مركز تحقيق التراث

تذكرة النبيه
في أيام المنصور وبنيه

لمحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب
المتوفى سنة ٧٧٩ هـ - ١٣٧٧ م

الجزء الثالث

حوادث وتراجم
٧٤١ - ٧٧٠ هـ / ١٣٤٠ - ١٣٦٨ م
مع نشر وتحقيق مصارف وقف السلطان حسن

حققه ووضع حواشيه
دكتور محمد محمد أمين
أستاذ تاريخ العصور الوسطى - جامعة القاهرة

تقديم
دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور
أستاذ تاريخ العصور الوسطى - جامعة القاهرة

الهيئة المصرية العامة للكتاب
١٩٨٦

مركز تحقيق التراث

تذكرة النبيه
في أيام المنصور وبنيه

للحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب
المتوفى سنة ٧٧٩ هـ - ١٣٧٧ م

الجزء الثالث

حوادث وتراجم
٧٤١ - ٧٧٠ هـ / ١٣٤٠ - ١٣٦٨ م

مع نشر وتحقيق مصارف وقف السلطان حسن

حققه ووضع حواشيه
دكتور محمد محمد أمين
أستاذ تاريخ العصور الوسطى - جامعة القاهرة

تقديم
دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور
أستاذ تاريخ العصور الوسطى - جامعة القاهرة

الهيئة المصرية العامة للكتاب
١٩٨٦

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

محتـــويات الكتاب

صفحة

مقـدمة ٥

عهد السلطان الملك المنصور أبو بكر بن السلطان المـلك الناصر محمد ... ١٧

حوادث وتراجم سنة ٧٤١هـ / ١٣٤٠ م ١٧

حوادث وتراجم سـنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م... ... ... ٢٤

عهد السلطان الملك الأشرف كجك بن السلطان الملك الناصر محمد ... ٢٦

عهد السلطان الملك الناصر أحمد بن السلطان الملك الناصر محمد ٢٧

حوادث وتراجم سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م ٣٩

عهد السلطان الملك الصالح اسماعيل بن السلطان الملك الناصر محمد ... ٤٠

حوادث وتراجم سنة ٧٤٤هـ / ١٣٤٣ م ٤٨

حوادث وتراجم سنة ٧٤٥هـ / ١٣٤٤م ٦٣

حوادث وتراجم سنة ٧٤٦هـ / ١٣٤٥ م ٧٩

عهـد السلطان الملك الكامل شعبان بن السلطان الملك الناصر محمد ... ٨٠

حوادث وتراجم سنة ٧٤٧هـ / ١٣٤٦ م ٩٠

عهد السلطان الملك المظفر حاجى بن السلطان المـلك الناصر محمد ... ٩١

حوادث وتراجم سنة ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م ٩٧

عهد السلطان المـلك الناصر حسن بن السلطان المـلك الناصر محمد
(سلطنته الأولى) ١٠٢

صفحة

حوادث وتراجم سـنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م ١٠١
حوادث وتراجم سـنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م ١٢١
حوادث وتراجم سـنة ٧٥١هـ / ١٣٥٠ م ١٤٤
حوادث وتراجم سنة ٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م ١٤٧
عهـد السلطان الملك الصالح صالح بن السلطان الملك الناصر محمد ... ١٤٨
حوادث وتراجم سـنة ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م ١٥٨
حوادث وتراجم سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م ١٦٩
حوادث وتراجم سنة ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م ١٧٥
عهـد السلطان الملك النـاصر حسن بن السلطان المـلك الناصر محمـد
(سلطنته الثانية) ١٧٦
حوادث وتراجم سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م ١٨٨
حوادث وتراجم سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م ١٩٨
حوادث وتراجم سـنة ٧٥٨هـ / ١٣٥٦ م ٢٠٤
حوادث وتراجم سنة ٧٥٩هـ / ١٣٥٧م ٢١٢
حوادث وتراجم سنة ٧٦٠هـ / ١٣٥٨م ٢١٧
حوادث وتراجم سنة ٧٦١هـ/ ١٣٥٩م ٢٣٠
حوادث وتراجم سـنة ٧٦٢هـ / ١٣٦٠م ٢٤٠
عهد السلطان المـلك المنصور محمد بن السلطان المظفر حاجي بن الملك
الناصر محمد ٢٤٠
حوادث وتراجم سـنة ٧٦٣هـ / ١٣٦١م ٢٤٨

صفحة

حوادث وتراجم سـنة ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م ٢٥٨
عهد السلطان الملك الأشرف شعبان بن الأمجد حسين بن السلطان الملك
الناصر محمد ٢٥٩
حوادث وتراجم سنة ٧٦٥هـ / ١٣٦٣ م ٢٧٢
حوادث وتراجم سنة ٧٦٦هـ / ١٣٦٤م ٢٨١
حوادث وتراجم سـنة ٧٦٧هـ / ١٣٦٥م ٢٨٨
حوادث وتراجم سنة ٧٦٨هـ / ١٣٦٦م ٣٠٠
حوادث وتراجم سـنة ٧٦٩هـ / ١٣٦٧م ٣١١
حوادث وتراجم سنة ٧٧٠هـ / ١٣٦٨م ٣٢٩

ملاحق الـكتاب :

دراسـة ونشر وتحقيق مصارف وشروط أوقاف السلطان الملك الناصر
حسن بن محمـد بن قلاوون على مصالح القبة والمسجد الجامع
والمدارس ومكتب السبيل بالقاهرة ٣٣٩
تمهـيد ٣٤١
الدراسة ومنهج التحقيق ٣٤٩
مصارف عامة غير محددة القيمة ٣٥٢
الوظائف والمرتبات مرتبة حسب و رودها بكتاب الوقف ٣٥٧
فهرسة الوثائق ٣٦٧
لوحات من الوثائق... ... ... ٣٦٩

صفحة

نص شروط كتاب الوقف الأول ومصارفه ، والمؤرخ ١٥ ربيع الآخر سنة ٧٦٠هـ ٣٨٥

نص شروط كتاب الوقف الثـانى ومصارفه ، والمـؤرخ ٢ ، ٣ ، ٢٦ جمادى الأولى سنة ٧٦١ هـ ٤٢٧

فهارس الكتاب :

١ — كشاف الأعـــلام ٤٥٣

٢ — كشاف الأمم والشعوب والقبائل والجماعات ٥٠٧

٣ — كشاف البـلدان والأماكن ٥١٣

٤ — كشاف الألفاظ الأصطلاحية ٥٢٥

٥ — كشاف بأسمـاء الـكتب الواردة بالنص ٥٣٩

٦ — مصادر ومراجع التحقيق ٥٤٩

فهرست عام للتراجم الواردة بالكتاب بأجزائه الثلاث ٥٦٥

* * *

مقدمة

بعد الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، فهذا هو الجزء الثالث من كتاب « تذكرة النبيه فى أيام المنصور وبنيه » لمؤلفه ابن حبيب الحلبي ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب ، المتوفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م .

ويتناول هذا الجزء حوادث وتراجم عهود أولاد وبعض أحفاد الناصر محمد ابن قلاوون فى الفترة من ٧٤١ هـ — ٧٧٠ هـ / ١٣٤٠ — ١٣٦٨ م .

وتتضح أهمية هذا الجزء أنه يواكب مرحلة النضج والرجولة بالنسبة لمؤلفه ، فقد ولد ابن حبيب سنة ٧١٠ هـ / ١٣١١ م ، ويبدأ ابن حبيب فى سرد أحداث وتراجم مرحلة النضج فى حياته بعد أن أتم من العمر ثلاثين سنة ، ويعتبر ابن حبيب فى كثير مما يرويه فى هذا الجزء شاهد عيان ، بل ومشارك أيضا فى الأحداث .

وأورد ابن حبيب فى هذا الجزء تراجم لكثير من العلماء والأمراء الذين ارتبط بهم ، وشاء القدر أن يتوفوا فى حياة ابن حبيب ، ومنهم على سبيل المثال ، ابن فضل الله العمرى (ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م)[1] ، وابن الوردى الذى توفى فى نفس السنة[2] ، وابن أيبك الصفدى (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م)[3] .

كما يمثل هذا الجزء مرحلة التأليف عند ابن حبيب ، فمعظم مؤلفات ابن حبيب كتبها فى هذه الفترة ، ومن أهمها :

(١) انظر ما يلى ص ١٢٥ .
(٢) انظر ما يلى ص ١١٧ .
(٣) انظر ما يلى ص ٢٦٨ .

١ — أخبار الدول وتذكار الأول فى التاريخ ، والمعروف أيضـا باسم « جهينة الأخبار فى ملوك الأمصار » كتبه ابن حبيب سنة ٧٦٥ هـ / ١٣٦٣ م [١] .

٢ — إرشاد السامع والقارئ المنتقى من صحيـح البخارى ، الذى وضعه سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م [٢] .

٣ — تحية المسـلم من شعر ابن المعـلم ، والذى وضعه سـنة ٧٤٨ / هـ ١٣٤٧ م [٣] .

٤ — التوشيح فى شرح الحاوى ، والذى وضعه سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م [٤] .

٥ — الشذور ، وهو من مقطعات شعر ابن حبيب ، جمعه سنة ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م [٥] .

٦ — قواعد ابراهيم ، وهو ما انتقاه المؤلف من ديوان الشيخ أبى إسحاق إبراهيم بن عثمان الغزى ، سنة ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م [٦] .

٧ — الكوكب الوقاد من كتاب الأعتقاد ، الذى انتقاه المؤلف سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م [٧] .

٨ — مروج الغروس فى خرج بيبغاروس ، وهى مقامة وضعها المؤلف سنة ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م [٨] .

---

(١) انظر مايلى ص ٢٧٩ .
(٢) انظر مايلى ص ١٧٢ .
(٣) انظر مايلى ص ١٠٣ .
(٤) انظر مايلى ص ٢٠١ .
(٥) انظر مايلى ص ٢٩٨ .
(٦) انظر مايلى ص ١٨١ .
(٧) انظر مايلى ص ٢٠٢ .
(٨) انظر مايلى ص ١٥٩ .

٩ — المختار ، جمعه المؤلف من نظمه على حروف المعجم ، سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م [1] .

١٠ — معانى أهل البيان من وفيات الأعيان ، جمعه المؤلف سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م [2] .

١١ — مقياس النبراس ، أنشأه المؤلف نثرا ونظما سنة ٧٦٦ هـ / ١٣٦٤ م [3] .

١٢ — النجم الثاقب فى أشرف المناقب ، وهو فى مناقب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وضعه المؤلف سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م [4] .

١٣ — نسيم الصبا . وهو كتاب فى الأدب ، وضعه المؤلف سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م [5] .

وهكذا نرى أن هذا الجزء يمثل مرحلة هامة من مراحل كتابات ابن حبيب فى التاريخ والتراجم ، وأن كتاباته فى الأدب وغيره فى هذه الفترة انعكست على ما ورد بهذا الجزء ، حتى أنه حرص على أن يثبت بهذا الكتاب إشارات من مؤلفاته المختلفة ، سواء من مقدماتها أم عرض شامل مختصر لمحتواها ، كما حرص أيضا على أن يثبت بهذا الكتاب آراء العلماء فيما كتبه بعد أن عرض كتاباته عليهم ، وفى هذا المجال نجد أن ابن حبيب حرص أيضا على أن يثبت آراءه المختلفة فيما كتبه الآخرون ، فجاء هذا الجزء معبرا عن آراء ووجهات نظر ابن حبيب .

(١) انظر ما يلى ص ٢١٤ .
(٢) انظر ما يلى ص ٨٣ .
(٣) انظر ما يلى ص ٢٦٥ .
(٤) انظر ما يلى ص ٢٥٢ .
(٥) انظر ما يلى ص ١٩٥ .

وسبق أن أشرت فى مقـدمات الأجزاء السابقة إلى أن الحسن بن عمـر ابن حبيب اتبع فى هـذا الكتاب نفس المنهج السائد فى عصره ، وهو أسـلوب وطريقة الحوليات فى الكتابة التاريخية ، فيعرض لسنة بعد أخرى ، ليشرح أهم أحداثها ، وما قد يكون قد تم فيها من تغيير فى بعض مناصب الدولة الكبرى ، كالإمارة ، والوزارة ، والقضاء ... الخ ، ثم يختم كل سـنة بذكر تراجم أعيان من توفوا فيها .

ونلاحظ أن ابن حبيب اتخـذ من بداية كل سنة عنوانا مستقلا ، كما اتخذ أيضا من تولية كل سلطان عنوانا مستقلا ، فأصبح الكتاب مقسما إلى سنوات مستقلة من ناحية ، وإلى عهود سلاطين من ناحية أخرى ، وتظهر هذه الظاهرة بوضوح فى هذا الجزء نظرا لكثرة عدد السلاطين نسبيا الذين تولوا فى الفترة التى يعالجها هذا الجزء ، بينما كان الجزء الثانى مثلا يمثل السلطنة الثالثة لسلطان واحد هو الناصر محمد .

أما من ناحية الأسلوب ، فهو نفس الأسلوب المتبع فى الجزءين السابقين ، فيتصف بالسهولة والبساطة والبعـد عن السجع المتكلف ، والتنميق المتعمد ، الذى نلمسه فى كتاب « درة الأسلاك » .

وأحب أن أن أكرر فى هذه المقـدمة ما سبق أن أشرت إليه فى مقدمة كل من الجزء الأول والجزء الثانى من ترجيحى أن كتاب « تذكرة النبيه » هو مسودة المؤلف ، والتى عل أساسها قام هو أو إبنه طاهر بوضع كتاب « درة الأسلاك فى دولة الأتراك » . فالكتابان فى الفـترة من ٦٧٨ هـ إلى ٧٧٠ هـ ، وهى الفـترة التاريخيـة التى يعالجها كتاب تذكرة النبيه متشابهان إلى حد كبـير ، وأوجه الخلاف بالزيادة أو النقصان بين المـادة العلمية فى كل منهما ضئيلة .

والواقع أن مقارنة أسلوب الكتابة فى درة الأسلاك بين الجزء المنسوب للحسن ابن عمر بن حبيب، وبين الجزء المذيل عليـه ، والذى يتناول أحداث الفترة من ٧٧٨ هـ إلى ٨٠١ هـ ، والمنسوب إلى ابنه طاهر تجعلنا فى حيرة من أمرنا ، فالكتاب كله يسير على نسق واحد، وبأسلوب واحد، وطريقة واحدة ، حتى إنه ليصعب التفرقة بين الكتاب الأصـل والذيل ، ممـا يجعلنى أرجح أن واضـع كتاب درة الأسلاك بأكمله والذى تناول أحداث وتراجم الفترة من ٦٤٨ هـ إلى ٨٠١ هـ هـو طاهر بن الحسن بن حبيب ، وأن طاهـر ضمّـن كتابه كتاب والده تذكرة النبيه فى أحداث وتراجم الفترة من ٦٧٨ هـ إلى ٧٧٠ هـ .

ومـما يقوى هـذا الترجيح أنه لايوجد ذكر أو إشارة لكتاب تذكرة النبيه فى كتاب درة الأسلاك ، رغم أن الجزء المنسوب للحسن ابن حبيب فى درة الأسلاك ينتهى بإنتهاء حوادث وتراجم سنة ٧٧٧ هـ ، بينما تذكرة النبيه ينتهى بإنتهاء حوادث وتراجم سنة ٧٧٠ هـ ، فضلا عن أن آخر ما ورد فى كتاب تذكرة النبيه بيتان من الشعر نسبهما ابن حبيب إلى نفسه بقوله : وقلت :

حرر وفى القول عن القوم احترز ... واحذر من التأنيب والتوبيخ

فإن الذى يكتب تاريخ الورى ... لا بد أن يكتب فى التـاريخ

ونجد نفس هذين البيتين فى بداية كتاب درة الأسلاك ، مما يرجح أن كتاب درة الأسلاك وضع بعد كتاب تذكرة النبيه .

ولم نجـد فى أى من المصادر المتداولة مقارنة بين كتابى تذكرة النبيه ودرة الأسلاك إلا فيما كتبه ابن حجر فى كتابه « الدرر الكامنة » فى ترجمته للحسن بن عمر بن حبيب ، فقال : « وله تذكرة النبيه فى أيام المنصور وبليه ، وجرى فيه

على طريقة درة الأسلاك »[١]، وقال عنه ابن حجر أيضا فى كتابه إنباء الغمر أن له « درة الأسلاك فى دولة الأتراك ، وتذكرة النبيه فى أيام المنصور وبنيه ، وكل ما فيهما منثور »[٢].

ويبدو أن ابن حجر لم يطلع على الكتابين ، فان الدراسة أثبتت أن ما ذهب إليه بعيد عن الصواب ، فأسلوب كتاب تذكرة النبيه بعيد عن السجع المتكلف ، والكتابة المنثورة ، وهذا القول لا ينطبق إلا على كتاب درة الأسلاك .

كذلك إنتقد المؤرخ ابن تغرى بردى طريقة ابن حبيب فى كتابه المنهل الصافى ، فى أكثر من ترجمة ، ولعل من أهم ما ذكره عن ابن حبيب ما جاء فى ترجمة سليمان بن مهنا ، فبعد أن نقل كلام ابن حبيب فيه قال « انتهى فشار ابن حبيب وركيك ألفاظه ، وربما كان إذا ضاقت عليه القافية يذم المشكور ، ويشكر المذموم ، لما ألزم نفسه فى جميع تاريخه بهذا النوع السافل فى التاريخ »[٣].

وهذا القول لا ينطبق على كتاب تذكرة النبيه ، فبمقارنة ما نقله ابن تغرى بردى عن ابن حبيب نجد أنه نقل عن كتاب درة الأسلاك ، ولم ينقل عن كتاب تذكرة النبيه ، وبذلك يتأكد لنا أن النقد الموجه لابن حبيب إنما هو موجه إلى كتاب درة الأسلاك والذى نرجحنا أن مؤلفه هو طاهر بن حبيب[٤].

وبالمثل لا ينطبق على كتاب تذكرة النبيه ما ذكره أيضا ابن تغرى بردى فى كتابه النجوم الزاهرة عن ابن حبيب إذ قال : « وتاريخه مرموز ، وهو قليل

(١) الدرر ج ٢ ص ١١٣ ترجمة رقم ١٥٤٣ .

(٢) أنباء الغمر ج ١ ص ١٦٣ . (٣) المنهل الصافى ترجمة سليمان بن مهنا .

(٤) قارن ما ورد بالمنهل الصافى بما جاء فى درة الأسلاك تراجم سنة ٧٤٤ هـ ، وبما جاء هنا فى تذكرة النبيه ج ٣ ص ٤٧ .

الفائدة والضبط ، ولذلك لم أنقل عنـه إلا نادرا ، فإنه كان إذا لم تحجبه القافية سكت عن المُراد (١) » .

وهكذا يتأكد لنا أن النقد الموجه فى المصادر إلى تاريخ ابن حبيب إنمـا هو موجه إلى كتاب درة الأسلاك ، ولعلّ والمقصود بابن حبيب هـو طاهر بن حبيب ، ابن مؤلف كتاب تذكرة النبيه الحسن بن عمر بن حبيب .

ويبدو أن نسبة كتاب درة الأسلاك لابن حبيب الأب إنمـا جاءت ممـا ذكره طاهر بن حبيب نفسه ، فقـد وضع كتاب درة الأسلاك على طريقـة السجع المتكلف معتمدا على مسودة أبيـه « تذكرة النبيه » ، ثم ذيل عليه حتى وصل إلى أحداث وتراجم سـنة ٨٠١ هـ ، وللأمانة اعتبر الجزء الذى اعتمد فيـه على تذكرة النبيه من تأليف أبيه ، وأن باقى الكتاب ذيلا عليه . فنسب الكتاب بطريقته إلى ابن حبيب الأب .

ولذلك رأيت أنه من الفـائدة ، واستكمالا لنشر كتاب تذكرة النبيه ، أن أقـوم بتحقيق ونشر حـوادث وتراجم الفترة من ٧٧١ هـ إلى ٨٠١ هـ من كتاب درة الأسلاك و يصدر كذيل لكتاب تذكرة النبيه ، إن شاء الله تعـالى .

واتبعت فى تحقيق هذا الجـزء من كتاب تذكرة النبيه نفس الخطة والمنهج الذى اتبعته فى تحقيق الأجزاء السابقة ، كما حرصت على تزويد هذا الجزء بملاحق تتضمن :

١ — دراسة ونشر وتحقيـق مصارف وشروط أوقاف السلطان حسن بن الناصر محمد بن قـلاوون على القبة والمسجد الجامع والمدارس ومكتب السبيل

(١) النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٨٩ .

بالقاهرة ، لإلقاء مزيد من الضوء على العصر الذى يعالجه هذا الجزء ، ولا سيما أن مدرسة السلطان حسن تعتبر أضخم العمائر الإسلامية فى العصر المملوكى كله .

٢ — وضع فهرست عام للتراجم الواردة بالكتاب بأجزائه الثلاثة ، مرتبا ترتيبا أبجديا ، بحيث يسهل البحث عما ورد فى الكتاب من تراجم .

وفى ختام هذه المقـدمة لا يسعنى إلا أن أتقدم بالشكر إلى كل من الأستاذ محمد كامل محمد شحاته ، وكيل الوزارة ورئيس قطاع دار الكتب والوثائق القومية ، والأستاذ على عبـد المحسن زكى مدير عام مركز تحقيق التراث ، لما قاما به من تذليل للصعاب والمعوقات الإدارية ، وتوفيرهما للمصادر والمخطوطات والمصورات التى احتجت إليها عند تحقيق هذا الجزء .

كما أوجه الشكر إلى الباحثين — أعضاء لجنة التاريخ — بمركز تحقيق التراث الذين شاركوا فى مقـابلة المخطوط على المصادر المعاصرة فى هذا الجـزء ، كما شاركوا فى إعداد كشافات الكتاب ، وهم ، السيدة / نجوى مصطفى كامل ، والسيد / على صـالح حافظ ، والسيد / عوض عبد الحـليم حسن ، والسيدة / إلهـام محمد خليل .

وبعد فالكمال لله وحده ، ولا يسعنى إلا أن أذكر قوله تعالى « ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا » ، وأدعوه سبحانه وتعالى أن يوفقنا لخدمة التراث الإسلامى .

والله ولى التوفيق ،،

القـاهرة فى { ٢٠ ربيع الثانى ١٤٠٦هـ / ٦ يناير ١٩٨٦ م

دكتور محمد محمد أمين

بداية الجزء الثالث — ورقة ١٢٢ أ

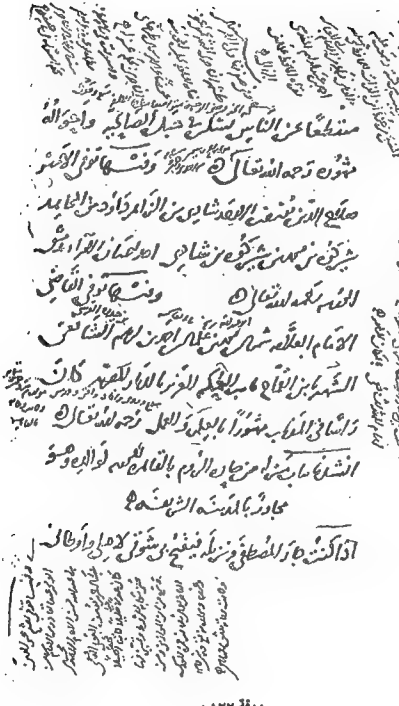

ورقة ١٩٤ أ – ويتضح منها كتابة إضافات المؤلف

في رحمت عظيم وأبهة جميلة ومحامل نفيسة ودايرة مقنعة
وفي خدمتها جماعة من الأمراء الأكابر والمماليك والخدم
وغيرهم ممن لا يحصى كثرة وأنفقت أموالا جزيلة وأحسنت
إلى المجاورين مالا من الصغر وقضت للناس نيل ثم عادت إلى
الديار المصرية ۞ وفي هذه السنة قلت

عام سبعين بعد سبع سنين أنت بحر تأتي بكل عجيب
فيك سين الستين أسرع نحوي وعلى استطال شين المشيب

وقلت

حرر وفي القول عن القوم احترز واحذر من التأنيب والتوبيخ
ماذا الذي يكتب تاريخ الورى لا بد أن تكتب في التاريخ

حسبنا الله ونعم الوكيل ۞

MUSEUM
BRITANNICUM

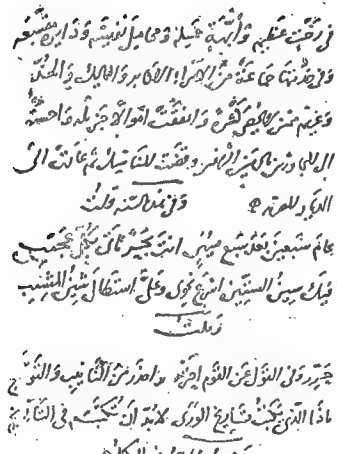

نهاية الجزء الثالث والمخطوط — ورقة ٢٤٠ ب

السُلطان الملك المنصور أبو بكر
ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور
قلاوون الصالحي أيّده الله بنصره

ولي أمر المُلك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحي الإسلاميّة وجلس على تخت[1] السلطنة في ذي الحجّة من هذه السنة المباركة قبل وفاة والده السُلطان الملك الناصر المشار إليه بثلاثة أيام، بعهد منه، رحمه الله تعالى .

وفيها تُوفي زاهد الوقت الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن تمّام[2] الصالحي بدمشق المحروسة، عن سبعين سنة .

وكان ورعا صالحا، عاملا ناسكا، [١٢٢ ب] منقطعا عن الناس، كثير الخير، مرضي الوجه، متواضعا، مطرحا للكلفة، سمح، وحدث . سكن في جبل الصالحيّة[3]، وأحواله مشهورة، رحمه الله تعالى .

---

(١) التخت : هو سرير الملك، ويقال له تخت الملك، وهو سرير من رخام يصدر إيوان السلطان الذي يجلس فيه، وهو على هيئة منابر الجوامع إلا أنه مستند إلى الحائط، ويجلس عليه السلطان في يوم مهم — صبح الأعشى حـ ٤ ص ٦، ٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٢٣، الدرر حـ ٣ ص ٤٠٠ رقم ٣٣٥٤ . الوافي حـ ٢ ص ١٥٢ رقم ٥١٤، فوات الوفيات حـ ٣ ص ٣١٤ رقم ٤٣٥، البداية والنهاية حـ ١٤ ص ١٨٩ .

(٣) الصالحية : قرية في سفح جبل قاسيون المطل على دمشق — معجم البلدان .

زُرته ، وحظيت ببركته ، وسمعت عليه المنتقى من جُزء ابن الفرات للحافظ أبي عبيد الله الذهبي ، بسماعه من الإمام أبي العباس أحمد[1] بن عبد الدائم المقدسي ، بقراءة الحافظ علم الدين البرزالي[2] . مولده بسفح قاسيون سنة إحدى وخمسين وستمائة .

في شهر ربيع الأول منها : توفي الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد[3] بن غالي ابن نجم بن عبد العزيز الدمياطي القاهري ، المعروف بابن الشماع .

كان من جملة العدول بالديار المصرية ، سمع من المعين أحمد[4] بن علي الدمشقي ، ومن أبي عيسى عبد الله[5] بن علّاق وغيرهما ، وحدث ، وروى . مولده سنة خمس وستمائة بالقاهرة ، وبها كانت وفاته ؛ رحمه الله تعالى .

---

(١) هو أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، زين الدين أبو العباس ، مسند الشام ومحدثها الجليل ، توفي سنة ٦٦٨ هـ/١٢٦٩ م — العبر ج ٥ ص ٢٨٨ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٢٥ .

(٢) هو القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي ، علم الدين ، المتوفى سنة ٧٣٩ هـ/١٣٣٨ م — درة الأسلاك ص ٣١١ ، تذكرة النبيه ج ٢ ص ٣٠١ ، المنهل الصافي ترجمة قاسم بن محمد بن يوسف ، الدرر ج ٣ ص ٣٢١ رقم ٣٢٢٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٢٣ .

(٤) هو أحمد بن علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشقي ، ثم المصري ، معين الدين ، المتوفى سنة ٦٧٠ هـ/ ١٢٧١ م ، المنهل الصافي ج ١ ص ٣٩٦ رقم ٢١١ ، العبر ج ٥ ص ٢٩٢ ، الوافي ج ٧ ص ٢٤ رقم ٣١٩٦ .

(٥) هو عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق الأنصاري المصري المعروف بابن الحجاج ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ/١٢٧٣ م — العبر ج ٥ ص ٢٩٩ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٣٣٨ .

سمعت عليه الجـزء الرابع من أمالى ابن الحصين[١] سماعه من النجيب[٢] الحرانى بقراءة الإمام بهـاء الدين أبى أحمد محمّد[٣] بن إمام المشهد الشافعى بدار الحـديث الكاملية[٤] من القاهرة المحروسة سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة .

وفيها كان الغلاء المفرط العظيم بالعراق حيث أن غالب أهله نزحوا إلى الشام لمـا حصل لهم من الضرر والشدة .

وفيها ولى الأمير سيف الدين طقزدمر[٥] الحموى الناصرى نيابة السلطنة الشريفة بالديار المصريّة ، بوصيّة السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، بعـد امتناعه من ذلك .

وفيها توفى الأمير صلاح الدين يوسف[٦] بن الأوحد شادى بن الزاهر داود بن المجاهد شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادى .

---

(١) هو هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، ابن الحصين ، الشيبانى ، البغدادى ، مسند العراق ، المتوفى سنة ٥٢٥ هـ/ ١١٣٠ م — العبر حـ ٤ ص ٦٦ ، شذرات الذهب حـ ٤ ص ٧٧ .

(٢) هو عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحرانى ، النجيب ، أبو الفرج ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣ م — المنهل الصافى ، العبر حـ ٥ ص ٢٩٨ ، شذرات الذهب حـ ٥ ص ٣٣٦ ، تذكرة الحفاظ حـ ٤ ص ١٤٩١ .

(٣) هو محمد بن على بن سعيد الأنصارى الشافعى ، بهاء الدين ، الشهير بابن إمام المشهد ، المتوفى سنة ٧٥٣ هـ/ ١٣٥٢ م — وانظر نايل فى وفيات ٧٥٣ هـ .

(٤) دار الحديث الكاملية بالقاهرة : أنشأها السلطان الملك الكامل محمد بن الملك العادل أبى بكر الأيوبى المتوفى سنة ٦٣٥ هـ/ ١٢٣٨ م — المواعظ والاعتبار حـ ٢ ص ٣٥٥ .

(٥) توفى سنة ٧٤٦ هـ/ ١٣٤٥ م ، انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وانظرما يلى فى وفيات ٧٤٦ هـ

(٦) وله أيضا ترجمة فى الدرر حـ ٥ ص ٣٤٢ رقم ٥١٢٠ .

أحد أعيان الأمراء بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى القاضى الإمام العلّامة شمس الدين أبو عبد الله محمد[1] بن الشيخ علم الدين أبى العباس أحمد بن إبراهيم بن حيدره القرشى الشافعى ، الشهير بابن الفصاح ، نائب الحكم العزيز بالديار المصريّة .

كان رأسا فى المذهب ، مشهورا بالعلم والعمل ، سمع ، وروى ، وأفاد ، وأفتى ، ودرّس . مولده سنة ست وخمسين وستمائة ، وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

سمعت عليه جزءا من حديث ابن شاهين ، بسماعه من الشيخ نجيب الدين عبد اللطيف الحرانى ، بقراءة الشيخ بهاء الدين محمد بن إمام المشهد الشافعى ، بالمكان المذكور .

أنشدنا بباب منزله من حارة الروم بالقاهرة المحروسة لوالده وهو مجاور بالمدينة الشريفة :

إذا كنت جار المصطفى ونزيله ... فيقبح بى شوق لأهلى وأوطانى

[١١٢٣]

أأرغب عن دار بها الخير كله ... وفيها هوى القاصى وأمنية الدانى

ولست بمجافٍ أهل ودّى وإنّما ... إذا صحّ لى الباقى فما لى والفانى

حلفت يمينا أنها خير منزل ... لأكرم نزّالٍ وأشرف جيران

فيارب بلغ من أحب وصولها ... ليزداد إيمانا كما ازداد إيمانى[2]

(١) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٤ .

(٢) انظر نص هذه الأبيات فى درة الأسلاك ص ٣٢٤ .

وفى صفر منها ولى الأمير سيف الدين طشتمر[1] الناصرى الشهير بحمص أخضر نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين طرغاى[2] الناصرى ، بحكم عزله ، واستقر مدة فى نيابة السلطنة بطرابلس ، عوضا عن الأمير سيف الدين طيبال[3] الناصرى بحكم استقراره فى نيابة صفد .

وفيها توفى الشيخ محيى الدين أبو محمد عبد القادر[4] بن الإمام شرف الدين أبى عبد الله محمد بن الإمام الزاهد محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلى الدمشقى .

كان عدلا خيرا ، جليلا ، كاتبا جيدا أصيلا ، عُنِى بكتابة الشرط ، وتميّز فيها ، وسمع من ابن الموازينى[5] ، ومن القاضى تقى الدين سُليمان[6] بن حمزة المقدسى وغيرهما ، ومولده سنة تسع وثمانين وستمائة . وكانت وفاته بدمشق . رحمه الله تعالى .

---

(١) قتل فى أوائل المحرم سنة ٧٤٣ هـ/١٣٤٢م ، فى عهد الملك الناصر أحمد الذى عزله فى ٢١ محرم ٧٤٣ هـ ، انظر ترجمته فى المنهل الصافى ، وانظر تفصيل ذلك فيما يلى فى حوادث ٧٤٢ هـ ، ووفيات ٧٤٣ هـ .

(٢) توفى سنة ٧٤٣ هـ/١٣٤٢ م ، انظر ترجمته فى المنهل الصافى ، الدرر ج ٢ ص ٣١٦ رقم ٢٠٠٧ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٠٧ .

(٣) ورد اسمه فى الدرر « طيبك الأشرفى الحاجب » مات أثناء توليه نيابة صفد فى ربيع الأول ٧٤٣ هـ/١٣٤٢م — انظر مايلى فى وفيات ٧٤٣ هـ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدرر ج ٣ ص ٥ رقم ٢٤٧١ .

(٥) هو محمد بن على بن الحسين ، أبو جعفر ، ابن الموازينى ، مسند دمشق والشام ، المتوفى سنة ٧٠٨ هـ/١٣٠٨م — الدرر ج ٤ ص ١٨٢ رقم ٤٠٤٠ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٨ ، تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٨٩ .

(٦) هو سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسى ، المتوفى سنة ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م ، تذكرة النبيه ج ٢ ص ٧١ .

وفى جمادى الآخرة منها توفى بالقاهرة المحروسة الشيخ عز الدين أبو محمد عبد المؤمن[1] بن قطب الدين أبى طالب عبد الرحمن بن عماد الدين أبى بكر محمد ابن الإمام كمال الدين أبى القاسم عمر بن الشهيد شهاب الدين أبى صالح عبد الرحيم ابن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمى الحلبى الشافعى .

كان عالما عاملا ، زاهدا ورعا ، متخلّيا عن الوظائف ، سالكا طريق التصوّف ، شيخ الكتابة المنسوبة فى وقته ، رحل من حلب مُعرضا عن أقاربه ، وجاب البلاد ، ثم استوطن الديار المصريّة وأقام بها إلى أن أدركته المنية ، رحمه الله تعالى .

ومولده بحلب فى رجب سنة أربع وسبعين وستمائة .

رأيته بحلب ، واجتمعت به فيها وفى القاهرة المحروسة مرات ، وسمعت من فوائده .

أنشدنا بباب منزله من حارة برجوان[2] [١٢٣ب] بالقاهرة ، حرسها الله تعالى :

يارشأ تفعل ألحاظه فى النـ ـاس مالا يفعل المرهف
ذبت جوى فيك ومن شقوتى إنك لا تدرى ولا تعرف

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٤ ، النجوم الزاهرة جـ ٩ ص ٣٢٧ ، الدرر جـ ٣ ص ٣٣ رقم ٢٥٢٧ .

(٢) حارة برجوان : إحدى حارات القاهرة المعزية ، وتنسب إلى الأستاذ أبى الفتوح برجوان الخادم ، ربى فى دار الخليفة الفاطمى العزيز بالله ، وقتله الحاكم بأمر الله فى ٢٦ ربيع الآخر سنة ٣٩٠ هـ / ١٠٠١ م — المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤ .

وأنشدنا بالمكان المذكور :

برغمي أن أعنّف فيك دهرا قليـــلا فـــكه بمعنفـــيه
وأن أرعى النجوم ولست فيها وأن أطأ التراب وأنت فيه

وفى رجب منها توفى القاضى برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم[1] بن أحمد بن هلال الزُرعى الدمشقى الحنبلى .

كان إماما عالما فاضلا ، بارعا ، معدودا من الأذكيـاء ، معظما مبجّلا ، سمع ، وحدّث ، وأفتى ، ودرّس بالحنبلية[2] ، وباشر نيابة الحكم بدمشق ، وكتب الخطّ المنسوب الفائق . مولده سنة ثمان وثمانين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الأمير العالم الفاضل ناصر الدين أبو المعالى محمد[3] بن الأمير بدر الدين جنكلى بن البابا ، بالقاهرة المحروسة .

كان حسن الخَلق والخُلق والمحاضرة ، كريما شجاعا ، محبا لأهل العلم ، كثير الإحسان إليهم ، متواضعا لهم ، سمع ، وروى ، وقرأ ، وكتب الخط المنسوب ، واشتغل على مذهب الإمام أحمد ، وله النظم الرائق ، والنثر الفائق ، ومولده سنة سبع وتسعين وستمائة بديار بكر ، وقـدم مع والده إلى الديار المصرية سنة ثلاث وسـبعمائة .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٤ ، المنهل الصافى حـ ١ ص ٤٢ رقم ١٠ ، الوافى حـ ٥ ص ٣٠٨ رقم ٢٣٧٩ ، الدرر حـ ١ ص ١٦ رقم ٢٤ ، شذرات الذهب حـ ٦ ص ١٢٩ .

(٢) المدرسة الحنبلية الشريفة بدمشق : أوقفها عبـد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد الأنصارى الشيرازى ، شرف الإسلام ، المتوفى سنة ٥٣٦ هـ/ ١١٤١ م — الدارس حـ ٢ ص ٦٤ ، ٧٤ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢١ ، المنهل الصافى ، الوافى حـ ٢ ص ٣١٠ رقم ٧٥٥ ، الدرر حـ ٤ ص ٣٩ رقم ٣٦٢٤ ، النجوم الزاهرة حـ ٩ ص ٣٢٥ .

سنة إثنتين وأربعين وسبعمائة (*)

فى المحرم منها بايع السلطان الخليفة الحاكم بأمر الله أبا العباس أحمد (١) العبّاسى، وأمر الناس بمبايعته ، وأجلسه إلى جانبه على تخت المُلك، وكان وقتا مشهودا ، ويوما فى الدهر معدودا .

وفى صفر منها [١١٢٤] خلع السلطان الملك المنصور سيف الدين أبو بكر ابن السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد بن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحى بإشارة الأمير سيف الدين قوصون (٢) الناصرى، والأمير سيف الدين طقزدمر الحموى ، والأمير علاء الدين أيدغمش (٣) أمير آخور الناصرى ، وجُهّز إلى مدينة قوص ، وصحبه سائر إخوته ، ثم قتل بها .

(*) يوافق أولها ١٧ يونية ١٣٤١ م .

(١) هو أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن على القنبى ، الخليفة أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله أبو العباس، بويع بالخلافة فى ٢٠ شعبان ٧٤١ هـ / ١٣٤١ م، وتوفى سنة ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م — انظر ترجمته بالمنهل الصافى ج ١ ص ٣٠٨ رقم ١٦٣ .

(٢) هو قوصون بن عبد الله الناصرى الساقى ، الأمير سيف الدين ، قتل فى محبسه بالإسكندرية سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م ، انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وانظر ما يلى من القبض عليه وقتله فى وفيات ٧٤٢ هـ .

(٣) هو أيدغمش بن عبد الله الناصرى الطباخى ، المتوفى سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٣ م — انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وفيما يلى فى وفيات ٧٤٣ هـ .

كان شابا أسمر ، حُلو الصورة ، شجاعا ، سخيا إلى الغاية ، حُمل إليه ما يقارب أربعة آلاف ألف درهم ففـرّقه جميعه على خواصّ أبيـه ، وتأسف الناس على شبابه وأخذه بغتة ، وكانت مدته شهرين ، تغمّده الله تعالى برحمته .

السلطان الملك الأشرف كُجَك
ابن السُلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك
المنصور قلاوون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلامية، وجلس على تخت السلطنة ابن ثمان سنين، فى مستهل شهر ربيع الأول من هذه السنة المباركة ، بعد خلع أخيه الملك المنصور المشار إليه بإشارة الأمير سيف الدين قوصون الناصرى وتولّيه هذا الأمر بنفسه . وولى الأمير سيف الدين قوصون الناصرى نيابة السلطنة الشريفة بالديار المصرية عوضا عن الأمير سيف الدين طقزدمر الحموى بحكم انتقاله إلى نيابة السلطنة بحماة المحروسة .

وفى ذلك يقول بعض أهل الأدب :

[١٢٤ ب]

سلطاننا اليوم طفل والأكابر ... فى خُلف و بينهم الشيطان قد نزغا

فكيف يطمع من مسّته مظلمة ... أن يبلغ السؤل والسلطان مابلغا

وفى شهر رمضان منها خُلع السلطان الملك الأشرف سيف الدين كُجك[1] بن السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد بن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحى لأمر اقتضى ذلك ، وكانت مُدته خمسة شهور وأياما .

---

(١) توفى سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م — انظر ترجمته بالمنهل الصافى .

السلطان الملك الناصر أحمد
ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور
قلاوون الصالحي ، أيده الله بنصره

ولي أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحي الإسلامية ، وجلس على تخت السلطنة في سادس شوال من هذه السنة المباركة ، بعد عزل أخيه الملك الأشرف كجك [١٢٥] المشار إليه ، وحضوره من قلعة الكرك المحروسة ، وبايعه خليفة الوقت ، وأعيان الناس ، وكان يوما مشهودا ، اجتمع فيه أكابر أهل مصر والشام من الأمراء والقضاة وأرباب الدولة ، ورسم بإفاضة التشاريف على الحكام وأصحاب الوظائف وغيرهم ، وزُيّنت له مصر عشرين يوما ، والبلاد سبعة أيام ، ودُقّت البشائر ، وسُرّ الناس بولايته .

وجرت فيما بين مجيئه إلى الديار المصرية وخلع أخيه المشار إليه فتن كثيرة : فإن العساكر المنصورة كانوا فئتين : فئة من جهته وأسهم الأمير سيف الدين قطلوبغا[1] الفخري والأمير سيف الدين طشتمر الناصري ، وفئة من جهة أخيه وأسهم الأمير سيف الدين قوصون الناصري والأمير علاء الدين [١٢٥ ب] الطُنبغا[2]

---

(١) هو قطلوبغا بن عبد الله الفخري ، الناصري ، الصالحي ، ورسمه الناصر أحمد بالكرك سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م — انظر ترجمته بالمنهل الصافي ، وانظر ما يلي في أحداث سنة ٧٤٣ هـ .

(٢) هو الطنبغا بن عبد الله الصالحي الدلاتي ، تولى بحبس الإسكندرية سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — أنظر ترجمته بالمنهل الصافي ، وأنظر ما يلي في وفيات ٧٤٢ هـ .

الصالحى العلائى، واجتمعت العساكر بدمشق المحروسة وتأهّب الفريقان للقتال، واصطفّوا ظاهرها ، ومُقدّم الناصريّة الأمير سيف الدين قطلوبغا الفخرى المذكور ، ومقدّم الأشرفية الأمير علاء الدين الطنبغا الصّالحى المذكور ، فلمّا التقى الفئتان تبع العسكر الأشرفى الأمير سيف الدين قطلُوبغا الفخرى وانحازُوا إليه ، وبقى الأمير علاء الدين الطنبغا المذكور واقفا فى جماعة قليلة ، فتوجّه إلى إلى الديار المصريّة ، فعنـد ذلك أمر الفخرىّ بدق البشائر والخُطبة للملك الناصر على المنابر، ثم أرسل إلى الكرك من أعلم الملك المشار اليه بالنصر والظفر ، فتأهّب وحضر إلى مستقر ملكه بالقاهرة المحروسة .

وفى ربيع الأول عزل الملك الأفضل ناصر الدين محمّد[1] بن الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل بن الملك الأفضل نور الدين على بن الملك المظفر تقى الدين محمود بن الملك المنصور محمد بن عمر بن الملك المظفر شاهنشاه بن أيوب صاحب حماه ، ونقل إلى دمشق ، وهو ضعيف ، فأقام أياما ، ثم توفى بهـا فى السنة المذكورة ، ومدة ملكه بحماه عشر سنين ، عاش نيفـا وثلاثين سنة ، تغمده الله برحمته ، كان عنده ذكاء وشجاعة وصبر ، وله مهابة وحرمة .

ثم نقل فى تابوت إلى حماه ، فدفن فى تربة والده ، وولى عوضه نيابة السلطنة بحماه مملوك أبيـه الأمير سيف الدين طقزدمر الحموى حسب الأمر السلطانى .

---

(١) وله أيضا ترجمـة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٦ ، المنهل الصافى ، الوافى جـ ٢ ص ٢٢٤ رقم ٦٤٨ ، الدرر جـ ٤ ص ٨ رقم ٣٥٤٦ ، السلوك جـ ٢ ص ٦١٥ ، وورد فى النجوم الزاهرة أن إسمه « علاء الدين على » — جـ ١٠ ص ٧٥ .

وفى الملك الأفضل يقول الأديب صفى الدين عبد العزيز[1] بن سرايا الحلى من أبيات ، لما ولى حماه بعد والده :

سقى حمى وادى حماة الحيا وصيّبُ الودق وهتّانه
وحبذا العاصى وياحبذا دهشته الغرّا وميدانه
واد إذا مر نسيم به تعطّرت بالمسك أردانه
كم ليلة قضّيت فى مرجه وقد طمت بالماء غدرانه
والأفق حال بجوم الدجى قد كُلّلت بالدر تيجانه
كأنّما الجوزاء فيه وقد حفّ بها البدر وكيوانه
بيت بنى أيوب إذ شيّدت بالملك الأفضل أركانه
بيت أثيل بحره وافر قد سامت فى المجد أوزانه
تهنّ بالملك الذى لم تكن تُلقى إلى غيرك أرسانُه
هذا كتاب ناطق بالعلا وهذه الرتبة عنوانُه[2]

وقال الأديب شمس الدين محمد الغزى[3] :

فى خدمة السلطان أيامى التى قضّيتها بجميع عمرى تُحسب
ماعر يوم طيب فى ظله إلاّ وثانيه ألذ وأطيب

(١) هو عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبى القاسم بن أحمد بن نصر السنبسى الطائى الحلى ، شاعر عصره ، المتوفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م — انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وانظر ما يلى فى وفيات ٧٥٠ هـ .

(٢) انظر نص هذه الأبيات فى درة الأسلاك ص ٣٢٥ .

(٣) هو محمد بن على بن محمد الغزى ، شمس الدين ، كان حيا سنة ٧٥٠ هـ/١٣٤٩ م ، الدرر ج ٤ ص ٢٠٥ رقم ٤١٠٤ .

وفى شهر ربيع الأول منها توفى الشيخ بدر الدين أبو عبد الله محمد[1] بن الشيخ نجم الدين مكى بن أبى الغنائم بن مكى التنوخى المعرى، وكيل بيت المال، وكاتب الإنشاء بطرابلس المحروسة .

كان صدرا كبيرا ، عالما فاضلا ، كاتبا مجيدا ، أديبا عارفا ، حسن الهيئة والأخلاق ، متواضعا ، عليه وقار وسكون ، جيد النظم والنثر ، سمع من ابن البخارى[2] ، ومن ابن المجاور وغيرهما ، وحدث .

اجتمعت به بطرابلس وحلب عند وروده إليها ، وسمعت من فوائده .

كتب إليه الشيخ جمال الدين محمد بن نباتة المصرى لأمر اقتضى ذلك :

تغير بدر الدين بعد مودة ... وحالت به الأيام عن ذلك الوفا
وقد صح أن الود كان تكلفا ... ولا عجب البدر أن يتكلفا

فأجابه بقوله :

وحقك أنى ما عدلت عن الوفا ... ولا ملت عن طرق المودة والصفا
ولكن وجهى من حياء ونجلة ... به كلف قد رمنوه تكلفا

ومن نظمه :

قال لى صاحبى : أصرف كتاباً ... هو أنمى ليلا ودرسى نهارا
قلت : قد قيل ما يُمهد عُذرى ... شغل الحمل أهله أن يُعارا

---

(١) وله أيضا ترجمة فى درة الأسلاك ص ٣٢٧ ، المنهل الصافى ، الوافى ج ٥ ص ٦٠ رقم ٢٠٤٩ ، الدرر ج ٥ ص ٣٣ رقم ٤٥٩١ .

(٢) عمر بن أحمد بن عبد الواحد ، الشرف البخارى ، المتوفى سنة ٦٩٠ هـ/١٢٩١ م — العبر ج ٥ ص ٣٦٨ .

وكانت وفاته بطرابلس وهو من أبناء السبعين ، رحمه الله تعالى .

وفيها قبض على الأمير سيف الدين بشتاك[1] الناصرى وجُهز إلى الإسكندرية ثم قُتل .

وكان من أكابر أمراء الدولة وأعيانهم ، مقرباً عند أستاذه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، رفيع المنزلة ، لديه زائد التبـه والصلف ، لا يتكلم إلا بقُرْجمان ، لطيفا طريفا ، يُشَبَّه بالفان أبي سعيد ملك التتار ، له إحسان وإنعام كثير ، وسماط متّسع جدا ، حج وفرق على المجاورين ذهبا وافرا ، وهو أول أمير أمسك بعد وفاة السلطان الملك الناصر ، رحمه الله تعالى .

وفيهـا قُبض على الأمير سيف الدين طاجار الدوادار الناصرى[2] ، وجهز إلى الاسكندرية ، ثم قتل مع بشتاك .

وكان حسن الشكل ، خفيف الحـركة ، كثير الإنشراح ، حصّل أموالاً جزيلة ، وتمكن فى آخر أيام أستاذه الملك الناصر محمد و فى أيام ولده الملك المنصور أبى بكر ، ثم تنكر له الدهر على عادته ، رحمه الله تعالى .

وقبض على الأمير علاء الدين آقبغا[3] من عبد الواحد ، الناصرى ، مقـــدم المماليك ، وشاد العمائر ، وكان غير مشكور السيرة فى ولاياته ، وعنده ظلم .

---

(١) ترجمته أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٧ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ٧٤ ، الدرر حـ ٢ ص ١٠ رقم ١٢٩٠ ، السلوك حـ ٢ ص ٦١٤ .

(٢) ترجمته أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٧ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ٧٥ ، الدرر حـ ٢ ص ٣١٤ رقم ١٩٩٧ .

(٣) تولى سنة ٧٤٤هـ / ١٣٤٣م ، انظر ترجمته بالمنهل الصافى حـ ٢ ص ٤٨٠ رقم ٤٨٥ .

وفيها ولى الأمير سيف الدين طُأز[1] الناصرى نيابة السلطنة بطرابلس عائدا إليها ، واستقر أمره .

وفيها عزل القاضى جمال الدين عبد الله[2] بن القاضى نجم الدين عمر بن الصاحب جمال الدين محمد بن الصاحب كمال الدين عمر بن العديم الحنفى عن قضاء حماه ، واستقر عوضه القاضى تقى الدين محمود[3] بن الحكيم الحنفى .

وفيها توفى القان أزبك[4] بن طغطاى صاحب البلاد التى مابين بحر القسطنطينية ونهر إرتش[5] ، وباب الأبواب ومدينة بُلغار .

وكان ذا بأس وشجاعة وإقدام ، وديانة وعبادة ، يُؤثر الفقراء ويجهم ، وتزدد إلى المشايخ ويحسن إليهم ، وكانت مدة ملكه اثنتى عشرة سنة[6] ، رحمه الله تعالى .

---

(١) هو طازبن عبد الله الناصرى ، توفى سنه ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م ، انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وانظر ما يلى فى وفيات ٧٦٣ هـ .

(٢) توفى سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م انظر ترجمته بالمنهل الصافى .

(٣) هو محمود بن محمد بن عبد السلام بن عثمان القيسى ، الشهير بابن الحكيم الحنفى ، المتوفى سنة ٧٦٠ هـ / ١٣٥٨ م ، انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وأنظر ما يلى فى وفيات ٧٦٠ هـ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٨ ، المنهل الصافى حـ ٢ ص ٣٤٣ رقم ٣٩٢ ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ٧٤ ، الوافى حـ ٨ ص ٣٦٧ رقم ٣٧٩٩ ، الدرر حـ ١ ص ٣٧٩ رقم ٨٧٨ ، السلوك حـ ٢ ص ٦١٤ .

(٥) « نهر أريس » فى الأصل ، والتصحيح من النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ٧٤ ، وانظر حاشى ٤ بالنجوم نفس الجزء والصفحة .

(٦) هكذا فى الأصل ، وفى درة الأسلاك ، ورد فى المنهل الصافى « ملك تحوا من ثلاثين سنة ، لأنه جلس على تخت الملك فى سنة اثنتى عشرة وسبعمائة » — حـ ٢ ص ٣٤٤ ، وورد فى السلوك « حكم بها مدة ثمان وعشرين سنة » حـ ٢ ص ٦١٤ .

وفيها قُبض على الأمير سيف الدين قوصون الناصرى ، والأمير [١١٢٦] علاء الدين ألطنبغا الصالحى ، وغيرهما من الأمراء الأكابر ، واعتقلوا بالإسكندرية ، ثم قُتلوا بها صبرا فى ذى القعدة ، رحمهم الله تعالى .

وكان الأمير ألطنبغا(١) مليحا بالرئاسة ، مشتملا على النجدة والحماسة ، خبيرا بأحكام السياسة ، حسن السيرة ، عفيفا عن أموال الرعية ، ذا رأى وتدبير وعدل ، ومعرفة بأنواع الفروسية ، باشر الحصارات والوقائع ، ودخل إلى بلاد سيس مرات ، وتقدم على الجيوش ، ورتب العساكر مع الاجتهاد فى المصالح ، وسلوك الأدب والصبر والتؤدة ، ولى الحجابة بمصر ، ونيابة السلطنة بحلب مدة سنين ، وعمر بها جامعا(٢) محكم البناء ، وأثر بها آثارا جميلة ، ثم ولى نيابة السلطنة بدمشق مدة ، ومنها وصل إليه ما قدره الله عليه .

وأما الأمير قوصون(٣) فكان من أكابر أمراء الدولة ، وأعيان المملكة ، علت منزلته جدا ، وارتفع شأنه بالديار المصرية إلى الغاية حتى استبد بالأمور ، وكانت سيرته مرضية ، وأوصافه جميلة ، وله مآثر ، منها : الجامع(٤) والخانقاة(٥) الذى

---

(١) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٧ ، المنهل الصافى ، الوافى جـ ٩ ص ٣٦١ رقم ٤٢٩١ ، الدرر جـ ١ ص ٤٣٦ رقم ٥٥٠ ، إعلام الورى ص ١٦ رقم ١٦ ، البداية والنهاية جـ ١٤ ص ١٨٨ ، السلوك جـ ٢ ص ٦١٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٧٣ .

(٢) كمل بناؤه سنة ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م ، ولا يزال إلى اليوم من مشاهير جوامع حلب — هامش (١) ص ٧٣ من النجوم الزاهرة جـ ١٠ .

(٣) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٢٧ ، الدرر جـ ٣ ص ٣٤٢ رقم ٣٢٨٢ ، المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣٠٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣ — ٤٨ ، ص ٧٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٦١٥ .

(٤) جامع قوصون : خارج باب زويلة ، أنشئت فيه أول خطبة يوم الجمعة من شهر رمضان سنة ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م — المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣٠٧ .

(٥) خانقاة قوصون : شمالى القرافة مما يلى قلعة الجبل ، كملت عمارتها سنة ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م — المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤٢٥ .

أنشأها بالقاهرة ، المشهور أمرهما ، سامحه الله تعالى وأثابه .

وفى المحرم منها توفى شيخ الإسلام جمال الدين أبو الحجّاج يوسف بن عبد الرحمن[1] ابن يوسف القُضاعى المِزّى ، شيخ دار الحديث الأشرفيـة[2] بدمشق المحروسة ، عن نحو ثمان وثمانين سنة .

كان عالمًا علّامةً ، بارعا فى علم الحديث ومعرفة متونه وأسانيده وعلله وأسماء رجاله ، إماما فى اللغة والتصريف والعربية ، وغير ذلك من العلوم ، وله المصنّفات العديدة المفيدة[3] ، وكان دينا ورعا ، حسن السمت ، كثير التواضع ذا وقارٍ وسكينة ، رحل وسمع الكثير ، وروى ، وأفاد ، وتخرّج به أئمة ، وقدم إلى حلب سنة خمس عشرة وستمائة ، وسمعت عليه مسند أبى داود الطيالسى[4] ، وجزء الجابرى بسماعه لهما من أبى الحسن على بن البخارى ، وغير ذلك من الحديث النبوىّ ، ثم رأيته بعد ذلك بدمشق المحروسة .

مولده بحلب سنة أربع وخمسين وستمائة .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى درة الأسلاك ص ٣٢٩ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ٢٧٩ ، السلوك حـ ٢ ص ٦١٦ ، الدرر حـ ٥ ص ٢٢٤ رقم ٥١٢٢ ، فوات الوفيات حـ ٤ ص ٣٥٣ رقم ٥٩١ ، البداية والنهاية حـ ١٤ ص ١٩١ ؛ الطبقات الشافعية الكبرى حـ ١٠ ص ٣٩٥ رقم ١٤١٧ ، البدر الطالع حـ ٢ ص ٣٥٤ ، المدارس حـ ١ ص ٣٥ ، شذرات الذهب حـ ٦ ص ١٣٩ .

(٢) دار الحديث الأشرفية بدمشق ، أنشأها الملك الأشرف موسى بن الملك العادل ، فى سنة ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م — المدارس حـ ١ ص ١٩ ، ٣٥ .

(٣) من مصنفاته انظر هدية العارفين حـ ٢ ص ٥٥٦ ، ٥٥٧ .

(٤) هو سليمان بن داود الطيالسى ، المتوفى سنة ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م — البر حـ ١ ص ٣٤٥ .

ومن نظمه :

إن عاد يوما رجل مسـلم أخًا له فى الله أوزاره
فهو جدير عند أهل النهى بأن يحـط الله أوزارَهُ

تغمده الله برحمته .

وفى جُمادى الآخرة منهـا توفى قاضى القضاة برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم[1] ابن الشيخ فخـر الدين أبى البرهان خليل بن إبراهيم الرسعنى الشافعى ، الحـاكم بحلب المحروسة عن نيف وسبعين سنة .

[١٢٦ ب]

كان إماما عالمـا عاملا ، عارفا بالفقه ، والفرائض ، والأدب ، ديّناصيّنا ، عفيفا ، خاشعا ، كثـير التواضع ، وافر الحُرمة ، بصـيرا بالأحكام ، حسن الأخلاق والمحاضرة ، يعود المريض ، ويزور القادم ، ويشيّع الجنازة ماشيا ، ويلازم الصلاة فى الجـامع الكبير ، ولى نيـابة الحكم بعينتاب المحروسة مدة ، ثم نيابة الحكم بحلب المحـروسة ، وتصـدّر للإفتاء والإفادة ، ثم ولى الحكم بهـا إستقلالا مدة سنتين .

وكنت ألازم مجلس حكمه للكتابة فيه ، واقتبست من فوائده .

رحل إلى دمشق المحروسة فى أوّل أمره ، وأقام بها مدّة ، وأخذ عن الإمام العلامة شرف الدين أبى العباس أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزارىّ[2] وطبقته ، بعد أن اشتغل وتفقه بمـاردين ، تغمدّه الله تعالى برحمته .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٠ ، الدرر حـ ١ ص ٢٥ رقم ٥٨ ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ٧٧ .

(٢) هو أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزارى ، المتوفى سنة ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م — تذكرة النبيه حـ ١ ص ٢٧١ .

[١١٢٧] كتبت إليه لأمر اقتضى ذلك :

يا حاكما قابل فؤادى بشرط جبر وصلات شامله
صيرت قلبى عاليا فى الناس إذ أهلتنى للصبر والمقابله

ومن إنشاده فى وصف بلده لأبى المحاسن الشوا :

برأسى وعينى رأس عين ومن فيها وبيض سواق حول زرق سواقيها
إذا راق لى منها جوارى عيونها أراق دمى فيها عيون جواريها

ومن إنشاده :

شقينا فى الهوى زمنا فلما تلاقينا كأنا ما شقينا
غضضنا عندما جنت الليالى فما زالت بنا حتى رضينا
فمن لم يحى بعد الموت يوما فانا بعد مامتنا حيينا

وفى جمادى الأولى منها توفى القاضى بدر الدين أبو عبد الله محمد[1] بن قاضى القضاة جلال الدين أبى المعالى محمد بن القاضى سعد الدين أبى القاسم عبد الرحمن ابن إمام الدين عمر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز القزوينى الدمشقى الشافعى ، خطيب الجامع الأموى بدمشق المحروسة .

كان إماما عالما فاضلا ، حسن الصورة ، مليح الهيئة ، جميل الملبس ، رئيسا جليلا ، كثير التودد ، حسن الآداء لخطبة ، صيتا ، فصيحا ، ألقى ودرّس

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٠ ، المتمل العافى ، الوافى ج ١ ص ٢٤٨ رقم ١٦١ ، الدرر ج ٤ ص ٣٠٣ رقم ٤٣٥٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٧٧ ، السلوك ج ٢ ص ٧٧ .

بالشامية الجوّانية[1] ، وغيرها[2] ، وباشر نيابة الحكم عن والده، ودخل مصر وخطب بالسلطان ، وذُكر لقضاء دمشق ، سمعت خطبته بهـا ، وصلّيت الجمعة مؤتمـا به ، مولده سـنة إحدى وسبعمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعـالى . وولى الخطابة عوضا عنه أخوه تاج الدين عبد الرحيم[3] .

وفيها ولى الأمير سيف الدين طشتمر الناصرى نيابة السلطنة بالديار المصرية، عوضا عن الأمير سيف الدين قوصون الناصرى .

وولى الأمير علاء الدين أيدغمش أمير آخور الناصرى نيابة السلطنة بحلب ، عوضا عن الأمير سيف الدين طشتمر المذكور .

وولى الأمير سيف الدين قطلوبغـا الفخرى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة عوضاً عن الأمير علاء الدين ألطنبغا الصالحى .

ولم يتم لهم الأمر . أما طشتمر والفخرى فإنه تغير عليهما وقتلا بالكرك وأخذ لهما أموال عظيمة ، وأما أيدغمش فإنه مات مهينا .

وفى رجب منها توفى الشيخ الفاضل الأديب أبو الخير فلاح[4] بن غنّام بن قُدامه[5] العبادى البغدادى الدمشقى .

---

(١) المدرسة الشامية الجوانية بدمشق : أنشأتها ست الشام بنت نجم الدين أيوب بن شادى ، المتوفاة سنة ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م — الدارس جـ ١ ص ٢٧٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٧ .

(٢) ناب عن والده فى التدريس بالمدرسة الأمينية بدمشق — الدارس جـ ١ ص ١٩٧ .

(٣) هو عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزوينى ، تاج الدين ، توفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م — الدرر جـ ٢ ص ٤٧٠ رقم ٢٤٠٧ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ٣ ص ٣١٦ رقم ٣٢١٤ .

(٥) « بن قوامة » فى الدرر .

كان شيخاً ديناً ، يحفظ القرآن الكريم ، وله معرفة بالوقت ، وشعره جيد ، مولده سنة خمس وسبعين وستمائة ببغداد ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الشيخ نجم الدين محمد بن عمر بن أبي القاسم بن عبد المنعم بن أبي الطيّب الدمشقي (١) .

كان رئيساً جليلاً ، ولي وكالة بيت المال المعمور ، ونظر الخزانة السلطانية بدمشق المحروسة ، مولده في حدود سنة خمس وثمانين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الأمير شرف الدين موسى بن الأمير حسام الدين مهنا بن الأمير شرف الدين عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة أمير العرب (٢) .

وولي عوضاً عنه أخوه الأمير علم الدين سليمان (٣) ، واستقر أمره .

وفيها توفي بدمياط الشيخ شهاب الدين أحمد بن منصور بن الصارم الدمياطي الشهير بابن الجمّاس (٤) ، وقد قارب التسعين .

كان عالماً فاضلاً ، أديباً مجيداً ، عارفاً بالقراءات ، وله رواية بالحديث النبوي ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٢٩ ، الدرر ج ٤ ص ١٤٣ رقم ٤١٨٩ ، الدارس ج ١ ص ٤٤٦ ، ٤٤٧ .

(٢) وله أيضاً ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٣٠ ، المنهل الصافي ، الدرر ج ٥ ص ١٥٤ رقم ٤٩٠ ، السلوك ج ٢ ص ٦١٥ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٧٦ .

(٣) تولى في ربيع الأول سنة ٧٤٤هـ / ١٣٤٣م ، انظر ترجمته بالمنهل الصافي ، وانظر ما جاء في وفيات ٧٤٣هـ ، ٧٤٤هـ .

(٤) وله أيضاً ترجمة في : المنهل الصافي ج ٢ ص ٢٢٤ رقم ٣١٦ ، الوافي ج ٨ ص ١٩٠ رقم ٣٦٢٤ ، الدرر ج ١ ص ٣٤٠ رقم ٨٠٤ .

سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة (*)

فى المحرم منها خرج السلطان الملك الناصر أحمد بن السلطان الملك الناصر محمد ابن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى من الديار المصرية ، وصحب معه الأموال والذخائر ، وسار إلى الكرك ، وتحصّن بقلعتها ، واحتجب عن الناس ، واشتغل عنهم بما لا يليق بمثله ، فتغيّرت خواطر أرباب الدولة والعساكر عليه ، وأجمعوا على خلعه وتولية أخيه الأقى ذكره .

(*) يوافق أولها ٦ يونية ١٣٤٢ م .

السلطان الملك الصالح إسماعيل
ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور
قلاوون الصالحي أيده الله تعالى بنصره

ولى أمر المُلك بالديار المصريّة والبلاد الشامية ، وما مع ذلك [١٢٨] من النواحى الإسلاميّة ، وجلس على تخت السلطنة فى المحرّم من هذه السنة ، بعد خلع أخيه الملك الناصر أحمد المشار إليه .

وفى صفر منها ولى الأمير سيف الدين طقزدمر الحموى الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة عوضا عن الأمير علاء الدين أيدغمش الناصرى بحكم نقله إلى نيابة السلطنة بدمشق عوضا عن الأمير سيف الدين قطلوبغا الفخرى المتولى بعد الأمير علاء الدين ألطنبغا الحاجب الصالحى العلائى بمقتضى عزله والقبض عليه .

وفى رجب منها ولى الأمير سيف الدين طقزدمر الحموى المذكور نيابة السلطنة بدمشق المحروسة عوضا عن الأمير علاء الدين أيدغمش[1] الناصرى بحكم وفاته فى جمادى الآخرة منها إلى رحمة الله تعالى .

وكان من أكابر أمراء الدولة وأعيانهم ، جوادا سخيا ، وافر السعادة والحشمة ، ولاه السلطان الملك الناصر محمد أمير آخور من حين قدم من الكرك ، واستقر إلى حين وفاته ، وباشر نيابة السلطنة بحلب ، ثم بدمشق ، وبها أدركته المنية .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٤ ، المنهل الصافى ، الوافى جـ ٩ ص ٤٨٨ رقم ٤٤٥٢ ، الدرر جـ ١ ص ٤٥٥ رقم ١١٢٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٩٩ .

وفى رجب المذكور ولى الأمير علاء الدين ألطنبغا[1] الماردينى الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة عوضا عن الأمير سيف الدين طقزدمر الحموى الناصرى بحكم إنتقاله إلى نيابة دمشق المحروسة .

[١٢٨ ب] وفى ربيع الأول منها ولى قاضى القضاة علاء الدين أبو الحسن على[2] بن القاضى فخر الدين عثمان بن شهاب الدين أحمد بن زين الدين عمرو الزُرعى الشافعى الحُكم بحلب المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة برهان الدين أبى إسحاق إبراهيم بن فخر الدين خليل بن إبراهيم الرسعنى الشافعى ، بحكم وفاته فى السنة التى قبلها ، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها ولى قاضى القضاة بدر الدين أبو إسحاق إبراهيم[3] ابن صَدر الدين أحمد بن مجد الدين عيسى المخزومى الشافعى الشهير بابن الخشّاب الحُكم بحلب المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة علاء الدين أبى الحسن على بن عثمان بن أحمد بن عمرو الزرعى الشافعى المقدم ذكره ، بعد عزله واعتقاله بقلعة حلب المحروسة مدّة ، لأمر اقتضى ذلك .

---

(١) توفى سنة ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م — انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، وانظر ما يلى فى وفيات ٧٤٤ هـ .

(٢) توفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م ، انظر ترجمته بالمنهل الصافى ، الدرر حـ ٣ ص ١٥٣ رقم ٢٨٠ ، إنباء الغمر حـ ١ ص ١٢٢ .

(٣) توفى سنة ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م ، انظر ترجمته بالمنهل الصافى حـ ١ ص ٤٨ رقم ١٤ ، النجوم الزاهرة حـ ١١ ص ١٢٦ ، الدرر حـ ١ ص ١٣ رقم ١٦ ، التحفة اللطيفة حـ ١ ص ١٠٢ رقم ١١ ، شذرات الذهب حـ ٦ ص ٢٣٧ .

وفى ذى الحجّة منها توفى الشيخ الإمام المقرئ بدر الدين أبو عبد الله محمد[1] ابن أحمد بن بَصْخَان الدمشقى .

كان إماماً فى علم القراءات ، مشهوراً بمعرفته ، والبراعة فيه ، متقناً له ، خبيرا بحل الشاطبيّة[2] ، تصدر بتربة أم الصالح[3] للإقراء ، واشتغل الطلبة عليه ، وانتفعوا به ، والشّرط فيها لأفضل أهل البلد ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وله نظم جيّد ، مولده سنة ثمان وستين وستمائة بدمشق .

وفيها توفى الأمير سيف الدين طَيْبَال[4] الناصرى نائب السلطنة بصفد المحروسة .

كان أميرا كبيرا من أعيان الدولة وزعماء الجيوش ، له حرمة وافرة ، ونهضة وسياسة ، ولى نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة مدة طويلة ، وبنى بها جامعا محكم حسن البناء ، أنفق على عمارته مالا جزيلا ، ووقف على مصالحه ما يكفيه ، وحصل له به أجر كثير ، وكانت وفاته بصفد ، رحمة الله تعالى .

وباشر نيابة السلطنة بغزة أيضا .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٤ ، الدرر ج ٣ ص ٢٩٨ رقم ٣٢٥١ ، طبقات القراء ج ٢ ص ٥٧ رقم ٢٧١٠ ، ورود فيه اسم « ابن بصحان » ، السلوك ج ٢ ص ٦٣٨ ، ورود فيه أن اسمه « ابن نصحان » .

(٢) هى القصيدة المشهورة فى القراءات السبع ، واسمها « حرز الأمانى ووجه التهانى » لمؤلفها قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعينى الأندلسى ، المعروف بالشاطبى المالكى ، المتوفى سنة ٥٩٠ هـ / ١١٩٣ م — هدية العارفين ج ١ ص ٨٢٨ ، العبر ج ٤ ص ٢٧٣ .

(٣) تربة أم الصالح بدمشق — المدرسة الصالحية : أوقفها الملك الصالح اسماعيل بن الملك العادل أبى بكر ، المتوفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م — المدارس ج ١ ص ٣١٦ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٤ ، الدرر ج ٢ ص ٣٣٤ رقم ٢٥٦٦ ، النجوم الزاهرة ج ٧ ص ١٠٣ ، السلوك ج ٢ ص ٦٣٧ .

وفيها إنشق جماعة من المماليك السلطانية عند ضعف السلطان الملك الصالح إسماعيل بن الناصر على أن يملكوا أخاه رمضان[1] بن الناصر، وركبوا إلى قبة النصر ليجتمع عليه الناس، فلم يتم له الأمر، فهرب طالبا أخاه أحمد المقيم بالكرك، فأدركوهم وقبضوا عليه، وعلى من معه من المماليك، وعصبوه ثم قتلوه خُفية، وقتلوا من كان معه جهرا.

وفيها ولى الأمير شمس الدين آقسنقر[2] السلارى نيابة السلطنة بالديار المصرية، عوضا عن الأمير سيف الدين طشتمر الناصرى، واستقر أمره إلى أن قبض عليه فى محرم سنة أربع وأربعين.

وفى شهر رمضان منها توفى الشيخ محيى الدين محمد[3] بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن على بن أحمد السلمى الشافعى خطيب بعلبك، عن خمس وثمانين سنة.

كان عالما فاضلا، ديّنا صيّنا، كبير القدر، مجيداً للخطابة، حسن الشكل، بارعاً فى كتابة الخط المنسوب، رحمه الله تعالى.

وفيها ولى الأمير ركن الدين بيبرس الأحمدى[4] نيابة السلطنة بطرابلس، عوضا

---

(١) وله أيضا ترجمة فى: درة الأسلاك ص ٣٣١، الدرر ج ٢ ص ٢٠٣ رقم ١٧٢٦.

(٢) قتل ٧٤٤هـ/١٣٤٣م. انظرما يلى فى أحداث ووفيات ٧٤٤هـ.

(٣) وله أيضا ترجمة فى: درة الأسلاك ص ٣٣٣، الدرر ج ٥ ص ١٢٩ رقم ٣٨٩٠، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٠٤.

(٤) خلط المؤلف بين «بيرس بن عبد الله المنصورى الحاجب» المتوفى سنة ٧٤٣هـ/١٣٤٢م، وبين «بيرس بن عبد الله الأحمدى» والى طرابلس، المتوفى سنة ٧٤٦هـ/١٣٤٥م. انظرما يلى فى وفيات ٧٤٦هـ.

ومن ترجمة بيرس بن عبد الله المنصورى، المتوفى سنة ٧٤٣هـ/١٣٤٢م. انظر المنهل الصافى، الدرر ج ٢ ص ٤١ رقم ١٣٧٧، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٠٠، وقد سماه المقريزى «بيرس الأحمدى الحاجب» السلوك ج ٢ ص ٦٣٧.

عن الأمير سيف الدين طَيبال الناصرى بحكم إنتقاله إلى نيابة صفد ، فبقى مدة، ومات فى السنة المذكورة .

وفى رمضان منها تُوفّى الشيخ تاج الدين أبو المحاسن عبد الباقى[1] بن عبد المجيد ابن عبد الله بن منّى اليمانى المخزومى الشافعى [١٠١٢٩] وقد نيّف على الستين .

مولده بمكة سنة ثمانين وستمائة .

كان إماما عالما ، فاضلا ، أديبا بارعا ، جيّد النظم والنثر ، وله مصنفات حسنة ، كتب الإنشاء باليمن ، ثم ورد إلى مصر ، ثم إلى الشام ، وأقام بدمشق ، ثم عاد إلى اليمن ، فتقدم منه سلطانها ، وكان بها ولى الديوان ، ثم رجع إلى الديار المصرية ، ودرس بالمشهد النفيسى[2] ، ثم أتى دمشق ، وأقام بالقدس الشريف إلى أن توفى[3] ، رحمه الله تعالى .

من نظمه :

تجنّب أن تذم بك الليالى وحاول أن يذم لك الزمان[4]

ولا تحفل[5] إذا كَلّت ذاتا أصبت العزّ أم حصل الهوان

---

(١) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٢ ، المنهل الصافى ، فوات الوفيات حـ ٢ ص ٢٤٦ رقم ٢٤٠ ، العقود حـ ٢ ص ٤٢٣ رقم ٢٢٦٣ ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ١٠٤ ، السلوك : حـ ٢ ص ٩٣٧ ، شذرات الذهب حـ ٦ ص ١٣٨ ، البدر الطالع حـ ١ ص ٣١٧ ، وورد فيه أنه توفى سنة ٧٤٤ .

(٢) المشهد النفيسى : هو ضريح السيدة / نفيسة ابنة الحسن بن زيد الحسن بن على بن أبى طالب ، المتوفاة بمصر سنة ٢٠٨ هـ / ٨٢٣م — المواعظ والاعتبار حـ ٢ ص ٤٤٠ .

(٣) « توجه إلى القاهرة وبها توفى » فى فوات الوفيات حـ ٢ ص ٢٤٧ .

(٤) « به الزمان » فى درة الأسلاك .

(٥) « ولا تجمل » فى درة الأسلاك .

وله :

بخلت لواحظ من أتانا[1] مقبلا بسلامها[2] ورموزهنّ سلام
فعذرت نرجس مقلتيه لأنّها تخشى العذار فإنه تمّام

وله من أبيات :

هزّ من القد الرشيق أملدا لمّا نضا من جفنه مهندا
أفديه قدا كالقضيب مايسا علم أغصان النقا التأوّدا
أقسم بالمسعى إلى مزاره وبالصفا من خده إذا بدا
لاحلتُ عن غيّ به وإنه غيّ أراه في هواه رشدا

من كتاب أرسله إلى القاضي تقي الدين محمد[3] بن المجد الشافعي بطرابلس المحروسة سنة إثنتين وثلاثين وسبعمائة ومن خطّه نقلت :

طرابلس الشام سما سناها رعاها الله من دار رعاها
وكيف وفى معالمها إمام تضوّع من محامده ثناها
له شمس على مجد تعالت وشمس المجد لا يخفى عُلاها
سبقت الأكرمين إلى المعالى وفُتّ الأولين إلى ذُراها
بقيت لقاصديك أخا نوال تبلّغ من مقاصدها مناها

---

(١) « من رأينا » في فوات الوفيات ج ٢ ص ٢٤٧ ع

(٢) « برموزها » في فوات الوفيات .

(٣) هو محمد بن أبي بكر بن ابراهيم بن النقيب الشافعي ، شمس الدين أبو عبد الله ، المتوفى سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م ، انظر ما يلي في وفيات ٧٤٥ هـ .

ونهى ورود المثال ، أعز الله أحكام منشيه . وأعلا كلمة موشّيه . فشرّف الأقدار . وشنّف الأسماع . [١٢٩ ب] ونزّه الأبصار . فقبّله تقبيل مثله . وفضّه ففضّله على البلغاء لفضله . ووجده مقصورا على أدب بارع . وكرم لغير المنادى مسارع . فلأشكرنّ ندى أجاب وما دُعى .

فقد ما أبدع رقومه وأحلاها . وأزهى سطوره وأذكى ريّاها . مرت على البحر فاستخرجت عنبره وتبعه . وصدرت عن قلم سيد القضاء فكانت من حوادث الأيام تميمه . والملوك لم يزل خطيب ناديها . وملّى دعوة مناديها . وناشر لواء حمدها وراصد كوكب سعدها .

وما تقتضى الأوقات إلا بذكركم . يطالبنى قلبى بكم وأطالبه ، لا زال محروسا إن شاء الله تعالى .

وفيها قُتل الأمير سيف الدين طشتمر حمّص أحضر الناصرى ، وأخوه الأمير سيف الدين قطلوبغا الفخرى صبرًا بالسيف بأمر السلطان الملك الناصر أحمد (١) (٢) .

وكانا من أعيان أمراء الدولة ، وأكابر المملكة .

أما طشتمر فإنه كان رفيع الهمة ، وافر الحرمة ، جزيل الأموال ، ظاهرى الحشمة ، فيه بر للفقراء وإحسان ، ولى نيابة السلطنة بصفد ، ثم بحلب ، ثم بمصر تقديرا وبين يوما .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣١ ، المنهل الصافى ، المدور ـ ٢ ص ٣٢٠ رقم ٢٠١٧ ، النجوم الزاهرة ـ ١٠ ص ١٠١ ، السلوك ـ ٢ ص ٦٣٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٤ ، المنهل الصافى ، المدور ـ ٢ ص ٣٣٥ رقم ٢٢٦١ ، النجوم الزاهرة ـ ١٠ ص ١٠٣ ، السلوك ـ ٢ ص ٦٣٨ .

وأمّا الفخرى فإنه ولى نيـابة السلطنة بدمشـق ولم يباشرها ، وكان قطلمها بالكرك ، رحمهما الله تعالى .

وفى طشتمر يقول الشيخ صلاح الدين خليل :

طوى الردى طشتمرا بعد ما ... بالغ فى دفع الأذى واحـترس
عهدى به كان شديد القُوى ... أشجع من يركب ظهر الفرس
ألم يقـولوا حمصـا أخضرا ... تعجـبوا بالله كيف اندرس[1]

وفيهـا توفى الأمـير سليمان[2] بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثـة ابن خضية .

كان بطلا شجاعا ، وافر الكرم والحرمة ، جليل القدر ، عالى المنزلة . وكانت وفاتُه ظاهر سلمية ، وولى عوضه الأمير عيسى[3] بن فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع ابن حديثة .

---

(١) « ناقب له ياصاح كيف اندرس » فى النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ٢٠٤ .

(٢) له أيضا ترجمـة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٤ ، المنهل الصافى ، الدرر حـ ٢ ص ٢٥٨ رقم ١٨٦٤ ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ١٠٣ ، السلوك حـ ٢ ص ٦٣٧ ، وورد فى المنهل الصافى والدرر أنه توفى سنة ٧٤٤ هـ .

(٣) توفى سنة ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م ، انظرها بعد .

[١١٣٠] سنة أربع وأربعين وسبعمائة (*)

فى شهر ربيع الأول منها ولى الأمير سيف الدين يلبغا (١) اليحياوى الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، وأردا إليها من نيابة السلطنة بحماه المحروسة ، وولى عوضا عنه بحماه المحروسة الأمير سيف الدين طقتمر (٢) الأحمدى ، عوضا عن الأمير علاء الدين ألطنبغا (٣) الماردينى الناصرى بحكم وفاته بحلب فى مستهل صفر منها إلى رحمة الله تعالى .

كان أميرا حسن الشباب ، لطيفا ، جميل السيرة ، كثير البر والقربات ، بنى جامعا محكما بالقاهرة (٤) المحروسة مشهور الحسن والجمال والبهجة ، رفيع البناء ، ووقف على ما يكفى جهاته ، أجره الله وأثابه .

وفى شهر رمضان منها ولى قاضى القضاة القاضى نور الدين أبو عبد الله محمد ابن الشيخ شرف الدين محمد بن علاء الدين محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن

(*) يوافق أولها ٢٦ مايو ١٣٤٣ م .

(١) قتل سنة ٧٤٨ هـ/١٣٤٧ م ، انظر ما يلى .

(٢) توفى سنة ٧٤٧ هـ/١٣٤٦ م ، انظر ما يلى .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٦ ، المنهل الصافى ، الوافى حـ ٩ ص ٣٦٤ رقم ٤٢٩٢ ، الدرر حـ ١ ص ٤٣٧ رقم ١٠٥٧ ، السلوك حـ ٢ ص ٦٥٨ ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ١٠٥ ، المواعظ والاعتبار حـ ٢ ص ٣٠٨ .

(٤) هو جامع المارداني : بجوار خط النباتة خارج باب زويلة وأول خطبة أقيمت فيه يوم الجمعة ٢٤ رمضان ٧٤٠ هـ ، المواعظ والاعتبار حـ ٤ ص ٣٠٨ .

خليل بن مقلد بن جابر الأنصارى الشافعى ، الشهير بابن الصايغ ، الحكم بحلب المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة القـاضى بدر الدين أبى إسحاق إبراهيم بن[1] القـاضى صدر الدين أحمـد بن مجـد الدين عيسى بن الخشاب القرشى المخزومى الشافعى ، بحكم توجهه إلى الديار المصرية ، وإقامته بها بين أهله ، بسعى منه فى ذلك .

وفيـا قُتل بدمشق إبراهيم بن يوسف المقصّاتى الزنديق ، لسبّه الصحابة ، ووقوعه فى حق جبريل عليه السلام ، نسأل الله العافية .

وفيـا توفى الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمـد[2] بن أحمد بن عبد الهـادى المقدسى الصالحى الحنبلى [١٣٠ ب] بدمشق المحروسة عن تسع وثلاثين سنة .

كان إماما عالمـا عاملا ، حبرا حافظا ، بارعا فى الفقه ، عارفا بالحـديث وأسماء رجاله ، وبالقرائات والأصول ، بحرا فى العلوم ، رحمه الله تعالى .

وفى المحـرم توفى بالديار المصرية بالمقسم ظاهر القـاهرة المحروسة الشـيخ شهاب الدين أبو الفرج عبد اللطيف[3] بن عبد العزيز بن الشيخ عز الدين يوسف ابن أبى العزّ الحوانى المعروف بابن المُرَحّل النحوى .

كان إماما عالمـا ، محققا مدققا ، وافر الديانة ، أفاد ، وصنّف ، وتصدر بالجامع الحاكمى ، وانتفع الناس به ، واشتهر أمره ، وسمع كثيرا ، وحدّث ،

---

(١) توفى سنة ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م ، انظر ما سبق فى حوادث سنة ٧٤٤ هـ .

(٢) له أيضا ترجمـة فى : درة الأسـلاك ، المنهل الصافى ، الوافى ج ٢ ص ١٦١ رقم ٥٢١ ، الدرر ج ٣ ص ٤٢١ رقم ٣٤٠٧ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٤١ ، السلوك ج ٢ ص ٦٥٩ .

(٣) له أيضا ترجمـة فى : درة الأسلاك ، الدرر ج ٣ ص ٢٠ رقم ٢٤٩٧ ، السـلوك ج ٢ ص ٦٥٩ و

وروى ، ورد إلى حلب وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى القاهرة ، وحصل الإجتماع به ، والسماع من فوائده ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ نجم الدين أبو إسحاق إبراهيم[1] بن الشيخ جمال الدين أبى العباس أحمد بن أحمد بن النحاس الحنفى ، مدرس الجوزبكية[2] بحلب المحروسة .

كان عالما فاضلا ، رئيسا كريما ، حسن الأخلاق ، كثير التواضع ، يحضر مجالس الحكم العزيز ، ويكتب بها لبنى العديم قاضى القضاة كمال الدين[3] ، وولده قاضى القضاة ناصر الدين[4] ، وكانت وفاته بحلب ، وقد جاوز الستين ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى علاء الدين الطنبغا[5] دوادار الأمير علم الدين سنجر[6] الجاولى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٢ .

(٢) المدرسة الجوزبكية بحلب : أنشأها الأمير يزدبك النورى ، بسوق البلاط ، كملت سنة ٦٠١ هـ/ ١٢٠٤ م — خطط الشام حـ ٦ ص ١١٠ .

(٣) هو عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أبى جرادة العقيلى ، القاضى كمال الدين ابن العديم ، المتوفى سنة ٦٦٠ هـ/ ١٢٦٠ م — تذكرة النبيه حـ ٢ ص ١١٢ .

(٤) هو محمد بن عمر بن عبد العزيز ، ناصر الدين أبو عبد الله ، المتوفى سنة ٧٥٢ هـ/١٣٥١ م انظر ما يلى فى وفيات ٧٥٢ هـ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٢ ، المنهل الصافى حـ ٣ رقم ٥٤١ ، الوافى حـ ٩ ص ٣٦٦ رقم ٤٢٩٣ ، الدرر حـ ١ ص ٤٣٥ رقم ١٠٥٤ ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ١٠٥ ، السلوك حـ ٢ ص ٦٥٨ ، ٦٥٩ .

(٦) توفى سنة ٧٤٥ هـ/ ١٣٤٤ م ، انظر ما يلى .

كان فقيها شافعيا فاضلا ، أديبا ماهرا ، أقام بمصر والشام ، واجتمع بأهل العلم والأدب ، وكان له إلمام بالشيخ صدر[1] الدين بن الوكيل ، والشيخ تقى الدين ابن تيمية[2] ، وهو أحد أخيار الحلقة بدمشق .

ومن نظمه :

أجرت مدامعها دُرًّا وفى فمها ... در وبينهما فرق وتمثال

لأن ذا جامد فى الثغر منتظم ... وذاك منتثر فى الخد سيال[3]

وفيها توفى الأمير عيسى[4] بن فضل [الله[5]] بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حذيفة ، أمير العرب . وولى عوضه الأمير سيف[6] بن فضل أخوه .

وفى رجب منها توفى الشيخ القدوة أبو عبد الله محمد[7] بن نبهان بن عمر بن الشيخ القدوة نبهان ، قدوة البلاد الحلبية ، بقريته المعروفة بجبرين ، شرقى حلب ، وبها دفن عند ضريح جده قدس الله روحه .

---

(١) هو محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد ، صدر الدين بن الوكيل ، وابن المرحل ، ويقال له ابن الخطيب ، شاعر ، توفى سنة ٧١٦هـ / ١٣١٦ م ، تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٧٧ ، ٧٨ .

(٢) هو أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله ، بن أبى القاسم الحرانى ثم الدمشقى الحلبى ، تقى الدين أبو العباس ، المتوفى سنة ٧٢٨هـ / ١٣٢٧ م ، تذكرة النبيه جـ ٢ ص ١٨٥ — ١٨٨ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٤١ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى « الدرر » جـ ٣ ص ٢٨٧ رقم ٣١٢٤ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٩ .

(٥) [الله] إضافة من الدرر .

(٦) توفى سنة ٧٥٩هـ / ١٣٥٧ م — انظر ما يلى ، وورد فى السلوك أن عيسى بن فضل الله عزل بسليمان بن مهنا ، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٩ .

(٧) وله أيضا ترجمة فى « درة الأسلاك ٣٣٩ » المنهل الصافى ، الدرر جـ ٥ ص ٤٢ رقم ٤٥٩٨ ، الوافى جـ ٥ ص ١٠٩ رقم ٢١٢٢ .

كان عارفا عابدا ، ورعا زاهدا ، سخيا ، لطيفا ، حسن الشكل والأخلاق والمحاضرة ، كثير التواضع ، واسع الصدر، صاحب أحوال وكشف [١٣١ ا] وكرامات ، جليل المقدار ، وافر الحرمة عند الملوك والأكابر، ملجأ للناس يهرعون إليه من كل ناحية ، مواظبا على قرى الأضياف وإطعام الواردين إلى زاويته بالقرية المذكورة ، ذا مناقب مأثورة ، وأوصاف مشهورة .

زرته مرات وحظيت ببركته ، وسمعت من فوائده .

جاوز السنين ، تغمده الله تعالى برحمته ، وأسكنه بحبوحة جنته .

وفيه يقول الشيخ زين الدين عمر بن الوردى[1] :

وكنت إذا قابلت جبرين زائرا يكون لقاحي بالمقابلة الجبر

كأن بني نبهان يوم وفاته نجوم سماء خر من بينها البدر

واستقر بعده فى المشيخة ولده الشيخ على ، أعاد الله من بركة أسلافه .

وفى ذى الحجة منها توفى صاحبنا الشيخ كمال الدين أبو القاسم عمر بن[2] الشيخ شهاب الدين أبى عبد الله محمد بن ضياء الدين أبى عمرو عثمان بن شهاب الدين أبى صالح عبيد الله بن الإمام كمال الدين أبى القاسم عمر بن الشهيد شهاب الدين أبى صالح عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن العجمى الشافعى ، مدرس

(١) هو عمر بن عمر بن محمد بن أبى الفوارس ، زين الدين أبو حفص ، المعرى الحلبى الشافعى ، المتوفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م — انظر مابل .

(٢) وله أيضا ترجمة فى « درة الأسلاك ص ٣٣٩ ، المنهل الصافى ، المورد — ٣ ص ٢٦٤ رقم ٣٠٦٨ .

الرواحية[1] والظاهرية[2] ودار الحديث الصاحبية[3] بحلب المحروسة عن بضع وأربعين سنة .

كان إماما عالما بارعا متفننا مناظرا ، مشاركا فى عدّة علوم ، تصدّر للافادة والإقتاء ، وانتفع به الطلبة وبيننا وبينه صحبة وإلمام ، رحمه الله تعالى .

ورثاه صاحبه الشيخ زين الدين عمر بن الوردى بقصيدة منها :

[١٣١ ب]

يا مربعا لك فى فؤادى مربع	أتذل بعد ابن الضياء وتخضع[4]
حاشاك من ذل فشمس كماله	كانت علينا من سمائك تطلع
لهفى عليه وليس لهف نافعا	قد كان تاجا بالعلوم يرصّع
ان كان قد مات الكمال فذكره	باق ونشر علومه يتضوّع
أسفى على حلب فقد عدمت فتى	يقظان كان الى العلى يتطلع
لم يبق بعدك للمدارس بهجة	والعالم بعدك يا حفيظ مضيّع
لو يدفع المقدور عنك دفعته	جُهدى ولكن القضاء لا يدفع
فعلى ثرى أمسيت فيه محاسب	تهمى كما شاء الربيع وتهمع[5]

(١) المدرسة الرواحية بحلب : أنشأها ركن الدين منجا الله محمد بن عبد الواحد الحنوى ، المتوفى سنة ٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥ م — خطط الشام ج ٦ ص ١٠٦ .

(٢) المدرسة الظاهرية بحلب ، وتعرف أيضا بالسلطانية ، وهى للشافعية والحنفية ، أسسها الملك الظاهر غازى بن يوسف بن أيوب ، المتوفى سنة ٦١٣ هـ/ ١٢١٦ م ، وأكمل بناؤها سنة ٦٢٠ هـ/ ١٢٢٣ م — خطط الشام ج ٦ ص ١٠٥ .

(٣) دار الحديث الصاحبية بحلب : أنشأها القاضى بهاء الدين يوسف المعروف بابن شداد ، وذلك بجوار المدرسة الصاحبية التى أنشئت سنة ٦٠١ هـ/ ١٢٠٤ م — خطط الشام ج ٦ ص ١٠٥ .

(٤) « أتذل من بعد الضياء وتخضع » فى درة الأسلاك ص ٣٣٩ .

(٥) درة الأسلاك ص ٣٣٩ .

أنشدنا بالمدرسة الشرفية[1] لمعنى اقتضى ذلك :

ولو أنى بليت بها شمى خؤولته بنو عبد المدان
لهان علىّ ما ألقى ولكن تعالى فانظرى بمن ابتلانى[2]

وفيها توفى المولى جمال الدين عبد الله[3] بن المولى علاء الدين على بن محمد بن سلمان بن فاتم ، كاتب الإنشاء بدمشق المحروسة .

وكان كاتبا مجيدا ، فاضلا بارعا ، حسن الهيئة ، لطيف الذات ، فائق النظم والنثر ، بديع الخط ، وافر الحظ ، لكن عاجلته المنون ، وأجرته على عادتها فى إذلال العزيز ، وإزالة المصون .

ومن نظمه :

ومدام كأنها لون دمعى عندما أزمع الحبيب رحيلا
كأسها فى الدجى تبدّى شهابا وكما المزج رأسها إكليلا
فتهنيت للسرور برؤياه وان كان للهدى تضليلا
كم ركبنا لها سوابق لهو كان جرس الغناء فيها صهيلا[4]

ورثاه المولى صلاح الدين الصفدى بقصيدة منها :

---

(١) المدرسة الشرفية بحلب : أنشأها شرف الدين عبد الرحمن بن العجمى ، وذلك سنة ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م — خطط الشام ـ ٦ ص ١٠٦ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٣٩ .

(٣) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٠ ، الدرر ـ ٢ ص ٢٨٢ رقم ٢١٨١ .

(٤) انظر نص هذه الأبيات فى درة الأسلاك ص ٣٤٠ .

تبكى الطروس عليك والأقلام وتنوح فيك على الغصون حمام
يا من حواه الخد غصنا يا نعما وكذا كسوف البدر وهو تمام
يا وحشة الديوان منك اذا غدت فيـه مهمات البريد تراص
من ذا يوفّيها مقاصدها على ما يقتضيه النقض والابرام
هيهات كنت به جمالا باهرا فعليه بعدك وحشة وظلام
كم من كتاب سار عنك كأنه برد أجاد طرازه الرقّام
صلّى وراءك كل من عاصرته علما بأنك فى البيان إمام
فكأنّ قبرك للعيون إذا بدا قصر عليه تحيـة وسلام[1]

عاش أربعا وثلاثين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى المولى علم الدين سليمان[2] بن إبراهيم بن سليمان الكاتب المعروف بالمستوفى .

ورد من الديار المصرية إلى دمشق المحروسة و باشر بها الاستيفاء ، ثم نظر البيوت والخاص وغير ذلك .

كان كاتبا مجيدا ، بارعا ، أديبا فاضلا ، ذكيا ، ذا مروءة وافرة ، وأوصاف حسنة ، جمع كثيرا من الكتب ، ومحب الشيخ صدر الدين محمد بن الوكيل وأخذ عنه ، ودون شعره ، وروى من نظمه الشيخ فتح الدين محمد[3] بن سيد الناس ، كتب بخطه مجاميع لطيفة وغير ذلك .

---

(١) انظر نص هذه الأبيات فى درة الأسلاك ص ٣٤٠ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٢ ، المنهل الصافى ، الدرر ج ٢ ص ٢٣٥ رقم ١٨٢٧ ، السلوك ج ٢ ص ٦٥٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٠٨ .

(٣) هو محمد بن محمد بن أحمد بن سيد الناس ، فتح الدين أبو الفتح ، المتوفى سنة ٧٣٤ هـ/ ١٣٣٣ م — تذكرة النبيه ج ٢ ص ٢٥٣ .

ومن نظمه :

تقول بحسق وذاك مذ عنى ودعني ما الكؤوس وما العقار
وما ريق وكاساتُ الحميا فذق هذا وذاك الخيار[1]

عاش سبعين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفي رمضان منها توفي الأمير سيف الدين طوغاي[2] الجاشنكير[3] الناصري نائب السلطنة بطرابلس المحروسة .

وكان أميرا من أعيان الدولة ، عاقلا ، عارفا ساكنا ، ولي نيابة السلطنة بحلب مدة ثم عزل ، واستقر عوضا عنه بطرابلس الأمير شمس الدين آقسنقر[4] الناصري ، رحمه الله تعالى ، رأيته بحلب مرات .

وفيها توفي بالقدس الشريف المولى شرف الدين أبو بكر[5] بن المولى شمس الدين أبي عبد الله محمد بن المولى الإمام شهاب الدين أبي الثناء محمود الحلبي ، وكيل بيت المال بدمشق المحروسة .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٤٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٣٥ ، المنهل الصافي ، الدرر جـ ٢ ص ٣١٧ رقم ٢٠٠٧ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٧ ، وورد إسمه « طوغاي الطباخي » في السلوك جـ ٢ ص ٦٥٩ .

(٣) الجاشنكير : كلمة فارسية معربة ، وتعني وظيفة متوليها الجاشنكيرية ، وهو الذي يتذوق في أمر السماط ، ويتذوق الشراب قبل السلطان خوفا من أن يدس فيه سم أو نحوه ، صبح الأعشى جـ ٤ ص ٢١ ، ٤٦ ، وجـ ٥ ص ٤٦٠ .

(٤) توفي سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م ، انظر مايلي .

(٥) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٣٨ ، المنهل الصافي ، الدرر جـ ١ ص ٤٩٦ رقم ١٢٤٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٩ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٦ .

كان عالمـا فاضلا ، كاتبا مجيدا ، حسن البراعة والعبارة والهيئة والأخلاق ، كثير الإحسان والمكارم ، ولى محـاسبة ديوان الإنشاء بالديار المصريـة وبدمشق مرتين ، وله النظم الجيد ، والنثر الفائق ، رحمه الله تعالى .

رأيته بدمشق ، وحضرت مجلسه مرات .

قال من أبيات ، ومن خطه نقلت :

يا زورة جاءت بكل مؤمّل ... لو لم تكن لقاؤها أحلاما
نزهت طرفى فى رياض محاسن ... شقّت عن الحسن البديع كماما
ولثمت ثغرا كالأقاحى باسما ... وضممت قدا كالقضيب قواما
ورشفت راحا من ألذ مقبّل[1] ... أضحى له المسك الذكى ختـاما
وأفى وملء جوانحى نار لهـا ... وقد يزيد على نواه ضـــراما
فغـدت به بردا سلاما عندما ... أبدى عجبـاء وقال سـلاما[2]

وكتب إلى أخيه المولى بدر الدين أبى عبد الله محمد[3] ردا على خطاب ، من أبيات :

أيا ساكنى الشهباء جادت ربوعكم ... دموعى إذا ما الغيث ضنّ غمامه
لئن لاح برق فى حمى الحىّ موهنا ... فمـن نار وجدى يستمدّ ضرامه
وإن هبّ معتل النسيم على الربا ... فمن سقم جسمى يستعير سقامه
أتانى كتاب منـــكم فغضضته ... كما شقّ عن نور الرياض كمامه

---

(١) « من لذيذ مقبل » فى درة الأسلاك ص ٣٢٨ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٢٨ .

(٣) هو محمـد بن محمـد بن محمود بن سليمان بن فهد الحلبى ، بدر الدين ، توفى سنة ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢ م — الجزء ٤ ص ٣٥٦ رقم ١٤٩٢ .

وقبّلته حتى محوت سطوره ولذّ لقلبي في البعاد التئامه
عليكم سلام طيّب النشر عاطر يفض لديكم كل وقت ختامة[1]

وفي محرم منها قبض على الأمير شمس الدين آق سنقر السلاري[2] نائب السلطنة بالديار المصرية لأمر اقتضى منه[3] وجهز إلى الإسكندرية فسجن ثم قتل في محبسه.

وكان أميرا من أعيان أرباب النفقة وأكابرها، عنده رأفة ورحمة وحنو على أصحاب الحوائج، وسيرته جيدة، ومباشرته مشكورة، وُشي به للملك [الصالح اسماعيل[4]] وحبس مع جماعة من الأمراء المتفقين معه على إثارة الفتنة.

وولي عوضا عنه نيابة السلطنة بالديار المصرية الأمير سيف الدين الحاج آل ملك الناصري، واستقر أمره.

[١٣٢ أ] وفي شعبان منها كانت الزلزلة العظيمة المزعجة المحرجة العميمة، التي عمت البلاد وغمت العباد، وحركت الساكن، وخربت الأماكن، دخلت إلى مصر والشام، فأقامت من جلس وأجلست من قام، وروعت القلوب. وهيجت الكروب[5]، وأيقظت الرقود. وأمرت الجدران بالركوع والسجود، وتواترت بعدها الزلازل مدة، واستمرت إلى أن أنزل الله الفرج ورفع الشدّة.

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٣٨.

(٢) وله أيضا ترجمة في: المنهل الصافي، الوافي جـ ٨ ص ٣١١ رقم ٤٢٤٦، الدرر جـ ١ ص ٤٢٢ رقم ١٠١٥، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٨، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٥.

(٣) من أسباب القبض عليه انظر السلوك جـ ٢ ص ٦٣٩ وما بعدها، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٨٦ وما بعدها.

(٤) إضافة للتوضيح من النجوم الزاهرة، السلوك.

(٥) «وهيجت نار الكروب» في درة الأسلاك ص ٣٣٣.

وقال أهـل الأدب فى ذلك نظما ونثرا ، فمما قاله الشيخ زين الدين عمر بن الوردى من مقامه :

نعوذ بالله من شر ما يلج فى الأرض وما يخـرج منها . ونستعينه فى طيب الإقامة بها وحسن الرحلة عنها . [١٣٢ ب] نعم نستعيذ بالله ونستعين . من سمّ هذه السنة فهى أم أربعة وأربعين . ذات زازال(١) بث فى البـلاد رجله وخيله . وجزم برفع الأرض لمـا جر عليها ذيله لا عاد من زازال . زاغ به العقل وزال . قنت الناس لأجله فى الصلوات . وسكنوا من خوفه الصحارى والفلوات :

إن الدهر خان امرءا يبقى اذاه بمن
فكم زخـرف قد شيـا إذا زالت لم يكن

فلو رأيت حلب . وقد أشرفت على سـوء المنقلب . ووضح لمامعها فروق فى أماكن . وتعلّمت منارته باب الإمالة وتحـريك الساكن . فلولا بركة النـداء فيها لرُحمت . [١٣٣] ولكن الله سلّم فسلمت . انتفع تأنيثها بشرف التذكير . وسلم جمعها الصحيح من التكسير . ولو رأيت القـلاع والحصون . وقد أزالت الزلازال منها كل مصون .

طارت لقلع القـلاع زازلة ما خشيت راميـا ولا صائد
إذا درى الحصن من رماه بها خرّ له فى أساسه ساجد

ولو رأيت منبج منذ كل سرى ، ومهب الريح السحرى ، وهى لشدة الطمس ، كان لم تغن بالأمس ، قد كشف الردم فيها كل بدر وشمس .

(١) « جات زلزلة » فى درة الأسلاك .

وليس وفاتهم بالردم نقصا لقدرهم فتى الشهداء صاروا
وما فى سطوة الخلّاق عيب ولا فى ذلة المخلوق عار

فوا أسفى عليها من مدينة جليلة . أصبحت دمنة وكانت [١٣٣ ب] الألسن عن وصفها كليلة ، غشيها قتر وظلمة ، وركبتها ريح سوداء مدلهمة :

هلكوا هم وديارهم فى لحظة فكأنهم كانوا على ميعاد
نُبشوا وأوجهم تضيء من الثرى مثل السيوف بدت من الأغماد

وقلت معترضا بمن خرج إلى برحلب المحروسة خوفا من الزلازل :

يا فرقة فرقوا ومن حلب نأوا وتباعدوا لما رأوا زلزالها
ما زلزلت شهباؤنا وتحركت إلّا لتخرج عامدا أثقالها (١)

وفى ذى الحجة منها توفى قاضى القضاة برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم (٢) بن على ابن أحمد بن على بن يوسف بن إبراهيم الدمشقى المعروف بابن عبد الحق الحنفى .

كان إماما عالما علامة ، بارعا فى مذهبه ، أفتى ودرس ، وأفاد وألف ، ولى الحكم بالديار المصرية فأقام بها مدة ثم عزل ، وعاد إلى دمشق مدرسا بالعذراوية (٣) والخاتونية البرانية (٤) ، واستمر إلى أن أدركته المنية ، رحمه الله تعالى .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٣٦ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٥ ؛ المنهل الصافى حـ ١ ص ١٢٧ رقم ٥٨ ؛ تاج التراجم ص ٥ رقم ٤٦ ؛ الدرر حـ ١ ص ٤٨ رقم ١٢١ ؛ السلوك حـ ٢ ص ٦٥٨ ؛ النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ١٠٤ ؛ الطبقات السنية حـ ١ ص ٢٤٤ رقم ٥٦ ؛ البداية والنهاية حـ ١٤ ص ٢١٢ .

(٣) المدرسة العذراوية بدمشق : أنشأتها الست عذراء بنت نور الدولة شاهنشاه بن أيوب ، بنت أخى السلطان صلاح الدين ، والمتوفاة سنة ٥٩٣ هـ / ١١٩٦ م ، الدارس حـ ١ ص ٣٧٣ .

(٤) المدرسة الخاتونية البرانية بدمشق = مسجد خاتون : أوقفته الست خاتون أم خمس الملوك ، أخت الملك دقاق ، المتوفاة سنة ٥٥٧ هـ / ١١٦١ م — الدارس حـ ١ ص ٥٠٢ .

وفيها توفى المسند الكبير شهاب الدين أبو العباس أحمد بن[١] كشتغدى بن عبد الله الحطائى المعزّى .

سمع ، وروى وحدث كثيرا ، وانتفع الناس به ، سمعت عليه [بالقاهرة][٢] وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى بحلب المحروسة المحدث الفاضل شمس الدين أبو عبد الله محمد[٣] [بن على][٤] بن أيبك المروجى .

سمع كثيرا ، وكتب بخطه ، وقرأ بنفسه ، وحصل الأصول ، وعنى بالحديث ، وخرج واتقن ، ورحل إلى دمشق غير مرة ، وسمع بها وبحلب وحماه وطرابلس وبعلبك ، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها توفى الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن[٥] على بن أيوب ابن علوى المشتولى .

سمع من النجيب عبد اللطيف[٦] الحرانى وغيره ، وحدث ، مولده سنة اثنتين[٧] وستين وستمائة ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) ترجمته أيضا فى : درة الأسلاك ص ٣٤٢ ، المقفى ، السلوك حـ ٢ ص ٦٥٨ ، الدرر حـ ١ ص ٢٥٣ رقم ٦٠٨ ، المنهل الصافى حـ ٢ ص ٦٣ رقم ٢٤٣ وورد فيه « أحمد بن كش دغدى » .

(٢) [بالقاهرة] إضافة من درة الأسلاك ص ٣٤٢ للتوضيح .

(٣) ترجمته أيضا فى : النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ١٠٨ ، الدرر حـ ٤ ص ١٧٧ رقم ٤٠٢٨ ،

(٤) [بن على] إضافة من مصادر الترجمة .

(٥) ترجمته أيضا فى : درة الأسلاك ص ٣٤٢ ، الدرر حـ ١ ص ٢١٩ رقم ٥٣١ ، السلوك حـ ٢ ص ٦٥٨ .

(٦) هو عبد اللطيف بن عبد المنعم بن على بن نصر الصيقل الحرانى ، نجيب الدين ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م — المنهل الصافى .

(٧) « ترجمته ست وستين وستمائة » فى الدرر .

وفى ذى القعدة منها توفى القاضى تقى الدين أبو الفتح محمد[1] بن الإمام قطب الدين أبى محمد عبد اللطيف بن صدر الدين أبى زكريا يحيى بن على بن تمام السبكى الأنصارى الشافعى .

كان إماما عالما فاضلا بارعا ، سمع كثيرا من الحديث ، وكتب بخطه ، وقرأ بنفسه ، ورحل إلى الشام ، وأخذ القراءات السبع والعربية عن الإمام أبى حيان[2] ، والفقه والأصول عن جده[3] وعن قاضى القضاة تقى الدين أبى الحسن على[4] السبكى وغيرهما ، وحدث وروى ، وأفاد وأفتى ، ودرس بمصر والشام ، وباشر نيابة الحكم العزيز بدمشق المحروسة ، وجمع وألف[5] ، ونظم ونثر .

مولده سنة خمس وسبعمائة بالمحلة من أعمال الديار المصرية ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٣٥ ، المنهل الصافى ، الوافى جـ ٣ ص ٢٨٤ رقم ١٣٣١ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٥٩ ، الدرر جـ ٤ ص ١٤٤ رقم ٣٩٣٦ ، حسن المحاضرة جـ ١ ص ٤٥٦ رقم ١٦٠ .

(٢) هو محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان ، أثير الدين الغرناطى ، المتوفى سنة ٧٤٥ هـ/ ١٣٤٤ م — انظر ما يلى .

(٣) هو يحيى بن على بن تمام السبكى الأنصارى الشافعى ، صدر الدين أبو زكريا ، المتوفى سنة ٧٢٥ هـ/ ١٣٢٥ م ، تذكرة النبيه جـ ٢ ص ١٥١ .

(٤) وهو ابن عم جده ، وهو على بن عبد الكافى بن على بن تمام السبكى ، تقى الدين أبو الحسن الشافعى ، المتوفى سنة ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥ م — انظر ما يلى .

(٥) قال السيوطى «ألف تاريخا» ولم يذكر اسمه ، حسن المحاضرة جـ ١ ص ٤٢٦ ، هدية العارفين جـ ٢ ص ١٥١ .

سنة خمس وأربعين وسبعمائة (*)

فيها هجم على دمشق المحروسة . وانتظم لنثر أوراق أشجارها المغروسة . ثلج بارد المزاج . وبرد [١٣٤ ا] طعمة عذب فرات ، ولكن فعله ملح أجاج . وسيل لا يجيب السائل . ولا يلتفت فى ترك إفساد الحيوان والنبات إلى قول القائل . وتكلّم أهل الأدب فى ذلك ، فما قاله الشيخ زين الدين عمر بن الوردى :

ذرّ كافور ثلجة الجوّ فى الأرض ... فأضحى مزاجها كافورا (١)

وتلاه ويلاه صيب (٢) غمام ... فحسبناه لؤلؤا منثورا (٣)

كم زمجرت الرعود على الناس كأنها تطلبهم بثأر قتيل وما قتلوه ، وقعقعت عليهم لجم صواهلها حتى تلوا « أتى أمر الله فلا تستعجلوه (٤) » ، ونادى خيرون الجيرة من غائلة ثلوج تلوح . فقيل له لا تخش من باب بريد السيل فباب الزيادة مفتوح .

[١٣٤ ب]

سحائب البرد المرفض صائلة ... على جنان دمشق صولة الأسد

كم كسرت أصل تفاح وكم حطمت ... وردا وعضت على العنّاب بالبرد

(*) يوافق أولها ١٥ مايو ١٣٤٤ م .

(١) تضمن البيت جزء من الآية « إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا » الآية ٥ من سورة الإنسان رقم ٧٦ .

(٢) « حَبّ » فى درة الأسلاك ص ٣٤٤ .

(٣) تضمن البيت جزء من الآية « إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا » الآية ١٩ من سورة الإنسان رقم ٧٦ .

(٤) آية ١ من سورة النحل رقم ١٦ .

ومما قاله القاضي بهاء الدين أبو حامد أحمد بن[1] قاضي القضاة تقي الدين أبي الحسن علي السبكي من كتاب إلى بعض أصحابه بدمشق :

وأما الثلج فهو أعظم من أن أصفه . وأكرم من أن أذكره[2] بالعوارف وأعرفه . كيف لا وقد قارب مولانا في جوده وأياديه . وناسب بياض عرضه و [غرر][3] معانيه . وماثل سحاب كفّه في كف الجدب . وعادل لسانه في نثر اللؤلؤ الرطب . وشا كل صدره بواسع فضائله . وشابه فكره في لطفه وساطع ضيائه . أستغفر الله تعالى إن الثلج لأحقر من أن أذكره . وأجدر أن أستقله [١٣٥ ا] وأصغّره . كيف لا وقد أشبه عدو مولانا في السقوط . وساواه ، فلا يزال في نزول وهبوط . وفرّق شمله في البلاد . وسمته ظهور الأراضي وصدور العباد . نقل القرار من القلب إلى الجسد . ومنع الوصول إلى رياض دمشق وجعل عليها ما على روضة مصر من الرصد . أقبح به من بارد حيث كان . ثقيل في كل مكان . ترمى به الخضراء . وتضحك عليه كلما بكى الغبراء . عمره في غاية القصر . وهو من الماء أصله وفرعه على خطر .

---

(١) هو أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ، أبو حامد بهاء الدين المتوفى سنة ٧٧٣ هـ/ ١٣٧١م — درة الأسلاك ص ٤٦٨ ، المنهل الصافي ج ١ ص ٤٠٨ رقم ٢١٩ ، الوافي ج ٧ ص ٢٤٦ رقم ٣٢١٢ ، الدرر ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٥٤٤ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٢٦ ، انباء الغمر ج ١ ص ٢١ رقم ٣ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٢١ .

(٢) « من أن أميزه » في درة الأسلاك ص ٣٤٤ .

(٣) [غرر] إضافة من درة الأسلاك .

وقلت فى الثلج :

انظر إلى الثلج الذى وافى ولم يطلب فلا أهلا به من وارد
واعجب لأزهار الصحارى كلما ضحكت عليه بكى بدمع بارد[1]

فيها قبض على السلطان الملك الناصر أحمد[2] بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى بقلعة الكرك بعد أن حاصرها بعض عسكر مصر والشام، ورموها بالمجانيق ، وضايقوا أهلها، وقطعوا عنهم الميرة حتى بيع الخبز كل أوقية بدرهم ، وأقاموا مدة طويلة ، وجرت أمور غير جميلة ، واستقر الحال إلى أن أمسكوه واعتقلوه ، ومن ظهر الشقراء إلى بطن الغبراء تقلوه .

كان ملكا مهيبا، شجاعا سخيا ، تام الشكل، حسن المنظر، ولما دخلوا عليه لم يجدوا عنده من الأموال والذخائر والجواهر شيئا ، أذهب بهذا جميعه فى مدة حصاره على أهل الكرك رجاء نفعهم فلم ينفعوه ، ثم قتل ونفذ رأسه إلى الديار المصرية ، وكانت ولايته ثلاثة شهور وأياما ، تغمده الله برحمته[3] .

---

(١) درة الأسلاك ص ٢٤٣ .

(٢) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٢٤٣ ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ١٥٨ رقم ٢٩٥ ، الوافى جـ ٨ ص ٨٦ رقم ٣٥١٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٥٠ — ٧٢ ، الدرر جـ ١ ص ٣١٤ رقم ٧٤٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٦٢ .

(٣) أورد المؤلف ذكر خبر القبض على الناصر أحمد وقتله فى حوادث سنة ٧١٣ قبل ذكر تولية الصالح إسماعيل فى الورقة ١٢٧ ب ، ولكنه أشار إلى نقل الخبر إلى حوادث سنة ٧٤٥ ، حيث نقل هنا فى الورقة ١٣٤ ب ما سبق أن ذكره من قبل ، ولذا حذفناه من هناك وأثبتنا هنا ما جاء هنا .

تذكرة النبيه ج ٣ — ٥

وفي ذي القعدة منها تولى قاضي القضاة شمس الدين محمد[1] بن عمر الدين[2] أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن نجده بن حمدان الدمشقي الشافعي المعروف بابن القيم مدرس الشامية البرانية بدمشق المحروسة .

كان إماما عالما علامة ، ديناً صيناً عفيفاً ، عاملاً على إعلاء منار الشرع ، وإيصال الحق إلى مستحقه ، بارعاً في المذهب[3] ، قرأ التنبيه وشيئاً من الأصول والعربية على الشيخ محيي الدين يحيى[4] النواوي ، وحضر خلفه الشيخ تاج الدين عبد الرحمن[5] الفزاري مدة ، وسمع الحديث النبوي ، وأفتى وأفاد ، ودرس بالمصرونية[6] مدة سنين ، ثم عزل ، وانتقل إلى دمشق وأقام بها الى آخر عمره .

---

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٤٦ ، الدرر جـ ٤ ص ١٩ رقم ٣٥٨١ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٤٤ ، طبقات الشافعية الكبرى جـ ٩ ص ٣٠٧ رقم ١٣٣٧ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٧٦ ، الدارس جـ ١ ص ٣٧ ، وانظر تذكرة النبيه جـ ٢ ص ١٧٤ ، ٢٦٦ .

(٢) « بدر الدين » في درة الأسلاك .

(٣) هو كتاب « التنبيه في فروع الشافعية » للشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي الفقيه الشيرازي الشافعي ، المتوفى سنة ٤٧٦ هـ / ١٠٨٣ م — كشف الظنون جـ ١ ص ٤٨٩ .

(٤) هو يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين ، محي الدين أبو زكريا النووي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م — المنهل الصافي ، طبقات الشافعية الكبرى جـ ٥ ص ٣٩٥ رقم ١٢٨٥ ، فوات الوفيات جـ ٤ ص ٢٦٤ رقم ٥٦٨ ، السلوك جـ ١ ص ٦٤٨ ، النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٢٧٨ ، شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٥٤ .

(٥) هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري الشافعي ، المتوفى سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩١ م — درة الأسلاك ص ١٠٦ ، ١٠٧ ، تذكرة النبيه جـ ١ ص ١٤٣ ، المنهل الصافي ، ذيل كتاب وفيات الأعيان ص ١١٨ رقم ١٨٢ ، فوات الوفيات جـ ٢ ص ٢٦٣ رقم ٢٤٧ ، البداية والنهاية جـ ١٣ ص ٣٢٥ ، مرآة الجنان جـ ٤ ص ٢١٨ .

(٦) المدرسة المصرونية بحلب : من المدارس التي أنشأها الملك العادل نور الدين محمود سنة ٥٥٠ هـ / ١١٥٥ م ، واستدعى من سنجار شرف الدين بن أبي عصرون للتدريس بها فعرفت به ، خطط الشام جـ ٦ ص ١٠٥ .

حضرت بحلب بمجلسه ودروسه ، وسمعت عليه مع جماعة من الحلبيين جميع كتاب السنن لأبي داود بسماعه له من الشيخ جمال الدين أبي الحسن علي[1] بن البخاري في ستة عشر مجلسا آخرها ثاني المحرم سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة بالمدرسة العصرونية بحلب ، وأجازلنا ما تجوز له روايته ، عاش نيفا وثمانين سنة ، تغمده الله برحمته .

وفيها توفي الأمير سيف الدين جركس[2] الناصري نائب السلطنة بقلعة الروم المحروسة .

كان أسيرا جليلا ، فا عزم وحزم وسعادة ونعمة ، ورخت وحشمة ، حصّل أموالا جزيلة ، وطالت مدته ، واشتهر أمره ، وتجلت منزلته ، ولما قضى نحبه بالقلعة المذكورة توجه الأمير سيف الدين منجك[3] الناصري لخوطة حل تركته بأمر السلطان الملك الصالح إسماعيل ، فاشتملت حل شيء كثير ، رحمه الله تعالى .

---

(١) هو علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي المقدسي ، الفخر بن البخاري ، المتوفى سنة ٦٩٠ هـ/ ١٢٩١ م — درة الأسلاك ص ١٠٧ ، المنهل الصافي ، تذكرة النبيه ج ١ ص ١٤٤ ، السلوك ج ١ ص ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، النجوم الزاهرة ج ٨ ص ٣٢ ، شذرات الذهب ج ٥ ص ٤١٤ ، البداية والنهاية ج ١٣ ص ٣٢٤ .

(٢) وله أيضا ترجمة في : الدرر ج ٢ ص ٧٠ رقم ١٤٤٤ .

(٣) هو منجك بن عبد الله اليوسفي الناصري ، المتوفى سنة ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤ م — المنهل الصافي ، الدرر ج ٥ ص ١٣٠ رقم ٤٨٤٦ ، السلوك ج ٣ ص ٢٤٧ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٣٣ .

وفيها توفى بالقاهرة المحروسة الشيخ أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن على بن حيان الأندلسى وحيد عصره وفريد وقته .[1]

كان إماما عالما قدوة علامة ، بحرا فى علم العربية واللغة والتفسير وفنون الأدب ، أخذ الفضلاء عنه ، وتخرج به الأئمة ، وقصد من البلاد واشتهر أمره ، وطاف بحرم الآفاق ذكره ، ومصنفاته الجزيلة معروفة موصوفة[2] ، منها تفسير القرآن الكريم فى عدة مجلدات .[3]

وله نظم حسن منه :

لئن كان زيد فى نحوه بعلمه ... وعمرو أخو جهل ينال سناه

فقد يرسب الياقوت فى الماء عنوة ... ويطفو عليه ما يكون غثاه

وله :

سبق الدمع بالمسير المطايا ... إذ نوى من أحب عنى نقله

وأجاد السطور فى صفحة الخد ... ولم لا يجيد وهو ابن مقله[4]

---

(١) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٥ ، المنهل الصافى ، عقود الجمان ، الوافى جـ ٥ ص ٢٦٧ رقم ٢٣٤٥ ، فوات الوفيات جـ ٤ ص ٧١ رقم ٥٠٦ ، الدرر جـ ٥ ص ٧٠ رقم ٤٦٩٣ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٤٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١١١ — ١١٤ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٧٦ ، طبقات القراء جـ ٢ ص ٢٨٥ رقم ٣٥٠٥ .

(٢) عن مؤلفاته انظر هدية العارفين جـ ٢ ص ١٥٢ — ١٥٣ .

(٣) هو البحر المحيط فى تفسير القرآن ، هدية العارفين جـ ٢ ص ١٥٢ .

(٤) التشبيه هنا بابن مقلة ، وهو محمد بن على بن الحسين ، أبو على ، الوزير والكاتب المشهور ، وصاحب الخط المنسوب الذى يضرب به المثل ، توفى سنة ٣٢٨ هـ / ٩٣٩ م — الدرر جـ ٢ ص ٢١١ .

وله :

راض حبيبي عارض قـد بدا يا حسنه من عارض رائض
وظنّ قوم أنـ قلبي سلا والأصل لا يمتدّ بالعـارض[1]

مولده سنة أربع وخمسين وستمائة ، عاش تسعين سنة ، رحمه الله تعـالى .

وفيها زاد نهر حماه المعروف بالعاصي زيادة عظيمة ، وخرب دورا وبساتين ، وأتلف شيئا كثيرا ، وحمل على شيزر فأخذ سكرها[2] المشهور بإحكام بنائه ، وطوله وعرضه ، وما صرف عليه من المـال قديما ، وقذف حجارته إلى نحو رمية نشاب ، فتلفت بساتينها جملة كافية ، لأنه كان معدا لرد المـاء ليعلو عليها ويسقيها ، وحصل لأهلها الضرر بذلك .

وقلت في ذلك :

لمـا طغى النهـر[3] على شيزر واستأصل الدانى مع القـاصى
قال لسان الحـال مهـلا لقد زدت كثيرا أيها العـاصى

[١٣٥ ب]

وفيهـا توجهت صحبة الأمير شرف الدين موسى[4] الناصرى الحاجب بحلب المحروسة إلى الأعمال الحلبية لكشف المبيعات من بيت المـال المعمور من وكالة السيد بدر الدين محمد بن زُهرة وإلى تاريخه حسب المرسوم السلطانى .

(١) درة الأسلاك ص ٣٤٥ .
(٢) سكر : سد النهر . القاموس المحيط .
(٣) « لما طغى المـاء » درة الأسلاك ص ٣٤٣ .
(٤) هو موسى بن عبد الله الناصري ، نائب السلطنة بالبيرة ، توفي سنة ٧٥٦هـ/ ١٣٥٤ م — انظر ما يلي .

وكنت أكثر الطلب ، وأعمل الفكرة لرؤية أعمال حلب ، لأحيط بنواحى وطنى علما ، وأملك من التنزه فى جهات مملكته قسما ، لحصل ما كنت أوجوه وأتفق التوجه إلى المطلوب على أحسن الوجوه .

فسرنا من حلب إلى البـاب[1] ، وهى بلدة تختلس بحسنها الألبـاب ، ذات روضات أريضة ، وجنات طويلة عريضة ، ودواليب تحرك ساكن الطرب ، وجدول حصباؤه [١٣٦ ا] من الدرر يعرف بنهر الذهب .

ثم إلى البيرة .[2] الأثيـلة الأثيرة . المطرب من حديث هوائهـا صحيحة ، المخصوصة بالنهر الطيب طعمه وريحه ، المجاورة للقرات العظمى ، التى يستحق ثغرها النظم أن يحوص ويحى .

ثم إلى الرها .[3] مرتع الغزلان والمها ، بلدة عالية الأسوار ، مشرقة الأنوار ، نهرها دافق ، وسوقها غير نافق ، وأبنيتها قديمة ، ورسومها على بعد العهد مقيمة .

ثم إلى كمختا وكركر[4] ، اللتين لا يجحد فضلهما ولا ينكر ، سكنا فى أعلا العقاب كالعقاب . وتحياء أذيالهما على كاهل السحاب .

[١٣٦ ب] ثم إلى بهسنى .[5] الموصوفة بالحل الأحسنى ، المبتسم ثغرها ، المتنظم أمرها ، التى تزهو بندى ناديها . وتفخر على من يشاجرها بأشجار واديها .

---

(١) الباب : ويعرف بباب بزاعة ، بليدة فى طرف وادى بطنان من أعمال حلب ، بينها وبين منبج نحو ميلين ، وإلى حلب عشرة أميال — معجم البلدان .

(٢) البيرة : بلد قرب سميساط ، بين حلب والثغور الرومية ، لها قلعة حصينة . — معجم البلدان .

(٣) الرها : مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام — معجم البلدان .

(٤) كركر : حصن بين سميساط وحصن زياد — معجم البلدان .

(٥) بهسنا : بفتحتين وسكون السين ونون وألف : قلعة حصينة بقرب مرعش وسميساط ، من أعمال حلب — معجم البلدان .

ثم إلى قلعة المسلمين . المتبجحة بفوارسها المعلمين . المنشورة أعلام قلعتها ، النسيجة رحاب رقعتهـا ، وبقعتها التى تقر النواظر بنضرة ميدانهـا . وتشرح الصدور بورود العذب من فراتها ومرزبانها .

ثم إلى عينتاب[1] . التى من تأملهـا إلى صرف العين تاب ، وهى بلدة حسنة المبانى ، ماهولة المعانى ، ذات أفنان وفنون ، وجنات وعيون ، وأوصاف كثيرة ، ونعوت لم تغادر من درر الحسن صغيرة ولا كبيرة .

ثم إلى الراوندان[2] التى أذعن لرفعتها النجم ودان .

[١١٣٧] ثم إلى عزاز[3] . النازلة فى حلة الحلل منزلة الطراز .

ثم إلى تيزين[4] وحارم[5] ، المجريتين على من إليهما أمّ بمّ المكارم .

ثم إلى بغراص[6] . المتحلية عرائس أشجارها من الثمر بأقراط وأنحراص .

ثم الى أنطاكية[7] التى لم تزل العيون عليها باكية ، ذات البناء المشيد ، والسور الطويل المديد ، والأشجار الوريقة ، والأزهار الأنيقـة ، والجداول الجارية لماصيها المطيع ، والرياض المتميزة بالفضل لاسيما فى فصل الربيع .

---

(١) عين تاب : بين حلب وأنطاكية ، وهى من أعمال حلب — معجم البلدان .

(٢) الراوندان : قلعة حصينة ، وكورة من نواحى حلب — معجم البلدان .

(٣) عزاز : بلدة شمالى حلب — معجم البلدان .

(٤) تيزين : قرية كبيرة من نواحى حلب — معجم البلدان .

(٥) حارم : حصن وكورة جليلة — تجاه أنطاكية ، وهى من أعمال حلب — معجم البلدان .

(٦) بغراص — بغراس : بينها وبين أنطاكية ١٢ ميلا ، على يمين القاصد إلى أنطاكية من حلب ، فى البلاد المطلة على نواحى طرسوس — معجم البلدان .

(٧) أنطاكية : بالفتح ثم السكون ، والباء مخففة ، قصبة العواصم من الثغور الشامية — معجم البلدان .

ثم إلى القصير . المالكة أعنة خيل الخير والمير .

ثم إلى الشغر بكاس[١] القائم بناء كل منهما على [١٣٧ ب] أثبت أساس .

ثم إلى أفامية[٢] . التى لم تبرح مواد بحرتها نامية .

ثم إلى شيزر[٣] التى يشد للرحلة إليها المئزر . ذات القلعة الشامية . والبقعة العذبة مواردها الطامية . والنواعير الباكية على العاصى ، والجنان المفتوحة أبوابها الدانى والقاصى .

ثم إلى كفر طاب[٤] . المتزينة بعناقيد الأعناب لا بشمار يخ الأرطاب[٥] .

ثم إلى سرمين[٦] الغربية التى فاقت من يشابهها بآفاقها الشهيه .

ومررنا على كثير من القرى والضواحى ، والصحارى والنواحى ، والعيون والأنهار ، والأشجار والأزهار ، [١٣٨] والمساجد والمشاهد ، والمعالم والمعاهد ، ورأينا الآثار والدمن ، وشاهدنا منازل من أقام ثم ظعن ، وبالجملة فكانت[٧] رحلة ميمونة ، وحركة بالبركة مقرونة ، وعلى الله قصد السبيل ، وهـــو حسبنا ونعم الوكيل[٨] .

---

(١) الشغر بكاس : قلعتان على رأس جبلين بينها واد كالخندق لهما ، وهى قرب أفاميا كية ، ومن أعمال حلب — معجم البلدان .

(٢) أفامية : مدينة حصينة بسواحل الشام — معجم البلدان .

(٣) شيزر : قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة — معجم البلدان .

(٤) كفر طاب : بلدة بين المعرة وحلب — معجم البلدان .

(٥) « لابشمار يخ الأرطاب » ساقط من درة الأسلاك .

(٦) سرمين : بلدة مشهورة من أعمال حلب — معجم البلدان .

(٧) « فقد كانت » فى درة الأسلاك .

(٨) درة الأسلاك ص ٣٤١ وما بعدها .

وفى شهر رمضان منها ورد على طرابلس سيل عظيم زاد به نهرها الغضبان ، وأهلك خلقا ، وكسر أشجارا ، وخرب عدة من الدور المبنية على شطّة ، منها : دار المولى تاج الدين محمد[1] بن البارنبارى كاتب السر بها ، وأتلف كتبه وقماشه ، وغرّق ولديه ، وكانا شابين حسنين أحدهما ناظر الجيش بهـا ، والآخر موقع الدست ، وأجحف به إجحافا كثيرا .

وفى ذلك يقول بعض الأدباء :

وارحمتـاه له فإن مصابه ... بابن يبرحه فكيف ابنان
ما أنصفته الحـادثات رميته ... بمـودّعين وماله قلبان

وقال فيهما الغزى أبياتا[2] :

عجبت لدرقى تاج أصيبـا ... فكانا للردى فرسى رهان
غدت بهمـا طرابلس سمـاء ... تزان بكوكبين على اقتران
همـا أخوان كانا فـرقديها ... زمانا قبـل حادثة الزمان
ولم يتفـرقا وقد أصابا ... ردى وهما بهـا متعانقان
وكل أخ مفارقه أخـوه ... لعمرو أبيـك إلا الفرقدان[3]

(١) هو محمد بن محمـد بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن عبد الحق السعدى المصرى ، المعروف بابن البارنبارى ، المتوفى سنة ٧٥٦ هـ/ ١٣٥٥ م — انظر مايلى .

(٢) هو الحسن بن على بن حمد بن حميد الغزى ، بدر الدين أبو على ، المتوفى سنة ٧٥٣ هـ/ ١٣٥٢ م — انظر مايلى .

(٣) هذه الأبيات وردت فى هامش ورقة ١٧٣ ب عند ذكر وفاة ابن البارنبارى سنة ٧٥٦ هـ ، وقد نقلت هذه الأبيات إلى هذا الموضع بناء على إشارة المؤلف اذ ذكر «وقال فيهما الغزى أبياتا ذكرتها فى سنة ست وخمسين وسبعمائة عند وفاة والدهما فلتنقل إلى هنا » .

ونلاحظ أن هـذه الأبيات وردت فى هـذا الموضع فى درة الأسلاك مما يؤكد أن كتاب تذكرة النبيه هو مسودة كتاب درة الأسلاك .

وفيها توفى بطرابلس الأمير الفاضل صلاح الدين يوسف[1] بن الأسعد الدوادار الناصرى .

كان من أعيان الأمراء وأكابر الدولة ، عارفا خبيرا ، كاتبا مجيدا ، حسن الرأى والتدبير والمحاضرة ، يحب العلماء والأدباء ، ويجتمع بهم ، ويتكلم معهم فى الأدب والتاريخ وأيام الناس ، وله نظم جيد ، باشر الشد بحلب ، وأقام بها مدة طويلة ، وعمر بها مدرسته المعروفه بالصلاحية ، وولى نيابة الإسكندرية ، وكان من أبناء الثمانين ، رحمه الله تعالى .

من إنشاده لحفظ البصر :

يا ناظرى بيعقـــوب أعيذكما ... وما استعاذ به إذ خانه البصر

قميص يوسف ألقاه على بصرى ... بشير يوسف فاذهب أيها الضرر

وفيها توفى بدمشق الشيخ نجم الدين أبو الحسن علىّ[2] بن عماد الدين داود بن يحيى بن كامل البصرى القرشى القحفازى الحنفى .

كان إماما عالما ، بارعا فى العربية والأصلين ، حسن الأخلاق والمحاضرة ، ولى خطابة الجامع السيفى تنكز[3] الناصرى وغيرها من الوظائف الدينية ، أفتى ودرس ، وأفاد الطلبة[4] .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٦ ، الدرر جـ ٥ ص ٢٢٦ رقم ٥١٦٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٧٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١١٥ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٨ ، المنهل الصافى ، فوات الوفيات جـ ٣ ص ٢٢ رقم ٣٢٩ وفيه أنه توفى سنة ٧٤٤ ، والدرر جـ ٣ ص ١١٦ رقم ٢٧٣٥ وفيه أنه توفى سنة ٧٢٥ أو ٧٤٥ هـ ، الدارس جـ ١ ص ٥٤٧ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٤٣ .

(٣) جامع تنكز بدمشق ، أنشأه الأمير سيف الدين تنكز الحسامى ، نائب السلطنة سنة ٧١٧ هـ/ ١٣١٧ م — الدارس جـ ٢ ص ٤٢٥ — ٤٢٦ .

(٤) « الطالبة » فى الأصل ، والتصحيح من درة الأسلاك .

وله شعر جيد فمنه من أبيات فى الكعبة شرفها الله تعالى :

ليـلة الوصل بالحبيبة أهـلا بك يا غاية الأمـانى وسهلا
طال عمـر الصدود دونك حتى كدت أقضى أسى وأعدم عقلا
يا جفـونى لك الهنـاء تقضّى زمن البعـد والجفـا وتخلّ
فتمتّعى بمـا تمنيت هذا ريح مىّ وهـذه مىّ تجـلّ
طال يا ربة الستور سقـامى عندما طال فى هـواك وجلّا
ثم ذال الشقا وفـزت بوصل منك أغلا من الحيـاة وأغلا
وبلغت المـنى فلست أبالى أقبل الدهر بعـد ذا أو تولّى

مولده سنة ثمـان وستين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الأمير علاء الدين أيدغدى[1] الزرّاق ، أحد الأمراء المقدمين بحلب المحـروسة .

كان كبيرا جليلا ، مبجلا فى الدولة ، معروفا بالخـبرة والتدبير ، باشر شد الأوقاف بحلب مدة طويلة ، وكان من أبناء الثمانين ، رحمه الله تعالى .

وفى رمضان منها توفى الأمير علم الدين سنجر الجاولى[2] ، أحد أمراء المشور الذين يجلسون فى حضرة السلطان .

---

(١) « كندغدى الزراق المنصورى » فى السلوك جـ ٢ ص ٦٧٥ ، « كشغدى بن عبـد الله العمرى » فى المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٣٥٥ رقم ٤٢١٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٢ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٩ ، الدرر جـ ٢ ص ٢٢٦ رقم ١٨٧٧ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٧٤ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٤٢ .

كان كبيرا جليلا، أثيرا أثيلا ، مدبرا مشيرا، عارفا لسياسة الملك ، خبيرا ، سمع الحديث و رواه ، وقرأ الفقه على مذهب الشافعي ، وأفتى وصنف ، واجتمع بأهل العلم وأحسن إليهم ، ولي نيابة غزة عدة سنين ، ومدّنها ومصّرها ، وعمر بها : جامعا محكما ، ومدرسة للشافعية ، و بيمارستانا، وقصرا للنيابة ، وحماما أنيقا ، وخانا للسبيل ، وله أوقاف غير ذلك ، و بر ومعروف ، وولي نيابة حماه آخر وقت . وكانت سيرته جميلة ، وأوصافه حسنة ، رحمه الله تعالى .

وفي صفر منها توفي الشيخ الصالح القدوة الفاضل جمال الدين أبو المحاسن يوسف[1] بن محمد بن نصر بن قاسم[2] المعدني[3] .

سمع من ابن علاق[4] والنجيب عبد اللطيف الحراني وغيرهما ، وحدّث، كان صالحا دينا، خيّرا، كثير التلاوة للقرآن الكريم، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة، رحمه الله تعالى .

سمعت عليه جزءا من حديث الإمام أبي الحسين القدوري[5] بسماعه من ابن علاق المذكور بقراءة الإمام بهاء الدين أبي أحمد محمد[6] بن إمام المشهد الشافعي ،

---

(١) له أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٤٧ ، الدرر جـ ٥ ص ٢٥١ رقم ٦٩ ٥ .

(٢) « بن أبي القاسم » في الدرر .

(٣) المعدني : نسبة إلى بلد المعدن : بين جادان وأسوان .

(٤) هو عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق الأنصاري المصري ، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م — شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٣٨ .

(٥) هو أحمد بن محمد القدوري البغدادي الحنفي ، المتوفى سنة ٤٢٨ هـ / ١٠٢٦ م — هدية العارفين جـ ١ ص ١٣ ، ٧٤ .

(٦) هو محمد بن علي بن سعيد الأنصاري الشافعي الشهير بابن إمام المشهد، بهاء الدين أبي أحمد، المتوفى سنة ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م — انظر ما يلي .

بالمدرسة القراسنقرية بالقاهرة[١] المحروسة سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

وفيها توفى الشيخ جلال الدين عبد الله[٢] بن الإمام فخر الدين أبى طالب أحمد ابن على بن أحمد البغدادى ، المعروف بابن الفصيح .

كان فاضلا عارفا ، كاتبا مجيدا ، سمع ببغداد من محمد[٣] بن عبد المحسن بن الدواليبى ، وعلى[٤] بن عبد الصمد بن أبى الحسن ، وبدمشق من جماعة ، وله نظم حسن ، مولده سنة إثنتين وسبعمائة ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وفى رجب منها توفى قاضى القضاة جلال الدين أبو المحاسن أحمد[٥] بن قاضى القضاة حسام الدين أبى الفضائل الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنو شروان الرازى الحنفى .

---

(١) المدرسة القراسنقرية بالقاهرة : كانت تجاه خانقاة سعيد السعداء فيما بين رحبة باب العيد وباب القصر ، أنشأها قراسنقر بن عبد الله الجوكندار المنصورى سنة ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م ، المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣٨٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٧ ، الدرر جـ ٢ ص ٣٤٩ رقم ٢١١٢ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٤٣ .

(٣) هو محمد بن عبد المحسن بن أبى الحسن بن عبد الغفار ، البغدادى الحنبلى ، ضيف الدين ، ابن الدواليبى ، وابن الخواط ، المتوفى سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م — الدرر جـ ٤ ص ١٤٦ رقم ٣٩٤١ ، تذكرة النبيه جـ ٢ ص ١٨٤ .

(٤) هو على بن عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبى الحسن ، البغدادى الحنبلى ، محب الدين ، توفى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م — الدرر جـ ٣ ص ١٣٢ رقم ٢٧٧٥ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٤٧ ، المنهل الصافى جـ ١ ص ٢٦٤ رقم ١٤١ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٠٩ ، الدرر جـ ١ ص ١٢٦ رقم ٣٢٨ ، الطبقات السنية جـ ١ ص ٢٧٤ رقم ١٦٩ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٧٤ .

كان إماما عالما ، سخى النفس ، كثير البر ، معروفا بالأحكام ، درس بعدة مدارس بدمشق ، وولى القضاء بها عوضا عن والده ، ثم عزل به . مولده سنة إحدى وخمسين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق . رحمه الله تعالى .

سنة ست وأربعين وسبعمائة (*)

فى ربيع الآخر منها تُوفى السلطان الملك الصالح إسماعيل[1] بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى .

وكان ملكا جليلا ، نبيها نبيلا ، لطيفا ، عفيفا ، مليح الشكل ، حسن المنظر ، سعيد الأيام ، وافر الجود والإنعام ، مزيلا للظالم التى يصل إليه أمرها عجا للعمائر ، عمر قصرا محكم البناء فى بستان ملاصق لقامة الجبل وسماه الدهشة ، محسنا إلى الرعيّة ، متمسكا بالأحكام الشرعية ، تغمده الله تعالى برحمته ، عاش نحو عشرين سنة . وكانت مدّته ثلاث سنين وثلاثة شهور .

وفيه يقول المولى صلاح الدين خليل الصفدى :

مضى الصالح المرجو للبأس والندى ... ومن لم يزل يلقى المنى بالمنائح

فيا مُلك مصر كيف حالك بعده ... إذا نحن أثنينا عليك بصالح[2]

(*) يوافق أولها ٤ مايو ١٣٤٥ م .

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٢ ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٤٢٥ رقم ٤٥٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٩٥ وما بعدها ، الوافى جـ ٩ ص ٢١٩ رقم ٤١٢٣ ، الدرر جـ ١ ص ٥٠٩ رقم ٩٦٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٧٧ ، ٦٨٠ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٤٨ .

(٢) الوافى جـ ٩ ص ٢٢٠ .

السلطان الملك الكامل شعبان

ابن السلطان الملك الناصر محمد

ابن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى

ولى أمر المُلك بالديار المصريّة والبلاد الشاميـة وما بع ذلك من النواحى الإسلاميّة، وجلس على تخت السلطنة فى شهر ربيع الآخر من هذه السنة المباركة، بعد وفاة أخيه السلطان الملك الصالح إسماعيـل المشار إليه ، سقى الله عهده وفيه يقول الشيخ جمال الدين محمد[1] بن نباته :

جبين سلطاننا المـرجى ... مبـارك الطالـع البـديع

يابهجة الدهر إذ تبـدّى ... هلال شعبان فى ربيع

وفى جمادى الأولى منها ولى الأمير سيف الدين بلبغا[2] اليحياوى الناصرى نيابة السلطنة بدمشق المحروسـة ، عوضا عن الأمير سـيف الدين طقزدمر[3] الحموى الناصرى بحكم انتقاله مطلوبا إلى الديار المصرية ، فلما وصل إلى القاهرة وهو ضعيف بقى دون الأسبوع فى بيته ، وتوفى إلى رحمة الله تعالى .

---

(١) هو محمد بن محمد بن الحسن بن أبى الحسن بن صالح بن نباته ، جمال الدين أبو بكر، توفى سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م — أنظر مايلى .

(٢) توفى سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — انظر مايلى .

(٣) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٢ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٤ ص ١٤٢ ، الدرر جـ ٢ ص ٣٢٦ رقم ٢٠٤٢ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٩٨ .

وكان أميرا كبيرا ، مبجلا معظما ، من أعيان أمراء الدولة الناصرية ، كثير الأدب ، عديم الشر ، وافر النعمة ، ظاهر الحشمة ، حصّل الأموال والعقار ، وباشر نيابة السلطنة بمصر في أيام الملك المنصور أبي بكر وبحماه وحلب ودمشق ، وصاهر بابنتيه ملكين : المنصور أبا بكر والصالح إسماعيل ، وسالمه الدهر إلى اقتضاء مدته .

وفي الشهر المذكور ولى الأمير سيف الدين أرقطاي[1] الناصري نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، أقام نحو خمسة شهور بحلب ثم طلب إلى مصر ، وولى نيابة السلطنة بها عوضا عن الأمير سيف الدين يلبغا اليحياوي الناصري بحكم انتقاله [١٣٩ ا] إلى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة .

وفيها توفي الأمير ركن الدين بيبرس[2] الأحمدي الناصري .

كان من أكابر أمراء الدولة وأعيانهم ، بطلا شجاعا ، يحب الفقراء ، ويؤثر الصلحاء ، وعنده قوة بأس وحزم ، وبمماليكه رجال أبطال ، ولى نيابة السلطنة بصفد ثم بطرابلس ، وعاش نيفا وسبعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفي ذي الحجة منها توفي الأمير بدر الدين جنكلي[3] بن محمد بن البابا التجيبي .

كان أميرا معظما مبجلا ، كبيرا في الدولة الناصرية محمد بن قلاوون ، شكلا حسنا ، وافر الخير والمكارم ، ديّنا صينا ، عفيفا ، يعرف حق من قصده ،

---

(١) توفي سنة ٧٥٠ هـ/ ١٣٤٩ م — انظر ما يلي .

(٢) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٥٢ ، المنهل الصافي حـ ٢ رقم ٧٢٤ ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ١٤٢ ، الدرر حـ ٢ ص ٣٥ رقم ١٣٢٢ ، السلوك حـ ٢ ص ٦٩٨ .

(٣) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٥٢ المنهل الصافي ، الدرر حـ ٢ ص ٧٦ رقم ١٤٦١ ، السلوك حـ ج ص ٦٩٨ ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ١٤٣ .

ويجتمع بأهل العلم ، ويتكلم معهم ، ويحسن إليهم ، خطبه الملك الأشرف خليل بن قلاوون من البلاد الشرقية ، ورغبه فى الحضور فحضر ، وكرمه ، واستمر إلى أن دعى بالأتابك ، وجلس رأس الميمنة ، رحمه الله تعالى .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى :

لاتنس لى يا قاتلى بالنوى[1] حشاشة من حُرَق تَلْسَل

لا تُرْس لى ألقى به فى الهوى سهام عينيك متى ترسل

لاتخت لى يشرف قدرى به ألّا إذا ما كنت بى تختل

لاجنك لى تضرب أوتاره إلا ثنا يُمْلى على جنكلى

وفيها ولى الأمير شهاب الدين أحمد[2] بن مهنا بن عيسى بن مهنا إمرة العرب ، عوضا عن الأمير سيف الدين سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا لأمر اقتضى ذلك .

وفيها قبض على الأمير سيف الدين آل ملك[3] الناصرى نائب السلطنة بالديار المصرية بغزة ، وجُهز إلى الاسكندرية بعد أن عزل ، وكان ذلك آخر العهد به[4] .

كان من كبار أمراء المشور ومشايخهم ، رفيع المنزلة ، علىّ القدر ، خيّرا

(١) « يا قاتلى فى الهوى » فى النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٤٤ .

(٢) اختلف فى تاريخ وفاته ، ولكن ابن حبيب ذكر وفاته سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م — انظر ما يلى .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٢ ، المنهل الصافى جـ ٣ رقم ٥٤٧ ، الوافى جـ ٩ ص ٣٧٧ رقم ٤٢٩٧ ، الدرر جـ ١ ص ٤٣٩ رقم ١٠٦٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٧٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٢٣ .

(٤) اتفق ابن حبيب مع الصفدى بأن ذلك كان سنة ٧٤٦ هـ ، بينما ذكرت باقى مصادر الترجمة أنه قتل سنة ٧٤٧ هـ .

دينًا ، مهابا ، وافر الأموال والحرمة ، يميل إلى أهل الصلاح ، سمع الحديث وروى ، وولى نيابة السلطنة بمصر مرتين ، وبحماه ، وأقام بها مدة ، وبدمشق ، ولم يباشر بها ، وبصفد ، ومنها سار إلى أجله ، وله برومعروف ، وعمر جامعًا[1] مليحا بالحسينية ظاهر القاهرة ، جاوز التسعين من عمره ، رحمه الله تعالى .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى :

الملك الحاج غدا سـعده يملأ ظهر الأرض مهما ملك

فالأمرا من دونه سوقه والملك الظاهر فى الملك

واستقر عوضه فى نيابة السلطنة بالديار المصرية الأمير سيف الدين أرقطاى الناصرى منقولا إليها من نيابة حلب .

وفيها جمعت من تاريخ قاضى القضاة القاضى شمس الدين أبى العباس أحمد[2] ابن خلّكان الشافعى ، رحمه الله تعالى ، كتابا سميته : معانى أهل البيان من وفيات الأعيان ، مشتملا على ذكر أهل الأدب ، مختصرا تراجمهم ، مثبتا فيه شيئا من أخبارهم ، ونبذا من أشعارهم ، وعدتهم مائتان وسبعة وثلاثون نفرا .

منهم الوزير أبو القاسم[3] بن عبّاد القائل :

---

(١) جامع آل ملك : فى الحسينية خارج باب النصر — المواعظ والاعتبار حـ ٢ ص ٣١٠ .

(٢) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن خلكان ، المتوفى سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م ، وتاريخه يسمى « وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان » — الذيل الصافى حـ ٢ ص ٨٩ رقم ٦٢٤ ، تذكرة النبيه حـ ١ ص ٧٤ — ٧٥ .

(٣) هو إسماعيل بن عباد بن العباس بن عباد بن أحمد بن ادريس الطالقانى ، الصاحب أبو القاسم ، المتوفى سنة ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م — وفيات الأعيان حـ ١ ص ٢٨٤ — ٢٨٣ رقم ٩٦ .

رقّ الزجاجُ وراقت[1] الخمر وتشابها فتشاكل الأمرُ
فكأنّما خمرٌ ولا قدحٌ وكأنّما قدح ولا خمرُ

ومنهم الوزير أبو محمد المهلّبي[2] القائل :

قال لى من أحب والبين قد جـ ـدّ وفى مهجتى لهيب الحريق
ما الذى فى الطريق تصنع بعدى قلت أبكى عليك طول الطريق[3]

[١٣٩ ب] ومنهم الإمام أبو محمد ابن الخشّاب[4] القائل فى الشمعة :

صفراء من غير سقام بها كيف وكانت أمها الشافيةَ
عاريةٌ باطنُها مكتسٍ فأعجب لها[5] عارية كاسية

ومنهم القاضى الفاضل عبد الرحيم[6] البيسانى القائل[7] :

بالله قل للنيل عنّى إنّنى لم أشف من ماء الفرات غليلا
وسل الفؤاد فإنه لى شاهد إن كان جفنى بالدموع بخيلا
يا قلبُ كم خلّفت ثمّ بثينةً وأعيذ صبرك أن يكون جميلا

(١) « ورقت » فى وفيات الأعيان المطبوع جـ ١ ص ٢٣٠ ، وفى احدى النسخ المخطوطة « وراقت » .

(٢) هو الحسن بن محمد بن هارون بن إبراهيم ، الأزدى المهلبى الوزير ، أبو محمد ، وزير بنى بويه توفى سنة ٣٥٢ هـ / ٩٦٣ م — وفيات الأعيان جـ ٢ ص ١٢٤ — ١٢٧ رقم ١٧٨ .

(٣) وفيات الأعيان جـ ٢ ص ١٢٥ .

(٤) هو عبد الله بن أحمد بن أحمد ، أبو محمد ، المعروف بابن الخشاب البغدادى ، المتوفى سنة ٥٦٧ هـ / ١١٧١ م — وفيات الأعيان جـ ٣ ص ١٠٢ — ١٠٤ رقم ٣٥٠ .

(٥) « بها » فى وفيات الأعيان جـ ٣ ص ١٠٣ .

(٦) هو عبد الرحيم بن على بن الحسن ، أبو على ، المعروف بالقاضى الفاضل ، مجير الدين ، المتوفى سنة ٥٩٦ هـ / ١١٩٩ م — وفيات الأعيان جـ ٣ ص ١٥٨ — ١٦٣ رقم ٣٧٤ .

(٧) « ما أنشده عند وصوله إلى الفرات فى خدمة السلطان صلاح الدين ، رحمه الله تعالى ، ويتشوق نيل مصر » وفيات الأعيان جـ ٣ ص ١٦٠ .

وهو القائل أيضا :

بتنا على حال يَسُرّ الهوى ... وربمـا لا يمكن الشرحُ

بوّابُنا الليل ، فقلنـا له : ... إن غبت عنّا هجم الصبح (١)

ومنهم الامام أبو محمد بن حَزْم (٢) القائل :

لئن أصبحتُ مرتحلًا بجسمى ... فـروحى عنـدكم أبدًا مقيـم

ولكن للعيان لطيف معنًى (٣) ... لذا سأل المعاينـــة الكليم

ومنهم القاضى الأمام أبو الفضل عياض (٤) القائل :

[١١٤٠]

اللهُ يعلم أنّى بعـد فرقتكم ... كطائرٍ قطعـوا منه جناحين

ولو قدرتُ ركبت الريح نحوكم ... لأن بُعدىَ عنكم قد جنى حينى (٥)

ومنهم الامام أبو حامد (٦) الغزالى القائل :

حلّت عقارب صُدغه من خَدّه ... قمـراً بجـلّ بها عن التشبيه

---

(١) بوابنا الليل ، وقلنا له : إن غبت هنا دخل الصبح ، فى وفيات الأعيان جـ ٣ ص ١٦٠ .

(٢) هو على بن أحمد بن سعيد بن حزم ، أبو محمد ، المتوفى سنة ٤٥٦ هـ/ ١٠٦٣ م — وفيات الأعيان جـ ٣ ص ٣٢٥ — ٣٣٠ رقم ٤٤٨ .

(٣) « ٤ » فى وفيات الأعيان جـ ٣ ص ٣٢٦ .

(٤) هو عياض بن موسى بن عياض اليحصبى السبتى ، القاضى أبو الفضل ، المتوفى سنة ٥٤٤ هـ/ ١١٤٩ م — وفيات الأعيان جـ ٣ ص ٤٨٣ — ٤٨٥ رقم ٥١١ .

(٥) وردت فى وفيات الأعيان جـ ٣ ص ٤٨٤ على النحو الآتى :

الله يعـلم أنى منـذ لم أركم ... كطائر خانه ريش الجناحين

فلو قدرت ركبت البحر نحوكم ... لأن بعدكم عنى جنى حينى

(٦) هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالى ، أبو حامد ، المتوفى سنة ٥٠٥ هـ/ ١١١١ م — وفيات الأعيان جـ ٤ ص ٢١٦ — ٢١٩ رقم ٥٨٨ .

ولقد عهدناه يحلُّ ببرجها فمن العجائب كيف حلّت فيه (١)

ومنهم الشريف أبو الحسن الرضى (٢) القائل :

ولقد وقفت على ربوعهم وطلولها بيد البِلى نهب

فبكيت حتى ضجّ من لَغَبٍ نضوى ولجّ بعذلى الركب

وتلفتت عينى فمذ خفيت عنها الطلول تلفّت القلب (٣)

ومنهم المعتمد (٤) بن عباد ملك الأندلس القائل :

أكثرت هجرك (٥) غيرَ أنّك ربّما عطفتك أحيانا علىّ أمورُ

[١٤٠ ب]

فكأنما زمنُ التهاجر بيننا ليلٌ وساعات الوصال بدور (٦)

ومنهم الوزير أبو على بن مُقلة القائل :

وإذا رأيت فتىً بأعلى رتبة فى شامخ من عزّه المترفع

قالت لى النفسُ المعروف (٧) بقدرها ما كان أولانى بهذا الموضع

---

(١) وفيات الأعيان جـ ٤ ص ٢١٨ .

(٢) هو محمد بن أحمد بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن على زين العابدين بن على بن أبى طالب ، الشريف الرضى أبو الحسن ، توفى ببغداد سنة ٤٠٦ هـ / ١٠١٦ م — وفيات الأعيان جـ ٤ ص ٤١٤ — ٤٢٠ رقم ٦٦٧ .

(٣) وفيات الأعيان جـ ٤ ص ٤١٧ .

(٤) هو محمد بن عباد بن محمد بن اسماعيل اللخمى ، المعتمد على الله أبو القاسم ، المتوفى سنة ٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م — وفيات الأعيان جـ ٥ ص ٢١ — ٣٩ رقم ٦٨٦ .

(٥) وفيات الأعيان جـ ٥ ص ٢٥ .

(٦) هو محمد بن على بن الحسين بن مقلة ، أبو على ، الكاتب والوزير المشهور ، المتوفى سنة ٣٣٨ هـ / ٩٤٩ م — وفيات الأعيان جـ ٥ ص ١١٣ — ١١٨ رقم ٦٩٨ .

(٧) « المعروف » فى وفيات الأعيان جـ ٥ ص ١١٧ .

ومنهم الوزير أبو الفضل[1] بن العميد القائل :

آخ الرجال من الأبا عد والأقارب لا تُقارب[2]
إنّ الأقارب كالعقا رب بل أضرّ من العقاربْ

ومنهم القاضي[3] السعيد بن سناء الملك القائل :

وأقسم ما وجه الصباح إذا بدا بأوضح منّي حجة عند لُوّمي
ولا سيّما لما مررت بمنزل كفضّلة صبر في فؤاد متيّم[4]
وما بان لي إلا بعود اراكةٍ تعلّق في أطرافها ضوء مبسم

وفيها قتل السلطان المتوفى أخاه الأشرف بكَك[5] ، الذي ولي بعد أخيه المنصور ، وكان طفلا لم يبلغ الحلم ، خوفا على الملك ، فباء بإثمه ، ولم يمهل بعده .

وقتل أخاه يوسُف[6] أيضا .

وفي شعبان منها توفي الصاحب بهاء الدين أبو بكر[7] بن موسى بن سكّره الحلبي ناظر الدواوين بدمشق المحروسة .

---

(١) هو محمد بن العميد الحسين بن محمد ، الكاتب ، المعروف بابن العميد ، المتوفى سنة ٣٦٠هـ/ ٩٧٠م — وفيات الأعيان جـ ٥ ص ١٠٣ — ١١٣ رقم ٦٩٧ .

(٢) وفيات الأعيان جـ ٥ ص ١٠٩ .

(٣) هو هبة الله بن جعفر بن سناء الملك محمد السعدي ، القاضي السعيد أبو القاسم ، القاضي المشهور ، المتوفى سنة ٦٠٨هـ/١٢١١م — وفيات الأعيان جـ ٦ ص ٩١ — ٩٦ رقم ٧٧٧ .

(٤) لم ترد هذه الأبيات في ترجمة القاضي السعيد بن سناء الملك في المطبوع من وفيات الأعيان .

(٥) وله أيضا ترجمة في : النيل الصافي ، الدرر جـ ٣ ص ٣٥١ رقم ٣٣٠٧ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٨٨ ، ٦٩٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٤٢ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٥٠ .

(٦) ورد في السلوك والدرر أنه مات في سنة ٧٤٧هـ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٠٧ ، الدرر جـ ٥ ص ٢٤٨ رقم ٥١٦٠ .

(٧) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٥١ ، الدرر جـ ١ ص ٥٠٠ رقم ١٢٥٩ ، البلوك جـ ٢ ص ٦٩٨ .

كان رئيسا جليلا ، كاتبا مجيـدا ، محبا للصالحين ، كثير البر والإحسان ، ساكنا فى ولايته ، ينقل فى المباشرات بحلب وعملها ، ثم ولى نظر دمشق ، ثم عزل ، ثم ولى واستمر إلى أن أدركته المنيّة بها ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى القاضى ضياء الدين أبو عبـد الله محمـد[1] بن إبراهيم بن عبد الرحمن المناوى الشافعى .

كان إماما عالمـا ، فاضـلا ، مشهورا بالخـير ، درس وباشر نيـابة الحكم بالقـاهرة المحروسة ، وبها كانت وفاته ، مولده سـنة خمس وخمسين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى ربيع الأول منها توفى قاضى القضاة حسام الدين أبو محمـد الحسن[2] بن رمضان بن الحسن القرمى الشافعى .

كان إماما عالمـا ، فاضلا ، رئيسا جليلا ، حسن الشكل ، ذا حرمة وثروة ، ولى الحكم بطرابلس المحـروسة مدة ثم عزل ، وأقام بدمشق المحروسـة بالرباط الناصرى[3] بسفح قاسيون منقطعا عن الناس ، مشتغلا بالحديث النبوى ، وكانت وفاته بطرابلس ، ودفن بزاوية معروفة بظاهرها ، وذلك عنـد قدومه للنظر فى أملاكه بها ، ومولده سنة ثمـانين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) له أيضا ترجمة فى : ذيل الأعلام ص ٣٥١ ، الدرر جـ ٣ ص ٣٧١ رقم ٣٢٧٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٩٨ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٥٠ .

(٢) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٢ ، الدرر جـ ٢ ص ٩٧ رقم ١٥٠٧ ، الدارس جـ ١ ص ١١٩ .

(٣) الرباط الناصرى = دار الحديث الناصرية : بسفح قاسيون ، قبلى جامع الأقرم ، من إنشاء الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد بن غازى ، وذلك سنة ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م — الدارس جـ ١ ص ١١٩ .

وفيها رُسم بمساحة جميع الجيوش الاسلاميّـة من الأمراء والجُند بمـا لعـله يتعين للـديوان المعمور على كل منفصل منهـم من بقيه خدمة أو تفاوت أيام الدور ما بين السنين الشمسية والقمـرية ، و يبطل تخـريج مثـل ذلك بديوان الجيوش المنصورة بالممالك الاسلامية بحيث لا يبقى لديوان المرتجـم والحوطات مدخل فى إقطاعات المقطعين ، ويكون جميع ما تبقى من هذا التفاوت مسموحا به على توالى الأيام، وتقش ذلك على الرخام بأبواب القلاع ، وحصلت الأوامر بسبب ذلك .

وفى رمضان منها توفى الشيخ تاج الدين أبو الحسن علىّ[1] بن عبـد الله بن أبى الحسن بن أبى بكر الأردبيل التبريزى الشافعى .

كان إماما عالمـا علامة ، متفنّنا ، بارعا ، درس وأفتى ، وأفاد ، وتصدّى لشغل الطلبة فى أصناف العلم من تفسير وفقه وأصول ونحو وبيان ومنطق وجدل وفرائض وحساب وجبر ومقابلة ومعقول ومنقول ، وانتفع الناسُ به ، وكانت إقامته بالقاهرة المحروسة ، وبها توفى ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥١ ، الدرر جـ ٣ ص ١٤٣ رقم ٢٧٨٢ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٩٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٤٥ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٤٨ — ١٤٩ .

سنة سبع وأربعين وسبعمائة

فى جمادى الآخرة منها توفى السلطان الملك الكامل شعبان[1] بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى مقتولا بعد أن خلع ، إجتمعوا عليه وقصدوه فاختفى ، فاحتالوا على إخراجه من دور الحريم ثم قتلوه .

وكان ملكا مهيبا ، ذكيا ، ناظرا فى المصالح ، متطلعا إلى سياسة الرعية ، لايخل بالجلوس لخدمة طرفى النهار ، متولعا بجمع الأموال وادخارها ، وكانت مدته سنة وشهرين ، عاش نحو عشرين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيه يقول المولى صلاح الدين خليل الصفدى :

بيتُ قلاوون سعادتُه ... فى عاجل كانت بلا آجل

حلَّ على أملاكه الردى دَين ... قد استوفاه بالكامل

---

(٥) يوافق أرطا ٢٤ إبريل ١٣٤٦ م .

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٤ ، المنهل الصافى ، المدرر ج ٢ ص ٢٩١ رقم ١٩٣٨ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٣٩ — ١٤٠ ، السلوك ج ٢ ص ٧١٢ — ٧١٣ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٥٠ — ١٥١ .

السلطان الملك المظفر حاجى

ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك

المنصور قلاوون الصالحى أيده الله بنصره

ولى أمر المُلك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الاسلامية ، وجلس على تخت السلطنة فى جمادى الآخرة من هذه السنة المباركة بعد خلع[1] أخيه السُلطان الملك الكامل المشار إليه ، تغمّده الله برحمته .

[١٤١ ب] وفى ربيع الأول منها ولى الأمير سيف الدين طقتمر الأحمدى الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة عوضا عن الأمير سيف الدين أرقطاى الناصرى بحكم انتقاله إلى نيابة السلطنة بالديار المصرية .

وفى أواخرها ولى الأمير سيف الدين بيدمر[2] البدرى الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة عوضا عن الأمير سيف الدين طقتمر الأحمدى[3] الناصرى المذكور بحكم عزله وطلبه إلى الديار المصرية ، ثم توفى بها بعد أيام .

وكان ذا وقار وسكينة ، حسن المباشرة والسيرة ، من أعيان أمراء الدولة ، ولى نيابة السلطنة بصفد ثم بحماه ثم بحلب . رحمه الله تعالى .

---

(١) « خلع » مكتوبة فى الأصل فوق كلمة « وفاة » .

(٢) توفى سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م — انظر ما يلى .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : المقبل الصافى ، الدرر ٢ ص ٣٢٩ رقم ٣٠٢٠ ، النجوم الزاهرة ، ج ١٠ ص ١٧٨ ، السلوك ج ٢ ص ٧٢٢ .

وفيها قبض على الأمير سيف الدين أرغون العلائى وقتل .[1]

كان من أكابر أمراء الدولة وأعيانهم والمشار إليه، تزوج أمّ الملكين الصالح والكامل ، وحصل له من السعادة والرفعة ونفاذ الكلمة فى أيامهما مالا يعبر عنه بحيث أنه صار قسيم الملك ، وأخذت أمواله وذخائره وحواصله .

وفى جمادى الآخرة منها ولى المولى جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم[2] بن المولى شهاب الدين أبى الثناء محمود بن سلمان الحلبى صحابة ديوان الانشاء بحلب المحروسة، وهى ولايته الثانية ، عوضاً عن المولى ناصر الدين أبى عبد الله محمد بن الصاحب شرف الدين يعقوب بن عبد الكريم أبى المعالى الحلبى بحكم انتقاله إلى صحابة ديوان [١١٤٢] الإنشاء بدمشق المحروسة ، عوضا عن القاضى تاج الدين[3] محمد ابن الزين خضر بحكم وفاته[4] .

وعلى ذكر المولى جمال الدين إبراهيم المشار إليه قال والده : تغمده الله برحمته ، وكم له من قول مُطرب :

رق العذُول لما لقى بكم ورثا ... لما رأى صدكم عن حبكم عبثا
نكثتمُ حبل ودى بعد محنته ... وطالما قلتمُ لا كان من نكثا
أين الوفاءُ الذى كُنا نظن ... وماهذا الجفاءُ الذى من بعده حدثا

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٤ ، ووردت وفاته سنة ٧٤٨ هـ فى النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٨٥ — ١٨٦ كذلك فى الوافى ج ٨ ص ٣٥٥ رقم ٣٧٨٨ ، كما ورد ذكر وفاته سنة ٧٥٠ هـ فى الدرر ج ١ ص ٣٧٣ رقم ٨٦٩ .

(٢) توفى سنة ٧٦٠ هـ / ١٣٥٨ م — انظر ما يلى .

(٣) توفى سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م — انظر ما يلى .

(٤) انظر ما يلى فى وفيات نفس السنة .

وباخلٍ بعث الأسـقام ناظرة نحوى ولو جادلى يوما لما بعثا
وسنان تعبث بالألبـاب مقلتُـه كأن هاروت فى أجفانهـا نفثا
تُحسـج أبصارُنا شـوقًا إليـه ولا فسوق فى مجتها يوما ولا رفثا
رجـوت يوم نواه لو تلبّث لى لأشـتكى بعض أشجانى فما لبثا

[١٤٢ ب]

كم حلفت بأنّى لا أعاتبـه ولستُ أول صب فى الهوى حنثا
ولم أخل أنّ من بانت أحبّتـه عنه فقـد أضحت الدنيا له جدثا

وفى رجب منها توفى الأمير شهاب الدين قرطاى الأسندمرى الحاجب بحلب المحروسة .

وكان من أعيان الأمراء وأكابرهم ، عفيفًا خيرا ، حسن الأخلاق ، رفيقا بالناس . رحمه الله تعالى .

وفيها ولى الأمير سيف الدين قطليجا[1] الحموى نيابة السلطنة بحماه المحروسة وأظهر من الظلم والتعدى وأكل الأموال بالباطل ما لا مزيد عليه .

وفى المحرم منها أقبل إلى حَلب وبلادها من جهة المشرق جراد عظيم ، حصل عند الناس منه خشية ، فكان آذاه قليلا بحمد الله تعالى ، وفيه يقـول الشيخ زين الدين عمر بن الوردى :

رجل جرادٍ صـدّه عن الفساد الصمدُ
فكم وكم للطفـه فى هذه الرِّجل يدُ

(١) هو قطليجا الحموى الجندار ، توفى سنة ٧٥٠ هـ/ ١٣٤٩م — انظر ما يلى .

وفيها توفى قاضى القضاة شهاب الدين أبو العباس أحمد[1] بن شرف بن منصور الزرعى الشافعى الحاكم بطرابلس المحروسة .

كان عالما فاضلا ، وباشر نيابة الحكم بدمشق المحروسة مُدة ، ثم ولى طرابلس ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

وولى عوضه القاضى شهاب الدين أبو العباس أحمد[2] بن عبد اللطيف الحموى الشافعى .

وفيها ولى القاضى بدر الدين محمد[3] بن عبد الله الشيلى الحنفى الحكم بطرابلس ، رفيقا للشافعى .

وفى المحرم منها توفى الشيخ الصالح الزاهد العابد أبو عبد الله محمد[4] بن محمد بن عُمر بن أبى بكر بن قوام اليالمى الصالحى .

ودُفن بزاوية والده بسفح قاسيون ، رحمه الله تعالى .

وفى شهر ربيع الأول منها توفى الشيخ سيف الدين أبو بكر[5] بن عبد الله الحريرى الشافعى .

---

(١) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٤ ، الدرر ج ١ ص ١٠٠ رقم ٣٩٨ .

(٢) توفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٤ م — الدرر ج ١ ص ٤٩٠ رقم ٤٥٦ .

(٣) توفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م — انظر ما يلى .

(٤) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٣ ، الدرر ج ٤ ص ٣٢٧ رقم ٥٤٢٦ وانظر المدارس ج ١ ص ١٢٠ — ١٢١ .

(٥) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٣ ، الدرر ج ١ ص ٤٧٥ رقم ١١٨٤ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٥١ .

كان إماما عالمـا فاضلا ، فقيهـا ماهرا ، أعاد ودرّس ، وتصـدّر لاقراء العربيّة بالمدرسة النـاصرية[1] ، والقراءات بدار الحـديث الأشرفيّة[2] ، وانتفع به الطلبة ، رحمه الله تعالى .

وفى ربيع الآخر منها توفى المولى تاج الدين أبو عبـد الله محمّد[3] بن زين الدين خضر بن عبد الرحمن المصرى صاحب ديوان الإنشاء بدمشق المحروسة .

كان رئيسا فاضـلا ، كاتبا مُجيـدا ، مشكور السيرة ، مُحبا لأهل الخـير ، باشر كتابة الإنشاء بالقاهرة المحروسـة مدة ، ثم ولى صحابة ديوان الانشاء بحلب المحروسة وباشرها مدة ، ثم نقل إلى مصر ، ثم ولى كتابة سر دمشق المحروسة ، وبها كانت وفاته ، وقد جاوز الستين ، رحمه الله تعالى .

ورثاه الأديب بدر الدين أبو على الحسن بن على بن حَمْدْ الغزى بأبيات منها :

أقلّتـه أعنـاق العفاة وطالمـا غدت حوله لا تستقل من الرِفد
سرى وعلى آثاره الصبر والأسى أسيران فى أيدى الصبابة والوجد
لقد صان أسرار الممالك صدره وضنّ بها وهو الكريم بمـا يُسدى

---

(١) المدرسة الناصرية الجوانيـة بدمشق : داخل باب الفراديس ، شمالى الجامع الأموى ، أنشأها الملك الناصر يوسف بن صلاح الدين يوسف بن أيوب . وذلك سنة ٦٥٣ هـ/ ١٢٥٥ م — الدارس جـ ١ ص ٤٥٩ ، ٤٦٦ .

(٢) دار الحديث الأشرفية بدمشق : كانت دارا للامير قايماز بن عبد الله النجمى ، فأمر الملك الأشرف موسى بن أبى بكر بن أيوب بجعلها دارا للحديث ، وافتتحت لذلك الغرض سنة ٦٣٠ هـ/ ١٢٣٢ م — الدارس جـ ١ ص ١٩ ، ٤٦ .

(٣) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٤ ، الوافى جـ ٣ ص ٣٨ رقم ٩٢٥ ، الدرر جـ ٤ ص ٥٢ رقم ٣٦٨٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٢٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٧٧ .

وصّرف فى كفيه السلم والوغى تغشى الحـــرب دون القنا الملد
لمام المعالى منه تاج والقـــدى ســوار أضافته تُقـاة إلى زند
لأجنحة الأملاك فـــوق سريره غطاء يواريه من الحـــر والبرد
تغمّـــده لطف الاله وصانه من النار صون السيف رُدّ إلى الغِمْد

وكتب إليه الشيخ جمال الدين محمد بن نباتة المصرى :

ســيّدى عش أبدًا فى نعمةٍ أنا منها فى حمى العيش النَضِر
لستُ بابن اليأس ممـا ارتجى بعـد ما لاحظنى يا ابن الخَضِرْ

وفيها ولى الأمير سيف الدين سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا إمرة العرب عائدا إليها عوضًا عن الأمير شهاب الدين أحمد بن مهنا بن على بن مهنا بحكم عزله .

سنة ثمان واربعين وسبعمائة (*)

فى المحرم منها ولى قاضى القضاة القاضى شهاب الدين أبو العباس أحمد (1) ابن الشيخ أمين الدين أبى محمد ياسين بن محمد الرباحى المالكى الحكم بحلب المحروسة ، قاضيا ثالثا ، ولم يُسمع أن مدينة حلب ولى بها قاضٍ مالكى قبله .

وفى الشهر المذكور باشرت شهادة دار الضرب بحلب المحروسة ، بمرسوم الأمير سيف الدين بيدمر البدرى نائب السلطنة بها ، واتفق أنى قلت بعد مدة من المباشرة فى صنّاعها :

يا أهل دار الضرب سبحان من أشقاكمُ فى هذه الدار
ما أتعب الأبدان منكم وما أصبركم فيها على النار

فيها حصل للناس الضرر بالديار المصرية والبلاد الشامية بسبب ارتفاع الأسعار ، وكان الأمر بدمشق شديداً ، حتى انكشفت فيها أحوال خلق ، وجلوا إلى حلب وغيرها من البلاد ، وبيعت الغرارة من القمح بمبلغ ثلاثمائة درهم ، وبيع الرطل من اللحم بخمسة دراهم وأكثر ، والزيت بستة دراهم وسبعة ، وبيع بيض الدجاج كل خمس بدرهم ، وهَلُم جرًّا فى غالب الأصناف ، ثم من الله بلطفه وارتفعت المشقة ، وزال الضرر ، ووقع بعد ذلك الغيث وثلج عظيم بحلب وبلادها ، فاطمأنت الخواطر ، (وهو الذى ينزل الغيثَ من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولى الحميد (2)) .

(*) يوافق أولها ١٣ إبريل ١٣٤٧ م .
(1) توفى سنة ٧٦٤ هـ/١٣٦٢م — انظرها على فى وفيات ٧٦٤ هـ .
(2) آية ٢٨ من سورة الشورى رقم ٤٢ .

وفيها جرت بين العرب فتن كثيرة، وطمعوا فى جانب الأمير سيف بن فضل، ونهبوا أكثر القرى المتطرفة، وغرب لذلك غالبها، وسار أحمد بن مهنا إلى القاهرة، وحصل بين فياض بن مُهنا[1] وسيف بن فضل محاربة على سلمية، وأنكر سيف، ونهبت أمواله وخيله وجماله وأموال النازلين عنده من العرب، وحصل لهم الضرر، وتوجه سيف هارباً إلى القاهرة ليشتكى حاله وما جرى عليه، وكان سيف قبل ذلك قد جمع لحرب أولاد مهنّا غالب عرب الشام، ونزل مهنا من حلب فنزل أولاد مهنّا على بنى كلاب واستعانوا بهم، ثم أغاروا على جمال سيف وأصحابه، وكانوا بالعمق، واحتوت الغارة على ما يزيد على عشرين ألف جمل، وقطعت الدروب، وأخذت القفول والتجار، ونُهب المسافرين أموال جزيلة، وحصل بسبب الفتنة ضرر عظيم للناس.

وولى الأمير شهاب الدين أحمد بن مهنا إمرة العرب عوضاً عن الأمير سيف الدين سيف بن فضل، واستقر الأمر، لكن لم تطل مدة أحمد فإنه توفى فى السنة الآتية.

وفى شهر ربيع الآخر منها قبض على الأمير شمس الدين آقسنقر[2] الناصرى، والأمير سيف الدين ملكتمر[3] الحجازى.

---

(١) توفى سنة ٧٦١ هـ/ ١٣٥٨ م — الدرر ج ٣ ص ٣١٧ رقم ٣٢١٥.

(٢) وله أيضا ترجمة فى: درة الأسلاك ص ٣٥٨، المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٩٦ رقم ٥٠١، الوافى ج ٩ ص ٣١١ رقم ٤٢٤٦، الدرر ج ١ ص ٤٢٢ رقم ١٠١٥، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٧٨، السلوك ج ٢ ص ٧٥٤.

(٣) وله أيضا ترجمة فى: درة الأسلاك ص ٣٥٨، المنهل الصافى، الدرر ج ٥ ص ١٢٧ رقم ٤٨٣٥، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٨٤، السلوك ج ٢ ص ٧٥٥.

وكانا من أكابر أمراء الدولة وزعماء المملكة ، علت منزلتهما ، وارتفع شأنهما ، وعظم أمرهما إلى الغاية خصوصا فى أيام الملك الكامل شعبان ، ثم تنكرت لهما الأيام على عادتها إلى أن أمسكا وقتلا بقلعة الجبل فى الوقت الحاضر، رحمهما الله تعالى ، وقتل معهما جماعة من الأمراء .

فيما حضر أشرف بن دمرداش من تبريز بجيوشه لأخذ بغداد ، فبرز إليه الشيخ حسن بن حسين[1] بعساكره ، والتقوا ، فكسر الأشرف ونهبت أثقاله وعاد إلى تبريز خائبا ملوما .

[١١٤٣] وفى ربيع الأول منها ولى الأمير سيف الدين أرغون[2] شاه الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة عوضا عن الأمير سيف الدين بيدمر البدرى[3] الناصرى بحكم عزله وطلبه إلى مصر ، فأقام بها قريبا من شهرين ، ثم أخرج هو والأمير الوزير نجم الدين محمود[4] بن شروين والأمير سيف الدين طغيتمر[5] الدوادار على الهجرة إلى الشام ، فلما وصلوا إلى غزه جهز إليهم من ألحقهم بمن سلف .

---

(١) هو حسن بن حسين بن آقبغا ، الأمير الكبير المعروف بالشيخ حسن ، توفى سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م ، انظر ما يلى .

(٢) توفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م ، انظر ما يلى .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٨ ، المنهل الصافى حـ ٣ رقم ٧٣٦ ، الدرر حـ ٢ ص ٤٦ رقم ١٣٩٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٨٠ ، السلوك حـ ٢ ص ٧٥٤ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٨ ، السلوك حـ ٢ ص ٧٥٥ ، الدرر حـ ٥ ص ٩٩ رقم ٤٧٦٣ ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ١٨٣ .

(٥) هو طغاى تمر بن عبد الله النجمى الدوادار ، وله أيضا ترجمة فى المنهل الصافى ، الدرر حـ ٢ ص ٣٢٤ رقم ٢ ٣٢ ، السلوك حـ ٢ ص ٧٥٥ النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ١٨٤ .

وكان الأمير بيدمر المذكور شكلا حسنا ، وله بر ومعروف ، وورد فى الليـل ، وتعبد ، ويكتب الربعات بخطه الجيّد ، ولى نيابة السلطنة بطرابلس ، ثم بحلب ، ولم تطل مدته بهما ، رحمه الله تعالى .

وفى أواخرها ولى قاضى القضاة القاضى شرف الدين أبو البركات موسى[1] ابن جمال الدين أبى الجود فياض بن عبد العزيز بن فياض المقدسى الحنبلى الحكم بحلب المحروسة ، ولم يسمع أنّ مدينة حلب وليها قاض حنبلى قبله ، وبه تكملت عدّة قضاة المذاهب الأربعة بحلب المحروسة .

وفى شهر رمضان منهـا خلع السلطان الملك المظفر حاجى[2] بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى لأمر اقتضى ذلك ، ثم قتل . قتل تحت قلعـة الجبل بطعنة من بعض المماليك ، فوقع عن فرسه عنـد نزوله إلى قبة النصر .

وكان شابا حسن المنظـر ، سفاكا للدماء ، قبض على جماعـة من الأمراء وأولادهم ، واشتغل ، باللعب ، فحُقد عليه ، وجرى له ما جرى .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى :

---

(١) توفى سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م ، درة الأسلاك ص ٤٨٩ ، الدرر ج ٥ ص ١٥٠ رقم ٤٨٩٣ ، السلوك ج ٣ ص ٢٩٩ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٥٩ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٥ ، المنهل الصافى ، الدرر ج ٢ ص ٨٣ رقم ١٤٧٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٤٨ — ١٧٤ ، السلوك ج ٢ ص ٧٥٧ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٥٢ .

خان الردى للظفـر وفى الثرى قـد تعفّر

كم قـد أباد أميرا على المعـالى توفّـر

وقاتل النفس ظلما ذنوبه مـا تكفّـر[1]

وكانت مدته سنة واحدة وثلاثة شهور ، وعمره نحو عشرين سنة .

(١) درة الأسلاك ص ٣٥٥ .

السلطان الملك الناصر حسن

ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان

الملك المنصور قلاوون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلامية وجلس على تخت السلطنة فى شهر رمضان المعظم من هذه السنة المباركة بعد خلع أخيه السلطان الملك المظفر المشار إليه .

وفى رجب ولى الأمير فخر الدين إياز[1] الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين أرغون شاه الناصرى بحكم انتقاله إلى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة .

وفى ذى القعدة[2] منها ولى الأمير سيف الدين أرقطاى[3] الناصرى النائب بالديار المصرية نيابة السلطنة بحلب المحروسة عوضا عن الأمير فخر الدين إياز الناصرى بحكم عزله والقبض عليه وتجهيزه مقيدا إلى الديار المصرية .

---

(١) توفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م ، انظر ما يلى .

(٢) فوق لفظ « القعدة » الجمة .

(٣) توفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م ، انظر ما يلى .

وولى الأمير سيف الدين بينا روس القاسمى الناصرى نيابة السلطنة بالديار المصرية عوضا من الأمير سيف الدين أرقطاى ، وولى الأمير سيف الدين منجك[1] الناصرى الوزارة بالديار المصرية .

وفيها وقفت على ديوان الشيخ نجم الدين محمد[2] بن على بن فارس الواسطى [١١٤٤] المعروف بابن المعلم ، الشاعر المحسن الرقيق الحاشية ، فانتقيت منه مجلدا لطيفا وسميته تحية المسلّم من شعر ابن المعلّم ، فمنه :

واقد وقفت بدمع عين مارق ... فى المنحنى ولهيب قلب ماخبا
فلزفرتى ما اغبر منه وماذوى ... ولعبرتى ما اخضر منه واعشبا
ولكل قوم بالصبابة مذهب ... وكمذهبى فى الحب لم أر مذهبا
لعب الغرام وجدّ بى فمنحته ... قلبا على جمر الغضا متقلبا

ومنه من أبيات :

تلبّثى ياعذبات الزندكم ذا ... الكرى هبّ نسيم نجد
أعلّل القلب بيارق رامه ... وهل ينوب غصن عن قد
بانوا فلا دار العقيق بعدهم ... دار ولا عهد الصبا بعهد
ما فصمت أيدى النوى عُرى ... الهوى عنى ولا حالت عقود الود

(١) توفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م ، المنهل الصافى ، الدرر ج ٥ ص ١٣٠ رقم ٨٤٦ ، السلوك ج ٣ ص ٢٤٧ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٣٣ .

(٢) توفى سنة ٥٩٢ هـ / ١١٩٥ م — الدرر ج ٤ ص ٢٧٩ .

[١٤٤ ب]

آهًا من البعد ولو رفقتم ما ضرّنى ناوى البعد
لم تقنعوا بالصدّ أو جمعتم بينى وبين بعدكم والصدّ

ومنه :

دعوا فضلات الدمع تهمى فانها بقيّة نفس فى الدموع تسيل
ولا تسألوا عمّا أجن فليس لى لسان يؤدى ما الغرام يقول
يطارحنى البرق الأحاديث كلما أضاء كأنّ البرق منه رسول
وما بال خفّاق النسيم يميلنى هل الريح راح والشمال شمول (١)

وفى جمادى الأولى منها — قبل قتل المظفر — خرج الأمير سيف الدين يلبغا (٢) اليحياوى نائب السلطنة بدمشق المحروسة بأمواله وذخائره خوفا من القبض عليه ، وقصد البر ، لخفائه الدليل ، وخذله أصحابه ، وساروا به إلى جهة حماه ملقيا للسلاح فتلقاه قطليبغا (٣) نائبها ، وأدخله إليها ، ثم حضر من تسلمه من جهة السلطان ، وساروا به إلى نحو الديار المصرية ، فقتل فى قاقون بالطريق ، ودفن بها . رحمه الله تعالى .

وكان غض الشباب ، رفيع الجناب ، باهر المنظر ، حسن الخبر والمخبر ، جميل المحيّا ، كأنما علّقت بجبينه الثريا ، ذا فضل ونعم وجود ، وكرم وحشمة وسكون ، وميل إلى العدل وركون ، ولى نيابة السلطنة بحلب ودمشق وحماه ،

(١) درة الأسلاك ص ٣٥٥ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٥ ، المنهل الصافى ، الدرر ج ٥ ص ٢١٢ رقم ٥٠٢٨ ، السلوك ج ٢ ص ٧٥٥ — ٧٥٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ١٨٥ .

(٣) « المالك المظفر » فى الأصل ، والتصحيح من السلوك ج ٢ ص ٧٤٣ .

وله آثار حسنة منها : الجامع[1] الذى أنشاه ظاهر دمشق ، يا له جامعا ، رحب البناء ، محكم البناء ، وافر المُلك ، يستحق المدح ، منارته نيرة ، ومحاسنه للعقول منيره ، وآفاقه فائقه ، ورواقاته رائقة ، وطلاوة محرابه باهرة ، وحلاوة صحنه ظاهرة ، وبركة بركته طافحة ، ومخايل السعادة عليه لائحة ، ووجوه أبوابه ناضرة ، وعيون شبابيكه إلى الجنات ناظرة .

وهو الذى قلت فيه :

يمّم دمشق وملِ إلى غربيّها ... والمح معانى حُسن جامع يلبغا

مَن قال من حسد رأيت نظيره ... بين الجوامع فى البلاد فقد لغا[2]

أثابه الله وسامحه .

وفى جمادى الآخرة منها ولى الأمير سيف الدين أرغون شاه الناصرى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين يلبغا المقدم ذكره ، واستقر الحال .

وفى شوال منها توفى الشيخ قوام الدين مسعود[3] بن محمد بن محمد بن سهل الكرمانى الحنفى ، وقد جاوز الثمانين .

---

(١) جامع يلبغا بدمشق : على شط نهر بردى تحت قلعة دمشق ، أنشىء سنة ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م — الدارس حـ ٢ ص ٤٢٣ — ٤٢٥ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٥٨ ، الدارس حـ ٢ ص ٤٢٥ .

(٣) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٧ ، وورد فى المنهل الصافى : مسعود بن إبراهيم ، أما الدرر فقد ترجم له مرتين مرة باسم : مسعود ابن إبراهيم ، ومرة باسم مسعود بن محمد بن محمد ابن سهل ، حـ ٥ ص ١١٦ ، رقم ٤٨٠٦ ، ص ١٢٠ رقم ٤٨١٦ ، السلوك حـ ٢ ص ٧٥٥ ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ١٨٣ ، شذرات الذهب حـ ٦ ص ١٥٧ .

كان إماما عالما ، بارعا فى الفقه والأصول والنحو ، وغير ذلك من العلوم فصيحا مناظرا ، وله نظم حسن ، أنشد لنفسه هذين البيتين وذكر أنه نظمهما قديما بكرمان وهما :

تصاممت إذ نطقت ظبية تصيد الأسود[1] بألحاظها
وما بى وقر ولكننى أردت إعادة ألفاظها

رحمه الله تعالى .

وفى ذى القعدة منها توفى الشيخ الإمام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد[2] ابن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله الفارق الدمشقى الشهير بالذهبى ، شيخ دارى الحديث الصالحية والظاهرية بدمشق المحروسة .

كان عالما عاملا ، عارفا بالقراءات ، بارعا فى فن الحديث ، رحل فى طلبه إلى البلاد ، وقرأ ، وسمع ، وروى ، وكتب بخطه كثيرا ، وخرج وانتقى ، وصحح وعلل ، واعتنى بهذا الشأن أتم عناية ، وله التصانيف المفيدة العديدة[3] فى الحديث ، والتاريخ ، وغير ذلك مع الشهرة بالخير والديانة والتواضع ، وحسن المحاضرة ، والخلق ، عاش نيفا وسبعين سنة ، مولده سنة ثلاث وسبعين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

(١) « تصيد القلوب » فى درة الأسلاك .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٧ ، المنهل الصافى ، الوافى جـ ٢ ص ١٦٣ رقم ٥٢٣ ، الدرر جـ ٣ ص ٤٢٦ رقم ٣٤١٣ ، طبقات القراء جـ ٢ ص ٧١ رقم ٢٧٥٢ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٥٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٨٢ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٥٣ — ١٥٧ .

(٣) عن مصنفاته انظر هدية العارفين جـ ٢ ص ١٥٤ — ١٥٥ .

والشيخ شمس الدين[(١)] محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصلي الشافعي الذهبي :

مازلت بالسمع أهواكم وماذكرت أخباركم قط إلّا ملت من طربي
وليس من عجب أن ملت نحوكم فالناس بالطبع قد مالوا إلى الذهبي[(٢)]

وفيها توفي الأمير بدر الدين شطي[(٣)] بن عيسى أمير آل عقبة ، هرب للبقاء وحسبان والكرك إلى تخوم الحجاز .

وكان شكلا حسنا ، تام الخلق ، طلق الوجه ، محبوبا إلى الناس ، ذا وجاهة عند السلطان ، وولى عوضه ولداه أحمد ونصير ، وكانت وفاته قريبا من المدينة الشريفة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي الأمير حسام الدين طرنطاي[(٤)] البشمقدار الناصري .

وكان من أعيان أمراء الشام وأكابرهم ، رفيع المنار ، جليل المقدار ، والوا السعادة ، ظاهر الحشمة ، ولى الحجابة بدمشق ، ونيابة حمص ، ونيابة

---

(١) توفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢م المنهل الصافى ، الوافى ج ١ ص ٢٦٢ رقم ١٦٧ ، الدرر ج ٤ ص ٢٠٦ رقم ٤٣٦٨ ، السلوك ج ٣ ص ٢٠٩ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٥٧ .

ورد فيه على لسان ابن حبيب ، وقلت فى المعنى :

شمس علوم أشرقت أنواره يحبه أهل التقى والأدب
رأى ذى فهم إليه لم يمل وكيف لا يميل نحو القطب

رأيته بدمشق ، وحظيت ببركته .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : المنهل الصافى ، الدرر ج ٢ ص ٢٨٧ رقم ١٩٣٤ ، السلوك ج ٢ ص ٧٥٥ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٧ ، المنهل الصافى ، الدرر ج ٢ ص ٣١٧ رقم ٢٠١٠ ، السلوك ج ٢ ص ٧٥٥ .

غزة ، والحجابة بمصر ، مع السكون والوقار ، والطريقة الحسنة ، عاش نيفا وسبعين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفى المحرم منها توفى قاضى القضاة شرف الدين أبو عبد الله محمد[1] بن الإمام معين الدين أبى بكر بن زكى الدين ظافر بن عبد الوهاب الهمدانى المصرى المالكى ، الحاكم بدمشق المحروسة .

كان إماما عالما عاملا ، رئيسا جليلا ، مهيبا ، ذا حشمة وحرمة وسكون وثروة ، معظما عند أرباب الدولة ، جميل السيرة ، وكانت مدته فى القضاء نحو ثلاثين سنة ، ودرّس بعدّة مدارس ، مولده سنة خمس وستين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وولى عوضا عنه الحكم بدمشق نائبه القاضى جمال الدين أبو عبد الله محمد[2] ابن الشيخ زين الدين عبد الرحيم بن على بن عبد الملك السلمى المسلاتى المالكى ، واستقر أمره .

وفى ذى الحجة منها توفى قاضى القضاة عماد الدين أبو الحسن على[3] بن أحمد ابن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد بن الطرسوسى الحلبى الحنفى ، الحاكم بدمشق المحروسة .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى درة الأسلاك ص٣٥٧ ، المنهل الصافى ، الوافى جـ ٢ ص ٢٧٠ رقم ٦٩٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٥٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٨٢ .

(٢) توفى سنة ٧٧١هـ/١٣٦٩م المنهل الصافى ٤٦٢ ، الدرر جـ ٤ ص ١٢٩ رقم ٣٨٩١ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى درة الأسلاك ص٣٥٨ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٨٦ رقم ٢٦٦٣ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٥٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ١٨١ .

كان إماما عالمـا فاضلا ، حسن السيرة ، جميل الطريقة ، أتقى ونزه ، وباشر نيابة الحكم بدمشق ، ثم استقل بالحكم بها ، وأقام مدة .

ثم تركه لولده القاضى نجـم الدين أبى العباس أحـمـد ، واشتغل بالعبادة ، منقطعا إلى الله تعالى ، مولده سنة تسع وستين وستمائة بمنية بنى خصيب من ديار مصر ، وكانت وفاته بالمزه ظاهر دمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

سنة تسع وأربعين وسبعمائة (*)

فيها كان الفناء العظيم ، والطاعون العميم ، الذى جاب البلاد والأمصار ، ولم يسمع بمثله فى سالف [١٤٥ أ] الأعصار ، طالت شقة مدته ، وعالت مسألة شدته ، وحمى وطيسه ، ودارت خندريسه (١) ، سرى وسرح ، واجترأ واجترح ، ورمى ورمح ، وما صفا ولا صفح ، وضرب وطعن ، وقتل من أقام ومن ظعن ، وانتضى سيف سفكه ، وصبغ بالدم الأحمر والأصفر وجه ونكه (٢) ، وأخلى الديار والبيوت ، وأوقع الناس فى علة السكوت ، وصال وجال ، وقرب الآجال ، وأيتم الأطفال ، وقبض الأرواح ، وصرف الأموال .

لم أنس قول الخلّ والخِلّ يرى ... بأنفسه خوف فناء غلبا
إنّ الوباء فى حلب أضحى له ... على الورى كاف وراء قلت وبا (٣)

(*) يوافق أولها أول إبريل ١٣٤٨ م .

(١) خندريس : الخمر المعتقة — المنجد .

(٢) ونك ، ونوك : لفظ فارسى بمعنى القرن ، واستخدم فى مصطلح المؤرخين بمعنى الشعار الذى يتخذه الأمير عند تأميره السلطان له ، وذلك علامة على وظيفة الإمارة التى يعين عليها ، صبح الأعشى — ٤ ص ٦١ — ٦٢ .

(٣) ورد فى السلوك بيتان من مقامة لعمر بن الوردى هما :

إن الوبا له فى حلب ... وقد بدا فى حلبا
قالوا له على الورى ... كاف وراء قلت وبا

السلوك — ٢ ص ٧٨٧ .

[١٤٥ ب]

وهـذا الفناء المذكور سمى بطاعون الانساب[1] لأنه قلما مات [به][2] شخص إلّا وتبعه أحد من أولاده وأقربائه وذوى رحمه[3] وهلك الناس فيه بالبثرة[4] واللوزه والخياره ونفث الدم ، يتفل الانسان[5] دما أصفر ، وغاية مـا يعيش بعـد ذلك[6] خمسون ساعة ومليه .

واستقرئ هذا الأمر فكان الشخص[7] اذا تفل الدم[8] ، ودّع أصحابه ، وأغلق حانوته ، [وحفر قـبره][9] ، وأعدّ كفنه ، [وهيأ تابوته][9] ، ومضى الى بيتـه فمات ، [وأصبح معدودا فى العظام الرفات][9] .

وبلغت عـدّة الموتى بحلب المحروسة الى نحـو خمس مائة نفـر فى اليوم ، وبدمشق المحروسة إلى أكثر من ألف نفر فى اليوم ، وبلغنـا أنه مات بالديار المصرية فى يوم واحد نحـو عشرين ألف نفر . « وكان أكثر الموت فى النساء والشباب والفقراء ورعاع الناس[10] » [١٤٦ أ] واستمر بمصر والشام نحو سنة[11] وفنى فيه من الناس نحو ثلثيهم تقريبا .

---

(١) « سماه بطاعون الأنساب من رأى لذع عقاربه » فى درة الأسلاك ص ٣٥٨ .

(٢) [به] إضافة من درة الأسلاك .

(٣) « وذوى رحمه » ساقط من درة الأسلاك .

(٤) « بعث الناس من البثرة » فى درة الأسلاك .

(٥) « رسلا تجلبهم إلى المنية ، فكان الانسان يتفل » فى درة الأسلاك .

(٦) « بعده » فى درة الأسلاك .

(٧) « واستقرئ هذا الأمر فكان الشخص » ساقط من درة الأسلاك .

(٨) « وإذا عاين ذلك » فى درة الأسلاك .

(٩) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(١٠) « » ساقط من درة الأسلاك .

(١١) « هكذا ورد الخبر ، واستمر نحو سنة برمحه طاعنا وبسهم مصيبا » فى درة الأسلاك .

وقال أهـل الأدب فى ذلك أشياء من النظم والنثر ، فمن رسالة للشيخ زين الدين عمر بن الوردى :

ومن الاقدار . أنه يتبع أهل الدار . فتى بصق واحد منهـم دما . تحققوا كلهم عدما . ثم سكن الباصق الأجداث . بعد ليلتين أو ثلاث :

سألت يارئ النسم فى رفع طاعون صدم
فمن أحسن بلع دم فقـد أحسّ بالعـدم

استرسل ثعبانه وانساب . وسمى طاعون الأنساب ، فلو شاهدت كثرة النعوش وجملة الموتى . وسمعت بكل قطر نعيا وصوتا ﴿ لوليت منهـم فرارا ﴾[1] ورأيت [١٤٦ ب] فيهم قرارا . وهو سادس طاعون وقع فى الإسلام . وعندى أنه الموتان الذى أنذر به نبينا عليـه أفضل الصلاة والسلام . فإن قال قائل هو يعدى ويبيد . قلت بل الله يبدى ويعيد . فإن جادل فى دعوى العدوى وتأول . قلت قد قال الصادق عليه السلام فمن أعدى الأول . اللهم إنه فاعل بأمرك فارفع هذا الفاعل . وحاصل عند من شئت ، فاصرف عنا هـذا[2] الحاصل . فمن لدفع هذا المهول . غيرك ياذا الحول .

ومن فوائدة تقصير الآمـال . وتحسين الأعمال . واليقظة من الغفلة . والتزود للرحلة .

فهـذا يوصى بأولاده وهـذا يودع اخـوانه
[١٤٧]
وهـذا يهيئ أكفانه وهـذا يجهـز أكفانه

(١) جزء من آية رقم ١٨ من سورة الكهف رقم ١٨ .
(٢) « هذا » ساقط من درة الأسلاك .

وهـذا يصالح أعداءه وهـذا يلاطف جيرانه
وهذا يُحَبِّس أملاكه وهـذا يحرر غلمانه
إلا انّ هذا الوبا قد سبا وقـد كاد يرسل طوفانه
ولا عاصم اليوم من أمره سوى رحمـة الله سبحانه

وقلت من قصيدة طويلة :

إنّ هـذا الطاعون يفتك فى الما لم تَشُك امره خلوم حقـود
ويطوف البـلاد شرقا وغربا ويسوق العباد نحو الخـلود
قـد أباح الدما وحرم جمع الشـ ـمل قهـرا وحلّ نظم العقود
كم طوى النشر من أخ عن أخيه وسبى عقـل والد بُوليـد
أيتم الطفل أثكل الام أبكى العين أجرى الدموع فوق الخـدود

[١٤٧ ب]

بسهام يرمى الأنام خفيّات شق القلوب قبل الجـلود
كلما قلت زدت فى النقل (١) أقصر وتثبّت يقول هـل من مزيد
إنى أعش بعده فانى شكور مخلص الحمـد للولى (٢) الحميد
وإذا مت هنئونى وقـولوا كم قتيل كما قتلت شهيد

(١) « فى النظم » فى درة الأسلاك ص ٣٥٩ .

(٢) « لله » فى درة الأسلاك .

فيها ولى الملك أبو عنان فارس[1] بن الملك أبى الحسن على بن الملك أبى سعيد عثمان بن الملك أبى يوسف يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامه المرينى ملك المغرب عوضا عن والده أبى الحسن[2] لما توجه أبو الحسن إلى إفريقية و بعد عنه أشاع موته ، فبايعه الناس ، وسد على والده الطرق ، ثم حضر والده أبو الحسن وقاتله على النهر المعروف بأم ربيع ، فانهزم أبو الحسن ، ثم توفى بعد سنتين ، واستقر أبو عنان فى الملك .

فى المحرم منها توفى الشيخ العدل[3] المسند بهاء الدين أبو الحسن على[4] بن العز عمر ابن أحمد بن عمر المقدسى الصالحى .

كان كبيرا جليلا ، فاضلا أمينا ، كاتبا مجيدا ، عارفا بالشروط والمساطير الشرعية ، سمع من ابن عبد الدايم ، وأبى حفص عمر الكرمانى ، وابن البخارى ، وحدث كثيرا ، وروى ، وأفاد ، وكانت وفاته بالصالحية ، ظاهر دمشق ، رحمه الله تعالى .

وفى جمادى الآخرة منها توفى المحدث شرف الدين عبد الله[5] بن محمد بن إبراهيم ابن محمد بن أحمد اللوانى الدمشقى .

---

(١) تولى سنة ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م ، انظر ما يلى .

(٢) هو على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المرينى ، تولى سنة ٧٥٢ هـ / ١٣٥٠ م ، انظر ما يلى .

(٣) عن العدل انظر : محمد محمد أمين ، الشاهد العدل فى القضاء الاسلامى ، دراسة تاريخية مع نشر وتحقيق إجمال عدالة من عصر سلاطين المماليك — حوليات اسلامية المجلد ١٨ سنة ١٩٨٢ م

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٨ ، الدرر ج ٣ ص ١٦٠ رقم ٣٨٢١ ، السلوك ج ٢ ص ٧٩٥ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : الدرر ج ٢ ص ٣٨٥ رقم ٢١٩٦ .

كان فاضلا عارفا ، نبيها نبيلا ، سمع من القاسم[1] بن عساكر ، وأبي نصر محمد ابن الشيرازي ، وأحمد[2] بن أبي طالب بن الشحنه ، ورحل صحبة والده[3] إلى الديار المصرية ، فسمع من جماعة ، وكتب بخطه ، وقرأ بنفسه ، وتفقه ، وحدث ، وروى ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفي القاضي زين الدين أبو حفص[4] عمر بن عامر بن الخضر بن ربيع العزي العامري .

كان إماما عالما ، فاضلا دينا ، ورعا صينا ، فقيها بارعا ، فيه مروءة وسماحة ، سمع الحديث ، وقرأ على العلامة صدر الدين أبي عبد الله محمد[5] بن الوكيل ، ولازم الإشتغال عليه ، وعلى غيره من ذوي طبقته ، باشر بالشام قضاء الكرك والشوبك والسلط وعجلون ، وبمصر قضاء قوص وبلبيس ، وحسنت سيرته ، وشاع بالجميل ذكره ، وعين للقضاء بحلب ، وكانت وفاته بمدينة بلبيس ، ومولده سنة ثمان وسبعين وستمائة ، تغمده الله برحمته .

---

(١) هو القاسم بن المظفر بن محمود بن أحمد بن عساكر ، المتوفى سنة ٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م — تذكرة النبيه ج ٢ ص ١٣٤ .

(٢) هو أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن بن علي بن الشحنة الحجار الصالحي ، المتوفى سنة ٧٣٠هـ/ ١٣٢٩م — تذكرة النبيه ج ٢ ص ٢٠٠ .

(٣) توفي سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٤م — تذكرة النبيه ج ٢ ص ٢٥٨ .

(٤) وله أيضا ترجمة في السلوك ج ٢ ص ٧٩٥ .

(٥) هو محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد ، صدر الدين ابن الوكيل ، وابن المرحل ، المتوفى سنة ٧٤٦هـ/ ١٣١٦م ، تذكرة النبيه ج ٢ ص ٧٧ — ٧٨ .

وفى شهر رمضان منها توفى الشيخ علاء الدين أبو الحسن علي[1] بن محمود بن حميد القونوى الحنفى ، شيخ الشيوخ بدمشق المحروسة .

كان إماما عالما ، عاملا ، بارعا فى مذهبه ، أقام بالخانقاه السميساطية[2] صوفيا بها ، ثم ولى المشيخة ، وهو مع ذلك متصديا للعبادة وشغل الطلبة بها وبالجامع الأموى ، ودرّس بالقليجية[3] ، وحدّث ، وروى ، وأفاد ، مولده سنة تسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى شوال منها توفى الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد[4] بن أحمد بن عبد المؤمن الإسعردى الدمشقى الشافعى ، المعروف بابن اللبان .

كان إماما عالما ، فقيها بارعا فاضلا ، أفتى وأفاد ، ودرس بمصر ، وتصدّى لشغل الطلبة ، وحدّث عن الحافظ أبى محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطى وغيره ممن سمع منه بدمشق والقاهرة ومصر والأسكندرية . ومولده سنة ثمانين وستمائة[5] ، وكانت وفاته بظاهر مصر ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٦ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٢٠٠ رقم ٢٩٠٩ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٤٠ .

(٢) الخانقاة السميساطية بدمشق : أوقفها على بن محمد بن يحيى بن محمد السلمى الدمشقى المعروف بالسميساطى ، المتوفى سنة ٤٥٣ هـ / ١٠٦١ م — الدارس جـ ٢ ص ١٥١ ، ١٥٨ .

(٣) المدرسة القليجية الحنفية بدمشق : أوصى بوقفها الأمير سيف الدين على بن قليج النورى إلى قاضى القضاة صدر الدين بن سنى الدولة الشافعى ، وعمرها بعد وفاة الموصى ، سنة ٦٤٥ هـ / ١٢٤٦ م ، وبها قبر الواقف — الدارس جـ ١ ص ٥٦٩ ، ٥٧١ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٦ ، الدرر جـ ٣ ص ٤٢٠ رقم ٣٤٠٦ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٦ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٦٣ .

(٥) ورد فى الدرر أن صاحب الترجمة « ولد سنة ٦٨٥ أو نحوها » .

وفى صفر منها توفى المولى زين الدين أبو حفص عمر بن داود ابن هارون ابن يوسف بن على الحارثى الصفدى ، موقع الدست بالقاهرة المحروسة .

كان إماما فاضلا ، كاتبا مجيدا ، ماهرا فى تنفيذ المهمات السلطانية ، قرأ الفقه والعربية ، وأخذ الأدب عن الإمام البارع شهاب الدين أبى الثناء محمود ابن سليمان الحلبى ، والأصول عن الإمام العلامة شمس الدين أبى الثناء محمود الأصفهانى ، كتب كثيرا من التواقيع والمراسلات ، وأنشأ ونظم ، وتقدم ، باشر كتابة الإنشاء بغزة ودمشق ومصر ، من نظمه :

يا ضيعة الأيام ينفقها الفتى ... ويظنها من عمره لم تحسب
لو أنجبت إخوان صدق لم يخب ... أنفاقها لكنها لم تنجب[2]

وله :

أسكنت من أهواه فى مقلتى ... صونا له من أعين الحسد
بقاء قلبى من طريق الكرى[3] ... يسرقه منها فلم ترقد

وله :

عانقته يوم الوداع ولم أخف ... عين الرقيب[4] وقد خفى رسمى
وظننت أن تمادى قساوة قلبه ... قلبى فاعدى خصره جسمى

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٥ ، الدرر به ٣ ص ٢٤٢ رقم ٣٠٠٥ ، السلوك به ٢ ص ٧٦٥ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٦٨ .

(٣) « الهوى » فى درة الأسلاك ص ٣٦٨ .

(٤) « ولم يرد الرقيب » فى درة الأسلاك .

وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة، وقد جاوز الستين سنة[1]، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها ولى الأمير سيف الدين ألجى بغا[2] المظفرى الخاصكى نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة عوضا عن الأمير بدر الدين مسعود بن الخطير بحكم عزله .

وفى ذى القعدة منها توفى الشيخ نجم الدين سعيد[3] بن عبد الله الدهلى الحنبلى .

كان إماما عالما ، فاضلا ، حافظا ، رحل من بغداد إلى الشام وإلى مصر وثغر الأسكندرية ، وسمع الحديث ، وقرأ ، وتأدب وحصل ، وكتب ، وعُنى بهذا الشأن ، وبرع فى التراجم والوفيات ، وله مؤلفات منها تفتت الأكباد فى واقعة بغداد ، كتب عليه الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى أسطارا منها :

إمام إذا ناواه فى الفضل حاسد ... تعنّى علما أن ذاك سعيد

كذاك ألف جاراه فى أمد العلى ... لقلنا أقصر فالنجم منك بعيد

عاش قريبا من أربعين سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

---

(١) « عن » فى الأصل ، والتصحيح يتفق وسياق الكلام .

(٢) « من تهب وستين سنة » فى درة الأسلاك ٣٦٨ ، ورده فى الدرر أن صاحب الترجمة « ولد سنة ٦٩٣ هـ بصفد » . وورد فى السلوك « وقد آناف على الستين » .

(٣) هـو ألجيغا بن عبد الله المظفرى الخاصكى ، وسط بسوق الخيل بدمشق سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م — أنظر ما يلى .

(٤) هو مسعود بن أوحد بن الخطير ، بدر الدين ، توفى سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م — أنظر ما يلى .

(٥) وله أيضا ترجمة فى درة الأسلاك ص ٣٦٨ ، الدرر ج ٢ ص ٢٢٩ رقم ١٨١٤ ، السلوك ج ٣ ص ٧٩٤ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٦٣ .

وفى مستهل ذى القعدة منها توفى قاضى القضاة نور الدين أبو عبد الله محمد[1] ابن علاء الدين محمد بن شرف الدين محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل ابن مقلد بن جابر الأنصارى الشافعى ، الشهير بابن الصائغ ، الحاكم بحلب المحروسة ، وقد نيف على السبعين .

وكان عالما عاملا ، زاهدا متورعا ، عفيفا ، كثير التواضع ، لين [١١٤٨] الجانب ، ريض النفس ، حسن الأخلاق ، طاهر اللسان ، من حكام العدل وأرباب الإحسان ، وكانت مدة ولايته خمس سنين وشهرين ، رحمه الله تعالى .

وولى عوضه فى آخر الشهر المذكور قاضى القضاة نجم الدين أبو محمد عبد القاهر[2] بن شمس الدين عبد الله بن يوسف بن أبى السفاح الحلبى الشافعى .

وفيها ولى المولى زين الدين أبو حفص عمر[3] بن شرف الدين أبى المحاسن يوسف بن شمس الدين عبد الله بن أبى السفاح الحلبى كتابة ديوان الإنشاء لحلب المحروسة عوضا عن المولى جمال الدين إبراهيم بن المولى شهاب الدين محمود بن سلمان الحلبى ، بحكم عزله .

وفى ذى القعدة منها توفى الشيخ جمال الدين أبو المحاسن يوسف[4] بن المظفر بن عمر بن الوردى الشافعى .

---

(١) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٠ ؛ الدرر جـ ٤ ص ٣٤٤ رقم ٩٤٥٩ ؛ ومن ترجمة والده أنظر تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٣٠٢ .

(٢) توفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م — أنظر ما يلى .

(٣) توفى سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م — أنظر ما يلى .

(٤) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٦ ؛

وكان إماما عالما، فقيها بارعا، حسن الأخلاق، كثير التواضع، [١٤٨ب] لين الجانب، ولى نيابة الحكم بسرمين وغيرها من عمل حلب المحروسة مدة طويلة، ثم أقام بحلب متصدّيا للإنشاء، وشغل الطلبة، عاش نيفا وسبعين سنة، رحمه الله تعالى.

وفيه يقول أخوه الشيخ زين الدين عمر بن الوردى:

أخ أبقى ببذل المال ذكرا وإن لاموه فيه وبخّوه
أزال فراقه لذات عيشى وكل أخ مفارقه أخوه

وفيها توفى الشيخ شهاب الدين أحمد[1] بن محمد بن أبى بكر بن أبى الخوف[2] الدمشقى.

كان له مطالعات فى الكتب والدواوين، وهو جيد النقد للقريض، وجمع من مقطعات المتأخرين كثيرا، وكان عليه وقف يحصل منه ما يقوم بكفايته، وهو متزق يقيم غالبا بدمشق صيفا وبمصر شتاء، وله نظم فمنه:

قلت له إذ بدا وطلعته قد أشرقت فوق قامة تامة
هب لى مناما فقال كيف وقد رأيت شمس الضحى على قامة[3]

وله فى العائق الطباخ بدمشق لما أتى بهذا الوباء الذى مات فيه:

قد خلب السابق فى قوله لما أتى الطاعون بالحادث
فحبّى تقتل فى يومها وأنت فى يومين والثالث

(١) الدرر به ١ ص ٢٧٢ رقم ٦٥٨.
(٢) «ابن أبه الجوف» فى الدرر.
(٣) «مقامة» فى الدرر به ١ ص ٢٧٣.

أنشدنى سنة ست وثلاثين وسبعمائة بالمدرسة الصالحية من القاهرة المحروسة مقطعات عدّة ، منها لابن عبد الظاهر :

أيها الصائد باللحظ ومن هو من بين الورى مقتنصى
لا تسم طائر قلبى هربا إنه من أضلعى فى قفص

ومنها لابن تميم :

نبده الأزرق لما شدّه من قد سبانى
جدول فوق كثيب دار يسقى غصن بان

عاش أربعين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ كمال الدين جعفر بن ثعلب بن جعفر الإدفوى الشافعى .[1]

كان فقيهًا فاضلًا ، أديبًا كاملًا ، حسن الأخلاق والمحاضرة ، طلق الوجه ، لطيف الذات ، وله نظم ونثر ، ومصنفات منها الطالع السعيد فى تاريخ الصعيد ،[2] من نظمه :

لروضة مصر حسن لا يُسامى يطيب لمن أقام بها المقام
لها وجهان ممدوحان حسنا وذو الوجهين مذموم يُلام

وله :

وقد كنت فى عصر الصبا ذا صبابة وما راق من لهو إلىّ خبيث
زمانى صفو كله ومسرّة ولى من وصال الغانيات نصيب

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٣٧ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٣ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٥٣ ، فى وفيات ٧٤٨ ، البدر الطالع جـ ١ ص ١٨٢ ، حسن المحاضرة جـ ١ ص ٢٥٥ ، وانظر مقدمة كتاب الطالع السعيد تحقيق سعد محمد حسن حيث توجد دراسة عن الاختلاف فى اسم أبيه ثعلب أم تغلب وعن سنة وفاته ٧٤٨ أم ٧٤٩ هـ .

(٢) نشر بعنوان « الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد » — القاهرة ١٩٦٦ .

فلما رأيت الشيب لاح تكدرت حياتى فحـلو العيش ليس يطيب
فلا تعجبوا ممـا بدا من كتابتى سروى وقد وافى المشيب عجيب
[إذا ابيض مسود النبات فإنه دليل على أن الحصاد قريب][1]

وكانت وفاته بديار مصر ، رحمه الله تعالى .

وفى جمادى الآخرة توفى المولى جمال الدين سليمان[2] بن أبى الحسن بن سليمان ابن ريان الطائى بحلب المحروسة ، ودفن بتربته فى أرض المقام .

كان رئيسا جليلا ، عالمـا فاضلا ، كاتبا مجيـدا ، ذا وجاهة عند أرباب الدولة ، وحرمة وافرة ، عنده حشمة ووقار وسكينة ، يجتمع بأهل العلم والأدب ومحاسنه كثيرة ، ولى نظر المـلكة بحلب وصـفد وطرابلس ، ونظر الجيوش بحلب ودمشق ، ثم تنزه عن المباشرة فى آخر عمره ، وانقطع عن الناس ، ولازم التلاوة إلى أن أدركته المنية ، ومولده فى شهر رمضان سنة ثلاث وستين وسبعمائة ، رحمه الله تعـالى .

كتب إليه جمال الدين بن نباته :

من ابن ريان لنـا عادة فى البر أن يأتى بغـير السؤال[3]
ذى الفضل فى الدنيا وفى الدين قد قابل بحر العلم بحر النـوال
أحبـه الله ففى وصفه تقـول والله يحب الجمال[4]

(١) [ ] إضافة من درة الأسلاك ص ٣٦٨ .

(٢) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٣ ، المنهل الصافى ، الورقة ٢ ص ٢٤٠ رقم ١٨٣٦ ، السلوك ج ٢ ص ٧٩٤ .

(٣) « بغير سؤال » فى درة الأسلاك .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٦٣ .

ورثاه ولده المولى شرف الدين الحسين[1]، أمتع الله بفضائله، بقصيدة منها:

أكرم به من أب شاعت مناقبه ... في الناس واشتهرت بالجود إعلانا
كم بات في ظلمات الليل منصبًا ... في خدمة الله يقضي الليل يقظانا
كم ختمة قد تلاها في النهار وكم ... أفنى الحنادس تسبيحا وقرآنا
ولازم الصوم أوقات الهواجر لا ... يرتد عن صومه دينا وإيمانا
وكان يخشى في ذات الإله تقى ... عند الحفيظة إن ذو لوثة لانا
شبنا وأذهلنا عظم المصاب به ... فكل صبّ به ذهل بن شيبانا
إن الخطوب التي ساقت منيّته ... قتلتنا ثم لم تحيين قتلانا
لم أقض بالشعر حقا من علاه ولو ... نظمت في كل يوم فيه ديوانا
لو قيل من فاق أرباب الصلاح تقى[2] ... كان الجواب سليمان بن داما

وفيها توفي الشيخ علاء الدين طيبرس[3] بن عبد الله الحنفي المعروف بالجندي.

كان إماما عالما، فقيها نحويا، أصوليا، عارفا باللغة والأدب، حسن المحاضرة والمذاكرة، وافر الديانة، كثير التلاوة، وله مصنفات ونظم جيد[4]، من نظمه:

بكفر بطنا لقد طبنا على نزه ... من مشمش كنجوم غشّت الشجرا
أحلى من الوصل لكن في لطافته ... أرق من نسمة هبت لنا سحرا[5]

---

(١) تولى سنة ٧٦٩هـ/١٣٦٧م — انظر ما يلي.

(٢) «هوى» في درة الأسلاك ص ٣٦٣.

(٣) له أيضا ترجمة في: الدرر به ٢ ص ٢٣٠ رقم ٢٠٥٣، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٦١.

(٤) «وله شعر متوسط» في الدرر.

(٥) الدرر به ٢ ص ٢٣٠.

وله دوبيت فى عكاز :

احتجت إلى قطر نبات وسنا فابتعتهما من ذى اعتدال وسنا
من منطقه ووجهه كم سلبت أجفان متيّمى هواه وسنا

وكانت وفاته بدمشق[1] ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ نور الدين أبو محمد فرج بن محمد بن أحمد الأردبيلى[2] الشافعى .

كان إماما عالما علامة ، دينا خيرا ، متواضعا ، حسن الملتقى ، عارفا بالمذهب ، متعينا بدمشق المحروسة ، قائما بوظيفة الإفتاء وإفادة المشتغلين ، وله مصنفات مفيدة منها : شرح المنهاج للبيضاوى ، ودرس بالمدرسة الناصرية[3] والجاروخية[4] بدمشق المحروسة ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

---

(١) « مات بالصالحية » فى الدرر .

(٢) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٣ ، والدرر جـ ٣ ص ٣١٢ رقم ٣٢٠٣ ، وفيه « فرج بن أحمد » ، ويبدو أنه تحريف ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٧ ، الطبقات الشافعية الكبرى جـ ١٠ ص ٣٨٠ رقم ١٤٠٥ ، الدارس جـ ١ ص ٢٣٠ .

(٣) المدرسة الناصرية الجوانية بدمشق : شمال الجامع الأموى ، أنشأها الملك الناصر يوسف بن صلاح الدين يوسف بن أيوب ، المتوفى سنة ٦٥٩ هـ/ ١٢٦٠ م — الدارس جـ ١ ص ٤٥٩ ، ٤٦٢ .

(٤) المدرسة الجاروخية بدمشق ، أنشأها جاروخ التركمانى الملقب بسيف الدين ، وذلك برسم محمود بن المبارك المعروف بالمهير الواسطى البغدادى ، المتوفى سنة ٥٩٢ هـ/ ١١٩٥ م — الدارس جـ ١ ص ٢٢٥ ، ٢٣٠ .

وفى يوم عرفه منها توفى المولى شهاب الدين أبو العباس أحمد[1] بن المولى محيى الدين يحيى بن فضل الله القرشى العمرى صاحب ديوان الإنشاء بدمشق المحروسة .

كان إماما عالما ، فاضلا ، بارعا فى صناعة الإنشاء ، كاتبا مجيدا ، رئيسا عالى الهمة ، وافر الحرمة ، سمع الحديث ، واشتغل بالفقه ، والعربية ، والأصول ، والأدبيات ، وأخذ من العلامة شهاب الدين محمود ، والإمام الحبر شمس الدين الأصفهانى ، والشيخ أثير الدين أبى حيان ، وكتب وألف ، وجمع وصنف ، وباشر كتابة السر الشريف بالديار [١٤٩] المصرية نيابة عن والده ، وبالشام إستقلالا ، ونظمه ونثره فى غاية الجودة والحسن .

أنشدنا الشيخ بهاء الدين محمد بن إمام المشهد الشافعى بالقاهرة المحروسة ، قال أنشدنا المولى شهاب الدين أحمد بن فضل الله لنفسه :

أما لفؤادى من هواك مريح ... وهل لعلاقات الغرام مزيح

وأنّى ليصبينى سنا كل بارق ... وكل حمام فى الأراك ينوح

أحن إلى الجرعاء من بطن وجرة ... ويعجبنى منها رُبى وسفوح

وما بى ظباء بالعقيق سوانح ... ولكن لمعنى فى الظباء يلوح

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦١ ، عقود الجمان ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٢٦١ رقم ٣٣٨ ، الوافى جـ ٨ ص ٢٥٤ رقم ٣٦٩٣ ، الدرر جـ ١ ص ٣٥٢ رقم ٨٢٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٣٤ — ٢٣٥ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٦٠ ، فوات الوفيات جـ ١ ص ١٥٧ رقم ٦٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٢ .

وكتبت إليه وقد رجع من جهة الصعيد فى خدمة السلطان :

لاغرو أن قال الصعيد ارتوت أرضى ولى نضر وتفضيل
بحران فى ذا العام حلّا به نيل ابن فضل الله والنيل (١)

[١٤٩ ب]

قال فى كتابه مسالك الأبصار بعد ذكر إسمى واسم والدى ، وما يتعلق بصدر الترجمة : أديب أى أديب وحسن بن حبيب . قدم علينا مصر قدوم المغلوم . وزارنا زيارة الخيال أجفان المهموم . فملأ زوايا المسامع وأودع . ثم ما سلّم حتى ودّع . وهو حلبى المولد والمنشأ . ذهبى المحتد إن نظم أو أنشأ .

وأنشد بعد الحاله الكلام شيئا من مقطعات شعرى .

مولده فى شوال سنة سبعمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيه يقول الأديب بدر الدين أبو على الحسن بن على بن حمّد الغزى من أبيات :

شهاب ينير الخَطْب رأيا مهذبا عليه الحُسام الهندوانىّ يُطبع
سليل أبى حفص إلى مثل هَدْيه وأوصافه فى صالح الذكر يترع
نهاه أمير المؤمنين فلم يزل لآثاره فيما مضى يتتبع
حوى قصبات السبق وانتظمت له صفات علا فى غيره ليس تجمع

ورثاه المولى صلاح الدين خليل الصفدى بقصيدة منها :

الله أكبر يابن فضل الله شغلت وفاتك كل قلب لاه
كل يقول وقد عرته كآبة واها لفقدك إن صبرى واه

(١) درة الأسلاك ص ٣٦٤ .

فقدت بك الأملاك بحر ترسل متلاطـم الأمـواج بالأمواه[1]
يا وحشة الإنشاء منك لكاتب ألفـاظه زهر النجـوم تباهى
وتوجّع الأشـعار فيك لناظـم من لطفه لشذا النسيم يضاهى[2]
كم أمسكت يمناك طرسا ابيضا فاعدته فى الحال طرزا باهى[3]
كم قد أدرت[4] من الفريض قوافيا هى شهوة الناشى وزهو الزاهى
ورسالة أنشأتهـا هى حانة النباذ حازت حضرة الفكاه
ووضعت فى الآداب كل مصنف فالنزلة البلغـاء زاه زاه[5]
كم قد خطرت على الحجوة رافـلا يوم الفخار بمعطف تيـاه
تخصصت لعلياك النجوم تعجبا وبك السما يزهو بطرف ساه
ما كنت إلا واحد الدهر الذى[6] يسمو على الأنظار والأشباه[7]

وفيها توفى قاضى القضاة زين الدين أبو حفص عمر[8] بن شرف الدين محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق البلقينى الشافعى، الحاكم بصفد المحروسة، وقد قارب السبعين .

---

(١) « والأمواه » فى درة الأسلاك .
(٢) « عرف النسيم » فى درة الأسلاك .
(٣) هذا البيت ساقط من درة الأسلاك .
(٤) « أوردت » فى درة الأسلاك .
(٥) هذا البيت ساقط من درة الأسلاك .
(٦) « العصر » فى درة الأسلاك .
(٧) درة الأسلاك ص ٣٦٤ .
(٨) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٠ ، الدرر ج ٣ ص ٢٦٣ رقم ٣٤٩٧ ، الطبقات الشافعية الكبرى ج ١٠ ص ٣٧٢ رقم ١٤٠١ ، حسن المحاضرة ج ٢ ص ٤٢٩ ، السلوك ج ٢ ص ٢٩٦ .

كان إماما عالما، فقيها بارعا، متصديا للافتاء، دينا، فيه شدة وتفور، ولى نيابة الحكم بالقاهرة المحروسة، والحكم استقلالا بحلب نحو سنة شهور، ودرس بحمص، ثم نقل إلى صفد، ومات بها، رحمه الله تعالى.

وفيها توفى صاحبنا جمال الدين إبراهيم[1] بن علاء الدين على بن هبة الدين إبراهيم بن صالح بن هاشم بن العجمى، وقد جاوز الأربعين،

وكان أديبا فاضلا، ذكيا بارعا، ونظمه جيد، رحمه الله تعالى.

من نظمه قال مضمنا للبيتين الأخيرين:

حدا بها حادى السرى فراقها ذكر المصلّى مذ شكت فراقها
نوقى إذا ما عنقت ذكرت من ليلى وعهدى بالحمى عناقها
أحبابنا لم تتكرون صبوتى بكم وحفظى بعدكم ميثاقها
أتحسبون الورق فى تغريدها حكت حنينى إذ حلت أوراقها
حنّت الورق حنينى نحوكم لمّا رأت من طرب أطواقها
ولو يذوق عاذلى صبابتى صبا معى لكنّه ما ذاقها[2]

وفيها توفى الشيخ على[3] بن الشيخ القدوة محمد بن نبهان، شيخ الزاوية المشهورة بأهل بيته فى قرية جبرين.

كان صالحا عارفا، حسن الأخلاق، متسع الصدر، يتلقى الواردين بالإكرام والمكارم، ويقتفى آثار والده، سقى الله عهده صوب الغمائم، واستقر

(١) له أيضا ترجمة فى: درة الأسلاك ص ٣٦٧، الدرر جـ ١ ص ٤٣ رقم ١٠٢،
(٢) درة الأسلاك ص ٣٦٧.
(٣) له أيضا ترجمة فى: الدرر جـ ٣ ص ١٩٥ رقم ٢٨٩٥، وأورده ابن حبيب ذكرولاة صاحب القرجة سنة ٧٥٠ هـ فى درة الأسلاك ص ٣٧٤.

فى المشيخة عوضا عنه ولده الشيخ محمد[1] الشهير بالصوفى ، أعاد الله من بركة سلفه .

[١٥٠ أ] وفيها توفى المولى معين الدين أبو محمد عبد اللطيف[2] بن تاج الدين يوسف بن إسماعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن العجمى ، وقد نيف على السبعين وكان كاتبا فاضلا ، مجيدا رئيسا ، من أكابر أهل بيته ، باشر كتابة الإنشاء بحلب المحروسة ، وغيرها من الوظائف ، ثم أعرض عن ذلك فى آخر عمره ، واشتغل بالعبادة ، رحمه الله تعالى .

أنشدنا بالمدرسة الشرفية[3] بحلب المحروسة :

أما الديار فإنك عندى شاغلا ... عنها لعظم لوعتى ومصابى
ما كنت أنظرها فأدرك حسنها ... إلا بأعين رقتى وسحابى
ماتوا وشبت فما انتفاعى بالبقاء ... بعد المشيب وفرقة الأحباب

وفيها توفى أمير العرب الأمير شهاب الدين أحمد[4] بن مهنا بن عيسى بن مهنا ابن مانع بن حذيفة .

كان أسيرا جليلا ، مهيبا ، محترما عند الملوك ، مشكور السيرة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) توفى سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م — الدرر جـ ٤ ص ٢٠٥ رقم ٤١٠٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى « درة الأسلاك ص ٣٦٨ ، الدرر جـ ٣ ص ٢٤ رقم ٢٥٠٥ .

(٣) المدرسة الشرفية بحلب : أنشأها شرف الدين عبد الرحمن بن العجمى ، المتوفى سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م — خطط الشام جـ ٦ ص ١٠٦ ، شذرات الذهب جـ ٥ ص ٢٩٣ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى « درة الأسلاك ص ٣٦٠ ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٢٢٥ رقم ٣١٧ ، وورد فيه أنه توفى سنة ٧٤٧ هـ ، الوافى جـ ٥ ص ١٩٧ رقم ٢٣٢٩ ، الدرر جـ ١ ص ٣٤٢ رقم ٨٠٢ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٢ .

وتوجه الأمير عز الدين فياض[1] بن مهنا إلى مصر لأخذ الإمرة ، فحضر جماعة من التجار المسافرين وشكوا منه ، وادعوا أنه نهب أموالهم ، فقبض عليه وسجن ، ثم ولى إمرة العرب الأمير حيار[2] بن مهنا وباشر فى السنة الآتية بعد هذه السنة .

وفى ذى الحجة منها توفى الشيخ زين الدين أبو حفص عمر[3] بن المظفر بن عمر ابن محمد بن أبى الفوارس بن على بن الوردى المعرى الشافعى ، وقد جاوز الستين .

[١٥٠ ب] كان إماما عالما ، فاضلا ، بارعا فى علم النحو والأدب ، وله مصنفات فيهما ، ونظم الحاوى الصغير نظما متقنا فى غاية الحسن ، وسماه بهجة الحاوى ، ولى نيابة الحكم العزيز بمدة أماكن من أعمال حلب المحروسة مدة طويلة ، ثم أعرض عن ذلك ، وأقام بحلب متصديا للافتاء وشغل الطلبة ، وشعره كثير جيد . أنشدنا لنفسه :

جبت ياعاذلى بالصلة تتمنى الإحسان تنفى الوله
وهذه قد حسبت ليلة أنت يا لعبة مستعجلة[4]

---

(١) ترجم بالعراق سنة ٧٦١ هـ/ ١٣٥٩ م — الدرر جـ ٣ ص ٤١٧ رقم ٤٤١٥ .

(٢) توفى سنة ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤ م — المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ١٦٩ رقم ١٦٤٨ .

(٣) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٦ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٢٧٤ رقم ٤٠٩٢ ، إعلام النبلاء جـ ٥ ص ٣ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٦١ ، نفرات الوفيات جـ ٣ ص ١٥٧ رقم ٣٨٤ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٩٥ ، النجوم الزاهرة : جـ ١٠ ص ٢٤٠ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٦٦ .

وقال فى الوباء قبل موته :

أضر بأنفى الخل خـوفا من الوبا وفاقا لمـا قال الأطباء من قبـل
إذا قلت للطاعون تسطو على الورى يقول نعم أسطو وأنفك فى الخل[1]

وأنشدنا لنفسه :

سل الله ربّك من فضله إذا عرضت حاجة مقلقـة
ولا تسـأل الترك فى حاجـة فأيمنهـم أمين ضـيقة[2]

وكان قد وقف على نبذة من مقطعات شعرى سنة ثلاثين وسبعمائة فكتب عليها [١٥١ أ] أسطارا منها : تأملت هذه النبذة التى رقت من قائلها الطباع، وافتخرت بنظرها الأبصار على الاسماع . فوجدتهـا مشتملة على مبانى القوافى الفوائق ، والمعـانى الرواق . الروائق ، نسبها بدرى ، وكوكبها درى ، هاجت إلى ذكرى حبيب فهى زبدة من حلب لابل قرصة من طيب . أعـذب من الوصال ، وأطيب من المـاء الزلال ، والطف من الرياض عند الصباح ، وأرق من رحيق الطل فى ثغور الأقاح . فيالهـا من مقطعات نبل ، أضرمت فى روح كل كليم نار خليل ، قدر ناظمها فى السرد ، وقال ناظرها بالجوهر الفرد ،

أقسمت إن جدّ وطال المدى أروى الورى من بحره الزاخر
[١٥١ ب]
فقـل لمن بالسـبق تقضيلـه كم تـرك الأول للآخـر

والله يقرن قـوله وفعله بالتوفيق ، ويصون شأنه عمـن شانه فشأن الحسن لا يليق[3] .

(١) درة الأسلاك ص ٣٦٥ .
(٢) درة الأسلاك ص ٣٦٥ .

وفيها توفى الشيخ إبراهيم[1] بن عبد الله المعروف بالمعمار المصرى .

كان عاميا ظريفا ، أديبا لطيفا ، حسن النظم خصوصا فى المقطعات ، وله نكت أدبية ومقاصد سبائكها ذهبية ، فمن نظمه :

شكوت للحبّ منتهى حُرق ... وما ألاقيه من ضنى جسدى
قال تداوى بريقتى سحرا ... فقلت يا بردها على كبدى[2]

ومنه :

يا قلب صبرا على الفراق ... ولو روّعت ممّن تحب بالبين
وأنت يا دمع إن ظهرت بما ... يخفه قلبى سقطت من عينى[3]

ومنه :

لما جلوا لى عروسا لست أطلبها ... قالوا ليهنك هذا العُرس والزينه
فقلت لما رأيت النهد منتقشا ... رمّانه كتبت ياليتها تينه[4]

ومنه :

لج العذول ولامنى ... فيمن أحب وعنفا
فهممت ألطم رأسه ... مما ملئت تأسفا
لكنّما زلقت يدى ... نزلت على أصل القفا

ولطائفه كثيرة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٧ ، وورد إسمه فيه « إبراهيم بن على بن إبراهيم الشهير بالمعمار الحجارى المصرى » ، المنهل الصافى ج ١ ص ١٨٨ رقم ٩٤ وفيه « إبراهيم الحائط » ، أعيان العصر . الوافى ج ٦ ص ١٧٣ رقم ٢٦٣٣ ، فوات الوفات ج ١ ص ٥٠ رقم ١٩ ، الدرر ج ١ ص ٥٠ رقم ١٢٩ وفيه « إبراهيم بن على » .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٦٧ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٦٧ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٦٧ .

سنة خمسين وسبعمائة (*)

فى جمادى الأول منها توفى الأمير سيف الدين أرقطاى (١) الناصرى ، نائب السلطنة بحلب المحروسة .

وهو من أبناء الثمانين ، ودفن بتربة الأمير سيف الدين سودى (٢) خارج باب المقام (٣) .

وكان من أكابر الدولة وأعيانها ، ذا رأى وتدبير ، و باشر نيابة السلطنة بحمص وبصفد وبطرابلس عوضا عن الأمير سيف الدين طينال (٤) ، ثم بمصر ، ثم اعتقل بالإسكندرية ، ثم أقام بمصر ، ثم ولى نيابة السلطنة بحلب ، ثم بمصر ، ثم عاد إلى حلب ، ثم رسم له بنيابة دمشق فلما عزم على التوجه إليها أدركته المنية بعين البركة ظاهر حلب ، ودفن بالمكان المذكور ، رحمه الله تعالى .

(*) يوافق أولها ٢٢ مارس ١٣٤٩ م .

(١) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٠ ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٣٢٨ رقم ٥٣٧٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٤٤ ، الدارس جـ ٨ ص ٣٦١ رقم ٣٧٩٢ ، الدرر جـ ١ ص ٣٧٦ رقم ٨٧٢ ، السلوك جـ ٢ ص ٨١٢ .

(٢) هو سودى بن عبد الله الناصرى ، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٥٥ .

(٣) المقام : بجبانة حلب جنوب جبل جوشن ، عرف بالمقام لوجود مقام لإبراهيم عليه السلام بها — معجم البلدان .

(٤) هو طينال الناصرى ، نائب طرابلس ، المتوفى سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤١ م — أنظر ما سبق ص ٤٢ .

وفى ذلك يقول الشيخ شمس الدين محمد بن على الغزى :

قالو أرقطاى مات قلت فعل في الموت بعد الحياة من عجب
ما مات من فرحة بنقلته بل مات من حزنه على حلب

وولى نيابة السلطنة بحلب المحروسة عوضا عنه الأمير سيف الدين قطليجا[1] الحموى ، فاستقر بها دون شهر ، ثم توفى إلى رحمة الله تعالى .

وفى المحرم منها توفى قاضى القضاة علاء الدين أبو الحسن على بن[2] عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني الحنفى ، المعروف بابن التركمانى ، الحاكم بالديار المصرية .

كان إماما عالما فاضلا ، حسن السيرة ، أفتى ودرس ، وله تصانيف مفيدة ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وباشر الحكم بالديار المصرية عوضا عنه ولده القاضى جمال الدين أبو محمد عبد الله[3] .

وفى صفر منها توفى الشيخ المحدث المكثر شمس الدين أبو عبد الله محمد[4] بن محمد بن الحسن بن نبأته الفارقى المصرى .

---

(١) له أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ٣ ص ٣٤٠ رقم ٣٢٧٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٨١٣ .

(٢) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٠ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ١٥٦ رقم ٢٨٠٩ ، تاج التراجم ص ٤٤ رقم ١٣٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٨١٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٤٦ .

(٣) توفى سنة ٧٦٩هـ/ ١٣٦٧م — انظر ما يلى .

(٤) له أيضا ترجمة فى : المنهل الصافى ، الوافى جـ ١ ص ٢٧٠ رقم ١٦٩ ، الدرر جـ ٤ ص ٢٩١ رقم ٤٢٣٢ .

سمع وقرأ ، وكتب بخطه ، وأكثر من السماع ، وحدث ، وحصل الأجزاء ، واعتنى بهذا الشأن ، وكانت وفاته بسفح قاسيون ، ودفن به ، رحمه الله تعالى .

[١١٥٢] وفي رجب منها ولي نيابة السلطنة بحلب المحروسة الأمير سيف الدين أرغون(١) الكاملي عوضا عن الأمير سيف الدين قطليجا المتوفى المذكور .

وفي ربيع الأول منها توفي الشيخ إسماعيل بن الفاكهاني المقرئ المقيم بمسجد بني أمين الدولة بحلب المحروسة .

كان رجلا صالحا دينا ، خيرا ، كثير التلاوة والعبادة والحج إلى بيت الله الحرام ، ذا سمت حسن ، متصديا لتعليم القرآن الكريم ، منقطعا عن الناس ، رافقته مرة إلى الحجاز الشريف ، وحظيت ببركته وأنسه ، وكانت وفاته بحلب ، رحمه الله تعالى .

وفي ربيع الآخر منها توفي صاحبنا المولى كمال الدين أبو جعفر عمر بن(٢) الشيخ شرف الدين أبي عبد الله محمد بن هاشم بن عشائر الحلبي ، كاتب الدرج بحلب المحروسة على رأس الأربعين .

كان فاضلا دينا ، ورعا ، عفيفا صينا ، حسن الكتابة والطريقة والأخلاق ، كثير التلاوة ، مولده سنة عشر وسبعمائة ، وكانت وفاته بحلب المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وقلت بعد وفاته :

عندي أقام الحزن مذ رحل الكمال إلى المقابر
لم لا وقد فارقت منه صاحب حسن المآثر

---

(١) توفي سنة ٧٥٨هـ / ١٣٥٦ م — أنظر ما يلي .

(٢) له أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٨٤ ، الدرر ٤ ص ٢٦٨ رقم ٣٠٤١ .

ريّان من ماء الديانة والأ مانه فى طريق الخير سائر
عشر اكتئابى ليس يوجد عند جمع بنى عشائر[1]

وفى ربيع الأول منها ورد الأمير سيف الدين أجلى بغا[2] المظفرى نائب السلطنة بطرابلس ، بمن معه من عسكرها إلى دمشق ، وأمسك الأمير زين الدين أرغون شاه الناصرى نائب السلطنة بدمشق ، من قصرها الأبلق ، بمقتضى مرسوم شريف على يده ، وأحتاط على أمواله وذخائره ، واعتقله فى يوم الخميس ثالث عشر الشهر المذكور بزاوية المنيبع ، وظهر الخبر بكرة يوم الجمعة أن أرغون شاه ذبح نفسه ، وساعد أجلى بغا على ذلك الأمر فخر الدين إياز[3] نائب حلب كان ، واطلع الأمراء بدمشق على ناظر القضية ، فحصل بينهم وبين أجلى بغا قتال ، وتوجه إلى طرابلس على حمية ، ثم ورد المرسوم الشريف بإنكار ما فعله ، وأن هذا أمر لم نرسم به ، وأن يقبض عليه وعلى إياز المذكور ويوسطا ، فامتثل المرسوم وعلقا على الخشب بسوق الخيل بدمشق ، وكانت واقعة منكرة أعاذنا الله من شرور أنفسنا بمنه وكرمه[4] .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٧٤ .

(٢) وله ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٠ ، المنهل الصافى جـ ٣ ص ٤٤ رقم ٥٢٨ ، الوافى جـ ٩ ص ٣٥٥ رقم ٤٢٨٦ ، الدرر جـ ١ ص ٤٣٤ رقم ١٠٤٧ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٤٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٨١٣ .

(٣) إياز = إياس ، وهو إياز بن عبد الله الناصرى ، الأمير فخر الدين ، السلاح دار ، وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٠ ، المنهل الصافى جـ ٣ ص ١١٩ رقم ٥٦٦ ، السلوك جـ ٢ ص ٨١٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٤٥ ، الوافى جـ ٩ ص ٤٥٩ رقم ٤٤١٥ ، الدرر جـ ١ ص ٤٤٨ رقم ١٠٩٣ .

(٤) انظر تفصيل هذه الأحداث فى السلوك جـ ٢ ص ٨٠٠ — ٨٠٣ .

[١٥٢ ب] وكان [أرغون شاه][1] ذا سعادة وافرة، ونعمة ظاهرة، ومهابة غزيرة ، وحرمة كثيرة ، وأخلاق صـفية ، جبارا عنيدا ، سفاكا للدماء ، ولى الاستادارية بمصر ، ونيابة السلطنة بصفد وبحلب ودمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى :

تعجّبت من أرغون شاه وطيشه الذى كان منه لا يفيق ولا يعى

وما زال فى سكر النيابة طامحا إلى حين غاضت نفسه فى المنيع[2]

وفى جمادى الآخرة منها ، ولى نيـابة السلطنة بدمشق المحـروسة عوضا عنه الأمير سيف الدين أيتمش[3] الناصرى .

وفى ذى القعدة منها توفى الإمام شهاب الدين أبو العباس أحمـد[4] بن سعد بن محمد بن أحمد الغسانى الأندرشى النحوى .

---

(١) [ ] إضافة يقتضيها سياق الكلام ، فالمؤلف شطب عدة أسطر وأعاد صياغة هذا الخبر فى هامش ورقة ١٥١ أ ، ثم ذكر « يقرأ فى ظاهرها قوله « وكان ذا سعادة وافرة » .

وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٠ ، المنهل الصافى ج ٢ ص ٣١٤ رقم ٣٧٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٤٣ ، الوافى ج ٨ ص ٣٥١ رقم ٣٧٨٧ ، الدرر ج ١ ص ٣٧٣ رقم ٨٦٩ ، أعلام الورى ص ٣٠ رقم ٢١ ، أمراء دمشق ص ٨ رقم ٢٢ ، ص ٤٦٥ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ١٦٦ ، السلوك ج ٢ ص ٨١٢ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٧٠ .

(٣) توفى سنة ٧٥٥هـ / ١٣٥٤م — أنظر ما يلى .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٢ ، الدرر ج ١ ص ١٤٥ رقم ٣٧٩ ، طبقات القراء ج ١ ص ٥٥ رقم ٢٣٩ ، السلوك ج ٢ ص ٨١١ .

كان عالمـا فاضلا ، خيرا صالحا ، عرض التسهيل[١] على الشيخ الأستاذ أثير الدين أبي حيان وشرحه فى أربعة أسفار ، وتصدر بالجامع الأموى لشغل الطلبة وانتفع الناس به وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعـالى .

وفيها توفى الشيخ نجم الدين عبد الرحمن[٢] بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن ابراهيم بن على القرشى الأصفونى الشافعى .

كان إماما عالمـا ، فقيها بارعا ، ماهرا ، خيرا دينا ، اختصر كتاب الروضة[٣] للشيخ محيى الدين النواوى ، وجاور بمكة المشرفة سنين ، واشتهر ذكره بالعلم ، وكانت وفاته بمنى ، رحمه الله تعـالى .

وفيها توفى الشيخ صفى الدين أبو الفضل عبد العزيز[٤] بن نجم الدين سرايا بن على بن أبى القاسم بن أحمد بن أبى نصر الطائى السنبسى الحلى .

شاعر المشرق . ورحلة المنجد[٥] والمعرق . الذى برع فى فنون الأدب ، وجمع أشتات كلام العرب ، وسار فى الأقطار ذكره ، واشتهر فى الأمصار نظمه ونثره . كان حسن الأخلاق ، مديد الأرواق ، جميل المحاضرة ، بديع المحاورة ، ذا نسب

---

(١) هو كتاب « تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد » لمؤلفه محمد بن عبد الله الطائى الجيانى ، ابن مالك ، المتوفى ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣ م — كشف الظنون جـ ١ ص ٤٠٥ .

(٢) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٢ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٤٥٩ رقم ٢٢٧٤ ، السلوك جـ ٢ ص ٨١٣ .

(٣) هو كتاب « روضة الطالبين وعمدة المفتين » فى الفروع للامام يحيى بن شرف النووى ، المتوفى سنة ٦٧٦ هـ/ ١٢٧٤ م — كشف الظنون جـ ١ ص ٩٢٩ .

(٤) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٢ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٤٧٩ رقم ٢٤٣١ ، فوات الوفيات جـ ٢ ص ٣٣٥ رقم ٢٨٦ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٣٨ .

(٥) « المنجم » فى درة الأسلاك .

ورئاسة ، ونسب وحماسة . فضائله[1] عديدة . ومصنفاته[2] مفيدة . تقدّم بمحسن السلوك . واجتمع بالأكابر والملوك .

قدم إلى حلب المحروسة وأقام بها مدة، سمعت منه كتابه المسمى درر النحور فى مدح الملك المنصور، وكثيرا من نظمه ونثره، ولازمت الاجتماع به، والتقبست من فوائده ، وكتب على مقطعات من نظمى ، وأجاز لى جميع مقولاته ومايجوز له روايته .

ثم اجتمعت به بحماه المحروسة، ثم قرأت عليه بحلب جميع المثالث والمثانى فى المعالى والمعانى ، وهو كتاب من مقاطيع شعره يشتمل على عشرين بابا فى أنواع مختلفة . منه فى صدر كتاب :

أستطلع الأخبار من نحوكم ... وأسأل الأرواح حمل السلام
وكلما جاء غلام لكم ... أقول « يابشراى هذا غلام »[3]

ومنه :

إن قل نفعك فى أرض حللت بها ... سافر لتدرك قصدا أو ترى أملا
فالبيض لو لازمت أغمادها كانفت ... والشمس لولم تسر ما حلّت الحملا[4]

ومنه :

لما رأيت بنى الزمان وما بهم ... خِلّ وفىّ للشدائد أصطفى
أيقنت أن المستحيل ثلاثة ... الغول والعنقاء والخل الوفى[5]

(١) « وفضائل » فى درة الأسلاك .
(٢) « ومصنفات » فى درة الأسلاك .
(٣) جزء من الآية رقم ١٩ من سورة يوسف رقم ١٢ ، وانظر درة الأسلاك ص ٣٧٢ .
(٤) درة الأسلاك ص ٣٧٢ .
(٥) درة الأسلاك ص ٣٧٢ .

وبالجملة فنظمه كثير . وفلك فضله أثير . ونبأ عبارته يطوى نشر العبـير . ولسان قلمه يخبر برفعة علمه ، ولاينبئك مثـل خبير . رأيت بخطه ما صـورته : ومولدى محلة بابل يوم الجمعة خامس شهر ربيع الآخر فى سنة سبع وسبعين وستمائة ، رحمه الله تعـالى .

وفى شعبان منها توفى المولى شهاب الدين أبوالعباس أحمد[1] بن المولى بهاء الدين أبى المحاسن يوسف بن المولى كمال الدين أبى العباس أحمد بن المولى شهاب الدين عبد العـزيز بن شهاب الدين جعفر محمـد بن عبد الرحيم بن الأمـير شهاب الدين عبد الرحمن بن الحسن بن الشافعى ، مدرس الرواحية[2] بحلب المحروسة .

كان عالمـا فاضلا ، رئيسا ، كاتبا مجيدا ، أديبا ، بارعا فى صناعة الإنشاء ، باشر كتابة الدرج بحلب مـدة ، ثم تركها ، وأعرض عنها ، وله نظـم حسن ، رحمه الله تعـالى .

كتب إلى وهو فى جماعة من الأصحاب ببعض بساتين حلب :

يـا بدر أوحشتنـا جميعـا فاحضر إلينـا وَجُد علينـا
فنحن فى مجلس أنيس قضى لنـا الدهر منـه دَيْنـا
[١١٥٣]
أجرى لنـا طيبـه اقتضـاء فكنت والله مـا اشْتَهَينـا[3]

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧١ ، الدرر ج ١ ص ٣٥٩ رقم ٨٤٠ .

(٢) المدرسة الرواحية بحلب ، أنشأها ركن الدين هبة الله محمد بن عبد الواحد الحموى ، المتوفى سنة ٦٢٢ هـ/ ١٢٢٥ م — خطط الشام ج ٦ ص ١٠٦ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٧١ .

وفى ذى القعدة منها ولى قاضى القضاة القاضى نجم الدين أبو عبد الله محمد[1] بن القاضى فخر الدين عثمان بن أحمد الزرعى الشافعى الحكم بحلب المحروسة عوضا عن قاضى القضاة القاضى نجم الدين أبى محمد عبد القاهر بن شمس الدين عبد الله بن شرف الدين يوسف بن أبى السفاح الحلبى الشافعى بحكم وفاته فى أوائل شهر رمضان المعظم منها ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الشيخ شمس الدين أبو الثناء محمود[2] بن أبى القاسم ابن أحمد الأصفهانى الشافعى ، شيخ الخانقاه بالجامع الناصرى بالديار المصرية .

كان عالما علامة ، متفننا ، إماما فى معرفة الأصول والفروع ، متصديا للافتاء وإفادة أعيان الفقهاء وطلبة العلم الشريف ، ومصنفاته عديدة مفيدة ، رحمه الله تعالى .

من أنشاده للرئيس أبى على بن سينا :

الواجدون لُمَى العادمون نُهَى ليس الذى وجدوا مثل الذى عدموا
ليسوا وإن نعموا عيشا سوى نعم وربما نعمت فى عيشها النعم[3]

وفى المحرم منها توفى قاضى القضاة تقى الدين أبو عبد الله[4] محمد بن القاضى شمس الدين أبى بكر بن عيسى بن بدران السعدى الإخنائى المالكى ، الحاكم بالديار المصرية .

---

(١) توفى سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م — انظر مابل .
(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٩ ، الدرر ج ٣ ص ٧ رقم ٢٤٧٥ .
(٣) درة الأسلاك ص ٣٦٩ .
(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٦٩ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٤٧ ، الدرر ج ٤ ص ٢٧ رقم ٣٥٩٩ ، المسالك ج ٢ ص ٨١٤ ، وهو شقيق علم الدين محمد المترفى سنة ٧٣٢ هـ — انظر ذيل التقييد ج ٢ ص ٢٢٠

كان إماما عالما، فاضلا، رئيسا جليلا، حسن السيرة، جميل الطريقة، سمع من الحافظ أبي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي وغيره، وحدث، وروى وأفاد، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة، رحمه الله تعالى.

وفي ربيع الأول منها توفي المولى شمس الدين أبو المعالي محمد[1] بن بهاء الدين أبي محمد عبد الرحمن بن ضياء الدين أبي المعالي محمد بن محمد بن عبد القاهر ابن النصيبي الحلبي.

كان رئيسا كبيرا، ذا مُروءة ونعم ظاهرة ووجاهة، ولي الوظائف الديوانية، وكان حسن الشكل، تام الغاية، همته عالية، وبيته رفيع. مولده سنة أربع وسبعمائة، عاش خمسا وأربعين سنة، رحمه الله تعالى.

وفيها توفي بحلب الشيخ صدر الدين سُليمان[2] بن داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان الدمشقي المعروف بابن العطّار، نزيل حلب المحروسة.

كان إماما بارعا في معرفة الحساب والمساحة والجبر والمقابلة، ويكتب خطا جيدا، علم أولاد الحلبي مدة طويلة، وانتفعوا به كثيرا، وله رواية بالحديث النبوي، عاش ثلاثا وستين سنة. رحمه الله تعالى.

وفي شعبان منها توفي قاضي القضاة علاء الدين أبو الحسن علي[3] بن الشيخ زين الدين المنجا بن عثمان بن أسعد[4] بن المنجا التنوخي الدمشقي الحنبلي، الحاكم بدمشق المحروسة.

---

(١) وله أيضا ترجمة في: درة الأسلاك ص ٣٧٤.

(٢) وله أيضا ترجمة في: درة الأسلاك ص ٣٧٤، الدرر جـ ٢ ص ٢٤٣ رقم ١٨٣٩.

(٣) وله أيضا ترجمة في: درة الأسلاك ص ٣٦٩، الدرر جـ ٣ ص ٢٠٩ رقم ٢٩٢٦، السلوك جـ ٢ ص ٨١٣، الدارس جـ ٢ ص ٤١ — ٤٢.

(٤) «بن أسد» في الدرر.

وكان إماما عالمـا ، فاضلا عاملا ، حسن السيرة ، حميد الطريقة ، حدّث عن أبي الحسن علي بن البخاري وغيره ، ودرس بالمسمارية[1] والصـدرية[2] ، وأفاد . مولده سنة سبع وسبعين وستمائة ، وولي الحكم بدمشق المحروسة عوضا عن قاضي القضاه جمال الدين أبو المحاسن يوسف المقدسي المرداوي الحنبلي .

(١) المدرسة المسمارية بدمشق ، وهي المعروفة أرقفها الحسن مسمار الملال الحوراني ، المتوفى سنة ٥٤٦هـ/١١٥١م — الدارس جـ٢ ص ١١٤ — ١٢٠ .

(٢) المـدرسة الصدرية بدمشق ، وهي المعروفة أرقفها أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجا ، صدر الدين ، المتوفى سنة ٦٥٧هـ/١٢٥٩م — الدارس جـ٢ ص ٨٦ — ٩١ .

سنة إحدى وخمسين وسبعمائة (*)

[١٥٣ ب]

فى شهر رجب الفرد منها توجّه العسكر المنصور المجرد من دمشق وحلب وحماه صحبة المقدّم عليهم الأمير سيف الدين أصلان (١) الناصرى، نائب السلطنة بحماه المحروسة، حسب الأمر السلطانى إلى بلاد سنجار، بسبب حسن بن هندو التترى ونجما التركمانى (٢) وسامه الزُبيدى، المجتمعين على الفساد فى الأرض، ونهب العباد، وقطع الطرقات فى تلك النواحى، و إهلاك الحرث والنسل، فلما أحسّوا بحضور العساكر تحصّنوا بقلعة سنجار، فحاصروهم بها مدّة، وضيّقوا عليهم، فطلبوا الأمان فأمنوهم، ودخلوا فى طاعة السلطان، واستقرّ الحال، وورد الخبر بالنُصرة عليهم فى شعبان من السنة المذ كورة [١٥٤ أ] وحصل البشر برفع الأذى عن الرعية، ولله الحمد على ذلك (٣).

وفيها قُبض على الأمير سيف الدين بيبغا رُوس الناصرى نائب السلطنة بالديار المصرية، وعلى الأمير سيف الدين منجك الناصرى وزير المُلك بالديار المصريّة، وعلى من معهما من الأمراء الأكابر لأمر اقتضى ذلك، وأقاموا فى السجن مدة، ثم أطلقا، وبعض من معهما وأفرج عنهم.

(*) يوافق أولها ١١ مارس ١٣٥٠ م.

(١) لم يرد ذكر سنة وفاته فى المصادر المتداولة، انظر الدرر ج ١ ص ٤١٧ رقم ٩٩٤ @

(٢) «نجما التركمانى» فى السلوك ج ٢ ص ٨٢٠، ٨٣٠ @

(٣) انظر السلوك ج ٢ ص ٨٣٠.

وفيهـا ولى السيد الشريف شهـاب الدين أبو عبـد الله الحسين[١] بن السيد شمس الدين محمد بن الحسين ، الشهر بابن قاضى العسكر المصرى ، محاسبة ديوان الإنشاء بحلب المحروسة ، عوضا عن المولى زين الدين عمر بن[٢] شرف الدين يوسف ابن أبى السفاح الحلبى ، بحكم عزله واعتقاله ومصادرته حسب المرسوم السلطانى ، لأمر اقتضى ذلك .

وفى شوال منهـا برز [١٥٤ ب] الأمير سيف الدين أرغون[٣] الكاملى نائب السلطنة بحلب المحروسة إلى ظاهرها من جهة الشرق مظهرا توجهه إلى الصيد ، وكان قصده الفرار أو غير ذلك ، فتكلم الأمراء بحلب فى أمره وتأهبوا له ، فلما أحس بذلك قصد الدخول إلى حلب فلم يمكّنوه ، فتوجّه ومعه بعض مماليكه إلى الديار المصريّة خائفا مترقّبا ، فلما وصل إلى الأبواب الشريفة أقبل السلطان عليه وأكرمه ، ثم رجع إلى نيابة السلطنة بحلب المحروسة على عادته .

وفى شعبان منها توفى العـدل الكبير شهاب الدين أبو العباس أحمد[٤] بن محمّد ابن المهذّب بن أبى الغنائم التنوخى الدمشقى .

كان عالمـا فاضلا ، كاتبا جيدا ، أمينا ، عارفا بالشروط والمكاتيب الشرعية ، مشهورا عند الحكام ، سمع ، وحدث ، وأفاد . وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) توفى سنة ٧٦٢هـ/ ١٣٦٠م — أنظر ما يلى .

(٢) توفى سنة ٧٥٤هـ/ ١٣٥٣م — أنظر ما يلى .

(٣) توفى سنة ٧٥٨هـ/ ١٣٥٦م — أنظر ما يلى .

(٤) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٦ .

وفي ذي قعدة سنة إحدى وخمسين توفي الشيخ فخر الدين أبو عبد الله محمد[1] ابن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم المصري ، إمام الشافعية بدمشق المحروسة .

كان حبرًا علامّة ، بارعا في المذهب ، دينًا ، صينًا ، متواضعا ، حسن الأخلاق ، سمع من ابن مشرّف وابن مكتوم وغيرهما بدمشق ، وبمكة من أبي إسحاق إبراهيم الطبري ، وبيت المقدس ، وحدّث ، وروى وأفاد ، وأخذ الفقه عن الشيخ برهان الدين الفزاري ، والأصول عن الشيخ كمال الدين بن الزملكاني ، والعربية عن الشيخ أبي حيان الأندلسي .

ولي نيابة الحكم بدمشق ، وتدريس المدارس الكبار بها ، وجُمع له بين العلم والعمل ، والجاه والمال ، والمناصب الجليلة ، وكثرة الحج إلى بيت الله الحرام ، تصدى للافتاء وإفادة الفضلاء مدة طويلة ، وانتفع الناس به . ومولده سنة إحدى وتسعين وستمائة . رحمه الله تعالى[2] .

---

(١) له أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٣٧٣ ، الدرر ج ٤ ص ١٧٠ رقم ٤٠١٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٥٠ ، السلوك ج ٢ ص ٨٣٣ .

(٢) وردت هذه الترجمة في الأصل في حوادث سنة ٧٥٢ [الورقة ١٥٦ أ ، ١٥٦ ب] ولكن المؤلف أشار بوضعها في حوادث سنة ٧٥١ ، ولذا نقلناها هنا بصرف النظر عن ترتيب الأوراق .

سنة إثنتين وخمسين وسبعمائة (*)

فى شهر جمادى الآخرة منها خلع السلطان الملك الناصر حسن بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور [٥٥] قلاوون الصالحى ، لأمر اقتضى ذلك ، وكانت مدته ثلاث سنين وعشرة شهور .

(*) يوافق أولها ٢٨ فبراير ١٣٥١ م .

السلطان الملك الصالح صالح

ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان

الملك المنصور قلاوون الصالحى، أيده الله بنصره

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وماسع ذلك من النواحى الإسلامية، وجلس على تخت السلطنة فى نصف شهر رجب من السنة المذكورة، بعد خلع أخيه السلطان الملك الناصر حسن، أحسن الله عاقبته.

وفى أوائل شهر رمضان المعظم منها ولى نيابة السلطنة بحلب المحروسة الأمير سيف الدين بيبنا روس[1] القاسمى الناصرى، عوضا عن الأمير سيف الدين أرغون الكامل، بحكم انتقاله الى نيابة السلطنة [١٥٥ ب] بدمشق المحروسة، فى أواخر شهر رجب منها، عوضا عن الامير سيف الدين أيتمش الناصرى بحكم عزله.

وفى ربيع الأول منها ولى قاضى القضاة زين الدين أبو حفص عمر[2] بن سعيد ابن يحيى التلمسانى المالكى، الحكم بحلب المحروسة، عوضا عن قاضى القضاة شهاب الدين أبى العباس أحمد[3] بن ياسين الرياحى المالكى بحكم عزله وانتقاله بقلعة حلب مدة لأمور بدت منه، وذلك فى شوال سنة إحدى وخمسين وسبعمائة.

---

(١) توفى سنة ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م — انظر ما يلى.

(٢) توفى سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م — انظر ما يلى.

(٣) توفى سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م — انظر ما يلى.

واتفق أن حلب زلزلت فى تلك الأيام وردفت بها البشائر بسبب النُصرة على العصاة بقلعة سنجار.

فقال بعض أهل الأدب :

سألت عن بشائر تُضرب فى المـالك
فقيل لى ما ضُربت الا لعَـزْل المـالكى (١)

[١٥٦ أ] وقال فيه :

يا ابن الرياحى الذى خسر الحجى كم آية فى هتك سترك بُيِّنت
يكفيك يا من ليس يُحصى جهله (٢) إن المـدينة يوم عزلك زلزلت (٣)

وفى جمادى الآخرة منهـا ولى المولى جمال الدين أبو الحق إبراهيم بن المولى شهاب الدين أبى الثنـاء محمـود بن سلمـان الحلبى صحـابة ديوان الإنشاء بحلب المحروسـة ، عوضـا عن السـيد شهاب الدين أبى عبيد الله الحسين بن السـيد شمس الدين محمد بن الحسين الحسنى المصرى بحكم عزله .

فيهـا توفى السلطان أبو الحسن على بن الملك أبى سعـيد عثمان بن الملك أبى يوسف يعقوب بن عبد الحق بن محيو (٤) بن حامه المرينى ، بجبال المصامدة ، حيث

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٧٥ ، الدرر جـ ١ ص ٣٤٩ .

(٢) « يكفيك يا من قـد تخاصف جهله » فى درة الأسلاك ، « يكفيك أمرك قـد تخاصف جهله » فى الدرر .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٧٥ .

(٤) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٥ ، روضة النسرين ص ٢٥ ، الدرر جـ ٣ ص ١٥٧ رقم ٢٨١٠ ، السلوك جـ ٢ ص ٥٥٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٥١ ، الاستقصا جـ ٣ ص ١٧٤ ، وما بعدها ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٧٢ .

قوى علم والده أبو عنان فارس وأخذ الملك منه ، وقابله فانهزم ، وبقى أكثر من سنتين معزولا الى أن توفى بالمكان المذكور .

كان جليل القدر ، له سطوة ومهابة ، ومعرفة وخبرة ، وفيه إحسان وخير ، وكانت مدة ملكه سبع عشرة سنة[1] ، رحمه الله تعالى .

وفى جمادى الآخرة منها توفى الشيخ تاج الدين أبو عبد الله محمد بن[2] إبراهيم ابن يوسف بن حامد المراكشى الشافعى .

كان إماما عالما ، فاضلا مناظرا ، ماهرا ، سمع بالقاهرة وبدمشق ، وتفقه وقرأ العربية والأصول ، ودرس بالمسرورية[3] بدمشق ، وأفاد ، مولده سنة إحدى وسبعمائة ، وكانت وفاته بدمشق رحمه الله تعالى .

[١٥٦ ب] وفيها توفى الأمير سيف الدين طشبغا[4] الدوادار الناصرى .

وكان شكلا حسنا إلى الغاية ، ويكتب خطا فائقا ، باشر مدة ثم عزل ، وجُهز إلى دمشق ، ثم ولى ثانيا ثم عزل ، وجهز إلى دمشق ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

---

(١) توفى سنة ٧٥٩ / ١٣٥٧ م — انظر مايلى :

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٠ ، طبقات الشافعية الكبرى جـ ٩ ص ١٤٧ رقم ١٣١٢ ، السلوك جـ ٢ ص ٨٥٧ ، النجوم الزاهرة ، جـ ١٠ ص ٢٥٣ ، الدرر جـ ٣ ص ٣٨٦ رقم ٣٣٢٣ شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٧٢ ، المدارس جـ ١ ص ٤٥٧ .

(٣) المدرسة المسرورية بدمشق : أنشأها الطواشى شمس الدين مسرور ، وهو صاحب خان مسرور بالقاهرة ، كما تنسب إلى الأمير نظام الدين مسرور الملكى الناصرى العادل ، وقفها عليه شيخ الدولة كافور الحسامى ، وكتاب وقفها الثانى تاريخه ٧ صفر سنة ٨٠٤ ، المدارس جـ ١ ص ٤٥٥ ، ٤٥٦ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٨ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٣١٩ رقم ٢٠١٩ ، السلوك جـ ٢ ص ٨٥٧ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٤ .

وفى ثانى شوال منها تُوفى قاضى القضاة ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن[1] قاضى القضاة كمال الدين أبى حفص عمر بن قاضى القضاة صدر الدين أبى البركات عبد العزيز بن الصاحب محيى الدين أبى عبد الله محمد بن قاضى القضاة نجم الدين أبى الحسن أحمد بن قاضى القضاة جمال الدين أبى الفضل هبة الله بن قاضى القضاة مجد الدين أبى غانم محمد بن قاضى القضاة جمال الدين أبى الفضل هبة الله بن قاضى القضاة نجم الدين أبى الحسن أحمد بن محمد بن يحيى بن أبى جرادة العقيلى الحنفى، الشهير بابن العديم، الحاكم بحلب المحروسة. وقد جاوز الستين[2].

ولى القضاء بحماة المحروسة عوضا عن جده عن الدين المذكور[3]، ثم بحلب المحروسة عوضا عن والده كمال الدين المذكور[4].

كان حليما كريما، حسن الأخلاق، كثير التواضع، والصبر، والإحتمال إماما عالما [١٥٧ أ] مهيبا، متحفظا، بصيرا بالأحكام، ذا وقار وسكينة، وبنا عفيفا، مقصدا، ممدحا، محسنا إلى الناس، وكانت مدة ولايته بحماه[5]

---

(١) وله أيضا ترجمة فى: درة الأسلاك ص ٣٧٨، المنهل الصافى، النجوم الزاهرة به ١٠ ص ٢٥١، السلوك به ٢ ص ٨٥٧، الدرر به ٤ ص ٢٢٤ رقم ٤١٥٧.

(٢) « عاش ثلاثا وستين » فى هامش الأصل.

(٣) وذلك بعد وفاة جده سنة ٧١١ هـ/ ١٣١١ م — انظر تذكرة النبيه به ٢ ص ٤١.

(٤) وذلك سنة ٧٢١ هـ/ ١٣٢١ م — وذلك بعد وفاة والده سنة ٧٢٠ هـ — انظر تذكرة النبيه به ٢ ص ١١٢، ١١٥.

(٥) « عشرة سنين » مكتوبة فوق كلمة حماه.

وحلب[1] نيفا وأربعين سنة ، مولده سنة تسع وثمانين وستمائة ، تغمده الله تعالى برحمته .

سمعت عليه مع جماعة من أهل حلب المحروسة جميع السيرة النبوية لابن هشام سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ، بسماعه لها من الأبرقوهي[2] بسنده .

وفيه يقول الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد[3] بن مهاجر الحنفي من أبيات :

فتى حوى كل جود قد نماه له ... آباؤه من عامر إرثا إلى عمر
وحاز كل علاء قد حباه به ... أباه من كرم جم إلى كبر
حلم وعلم أعاد أحنفا وأبا ... حنيفة بعد طول اللبث في الحفر
من أسرة هم سراة الناس مجدهم ... مؤثل وجداهم غير منتزر
تظل ما بين أيديهم وأوجههم ... بين اجتلاء بدور واجتنا بدر
بقيت قاضي قضاة المسلمين ولم ... تزل تسير بمرضيّ من السير
ودمت تسحب أذيال السعادة في ... أرجا عزّ صفا من شائب الكدر[4]

---

(١) « اثنتين وثلاثين سنة » مكتوبة فوق كلمة حلب .

(٢) هو أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد ، الأبرقوهي ، الهمداني المصري الشافعي ، مسند الديار المصرية ، والمتوفى سنة ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م ، انظر تذكرة النبيه ج ١ ص ٢٤٣ .

(٣) هو أحمد بن يوسف بن مالك ، الأندلسي الغرناطي ، الذي أقام بحلب ثلاثين سنة ، وفي وتوفي بالبيرة من أعمال حلب سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م ، المنهل الصافي ج ٢ ص ٧٢٧٠ رقم ٢ ، الدرر ج ١ ص ٣٦١ رقم ٨٤٨ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٧٨ .

وولى الحكم بحلب عوضا عنه ولده قاضى القضاة جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم[1] الحنفى ، أيده الله تعالى .

وكتب له توقيع سلطانى مؤرخ بخامس عشرين شوال من هذه السنة ، منه :

وبعد فإنك أول من جبرنا مصابه . وأجملنا رفعته فى منصب الحكم وانتصابه . ورعينا حقوق بيته المبارك [١٥٧ ب] ففتحنا لملازمة السعود أبوابه . وأولياه ما كان فى يد والده من الوظائف التى طالما أحسن فيها النيابة . وعوضناه عن التقطيب بشرا يصفى وروده ويضفى جلبابه . واخترنا منه نجلا يتبع فى العلم والعمل أصله الذاهب فآجره الله فيه وأثابه .

ومنه : فهو الأحق بوظائف والده رحمه الله بالنص والقياس . والأولى بأن ينقل إليه ما كان متلفعا به من اللباس . وأن يسند إليه أعز منصب ألف آباءه وجدوده . واستعذب بحار سماحهم المورودة . وارتوى بغمائم إرشادهم . واعتاد فى القضايا حسن اعتمادهم . وساءه فراق من مضى ولكن سرّه دنو [١١٥٨] من بقى . وارتاح بمصاب ناصر دينه الحنيف . ولكن ارتاح بجماله العالم المتقى[2] .

وقلت من رسالة تتعلق بوالده القاضى ناصر الدين المشار إليه لمعنى اقتضى ذلك : يالله من حاكم عادل . عالم عامل . مشهور بالإحسان . مشكور بكل لسان . معروف بالمعروف . حاصل البر على يديه مصروف . مخصوص بالعفاف موصوف بالعدل[3] والإنصاف . ينصر الشريعة . ويسد الذريعة . وينشر أعلام

(١) توفى سنة ٧٨٧ هـ / ١٣٨٥ م — المنهل الصافى جـ ١ ص ١٧١ رقم ٧٩ .

(٢) لم يرد هذا التقليد فى درة الأسلاك .

(٣) « بالعدل » ساقط من درة الأسلاك .

العلوم . ويكف كفّ الظالم عن المظلوم . « نشأ فى حجر السعادة . ورقى إلى سدّه السيادة، ورث المكارم عن أبيه وجده . وسما إلى السماك بعلوّ جدّه وجدّه . إن عُقد مجلس لعلم نثر من [١٥٨ ب] فيه فيه الدر الثمين . وان رُفعت راية لمجد تلقاها عرابة ذاته باليمين . »(١) مقدم على جميع الحكام . لا نعرف أحدا منهم أقدم منه فى بلاد الإسلام . جاوزت مدة ولايته أربعين سنة . راضية عنه القلوب . متفقة على شكره الألسنة ، فحق لهذه الولاية المنسوبة الى هذا الولى أن تقول : كاشفة من وصفها عن الوجه الحلى :

لقد عُمّرت فى الأحكام دهرا أروى الناس طرّا من معينى
وماذا يدرّى الأقوام منّى وقد جاورت حدّ الأربعين

لبث فينا من عمره سنين . وما هو على قاصد كرمه بضنين . كم منح وجاد . وأفاض النعم وأفاد . وأجرى نيل النوال، وتصدّق مبتدئا قبل السؤال . وعفا [١٥٩ ا] وصفح . وأحسن إلى مسيء اجترح . وقضى حاجة المحتاج . وقابل بالعذب الفرات كل ملح أجاج « وشفع شفاعة حسنة . واتحف بما يسرّ سر الطالب وطنه »(٢) فكيف ننسى عهود عهاده وخيره . أو نجد فى قلوبنا غيرة على غيره . لا والله لا ننسى تلك العهود . بل بساحات حرمه نجول وبأنفسنا له نجود :

نجود بأنفس عزّت علينا لمن هو فى الوجود أعزّ منها
رئيس ذو سجايا كم روينا أحاديث الندى والفضل عنها

(١) « » ساقط من درة الأسلاك .
(٢) « » ساقط من درة الأسلاك .

رافـق ملكا وخمسة عشر أميرا من نواب السلطان . وشارك أربعـة عشر أميرا من نواب السلطان . وشارك أربعة عشر حاكما من القضاء الأعيان فابتهج كل من هؤلاء برافقته ، ولم يخرج أحد من هؤلاء [١٥٩ ب] عن رأيه وموافقته . ولى قضاء الشافعية ثلاثة من نوابه . وكم من أمير طاف بحرمه ، وكبير سعى إلى بابه . يفرض نفقة الكافى فى ماله ، ويفسخ عقـود المبطلين عنة لمـآله ، ويرفع حكم ذوى الخلاف والإبتداع . وينصب أعلام أهـل السنّة على أعلا البقاع . ويطلق عنان جواد الجود . ويحبس المعـاند من هنا الدهر الحقـود . قاضى القضاة . كنز العفاة . «فريد الأوان ، وحيد الزمان»(١) كهف الأئمة . قدوة الأمّة . قطب فلك المفاخر . واسطة عقد الأكابر . حسنة الأيام . بقيّة السلف الكرام . أواه حليم . كم أحيى بحيا أقلامه من إقليم .

[١١٦٠]

يا سائرا يرجو الهـدى والندى ... حُثّ المطايا نحو بيت العـديم

واطو الفـلا وانزل بساحاته ... فالجـود والإحسان فيها مقـيم

بيت أعزّ الله أربابـه ... واختار منهـم كل كاف كريم

وقـدر الفضل جميعـا لهـم ... «ذلك تقدير العـزيز العليم»(٢) .

---

(١) « » ساقط من درة الأسلاك .

(٢) جزء من الآية ٩٦ من سورة الأنعام رقم ٦ ، راجع ما جاء من هذه الرسالة بدرة الأسلاك ص ٢٧٧ .

وفى شوال منها توفى الشيخ شمس الدين أبو العباس أحمد بن قطب الدين أبى طالب عبد الرحمن بن عماد الدين أبى بكر محمد بن الإمام كمال الدين أبى القاسم عمر بن الشهيد شهاب الدين[1] بن صالح عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمى الحلبى الشافعى .

خطيب الجامع المعمور بحلب المحروسة ، ومدرس الزجاجية[2] والشرقية[3] بها ، وقد جاوز السبعين .

كان إماما عالما ، فاضلا ، رئيسا ، بارعا فى الكتابة المنسوبة ، ذا همت حسن ، وهيئة جيلة ، وهو من جملة مشايخى فى الكتابة ، رحمه الله تعالى .

وفيها رُفع إلى الأمير سيف الدين بيغاروس القاسمى نائب [١٦٠ ب] السلطنة بحلب المحروسة أن بعض الكتاب المباشرين بالديوان السُلطانى شرب الخمر ، فاستحضره وأمر بتسميره على جمل ، والطواف ، ففعل به ذلك مقدار ساعة ، ثم أطلق .

فقال المولى شرف الدين الحسين بن رياق[4] :

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، الدرر جـ ١ ص ١٨٥ رقم ٤٣١ ، ٤

(٢) المدرسة الزجاجية بحلب : أنشأها عبد الرحمن بن العجمى ، المتوفى سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م — خطط الشام جـ ٦ ص ١٠٦ ، شذرات الذهب جـ ٥ ص ٢٩٣ .

(٣) المدرسة الشرفية بحلب : أنشأها شرف الدين عبد الرحمن بن العجمى ، أيضا — أنظر ما جاء بالحاشية السابقة — خطط الشام جـ ٦ ص ١٠٤ .

(٤) هو الحسين بن سليمان بن أبى الحسن ، شرف الدين أبو عبد الله بن رياق ، المتوفى سنة ٧٦٩ هـ ١٣٦٧ م — أنظر ما يلى .

تب عن الخمـر فى حلب والزم العقـل والأدب
حـدّها عنـد بيبغـا بالمسامـير والخشب[1]

وقلت :

أهـل الطلا توبوا وكل منكم يعـود عن ساق التقى مشمّرا
فمن ينت راووقه معلّقـا أصبح ما بين الـورى مسمّرا[2]

(١) درة الأسلاك ص ٣٧٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٣ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٧٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٣ .

سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة (٥)

فى ثالث عشر رجب منها رحل الأمير سيف الدين بيغاروس القاسمى [١٦١ ا] نائب السلطنة بحلب المحروسة بالعساكر الحلبية ومعه قراجا بن دُلغادر (١) كبير التركمان إلى جهة الديار المصرية بطلب المُلك لنفسه ، وانضمّ إليه أحمد الساق (٢) ، وبكلمش ، وبُرناق ، نُوّاب السلطنة بحماه وطرابلس وصفد ومن بهنّ من العساكر ، فلما قربوا من دمشق توجه الأمير سيف الدين أرغون الكاملى نائب الشام بعسكره إلى نحو الديار المصرية ، ووصل بيغاروس ومن معه إلى دمشق ، ونزلوا ظاهرها ، وأقاموا نحو شهر يخربون البلاد ويؤذون العباد ويكثرون الفساد ، فلما بلغهم أن السلطان قد خرج بالعساكر المنصورة للقائهم نكصوا على أعقابهم ، وقصدوا جهة حلب ، فلما شعر الحلبيون بقدومهم تحصنوا واحتذوا لهم ، ولم يمكنوهم من الدخول إليها [١٦١ ب] فحاصرهم عند وصولهم فى سلخ شعبان منها من وقت الظهر إلى الغروب ، وقتلوا جماعة من المسلمين ، فلما دخل الليل عليهم نزلوا ، ثم أصبحوا راحلين على أنهم يتزلون بالميدان من شماليها ، ويتهيأون للقتال ، فلما قربوا منه بلغهم أن العساكر والعرب أدركوهم ، فوقفوا وتحيروا ، فهجم عليهم بعض عسكر حلب وجماعة من العرب وغيرهم ، وألقى الله الرعب

---

(٥) يوافق أولها ١٨ فبراير ١٣٥٢ م .

(١) توفى سنة ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م — انظر ما يلى فى أحداث السنة التالية .

(٢) من ترجمته انظر السلوك جـ ٢ ص ٩٠٤ ، ٩٠٥ .

فى قلوبهم وخذلهم ، فولوا مدبرين ، وتبعهم الناس ، ونهبوا من أموالهم وخيلهم وجمالهم وعددهم ما لا يحصر ، وامسكوا برناق نائب صفد وجماعة من الأمراء ، واستمر بيبغاروس وأحمد الساقى نائب حماه وبكلمش نائب طرابلس منهزمين إلى جهة ابن دلغار . ثم ورد الخبر بوصول مولانا السلطان إلى دمشق المحروسة وتجهيز من معه من العساكر إلى حلب ، فوصلوا [١٦٢ ا] فى ثامن شهر رمضان منها ، ودخلوا فى هيئة عظيمة ، والمقدمون عليهم الأمير سيف الدين أرغون ، والأمير سيف الدين شيخو[1] ، والأمير سيف الدين طاز[2] ، ثم جُهّزت عساكر القلاع الشمالية إلى قتال إبن دلغادر وإمساك النوّاب المنهزمين ، فتسحّب إلى بلاد سيس ، واستمرت عساكر القلاع فى طلبهم . وتوجهت العساكر المصرية إلى دمشق ومعهم نائب صفد والأمراء الذين امسكوا معتقلا عليهم . فلما وصلوا إلى خدمة السلطان بدمشق أمر بقتلهم ، فوسطوا تحت قلعتها ، ثم عاد السلطان بمن معه إلى مستقر ملكه .

فلما كان العشر الأواخر من ذى الحجة منها أُمسك نائب حماه ونائب طرابلس ، ثم أُمسك بعدهما بيبغاروس ، وأحضروا إلى قلعة حلب معتقلين ، وكان آخر العهد بهم ، وانفصل الحال .

[١٦٢ ب] وأنشأت فى هذه الواقعة مقامة سميتها مروج الغروس فى خروج بيبغاروس[3] .

---

(١) هو شيخون الناصرى ، الأمير الكبير ، المتوفى سنة ٧٥٨ هـ / ١٣٥٦ م — انظر ما يلى .

(٢) هو طاز بن عبد الله الناصرى ، المتوفى سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م — انظر ما يلى .

(١) توجد منها نسخة بمكتبة خدابخش بتنه بالهند ، ومنها صورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ١٢٢٤ تاريخ .

أولها[1] : قد الأمر من قبل ومن بعد . وبيده مقاليد أبواب الشقاء والسعد . وهو الذى إذا أراد إنفاذ قضائه وقدره . سلب ذا العقل عقله وأذهب نور بصيرته وبصره . فيتعدّى عن طوره . ويعتدى على أهل نجده وغوره . ويُلقى بيده إلى التهلكة . ويدخل بغير سلاح إلى المعركة . فتنكّس رايانه برأيه المنكوس . ويؤول إلى ما آل إليه بيغاروس .

ومنها : فلم يزل يجلّل الأمر ويعظمه . ويشدّد الحال ويفخّمه . ويسير سير الملوك . ويسلك ما لا يليق به من السلوك . ويمد رواق [١٦٣ ا] العزّ وأطنابه ، إلى أن ركب فى مواكبه بالمطوب والشبابه . ثم إنه لم يقنع بذلك . ولا رضى فى الأرض بمشاركه . واستقلّ نيابة السلطنة . وكشف ستر السر وأعلنه . وشق بسيف جهله العصا . وخرج عن الطاعة وعصى . وأظهر الرقمة على أبناء جلسه . وصرّح بطلب ملك مصر لنفسه . وركب جواد الخطأ وجال . واستصوب رأى من قال :

فصرّح بمن تهوى ودعنى من الكُنى فلا خير فى اللّذات من دونها ستر

وطلب الأمراء بحلب وحلّفهم . ووعدهم ومنّاهم ، ولكن أخلفهم . وجهز للفساد . وكتب إلى البلاد . وأنفق المال . واستعطف واستمال . وجمع العساكر واستنجد [١٦٣ ب] بالأكابر . واستخفّ قومه فأطاعوه . وحفظوا عهده ، ولكن عند الحاجة أضاعوه :

رفيــع كم له بين السرايا مساوئ ليس تحصرها الرقاع
فلا تنشد إذا رفضوه مقتا أضاعوه وأى فتى أضاعوا

(١) « ملخصها » فى دوة الأسلاك .

ومنها : فلما كان بتاريخ ثالث عشر رجب . برز بالعسكر إلى ظاهر حلب . عازما إلى الديار المصرية . جازما بمبلوغ القصد والأمنيـة . ولم يدر أن المقادير ناقضة لما أبرمه من سـوء التدبير . وأنه مجتهد فيما يدنيـه من الهلاك . ومهتم بمـا يوقعه فى حبائل الأشراك :

كم طالب أمرا به هلاكه ... وباحث من حتفـه بظلفه
وطامـح تقتـلـه أطماعـه ... وجادع لأنفـه بكفـه

[١١٦٤]

ومنهـا : وجدوا فى المسـير . وكم لهم من جريح وكسير . وتضاعف الأذى والفساد . وأطلق العنان من العناد . ونكّست أعلام المعالم . وتزايدت ظلمات المظالم ، وجعل غالب أهل القُرى . ووحلوا مُسرعين فى السير والسرى :

لمـا اعتدى بيغا الباغى ومن معـه ... على الورى فارقوا كرها مواطنهم
خوف الهلاك سروا ليـلا على عجل ... فاصبحوا لا ترى إلا مساكنهم

ومنهـا : ولما سمع البغاة برحيل عسكر الشام . دخلوا إلى دمشق ولكن بغير سلام . ونزلوا بظاهرها من الجهة القبلية . وشمروا عن ساعد الفتـك فى الرماة والرمية . فكم من أموال نهبوها . وغلال غصبوها . ودماء سفكوها . وأستار هتكوها . وديار محوا آثارها . و ساتين قطعوا أشجارها . [١٦٤ ب] ومنازل أقفروه . وغنى أفقروه . وسعيد أشقوه . وعزيز فى غيابة الذل ألقوه . ومسلم أنزلوا به كل خطب وملمة . ومؤمن لم يرقبوا فيه إلاّ ولا ذمة :

كم نهبـوا مال آمـره مسلم ... ظلمـا وأجروا بينهـم ذمته
قـوم أمـاذ الله من شـرهم ... لم يرقبـوا فى مؤمن ذمته

ومنها : فلما قرب حلول الركاب الشريف بالشام المحروس . كاد تزيغ منهم القلوب وتغيظ النفوس . ثم إنهم نكصوا على أعقابهم . ورجعوا موقنين بالسلوك فى عقاب عقابهم . لكنهم يخفون كمدا ويظهرون جلدا . ولسان حال كل منهم ينشد مرددا .

ورجعت لا أدرى الطريق من الأسى رجعت عداك المبغضون كمرجعى

[١٦٥ ا]

ومنها : فلما كان بتاريخ السلخ من شعبان . عاد أهل البغى والعدوان . ونزلوا بظاهر حلب من جهة القبلة . والعكس قد نصب لهم فخه وأدار عليهم حبله . ثم أحاطوا بالمدينة . ونزعوا أثواب الوقار والسكينة . وجدّوا فى القتال والحصار . واعتدّ لهم أهل البلد على الأسوار . ورفعت رايات الحرب . ونصبت أعلام الطعن والضرب . وحمى الوطيس . واستحوذ على البغاة إبليس . فقتلوا جماعة من المسلمين . ألا لعنة الله على الظالمين . وكادوا يصلون إلى الغاية التى قدموا لأجلها . ويدخلون المدينة على حين غفلة من أهلها . ولكن الله سلم . وأسكت من بالباطل تكلم :

[١٦٥ ب]

أرادوا دخول الدار من غير بابها فمن أجل هذا داؤهم لا يعالج
وكيف يرى ياصاحب الفهم منهم دخول وهم بين الأنام خوارج

[واستمروا فى حر تلك الحروب من وقت الزوال إلى حين الغروب لا يرجعون عن بغيتهم ولا ينتهون ، إلى أن دخل الليل ، وحيل بينهم وبين ما يشتهون[1]] .

(١) [ ] إضافة من درة الأسلاك ، ومقامة مرج الغروس ورقة ٣٥ ا ع

ومنها : فلما مضى الليل وراح ، ولاح مصباح الصباح ، وكبوا تابعين آراءهم الملفّقة ، وسدّوا الفضاء بجموعهم المفرّقة ، وعارضهم أهل الخليل والسلاح ، وأدار العرب عليهم سياجا من الرماح ، فبهتوا وبطل منهم العمل ، وألقى الله فى قلوبهم الرعب والوجل ، وغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ، وضاقت عليهم الأرض بما رحبت ثم ولّوا مُدبرين ، فأدركهم السواد الأعظم ، وعاقبوهم عقاب من لم يرحم ، فلو عاينت الذهب يذهب ، والفضة بفض ختمها وتنهب ، والقماش يُطوى ويُنشر ، والأكياس بأذيال الأكياس تستر [١٦٦ ا] والغنائم تُساق ، والدماء تراق ، والعرب يحملون على خيلهم السلب ، ويا ويح من تنقطت بكسائه خيل العرب ، لتحققت أن الظالم إلى مصرعة سائر ، وأن على الباغى تدور الدوائر ، وانفصل الحال ، على بلوغ الآمال ، وقبض على [نائب صفد و(٢)] فرقة من البغاة ، وهربت طائفة من التركمان والطغاة ، وقيّد(٣) المقبوض عليهم [إلى الشام(٤)] ، واجتمعوا معتقلين فى عين القلعة جملة ، وحصل السرور بهذا القبض الداخل والاجتماع فى المقلة(٥) » ، [فقتلوا صبرا بأمر من له النقض والإبرام(٦)] .

ومنها ثم أُمسك الثائبان بطرابلس وحماه ، وأحضرا إلى حلب ، وساقهما القدر المتاح إلى محل العطب ، ثم قبض على بيبغا وأُتى به إلى المكان المشار إليه ، وحرّ

(١) « فلما ذهب الشفق وراح » فى درة الأسلاك ، ومقامة مرج الفروض .
(٢) [ ] إضافة من درة الأسلاك .
(٣) « والطغاة » ساقط من درة الأسلاك .
(٤) « وحبس » فى درة الأسلاك .
(٥) [ ] إضافة من درة الأسلاك .
(٦) « » ساقطة من درة الأسلاك .
(٧) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

رأسه بمدية النقمة، كما فعل بصاحبيه، وأصبح الذين آمنو من بعد خوفهم آمنين، وقطع [١٦٦ ب] دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين[1] .

وكان بيبغا روس[2] المذكور شكلا تاما حسنا، ذا مهابة وافرة، وحرمة زائدة، باشر نيابة السلطنة بمصر أحسن مباشرة، وأحسن إلى الناس كثيرا، ثم قبض عليه بمنزلة الينبع من طريق الحجاز الشريف، وحج وطاف، وسعى مقيدا على إكديش، وهذا لم يقع مثله، ثم سجن مدة، ثم ولى نيابة السلطنة بحلب، وجرى له ما جرى .

ولما ولى بعده الأمير سيف الدين أرغون الكاملى قال الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى فى ذلك :

لا تعجبوا من حلب إذ غدا ... أرغون فيها جبلا راسى
من أجل هذا لم تطر فرحة ... وبيبغا روس بلا راس

وقال المولى شرف الدين حسين بن ريان من أبيات :

أتى القومُ بالاعداء أسرى أذلة ... إلى حلب الشهباء على خير مقدم
فبكلمش وافـوا به وبأحمد ... ومن بيبغا قد أدركوا كل مغنم

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٨٢ هـ وأنظر أيضا مقامة مروج الغروس فى خروج بيبغا روس ورقة ٣٤ ب — ٣٦ ب .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٢ ، المنهل الصافى جـ ٣ ص رقم ٧٢١ ، الدرر جـ ٢ ص ٤٤ رقم ١٣٨٧ ، وأنظر تفصيل الأحداث وقتل بيغاروس فى السلوك جـ ٢ ص ٨٦٨ وما بعدها ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٧١ وما بعدها .

ومن رام ظلم الناس يقتل بسيفه ولو نال أسـباب السماء بسُلّم
قضوا وقضوا لا خفّف الله عنهم إلى حيث ألقت رحلها أم قشعم (١)

وقال الشيخ زين الدين عبد الرحمن السنجاري لما وصل بيبغاروس الى حلب مقيـدا :

بغى بيبغـا بين الممالك عنوة وما كان فى الأمر المراد موفقا
أغار على الشقراء فى قيد جهـله لكى يركب الشهباء فى الملك مطلقا
فلما علا فى ظهرها كان راكبا على أدهـم لكنه كان موثقا (٢)

وفى أواخر شهر رمضان منها ولى الأمـير سيف الدين أرغون الكاملى نيـابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين بيبغاروس القاسمى بحكم خروجه عن الطاعة .

وولى الأمـير علاء الدين علي (٣) المـاردينى الناصرى نيـابة السلطنة بدمشق المحروسة عوضا عن الأمير سيف الدين أرغون الكاملى المشار اليه .

وولى الأمير أيتمش الناصرى نيـابة السلطنة بطرابلس المحـروسة عوضا عن الأمير سيف الدين بكلمش الناصرى بحكم عزله وقتله .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٨٢ ، المنهل الصافى ج ٣ ص ٤٨٩ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٨٢ ، المنهل الصافى ج ٣ ص ٤٨٨ — ٤٨٩ .

(٣) هـو علي بن عبد الله الماردينى ، أمير علم ، ولى نيابة الشام أكثر من مرة ، وتوفى سنة ٧٧٢ هـ/ ١٣٧٠ م — الدرر ج ٣ ص ١٤٩ رقم ٢٧٩٠ ، إعلام الورى ص ٢٢ رقم ٢٤ ، ص ٢٥ رقم ٢٦ ، ص ٢٦ رقم ٢٩ .

وفى أوائل صفر منها ولى قاضى القضاة القاضى كمال الدين أبو القاسم عمر بن[1] القاضى فخر الدين أبى عمرو عثمان بن هبة الله المعرى الشافعى الحكم بحلب المحروسة، عوضا عن قاضى القضاة القاضى نجم الدين أبى عبد الله محمد بن القاضى فخر الدين أبى عمرو عثمان بن أحمد الزرعى الشافعى بحكم عزله .

وفى العشر الأوسط من شهر رمضان منها عاد قاضى القضاة القاضى نجم الدين أبو عبد الله محمد الزرعى المذكور الى وظيفة الحكم بحلب ، عوضا عن قاضى القضاة القاضى كمال الدين أبى القاسم عمر الشافعى المذكور بحكم عزله .

وفى شعبان منها ظهر بحلب شخص يعرف بوضاح الخياط[2] وادعى النبوة وأنه رأى بين النوم واليقظة من قال له قل يا أيها الناس انى [١٦٧] رسول الله إليكم جميعا ، فطلب ، وقيل له من هذا ، فأجاب باقامته على دعواه ، فسجن ثلاثة أيام ، يطلب فى كل يوم ويهدد بالعقاب ويخوف وهو لا يرجع ، ثم انه رجع بعد ذلك وأسلم ، وحُكم بإسلامه وحقن دمه ، عصمنا الله ووفقنا لما يحب ويرضى .

وفى شعبان منها توفى صاحبنا الشيخ زين الدين أبو حفص عمر[3] بن القاضى نجم الدين عبد الصمد بن محمد الشافعى ، ابن قاضى أنطاكية الشهير بالزاهد .

أحد كُتاب الحكم بحلب المحروسة ، عن نيف وأربعين سنة ، كان عالما فاضلا ، كاتبا مجيدا ، مأذونا له بالفتوى ، ذا ديانة وصيانة ، وكانت وفاته بحلب ، رحمه الله تعالى .

---

(١) توفى سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م — الدرر ج ٣ ص ٢٥٣ رقم ٢٠٣٦ .

(٢) انظر الدرر ج ٥ ص ١٨١ رقم ٤٩٨٣ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٥٤ ، الدرر ج ٣ ص ٢٤٦ رقم ٢٠١٨ .

وفى رجب منهـا توفى الشيخ بدر الدين حسن[1] بن على بن حمـد الغزى ، [المعروف بالزغارى[2]] ، كاتب الدرج بدمشق المحروسة .

كان أديبا عالمـا ، فاضلا بارعا ، جميل المحاضرة والأخلاق ، يكتب خطا حسنا ، وله النظم الجيـد الفائق ، [١٦٧ ب] أنشدنا بالقاهرة المحروسة لنفسه :

قالت وقـد أنـكرت سقامى ... لم أر ذا السقم يوم بيْنِـكْ
لكن أصابتْك عينُ غيرى ... فقلت لا عين بعـد عينك[3]

وأنشدنا لنفسه بهـا :

أعجب مـا فى مجلس اللهو جرى ... من أدمع الراووق لمـا انسكبت
لم تزل البطّة فى قهقهة ... مـا بيننا تضحك حتى انقلبت[4]

وأنشدنا لنفسه بها :

حبست الدمع ثم جعلت جفـنى ... سياجا مـاله عنـه انفـراج
فـازلتم بحـوركم إلى أن تجزى ... الدمـع وانخـرق السـياج[5]

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٣ ، وفيه « الحسن بن على » ، المنهل الصافى ، الدرر حـ ٢ ص ١٠٥ رقم ١٥٢٩ ، السلوك حـ ٢ ص ٨٨٥ ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ٢٨٨ .

(٢) [ ] اضافة من مصادر الترجمة .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٨٣ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٨٢ .

(٥) درة الأسلاك ص ٣٨٢ .

وفيها توفى بالقاهرة المولى شمس الدين إبراهيم[1] بن المولى جمال الدين عبد الرحيم ابن الصاحب فتح الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد بن القيسرانى المخزومى ، كاتب الإنشاء بالديار المصرية .

كان كاتبا ، رئيسا ، بليغا ، حسن الشكل والملبس والهيئة والكتابة والترسل ، ذا وجاهة وحرمة ونباهة ونعمة ، جاوز ستين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الأمير أرتنا[2] الحاكم بالبلاد الرومية من جهة القان أبو سعيد ملك التتار ، ثم من بعده كتب له تقليد من جهة السلطان الملك الناصر ، واستمر أمره .

كان له ميل إلى المسلمين ، واجتماع بأهل العلم ، وفيه خير وإحسان ، كسر القان سليمان ، وأولاد تمرتاش[3] ، وأسر جماعة من أمرائهم ، وغنم أموالهم ، وعظم شأنه بذلك .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى :

بمملكة الروم حلّ الردى لأجل النّوين الذى قد فقدنا
فتبّا لصرف اللّيالى التى أرتنا أرتنا كما لا أردنا[4]

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨١ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨١ ، المنهل الصافى حـ ٢ ص ٢٩٤ رقم ٣٥٧ ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ٢٨٩ ، الوافى حـ ٨ ص ٣٣٧ رقم ٣٧٦٥ ، الدرر حـ ١ ص ٣٣١ رقم ٨٦٤ .

(٣) تمرتاش بن جوبان (دمرداش) ، توفى سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ م — انظر تذكرة النبيه حـ ٢ ص ١٨٠ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٨١ ، الوافى حـ ٨ ص ٣٣٨ .

وقلت فى مثله :

عمى الله دهرا شديد السطا حوادثه يظهرها فرتنا
وبعد القصور ونيل السرور بسجن القبور أرتنا أرتنا[1]

وفى شهر رمضان منها توفى الشيخ بهاء الدين أبو أحمد محمد[2] بن الشيخ علاء الدين أبى الحسن على بن سعيد بن سالم الأنصارى الشافعى، الشهير بابن إمام المشهد[3]، مدرس [١٦٨ ظ] الأمينية[4]، وناظر الحسبة بدمشق المحروسة، وقد جاوز ستين سنة .

كان إماما عالما، فقيها بارعا، محدثا أديبا، كاتبا مجيدا، حسن الهيئة والمحاضرة والأخلاق، رأسا فى علمى القراءات والعربية، قرأ الحديث وسمع، وكتب، وأفتى، وأفاد، وصنف كتابا فى الأحكام ست مجلدات وغير ذلك[5]، ورد إلى حلب سنة إثنين وعشرين وسبعمائة، وأقام بها مدة، وقرأت عليه فى الفقه والعربية، وسمعت بقراءته الفصيحة كثيرا من الحديث بحلب ومصر والقاهرة والإسكندرية، تغمدّه الله برحمته .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٨١ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٤ ، السلوك جـ ٢ ص ٨٨٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٠ ، ورد ذكر وفاته سنة ٧٥٢ هـ فى كل من : العبر جـ ٤ ص ١٨٣ رقم ٤٠٤٨ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٧٢ ، الدارس جـ ١ ص ١٩٩ .

(٣) كان والده إمام مشهد على بجامع دمشق — الدارس جـ ٢ ص ٣٩٨ .

(٤) المدرسة الأمينية بدمشق : أنشأها أمين الدين كشتكين ، المتوفى سنة ٥٤١ هـ/١١٤٦ م الدارس جـ ١ ص ١٧٧ ، ١٩٩ .

(٥) من مؤلفاته أنظر هدية العارفين جـ ٢ ص ٣٠٩ .

أنشدنا بالإسكندرية سنة ست وثلاثين وسبعمائة :

قالت هجـــرتك فامض فى دعة ... منـا إلى غـــيرنا وفى حفظ

فناقص الحـــظ أنت قلت لهـا ... لو شئت ما كنت ناقص الحظ[1]

وأنشدنا بها أيضا :

[١٦٨ ب]

ومحـال يبغى الخطاب لشيبة ... طمعا حساه على الشيبة يحصل

قلت اخضب بسواد حظى مرة ... ولك الضمان بأنه لا ينصل[2]

وفى رجب منها توفى المولى شهاب الدين أبو الفضل يحيى بن المولى عماد الدين أبى الفدا إسماعيل بن محمد بن الصاحب فتح الدين عبد الله بن القيسرانى المخزومى، كاتب الإنشاء بدمشق المحروسة[3] .

كان رئيسا جليلا ، كبيرا جليلا ، كاتبا مجيـــدا ، حسن الشكل ، جميل المنظر ، ولى صحابة ديوان الإنشاء بدمشق المحـروسة مدة، ثم عزل ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعـالى .

---

(١) درة الاسلاك ص ٣٨٤

(٢) هذه الأسلاك ص ٣٨٤

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨١، العقود جـ ٥ ص ١٨٩ رقم ٥٠٠٢ ، السلوك جـ ٢ ص ٨٨٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٠ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٧٥ .

سنة اربع وخمسين وسبعمائة

فى جمادى الأولى منها توجه الأمير سيف الدين أرغون الكاملى نائب السلطنة بحلب المحروسة ، وصُحبته العساكر الحلبية ، حسب الأمر السلطانى ، إلى مدينة إبلستين فى طلب قراجا بن دلغادر مقدّم التركمان ، بسبب ما جرى منه فى واقعة بيبغا روس وموافقته له على البنى والطغيان . فلما وصلوا إليها وجدوها خالية منه ومن سائر أهلها ، فخرّبوا أسوارها ، وهدموا آثارها ، ثم عادوا يقبعونه إلى أن أدركوه ببعض بلاد الروم ، فلما أحس بهم هرب بمن معه ، فنهب العسكر بيوتهم وأموالهم [١٦٩] ومواشيهم ، واستمر منهزما إلى أن لحق بالأمير حاجى بك بن الأمير آزتنا صاحب الروم فقبض عليه .

والمستجير بعمرو عند كربته ... كالمستجير من الرمضاء بالنار

ثم جهز صاحب الروم المذكور إلى الأمير سيف الدين أرغون المشار إليه يعرفه بحصول ابن دلغادر فى قبضته ، وأنه يجهزه إلى الأبواب الشريفة ، فرجع بمن معه من العساكر وقد ظفروا بالمطلوب .

وقلت من رسالة فى هذا المعنى :

انّ ابنُ دلغادر خوفا من سُطا ... سيف الشآم قطع الفجاجا

واق إلى الروم يروم نُصرة ... بخرّوجه الصاب والأجاجا

---

(٥) يوافق أولها ٦ فبراير ١٣٥٣ م

وأوثقـوا قيوده مـذ علموا بأنه على المـلوك داجا
فعنـدها قال لسـان حاله بلس القيـرا جاء الى قراجا[1]

[١٦٩ ب] ثم انّ صاحب الروم جهز ابن دُلغـادر مقيّدا محترزا عليـه ، فوصل إلى حلب وأقام بقلعتها مـدة ، ثم جهز إلى الديار المصرية ، فكان آخر العهد به ، وحُمدت العاقبة والمـآل ، وكفى الله المؤمنين القتال .

وفى شهر رمضان منها توفى المولى زين الدين أبو حفص عُمر بن[2] شرف الدين أبى المحاسن يوسف بن شمس الدين عبد الله بن يوسف بن أبى السفّاح الحلبى ، وكيل بيت المـال المعمور بحلب المحروسة ، وقد جاوز الستين .

كان رئيسا فاضلا ، كاتبا مجيـدا ، عالى الهمة ، كثير السعى ، ذا مروءة وإحسان ، ولى كتابة الدرج ، ثم توقيع الدست ، ثم صحابة ديوان الإنشاء بحلب ، ثم عُزل وتُكب ، رحمه الله تعالى .

وفيهـا إنتقيت من كتاب الإمام أبى عبد الله محمـد بن إسماعيل بن إبراهيم البخارى ، رحمة الله عليه ، مؤلّفا يشتمل على نحو ألف حديث بحذوف الإسناد ، من غير تكرار ، [١٧٠ أ] وسمّيته إرشاد السامع والقارئ من صحيح أبى عبد الله البخارى[3] . ومن ديباجته : الحمد لله ، الصحيح قول من أثنى عليه وحده . الحسن وجه من توجّه إليه وقصده . المرفوع قدر من آمن بقدره وعبده . المقطوع سببه

(١) درة الأسلاك ص ٣٨٦ .

(٢) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٦ ، الدرر ج ٣ ص ٢٢٥ رقم ٣٠٩٦ ، السلوك ج ٢ ص ٩٠٦ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٩٢ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٨٦ ، كشف الظنون ج ١ ص ٤٦٤ ، ٥٥٤ ، إيضاح المكنون ج ١ ص ٢٨٧ ، معجم المؤلفين .

من كفربه وجحده . وصلواته على نبيّه محمـد المشهور فضله وأفضاله . المسلسل جوده ونواله . المُرسَـل بالبراهين الواضحة والدلائل القاطعة . المتصل إلى المنازل العالية من يايمه وتابعه . وعلى آله ، الضعيف رأى من قصّر فى حبهم . وأصحابه ، الموقوف حال من كان من غير حزبهم عند حربهم ، وسلامه كثيرا (١) .

وفى رمضان منها توفى المُسند المعمّر صدر الدين أبو الفتح محمد بن (٢) شرف الدين بن محمد بن إبراهيم بن أبى القاسم الميدومى المصرى .

كان شيخا جليلا ، كبيرا نبيلا ، يكتب خطا حسنا ، حدّث بالقاهرة وبيت المقدس ، وروّى وأفاد ، وانتفع الناس به ، وهو آخر من حدّث عن ابن علاق والنجيب الحرانى ، وكانت وفاته بمصر . مولده سنة أربع وستين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

سمعت عليه الجزء الأول من أمالى الخلّال سماعه من النجيب عبد اللطيف الحرانى عن ابن كليب بسنده بقراءة شيخنا الإمام بهاء الدين أبى أحمد محمـد بن إمام المشهد الشافعى بالجامع الناصرى من مصر المحروسة سنة ست وثلاثين وسبعمائة .

وفى شوال منها توفى الأمير مسعود بن أوحد بن مسعود بن (٣) الخطير .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٨٦ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٥ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٤ ص ٢٧٤ رقم ٤٢٧٩ ، السلوك جـ ٢ ص ٩٠٦ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩١ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٦ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٥ ص ١١٧ رقم ٤٨٠٨ ، السلوك جـ ٢ ص ٩٠٥ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٢ .

كان أميرا كبيرا ، من أعيان أمراء الدولة وأكابرهـا ، لطيف الذات ، حسن الصفات ، محبا لأهل العلم والخير ، حاجبا بالديار المصريّة ، ثم نقل إلى الشام ، ثم ولى نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة ، ثم عزل وأقام بدمشق إلى أن أدركته المنية بها ، رحمه الله تعالى .

سنة خمس وخمسين وسبعمائة(*)

[١٧٠ب] فى شوال منها خُلع السُلطان المَلك الصَالح صَالح بن السلطان الملك الناصر محمد بن السُلطان الملك المنصور قلاوون الصَالحى لأمر اقتضى ذلك ، وأقام عنده والدته بنت الأمير سيف الدين تنكز الناصرى نائب الشام لا يركب ولا ينزل مدة ست سنين الى أن توفى(١) إلى رحمة الله تعالى . واستقر أخوه الآتى ذكره مكانه . مُدته ثلاث سنين وثلاثة شهور .

(*) يوافق أولها ٢٦ يناير ١٣٥٤ م .

(١) توفى صالح بن محمد بن قلاوون سنة ٧٦١ هـ/ ١٣٥٩ م — المنهل الصافى ، الدرر ٢ ص ٣٠٤ رقم ١٩٧٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٥٤ وما بعدها ، وانظر ما يلى .

السُلطان الملك الناصر حسن
ابن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان
الملك المنصور قلاوون الصالحى

ولى أمر المُلك عائدا إليه بالديار المصريّة والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلامية ، وجلس على تخت السلطنة فى شوال من هذه السنة المباركة ، بعد خلع أخيه الملك الصالح المشار إليه .

وفى أوائل ذى القعدة منها ولى الأمير سيف الدين طاز الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين أرغون الكاملى بحكم عزله وتوجهه إلى الديار المصرية .

وفيها ولى [١١٧١] قاضى القضاة القاضى كمال الدين أبو القاسم عُمر بن القاضى فخر الدين أبى عمرو عثمان بن هبة الله المعزى الشافعى الحكم بطرابلس المحروسة منتقلا إليها من وكالة بيت المال بحلب المحروسة .

وفيها أنشأ الأمير سيف الدين أرغون الكاملى نائب السلطنة بحلب البيمارستان الكائن بحضرة درب البنات داخل باب قنسرين من حلب المحروسة ، ورفع قواعده ، وشيّد بنيانه ، وأحكم إيوانه وبيوته ومساكنه ، وأجرى إليه من القناة ماء كثيرا ، وصرف عليه أموالا جزيلة ، ووقف للقيام بمصالحه وقفا يزيد على كفايته ، أثابه الله وضاعف أجره .

وبالحقيق أنّى قلت فى ذلك :

قولا لأرغـون الذى معـروفه بالعرف قد أحيى النفوس والأرج
أنزلك الرحمن خير منزل رَحب ورقّاك إلى أعلا الدرج
بنيت دارا للنجاة والشفا ليس بها على المريض من حرج[1]

وفى أوّل شهر رمضان منها توجه الأمـير سيف الدين أرغون الكاملى نائب السلطنة بحلب المحـروسة وصُحبته العسكر الحلبى حسب الأمر الشريف السلطانى إلى مدينـة إبلستين لطرد أولاد ابن دلغادر [١٧١ ب] أمـير التركمان عنها ، فإنهم كانوا قد استولوا عليها ، وشعّثوا فى غيبة الأمير رمضان نائب السلطنة بها ، وأكثروا الفساد ، فلما بلغهـم خروج العسكر المنصور تسحبوا منها إلى الجبال ، فوصل نائب السلطنة ومن معـه من العسكر إليهـا فوجدوها خالية منهـم ، فقرّر أحوالها ، وجدّد مصالحها ، وعاد بمن معـه مصحوبين بالسلامة فى آخر الشهـر المـــذكور .

وفيهـا ارتفع سعر القمح والشعير بحلب إلى أن وصل المكوك[2] من القمح إلى ستين درهمـا ، والمكوك من الشعير إلى أربعين درهمـا ، والله يلطف بعباده ، وله الحمد على كل حال .

وفى شهر رمضان منها توفى الأمير سيف الدين أيتمش[3] الناصرى ، نائب السلطنة بطرابلس المحروسة .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٨٥ .

(٢) المكوك : بفتح الميم وتشديد الكاف المضمومة ثم الواو الساكنة بعدها الكاف ، مكيال لأهل العـراق ، يختلف مقداره باختلاف اصطلاح النـاس عليه فى البلاد ، والمشهور أنه صاع ونصف ، ويختلف وزن الصاع من القمح فيما بين ٢٩٦ و ٣ كجـم عند فقهاء الحنفية إلى ١٧٥ و ٢ كجم عند الشافعية والحنابلة والمالكية — النقود الاسلامية ص ١٠٧ ، الايضاح والتبيان ص ٨٧ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٨ ، عقد الجمان ، أعيان العصر ، المنهل الصافى جـ ٣ ص ١٣٧ رقم ٥٨٤ ، الوافى جـ ٩ ص ٤٨٢ رقم ٤٤٤٥ ، الدرر جـ ١ ص ٤٥٣ رقم ١١١٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١ ص ٣٠٠ ، السلوك جـ ٢ ص ١٣ — ١٤ .

كان من أعيان الأمراء ، جليلا ، وافر الحشمة والأدب ، حازما ساكنا ، بعيدا عن الشر ، ولى الوزارة بمصر ثم الحجابة بها ، ثم نيابة السلطنة بدمشق ، ثم اعتقل بالاسكندرية وأفرج عنه ، وأقام بصفد بطالا ، ثم باشر نيابة السلطنة بطرابلس ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

وفى ذى القعدة منها توفى الشيخ الصالح سراج الدين أبو حفص عمر بن[1] القدوة نجم الدين عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى بن عبد المحسن القبابى[2] الحنبلى .

كان إماما عالما فاضلا ، كريم النفس ، كبير القدر ، مشهورا بالعبادة والخير والصلاح ، سمع وحدث وأفاد ، وتفقه وأفتى ، وتولى مشيخة المالكية بالقدس الشريف ، وبه كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

والقباب[3] من الوجه البحرى بالديار المصرية .

وفى المحرم منها توفى بحلب المحروسة صاحبنا الشيخ جمال الدين محمد[4] بن الشيخ علاء الدين على بن الحسن الهروى ، المعروف بالشيخ زاده الحنفى ، عن نيف وخمسين سنة .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٧ ، العقد ج ٣ ص ٢٤٤ رقم ٣٠١٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٧ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٧٨ .

(٢) « القبانى » فى شذرات الذهب .

(٣) القباب : الصغرى والكبرى ، من القرى القديمة ، على بحر أشموم ، التابعة لمركز دكرنس ، بمحافظة الدقهلية — القاموس الجغرافى ق ٢ ج ١ ص ٢٣١ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٠ ، عقد الجمان ، الذيل العالى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٨ — ٢٩٩ ، الضوء ج ٤ ص ١٨١ رقم ٤٠٢٨ .

كان عالما فاضلا عارفا ، حسن المحاضرة والأخلاق ، جميل الأوقاف ، ناصرودة وافرة ، ومحاسن كثيرة .

أنشدنى باللسان الفارسى بيتين وذكر لى معناهما ، واقترح على نظمه ، فقلت :

الحاظه شهدت بأنى مغرمٌ ... وأتت بخطٍّ عذاره تذكارا
ياحاكم الحُبّ اتئد فى قصّتى ... فالحظُّ زُور والشهود سُكارى (١)

من إنشاده :

أوقدت نارها سليمى سعيرا ... فحكى النـد طيب عرف الدهان
قل لها نحن يا سُليمى ضيوف ... للجفون المراض لا للجفان (٢)

ومن إنشاده :

وما العيشُ إلا والشبيبة غضة ... ولا الحبُّ والمجنون أطفالُ
وهم زعموا أن الجنون أخو الصبا ... فليت جنونا دام للناس (٣) عُقال

رحمه الله تعالى ، وعفا عنه .

وفيها توفى المولى علم الدين عبد الله (٤) بن تاج الدين أحمد بن الزنبور المصرى ، بمدنيـة قوص ، بعد نكبته وأخذ أمواله التى من جملتها ذهب عين حاصـل مائتا

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٩٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٩ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٩٠ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٩٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٩ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٨ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٣٤٥ رقم ٢١٠٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٩ .

ألف دينار وأربعة آلاف دينار، ولولو أردبان، وستة آلاف حياصة، وستة آلاف كلوته زركش، وقماش وذخائر لا تحصر.

كان كاتبا سعيدا، ولى نظر الخاص، ثم أضيف اليه نظر الجيوش، ثم أضيفت اليه الوزارة، كل ذلك بالديار المصرية، وهذا أمر ما اتفق لغيره، فسبحان مُنزيل النعم.

وفى ذى القعدة منها توفى القاضى جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم[1] بن شمس الدين أبى عبد الله محمد بن يوسف الإربلى الفزّى الشافعى المعروف بالحُسبانى، نائب الحكم العزيز بدمشق.

كان إماما عالما فاضلا، بصيرا بالأحكام والمكاتيب الشرعية، مشهورا بالخير والديانة والقيام فى نصرة الشرع الشريف، قوى النفس، لا تأخذه فى الحق لومة لائم، حسن الملتقى، جميل السيرة. وكانت وفاته بدمشق، عاش نيّفا وثمانين سنة، رحمه الله تعالى.

وفى ربيع الآخر منها توفى السيد الشريف علاء الدين على[2] بن السيد هبة الدين حمزة بن السيّد فخر الدين على بن زُهرة الحُسينى الحلبى، نقيب الموالى [١١٧٢] السادة الأشراف بحلب المحروسة، وقد جاوز السبعين.

كان رئيسا جليلا، كاتبا فاضلا، خيرا عارفا، وافر الحرمة، عالى الهمة، ذا وجاهة وعلو قدر ومنزلة وحشمة، ولى كتابة الإنشاء بالقاهرة المحروسة وأقام بها مدّة طويلة، ثم ولى وكالة بيت المال بحلب. رحمه الله تعالى.

---

(١) له أيضا ترجمة فى: درة الأسلاك ص ٣٨٨، الدرر ج ١ ص ٧٢ رقم ١٨٥.

(٢) له أيضا ترجمة فى: درة الأسلاك ص ٣٨٨، الدرر ج ٣ ص ١١٦ رقم ٢٧٣٣، السلوك ج ٣ ص ١٥، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٩٩.

وفيها انتقيت من ديوان الشيخ أبى إسحاق إبراهيم بن عثمان بن محمد الغزّى[1]، الشاعر الماهر البليغ البارع المشهور، رحمه الله تعالى، كتابا يشمل على محاسن نظمه، وسمّيته: قواعد إبراهيم[2].

منه من أبيات:

ومظفّر اللحظات سقم جفونه ... عـدم الملاحة فى وجود شفائه

شهب الدجى ترعاه أو شهب الـ ... ـقنا فالنجم لا نيفكّ من رقبائه

ومنه من أبيات:

[١٧٢ ب]

ألمت بنـا تزنو بألحاظ جـؤذر ... منا صلها فى القطع دون نهودها

وترفـل فى وشى إذا اشتاق لمسـ ... ـها تظلّم من أردافها ونهودهـا[3]

ومنه من أبيات:

لا تعجبنّ لمن يروى ويصدق دُنياه ... فالخـلق فى أرجوحة القـدر

واقنع بمـا قلّ فالأوشال صافية ... ولجـة البحر لا تخلو من الكدر[4]

لا تسع فى الأمر حتّى تستعدّ له ... سعى بلا عـدّة قوس بـلا وتر

لم ينج نوح ولم يغرق مكذبه ... حتى بنى الفُلك بالألواح والدُسُر

---

(١) هو إبراهيم بن عثمان، أبو إبراهيم بن يحيى، الغزى، الشاعر المشهور المتوفى سنة ٥٢٤ هـ/ ١١٢٩ م — وفيات الأعيان حـ ١ ص ٥٧ — ٦٢ رقم ١٨.

(٢) ورد فى كشف الظنون باسم «المنتقى من ديوان إبراهيم النحوى» حـ ٢ ص ١٨٥٢.

(٣) درة الأسلاك ص ٣٨٥.

(٤) درة الأسلاك ص ٣٨٥.

ومنه :

من ألة الدست لم يعطّ الوزير سوى تحريك لحيتـه فى حال إيمـاء
فهـو الوزير[1] ولا أزر يشدّ به مثل العروض له بحسـر بلامـاء

ومنه :

[١١٧٣]

إنّمـا هـذه الحياة متاع والسفيه الغوىّ من يصطفيهـا
مـا مضى فات والمؤمّل غيب ولك الساعة التى أنت فيهـا[2]

وفيها توفى المولى موفق الدين هبة الله[3] بن سعيد الدولة [إبراهيم[4]] ، بالديار المصرية .

كان كاتبـا جيدا ، حسن الأخلاق ، كثير البر والخـير ، متعففا ، يحب الفقراء ويحسن إليهم ، ويكرم الفضلاء ويقربهـم ، ولى نظر الخاص بقزوين ، ونظر الدولة والوزارة ، واستمر بباشرهـا إلى أن مات ، وتأسف الناس لفقده ، رحمه الله تعـالى .

---

(١) « ان الوزير » فى وفيات الأعيان جـ ١ ص ٥٩ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٨٨ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٧ ؛ المقتفى ، الدرر جـ ٥ ص ١٧٤ رقم ٤٩٦٣ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٩ .

(٤) [ ] إضافة من مصادر الترجمة للتوضيح .

وفيها توفى المولى شهاب الدين أحمد[1] بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن المسلم بن البارزى الحموى ، ناظر الأوقاف بدمشق المحروسة .

كان رئيسا نبيلا ، ماجدا جليلا ، طلق الوجه ، كثير البشر والمكارم ، ذا سيادة وحرمة ، ومروءة ، وأخلاق حسنة ، وكان الملك المؤيد[2] صاحب حماه يكرمه ويبجّله ، ويميل إليه حال إقامته بها فى حياته ، فلما توفى ورد إلى دمشق ، وأقام بها إلى أن أدركته المنية ، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها توفى الإمام فخر الدين أبو طالب أحمد[3] بن على بن أحمد الكوفى البغدادى الحنفى المعروف بابن الفصيح .

كان عالما فاضلا ، متدينا ، حلو العبارة ، حسن الأخلاق ، لطيف الذات ، تصدر ببغداد لإقراء العربيـة ، ونظم كنز الدقائق[4] فى الفقه ، ونظم السراجية فى

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٧ ، الدرر جـ ١ ص ١٩٠ رقم ٤٥٧ ، ورد أحمد « أحمد بن إبراهيم بن عبد الله فى كل من : المنهل الصافى جـ ١ ص ٢٠٦ رقم ١٠٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٧ .

(٢) هو إسماعيل بن على بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المؤيد عماد الدين أبو الفدا ، المتوفى سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٢٢١ — ٢٢٥ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٧ ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٣٩٣ رقم ٩٤٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٩٧ ، الدرر ص جـ ١ ٢١٧ رقم ٥٢٨ ، تاج التراجم ص ١٣ رقم ٣١ ، الطبقات السنية جـ ١ ص ٤٥٧ رقم ٢٤٨ ، الدارس جـ ١ ص ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، طبقات القراء جـ ١ ص ٨٤ رقم ٣٨٠ .

(٤) هو كتاب « كنز الدقائق » فى الفروع ، فى فقه الحنفية لحافظ الدين النسفى ، عبد الله بن أحمد بن محمود ، المتوفى سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م ، ونظمه صاحب الترجمة باسم « مستحسن الطرائق فى نظم كنز الدقائق » هدية العارفين جـ ١ ص ١١١ ، ص ٤٦٤ .

الفرائض على مذهبه ، وقدم دمشق فأعاد ببعض المدارس، ودرّس بالقصاعين[١]، وتصدى لشغل الطلبة والإفادة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وقد قارب الثمانين .

من نظمه :

أمّر سواكه من فـــوق در ... وناولنيه وهـــو أحب عندى
فذقت رضابه ما بين ندّ ... وخمـــر مسكر مزجا بشهـــد[٢]

ومنه :

زار الحبيب فحيّا ... يا حُسن ذاك المحيّا
من صـــدّه كنت ميّتا ... من وصـــله صرت حيا[٣]

وكتب إليه الأستاذ أبو حيّان النحوى عند قدومه إلى دمشق من أبيات :

شُرف الشام واستنارت ربّاه ... بإمام الأئمّـــة ابن الفصيح
كل يوم له دروس علوم ... بلسان عذب وفكر صحيح[٤]

---

(١) مدرسة القصاعين بدمشق = المدرسة القصاعية ، بحارة القصاعين ، أنشأتها فاطمة بنت الأمير كركجا سنة ٥٩٣ هـ / ١١٩٦ م — الدارس جـ ١ ص ٥٦٥ ، ولم يرد اسم صاحب الترجمة ضمن من درسوا بهذه المدرسة فى الدارس ، ولكنه درس فى الريحانية .

المدرسة الريحانيـة بدمشق : أنشأها ريحان الطواشى خادم نور الدين محمود سنة ٥٦٥ هـ / ١١٦٩ م ، وأوقف عليها أوقافا مشهورة ، الدارس جـ ١ ص ٥٢٢ ، ٥٢٥ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٨٧ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٨٧ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٨٧ .

وفيها توفى الشيخ زين الدين أبو الحسن علي[1] بن الحسين بن القاسم بن منصور ابن علي الموصلي الشافعي ، المعروف بابن شيخ العوينه[2] .

كان إماما ، عالمـا علّامة ، بارعا ، ماهرا فى الفقـه والأصول والعربية والبيان ، نظم الحاوى[3] الصغير ، وله مصنفات[4] منها : شرح مختصر ابن الحاجب[5] ، وشرح المفتاح للسكّاكى[6] ، قدم دمشق مرتين ، وسمع الحديث ، وتوجه إلى الحجاز الشريف . مولده سـنة إحدى وثمانين وستمائة ، وكانت وفاته بالموصل ، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها توفى الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد[7] بن عبـد الرحمن ابن عتبه الظاهرى الدمشقى الشافعى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٨ ، المنهل الصافى ، الدرر حـ ٣ ص ١١٢ رقم ٢٧٣٠ ، شذرات الذهب حـ ٦ ص ١٧٨ ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ٢٩٧ .

(٢) العوينة : بئر بمكان لم يعهد به ماء ، ويقال أن الجد الأعلى لصاحب الترجمة كان منقطعا بزاوية بالموصل ، فرأى رؤيا لحفر حفرة فى الزاوية فنبع منها ، ولذلك عرف بشيخ العوينـة — الدرر حـ ٣ ص ١١٣ .

(٣) هو كتاب « الحاوى الصغير » فى فقه الشافعية ، للشيخ عبد الغفار بن عبد الكريم القزوينى الشافعى ، نجم الدين ، المتوفى سنة ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م — هدية العارفين حـ ١ ص ٥٨٧ .

(٤) عن مصنفاته انظر : هدية العارفين حـ ١ ص ٧٢٠ .

(٥) هـو كتاب « مختصر المنتهى » اختصره ابن الحاجب من مؤلفه الكبير « منتهى السؤل والأمل فى علمى الأصول والجدل » ، وابن الحاجب هو : عثمان بن عمر المتوفى سـنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م — كشف الظنون حـ ٢ ص ١٨٥٣ ، هدية العارفين حـ ١ ص ١٤ .

(٦) هو كتاب « مفتاح العلوم » تأليف يوسف بن محمـد بن على السكاكى ، المتوفى سـنة ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م — هدية العارفين حـ ٢ ص ٥٥٣ .

(٧) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٧ ، المنهل الصافى حـ ١ ص ٣٣٠ رقم ١٧٩ ، النجـوم الزاهرة حـ ١١ ص ٢٩٨ ، الدرر حـ ١ ص ١٧٧ رقم ٤٢٤ ، شـذرات الذهب حـ ٦ ص ١٧٨ .

كان فقيها فاضلا ، مأذونا له بالفتوى ، درس بالفـروخشاهية بدمشق ، وعنده أمانة وكفاية ، وله نظم جيد ، مولده سنة خمس وسبعين وستمائة .

من نظمه من أبيات :

سرت نسمة الوادى فاذكرت الصبا ليـالى منىّ فانصب مدمعه صبا
واسمعه داعى الصبابة دعوة فلم يبق عضو منه إلا وقـد لبـا
وأضحى وذات الستر تهتك ستره وكم لمست قلبا وكم سلبت لبـا
يزيد على مرّ الليـالى صدودها وعاشقها يزداد فى وصلهـا حبا
وتهجره بُعـدا وتيّهـا وعزة ويهجرفيها المال والأهل والصحبا
فيا حادى الأظعان إن جزت طيبة وعاينت مرآها ومنزلهـا الرحبا
فخذك عفر فى الثرى واهجر الكرى عسى بالقرى والجـود والفضل أن تحبى
وقل يا رسول الله عبدك قد أتى ببابك يسلو الطرد والبُعد والحَجْبا
ولمـا تناهى بعـــده واوامـــه دنا يبتغى من قربك المنهل العذبا[1]

وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفى رمضان منها توفى القاضى جمـال الدين أبو الطيّب الحسين[2] بن قاضى القضاة تقى الدين ابى الحسن على بن القاضى زين الدين أبى محمد عبد الكافى بن على بن همام الأنصارى السبكى الشافعى ، نائب الحكم العـزيز بدمشق المحروسـة خلافة عن والده .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٩٠ .

(٢) وله أيضا ترجمـة فى : درة الأسلاك ص ٣٨٨ ، المنهل الصافى ، الدرر حـ ٢ ص ١٤٨ رقم ١٦٠٣ ، شذرات الذهب حـ ٦ ص ١٧٧ ، الدارس حـ ١ ص ٢٣٩ ، ٢٤٠

كان إماما ، عالما فاضلا ، رئيسا جليلا ، سخي النفس ، كريم الأخلاق ، متواضعا ، مبادرا إلى قضاء حوائج الناس ، وفصل الخصومات ، درس بالشامية البرانية[1] ، وبالعذراوية[2] ، والدماغية[3] ، وأفاد ، وله نظم جيد . مولده سنة إحدى وعشرين وستمائة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

---

(١) المدرسة الشامية البرانية بدمشق : أنشأتها ست الشام ، أخت الملك الناصر صلاح الدين ، المتوفاة سنة ٦١٦ هـ/ ١٢١٩ م — الدارس حـ ١ ص ٢٧٧ ، ٢٨٥ .

(٢) المدرسة العذراوية بدمشق : أنشأتها الست عذراء بنت شاهنشاه بن أيوب بن شادي ، المتوفاة سنة ٥٩٣ هـ/ ١١٩٦ م — الدارس حـ ١ ص ٣٧٣ ، ٣٧٨ .

(٣) المدرسة الدماغية بدمشق : أنشأتها جدة فارس الدين بن الدماغ ، وهي عائشة زوجة فتيان الدين بن الدماغ العادل سنة ٦٣٨ هـ/ ١٢٤٠ م — أوقفها على الشافعية والحنفية — الدارس حـ ١ ص ٢٣١ ، ٢٣٩ .

سنة ستّ وخمسين وسبعمائة (٥)

وفى جمادى الآخرة منها توفى بالقاهرة المحروسة قاضى القضاة تقى الدين أبو الحسن على بن القاضى زين الدين أبى محمد عبد الكافى بن القاضى ضياء الدين أبى الحسن على بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر ابن عثمان بن على الأنصارى الخزرجى السُبكى الشافعى، الحاكم بدمشق المحروسة، عن ثلاث وسبعين سنة (١).

فيه يقول الأديب بدر الدين أبو على الحسن بن على بن حمد الغزى من أبيات :

صرّفتْ هواى بكم واصل تلافى ... دمن على بُعـد الأنين يخواف
ذرفت بهـا عينى وقـد أنكرتها ... بعـد النوى إلّا ثلاث أنـافى
فه هاتيك الدموع لو أنهـا ... كندى أبى الحسن بن عبد الكافى
قاضى القضـاة مُعيد أيام الأُلَى ... درسوا بواضح كل درس شاف
خذ منـه علم الود عن منشرع ... وحدود دين الله عن وقاف
وانظـر إلى كلماته مسرودة ... فى البحث سرْد الجوهر الشفاف
يقظ ذكى القلب كم فى ذهنـه ... بالغيب للأسرار من كشاف (٢)

---

(٥) يوافق أولها ١٦ يناير ١٣٥٥ م .

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩١، المنهل الصافى، طبقات الشافعية الكبرى جـ ١٠ ص ١٢٩ — ٣٣٨ رقم ١٣٩٣ ، وانظر أيضا ترجمة تقى الدين السبكى بخط ولده ، الدرر جـ ٣ ص ١٣٤ رقم ٢٧٧٨ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٢ — ٢٣ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٨٠ — ١٨١ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣١٨ — ٣١٩، البدر الطالع جـ ١٤ ص ٢٥٢، طبقات القراء جـ ١ ص ٥٥١ رقم ٢٢٥١ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٩٢ — ٣٩٣ .

وهو الجدير بما قلت من ترجمة أفردتها له ، نحو ستين ورقة : شيخ الإسلام ، قُطب فلك الأئمة الأعلام ، رئيس الأصحاب ، حليف المحراب ، كنز الورى ، معدن القراءة والقِرى ، علم التفسير ، نحرير ذوى التحرير ، قدوة النحاة ، رى ظماء الرواه ، جهبذ الأحاديث [١٧٣ ب] زَيد علم المواريث ، رحلة الأدب ، ترجمان لُغة العرب ، أستاذ أهل الجدل والخلاف ، ملاذ طالب العدل بالإنصاف ، لسان أرباب الكلام ، محقّق القضايا والأحكام ، حَبر الأمّة ، كاشف غمام الغمة ، ناصر السنة ، مانح المنّة ، لجّة المواهب ، حجّة المذاهب ، سيف النظر ، نصل النصر والظفر ، طبيب علل المسائل ، اقليدس البراهين والدلائل ، حامر نقاب الأشكال عن كل وجه فى المذهب مُذهب جل ، باب مدينة العلم فى عَصْره بل فى عَصْره كيف لا وهو الإمام على :

إنّ الإمام عليا لا نظير له ... فى العلم والعدل والأنصاف واللسن
يا طالبًا قائل الحُسنى ومعتمدا ... لإحسان من بعدها قل يا أبا الحسن (١)

[١١٧٤]

لبث بمصر مدة سنين ، مظهرا سرّ جوهرة الثمين ، مقبلا على الإفتاء والتصنيف ، مهتما بشغل الطلبة والتأليف ، تخرّج به فضلاء العصر ، وأخذوا عنه من الفوائد ما يفوت الحصر . إنتهت إليه رئاسة المذهب من غير مخالف ، واختالت به الديار المصريّة فى أحسن المطارف ، مفتخرة بوجوده ، مخضرة بنداه وجُوده ، مالكة زمام حظّ حضيضه الفرقدان ، مشتملة منه ومن النيل على بحرين يلتقيان ، ثم قدم إلى دمشق قدوم الغيث إلى الحياض ، وسقط عليها سقوط الندى على الرياض .

(١) من الاسلاك ص ٣٩٣ .

وسار على ما يليق به من عدل وإنصاف . واعناق فى طرق الخير وايجاف . فلو رآه شريح[1] لشرح عليه باب أدب القاضى، [١٧٤ ب] ولو عاصره بكار[2] لبكر إليه وكرّر بين يديه على الماضى . ثم ولى تدريس الشامية[3]، وهى شامة وجنة الشام . وواسطة عِقد مدارس الإسلام . ومغنية ساكنها بمحاسنها عن البساتين . وملكة المبانى كوافقتها ملكة الخواتين . فقام بشروطها . وطرّز أعلام حُللها ومروطها :

شامّية العِلم وياطوبى لها ... قد أصبحت فضل علىٍّ واصفَة
كم نكتة فى درسها ألقى وكم ... قاعدة أثبت عليها الواقفة[4]

وله نظم رائق . على أنّه فى كل فنّ فائق . فمنه :

لعمرك إنّ لى نفسا تَسَامِىَ ... إلى مالم ينلْ دارا ابن دارا
فمن هذا أرى الدنيا هباءً ... ولا أرضى سوى الفردوس دارا[5]

وله :

تملّك قلبى نسيم سرى ... « يسرى من »[6] نحو أم القرى
وهيجنى نشره اليثربىّ ... ففاضت دموعى مما جرى

---

(١) المقصود هو شريح بن الحارث بن قيس، القاضى شريح ، وكان أعلم الناس بالقضاء ، توفى سنة ٨٧ هـ / ٧٠٥ م — على اختلاف فى تاريخ الوفاة ، وفيات الأعيان جـ ٢ ص ٤٦٠ — ٤٦٣ رقم ٢٩٠ .

(٢) المقصود القاضى بكار بن قتيبة ، المتوفى سنة ٢٧٠ هـ / ٨٨٣ م — وفيات الأعيان جـ ١ ص ٢٧٩ رقم ١١٦ .

(٣) هى المدرسة الشامية البرانية بدمشق ، الدارس جـ ١ ص ٢٨٥ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٩٣ .

(٥) طبقات الشافعية الكبرى ص ١٧٩ ، الدرر جـ ٣ ص ١٤٠ .

(٦) « » موضع ثقب فى الأصل ، والتكملة من درة الأسلاك .

فى القلب من ذا هوًى مزعج وفى القلب من ذاك ما اضطرا
فلا تسألنى عن حالتى وعن فقد عينى لذيذ الكرى
وعن جسمى الناحل المبتلى ودع ما سمعت وخذ ما ترى
فقلبى من حُرَق فى لظى وفيض دموعى لن يُحصرا
وما إن عهدت الهوى هكذا ولا أن سمعت به مخبرا
ولكن قضى هوى طيبة غدت لاتباع ولا تشترى (١)

ومصنفاته فى التفسير والفقه والفرائض والعربية [١١٧٥] وغير ذلك تزيد على ستين مصنفًا (٢)، وأخبار ورعه وديانته وعفته وصيانته ، وعدم اكتراثه بأمر الدنيا ، واطّراحه للتكلف ، وقيامه فى نُصرة الحق ، وحُسن أخلاقه مشهودة .

ولمّا اشتد به الضعف فى أوائل هذه السنة أشار بتولية ولده قاضى القضاة القاضى تاج الدين أبى نصر عبد الوهّاب (٣) الحكم بدمشق عوضا عنه ، فقبلت إشارته ، وفوض إليه أمر الوظيفة ، فأقام بعد مباشرة ولده مدة شهرهم توجه إلى القاهرة فبقى أياما ، وأدركته المنية . مولده سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، تغمده الله برحمته .

وفى شهر ربيع الأول منها توفى المولى تاج الدين أبو عبد الله محمد (٤) بن محمد بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن عبد الحق السعدى المصرى ، المعروف بابن البارنبارى .

(١) درة الأسلاك ص ٣٩٢ .
(٢) عن مصنفاته انظر طبقات الشافعية الكبرى جـ ١٠ ص ٣٠٧ — ٣١٥ .
(٣) توفى سنة ٧٧١هـ/ ١٣٧٤م ، وهو مؤلف طبقات الشافعية الكبرى . انظر مقدمتها .
(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٤ ، الوافى جـ ١ ص ٢٤٩ رقم ١٦٢ ، الدرر جـ ٤ ص ٢١٥ رقم ٤٣٩٠ ، النجوم الزاهرة : جـ ١٠ ص ٣٢٠ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٣ ، المنهل الصافى ورد به أنه توفى بطرابلس سنة ٧٤٧ هـ .

كان رئيسا جليلا ، أديبا فاضلا ، كاتبا مجيدا ، ولى صحابة ديوان الإنشاء بطرابلس المحروسة مدة ، ثم عزل وأقام بدمشق المحروسة من جملة كتاب الإنشاء بها ، وله نظم جيّد ، ومدائح نبويّة ، وكانت وفاته بالقدس الشريف ، رحمه الله تعـالى .

وفى جمادى الأولى توفى قاضى القضاة نور الدين أبو الحسن علىّ[1] بن عبد النصير ابن على السخاوى المصرى المـالكى ، الحاكم بالديار المصرية .

كان إماما عالمـا ، عاملا ، دينّا صيّنا ، علامة ، كثير النقل والفوائد ، رأسا فى مذهب إمام دار الهجرة مالك بن أنس ، سمع من الحافظ أبى محمد عبد المؤمن ابن خلف الدمياطى ، وحدّث ، وأفتى ودرّس ، وأفاد ، وانتفع النـاس به ، وأقام بدمشق مدة طويلة ، وباشر نيابة الحكم بها ، رحمه الله تعالى .

[١٧٥ ب] وفى ذى القعـدة منها توفى المولى كمال الدين إبراهيم[2] بن المولى جمـال الدين سليمان بن ريان الطائى ، موقع الدست بحلب المحروسـة ، ولم يبلغ الأربعين .

كان كاتبا مجيدا ، فاضلا ، حسن الهيئة والأخلاق ، جيّد النظم والنثر .

ورثاه المولى صلاح الدين خليل الصفدى بأبيات كتب بها إلى أخيه المولى شرف الدين حُسين تعزية منها :

أكرم به من أخ كريم قد فاق فى الفهم والذكاء
مُكمَّل الذات قد تحلّى بالعِـلم والحِـلم والوفاء

---

(١) له أيضا ترجمة فى « درة الأسـلاك ص ٣٩٤ ، الدرر ج ٣ ص ١٥٠ رقم ٢٧٩٤ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣١٩ ، السلوك ج ٣ ص ٢٣ » .

(٢) له أيضا ترجمة فى « درة الأسلاك ص ٣٩٦ ، الدرر ج ١ ص ٢٨ رقم ٦٣ » .

بُمناه كم قد برت براصا[1] كأنه السيف فى المضاء
ووشّعت طرمها ووشّت بالزهر من أحرف الهجاء
إعرابه ساد فى السرايا إذ شاده محكم البناء
طار ابن عصفور منه خوفا لمّا تعزى منه الكسائى
كان جميل الصفات فردا فى الجهر منه وفى الخفاء[2]
وجملة الأمر فيه أنّى أقول قولا بلا رياء
إن فراق الكمال صعب حتى على البدر فى السماء[3]

وكانت وفاته بحلب ، ودفن خارج باب المقام فى تربتهم المشهورة ، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها توفى قاضى القضاة زين الدين أبو حفص عمر[4] بن سعد الدين سعيد بن يحيى التادسانى المالكى ، الحاكم بحلب المحروسة ، وقد جاوز الستين .

كان عالما فاضلا ، عالى الهمة ، كثير السعى ، مجتهدا فى الطلب ، ذا صيانة وعفة ، وتثبّت فى الأحكام ، رحمه الله تعالى .

واستقر عوضا عنه قاضى القضاة شهاب الدين أبو المعالى أحمد[5] بن ياسين ابن محمد الرياحى المالكى ، عائدا من الديار المصرية .

---

(١) « بمناه كم أوهنت براما » فى درة الأسلاك .

(٢) هذا البيت ساقط من درة الأسلاك .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٩٦ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ٣٩٤ ، الدرر جـ ٣ ص ٢٤٣ رقم ٩٣٠ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٣ .

(٥) توفى سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م — انظر ما يلى .

وفيها توفى الأمير شرف الدين موسى[١] بن عبد الله الناصرى ، نائب السلطنة بالديرة المحروسة ، ونُقل منها إلى التربة التى أنشأها خارج باب المقام ظاهر حلب المحروسة فدفن بها .

كان من أعيان الأمراء وأكابر الدولة ، ولى أمر الحجابة بحلب مدة سنين ، سائرا فيها أحسن السير ، محسنا إلى الناس ، ومحبّته فى السّفر مدّة بالأعمال الحلبية لأمر اقتضى ذلك ، فوجدته دينا عفيفا ، مواظبا على فعل الخير ، رحمه الله تعالى .

[١١٧٦]

وفيها توفى بطريق الحجاز الشريف الشيخ شمس الدين محمّد[٢] بن يوسف بن عبد الله الدمشقى المعروف بالخياط ، الشاعر الماهر .

كان كثير النظم ، قادرا عليه ، جمع من شعره مجلدات ، وسافر إلى الديار المصريه والبلاد الحلبية ، ومدح الأكابر والأعيان ، رحمه الله تعالى .

من نظمه :

حبذا مشمش يروق لطـــرفى منـــه حُسنٌ حديثه مشهـــور
قد بلانى بحبّـــه[٣] وهـــو مثلى أصفـــر اللـــون قلبـــه مكسور[٤]

وفيها بعض أرباب الدولة فمزر وأهين قبل موته بأيام .

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٤ ، الدرر جـ ٥ ص ١٤٧ رقم ٤٨٨٤ .
(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٦ . المنهل الصافى ، الوافى جـ ٥ ص ٢٨٣ رقم ٢٣٤٧ ، الدرر جـ ٥ ص ٦٨ رقم ٤٦٩٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٠ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٤ .
(٣) « أنا مشترى بحبه » فى درة الأسلاك .
(٤) درة الاسلاك ص ٣٩٦ .

وفى ذلك يقول الشيخ عز الدين علىّ[1] بن الحسين بن على بن أبى بكر بن محمد بن أبى الخير الموصلى :

لقد ماتت الآداب فى أهل جلّق فلست ترى من المكارم يفعـل
أخو الشعر محروم من العيش بينهم فبالمدح لا يعطى وبالهجو يقتل[2]

وله من أبيات :

أما ولواحظ الحـدق السواجى لقـد أصبحت منهـا غير ناج
وكنت أظن حبّ الغيـد سهلا وداء محبّـا صعب العـلاج
توقّ هوى الحسان من الغوانى لتأمن ثـورة الليث المُهـاج
برزن لنـا فكنّ بدور حُسن طلعن من الغـدائر فى دياج
وإنّى بالغـرام لفى كروب تعللهـا الأمانى بالفـراج
وكم رام الحيـا يحكى دموعى فقلت له الشجا غير التشاجى[3]

وفيهـا أنشأت كتابا سمّيته نسيم الصبا[4] يشتمل على ثلاثين فصلا فى الأدب نثرا ونظما .

---

(١) توفى سنة ٧٨٩ هـ / ١٣٨٧ م ـ المنهـل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ١١٢ رقم ٢٧٢٩ ، إنباء الغمر جـ ٢ ص ٦٨ ٢ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٩٦ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٩٦ .

(٤) وعرف أيضا باسم « فصول الربيع فى أصول البديع » ، كشف الظنون جـ ٢ ص ١٢٧٠ ، ١٩٥١ ، هدية العارفين جـ ١ ص ٢٨٧ ، معجم المؤلفين ، معجم المطبوعات ، وقد طبع أكثر من مرة فى الاسكندرية ١٢٨٩ هـ ، بولاق ١٢٩٠ هـ ، والأستانة ١٣٠٢ هـ ، وبيروت ١٨٨٣ م .

فمنه من فصل فى السماء والنجوم :

والذراع يذرع شقة الأفق ، والجبهة تسجد على مفارق الطرق ، والعيّوق يعوقه عن السير الأسار . وللعواء تشاوى قد تغشاهم خمار . والسماك [١٧٦ ب] معتقل رمحه ، والنثرة منتظمة كالسُبحه ، والنعائم تحدوها النعامى . وزهرةُ الزهرة تضىء بين الحُـزامى ، وبهرام يخجل البهرمان ، والاكليل ليس يكلّ من مسايرة الأظعان ، والمقدم لا يتأخر عن الأعناق والايجاف ، والصرفة قد همّت مع العسكر بالانصراف .

ومن فصل فى الخيل والإبل :

جُرد بينَ لكل من حنّـه فإذا جرين أتين بالنيران

يحكين فى البيد النعام رشاقة ويسرن فى الأنهار كالحيتان (١)

ومن فصل فى الوحوش فى وصف نمر :

أحسن به من النمور اهرتا يحار فى تدبيجه أهل الحجى

إذا بدا يُريك من إهابه طرة صبح تحت أذيال الدجى (٢)

ومن فصل فى الكتابة وآلاتها :

لا تعـد عن فن الكتابة إنها مغنّى الغنى ومفاتيح الأرزاق

واخش البراعة وارجُها فهى التى عُرفت بنفث السُم والدرياق (٣)

---

(١) درة الاسلاك ص ٣٩١ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٩١ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٩١ .

[١٧٧] فى رجب منها توجهت إلى طرابلس المحروسة على سبيل الزيارة، والمضىّ منها إلى دمشق المحروسة، ثم إلى القدس الشريف ، فاتفق لى أن أقمت بها مدة سنتين ونصف، وباشرت بها كتابة الحكم والإنشاء وغيرهما من الأوقاف، وذلك أيام الأمير سيف الدين منجك الناصرى نائب السلطنة بها ، وكان لى به إلمام . وله علىّ إحسان وإنعام .

نزلنا على أن المقام ثلاثة ، فطابت لنا حتى أقمنا بها دهرا ، ولعمرى أنها بلدة طيبة ، ومدينة أمطار خيراتها صيبة ، ملابسها جديدة . ومحاسنها عديدة . ومساكنها أنيقة . وأشجارها فى الصيف والشتاء وريقة، ومياهها دافق . ومرعاها موافق . وأزاهرها باسمة . ومناظرها لمائدة الأسى حاسمة . وهى برية بحرية . شامية [١٧٧ ب] مصرية ، تجلب إليها هدية النوتى والفلاح، ويسمع بأرجائها تغريد الحادى والملاح ، تعلو بواديها وتسمو بنـــدى ناديها(١) ، وترهو بأوانسها وأنسها ، وتفخر بجنات رشيمها وقناة إبرنستها ، وتظهر العز بقبة نصرها ، وتنهر من يمائلها بلسان رأس نهرها .

بلد أعارته الحمامة طوقها ... وكساة حلة ريشه الطاووس

فكأنما الأنهار فيـــه سلاسلة ... وكأن ساحات الديار كؤوس(٢)

وكنت قلت فيها :

يا من تميل إلى نهر وكأس طلا ... وروضة ورشا ثوب الجمال كسى

شمر عن الساق واركب ظهر ناجية ... وارحل إلى الشام وانزل فى طرابلس(٣)

---

(١) « نواديها » فى درة الأسلاك .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٩١ .

(٣) درة الأسلاك ص ٣٩١ .

سنة سبع وخمسين وسبعمائة (*)

[١٧٨ أ]

فيها ورد إلى ساحل بلد طرابلس طائفة من الفرنج فى الشوانى ، وشعثوا فى تلك النواحى ، ورجعوا بالخيبة ، وكانوا قد أتوا فى السنة التى قبلها وتخطفوا جماعة من المسلمين وأسروهم ، وجاؤا بهم إلى أن قربوا من ميناء طرابلس ، فجهز الأمير سيف الدين منجك الناصرى نائب السلطنة بها من تحدث معهم ، وبذل لهم جملة من المال فى فكاك الأسرى ، واستنقذهم من أيديهم ، أثابه الله تعالى .

ثم إنه فى هذه السنة أمر العسكر المنصور بالتأهب للفرنج ، وأن يُكتب بالحث على ذلك .

فكتبت من جهته مرسوما ، منه : أن تتقدم العساكر المنصورة بالأعمال (١) الطرابلسية ، [أيد الله عزائمهم القاهرة . وأباد بسيوفهم الطائفة الكافرة ، (٢)] بارتداء سلابس الجهاد ، والتحلى [١٧٨ ب] بمرارة الصبر على اجلاء الجلاد ، وان يجيبوا داعى الدين ، و [أن (٣)] يكفوا أيدى المعتدين ، ويقوموا مقامهم ، ويحملوا التقوى إمامهم ، ويَشرعُوا رماحَهم ، ويحملوا سلاحهم ، ويَهضموا

(*) يوافق أولها ٥ يناير ١٣٥٦ م .

(١) « بالمملكة » فى درة الأسلاك .

(٢) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(٣) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

جانب أهـل العقاد ، ويقابلوا البحر بكل بحرٍ من الجياد ، ويناظـروا أمواجه بأمواج النصال ، ويقاتلوا الفرقة الفرنجية أشـد القتال ، ولايهلوهـم بالنهار ولا بالليل، ويعد والهم ما استطاعوا من قُوَّةٍ ومن رباط الخيل ، وينزلوا بمصابيح الرباط فى سبيل الله ظلام الدُّجُنَّة ، ﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ﴾(١) وأن يصابروا ويصبروا ، واذا استنفروا فلينفروا ، ويعتمدوا على [١٧٩ أ] القريب المجيب ، ويجتهـدوا فى كسر أصلاب أهـل الصليب، وليعزز الفارس والراجل، ويظهر الرامح والنابل، فإن الجهاد سطوة الله على ذوى الفساد، ونقمته العامة على أهـل الشرك والعناد، وهو من الفروض الواجبة، التى لم تزل سهام أصحابه صائبة، فواظبوا على فعله ، ولا تذهبوا عن مذاهبه وسبله .

ومنـه : واطلبوا أعداء الله برًّا وبحرًا : وقسِّموا فيهم الفتكات قتلا وأسرا ، واتخـذوا الخيام مساكنا ، واجعلوا ظهـور الخيل لكم مواطنـا ، ولاتخشوا من جمعهم الآيل إلى التفريق ، وحشدهم الذى مماقليل إن شاء الله فى البحر غريق : ولا تعباوا بسفنهم البحرية فإن سفنكم الخيل المخلوقة من الرياح ، ولا تنظروا إلى مجاديفهـم الخشبية فإن مجاديفكم السيوف والرماح ، فالقلوا قلوعهم ، وشتتوا جموعهم، ونكسوا صليبهم المنصوب(٢)، وبادروا إلى حرب حزبهم المغلوب، واهجروا فى ذات الله طيب المنام ، واهتموا بما يعلى كلمة الإسلام ، والسلام فايرفعنكم الله إلى منازل التمكين والتيز ، ﴿ ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز ﴾(٣) .

---

(١) آية ١١١ من سورة التوبة رقم ٩ .

(٢) « المصلوب » فى درة الأسلاك .

(٣) آية ٤٠ سورة الحج رقم ٢٢ . راجع درة الأسلاك ص ٣٩٥ .

وفى جمادى الآخر فيها توفى السيد الشهاب شرف الدين أبو الحسن على[1] بن الحسين ابن محمد الحسينى الشافعى [المعروف بابن قاضى العسكر][2] .

كان إماما عالما فاضلا ، أديبًا بارعًا ، كثير المروءة ، من أذكياء الناس ، رئيسا جليلا ، تفقه وقرأ الأصول والعربية ، ودرس بالفخرية[3] ، ومشهد الحسين[4] بالقاهرة المحروسة ، وولى نقابة الأشراف ، ووكاله بيت المال ، والحسبة ، وكتابة الإنشاء بها ، وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

وفى صفر منها توفى الشيخ أبو حفص عمر[5] بن جامع بن يوسف السلامى الدمشقى .

كان صالحا زاهدًا عابدًا ، مشهورا بالخير والديانة ، سرد الصوم نحو خمس عشرة سنة ، وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفى أواخرها [١٧٩ ب] ولى قاضى القضاة كمال الدين أبو القاسم عمر[6] ابن القاضى فخر الدين أبى عمرو عثمان بن هبة الله المعرى الشافعى ، الحكم بحلب

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٨ ، الدرر جـ ٣ ص ١١١ رقم ٢٧٧٢ . النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٢ ، السلوك جـ ٣ ص ٣٢ .

(٢) [ ] إضافة من الدرر للتوضيح .

(٣) المدرسة الفخرية بالقاهرة : أنشأها الأمير فخر الدين أبو الفتح عثمان بن قزل البارونى ، استادار الملك الكامل محمد بن الملك العادل الأيوبى ، سنة ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م — المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣٦٧ .

(٤) عن المشهد الحسينى بالقاهرة ، والدروس التى تم تقريرها به منذ أيام السلطان صلاح الدين الأيوبى — انظر المواعظ والاعتبار جـ ١ ص ٤٢٧ وما بعدها .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٨ ، الدرر جـ ٣ ص ٢٣٣ رقم ٢٩٩٤ .

(٦) توفى سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م — الدرر جـ ٣ ص ٢٥٣ رقم ٣٠٣٦ .

المحروسة ، منتقلا إليها من قضاء طرابلس ، لخدمة عوضا عن قاضى القضاة نجم الدين أبى عبد الله محمد[1] بن القاضى فخر الدين أبى عمر عثمان بن أحمد الزرعى الشافعى بحكم وفاته بحلب وقد قارب السبعين .

وكان عالما فاضلا ، حسن المباشرة ، منتهيا فى الأحكام .

مولده سنة أربع وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيما جمعت بين توضيح الحاوى للإمام العلامة قطب الدين القـاآنى[2] الشافعى وبين زوائد مُفندة من إظهار الفتاوى للقاضى الإمام العلامه شرف الدين بن البارزى[3] الشافعى ، تغمدهما الله برحمته ، فى كتاب سميته : توشيح التوضيح[4] ، أستعين به على كشف بعض أسرار الحاوى المذكور للإمام الحبر العلّامة نجم الدين عبد الغفار القزوينى الشافعى سقى الله عهده .

وكنتُ قلت فيه قبل ذلك :

[١٨٠ ا]

بأنوار نجم الدين عزّت وأشرقت وجُوهٌ غدت تُعزى لأشرف مذهب

---

(١) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص٣٩٨ ، الدرر جـ ٤ ص ١٥٧ رقم ٣٩٧١ .

(٢) هو أحمد بن الحسن القالى ، قطب الدين الشافعى ، المتوفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م ، هدية العارفين جـ ١ ص ١١٤ .

(٣) هو كتاب « إظهار الفتاوى من أنوار الحاوى » للامام هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم ، شرف الدين بن البارزى ، المتوفى سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م — هدية العارفين جـ ٢ ص ٥٠٧ .

(٤) درة الأسلاك ص ٣٩٥ ، كشف الظنون جـ ١ ص ٦٢٥ ، هدية العارفين جـ ١ ص ٢٨٧ .

(٥) هو كتاب « الحاوى الصغير فى الفروع » ، للامام عبد الغفار عبد الكريم القـزوينى ، الشيخ نجم الدين ، المتوفى سنة ٦٦٨ هـ / ١٢٦٩ م — كشف الظنون جـ ١ ص ٦٢٥ .

حبانا بحـارٍ للفتاوى مُهـذّب مزيل لأشكال المسائل مذهب
يفوق نصانيف الأئمة كيف لا وقد لاح في ثوب من الحسن مذهب (١)

وقلت لمعنى اقتضى ذلك :

يا طـالب العـلم ويامن لهُ ميـــلٌ إلى مقـاره النـافع
إن رمت أن تحظى بهدى الهدى لا تعـدلنّ عن مذهب الشافعي (٢)

وفيها وقفت على كتاب الإعتقاد للامام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، رحمة الله عليه ، فانتقيت منه مجلدا لطيفا وسميته « الكوكب الوقاد من كتاب الاعتقاد » (٣) ، هدانا الله إلى سلوك طريق الطاعة ، وثبتنا على إعتقاد أهل السنة والجماعة ، بمنه وكرمه .

وفيها توفي الشيخ حسن بك بن حُسين بن آقبغا بن ايلكان ، الحاكم ببغداد والعراق .

كان على المنار رفيع المقدار ، تاهما المسلمين ، يكاتب ملوك مصر ويُرادّهم ، وما تُقطع رسـله ولا تُصاده عنهـم ، وجرت له وقائع وحروب ، ولقي شـدائد

(١) درة الأسلاك ص ٣٩٥ .
(٢) درة الأسلاك ص ٣٩٥ .
(٣) هو كتاب « الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد » هدية العارفين ج ١ ص ٧٨ .
(٤) توفي سنة ٤٥٨ هـ/ ١٠٦٥ م — العبر ج ٣ ص ٢٤٢ .
(٥) درة الأسلاك ص ٣٩٨ ، كشف الظنون ج ٢ ص ١٥٢٤ ، هدية العارفين ج ١ ص ٢٨٧ .
(٦) وله أيضا ترجمة في : درة الأسـلاك ص ٣٩٨ ، المنهـل الصافي ، الدرر ج ٢ ص ٩٥ رقم ١٥٠٢ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٤٣ ، السلوك ج ٣ ص ٣١ .

وملاحم ، ولم يستقم له حال إلا بعد وفاة أبو سعيد ملك التتار، فانه كان مُبعدًا في أيامه ، وكانت مدته من حين دخل بغداد واستولى عليها إلى الآن سبع عشر سنة، وهو سبط القان أرغون بن[1] أبغا بن هلاكو بن طولو بن جنكز خان، وولى عوضًا عنه ولده الشيخ أويس[2] وهو شاب بهيّ المنظر ، بديع الجمال ، وأتم أمره، وارتفع شأنه لحسن سيرته .

(١) توفى سنة ٦٩٠ هـ/ ١٢٩١ م— تذكرة النبيه جـ ١ ص ١٤١ .

(٢) توفى سنة ٧٧٦ هـ/ ١٣٧٤ م— المنهل الصافى ، الدرر جـ ١ ص ٤٤٨ رقم ٩٢ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٤١ ، إنباء الغمر جـ ١ ص ١ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٤٤ .

سنة ثمان وخمسين وسبعمائة (*)

[١٨٠ ب]

فى أواخرها ورد الخبر بأن شخصا من المماليك (١) وثب فى إيوان السلطنة بقلعة الجبل من القاهرة المحروسة على الأمير سيف الدين شيخو (٢) الناصرى ، كبير الدولة ، ومشيرها ومدبرها ، والمتكلم فيها بالجملة ، وضربه بالسيف فى وجهه ومواضع من بدنه ، فحمل مثخنا بالجراحات إلى داره ، وبقى مدة متعللا ، ثم توفى فى ذى القعدة ، إلى رحمة الله تعالى .

وخلف من الأموال والذخائر ما لا يحصر ، وولى السلطان بعده الأمر بنفسه ، واستقرت الأمور .

على أنه كان أميرا جليلا ، عارفا ، خيرا ، ذا رأى شديد ، وتدبير حسن ، وجود وكرم ، يحب العلماء والفقراء ، ويجتمع بهم ويحسن إليهم . [١٨١ أ]

(*) يوافق أولها ٢٥ ديسمبر ١٣٥٦ م .

(١) هو قطلوبغا — ويقال باى بغا — أحد المماليك السلاح دارية — السلوك جـ ٣ ص ٣٣ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٨٣ .

(٢) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٧ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٤ ، السلوك جـ ٣ ص ٣٣ وما بعدها ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٨٣ ، الدرر جـ ٢ ص ٢٩٣ رقم ١٩٥٠ ، المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٢١٣ .

وأنشأ ظاهر القاهرة المحروسة مسجدا جامعا[1] وخانقاه[2] ومدرسة للمذاهب الأربعة ، وحرصة ، وهو بناء محكم ، مشيد أنيق ، صرف فى عمارته جملة كثيرة من الأموال ، ووقف عليه أماكن ، وبعضه يقابل بعضا ، وابتهج الناس به حتى سموه بين الآجرين كما سمى من قبلهم بين القصرين .

وفى المحرم منها ولى قاضى القضاة نفر الدين عثمان بن القاضى صدر الدين أحمد بن شهاب الدين أحمد بن عثمان بن أحمد الزرعى الشافعى الحكم بطرابلس المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة كمال الدين أبى القاسم بن القاضى نفر الدين أبى عمرو عثمان بن هبة الله المعرى الشافعى ، بحكم إنتقاله إلى قضاء حلب المحروسة .

وفيها توفى قاضى القضاة نجم الدين أبو إسحاق إبراهيم[3] بن القاضى ناصر الدين عماد الدين أبى الحسن على بن محى الدين أحمد بن شهاب الدين بن عبد الواحد ابن عبد المنعم الطرسوسى الدمشقى الحنفى ، الحاكم بدمشق المحروسة .

وكان إماما عالما ، [١٨١ ب] فاضلا ، دينا صينا ، حسن الهيئة والسيرة ، جميل المباشرة والطريقة ، بهى المنظر ، ذا همة عالية ، وحرمة وافرة ، أتى ودرس ، وناب عن والده فى الحكم ، ثم استقل بالمنصب ، رحمه الله تعالى .

---

(١) جامع شيخو بالقاهرة ، فيما بين الصليبة والربلية ، تحت قلعة الجبل ، أنشىء سنة ٧٥٦هـ/ ١٣٥٥ م — المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٣١٣ .

(٢) خانقاة شيخو بالقاهرة ، فى خط الصليبة ، تجاه جامع شيخو ، أنشئت سنة ٧٥٦هـ/ ١٣٥٥ م — المواعظ والاعتبار ج ٢ ص ٤٢١ .

(٣) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٠ ، المنهل الصافى ج ١ ص ١٢٩ رقم ٥٥٩ النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٢٦ ، تاج التراجم ص ٤ رقم ٥ ، الدرر ج ١ ص ٤٤ رقم ١١٠ ، الطبقات السنية ج ١ ص ٢٤٦ رقم ٥٧ .

وولى الحكم بدمشق عوضا عنه قاضى القضاة شرف الدين أحمد[1] بن القاضى شهاب الدين أبى عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الكفرى الحنفى .

وفى شوال منها توفى الأمير الأمير سيف الدين أرغون الكاملى[2] بالقدس الشريف ، ودفن فى التربة التى بناها لنفسه .

كان من أكابر الدولة وزعماء المملكة ، شابا لطيفا ، حسن الوجه والقامة والأخلاق ، ذا وقار وسكون وحشمة ، وحشمة وعدل ، ومعرفة وذكاء ، وفطنة وأدب ، أنشأه السلطان الملك الصالح إسماعيل وقربه ، وزوجه أخته لأمه ، ثم ولى نائب السلطنة بحلب ، ثم بدمشق ، ثم بحلب ، وتعب فى حركة بيبارس تعبا كثيرا ، وأنشأ بها البيارستان المعروف به ، الحكم البنيان ، الرفيع الشان ، ثم طلب إلى مصر ، وأقام بها مدة ، ثم إنتقل بثغر الأسكندرية مدة ، ثم نقل إلى القدس الشريف فأقام به مدة إلى أن أدركته المنية ولم يبلغ ثلاثين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين خليل الصفدى من قصيدة أرسلها من دمشق إلى حلب :

الأمير المهيب أرغون ذو البأس الذى عزمه يدك الجبالا
قد حمى الملك والممالك والدين وقاد الجيوش والأبطالا

---

(١) توفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م — المنهل الصافى جـ ١ ص ٢٨٦ رقم ١٥٠ ، الدرر جـ ١ ص ١٤٣ رقم ٣٥٠ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٧ ، المنهل الصافى جـ ٢ ص ٣١٩ رقم ٣٧٥ ، الوافى جـ ٨ ص ٣٥٦ رقم ٣٨٩ ، إعلام الورى ص ٢١ رقم ٢٣ ، أمراء دمشق ص ٨ رقم ٢٣ ، ص ١٦٦ ، الدرر جـ ١ ص ٣٧٥ رقم ٨٧٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٦ ، السلوك جـ ٣ ص ٣٦ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٨٤ .

يا مليكا له الإله مـراع له ... فى جميع الأمور حالا فحالا
إن ربًّا أعطاك نصرا عزيزا ... وكسا وجهك الجميل جلالا
هو يوليك ما تحاول منـه ... فى المعالى وتبـلغ الأمالا
أوحشت منك خاق فهى تشكو ... فيـك شـوقا تراه داء عضالا
أنت يا هيت حسنها بجمّا ... جعـل البـدر من حياء هـلالا
ثم كاثرت شبهها بالأيادى ... فـا جـودك إلا كف نوالا
وكستها أخلاقك العـز لطفا ... منـه مال القضيب عجبا ومالا
فلك الله حافظ حيثما كنت ... لتفنى به من العـدى الأجالاً[1]

وقلت من جملة مقامة استطردت ذكره فيها :

آراء سيف الدين أرغون لها أسهم عزم ... للأعادى صائبـة
أكرم به على الشام نائبـا مؤيدا ... كشاف كل نائبـة[2]

وفى ذى الحجـة توفى الملك عماد الدين إسماعيل[3] بن الملك الأفضل ناصر الدين محمد بن الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل بن أيوب ، صاحب حماة أبوه وجده ، وهو من أمراء الطبلخاناه بها .

كان شابا حسن الصورة جميل الوجه ، بهى المنظر ، لطيف الذات ، مليح الشمائل ، ذا حشمة وافرة ، وسعادة كاملة ، وكانت وفاته بحماة [وهو من أبناء العشرين[4]] رحمه الله تعالى .

(١) درة الأسلاك ص٣٩٧ .
(٢) درة الأسلاك ص٣٩٧ .
(٣) له أيضا ترجمة فى « درة الأسلاك ص٣٩٧ .
(٤) [ ] إضافة من درة الأسلاك للتوضيح .

وفى شوال منها توفى الشيخ الإمام العلامة قوام الدين أمير[(١)] كاتب بن أمير عمر ابن أمير غازى الفارابى الاتقانى الحنفى .

كان رأسا فى مذهب الإمام أبى حنيفة ، شديد التعصب على الشافعية والفض منهم ، كثير الإعجاب بنفسه ، شرح الأخسيكتى[(٢)] وعمره دون الثلاثين شرحا جيدا ، وله معرفة تامة بالعربية واللغة ، درس بمشهد الإمام أبى حنيفة ظاهر بغداد ، ثم قدم إلى دمشق وأقام مدة ، ودرس ثم طلب إلى مصر وأقام بها مدة سبع سنين ، فعظمه الأمير سيف الدين صرغتمش[(٣)] وبنى له مدرسة بالقاهرة ، وكان اليوم الذى درس بها يوما مشهودا ، وامتدح الأمير صرغتمش المذكور بقصيدة منها :

أبدى سنا أحيا سنا ... حلى زمنا عند الأدبا

هذا صرغتمش قد سكبت ... أيام إمارته السحبا

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٠ ، عقد الجمان ، أعيان العصر ، المنهل الصافى جـ ٣ ص ١٠١ رقم ٥٥٤ ، تاج التراجم ص ١٨ رقم ٤٧ ، الدرر جـ ١ ص ٤٤٢ رقم ١٠٧٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٢٥ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٨٥ ، السلوك جـ ٣ ص ٣٧ ، البدر الطالع جـ ١ ص ١٥٨ ، وورد اسمه فى السلوك « أمير بن كاتب بن أمير عمر » .

(٢) هو محمد بن محمد بن عمر ، حسام الدين الإخسيكثى ، نسبة إلى إخسيكث ، بالثاء أو الثاء ، ما وراء النهر ، والمتوفى سنة ٦٤٤ هـ / ١٢٤٥ م ، وله المنتخب الحسامى » ، وشرحه صاحب بلد فى أقليم الترجمة وسماه « التبيين » كشف الظنون جـ ٢ ص ١٨٤٨ — ١٨٤٩ .

(٣) المدرسة الصرغتمشية بالقاهرة : بجوار جامع أحمد بن طولون ، انتهى بناؤها سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م ، المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤٠٣ ، وعن أوقاف المدرسة انظر الوثيقة رقم ٣١٩٥ ق بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ، وانظر ما نشر من هذه الوثيقة بمجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة مجلد ٢٨ سنة ١٩٦٦ ، وانظر أيضا حسن سيد جودة القصاص : المدرسة الصرغتمشية — رسالة ماجستير (غير منشورة) بجامعة القاهرة ١٩٧٣ ، فهرست وثائق القاهرة ص ٨١ .

بسياســته وحماســته وسماحته جــلّ الكربا[1]

وصــيانته وديانتــه[2] وأمانتــه حاز الرتبا[3]

وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

وفيها شرع السلطان الملك النـاصر حسن أيده الله فى عمـارة المكان الذى أنشأه بالرميلة تحت قلعة الجبل ظاهر القاهرة المحروسة[4] .

ذكر أنه أرصد لعمارة هذا المكان فى كل يوم مبلغ عشرين ألف درهم مدة تزيد على ثلاث سنين متوالية ، وجمع فيه من الصناع مالا يحصر كثرة .

وهو بناء مشيد محكم ، عظيم الشأن ، مرفوع القواعد ، عالى الأركان ، متسع الفنـاء ، ثابت الأساس ، يكاد يخرج عن الحـد والقياس . يشتمل على جامع فسيح ، له صحن كبير فيه أربعة أواوين متقابلة ، إرتفاع الأكبر القبلى منهن يزيد على إيوان كسرى بثـلاثة [١٨٢ أ] أذرع على ماذكر ، فى صدره قبـة تضاهى قبة النسر التى بجامع دمشق ، وفيه المنـبر ، وبه تقام الجمعة ، والأواوين الثلاثة دونه ، وعلى كتفى الإيوان الشرقى بابان عظيمان يدخل منهما إلى مدرستين ، وعلى

(١) المواعظ والاعتبار : بشلشته وسماحتـه وحماسته جلى الكربا

(٢) « وديانته وصيانته » فى المواعظ والاعتبار .

(٣) انظـر نص القصيدة فى المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٤٠٤ ، والأبيـات الواردة هنا فى درة الأسلاك ص ٤٠٠ .

(٤) هو جامع الملك الناصر حسن ، ويعرف بمدرسة السلطان حسن ، ابتدأ السلطان عمارته فى سنة ٧٥٧ هـ/١٣٥٦م — المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣١٦ ، وانظر الوثيقة رقم ٨٨١ ق بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة والوثيقة رقم ٤٠ بحفظة ٦ مجموعة المحكمة الشرعية ، بدار الوثائق القوميـة ، وأنظر ملاحق هذا الجزء عن مصارف هذه الأوقاف ، فهرست وثائق القاهرة ص ١١ ، ١٢ ، ٨١ ، وانظـر أيضا : على حسن زغلول : مدرسـة السلطان حسن — دراسـة معمارية وأثرية — رسالة ماجستير (غير منشورة) بجامعة القاهرة ١٩٧٧ .

كتفى الإيوان الغربى مثل ذلك، وعلى كتفى الإيوان الشمالى بابان أعظم من الأربعة المشار إليهن : الأيمن منهما مجاز إلى الجامع المذكور ، والأيسر تتطرق منه إلى دهليز ينتهى إلى أماكن وبيوت ومساكن ومرافق ، و بوسط هذا الجامع بركة ماء عليها قبة عظيمة ، وعلى بابه سبيل يسقى فيه ماء النيل على أحسن وضع ، وفوقه مكتب برسم تعليم الأيتام ، وفيه منافع كثيرة ، وله محاسن وجوههـا [١٨٢ ب] منيرة . أسواره رفيعة . ومقاماته بديعة . وقبته شاهقة، وقناطره باسقه . ومطارفه أنيقه . وزخارفه شريقه . وأبوابه عالية . ومنازله من الخلل خالية . لقد أعجز من يحاكله ،وعلا على من يُشاكله . وأتعب من يباهله . وأناف على من يطاوله ، يظهر هرم الأهرام، وبين تقصير القصور والأعلام . ويخلس عقول أهل المعاقل ، ويخجل أرباب البرابى والهيا كل . و يكسر قوس إيوان كسرى . و يقول لبانى الخورنق والسديد لقد جئت شيئا نكرا .

فى جامع السلطان قم يامن أتى مصرا وطف سعيا بذيلك الحرم
وأنظر بناء ينجلى للناس فى ثوب الشباب والسرح ذكر الهرم[1]

وفى العمارة المذكورة يقول المولى صلاح الدين خليل الصفدى :

تعدو الكواكب إجلالا لعزتها وتستكين لها الأملاك من عظم
كأنها إرم ذات العماد وإن زادت بمالكها فخرا على أرم[2]

(١) درة الأسلاك ص ٣٩٨ .

(٢) درة الأسلاك ص ٣٩٧ .

وفيها توفى المحدث الأديب شهـاب الدين أبو العباس أحـمد[1] بن عبد الرحمن ابن إبراهيم بن عبد المحسن العسجدى الشافعى .

كان عالما فاضلا ، سمع الكثير ، وكتب بخطه ، وقرأ بنفسه ، وحصل الأجزاء ، ورحل إلى الإسكندرية ثم إلى دمشق ، وسمع بها ، وحدث وأفاد ، ودرس بالفخرية ظاهر القـاهرة المحروسة ، وبها كانت وفاته ، ونظمه جيـد حسن .

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ١٠٠ .

سنة تسع وخمسين وسبعمائة (*)

[١١٨٣]

فى أوائلها ورد المرسوم السلطانى لطلب الأمير سيف الدين طاز (١) الناصرى ، نائب السلطنة بحلب المحروسة ، إلى الديار المصرية على عشرة مروج من خيل البريد المنصور ؛ فامتنع وقويت نفسه ، وذكر أنه يتوجه إليها بخيله ورجله . ثم إنه قبض على بعض الأمراء بقلعة بدار العدل وحبسهم عنده بها يوما وليلة ، فتهيأ العسكر له ، ورماه أهل القلعة بالنشاب ، وأوعدوه بالشر ، فجهز إليهم من سكنهم ، وأطلق الأمراء ، ورحل ليلا بمن معه من غلمانه خائفا مترقبا ، فلما وصل إلى دمشق أمسك وجهز إلى الكرك مقيدا منفردا ، فاعتقل بقلعتها حسب الأمر السلطانى .

[١١٨٣ ب] وفى ربيع الأول منها ولى الأمير سيف الدين منجك (٢) الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين طاز الناصرى بحكم عزله والقبض عليه ، منتقلا إليها من نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة ، وكنت ممن حضر فى خدمته إلى حلب مباشرا شهادة ديوانه ، حسب أمره الكريم .

(*) يوافق أولها ١٤ ديسمبر ١٣٥٧ م .

(١) توفى سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م — انظر مابل .

(٢) توفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م — درة الأسلاك ص ٤٨٤ ، المنهل الصافى ، المجلد ٥ ص ١٣٠ رقم ٤٧٤٦ ، النجوم الزاهرة حـ ١١ ص ١٣٣ ، السلوك حـ ٣ ص ٢٤٧ .

وفيها ولى الأمير سيف الدين أقطمر عبد الغنى الناصرى نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين منجك الناصرى ، بحكم إنتقاله إلى حلب المحروسة .[1]

وفى جمادى الآخرة منها ولى الأمير سيف الدين منجك الناصرى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير علاء الدين على الماردينى ، بحكم انتقاله إلى نيابة السلطنة بحلب المحروسة .

وفى ذى الحجة منها [١٨٣ مكرر ا] ولى الأمير علاء الدين على الماردينى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين منجك الناصرى ، بحكم إنتقاله إلى نيابة السلطنة بصفد المحروسة ، حسب الأمر السلطانى .

وفيها قبض على الأمير سيف الدين صرغتمش الناصرى[2] ، مدبر الدولة وكبيرها ، واعتقل ، فكان آخر العهد به ، لأمر اقتضى ذلك ، ورسم بإيقاع الحوطة على موجوده ، فحمل منه ومن أمواله وذخائره مالا يحصر ، وبالجملة فكان أميرا جليلا ، حسن الصورة جميلا ، ذا تدبير ورأى سديد ، محبا للعلماء والفقهاء ، يجتمع بهم ويخالطهم ، ويتكلم معهم ، ويسدى إليهم المعروف ، ويكتب جيدا ، ويقرأ تجويدا ، ويتعصب لمذهبه الحنفى كثيرا ، وله جهات بر وأوقاف ومدرسة بالقاهرة محكمة البناء ، ومستحق للثناء ، وآثر حسنة ، رحمه الله تعالى .[3]

---

(١) أقطمر عبد الغنى ، أقتصر عبد الغنى ، توفى سنة ٧٨٣/١٣٨١م — السلوك جـ ٣ ص ٤٦٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى « درة الأسلاك ص ٤٠٢ ، عقد الجمان سنة ٧٥٩هـ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٤٨ ، السلوك جـ ٣ ص ٤٤ ، الدرر ج ٢ ص ٣٠٥ رقم ١٩٧٨ .

(٣) انظر الوثيقة رقم ٣١٩٥ فى بأرشيف وزارة الأوقاف القاهرة ، فهرست وثائق القاهرة ص ٨١ .

وفى جمادى الآخرة منها توجهت من حلب إلى دمشق فى خدمة [١٨٣ مكرر ب] الأمير سيف الدين منجك الناصرى مباشرا شهادة ديوانه حسب أمره الكريم ، وأقمت بها مدّة ثلاث سنين ، منها نصف سنة فى خدمة الأمير المشار إليه إلى حيث عزل ، وباقى المدة فى خدمة القاضى تاج الدين عبد الوهاب[1] السبكى الشافعى ، الحاكم بدمشق المحروسة ، من جملة موقعى الحكم العزيز .

وفيها جمعت من نظمى كتابا على حروف المعجم سميته : المختار[2] ، حيث طلب منى ذلك .

فمن خطبته : وبعد ، فهذه أوراق من أغصان شعرى[3] ، ونبذة من نظمى « الكاسد[4] » فى سوق الأدب كنثرى ، جمعتها وإن كانت مستحقة للتفريق ، ونصبتها غرضا لسهام الإعتراض ، وبالله التوفيق .

ومنه [فى معذر[5]] :

[١٨٤ أ]

ياعذولى دعنى وخفف ملامى ... فى عذارِكم حطّ من قدر عذْرا
إنّ نفسى تميل نحو اخضرارٍ ... فيه والنفس مثلما قيل خَضْرا[6]

---

(١) هو عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى ، تاج الدين أبو نصر ، السبكى الشافعى ، قاضى قضاة دمشق ، المتوفى سنة ٧٧١ هـ/١٣٦٩ م — عن ترجمته انظر مقدمة تحقيق كتابه طبقات الشافعية الكبرى .

(٢) لم يرد ذكر لهذا الكتاب إلا فى هذا الموضع ، ودرة الأسلاك ص ٣٩٩ .

(٣) « أغصان من أوراق شعرى » فى درة الأسلاك .

(٤) « الكاسد » ساقط من درة الأسلاك .

(٥) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(٦) درة الأسلاك ص ٣٩٩ .

ومنه فى تاجر :

وتاجر حلو الحـــلال على رشـــف الطـــلا من لحظه زاجر
من لى بأن أشربهـــا قائـــلا هـــذا على عينيـــك ياتاجر

ومنه فى منقوشة :

بكيت وقـــد نقشت كفُّها رداح بعيـــد مدى عرشهـــا
فما أعذب السكْب من أدمعى وأحلا المشبَّك من نقشهـــا

ومنـــه :

إذا الرزق عنـــك نأى فاصطبر ومنه اقتنـــع بالذى قد حصـــل
ولا تتعب النفس فى وَصْـــله فإن كان ثم نصيبٌ وصل

[١٨٤ ب]

ومنه :

إياك من ذل السـؤال ومل إلى عز القناعة واجتنب أهل الرياء
وأرق إذا ما الجـأتك ضرورة ماء الحيـــاة ولاتُرق ماء الحيـــاء (١)

فيها توفى الملك أبو عنان فارس (٢) بن الملك أبو الحسن على بن الملك أبى سعيد عثمان بن الملك أبى يوسف يعقوب بن عبـــد الحـــق بن محيو بن حمامة المرينى صاحب المغرب .

كان ملكا شجاعا مهيبا ، ذا حرمة وافرة ، وكانت مدته عشر سنين .

---

(١) درة الأسلاك ص ٣٩٩ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٣٩٩ ، وروضة النسرين ص ٢٧ ، الدرر ج ٣ ص ٢٩٩ رقم ٣١٥١ ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٢٩ ، السلوك ج ٣ ص ٤٥ .

وفى ذى القعدة سنة تسع وخمسين[1]، فيها توفى المحدث الفاضل شمس الدين أبو عبد الله محمد[2] بن الشيخ المسند سعد الدين يحى بن محمد بن سعد المقدسى الصالحى .

كان عالما فاضلا ، دينا ، حسن الأخلاق ، كثير المروءة ، سمح الكفين ، وقرأ بنفسه ، وكتب بخطه ، ورحل ، وخرج وانتقى ، وكتابته حسنة ، ومحاضرته جميلة ، ورد إلى حلب وأقام بها مدة ، وحصل الإجتماع به ، وكتب عنى ، وسمعت من فوائده ، ورافقته إلى طرابلس ، فأقام بها إماما ، ثم توجه إلى دمشق ، وبسفح قاسيون كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وردت هذه الترجمة فى هامش ورقة ١٨٢ ب فى نهاية حوادث سنة ٧٥٨ هـ ، وأشار المؤلف فى بدايتها « تنقل إلى سنة تسع وخمسين » ، فوضعناها فى هذا الموضع بصرف النظر عن ترتيب أوراق المخطوط .

(٢) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٢ ، الدرر ج ٥ ص ٥٤ رقم ٤٦٦٠ .

سنة ستين وسبعمائة (*)

فى أوائلها ولى الأمير سيف الدين بكتمر المؤمنى[1] نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير علاء الدين على الماردينى ، بحكم انتقاله إلى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة .

وفى أواخرها ولى الأمير سيف الدين بيدمر[2] الخوارزمى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين بكتمر المؤمنى المذكور ، بحكم عزله والقبض عليه وطلبه إلى الديار المصرية .

وفى أواخرها ولى الأمير سيف الدين أسندمر[3] الزينى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، [١٨٥ ا] عوضا عن الأمير علاء الدين على الماردينى بحكم عزله .

(*) يوافق أولها ٣ ديسمبر ١٣٥٨ م .

(١) توفى سنة ٧٧١ هـ/١٣٦٩ م ، درة الأسلاك ص ٤٦٠ ، عقد الجمان ، المنهل الصافى جـ ٣ ص ٢٩٧ رقم ٦٧٩ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١١٢ ، الدرر جـ ٢ ص ٢١ رقم ٥١٣١ ، السلوك جـ ٣ ص ١٨٧ .

(٢) توفى سنة ٧٨٩ هـ/١٣٨٧ م ، الدرر جـ ٢ ص ٤٦ رقم ١٣٩٣ .

(٣) توفى سنة ٧٦٨ هـ/١٣٦٦ م ، وورد اسمه فى الدرر « أسندمر اليحيارى ، أخو بلبنا اليحيارى » جـ ١ ص ٤٤٣ رقم ٩٨١ ، إعلام الورى ص ٢٥ رقم ٢٧ ، فأسندمر الزينى هو أسندمر اليحيارى أخو بلبنا اليحيارى — النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣١٠ .

وفيها توفي الشيخ تاج الدين أبو العباس أحمد[1] بن الشيخ محي الدين يحيى بن محمد بن علي الدمشقي الحنفي الشهير بابن السكاكري ، كاتب الحكم والإنشاء بحلب المحروسة .

كان عالما فاضلا ، كاتبا مجيدا ، عارفا بعلم الشروط متقنا له ، خبيرا بعلل المكاتيب الشرعية ، ورد إلى حلب صحبة قاضي القضاة كمال الدين محمد بن الزملكاني[2] حين ولي القضاء بها[3] ، وكتب في مجلسه ، واستمر بعده مقيما بحلب إلى أن أدركته المنية ، عاش نيفا وستين سنة ، رحمه الله تعالى .

كتبت إليه حين ولي كتابة الدرج بحلب :

أبا ما جدا في الناس نسخة فضله ... مقابلة قد أصبحت منه بالأصل
لقد سُرَّ سِرُّ الدرج لما حللته ... ولم لا ومن رآك قد فاز بالوصل[4]

وفيها توجه قاضي القضاة تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب السبكي الشافعي [١٨٥ ب] الحاكم بدمشق المحروسة إلى الديار المصرية ، لطلب السلطان له ، فحضر بين يديه مرات ، وأقبل عليه ، وقضى مأربه ، ثم عاد إلى محل ولايته مبجلا مكرما .

---

(١) له أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٠٦ ، الدرج ١ ص ٣٥٥ رقم ٨٣٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٣٣ .

(٢) هو محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم ، الشهير بابن الزملكاني ، المتوفى سنة ٧٢٧ هـ/ ١٣٢٦ م ، تذكرة النبيه جـ ٢ ص ١٧٢ .

(٣) ولي كمال الدين بن الزملكاني قضاء حلب في شوال سنة ٧٢٤ هـ/ ١٣٢٤ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ١٤٣ .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٠٥ .

من قصيدة كتبها إليه عند قدومه :

قـدم الغمام فـرحبا بقـدومه ومسرة بخصوصه وعمومه
أهلا بغيث صيّب أثرى الثّرى بنزوله واخضرّ لون هشيمه
أهلا بغوث عارف يهدى الورى بالنـور من أعلائه وعلومه
أهـلا بأوبة حاكم متثبّت ينفى عن المقهور ظُلم خصومه
ويؤيّد الشرع الذى يقـوله ويكف عن ذى الحق كف غريمه
تاج العُلى معنى الوجود ولفظه شرف الأُلى معنى الزمان كريمه
يبدى برود الزهر من منثوره يُسدى عقود الدر من منظومه
يسمو ببيتٍ عزّ حتى عامرٍ يُبنى الجلال على قواعد خيمه

[١٨٦ ا]

بمسيره عذبت مياه النيل من فسطاط مصر وطاب عرف نسيمه
والشام لما شام بارقه غدا يختال فى جنباته ونعيمه
والكون أضحى ضاحكا مستبشرا بإياب فياض النوال عميمه
وبزعفران الأفق راح مخلّقا والأفـق زُيّن فرحةً بقدومه

ومنها :

قاض له لفظ يبين الحق من منطوقه الحالى ومن مفهومه
وله التصانيف التى للفضل من أوراقها ثمر زها بكرومه
وله طـريق مستقيم واضح نهجت رماح الخطّ من تقويمه
للسنّة الغـرّاء والقصّاد فى أيامه عزٌّ كعز حميمه
ولمجلس الحكم العزيز بشخصه شممٌ تثار الشم من تفخيمه

وآخرها :

[١٨٦ ب]

لا زلت تعلو فى البرية ما علا قدْرُ المقام بفضل إبراهيمه

وفيها أنشأت جزءا نحو كراستين سميته : شغف السامع ، فى وصف الجامع[1] يشتمل على فضل الشام ، وأخبار دمشق ، وأوصافها ، ونعت جامعها الأموى ، وذكر محاسنه ، فمنه :

وبعد : فإن الشام دار الأمان ، وقرار البركة والإيمان . ومحل الرحمة ، ومهبط النعمة ، ومقر القسرى ، ومهبط ما يثرى به الثرى ، وموطن الأخيار ، ومعدن الأبرار ، ومثوى الأبدال ، ومأوى أصحاب الأحوال ، إليه ميل المير ، ولديه قسمة أعشار الخير ، فيه المحشر ، ومنه على الرقم ينشر ، بارك الله تعالى فيه ، وأجرى نيل النوال فى نواحيه ، وقال خير الخلق لأصحابه [١٨٧ أ] الكرام ، حيث قالوا أين تأمرنا ، عليكم بالشام .

عرّج إذا ما شمت برق الشّام وحيّ أهل الحيّ واقرأ السلام
وانزل بواقصيم جزيل الحيا بارك فيه الله ربُّ الأنام
العزُّ والنّصر لديه وما لعروة الإيمان عنه انفصام
من أولياء الله كم قد حوى وكمْ بسرآهُ يطيب المقام
وهو مقرُّ الأنبياء الألى والأصفياء الأتقياء الكرام
كم من شهيد فى حماه وكم من عالم صبر وكم من إمام

(١) نسبه حاجى خليفة إلى طاهر بن الحسن بن حبيب ، كشف الظنون به ٢ ص ١٠٦٥ ، والمقصود جامع بنى أمية .

ومنـــه :

وأمّا دمشق فإنها فى وجنة[1] الشام كالشامة ، وفى زينة البلاد كريش الطاووس أو طوق الحمامة ، وفى دائرة الأقطار كالنقطة ، وفى جيش الأمصار كالملك الذى ينطق بالحكمة [١٨٧ ب] ويفصل الخطة ، وفى قلادة الأقاليم كالواسطة ؛ وفى سمـاء الحلل كالشمس التى يد أشعتها فى الوجود باسطة ، وهى الربوة المباركة ، والغوطة التى جلت عن المماثلة والمشاركة ، والمعدودة من جملة مدائن الجنـة ، والمأهولة بالأهـلة من أرباب الكتاب والسنة ، والمعروفة بإرم ذات العماد ، والموصوفة بلم يخلق مثلها فى البلاد[2] .

ومنه : ما أعظم قصورها : وأدوم سرورها ، وأوسع بساطها ، وأجمل ، رياطها ؛ وأفسح ميدانها ، واسمح غدرانها ، وأحلا نباتها ، وألذ أوقاتها ، وأنضر أشجارها ، وأبرك آثارها ، وأعذب مشاربها ، وأسعد طالعها وغاربها ، لقد حوت منازل عليّـة ، ومنارة وجوهها جليّة ، فالربوة [١٨٧ مكرر ا] أمر ربها مطاع ، والجنك[3] بصوت صيته يطرب السماع ، والمزة أعينها الحلوة تفيض ، والغياض ماؤه العذب لا يغيض ، وروض النمّـور ، يرفل من الزهر فى حلل النمـور ، وأرض اللوّان ، تتجلى فى أفخر الألوان : والسهم غرض القلوب يصيب ، والشقراء تمرح فى واديها الخصيب ، والمقاسم تسر النفوس بقسامها ، والقصور تقصر أيدى النجوم عن مرامها ، والنازل بمعرة مقرا ، كالمقيـد بالسلاسل من سطور سطرا ، والطليق

---

(١) « روضة » فى درة الأسلاك .

(٢) انظر الآيتين ٧ و ٨ من سورة الفجر رقم ٨٩ .

(٣) الجنك : آلة موسيقية تقارب العـود فى حسنها ، ومشكلة مباين لشكل العود ، للدراسة التفصيلية أنظر : الطرب وآلاته ص ١٢٦ وما بعدها .

الماسور، يود لو رأى ذات الخلخال والمـاسور ، والحكيم يعجز عن صفة صفّة بقراط ، والبليغ يذهل عن بروز برزة فى مذهب الأقراط .

لله مـا أحلا محاسن جلّق[1] وجهاتها اللاتى تروق وتعـذب

[١٨٧ مكرر ب]

يزيد ربوتها الفرات وجنكها يا صاح كم كنـا نخوض ونلعب[2]

ومنه من أبيات[3] :

يمـم دمشق تفز بإدراك الوطر وانزل بأرض نورها يجـلو البصر

وانخ ركابك فى حمى أرجائهـا فالعيش فيهـا لا يخالطـه كدر

أحسن بهـا من ربوة بقرارهـا ومعينها فتوت عيـون أولى النظر

فتانة حـبر المحاسن ترتدى يا حبـذا من يحتـل تلك الحبر

لا نهـر فى جنّاتها العليـا لمن يجنى القطوف وكم بها يجرى نهر

هى جلّق ذات العماد ومثلهـا فى الأرض لم يخلق كذا ورد الخبر

تحكى سمـاءً كواكب درية من وجههـا فى كل ناحية قمـر

وأما جامعها الفريد ، النضير النضيد ، الكامل المديد ، المأهول بالطائفين من الطوائف على أنه وحيـد ، [١٨٨ ا] الدرة اليتيمة ، والثرة النظيمة ، والجوهر الفرد، والبيت الذى قدّر بانيه فى السرد، والمسجد المؤسّس على التقوى ، والمعبد المتمسك جاره من الأسباب بالأقوم الأقوى ، فإنه أعجوبة الزمان، ونادرة الأوان ، وطرفة الأيام ، وتحفة الشهور والأعوام ، لم يسمح الدهر له بنظـير ،

(١) جلق : دمشق أو غوطتها — المجد .
(٢) درة الأسلاك ص ١٠٤ .
(٣) هذه الأبيات لم ترد فى درة الأسلاك .

ولا نسج على منواله وزير ولا أمير ، ولا نحا ملك نحوه ، ولا حذا سلطان حذوه ، ولا تصور فى أذهان أرباب الهندسة شكله ، ولا بنى ولا يبنى[1] على سطح كرة الأرض مثـله .

لله ما أجمـــل وصف جلق ... وما حـوى جامعها المنفـرد
قد أطرب الناس بصوت صيته ... وكيف لا يطرب وهو معبد[2]

[١٨٨ ب]

ومنه فى ذكر بابه المعروف بالزيادة :

يا راغبا فى غـــير جامع جلق ... هل يستوى الممنوع والممنوح
أقصر عيناك وفى غلوك لا تزد ... إن الزيادة بابهـا مفتوح

ومنه فى ذكر منارته المعروفة بالعروس :

معبـد الشام يجمع النـاس طرا ... وإليـه شـوقا تميـل النفـوس
كيف لا يجمع الورى وهو بيت فيه ... تجـــلى على الدوام العـروس

هو إمام المساجد ، ومقدّم المعابد ، قطب سماء الجوامع ، ومطلع الأنوار اللوامع ، عين قلادة البنيان ، وعقيلة بيوت الملك الديان ، موطن أولياء الله وحزبه ، ومنزل أشياع الدين وصحبه ، مقام أهل التعبد ، ومحل ذوى التنسك والتزهد ، مورد أرباب الأوراد ، [١٨٩ ا] ومشهد الفائزين يوم يقوم الأشهـاد ، « لقد فات من يجاريه ، وبذ من يباريه ، وأعجز من يضاهيه ، وأتعب من يناهله ويباهيه ، وحاز قصب السباق ، وفاق جميع جوامع الآفاق[3] » ، طوبى لمن تفيأ

(١) « ولا يبنى » ساقط من درة الأسلاك .
(٢) درة الأسلاك ص ٤٠١ ، والإشارة هنا إلى معبد بن وهب ، أبو عباد المدنى ، نابغة الغناء العربى فى العصر الأموى ، والمتوفى سنة ١٢٦ هـ / ٧٤٣ م — الأغانى جـ ١ ص ٣٦ — ٥٩ .
(٣) « » ساقط من درة الأسلاك .

بظلاله ، وثابر على مشاهدة أمحاره وآصاله ، وحافظ على الصلوات فيه ، وواظب على القيام بنواحيه ، وتقرب منه إلى صـدر المحراب ، وخواديه راكعا وأناب ، وأشتغل بمـا يلقى فى حِلَقِه من دروس العلوم ، وروى ظمأه بمـا يروى فيه من حديث صاحب السر المكتوم ، ومال إليه كل الميل ، وجنح إلى حضرته فى جنح الليل ، وصرف همته لاجتناء ثمر خيره ، وأدرك فضيلة جماعته التى لا تحصل أبدا فى غيره .

[١٨٩ ب]

ومنه فى ذكر بانيه الوليد بن عبد الملك[1] :

تا لله ما كان الوليد عابثـا ... فى صرفه المـال وبذل جهده
لكنـــه أدرك[2] ملك معبـد ... لا ينبغى لأحد من بعده

ومن أبيات فى آخره :

بجـامع جلّق ربّ الزعامـة ... أقـسم تاق العناية والكرامـه
ويسم نحـوه فى كلّ وقت ... وصـل به تصـل دار المقامه
مصلّى فيـه الرحمن سرّ ... ومثـوى للقبـول به صـلامه
محـلُّ كُلّ البـارى حُلاه ... وبيت أبدع البـانى نظـامه
دمشق لم تزل للشـام وجهًـا ... ومسجدها لوجه الشام شامه
وبـــين معابد الآفاق طرا ... له أمر الإمارة والإمامـــه
أدام الله بهجتـه وأبـقى ... محاسنه إلى يـوم القيامـه[3]

---

(١) هو الخليفة الأموى السادس ، الذى ولى الخلافة فى الفترة من ٨٦ — ٩٦ هـ/ ٧٠٥ — ٧١٥ م — تاريخ الدول الإسلامية ص ٩٠ .

(٢) « أحرز » فى دوة الأسلاك .

(٣) دوة الأسلاك ص ٤٠١ — ٤٠٤ .

وفيها قتل الأمير سيف[1] بن فضل بن عيسى .

كان أميرا كبيرا ، عالى الهمة ، مطاعا فى الدولة ، ولى الإمرة بعد ابن عمه الأمير شهاب الدين أحمد بن مهنا مدة[2] ثم عزل ، مستمرا على وجاهته ومضاعفة حرمته ، وذكر أن عمر بن موسى هو الذى قتله ، رحمه الله تعالى .

وفى هذا يقول الشيخ صلاح الدين الصفدى :

سَيفُ ابن فضل كان فى الدهر لا يخاف من حين ولا حيف

حتى إذا خانه دهره أنفذ حكم السيف فى سيف

وفى المحرم منها توفى الأمير عز الدين طقطاى[3] الدوادار الناصرى الصالحى .

كان لطيف الذات ، حسن الصفات ، جميل الأخلاق ، سهل القياد ، كثير الرياضة ، قليل التكلف ، باشر دواداريه الأمير سيف الدين يلبغا اليحياوى نائب حماه ثم حلب ثم دمشق مدة حياته ، ثم تقدم بعده ، وأعطى إمرة طبلخاناه ، ثم إمرة مائة ، ثم باشر دوادارية السلطان الملك الصالح صالح ، وتنقلت به الأحوال ، وقبض عليه واعتقل مرات ، وكانت وفاته بطرابلس ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : المنهل الصافى ، الدرر ج ٢ ص ٢٧٩ رقم ١٩١٩ ، ورد اسمه « سيف الدين بن فضل » فى درة الأسلاك ص ٤٠٤ ، السلوك ج ٣ ص ٤٩ .

(٢) ورد فيها سبق فى وفيات ٧٤٤ هـ ، وفى المنهل الصافى ، أنه ولى بعد أخيه عيسى .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٤ ، أعيان العصر ، الوافى ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٣٣٤ ، الدرر ج ٢ ص ٣٢٨ رقم ٢٠٤٥ ، ورد اسمه « تقطاى » فى السلوك ج ٣ ص ٤٩ .

وفيه يقول الشيخ صلاح الدين بن أيبك الصفدى :

هـذا الدوادار الذى أقـلامه تذر المهارق مثل روض نامغ
تجرى بأرزاق الورى لمدادها ويلٌ تحـدّر من غمـام ساغ
أستغفر الله العظيم غلطت بل نهر جرى من لج بحر طامغ
وإذا تكون كريهـة فنيـة تسطو بحـدّ أسـنّة وصفائح
يا نفـر دهر قـد حواه فإنه عز لمـولانا المليـك الصالح[1]

وفى جمادى الأولى منها توفى المولى علم الدين محمـد[2] بن قطب الدين أحمد بن مفضّل بن فضل الله ، ناظر الجيوش المنصورة بدمشق المحروسة .

كان رئيسا جليـلا ، صدرا كبيرا ، كاتبا نجيـدا ، حسن الشكل ، وافر المروءة ، جزيل المكارم ، مشهورا بالإحسان ، ولى صحابة ديوان الإنشاء بدمشق ثم عزل ، ثم ولى نظر الدواوين بهـا ، ثم استقر فى نظر الجيوش إلى حين وفاته بها ، رحمه الله تعالى .

وفى ذى الحجة منها توفى المولى جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم[3] بن المولى الإمام شهـاب الدين أبو الثناء محمود بن سلمان الحلبى ، صاحب ديوان الإنشاء بحلب المحروسة .

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٠٤ ، أعيان العصر ، الوافى .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٦ ، الدرر جـ ٣ ص ٤٥٨ رقم ٣٤٩١ ، السلوك جـ ٣ ص ٤٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٣ ، أعيان العصر ، المتجسل الصافى جـ ١ ص ١٧٢ رقم ٨١ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٢٣٣ ، الوافى جـ ٦ ص ١٤٣ رقم ٢٥٨٧ ، الدرر جـ ١ ص ٧٣ رقم ١٩٠ ، السلوك جـ ٣ ص ٤٨ .

كان عالمـا فاضلا، رئيسا جليلا، بارعا فى الكتابة ومعرفة الإصطلاح، أمينا على أسرار الملوك، ذا وقار وسكون وتواضع، حسن الأخلاق، جميل المحاضرة، سمع بالقـاهرة والإسكنـدرية، وجمع وكتب، وحدث وروى وأفاد، باشر كتابة الإنشاء بالقـاهرة مدة، ثم ولى صحابة ديوان الإنشاء بحلب، وأقام بهـا نحو أربع عشرة سنة ثم عزل، وأقام بدمشق، ثم ولى كتابة الإنشاء بالقاهرة مدة، ثم ولى صحابة ديوان الإنشاء بحلب، ثم ولى واستقر إلى حين وفاته.

سمعت عليه جميع السـيرة النبوية لابن هشام مع جماعة فى عدة مجالس بحلب لمباحثه لهـا من الابرقوهى.

عاش أربعا وثمانين سنة، مولده سنة ست وسبعين وستمائة، رحمه الله تعالى.

وولى عوضه المولى صلاح الدين أبو الصفا خليـل الصفدى فى أوائل سـنة إحدى وستين الآتى ذكرها، وباشر مدة يسيرة.

وفى جمال الدين المذكور ووالده يقول المولى الرئيس شهاب الدين أبو عبد الله الحسين[1] بن محمد الحسينى المعمرى، عندما باشر كتابة السر بحلب ووالده كتابة السر بدمشق.

إن محمـــود وابنه بهما تشرُف الرتب

فدمشق بذا سمت وبهذا سمت حلب[2]

---

(١) هو الحسين بن محمد بن الحسين بن محمـد، ينتهى نسبه إلى موسى الكاظم، ويعرف بابن قاضى العسكر، المتوفى سنة ٧٦٢ هـ/١٣٦٠م — انظر مابلى.

(٢) درة الأسلاك ص ٤٠٣، المنهل الصافى جـ ١ ص ١٧٤.

كتب المولى جمال الدين المذكور إلى ولده[1] المولى كمال الدين أبو بكر محمد[2] وهو بالديار المصرية :

هل زمن ولى بكم عائد أم هل ترى يرجع عيش مضى
فارقتكم بالرغم منّى ولم أختره لكنّى أطعت القضا[3][4]

وفيها توفى قاضى القضاة تقى الدين أبو المظفر محمود[5] بن الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عثمان التميمى الحموى الحنفى ، الحاكم بحماه المحروسة .

كان إماما عالما ، فاضلا ، حسن السيرة ، جميل الطريقة ، باشر نظر الأوقاف بحلب المحروسة مدة ، ثم عاد إلى حماه ، ثم ولى الحكم بها ، واستقر أمره .

وفيه مكارم أخلاق وتودد ، وبسطة نفس ، وكانت وفاته بذات حسّج[6] من طريق الحجاز الشريف ، وقد جاوز الستين ، رحمه الله تعالى .

ولى قضاء حماه مرتين إحداهما ثلاث سنين وشهور ، ومدة إقامته ثمانى عشرة سنة .

---

(١) « إلى والده » فى المنهل الصافى ، والنجوم الزاهرة .

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن محمود بن سليمان ، المتوفى سنة ٧٦٩ هـ/١٣٦٧ م — انظر ما يلى .

(٣) « أطلعت » فى النجوم الزاهرة ، وهو تحريف .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٠٣ ، المنهل الصافى جـ ١ ص ١٧٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٣٣ .

(٥) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٤ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٣٢ ، الدرر جـ ٥ ص ١٠٥ رقم ٤٧٧٧ ، السلوك جـ ٣ ص ٤٩ .

(٦) ذات الحاج : ذات الحج : منزلة من منازل طريق ركب الحاج الشامى ، بعد حماة بثلاث مراحل ذاهب إلى المدينة المنورة .

رأيته بحلب ، واجتمعت به ، وسمعت من فوائده ، واقترح على أن أضمن البيت الأخير من هذه الأبيات فقلت :

أيا الله من دمـع مصون جرى شبـه العيون من العيون
وقلب هـام فى وادى التصابى وأصبح خافقا بعد السكون
وجسم ذاب من وجـد وجد وحال حال من رجع الأنين
أيا ملكا تخيّـل فى إنقيـادى لطاعته وألزمـنى تجبـونى
وأكن لى بجيش مستعـد ميونهم تُسلُّ من الجفون
حفظت من الهوى قلبى زمانا ولم أهـلم بأنك فى الكمين[1]

ولى الحكم بحماه المحروسة عوضا عنه قاضى القضاة أمين الدين أبو محمد عبد الوهّاب[2] بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن وهبان الدمشقى المزى الحنفى ، واستقر أمره مدة ، ثم عزل ثم وليها مرة ثانية وتوفى بها ، رحمه الله .

وكان إماما فقيها فاضلا ، يعرف القراءات والعربية ، وله نظم ، مات ولم يبلغ الأربعين .

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٠٣ .

(٢) توفى سنة ٧٦٨ هـ/١٣٦٦ م — انظر ما بعد .

(٣) « عزل فى أثناء سنة ٧٦٢ ثم أعيد فى أثناء سنة ثلاث » الدرر ج ٣ ص ٣٧ .

سنة إحدى وستين وسبعمائة (*)

[١١٩٠]

فيها توجه الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمى ، نائب السلطنة بحلب المحروسة، بالعساكر المنصورة ، حسب الأمر السلطانى، لمنازلة البلاد السيسية، فوصلوا إلى أذنه وفتحوها بالأمان ، وكسرت النواقيس والصلبان ، وأخذت أسلحة من بها من الأرمن المخذولين .

ثم وصلوا إلى طرسوس وفتحوها بالأمان ، وأطلق من وجد بها من أسرى المسلمين ، وضربت أعناق من كان بها من المرتدين ، وأخذت أسلحة الأرمن وخيولهم . وهى مدينة قديمة عظيمة ، ذات مساجد ومشاهد ، وأنهار وأشجار ، وقناطير وبساتين ، وحمامات وطواحين ، وبها قبر المأمون عبد الله (١) بن الرشيد هارون العباسى ، رحمه الله تعالى .

[١٩٠ ب] ثم وصلوا إلى المصيصة ففتحوها ، واستولوا على قلعتها ، وقتلوا من بها من الأرمن ، وأسروا وغنموا حيث عصوا وقاتلوا ولم يذعنوا للطاعة ، وهى مدينة قديمة البناء منسقة الفناء ، يدخل بوسطها نهر جيحان (٢) .

(*) يوافق أولها ٢٣ نوفمبر ١٣٥٩ م .

(١) هو الخليفة العباسى السابع ، الذى ولى الخلافة فى الفترة من ١٩٨ — ٢١٨ هـ ، والمتوفى سنة ٢١٨ هـ / به ٨٣٣ م — شذرات الذهب به ٢ ص ٣٩ وما بعدها ، تاريخ الدول الإسلامية ص ١٢ .

(٢) نهر جيحان : يفع من مرتفعات طوروس جنوب آسيا الصغرى ، ويمر بمدينة طرسوس فى اتجاهه نحو الجنوب الغربى ليصب فى البحر المتوسط ، ويعرف بنهر جيهان — تقويم البلدان .

ثم فتحوا قلعة كلال ، والجـديدة ، وسلباط كلا ، ونمرون ، ودى ليفون ، واستقر الأمير علاء الدين على بن الشيبانى نائب السلطنة بطرسوس ، وأخوه الأمير بهـاء الدين داود نائب السلطنة بأذنه ، حسب المرسـوم السلطانى ، ثم رجعت العساكر مرتدين منصورين سالمين غانمين .

وفى صفر منها ظهر سر الأمـير سيف الدين منجك الناصرى وقبض عليه فى بيته بالشرف الأعلى ظاهر دمشق المحروسة ، بعـد اختفائه بها نحو سنة ، وجهز إلى الديار المصرية ، وكان قد [١٩١ ا] غيب عنـد طلب السلطان له من نيابة صفد فى أثناء الطريق ، ولم يعلم له خبر ، فلما وصل حصل له قبول من السلطان ، وعفا عنه ، ولم يؤاخذه لكونه لم يخرج من تحت علمه ولا من بلاده ، ورسم له بإمرة طبلخاناه بالشام المحروسة ، وكتب له يُرْلَغ شريف بأن يكون طرخانا[1] يقيم حيث شاء من البلاد الإسلامية .

منه : أما بعد فإن من شأن أيامنا الشريفة أن تصفو وتصفح ، وتمن بالعفو وتمنح ، وتجنى ثمـر المنى لآمله وتجنح ، وتسمو بسمات الجود وتسمح ، وتلمع بمعروفها المعروف وتلمح ، وتشرع فى إثلاج الصدور بالإقبال وتشرح ، وتتمسك فى اكتساب الأجر بقوله تعالى ﴿فمن عفا واصلح﴾[2] . فتُقبل بوجه رضاها وحاشاها من [١٩١ ب] السخط ، وتُقيل من عثرات الزلات من ينشـد لسان حاله من

(١) طرخان : هـو الأمير المتقاعد دون أن يكون مغضوبا عليـه ، وكان يمنح مبلغا معلوما من المـال ، ويصـدر له بذلك تقليد من السلطان يعدد فيـه مزاياه واستحقاقه ، ويكون له الحق فى أن يكون فى أى مكان شاء دون التقيد بوجوده بجوار السلطان ، أو فى العاصمة ، صبح الأعشى ، جـ ١٣ ص ٤٨ ، ٥١ ، ٥٢ .

(٢) جزء من الآية ٤٠ من سورة الشورى رقم ٤٢ .

ذا الذى ما ساء قط ، وتجبل جياد جودها فى ميادين الإحسان فلا تألف إلا الحسنى فقط ، لا سيما من تحلّت الدول بالماضيين من سيفه وقلمه ، ونقلت الأيام عن جميل تدبيره وعلوّ همته ، وتجلت كفالة الممالك بإيالته ، وتكلت مصالح الإسلام بتنفيذ إشارته ومقالته مع ما أسلفه فى الرعية من عدل وفضل بنى عليهما حكمه ، وأحسن بالله تعالى وبنا ظنّه ، أخذا بقوله تعالى ﴿ كتب ربكم على نفسه الرحمة ﴾ (٢) ، فلا غرو أن بدء الله سبحانه حسنات ، وألهمنا قبول توبته وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ، ولم يغب عن مواقفنا [١١٩٢] الشريفة لرغبة عنها ، ولم يترك الإقدام على القدوم علينا إلا لرهبة منها ، وفى الحقيقة فلم يخرج عن قبضتنا الشريفة ، ولم يحل عن طاعتنا المفترضة المنيفة ، ولم يزل فى حوزة بلادنا مقيما ، وواسطة عقدها نظيما ، وفى ستر ظلالنا الوارفة كامنا ، وبدخوله فى حرمنا الشريف آمنا ، إلى أن سكت عنا الغضب ، ونضى منهل سخطنا لباس اليأس عنه ونضب ، لجأ إلى الظهور ، وعاد كالبدر ماله من ستور ، وكانت تلك الغيبة عنا برغمه ، ولكن لا حيلة فى المقدور ، ونخرج إلى نور الرشد بعد ظلمه التى تالياً ﴿ الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور ﴾ (٣) ، فحسن باخلاقنا المرضية أن نضاعف له الإحسان ، [١٩٢ ب] ونسكن بمعروفنا منه القلب ليتحرك بالدعاء منه اللسان ، وأن نقابل قدومه علينا بتبليغ الأمانى وتسويغ الأمان ، وأن لا نؤاخذه بما صدر منه اتباعا لقوله عليه الصلاة والسلام : رفع

---

(١) « » ساقط من درة الأسلاك .

(٢) جزء من الآية ٥٤ من سورة الأنعام رقم ٦ .

(٣) جزء من الآية ٢٥٧ من سورة البقرة رقم ٢ .

عن أمنى الخطأ والنسيان ، فلذلك رسم أن يكون المشار إليه طرخانا يقيم حيث شاء ، وأين أراد من البلاد الإسلامية المحروسة ، معاملا بمزيد الإكرام والإحترام ، ووافر العناية والرعاية ، عند ما شمل بالعفو الشريف ، والحلم المنيف ، والإقبال والرضى ، والصفح عما مضى ، فليتقلد عقود هذه المنن التي طوقت جيده بالجود ، وليشكر مواقع هذا الحلم الذى سَرّ وسار كالمثل السائر فى الوجوه .(١)

فى شعبان منها توفى بمصر القاضى نجم الدين أبو عبد الله محمد(٢) بن محمد بن سكين المصرى الشافعى ، نائب الحكم العزيز بالقاهرة المحروسة .

كان إماما عالما ، فاضلا أديبا ، عارفا ، من بيت كبير ، سمع ، وحدث ، وروى ، وولى قضاء الأسكندرية مدة ، مولده سنة ثمانون وستمائة ، رحمه الله تعالى .

[١١٩٣]

وفى شعبان منها ولى الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين اسندمر الزينى بحكم عزله .

وفى رمضان منها ولى الأمير شهاب الدين أحمد بن القشتمرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمى المذكور بحكم انتقاله إلى نيابة دمشق حسبما ذكر .

وفيها ولى الأمير زين الدين قليج(٣) الجاشنكير الناصرى الحاجب بحلب نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين أقطمر عبد الغنى الناصرى .

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٠٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٧ ، السلوك جـ ٣ ص ٥٦ .

(٣) توفى « سنة بضع وستين وسبعمائة » — الدرر جـ ٣ ص ٢٩٨ رقم ٣١٤٨ .

وفيها ولى الوزير فخر الدين ماجد[1] بن قروينة المصرى النظر فى الأمـوال الديوانية بدمشق المحروسة ، عوضا عن الصاحب شمس الدين [١٩٣ ب] موسى[2] بن التاج أبى إسحاق المصرى بحكم عزله ، وأنكر على من يدعوه بغير الوزير ، وأن تسمية الصاحب لا تليق بمثله .

وفى أوائلها باشر المولى صـلاح الدين أبو الصفا خليل ابن أيبـك الصفدى صحابة ديوان الإنشاء بحلب المحـروسة ، عوضا عن المولى جمال الدين أبو إسحاق إبراهيم بن المولى الإمام شهاب الدين أبو الثناء ومحمود بن سلمان الحلبى ، المتقدم ذكر وفاته فى سنة ستين وسبعمائة ، واستقر بالوظيفة شهورا ، ثم عزل فى أول هذه السـنة ، ونقل إلى دمشق مباشرا وكالة بيت المـال بها ، وولى صحابة ديوان الإنشاء بحلب ، عوضا عنه ناصر الدين أبو عبد الله محمد[3] بن الصاحب شرف الدين يعقوب بن عبد الكريم بن أبى المعالى الحلبى ، نقل من كتابة السر بدمشق المحروسة ، وشق هذا عليه كثيرا ، وولى عوضا عنه بدمشق المحروسة أمين الدين أبو عبد الله محمد[4] بن القلانسى .

---

(١) توفى تحت العقوبة سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م — المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٣٦١ رقم ٣٢٤٢ .

(٢) هو موسى بن عبد الوهاب بن عبد الكريم ، الوزير شمس الدين بن تاج الدين القبطى المصرى ، المتوفى سـنة ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م — المنهل الصافى ، الدرر جـ ٥ ص ١٤٤ رقم ٤٨٧٦ ، السلوك جـ ٣ ص ١٨٨ .

(٣) توفى سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م — انظر ما يلى .

(٤) هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة التميمى الشهير بابن القلانسى الدمشقى ، المتوفى سنة ٧٦٣ هـ / ١٣٦١ م — انظر ما يلى .

وفيها بحرم توفى الشيخ صلاح الدين أبو سعيد خليل[1] بن كيكلدى العلائى الدمشقى الشافعى ، المفتى المدرّس بالقدس الشريف .

كان إماما عالما ، حافظا ، بارعا فى الفقه ، وله يد طولى فى فن الحديث ، سمع بدمشق ، و بمكة ، و بمصر ، و بيت المقدس ، و كتب بخطه ، وقرأ وانتقى ، وحصل الأصول والفروع ، وانتقل إلى القدس الشريف وأقام به ، ودرس بالصلاحية[2] والتنكزية[3] ، وجمع وألف ، وحدث وروى ، وأفاد فى الديانة الوافرة ، واجتماع المناقب الجميلة .

ورد فى أول أمره إلى حلب صحبة القاضى كمال الدين محمد الزملكانى عند ولايته القضاء بها ، وأذن له بالفتوى ، وله نظم جيد :

وفيه يقول المولى تاج الدين محمد بن البارنبارى :

صلاح قد نوى فى القدس يبدى ... منافع فى المساء وفى الصباح
ويفتح للإفادة كل باب ... فقل ما شئت فى الفتح الصلاحى[4]

مولده سنة أربع وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درر الأسلاك ص ٤٠٧ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٣٧ ، الدرر جـ ٢ ص ١٧٩ رقم ١٦٦٦ ، السلوك جـ ٣ ص ٥٥ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٩٠ .

(٢) المدرسة الصلاحية بالقدس : أوقفها السلطان صلاح الدين الأيوبى على الشافعية ، وتاريخ وقفها سنة ٥٨٨ هـ / ١١٩٢ م . خطط الشام جـ ٦ ص ١٢٢ — ١٢٣ .

(٣) المدرسة التنكزية بالقدس : أنشأها الأمير تنكز الناصرى ، نائب الشام سنة ٧٢٩ هـ / ١٣٢٨ م — خطط الشام جـ ٦ ص ١١٩ .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٠٧ .

وفيها توفى الشيخ الإمام العلامة جمال الدين أبو محمد عبد الله[1] بن يوسف بن أحمد ابن هشام الأنصارى النحـوى المصرى ، عن نيف ونحسين سـنة بالقاهرة المحروسة .

كان جمة فى علم العربية ، عمدة فى الفنون الأدبية ، جمع وصنف[2] . وقرط الأذان[3] وشنف ، ودقق حيث نظر وحقق ، فأسكت من حضر ، ونفع الطلبة وأفاد ، وأجاب عن المسائل النحوية وأجاد ، وانفذ زمانه فى التصريف والتأليف وإفتاء ، ولو لم يكن له غير كتابه مغنى اللبيب[4] لأغناه ، تفقه على مذهب الشافعى ، ثم انتقل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، واستمر إلى حين وفاته ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى القاضى صدر الدين سليمان[5] بن داود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق الحنفى .

كان إماما عالمـا ، فاضلا ، رئيسا جليلا ، أديبا بارعا ، حسن الأخلاق ، مطرح الكلفة ، جزيل المكارم ، سمع الحديث ، وقرأ الفقه والنحو والأصول

---

(١) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١٠ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٤١٥ رقم ٢٢٤٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٣٦ ، السلوك جـ ٣ ص ٥٥ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٩١ .

(٢) من مؤلفاته انظر هدية العارفين جـ ١ ص ٤٦٥ .

(٣) قرط الأذان : كمله أيضا قرطا .

(٤) هو كتاب « مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب » فى النحو — مطبوع — هدية العارفين جـ ١ ص ٤٦٥ .

(٥) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٧ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٠ ص ٣٣٦ ، الدرر جـ ٢ ص ٢٤٤ رقم ١٨٤٠ ، السلوك جـ ٣ ص ٥٥ .

والمعانى والبيان ، ومهر فى الفنون ، ودرس وأفتى ، وباشر كتابة الإنشاء والقضاء ، وغير ذلك من المناصب ، ولم يعبأ بها ، وتنقل فى البلاد ، ورحل من الشام إلى العراق وخراسان ، وإلى مصر والحجاز واليمن ، وحصل به مالا جزيلا ، وتقلبت به الأحوال .

ومن نظمه فيمن اسمه يحيى :

عشقت يحيى فقال لى رجل ... لم يبق فيك الغرام بقيا
بعشق يحيى تموت قلت له ... طوبى لعبد يموت فى يحيى (١)

وله :

مـوت إذ كلمتنى ... سلمى بغير رسالة
وقال عصبى تلبا ... وكلمته الغزالة (٢)

وله فى معذر :

بدا الشعر فى الخد الذى كان مشتهى (٣) ... فأخفى عن المعشوق حالى وما يخفى
لقد كانت الأرداف بالأمس روضة ... من الورد وهى اليوم (٥) موردة الحلقا (٦)

وله :

ضيعت أموالى فى سائب ... يظهر لى بالود كالصاحب
لما انتهى ما لى انتهى وده ... وا ضيعة الأموال فى السائب (٧)

(١) درة الأسلاك ص ٤٠٧ ، الدرر ج ٢ ص ٢٤٥ .
(٢) درة الأسلاك ص ٤٠٧ .
(٣) « يشتهى » فى الدليل الشافى .
(٤) « المشافى » فى الدليل الشافى .
(٥) « من الحسن فهى اليوم » فى الدليل الشافى .
(٦) درة الأسلاك ص ٤٠٧ ، الدرر ج ٢ ص ٢٤٥ ، الدليل الشافى ج ١ ص ٢١٨ .
(٧) درة الأسلاك ص ٤٠٧ ، الدرر ج ٢ ص ٢٤٦ .

مولده سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وكانت وفاته باليمن ، رحمه الله تعالى .

وفى صفر منهـا توفى المولى عز الدين أحمـد[1] بن الصاحب عماد الدين سعيد ابن ريان الطائى الحلبى ، كاتب الإنشاء بحلب المحروسة .

كان كاتبا [١٩٤] مجيـدا ، فاضـلا ، عارفا ، أديبـا ذا نظم ونثر ، حسن المحاضرة والأخلاق ، رحمه الله تعالى .

وفى ربيع الأول توفى الشيخ تقى الدين أبو إسحاق إبراهيم[2] بن الشيخ بدر الدين أبى عبـد الله محمد بن ناهض الحلبى ، إمـام الفردوس ظاهر حلب المحروسة ، الشهير بابن الضرير .

كان عالمـا فاضلا ، أديبـا عارفا ، كثير الحفظ للشعر والتـاريخ ، حسن الأخلاق ، محببا للناس ، كتب بخطه عدة من كتب العلم والأدب ، وجمع ، وسمع ، وروى ، صحبناه مدة طويلة ، وسمعنا من فوائده كثيرا ، جاوز الستين ، رحمه الله تعالى .

أنشدنا كثيرا ، من ذلك ليزيد بن معاوية من أبيات :

طرقتك زينب والركاب مناخة ... بلوى المحصب والنـدا يتصبب
تحية وكرامة مبـذولة ... ومع التحية والكرامـة مرحب
إنى اهتـديت ومن هواك وبيلنا ... حزوى فرملة عالج فالمـرقب

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٩ ، الدرر جـ ١ ص ١٤٥ رقم ٣٨٤ ، ولقبه « أحمد بن سعيد بن ريان » .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٠٩ ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ٣٣٨ ، الدرر حـ ١ ص ٧٠ رقم ١٨٢ .

فثنيـة العلمين وهنـا بعـدمـا خفق السماك وقابلـه المقرب
وزعمت قومك يحجبونك ضنة عنى فقومى بى أضنّ وأرغب
وأنا ابن زمزم والخطيم ومولدى بطحاء مكة والمحلة يـثرب[1]

كتب إليـه الشيخ جمال الدين أبو بكر محمد بن نباته المصرى يذكر سكن له بالفردوس ظاهر حلب من أبيات .

أواه من جائرة جارة فتانة الألحـاظ سحّاره
إذا أصبحت للعهـد نبـاذة فعينهـا للعقـل نحّاره
كأنهـا فى السحر بالحفظ من لفظ تقى الدين ممتـاره
البر الهـادى بأفق التّقى من داره البـدر ابتنى داره
منظرة مـا بين زهر الدجى أخبارهـا فى الفضل طيّاره
يا نائبـا أمطره قـد ثأت فوحشـة المشتاق كراره
باب السـعيد افتح بكتب على عين بامع الشوق فـوّاره[2]

وفيها توفى الشيخ علاء الدين على[3] بن مفاتل الحموى ، الأديب العاوف الحاذق ، الإمام فى فن الزجل ، له ديوان يشتمل على أزجال مختلفة الأوضاع ، جمة المحاسن ، ورد إلى حلب مرات ، واجتمعت به ، وسمعت من [١٩٤ ب] إنشاده ، عاش نيفا وتسعين سنة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) درة الأسلاك ص ٤١٢ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤١٢ .

(٣) له أيضا ترجمة فى « الدرر » ج ٣ ص ٢٠٨ رقم ٢٩٢٣ .

سنة إثنتين وستين وسبعمائة (*)

السلطان الملك المنصور محمد

ابن السلطان الملك المظفر حاجى بن السلطان الملك

الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية وما مع ذلك من النواحى الإسلامية ، وجلس على تخت السلطنة فى جمادى الأولى من هذه السنة ، بعد عزل عمه السلطان الملك الناصر حسن وخلعه ، ووفاته (١) بعد ذلك إلى رحمة الله تعالى .

وكان ملكا ذكيا ، عارفا ، شهما ، خبيرا بمصالح نفسه ، ذا مهابة وافرة ، وحرمة عزيزة ، طالت مدته ، واشتد بأسه ، وحصل ذخائر عديدة ، واشترى أملاكا عظيمة ، وجمع من الذهب ما لا يحصر ، [١١٩٥] وبنى الجامع المقدم ذكره ، الدال على علو همته ، وعظيم شأنه ، ولى مرتين : الأولى ثلاث سنين وعشرة أشهر ، وهذه ست سنين وسبعة أشهر ، سقى الله عهده ، وأحسن مآبه .

(*) يوافق أولها ١١ نوفمبر ١٣٦٠ م .

(١) وله أيضا ترجمة فى ٤١٤ : درة الأسلاك ص ، المنهل الصافى ، عقد الجمان ، النجوم الزاهرة حـ ١٠ ص ١٨٧ ، ٣٠٢ — ٣١٨ ، الدرر حـ ٢ ص ١٢٤ رقم ١٥٦٠ ، السلوك حـ ٣ ص ٦٢ .

وفى أواخر شهر رمضان منها وصل السلطان الملك المنصور المشار إليـه إلى دمشق المحروسة ، وفى خدمته الأمير سيف الدين[1] يلبغا نظام الملك وأمراء الدولة والعساكر المنصورة بسبب الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمى نائب السلطنة بدمشق وعصيانه فى قلعتها ، واجتماع بعض الأمراء عليـه ، منهم : الأمير منجك والأمير استدمر نائبا السلطنة بدمشق كانا .

وجهز إلى الأمير بيدمر المذكور مَنْ تحدّث معـه ، ثم أُخرج بمن تبعه من القلعة فى أسوأ حال ، ودخل السلطان إليهـا فى هيئة الملك المشهورة ، وأقام بها مدة ، وقرر أمور [١٩٥ ب] دمشق ، ثم رحل بمن معـه إلى مستقر ملكه .

وفيها ورد الخبر بوفاة السلطان الملك الصالح صالح[2] بن السلطان الملك الناصر ابن السلطان الملك المنصور قلاوون بعد عزله وخلعه بمـدة ست سنين ، ومولده سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيها ولى الأمير علاء الدين على المـاردينى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمى بحـكم عزله والقبض عليه ، لمـا صدر منه .

وفيها ولى الأمير سيف الدين قطلوبغا[3] الأحمدى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير شهاب الدين أحمد بن القشتمرى بحكم عزله .

---

(١) هو يلبغا العمرى الخاصكى الناصرى ، الظاهرى الأتابكى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م — أنظر ما يلى .

(٢) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١١ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة ج ١٠ ص ٢٥٤ — ٢٨٤ ، السلوك ج ٢ ص ٨٤٣ وما بعدها ، الدرر ج ٢ ص ٣٠٢ رقم ١٩٧٢ .

(٣) توفى سنة ٧٦٥ هـ/١٣٦٣ م — انظر ما يلى .

وفيها ولد لشخص بباقوسا ظاهر حلب ولد ذكر برأسين متشابهين لكنه ميت ، تبارك الله أحسن الخالقين .

وفى ربيع الأول منها توفى السيد الشريف بدر الدين محمد بن[1] السيد علاء الدين على بن السيد عز الدين حمزة بن السيد فخر الدين على بن زُهرة الحسينى ، نقيب الموالى الأشراف بحلب المحروسة ، ودفن بحضرة مشهد الإمام [١٩٦] الحسينى رضى الله عنه ، بجبل جوشن ظاهر حلب ، رحمه الله تعالى .

وفى ربيع الأول منها توفى صاحبنا الشيخ تاج الدين عبد الوهاب[2] بن الشيخ عز الدين إبراهيم بن صالح بن هاشم بن العجمى ، كاتب الحكم بحلب المحروسة .

كان عالما فاضلا ، كاتبا مجيدا ، عدلا ، ضابطا ، حسن الطريقة ، مشكور السيرة ، جميل الصفات ، عاش نيفا وخمسين سنة ، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها توفى الشيخ علاء الدين أبو عبد الله مغلطاى[3] بن قليج بن عبد الله البكجرى الحكرى الحنفى .

كان إماما عالما ، فاضلا ، محدثا ، عارفا ، طالب الحديث ، وسمع وقرأ ، وكتب وجمع السيرة النبوية[4] ، وتولى مشيخة الحديث الظاهرية بالقاهرة[5] والقية

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١٠ ، الدرر جـ ٤ ص ١٨٧ رقم ٤٠٤١ ، السلوك جـ ٣ ص ٦٩ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١٣ ، الدرر جـ ٣ ص ٣٧ رقم ٢٥٣٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١٠ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٤٩ ، الدرر جـ ٥ ص ١٢٢ رقم ٢٨٢٤ ، تاج التراجم ص ٧٧ رقم ٢٣٦ ، السلوك جـ ٣ ص ٧١ .

(٤) كتابه فى السيرة يسمى « الزهر الباسم فى سيرة أبى القاسم » — هدية العارفين جـ ٢ ص ٤٦٨ .

(٥) المدرسة الظاهرية بالقاهرة : بخط بين القصرين ، أنشأها السلطان الظاهر بيبرس سنة ٦٦٢ هـ / ١٢٦٣ م ، وكان يدرس بها الحديث بالإيوان الشرقى ، المواعظ والاعتبار جـ ٤ ص ٣٧٨ .

الزكنية[1] بدمشق ، وعُرِف ، مولده سنة تسعين وستمائة ، وكانت وفاته بالقاهرة .

وفى شعبان منها توفى المولى السيد شهاب الدين أبو عبد الله الحُسينى بن الشريف شمس الدين محمد بن الحسينى[2] بن محمد بن الحسينى بن زيد الحسينى ، الشهير بابن قاضى العسكر المصرى الشافعى ، موقع الدست بالقاهرة المحروسة .

كان إماما عالما ، فاضلا ، أديبا بارعا ، كاتبا مجيدا ، رأسا فى صناعة الإنشاء ، ولى خطابة جامع ابن عبد الظاهر[3] ، ونقابة الأشراف بالديار المصرية ، [١٩٦ ب] وصحابة ديوان الإنشاء بحلب مدة ، وله ديوان خطب و رسائل بديعة ، ونظم حسن كثير ، فمنه :

وخِلّ جاء يسأل عن قبيلى ... وضوء الشمس للرائى جلىّ

فقلت له ولم أفخر وإنّى ... إذا ذكر الفخار به ملىّ

محمد خير الخلق[4] جدّى ... وأمى فاطم وأبى على[5]

---

(١) التكية الزكنية بدمشق ، هى المدرسة الظاهرية الجوانية ، حيث نفى الظاهر ركن الدين بيبرس — الدارس جـ ١ ص ٣٤٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١١ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ١٥٣ رقم ١٦١١ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١ ، السلوك جـ ٢ ص ٦٩ .

(٣) جامع ابن عبد الظاهر بالقاهرة : بالقرافة الصغرى ، قبلى قبر الليث بن سعد ، أنشأه القاضى فتح الدين محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر ، بجوار قبر أبيه ، وأول ما أنيبت به الخطبة فى يوم الجمعة ٢٤ صفر ٦٨٣ هـ/١٢٨٤ م — المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣٢٤ .

(٤) « خير خلق الله » فى درة الأسلاك .

(٥) درة الأسلاك ص ٤١١ .

وله :

تلقّ الأمور بصبر جميل وصدر رحيب وخَلّ الحرج
وسلّم لربك فى حكمه فإمّا الممات وإمّا الفرج[1]

ومولده سنة ثمان وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى شوال منها توفى القاضى شرف الدين موسى[2] بن سنان بن مسعود بن شبل الجعفرى الشافعى ، نائب الحكم بمعرة مصرين[3] من أعمال حلب المحروسة ، وقد نيف على الستين .

كان عالما فاضلا [١٩٧ ا] حسن المباشرة ، جميل الطريقة ، وله نظم جيد .

أنشدنا كثيرا من شعره ، وكتبت على قصيدتين له إحداهما ميمية عارض بها البوصيرى[4] ، والأخرى نونية عارض بها ابن زيدون[5] ، أسطارا منها :

وقفت على هاتين الكلمتين . بل الدرتين اليتيمتين ، فأما الميمية التى عارض بها البردة وأورد فيها ما يخمل من الروض ورده ، وجلا منها على الأسماع أبكار الأفكار ، وأتى بما تنقطع دونه حبائل الأطماع من فرسان الأشعار ، فإن مطلعها أحسن من مطلع الفجر ، : « وألذمن الوصل بعد الهجر[6] » ، : فلو أبصرها البوصيرى لنسى تذكر جيرانه بذى سلم ، واشتغل بضياء شمسها عن إيماض البرق

(١) درة الأسلاك ص ٤١١ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠ .
(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١٠ ، الدرر جـ ٥ ص ١٤٦ رقم ٤٨٨٢ .
(٣) انظر معجم البلدان .
(٤) هو محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله الصنهاجى البوصيرى المصرى ، شرف الدين أبو عبد الله ، صاحب قصيدة البردة ، المتوفى سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م — المنهل الصافى .
(٥) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن زيدون المخزومى الأندلسى القرطبى ، الوزير أبو الوليد ، الشاعر المشهور ، المتوفى سنة ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م — وفيات الأعيان جـ ١ ص ١٣٩ رقم ٥٧ .
(٦) « » ساقط من درة الأسلاك .

فى الظلماء من أضم : ولو سمعها أبو الطيب[1] [١٩٧ ب] لطاب له ذلك السماع ، وتحقق عند نقلها كيف على الناقل تأبى الطباع .

مبية فى بحار الفضل قد سلكت ... واستخرجت منه در القول والكلم
وضّاحة تهتدى أهل العلوم بها ... كأنها بينهم نار على علم
كم بين أبياتها اللاتى علت وعلت ... للفضل والفضل من حكم ومن حكم
فلو رآها قفى يوصير[2] صار بلا ... شـك لقائلها من جملة الخدم[3]

وأما الذونية ، المنظومة على روىّ الزيدونية ، التى أظهرت أسرار النظام ، واستعبدت أحرار الكلام ، فقد جمعت أشتات فرائد العوائد ، وقيدت أوابد المعانى بحبائل المصائد ، فلو تأملها الوزير ابن زيدون . لراح وهو بها لا بساكنة القصر مفتون [١٩٨ أ] ولونشق بشّار[4] بن برد من برودها هبيرا ، لكشف الغطاء عن بصيرته وارتد بصيرا .

نونيـة ناوءت الأفلاك فانتثرت ... نجوم سلك لهـا قد كان موصونا
عذراء يعذر من أمسى بهـا كلفا ... نشوان من خمرة الأفكار مفتونا
أسلو بها سلب الألباب حيث غدا ... من المعالى بقرن الشمس مقرونا
أين ابن زيدون رب الفضل يدمعها ... حتى يقر لهـا أين ابن زيدونا

فقه در ناظم عقودها ، و راقم طرز البديع على حواشى برودها ، الذى تفرد بجميع المآثر ، وتجرد لنفع الوارد والصادر ، وأنزلت البراعة عليه من رسلها ناموسا ، وقال له الأدب لقد أوتيت سؤلك من البلاغة يا وسمى أمتع الله ببحر فضله العذب

(١) المقصود الشاعر أبو الطيب المتنبى وهو أحمد بن الحسين ، المتوفى سنة ٣٥٤ هـ / ٩٦٥م — وفيات الأعيان جـ ١ ص ١٢٠ رقم ٥٠ .
(٢) « فلو رأى نبى يوصيرى » فى درة الأسلاك .
(٣) درة الأسلاك ص ٤١٢ .
(٤) هو بشار بن برد العقيلى ، أبو معاذ ، الشاعر ، المتوفى سنة ١٦٧ هـ / ٧٨٤م ، وفيات الأعيان جـ ١ ص ٢٧١ رقم ١١٣ .

المستطاب ، [١٩٨ ب] وأبقاه لأهل الأدب حاكما وخطيبا ينطق بالحكمة وفصل الخطاب[١] .

وكتب إلىّ قصيدة نحو ستين بيتا ، وكان يطيل القصائد ، منها :

تكلّمت فى أرض فلم يحظ منطق وأحسنت فى قولى فلم يقض مأربى
وما تابع فى كل أرض بمنجع ولا زامر فى كل حى بمطرب[٢]

وكانت وفاته بمزة مصرين ، رحمه الله تعالى .

وفى المحرم فيها توفى شمس الدين محمد[٣] بن على بن محمد الغزى الشهير بابن أبى طرطور .

كان أديبا فاضلا ، عارفا ، يمتدح الناس ويحاضرهم ، وتردد على بلاد الشام ، ثم أقام بحماه واستوطنها ، وبها كانت وفاته ، ومولده بالقاهرة سنة خمس وثمانين وستمائة .

من نظمه فى محموم :

حمى الحبيب ليتها لو علقت بضده
تنوهت من حسنه عند اعتناق قده
فبردها فى ريقه وحرها من خده[٤]

(١) درة الأسلاك ص ٤١٢ .
(٢) درة الأسلاك ص ٤١٠ .
(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ٤١٢ ص .
(٤) درة الأسلاك ص ٤١٨ .

وله فى زهر اللوز :

أبدى وأهدى الزهر أحسن منظرا وشذا بنفحته النسيم تمسك
فكأنما الدنيا ببهجتها به من كل ناحية ثغور تضحك[1]

وله أيضا :

يقول لى الحبيب وقد رآنى أقمت سماع من فى الحب لاما
وصيّب مدمعى من صحب جفنى دما يجرى على الخدين لاما
بمن قد خط فى صفحات خدى لفتنة عاشقى فى الخد لاما
أما تخشى لتهتك فى جمال فراما واشتياقا قلت لأما[2]

وله فيمن إسمه يعقوب :

يا مليحا حاز وجها حسنا أورث الصبّ البكا والحزنا
غلطوا فى اسمك إذ نادوا به يوسف أنت ويعقوب أنا[3]

---

(١) درة الأسلاك ص ٤١٨ .
(٢) درة الأسلاك ص ٤١٨ .
(٣) درة الأسلاك ص ٤١٨ .

سنة ثلاث ونستين وسبعمائة (*)

فى أوائلها ولى قاضى القضاة صدر الدين أبو العباس أحمد[1] بن القاضى أمين الدين أبى محمد عبد الظاهر بن محمد الدميرى المالكى الحكم بحلب المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة شهاب الدين أبى العباس أحمد بن أمين الدين ياسين ابن محمد الرباحى المالكى بحكم عزله .

وفى ربيع الأول [١١٩٩] منها ورد الخبر بأن الفرات العظمى جمد ماؤها إلى أن مرّ المسافرون عليه مشاة ، وهذا لم يُعهد قبل ذلك .

وفى شوال منها ولى الأمير سيف الدين منكلى[2] بغا السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين قطلو بغا الأحمدى بحكم عزله .

وفى جمادى الآخرة ورد الخبر بوفاة الإمام المعتضد بالله أبى بكر[3] بن الإمام المستكفى بالله أبى الربيع سليمان بن السلطان الحاكم بأمر الله أبى العباس أحمد العباسى ، واستقر ولده المتوكل على الله محمد[4] عوضا عنه فى الخلافة .

(*) يوافق أولها ٢١ أكتوبر ١٣٦١ م .

(١) توفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م — انظر ما يلى .

(٢) توفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — درة الأسلاك ص ٤٧٢ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٢٤ ، الدرر جـ ٥ ص ١٣٧ رقم ٤٨٥٩ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٣٦ ، السلوك جـ ٣ ص ٢١٠ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٤ ، السلوك جـ ٣ ص ٧٧ ، الدرر جـ ١ ص ٤٧٣ رقم ١١٧٦ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٩٧ .

(٤) توفى سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م — المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٣ ص ١٥٤ ، إنباء الغمر جـ ٢ ص ٣٤٣ رقم ٢٦ ، السلوك جـ ٤ ص ٢٣ ، الضوء اللامع جـ ٧ ص ١٦٨ رقم ٤٠٥ .

وكانت وفاته بالقاهرة ، تغمده الله برحمته .

وفيها توفى الشيخ عمر[1] بن الشحنة الحموى .

وكان صالحا ، عابدا زاهدا ، ورعا ، قدوة ، عارفا مشهورا [١٩٩ ب] له أحوال وكرامات ، يقصد ويزار ، وترجا بركته وأدعيته ، وزرته وحظيت برؤيته وأنسه بجماه المحروسة ، وبها توفى ، رحمة الله عليه .

وفى ذى القعدة منها توفى المولى ناصر الدين محمد[2] بن الصاحب شرف الدين يعقوب بن عبد الكريم بن أبى المعالى الحلبى الشافعى ، صاحب ديوان الإنشاء بدمشق المحروسة ، فى عشر الستين .

كان عالما فاضلا ، كاتبا مجيدا ، بارعا فى صناعة الإنشاء ، كثير التواضع ، حسن الأخلاق ، ذا رأى وتدبير ، وعقل معيشى ، ورئاسة وسياسة ، قرأ وسمع الحديث ، واشتغل بالفقه والعربية ، وأذن له بالإفتاء ، ولى بحلب كتابة الدرج ، وتوقيع الدست ، ومحاسبة ديوان الإنشاء مرتين ، وتدريس الأسدية ، وولى بدمشق محاسبة ديوان الإنشاء [٢٠٠] مرتين أيضا ، وتدريس الناصرية ، ومشيخة الشيوخ .

وله ترجيد ، ونظم حسن ، فمنه فى مشيب .

مشيب شبّ فى صناعتـه ... ريحانة الوقت مشيُ الطرب
كأنّ أنفاسـه لآلئـه ... روح تثير الحياة فى القصب[3]

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١٩ ، الدرر جـ ٣ ص ٢٤٤ رقم ٣٠١٠ ، وفيه أنه توفى سنة ٧٦٢ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١٧ ، المنهل الصافى ، الوافى جـ ٥ ص ٢٣٧ رقم ٢٣٦ ، الدرر جـ ٥ ص ٥٩ رقم ٤٦٧٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٦ ، السلوك جـ ٣ ص ٧٩ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤١٧ ، الدرر جـ ٥ ص ٦٠ .

وكان لى به إلمام ، وبينه صحبة قديمة ، كتبت إليه لمعنى اقتضى ذلك .

ربع صبرى يا ناصرى وملاذى عاد يحكى فؤاد أم الكليم
لا تصيّر أعزّك الله وَعدى مثل وَعد ابنها ودُم فى نعيم (١)

ولما وقف على كتابى نسيم الصبا كتب عليه أسطارا منها : وقعت على هذا الكتاب الذى أشبه الدر فى انتظامه ، والثغر فى ابتسامه ، وقطر الندى فى انسجامه ، وزهر الروض فى البُكر إذا غنت على غصونه مُطربات حمامه ، فتحققت أن مولفه أبقاه الله تعالى أبدع فى تأليفه ، وأصاب فى تميزه بهذا الإسم وتعريفه ، أكرم به كتابا ما الحدائق بأبهى من وسمه ، ولا المدامة بأرق من هبوب (٢) نسيمه ، إذا تدبّره الأديب أغنته تلك الأفانين عن نفحات القوانين ، وإذا تأمله الأريب مرّة طرفه فى رياض (٣) الجنات والبساتين ، والله تعالى يؤتيه الحكمة وفصل الخطاب ، ويُتمّم بفضائله التى شهد بها أهل العلم والأدب (٤) .

وفيه يقول الأديب بدر الدين أبو على الحسن بن على بن حَمّد الغزى ، لمّا ولى كتابة السر بدمشق :

أتى الشام كاتب أسرارها ومالك رقّ المُلا والأدب
تولى بها الكاتب المستقل بأعباء ما حملته الرتب

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٢ .
(٢) « هبوب » ساقط من درة الأسلاك .
(٣) « روضات » فى درة الأسلاك .
(٤) درة الأسلاك ص ٤١٩ .

أواخ الأمّـــة به سرّهـا وأصلح من شأنها ما اضطرب
ولم لا يعـود اليهـا الصلاح وناصرها قـد أتى من حلب[1]

وله فيه وقد لبس خلعة :

تشريف سعد قد لبست رداءه فزها بحسنك منه أحسن مطرف
قال الورى لمـا غدوت تجمّـلا جاء ابن يعقوب بحـلة يوسف[2]

وفيه يقول الإمام البارع جمال الدين أبو عبد الله محمد بن نباته المصرى، وقد عمر داره المعروفة بدمشق :

تهن بمنزلك وجُرّ ذَيْـلَ سعودك مرة من بعـد أخرى
فمن دار السعادة كل يوم إلى دار الهنا وهـلم جرا[3]

يشير بدار السعادة إلى دار السلطنة بدمشق ، فانها تعرف بذلك .

[٢٠٠ ب]

وفيها ولى المولى الإمام جمال الدين أبو محمـد عبد الله[4] بن كمال الدين محمد بن عماد الدين إسماعيل بن تاج الدين أحمـد بن سعيد بن محمد الأثير الشافعى صحابة

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٢ .
(٢) درة الأسلاك ص ٤٢٢ .
(٣) درة الأسلاك ص ٤٢٢ .
(٤) توفى سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م — درة الأسلاك ص ٤٩٢ . السلوك جـ ٣ ص ٢٩٧ ، إنباء الغمر ج ١ ص ١٤٠ رقم ٤٠ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٥٧

ديوان الإنشاء ومشيخة الشيوخ بدمشق المحروسة ، عوضا عن المولى ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن العباحب شرف الدين يعقوب المقدم ذكره .

وفيها أنشأت كتابًا فى مناقب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سميته : النجم الثاقب فى أشرف المناقب .(١)

من ديباجته : وبعدُ فهـذه أوراق ، أينع ثمرُ أغصانها ورَاق ، تشتمل على ثلاثين فصلا ، محوزة فى ميدان الإيمـان للسبق فصلا ،(٢) حاملة ألوية الشرف ، رافلة فى مطارق الطرف ، مفصحة بتعريف أحوال المصطفى ، مُنجحه قصد من أتبـع آثاره واقتفى ، نحوت بهـا نحو [٢٠١] القـاضى عياض فى شفائه ، مبتدئا بالناشطات السابحات فى فلك سَمائه ، وعلى الله أتوكل فى الحركة والسكون ، وبرسوله أتشفّع يوم لا ينفع مال ولا بنون .

يا خـيـر مبعوث لـــه طلعة ... نور الهُـدى منها أقـر العُيون
جئت إلى ناديك أرجو النـدى ... من غيث كفيك المغيث الهتُون(٤)
كن لى شفيعًا فارتكاب الهَوى ... أوقعـنى بين الشجَى والشجون
صلى عليـــك الله ســـبحانه ... ما هَزّت الريحُ قـدود الغصُون(٥)

---

(١) توجد منه نسخة على ميكروفيلم بدار الكتب المصرية رقم ٢٢٥٢ عن نسخة بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء .

(٢) « محررة » فى درة الأسلاك .

(٣) « حملا » فى درة الأسلاك .

(٤) « القرى » فى درة الأسلاك .

(٥) « صلى الله عليك سبحانه » فى درة الأسلاك .

ومن فصل مولده وشرف نسبه :

وهو دعوةُ أبيـه إبراهيم ، وبشارة عيسى عليـه الصلاة والتسليم ، وصفوة سلالة قريش وصميمها ، ونخبة بنى هاشم راحلها ومُقيمها ، وأشرف العرب بَدْوًا [٢٠١ ب] وحضرا ، وأفضلهم بيتًا وأعزهم نفرًا .

إذا افتخرت قـريش بالمعـالى ... وبالشرف الرفيـع لدى الـكرام
فهاشمهـا خُلاصتها ومعـنى ... عُبارة مجـدها بين الأنام
وصرصيمهـا[1] من لا يُسامى ... رسـول اللهِ مصباح الظـلام

من فصل فى فصاحته وأدبه وحلمه :

كان ذا آداب شريفـة ، ومعارف مُنيفة ، ونظر ثاقب ، ورأى صائب ، ديْنُه الإيمان ، وخُلُقُه القرآن ، بُعث ليتمم مكارم الأخلاق ، ويرْحَضَ[2] شـقة الأرض من دنس الشقاق . مقررًا للشرائع ، حافظًا للودائع ، مجتهدا فى المصالح ، رائضا لجَـوامح ، ناظرا فى المُهمّات[3] ، رافعاً أثقال المسلّمات .

[١٢٠٢]

آداب خيرُ الرسـل قـد قارنَتْ ... أخلاقه الحسـنى وتهـذيبه
لا يحصرُ الناظرُ أوصافهـا ... ولو أثار الفـكرُ تنقيبـه
وكيف لا والله ذو العـرش ... إذ أدَّبَهُ أحسن تأديبهُ

ومن فصل فى زهده وقناعته :

نبى وافت الدنيـا إليـه ... وجاءته مفاتيـحُ الكنُوز
ومالت نحوه فأبى عليهـا ... وقابلهـا بإفـراط النُّشُـوز

(١) « صميمها » فى درة الأسلاك .
(٢) يرحض : يغسل — المنجد .
(٣) « المهمات » فى درة الأسلاك .

تجنّبها وأعرض عن جناها ولاذ بجانب الملك العزيز
رعاه الله مختارا هداها إلى المنهاج باللفظ الوجيز

ومن فصل فى كلام الحيوان والجماد :

حام الحمام عليه إجلالاً له وبه استجارت ظبية القنّاص
شهدت بمبعثه وأبدت نجوها بلسان لا هَذِرٍ ولا خرّاص

[٢٠٢ ب]

آياتُ حقٍّ حار كل مؤرخ فى حصرها ومحدث قصّاص

ومن فصل فى وجوب الإيمان به واتباع سُنّته : ويجب اتباعُه وامتثال سُنَنه السنّيه . واقتفاء طريق هديه وسيرته الزكيّة ، والاقتداءُ به فى الأخلاق والأفعال ، والانقياد لأوامره فى جميع الأعمال ، والتأسى به فى حربه وسلمه ، والأخذ بقوله ، والرضى بحكمه ، لخيرُ الهدى هُداه ، ومن اتّبعه أحبّه الله ، فعليكم بإحياء سنته ، لتعدُّوا من صالحى أمّته ، أفلح من مضّ عليها بالنواجذ ، وفاز من رنى وهو بجنابها لاذ . من انتصر بها فهو منصور ، ومن اقتدى بها وُفق فى سائر الأمور .

ومن إليها جاء يرجو الهُدى ألقت عليه حيرات الحُبورْ

[٢٠٣]

ومن أتى يطوى الفلا نحوها فاز بنشر الخُلد يوم النشورْ

ومن أبيات فى آخره :

يا خاتم الرسل ويا من له خلٌّ على من يرتجيه خليل
يا معدن الجود وبحر الندى يا صاحب القدر النبيه النبيل

يا من إذا ما أمّه قاصـــد يلقاه بالوجه الجـــلّ الجليـــل
كن لى شـفيعًا فى ذنوبى فقد ألقيتُ منهـا تحت حمـل ثقيل
إنى تطفّلتُ على مادحى وصف معاليك الأثير الأثيـــل
إذ قلت فى مدحك ما قلتـــه وهو قليـــل من كثير جزيل
فاقبـــله منى وأنلـــنى به جائزة حائزةً تجميـــل
صلى عليـــك الله ربّ العـــلا والعرش ماهب النسيم العليـــل (١)
« والحمـــد لله على فضلـــه وحسبنا الله ونعـــم الوكيل » (٢)

وفى ذى الحجة فيها توفى الأمير سيف الدين طاز (٣) الناصرى بدمشق المحروسة، ودفن بمقابر الصوفية .

وكان شكلا حسنا ، طويل القامة ، شجاعا بطلا ، على الهمّة ، قوى العزم، وافر التجمل ، ظاهر الحشمة ، من أعيان أمراء الدولة وأكابر أهل الخلافة والعقد ، ولى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، ثم طلب منها وقبض عليه ، وجهز إلى الكرك ، ثم إلى الإسكندرية وبها سُجن ، ثم أفرج عنه وأطلق سراحُه، فورد إلى دمشق ، وبها كانت منيته ، رحمه الله تعالى .

وفى صفر منه توفى قاضى القضاة تاج الدين أبو عبد الله محمد (٤) بن القاضى علم الدين محمد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران السعدى الإخنائى المالكى الحاكم بالديار المصرية .

(١) درة الأسلاك ص ٤١٥ ، ٤٢٠ .
(٢) « « ساقط من درة الأسلاك .
(٣) وله ترجمة أيضا فى : درة الأسلاك ص ٤١٧ ، المنهل الصافى، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٥ ، السلوك جـ ٢ ص ٧٨ ، الدرر جـ ٢ ص ٣١٤ رقم ١٩٩٨ .
(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١٧ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٤ ، السلوك جـ ٣ ص ٧٩ .

كان إماما ، عالما فاضلا ، ولى نظر الخزانة السلطانية ، ثم باشر الحكم ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، رحمه الله تعالى .

وولى الحكم بالديار المصرية عوضا عنه أخوه[1] قاضى القضاة برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن قاضى القضاة علم الدين أبى عبد الله محمد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران السعدى الأخنائى المالكى ، واستقر أمره .

وفى ربيع الأول منها توفى الشيخ شمس الدين أبو إمامة محمد[2] بن على بن عبد الواحد الشافعى ، المعروف بابن النقاش .

كان إماما ، عالما عاملا ، متعلما بليغا ، أفتى ودرس ، وتكلم على الناس ، ورزق القبول التام عند السلطان الملك الناصر حسن بن السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وأشتهر ذكره ، وقدم إلى دمشق ، وتكلم بالجامع الأموى ، ومولده سنة خمس وعشرين وسبعمائة ، وكانت وفاته بالديار المصرية .

وفى ربيع الآخر منها توفى المولى أمين الدين أبو عبد الله محمد[1] بن جمال الدين أبى القاسم أحمد بن محمد بن نصر الله التيمى الدمشقى الشافعى ، المعروف بابن القلانسى .

---

(١) « ابن أخيه » فى الأصل ، والتصحيح من درة الأسلاك ، والمصادر المذكورة فى الحاشية التالية .

(٢) توفى سنة ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م — المنهل الصافى جـ ١ ص ١٤٦ رقم ٦٩ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٣٦ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٥٧ ، الدرر جـ ١ ص ٦٠ رقم ١٥٦ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٥٠ .

(٣) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١٩ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٣ ، الدرر جـ ٤ ص ١٩٠ رقم ٤٠٧٣ ، السلوك جـ ٣ ص ٧٩ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ١٩٥ .

(٤) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤١٩ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٥ ، السلوك جـ ٣ ص ٧٩ ، الدارس جـ ١ ص ٣٠٧ رقم ٤٠٤ .

كان رئيسا جليلا، مهيبا. عالما فاضلا، ذا وقار وحرمة ، سمع ،وحدث، وأفاد ، ودرس بالعصرونية[1] ، والشابية الجوانية[2] ، والناصرية[3] ، وولى قضاء العساكر ووكالة بيت المال ، ثم صحابة ديوان الإنشاء بدمشق المحروسة ، ثم عزل حتى توفى بها ، مولده سنة إحدى وسبعمائة .

---

(١) المدرسة العصرونية بدمشق ، أنشأها عبد الله بن محمد بن هبة الله ، شرف الدين بن عصرون المتوفى سنة ٥٨٥ هـ/١١٨٩ م — الدارس ج ١ ص ٣٩٨، ٤٠٤ .

(٢) المدرسة الشامية الجوانية بدمشق ، أنشأتها ست الشام بنت أيوب بن شادى — الدارس ج ١ ص ٣٠١، ٣٠٧ .

(٣) المدرسة الناصرية الجوانية بدمشق : من إنشاء الملك الناصر صلاح الدين الأيوبى ، الدارس ج ١ ص ٤٥٩ .

سنة أربع وستين وسبعمائة (*)

[٢٠٣ ب]

فى شعبان منها خلع السلطان الملك المنصور محمد بن السلطان الملك المظفر حاجى بن السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى لأمر اقتضى ذلك ، وكانت مدته سنتين وثلاثة شهور .

(*) يوافق أول ٢١ أكتوبر ١٣٦٢ م .

السلطان الملك الأشرف شعبان[1]

ابن الملك الأمجد حسين بن السلطان الملك الناصر محمد

ابن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى

ولى أمر الملك بالديار المصرية والبلاد الشامية ، ومامع ذلك من النواحى الإسلامية ، وجلس على تخت السلطنة فى شعبان من هذه السنة ، بعد عزل ابن عمه السلطان الملك المنصور المشار اليه .

[١٢٠٤] وفيها وصل أمير الوباء إلى الديار المصرية ، بمفرد مواضى سيوفه ، وأرسل سهام حتوفه [وأشرع الأسنة ، وسن المدى ، وأليس الناس أودية الردى] وصال فى حومة سفكه ، وجال فى ميدان فتكه ، حتى ورد من جهتها الخبر ، أن المدة[3] بلغت فى اليوم إلى ألفى نفر ، وقدم إلى بلاد الشام ، نشر الألوية والأعلام [وجاس خلال الديار ، وطاف الأعمال ، وأفنى الأعمار[4]] ، وقبض وصرف ، وأخذ من لم يعرف ومن عرف ، فسبحان القادر على ردّ ما يفوت ، الذى يحى ويميت وهو حى لايموت[5] .

---

(١) تحل سنة ٧٧٨ هـ/١٣٧٦ م — درة الأسلاك ص ٤ المنهل ج ٢ ص ٢٨٨ رقم ٤١٩٣٦ السلوك ج ٣ ص ٨٣ وما بعدها .

(٢) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(٣) « أن عدة الفرق » فى درة الأسلاك .

(٤) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(٥) درة الأسلاك ص ٤٢٤ .

وفى ربيع الآخر منها توفى الأمير شهاب الدين أحمد[1] بن الأمير علاء الدين مغلطاى الشمسى .

أحد الأمراء الأكابر بحلب المحروسة .

كان ذكيا عارفا ، خيرا شهما ، ذا عزم وافر ، وهمة عالية ، يحب أهل الأدب ويجتمع بهم ، ويحفظ كثيرا من الشعر والنوادر ، باشر الحجابة ، وشد الأوقاف بحلب ، وولى [٢٠٤ ب] نيابة السلطنة بإياس . رحمه الله تعالى .

وفيها توفى الصاحب تقى الدين أبو الربيع سليمان[2] بن علاء الدين أبى الحسن على بن عبد الرحيم بن أبى سالم بن مراجل .

ناظر الجامع الأموى بدمشق المحروسة ، والمشار إليه فيها بالرئاسة والأمانة .

كان كاتبا مجيدا ، عارفا خبيرا ، محترما عند أرباب الدولة ، ذا همة عالية ، وكلمة نافذة ، ولى نظر الدواوين بالديار المصرية ، والوزارة بالشام ، ونظر الجامع الأموى ، وغير ذلك من الوظائف الكبار ، باشرت معه فى ديوان النيابة بدمشق سنة تسع وخمسين وسبعمائة ، وهو من أبناء الثمانين ، رحمه الله تعالى .

كتب إليه الشيخ جمال الدين محمد بن نباته المصرى ، لما قدم إلى الشام وزيرا :

وافى دمشق لحفظ الملك ذو قلم ... له فنون وفى العلياء أفنان
فياشياطين أرباب الحساب بها ... كفوا الأكف فقد وافى سليمان[3]

(١) له أيضا ترجمة فى : الدرر ج ١ ص ٣٣٩ رقم ٨٠١ .

(٢) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢٦ ، النجل الصافى ، النجوم الزاهرة به ١١ ص ١٨ ، الدرر ج ٢ ص ٢٥٤ رقم ١٨٥٢ ، السلوك به ٣ ص ٨٧ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٢٦ .

وكان والده[1] رئيسا فاضلا ، كاتبا أديبا ، حسن النظم .

وفى شعبان منها توفى بالقاهرة المحروسة المولى شمس الدين أبو محمد عبد الله ابن المولى شرف الدين يوسف بن شمس الدين عبد الله[2] بن يوسف بن أبى السفاح الحلبى . عن نيف وخمسين سنة .

كان كاتبا فاضلا مجيدا ، رئيسا ، لطيفا ، جميل الصحبة ، كريم السجايا ، حسن الأخلاق [١٢٥] غزير المروءة ، ينظم الشعر ، ويحفظ كثيرا منه . ولى توقيع الدرج ثم الدست ، وباشر محاسبة الديوان السلطانى ، وغير ذلك من الوظائف بحلب المحروسة ، ثم أعرض عن ذلك وتركه تنزها .

أقام بدمشق مدة . واجتمعت به فيها مرات .

أنشدنى بالجامع الأموى لنفسه :

ومن حلب فوض خيامى فقد حلت[3] عليها لأبنـاء اليهـود مناجق
فإن نكست أعلامهم أنا راجع إليهـا وإلا فهى منى طـالق[4]

وبلغنى أنه قال عند وفاته رحمه الله تعالى وسامحه :

---

(١) هو على بن عبد الرحيم بن سالم بن مراجل ، علاء الدين الحموى ، توفى سنة ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م — تذكرة النبيه جـ ١ ص ٢٦٢ .

(٢) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٨ ، الدرر جـ ٢ ص ٤١٧ رقم ٢٢٤٩ ، السلوك جـ ٢ ص ٨٧ .

(٣) « أرضى حمى الشباه دارا وقد حلت » فى الدرر

(٤) درة الأسلاك ص ٤٣٠ ، الدرر جـ ٤ ص ٤١٣ .

إن قضى الله غربتى (١) وفراق أحبتى
فعليهم تأسفى وإليهم تلهفى
أو يكن حان مصرعى وتدانت منيتى
رحم الله مسلما زار قبرى وحفرتى (٢)

وفى رجب منها توفى الشيخ عماد الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن على بن عمر الإسنوى الشافعى (٣) .

كان إماما ، عالما علامة ، بارعا فى الفقه والأصلين ، أقام بحماه ، وتفقه على قاضى القضاة شرف الدين ابن البارزى ، وأفتى ، ودرّس ، وأفاد ، وانتقل إلى القاهرة ، ودرس ، وباشر نيابة الحكم العزيز بها مدة قليلة ، وتصدى لشغل الطلبة بالعلم ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

[٢٠٥ ب] وفى شوال منها ولى الأمير سيف الدين قطلوبغا (٤) الأحمدى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين منكلى بغا الشمسى ، بحكم انتقاله إلى نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير علاء الدين على الماردينى بحكم عزله وإقامته بدمشق من جملة أمرائها الأكابر .

---

(١) « موتى » فى النجوم الزاهرة .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٣٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٨ .

(٣) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢١ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٧ ، السلوك جـ ٣ ص ٨٨ ، الدرر جـ ٤ ص ٤٢ رقم ٣٦٤٣ ، وانظر أيضا ترجمته فى طبقات الشافعية لأخيه جمال الدين الإسنوى .

(٤) توفى سنة ٧٦٥ هـ / ١٣٦٣ م — انظر ما يلى .

وفيها ولى المولى فتح الدين أبو عبد الله محمد[1] بن المولى عماد الدين أبى إسحاق إبراهيم بن أبى الكرم عماد الدين محمد بن الشهيد الدمشقى الشافعى ، صحابة ديوان الإنشاء بدمشق المحروسة ، عوضا عن المولى جمال الدين أبى محمد عبد الله بن الأثير المصرى ، بحكم انتقاله إلى الديار المصرية .

وكان لى به إلمام بدمشق ، وبينى وبينه صحبة ، فكتب إلى عند ولايته كتابا يتضمن توددا وحثا على الحضور من حلب إلى دمشق، وقال فيه: وسطّرها [١٢٠٦] المملوك على عجل ، والأشواق تمثل مولانا حاضرا ، والظنون تناجيه بأن سيكون ما حابه القصيد جابرا، والمرجو أن يكون وجهه المبارك أول ما يستطلع من الأنوار، وأن يجمع الشمل بخدمته على ما يسر القلوب ويقر الأبصار. فكتبت إليه جوابا صدره :

كتابة السّر عـلا قـدرها ... فى جـلّق بالألمعى الأريب[2]

وكيف لا تعلو وقـد جاءها ... (نصر من الله وفتح قريب)[3]

وفيها توفى المولى كمال الدين أبو العباس أحمد بن المولى تاج الدين أبى المكارم محمد بن كمال الدين أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن النصيبى الحلبى .

---

(١) قتل بالقاهرة بسبب ميله إلى منطاش سنة ٧٩٣ هـ/ ١٣٩٠ م — المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٢ ص ١٢٥ ، الدرر جـ ٣ ص ٣٨٢ رقم ٣٣٢٠ .

(٢) « كتابة السر عـلا قـدرها ... بابن الشهيد الألمعى الأديب » فى درة الاسلاك .

(٣) جزء من الآية ١٣ من سورة الصف رقم ٦١ ، وأنظر درة الأسلاك ص ٤٢١ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢٥ النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٨ ، الدرر جـ ١ جـ ٢٦٣ رقم ٦٤٠ ، أعلام النبلاء جـ ٥ ص ٣٧ .

كان كاتبا مجيدا ، رئيسا فاضلا ، حسن المحاضرة والأخلاق ، سمع الحديث على والده[1] وغيره من أصحاب ابن خليل ، روى صحيح البخارى عن المسند علاء الدين سنقر[2] بن عبد الله الزيني بحلب ، وحدث بدمشق ، وبرع فى كتابة [٢٠٦ ب] المنسوب ، وعلق وجمع كثيرا من أخبار الناس وأشعارهم ، ولى كتابة الإنشاء بحلب وباشرها مدة طويلة ثم تركها تنزها ، رحمه الله تعالى .

مولده فى شوال سنة خمس وتسعين وستمائة .

نقلت من خطه للامير سيف الدين على بن عمر :

ومائلة الأعطاف سحر جفونها تيمت قلوب العاشقين لما صرعى

تثنّت وقد ألفت ذوائب شعرها خليلى من سحرها أنها تسعى[3]

ونقلت من خطه لشيخ الشيوخ محمد بن عبد العزيز بن محمد الحموى :

شكوت إليها ألم الجوى فأصغت لما أذن واعيه

وقالت بعينى ما قد لقيت فقلت على عينك الواقيه[4]

ونقلت من خطه للعلامة شهاب الدين أبى المحاسن يوسف التلعفرى :

تعشقها دهرا أحلا من المنى لها حاجب كالقوس بالسهم مقرون

تقول إذا ما رمت منها وصالها أنا ما أنا ليلى بل أنت مجنون[5]

---

(١) هو محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر ، المعروف بابن الصيقل ، تاج الدين أبو المكارم ، المتوفى سنة ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م — تذكرة النبيه حـ ٢ ص ٧١ .

(٢) هو سنقر بن عبد الله الزيني ، المعمر ، المسند الأوحد ، ثم الحلبي ، المتوفى سنة ٧٠٦ هـ ١٣٠٦ م — المنهل الصافي ، الدرر حـ ٢ ص ٢٤١ رقم ١٨٩٧ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٣٠ .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٣٠ .

(٥) درة الأسلاك ص ٤٣٠ .

وفيها توفى الشيخ ناصر الدين أبو عبـد الله محمـد[1] بن أحـمـد بن عبد العزيز القونوى الدمشقى الحنفى ، المعروف بابن الربوة .

كان إماما ، عالمـا فاضلا ، أفاد ، وأفتى ، ودرس بالمـدينة المقدسـة ، وخطب بجامع السيفى بلبغـا اليحياوى بدمشق المحروسة ، وشغل الطلبة ، وحج وجاور ، واختصر المنار[2] فى أصـول الفقه وشرحه ، وشرح الفرائض السراجية[3] ، وغيرها[4] ، وحصل النفع به . وكانت وفاته بظاهر دمشق ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى قاضى القضاة شهاب الدين أبو العباس أحمد[5] بن ياسين بن محمـد ابن ياسين الرياحى المـالكى بالديار المصرية .

كان يحفظ التنقيح[6] للقرافى ، ولى قضـاء حلب ثم عزل ، ثم ولى ثم عزل ، وتوجه إلى مصر فأدركته المنية هناك . رحمه الله تعالى .

---

(١) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢٦ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٤١٦ ، رقم ٣٣٩٥ ، السلوك جـ ٣ ص ٨٨ ، وذكر ابن تغرى بردى فى النجوم الزاهرة أنه توفى سنة ٧٦٥ هـ ، ثم استدرك بقوله « وقيل فى الخالية » — النجوم جـ ١١ ص ٨٣ .

(٢) هو كتاب «منار الأنوار» فى أصول الفقه ، للشيخ عبد الله بن أحمد المعروف بحافظ الدين النسفى ، المتوفى سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م — كشف الظنون جـ ٢ ص ١٨٢٣ ، هدية العارفين جـ ١ ص ٤٦٤ ، وقد اختصره صاحب الترجمة وسماه « قدس الأسرار فى اختصار المنار » هدية العارفين جـ ٢ ص ١٦٢ .

(٣) السراجية فى الفرائض ، للامام سراج الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن السجاوندى الحنفى ، كشف الظنون جـ ٢ ص ١٢٤٧ ، هـدية العارفين جـ ٢ ص ١٠٦ ، وقد شرحه صاحب الترجمة وسماه « المواهب الملكية فى شرحه الفرائض السراجية » — هدية العارفين جـ ٢ ص ١٦٢ .

(٤) عن مصنفاته انظر هدية العارفين جـ ٢ ص ١٦٢

(٥) له أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ١ ص ٣٤٨ رقم ٨٢٢ .

(٦) هو كتاب « تنقيح الفصول فى الأصول » للشيخ أحمد بن إدريس ، شهاب الدين القرافى ، المتوفى سنة ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م — المنهل الصافى جـ ١ ص ٢٣٢ رقم ١٢٢ ، هدية العارفين جـ ١ ص ٩٩ .

وفى شهر رمضان منها توفى الشيخ صلاح الدين أبو عبد الله محمد[1] بن شاكر ابن أحمد الدمشقى الكتبى .

كان يحفظ كثيرا من الأدب ، وجمع كتابا فى التاريخ[2] يشتمل على فوائد جمة ، وحصل كتبا نفيسة ، واشتهر عند الأعيان ، و كانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

وفى شهر شعبان فيها توفى الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد[3] بن عبد الرحمن ابن عبد الرحيم البعلبكى الدمشقى الشافعى ، [المعروف بابن النقيب][4] مفتى دار العدل بدمشق المحروسة .

كان إماما ، عالما فاضلا ، فقيها ، بارعا فى القراءات والعربية ، أفتى وأفاد ، ودرس بالقليجية[5] والعادلية الصغيرة[6] ، وتصدر بتربة أم الصالح[7] والأشرفية[8] للإقراء ، وله نظم جيد ، وكانت وفاته بدمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

(١) وله أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ٤ ص ٧١ رقم ٣٧٣٧ ، والبداية والنهاية جـ ١٤ ص ٣٠٢ — ٣ ٣ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٠٣ ، وانظر مقدمة تحقيق كتاب فوات الوفيات تحقيق إحسان عباس .

(٢) هو كتاب « عيون التواريخ » .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢١ ، السلوك جـ ٣ ص ٨٦ ، الدارس جـ ١ ص ٣٢٣ — ٣٢٤ .

(٤) [ ] إضافة من الدارس جـ ١ ص ٣٢٣ للتوضيح .

(٥) المدرسة القليجية بدمشق : أنشأها مجاهد الدين بن قليج محمد بن شمس الدين محمود ، ثم جددت سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م — الدارس جـ ١ ص ٤٣٤ ، ٤٣٥ .

(٦) المدرسة العادلية الصغرى بدمشق : أنشأتها زمرد خاتون بنت الملك العادل أبى بكر بن أيوب — الدارس جـ ١ ص ٣٦٨ .

(٧) تربة أم الصالح = المدرسة الصالحية بدمشق ، أوقفها الملك الصالح إسماعيل بن أبى بكر ، المتوفى سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م — الدارس جـ ١ ص ٣٢٦ ، ٣٢٣ .

(٨) التربة الأشرفية بدمشق = التربة الملكية الأشرفية ، نسبة إلى الأشرف موسى بن العادل أبى بكر بن أيوب ، المتوفى سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م — الدارس جـ ٢ ص ٢٧١ ، ٢٩٨ .

وفى رمضان فيها توفى الشيخ الإمام العلامة جمال الدين أبو الثناء محمود[1] بن محمد ابن ابراهيم بن جملة المجمى الدمشقى الشافعى ، خطيب الجامع الأموى بدمشق المحروسة .

كان عالما عاملا ، زاهدا ، ورعا ، منقطعا عن الناس ، متصديا للافتاء ، مشتغلا بالتصنيف فى العلم الشريف ، حسن الطريقة والأخلاق ، يمشى الخطب التى يؤديها على المنبر ، ويجيد فيها ، سمعت خطبه مرات ، واجتمعت به مرة واحدة ، ودرس بالمدرسة الظاهرية البرانية[2] ، وكانت وفاته بدمشق ، ومولده سنة سبع وسبعمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى ثامن شوال منها توفى الشيخ زين الدين أبو حفص عمر[3] بن شهاب الدين عيسى بن عمر البارينى الشافعى مدرس الأسدية بحلب المحروسة ، عن نيف وستين سنة .

[٢٠٧] كان إماما ، عالما عاملا ، ورعا ، متقشفا ، كثير التواضع ، حسن الطريقة ، متصديا للإفتاء و إفادة الطلبة ، مواظبا على وظائفه ، مجتهدا

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢٤ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٢٣ ، السلوك جـ ٣ ص ٨٩ ، الدرر جـ ٥ ص ١٠١ رقم ٤٧٦٨ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٥٣ ، الدارس جـ ١ ص ٣٤٦ .

(٢) المدرسة الظاهرية البرانية بدمشق : أنشأها الملك الظاهر غازى بن صلاح الدين يوسف ابن أيوب ، المتوفى سنة ٦١٣ هـ / ١٢١٦ م — الدارس جـ ١ ص ٣٤٥ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ٣ ص ٢٥٩ رقم ٣٠٥١ ، السلوك جـ ٣ ص ٨٧ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٧ .

فى نصرة الحق، وله مصنفات[1]، ونظم جيد، أخذ عن قاضى القضاة شرف الدين أبو القاسم هبة الله بن البارزى وغيره. وكانت جنازته مشهودة، رحمه الله تعالى.

وفى شوال منها توفى المولى صـلاح الدين أبو الصفا خليل[2] بن أيبك الألبكى الصفدى الشافعى، وكيل بيت المـال، وموقع الدست بدمشق المحروسة، عن ثمـان[3] وستين سنة.

كان عالمـا فاضلا، كاتبا مجيدا، رئيسا جليلا، إماما فى معرفة الأدب، رأسا فى صناعة الإنشاء، بارعا فى النظم والنثر، سمع الحديث، وقرأ، وكتب، وجمع، وروى، وأفاد، وقرأ الأدب على الإمام شهاب الدين أبى الثناء محمود بن سليمان الحلبى، ولى كتابة الإنشاء بدمشق، وبالقاهرة، وأقام بها مدة، واجتمعت به فيهما، وسمعت من فوائده، وباشر صحابة ديوان الإنشاء [٢٠٧ ب] بحلب. وله المصنفات[4] المفيدة العـديدة فى الأدب والتاريخ وغير ذلك، ونظمه حسن كثير.

وقف على قصيدة من نظمى سنة إثنتين وثلاثين وسبعمائة بدمشق المحروسة، منهـا:

بين جسمى وبين خصرك نسبة ... كيف عنى منعت ياغصن قربه
صل محبًّا قد أذهل العقل منـه ... بُعْـدَ ما يرتجى وأذهب لُبَّـه

(١) من مصنفاته أنظر هدية العارفين جـ ١ ص ٧٩٠.

(٢) وله أيضا ترجمة فى: درة الأسلاك ص ٤٢٣، المنهل الصافى، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٩، الدرر جـ ٢ ص ١٧٦ رقم ١٧٥٤، السلوك جـ ٣ ص ٨٧، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٠٠

(٣) «ثمان» مكتوبة فوق كلمة «سبع»، والترجيح من درة الأسلاك.

(٤) من مصنفاته أنظر هدية العارفين جـ١ ص ٣٥١ — ٣٥٢.

يا لقومى من مفرد الحسن أضحى لطريق الغـــرام يثنى محبّـة
خاله بالجمـال مـثرٍ ولكنْ لشقائى اشترى فؤادى بحبّـــه
خاض إنسان مقلتى فى دموعى مذ رأى لهـوه وعاين لعبّـــه
ساعد الله مغـــرما كاد يقضى فى الهوى بالنحيب والشوق نحبَه

ومنهـا :

صَاحَ صاح العمرىُّ عجّـــل براح راح منها النديم يظهر عجُبَهْ
يالهـا قهوة لعـــرف شذاها هبـــةٌ يستلذُّ فى كل هَبّـــه

[١٢٠٨]

وأعدّلى للعـــود صوتًا وجدّد عرك أذنيـــه يا خليع وضربَه
وإذا ما أتاك ذو العتب فاهجـر هجـــر أقواله عليهـا وعتبَه
لا تفكر فى عذله دعه يهـــذى صاحب الذنب يغفر الله ذنبَـــه (١)

فكتب عليها أسطارا من النثر وأبياتا منها :

بين قطر النـــدى وشعرك نسبة فلهـــذا ألفاظه الغـــرّ عذبَه
ما حبيب الطّائى يا ابن حبيب حامدا فى القريض بعدك كسبَه
وأرى ما نظمت زهرا ولكن هو عندى بالأنجم الزهر أشبَه
وعجبٌ من عقـــد درّ نفيس كل قلب شراه منك بحبّـــه
ليس عندى فى الأفق والقول حق شبهةٌ أن تبيت تنظم شُهبَه
يا أديبـا أتى بشـعر يراه كلُّ صبٍ يفوق وصل الأحبّه
وجـــوادا جرى وجل فكانت حلبٌ فى القريض للناس حلبَـــه

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٨ .

[٢٠٨ ب] ومنها :

أى شيء أدركم يا بنى العصر فلم تلحقوا له قط رتبه

هو عندى بالنصر فاز وثبت يد من قد غدا به يقشبه[1]

ووقف على كتابى المسمّى نسيم الصبا فى الأدبيات ، فكتب عليه نحو ثلاثين سطرا منها : وقفت على هذا المصنف الموشم بنسيم الصبا . والتأليف الذى لو مر بالمجنون لما ألف ليلاء ولا مال إليها ولا صبا . والإنشاء الذى إن شاء قائله جعل كلام غيره فى حبات الهواء هبا . والنثر الذى أغار مهديه على سبائك الذهب إلا برزوسبا . فسبحت بجواهر حروفه لمن أوجده فى هذا العصر . وعلمت أن ألفاظه ترمى قلوب حساده بشرر كالقصر .

وقلت لأهل النثر والنظم قابلوا ترائبها مصقوله كالسجنجل

[٢٠٩] ومیلوا بأعطاف التعجب إنها نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل . فبين الله على هذه الكلم الساحره . والفوائد التى أيقظت حد الأدب بعد ما كان بالساهره . ومتع الله الزمان وأهله بهذا النوع الغض . والنقد النض . والبز البض . والبديع الذى زم ما تشعث من ربع هذا الفن ورض . إنه على كل شيء قدير . وبالإجابة جدير[2] .

ومما كتبه على ترجمة قاضى القضاة تقى الدين أبى الحسن على السبكى الشافعى من إنشائى :

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٥ ع

(٢) درة الأسلاك ص ٤٢٥ ع

كلامك يا ابن حبيب غـدا يجـدّد للنـاس ذكرى حبيب
وأما الشريف الرضى فهو قد نعى بك فى النظـم فنّ النسيب[1]
ومن نظمه رحمه الله تعالى :
بسهـم لحـاظه رمـانى فذبت من هجـره وبَينـه
[٢٠٩ ب]
إن متُّ مالى سـواه خَصْم فإنه قـاتلى بعينـه[2]
وله :
لا تجـسّ الدينار واسمح به ولا تقل كن فى غنى كنفى
ما الدهر نحوى لينحو الهُـدى ويمنع الجمع من الصرف
وله :
إن عينى مذ غاب شخصك عنهـا بأسر السُّهى فى كراها وبَيْنَهـا
بدموع كأنهن الفـوادى لا تسل ما جرى على الخدّ منهـا[3]
وله :
قسم هاتهـا فى الظلام صافيـةٌ تُورث جسمى وقبضتى بسْطة
أضحت عليهـا الأقـداح دائرةً يا صـدق من قال إنّهـا نُقطة[4]

مولد المولى صلاح الدين الصفدى سنة ست وتسعين وستمائة ، كذا وجدته بخطه .

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٥ .
(٢) درة الأسلاك ص ٤٢٣ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٢٠ .
(٣) درة الأسلاك ص ٤٢٣ .
(٤) درة الأسلاك ص ٤٢٣ .

سنة خمس وستين وسبعمائة (*)

[٢١٠ أ]

فى المحرم منها ولى الأمير سيف الدين أشقتمر (١) الأشرفى نيابة السلطنة بحلب المحروسة، عوضا عن الأمير سيف الدين قطلو بغا الأحمدى (٢) بحكم وفاته الى رحمة الله تعالى .

وفى صفر منها ولد بحلب المحروسة مولود ، بغير يدين ولا رجلين، وأحضر إلى دار العدل بها، فرآه الأمير والمأمور ، وغير واحد من الناس .

وفيها ورد المرسوم السلطانى بإبطال الوكلاء المتصرفين بإيوان قضاة الشرع الشريف ، لكونهم يتغلبون على الناس ويؤذونهم فى المحاكمات ، ويحيلون على الباطل فيعملونه حقا ، وعلى الحق فيعملونه باطلا ، بقواعد يعرفونها ويرتبونها ، لتروج عند الحكام ، ويفصلونها على ذلك . هكذا رسم فى الديار المصرية وجهز إلى الشام بذلك، فامتثل ما رسم به، وبطل ما كانوا يعملون .

(*) يوافق أولها ١٠ أكتوبر ١٣٦٣ .

(١) هو اشقتمر بن عبد الله المارديني الناصرى ، الأمير سيف الدين ، توفى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م — المنهل الصافى ج ٢ ص ٤٥١ رقم ٤٧٠ .

(٢) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢٧ ، المنهل الصافى، الدرر ج ٣ ص ٤٣٦ رقم ٤٢٦٣ ، وجاء ذكر وفاته سنة ٧٦٤هـ فى كل من : النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٢٢٣، السلوك ج ٣ ص ٥٥ .

وفى هذا يقول بعض أهل الأدب :[1]

يقول ذو الحـــق الذى غالَه خصم ألدُّ ولسان كليـــل
أن صَبروا أمرى وكيل سدى فحسبى الله ونعـــم الوكيل

[٢١٠ ب] وفى شهر ربيع الأول منها توفى الشيخ عز الدين حسن[2] بن على العباسى الحلِّى ، الشهير بابن البنا .

كان أديبا فاضلا ، شاعرا مجيدا بارعا ، حسن الإيراد والمحاضرة والأخلاق ، ألفاظه عذبة ، وذاته لطيفة . ورد إلى حلب وأقام بها مدة سنين ، واجتمعت به كثيرا ، وسمعت من إنشاده ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى .

ومن نظمه :

أنفقت عمرى رجاء[3] وصلكم والعمر إنّى بكم لـــفى[4] خسر
[صبرتُ أصْلَى بنـار هجـــركم حـتى أقامت عواذلى عذرى[5]]
رُدُّوا فؤادا أمسى أســـيركم معـذّبا بالصـــدود والهجـــر
أو فَهِبُـــوا لى قلبـا[6] أعيش به ودبرونى قـــد حرت فى أمرى[7]

(١) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات لنفسه فى درة الأسلاك ، ص ٤٢٧ .
(٢) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٤ ، المنهل الصافى ، المدرر به ، ص ١٠٥ رقم ١٥٢٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٨٤ .
(٣) « فى رجاء » فى النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٨٤ .
(٤) « فى » فى النجوم الزاهرة .
(٥) [ ] إضافة من درة الأسلاك .
(٦) « عقلا » فى درة الأسلاك .
(٧) درة الأسلاك ص ٤٣٤ .

وفى جماد الأولى منها توفى الأمير شهاب الدين أحمد[1] بن الصاحب جمال الدين محمد بن الصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبى جرادة [١٢١١] الشهير بابن العديم ، فى عشر السبعين ، بحلب المحروسة .

كان رئيسا جليلا ، عارفا بالأدب والتاريخ ، عالى الهمة ، كريم الأخلاق ، ولى نيابة السلطنة بشيزر المحروسة مدة طويلة ثم تركها ، رحمه الله تعالى .

حكى عن أخيه القاضى نجم الدين أبى القاسم عمر الحاكم بحماه المحروسة ، المذكور سنة أربع وثلاثين وسبعمائة فى هذا الكتاب[2] ، أنه رأى فى منامه سنة إثنين وثلاثين وسبعمائة كأن منشدا أنشده :

يا غافلا صدّته آماله ... عن المقام[3] الأشرف الأسنى

انهض بجدّ[4] متك نحو العلا ... وانتجع لها مقلتك الوسنى

قال فزدتها فى المنام :

وارجع إلى مولاك واخضع له ... تستوجب الإحسان والحُسنى[5]

قال فاخبرنى بذلك ، وقال : ما أظن إلا أنه قد نعيت إلىّ نفسى ، فتوفى فى السنة التى تليها ، فرأيته فى المنام بعد مدة ، وقد طال حزنى عليه ، فأنشدنى :

ياصاحب الحزن الطويل ... ومدمع فى الخد خدّد

ارجع عن الدمع الغزير ... وعد فإن العود أحمد

---

(١) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ٤٣٢ ، الدرر ج ١ ص ٣٠٨ رقم ٧٣٥ . النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٤٨٤ ، السلوك ج ٣ ص ٩٣ .

(٢) انظر تذكرة النبيه ج ٢ ص ٢٥٤ — ٢٥٥ .

(٣) « عن العام » فى الدرر .

(٤) « انهض عدمتك » فى الدرر .

(٥) درة الأسلاك ص ٤٣٢ ، الدرر ج ١ ص ٣٠٩ .

أسمعت فيما قـــد مضى من لا قضى أو عاش سرمد
واسأل إلهـــك عفـــوه وأحمد ولذ بجنـاب أحمـــد[1]

تغمده الله برحمته .

وفيها توفى الشيخ محب الدين محمد[2] بن على [بن مسعود الطرابلسى[3]] ، الشهير بابن الملاح الشافعى ، خطيب جامع التوبة[4] بطرابلس المحروسة .

كان عالمـا فاضلا ، عارفا بالنحـو والأدب ، حسن الخطابة والمحـاضرة والأخلاق ، وله نظم جيـد ، مدح النبى صلى الله عليه وسلم بقصائد على حروف المعجم ، وأوقفنى عليها ، فكتبت عليهـا نحو ثلاثين سطرا ، منها : وقفت على هذه النتيجة المقـدّمة ، والدرة المنظمة ، والروضة المفوّقـة ، والزهرة المشرّفة ، والخريدة الفريدة ، والعقيـلة الحسنة العقيدة ، والكلمات التى كلمت مناوئهـا [٢١١ ب] بسيوفها ، والأبيات التى حَلَتْ وحلّت الأسماع بشنوفها ، فشاهدت منها كل معنى بضمه من الدرسمط لم يُثقّبه ناظمه ، وألسُنَ لفظ أخبرتنى بفضلها وما علمتنى غيرما القلب عالمـه . يالهـا من مَعَان مبتـكرها مُعَان . ومبان ركبت أجزاؤها على قواعد البيان . ومنائح لمسـديها غصب فكر باهر الصقال . وقدائح وجد مهديها مكان القول ذا سعة فقال : فلو رآها كعب[5] لتيمّن بكعبها المبارك . ولو نظرها حسان[6] لابتهـج بنضرة حسنها الذى لايماثل ولا يشارك ، ولو عاينهـا

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٩ .
(٢) وله أيضا ترجمـة فى « درة الأسلاك ص ٤٢٩ ، الدرر ج ٤ ص ٢٠٩ رقم ٤٢١٥ ، شذرات الذهب ج ٦ ص ٢٠٦ .
(٣) [ ] إضافة من درة الأسلاك للتوضيح .
(٤) جامع التوبة بطرابلس : ملاصق للجسر على نهر أبى على ، خطط الشام ج ٦ ص ٥٣ .
(٥) يشير إلى كعب بن زهير بن أبى سلمى ، الشاعر المشهور ، المتوفى سنة ٢٦ هـ/٦٤٥ م .
(٦) يشير إلى حسان بن ثابت الأنصارى ، الشاعر المشهور ، المتوفى سنة ٥٤ هـ/٦٧٤ م — العبر ج ١ ص ٥٩ .

الصرصرى « لاستلشق رخاء ريحها . ولو أبصرها البوصيرى[1] » لروى كل حديث حسن عن صحيحها .

ياحبذا ممدوحها هادى الورى مهدى القرى رب المحجة والحجج

[١٢١٣]

بحر الفتوة والفتاوى صدره فى وصفه قل ماتشاء ولاحرج[2]

وفى رجب منها توفى الأمير شهاب الدين أحمد[3] بن الصاحب شهاب الدين يعقوب بن عبد الكريم ، أحد أعيان أمراء الطبلخاناه بحلب المحروسة .

ودفن بتربته التى أنشأها خارج باب المقام جوار الظاهرية .

كان أميرا ، رئيسا جليلا ، لطيفا ، عارفا ، ذا رأى وتدبير ، حسن الأخلاق والمحاضرة ، يحب أهل العلم والأدب ، ويجتمع بهم ويخالطهم . وله نظم جيد .

ولى به إجتماع كثير ، وبينى وبينه صحبة قديمة .

أوصى ببناء دار لقراءة القرآن الكريم ، ووقف عليها غالب أملاكه ، فبنيت بعد وفاته ، وجاءت فى غاية الحسن ، وهى برأس سوق البلاط بحلب .

وجد فى جيبه بعد أن توفى رقعة مكتوب فيها ، وهى من أبيات المولى الإمام بهاء الدين بن أبى الثناء محمود بن سليمان الحلبى .

أعلّ فى حب الديار ملام أم هل تذكرها علىّ حرام

---

(١) « » ساقط من درة الأسلاك .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٣٤ .

(٣) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٢٩ ، الدرر ج ١ ص ٢٥٨ رقم ٨٣٨ .

[٢١٢ أ]

أم هل أُذَمُّ إذا ذكرت معاهدا فارقتها ولها عليَّ ذمام
دار الأحبة والهوى وشبيبة ذهبت وجيران عليَّ كرام
فارقتهم فأرقت من وجد بهم أنهل لهم أو للكرى إلمام
كانوا حياتي وابتُليت بفقدهم فعلى الحياة تحية وسلام (١)

عاش نيفا وخمسين سنة، وكانت جنازته مشهودة، رحمه الله تعالى .

وفيها رسم الأمير الأمير سيف الدين متكلى (٢) بغا الشمسي نائب السلطنة بدمشق المحروسة بفتح باب كيسان (٣) بها، ففتح وجدّد، وحصل به الرفق للناس، وأنشأ هناك مسجدا جامعا، وأقام به الخطبة . أجزل الله معروفه، وضاعف ثوابه .

وفي رمضان منها توفي القاضي شمس الدين أبو عبد الله محمد (٤) بن قاضي القضاة شهاب الدين فياض بن عبد العزيز فياض الحنبلي ، الحاكم بحلب المحروسة خلافة عن والده المشار (٥) إليه .

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٢٩ .

(٢) توفي سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م — درة الأسلاك ص ٤٧٢ ؛ المنهل الصافي ؛ النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٢٤ ؛ شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٣٦ .

(٣) باب كيسان بدمشق : أغلق نحو ٢٠٠ سنة ؛ ثم فتح سنة ٧٦٥ هـ، وهو الباب القبلي — البداية والنهاية .

(٤) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص ٤٣٢ ؛ الدرر جـ ٥ ص ٣٨ رقم ٤٦٠٣ .

(٥) انظر ما سبق حوادث ٧٤٨ .

وكان عالما فاضلا، دينا صينا ، ورعا ، حسن الطريقة [٢١٣ أ] والسيرة والسمت ، رحمه الله تعالى .

وفيها توفى قاضى القضاة نجم الدين أبو محمد عبد الرحيم[1] بن القاضى شمس الدين أبى الظاهر إبراهيم بن قاضى القضاة شرف الدين أبى القاسم هبة الله بن القاضى نجم الدين عبد الرحيم بن القاضى شمس الدين إبراهيم بن المسلم بن هبة الله بن البارزى الجهنى الحموى الشافعى، الحاكم بحماه المحروسة .

كان عالما فاضلا ، دينا ، رئيسا جليلا، ذا سيرة حسنة، وأوصافه جميلة ، حكم بعد جده[2] ستا وعشرين سنة ، وفى حياته نيابة عنه مدة . وجدت وفاته فى تاريخ الشيخ تقى الدين بن رافع فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين وسبعمائة[3] . رحمه الله تعالى .

وفى شهر رمضان منها توفى الشريف مجد الدين أبو العباس أحمد[4] بن الحسين ابن على بن خليفة الحسينى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٢ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ٧ ص ٣٦٢ ، فوات الوفيات جـ ٢ ص ٣٠٦ رقم ٢٦٩ ، الدرر جـ ٢ ص ٤٦١ رقم ٢٣٨١ ، شذرات الذهب جـ ٥ ص ٣٨٢ .

(٢) هو هبة الله بن عبد الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهنى الحموى الشافعى ، ابن البارزى ، المتوفى سنة ٧٣٨ هـ/ ١٣٣٧ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٢٩٣ — ٢٩٦ .

(٣) ويقول ابن حجر « وهو المعتمد » — الدرر جـ ٢ ص ٤٦٢ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٢ ، الدرر جـ ١ ص ١٣٠ رقم ٣٣٥ وورد فيه أنه توفى سنة ٧٧٥ هـ ولكن مستدرك عليه بالهامش بنفس الصفحة ، طبقات الشافعية الكبرى جـ ٩ ص ٧ رقم ١٢٩١ .

كان إماما، عالما فاضلا، ذا مال وثروة، اشتغل بالمعقول ببغداد على ابن المطهر، و بالأصول، والطب، وقدم بدمشق وشغل بالعلم، وحصل النفع به، وخلف تركة، وأوصى بصدقة، مولده سنة إحدى وتسعين[1] وستمائة، وكانت وفاته بدمشق، رحمه الله تعالى.

وفيها أنشأت كتابا مسجوعا في التاريخ سميته: أخبار الدول، وتذكار الأول[2]، يشتمل على من يذكر: زمرة من الأنبياء عليهم السلام: أولهم آدم وآخرهم عيسى. حكام بني اسرائيل وملوكهم. ملوك الفرس. ملوك القبط. [٢١٣ ب] ملوك اليونان. ملوك الروم. ملوك اليمن. ملوك الحيرة. ملوك الشام. ملوك الحجاز. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين. ملوك بني أمية. ملوك بني العباس. ملوك الأندلس. ذكر الملوك العلويين. ملوك بني بوية. ملوك سلجوق. ملوك بني أتابك. ملوك بني أيوب. ملوك الترك بمصر والشام. ملوك بني جنكز خان بالبلاد الشرقية.

وفي جمادى الأولى منها توفي الشيخ نور الدين أبو عبد الله[3] محمد بن أبي بن محمد بن عمر بن قوام الشافعي.

---

(١) « سنة تسع وتسعين وستمائة » في طبقات الشافعية الكبرى.

(٢) هو الكتاب المنسوب لابن حبيب بعنوان: « تحفة الأخبار في ملوك الأعصار »، وتوجد منه نسختان مخطوطتان بدار الكتب المصرية رقم ١١٥٤ تاريخ، ٣٠٤ تاريخ تيمور، وانظر مقدمة كتاب تذكرة النبيه جـ ١ ص ١٨ — ١٩.

(٣) وله أيضا ترجمة في: درة الأسلاك ص ٤٣٢، الدرر جـ ٤ ص ٢٩ رقم ٣٦٠٤، البداية والنهاية جـ ١٤ ص ٣٠٦، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٥٠٢، طبقات الشافعية الكبرى جـ ٩ ص ٣١١ رقم ١٣٣٩، الفارس جـ ١ ص ٧١، جـ ٢ ص ٢٠٩.

كان إماما ، عالما فاضلا ، عاملا ، حسن الشكل والأخلاق ، دينا خيرا ، من بيت الزهد والصلاح ، درس بالناصرية[1] التي بسفح قاسيون ، وبالدوادارية[2] ، مولده سنة سبع عشرة وسبعمائة بسفح قاسيون ، وبه كانت وفاته بالزاوية المعروفة بهم[3] ، رحمه الله تعالى .

---

(١) دار الحديث الناصرية بسفح قاسيون بدمشق ، وهي الناصرية البرانية ، من إنشاء الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد بن أيوب ، المتوفى سنة ٦٥٩ هـ/١٢٦٠ م — الدارس جـ ١ ص ١١٥ وما بعدها .

(٢) دار الحديث الدوادارية والمدوسة والرباط بدمشق داخل باب الفرج — من وقف الأمير علم الدين سنجر الدوادار المتوفى سنة ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م — الدارس جـ ١ ص ٦٤ وما بعدها ، جـ ٢ ص ١٩٥ .

(٣) هي الزاوية الفواعية البالسية ، غربي قاسيون ، على حافة نهر بزيد ، الدارس جـ ٢ ص ٢٠٥ .

سنة ست وستين وسبعمائة[*]

فى رجب منها ولى الأمير سيف الدين جرجى[1] الناصرى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين أقشقتمر الأشرفى بحكم عزله ، وطلبه إلى الديار المصرية .

وفى جمادى الآخرة منها ولى قاضى القضاة بهاء الدين أبو البقاء محمد[2] بن القاضى سديد الدين عبد البر بن يحيى بن على [١٢١٤] الأنصارى السبكى الشافعى الحكم بالديار المصرية ، عوضا عن قاضى القضاة عز الدين أبى حمد عبد العزيز[3] بن قاضى القضاة بدر الدين محمد بن جماعة الكنانى الشافعى ، بحكم طلبه الإعفاء من المباشرة وتنزهه عن المنصب ، أعاذ الله من تركه .

وفى المحرم منها ورد الخبر بوفاة الملك الصالح صالح[4] بن الملك المنصور غازى بن المظفر قرا أرسلان بن السعيد غازى بن أرتق أرسلان بن إيلغازى بن ألبى بن تمرتاش بن إيلغازى بن أرتق، صاحب ماردين .

(*) يوافق أولها ٢٨ سبتمبر ١٣٦٤ م .

(١) توفى سنة ٧٧٢ هـ / ١٣٧ م — درة الأسلاك ص ٤٦٤ ، المنهل الصافى ، الدرر جه ٢ ص ٧١ رقم ١٤٥٠ ، النجوم الزاهرة جه ١١ ص ١١٦ .

(٢) توفى سنة ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م — درة الأسلاك ص ٤٨١ ، المنهل الصافى ، الدرر جه ٤ ص ١٠٩ رقم ٣٨٣٥ .

(٣) توفى سنة ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م — انظر مابل .

(٤) وله أيضا ترجمة فى ، درة الأسلاك ص ٤٣٦ ، الدرر جه ٢ ص ٣٠١ رقم ١٩٦٩ ، المنهل الصافى ، وفيه أنه توفى سنة ٧٧٦ هـ ، وأنظر مابيا، بالمنهل الصافى وهوامشه فى ترجمة ابنه أحمد بن صالح جه ١ ص ٣١٨ رقم ١٧٠ .

كان ملكا جليلا ، تام الشكل ، حسن السياسة ، مشهورا بالمكارم ، وكانت مدته نيفا وخمسين سنة ، رحمه الله تعالى .

وولى عوضا عنه ولده الملك المنصور أحمد[1] .

قال الشيخ صفى الدين عبد العزيز الحلى ، كتبت إلى الملك الصالح صاحب ماردين [٢١٤ ب] مع هدية وشعر :

نزف إليـك أبكار المعـانى وسائرها لنا منك إكتساب
ونحمـل من نداك إليك مالا فأنت البحر يمطره السحاب

وفى صـفر منها توفى قاضى القضاة جمـال الدين أبو المحاسن يوسف[2] بن قاضى القضاة شهاب الدين أبى العباس أحمـد بن القاضى شهاب الدين أبى عبـد الله الحسين بن سليمان بن فزاره الكفرى الدمشقى الحنفى ، الحاكم بدمشق المحروسة .

كان إماما ، عالمـا فاضلا ، بارعا فى مذهبه وفى العربية ، أفتى ودرس ، ثم ولى القضاء ، نزل له والده[3] عنه ، واستمر إلى أن توفى ، رحمه الله تعالى .

وولى الحكم بدمشق المحروسة عوضا عنه قاضى القضاة جمال الدين أبو الثناء محمود[4] بن سراج الدين أحمد بن هلال بن مسعود القونوى الحنفى ، واستقر أمره .

وفى صفر منها توفى القاضى ناصر الدين أبو عبد الله محمد[5] بن القاضى فخر الدين أبى عمرو عثمان بن شرف الدين هبـة الله المعرى الشافعى ، الحاكم بحلب خلافة عن أخيه قاضى القضاة كمال الدين أبى القاسم عمر[6] الشافعى .

(١) توفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ — انظر مابل .
(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٣ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٨٦ ، الدرر جـ ٥ ص ٢٢٢ رقم ٥٠٩٢ ، السلوك جـ ٣ ص ١٠٢ ، .
(٣) وذلك سنة ٧٦٣ هـ — أنظر ترجمة والده بالمنهل الصافى جـ ١ ص ٢٨٦ رقم ١٥١ .
(٤) توفى سنة ٧٧٠ هـ / ١٣٦٨م — أنظر مابل .
(٥) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٤ ، الدرر جـ ٤ ص ١٦٣ رقم ٣٩٩٣ .
(٦) توفى وهو قاضى حلب سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١م — درة الأسلاك ص ٤٩٩ ، الدرر جـ ٣ ص ٢٥٤ رقم ٣٠٣٦ .

كان عالمـا فاضـلا ، متواضعا ، حسن الشكل والأخلاق ، مسارعا إلى قضـاء أشغال الناس ، ولى الحكم بعمرة النعمان مـدة ، وبها كانت وفاته ، عند توجهه إليها لتلقى أخيه المشار إليه من الحجاز الشريف ، رحمه الله تعالى .

وفى صفر منها توفى الشيخ تقى الدين محمـد[1] بن الخطيب ناصر الدين محمد بن إسماعيل بن الفراس الشافعى، خطيب الجامع العلائى بحلب المحروسة، عن نيف [١٢١٥] وخمسين سنة .

كان عالمـا فاضلا ، حسن الأداء للخطبة ، كثير السعى والإجتماع بالناس ، رحمه الله تعالى .

واستقر ولده ناصر الدين محمد عوضا عنه .

وفى ربيـع الأول منها توفى السيد الشريف شمس الدين الحسن[2] بن السـيد بدر الدين محمد بن السيد شمس الدين الحسن بن فخـر الدين على بن زهرة الحسنى الحلبى ، عن ثلاث وخمسين سنة .

كان رئيسا جليلا، من أكابر أهل بيته، ولى نقابة الأشراف بحلب بعد وفاة والده مـدة ثمـان سنين ، ثم عزل ، ثم استقر من جـملة أمراء الطباخاناه ، ثم خرجت الإمرة من يده، وتأخر فى آخر عمره بعد التقدم فى أوله ، رحمه الله تعالى .

وفى جمادى الآخرة منها توفى الأمير ناصر الدين محمـد باك بن صاحب سنجار التركى ، أحد الأمراء مقدمى الألوف بحلب المحروسة .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٣ ، الدرر ج ٤ ص ٢٨٨ رقـم ٤٣١٩ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٨٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٣ ، العقد ج ٢ ص ١٢٠ رقـم ١٥٥٣ ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٨٨ ، السلوك ج ٣ ص ١٠١ .

كان من المشهورين [٢١٥ ب] بالشجاعة ، وعلو الهمة ، وحسن الرأى ، محبا لأهل العلم والأدب ، له معرفة بالتاريخ وكلام الناس . رحمه الله تعالى .

وفى ذى القعـدة منها توفى الشيخ قطب الدين أبو عبد الله محمـد[1] بن محمد بن الرازى الشافعى المعروف بالتحتانى .

كان إماما ، عالمـا علامة ، قـدم دمشق وتصدى لشغل الطلبة فى العلم ، وشرح الشمسية[2] ، والمطالع فى المنطق[3] ، والحـاوى الصغير فى الفقـه ولم يكمل ، واعتنى بحواشى كتبها على الكشاف للزمخشرى[4] ، وأفاد ، وحصل النفع به ، وكانت وفاته ظاهر دمشق المحروسة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٣ ، السلوك جـ ٣ ص ١٠٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٨٧ ، طبقات الشافعية الكبرى جـ ٩ ص ٢٧٤ رقم ١٣٣٤ ، شـذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٠٧ ، الدرر جـ ٥ ص ١٧ رقم ٤٥٤٠ وجاء : « يأتى فى محمود » ، وفى نفس الجزء ص ١٠٧ رقم ٤٧٨٤ جاء اسمه : محمود بن محمد الرازى المعروف بالقطب التحتانى ، ويقال اسمه محمد ربه يوم ابن كثير ، وابن رافع ، وابن جهبه ، والأول (محمود) يوم الأسنوى — الدرر جـ ٥ ص ١٠٧ .

(٢) وسماه « تحرير القواعد المنطقية فى شرح الشمسية » — هدية العارفين جـ ٢ ص ١٦٣ ، والشمسية رسالة فى المنطق وضعها على بن عمر بن على القزوينى المعروف بالكاتبى المتوفى سنة ٦٧٥هـ/ ١٢٧٧م ، وقد شرحها أكثر من واحد — كشف الظنون جـ ٢ ص ١٠٦٣ ، هدية العارفين جـ ١ ص ٧١٣ .

(٣) وسماه « لوامع الأسرار شرح مطالع الأنوار فى المنطق » هدية العارفين ، وهو كتاب « مطالع الأنوار فى الحكمة والمنطق » لمؤلفه محمود بن أبى بكر الأمرى المتوفى سنة ٦٨٩هـ/١٢٩٠م — كشف الظنون جـ ٢ ص ١٩١٥ .

(٤) وله فى ذلك : « تحفة الأشراف فى حاشية الكشاف » ، وهو « درة الأصداف على الكشاف » — هدية العارفين ، وهو كتاب « الكشاف عن حقائق التنزيل » للإمام محمود بن عمر بن محمد الخوارزمى النحوى ، اللغوى ، المفسر ، المتوفى سنة ٥٣٨هـ/١١٤٣م . كشف الظنون جـ ٢ ص ١٤٧٥ .

وفيها أنشأت كتابا نثرا ونظما سميته : مقياس النبراس[1] : من خطبته : وبعد فهـذه أوراق تشتمل على تمجيـد الله وتعظيمه . وإرشـاد الراغب فى النصيحة وتعليمه . رتبتها على حروف المعجم . وكتبتها تذكرة لمن تأخر عن الخـير وأحجم . تقبلها الله بقبول حسن . وأيقظ بصوت عرفانها أهـل الوسن . وغفر لقائلها ، وعفا عن مسئولها وسائلها . إنه بالإجابة كفيل . وهو حسبنا ونعم الوكيل .

من حرف الهمزة : قيـوم لا ينام . خبير بتدبير الأنام . بيـده أمر الحياة والحمـام . أطلع الطَّلع من أكمام الكمام . [٢١٦ أ] وأخرج للشـجر والزرع أوراقا وأشطاء . لاتدركه الأبصار. ولا تُغيِّره الأعصار . ولا يحتاج إلى الأعوان والأنصار . إليـه مصير أهل البـوادى والأمصار . وهو الذى أنشأهم لمـا يريد بهم إنشاء .

ومن حرف البـاء : فالق الأصباح . وخالق الأشـباح . شرف الأجسام بالأرواح . وأبرز الثمـار من خلال الأدواح . يا لهـا أدواحا طال عرف نورها وطاب . أنجى نوحا وجنده ، وأتى إبراهيم رشده . وأنجز لموسى على الطور وعده ، وأنطق فى المهد عيسى بن مريم عبده ، ونصر كتائب محمد وأنزل عليه الكتاب .

ومن حرف الراء : محى آية الليـل ، وخص الأفق اليمـانى بسهيل ، وعقد الخير بنواصى [٢١٦ ب] الخيـل ، ومنح السائل عن الرى عن الرىّ بالسَّيل ، فانهار إلى أن ملأ الغدران والأنهار . أقم الصـلاة ، ولازم ذكر الإله ، واعمل لتمهيد مضجعك فى الفـلاه ، ولا تطع فى معصيه خالقك الولاه ، ولو فوضـوا إليك النظر فى أمر القضاء .

(١) انظر المقدمة بصدر الجزء الأول من كتاب تذكرة النبيه ص ٢٤ — ٢٥ .

ومن حرف الزاى : أيدُ المسيح ، واجبي والد الذبيـح . واصطفى النـذير الفصيح ، وأجرى بأمر سليمان الريح ، وكلم ابن عمران وسخـر له الرامـوز . ذهب خازن الذهب ، ورسب جامع الأهب ، وسلم صاحب الرهب ، وعدم من نهب ومن وهب ، وسلب من تلفع بالمسوح وتمتع بالخزوز .

ومن حرف العين : علم بالقلم ، وحرم العبث بالزَّلَم ، وأنبت الطلح والسَّلَم ، وجعل من الحـديد السيف والجَـلَم [٢١٧ ا] كما جمـع فى الوحش من الظباء والضباع . إنمـا أباد القرون ، تعاقب الحركة والسكون ، ليس إلى هذه الدنيا ركون ، إلى وغربان بين المنون ، مغرمة بشت الشمل وتفريق الإجتماع .

ومن حرف الفين : أغنى وأقنى ، وأحيى وأفنى ، له الأسمـاء الحسنى ، وبه يتوصل إلى المقام الأسنى ، وبكلماته يستعاذ من الشيطان النازغ .

هو رب السمعدين يلع والذابح ، هـو سامك السماكين الأعزل والرامح ، نظم سبعه الثريه تلو الذراع السابح ، وعقـد إكليل الجبهة على الطرف اللامح ، وفرق بين الفرقدين والجدى بالقطب البازغ .

ومن حرف الواو : إلاه لا يدرك حق قـدره ، سبح له الحـوت فى بحره ، وأنشى طيلسه الوحش فى وكره ، [٢١٧ ب] وكر الطـير فى عشه وراء ذكره ، فأطرب أسماع العارفين تغريدا وشدوا . يقبل التـوبة ، ولا يُخَيِّبُ ذا الأوبة ، ويرحم صاحب الحاجة والحوبة ، ويغفر للمريء توبة بعـد توبة ، ويتجاوز عن الذنوب صفحا وعفوا .

ومن حرف الياء : جعل الأرض بساطا ، وكساها من النبات رياطا . ومنح نجوم السماء نشاطا . وحلّ من أسقية المزن رباطا . فكم أنالت معروفا ، وكم أترعت

سريا ، لاحت أعلام النقا ، وحام طائر المُصلّى ورقا وآن أن تصبح كالشىء اللّقا . فتمسك بحبال الورع والتُّقى ، واعلم أن الجنة جنة تقى من كان تقيًا .

وكله على هذا المنوال ، لكن كل حرف عشر غايات من هذه النسبة ، وفى آخره خمسة أبيات من الكامل :

فمن حرف الراء :

سبحان من سحب الحيا غزائره ذيـلا على الغـدران والأنهـار
روّى الرُّبا فتبسمت من حوله فرحًا ثغـور النبت والأزهـار
ملك تنزّه فى سـطا سـلطانه عن شركة الأعـوان والأنصار
أقم الصلاة ولازم التقوى ومل عن منهج ينفر إلى الأخطار
الليـل فيـه وفى النهـار عجائب صـبرا عليهـا يا أولى الأبصار

ومن حرف العين :

سبحان من جمعت غرائب حكمه فى الوحش من ضبابها وضباعها
أجرى الميـاه على الفلاة لترتوى منها جهات بقاعهـا وقاعهـا
أو ما ترى الشمس المنيرة أبرزت أبريزها ينساب ضمن شعاعهـا
مَجِّـد مُسخِّرها وعظِّـم شأنه لتفـوز فى جنـاته بمتاعهـا
واحذر من الدنيا الدنيـة إنهـا ليست مفـارقة قبيح طباعهـا

والله الموفـــق[1] .

(١) درة الأسلاك ص ٤٣٦ .

سنة سبع وستين وسبعمائة (*)

[٢١٨]

فيها وصل الفرنج إلى ثغر الأسكندرية فى سبعين قطعة ما بين قرقور (١) ، وغراب (٢) ، وشيني (٣) ، وطريده (٤) ، وأسطول (٥) ، وبطسه (٦) ، وسلوره (٧) وغير ذلك . وأرسوا

(*) يوافق أولها ١٨ سبتمبر ١٣٦٥ م .

(١) قرقوره قرقورة : والجمع قراقر ، وقراقير : نوع من أنواع السفن الحربية ، ذات أحجام مختلفة ، ومنها أنواع حربية وأخرى مدنية ، وتستخدم بصفة عامة لحمل المؤن — معجم السفن الإسلامية ص ١٢٠ — ١٢٥ .

(٢) غراب : والجمع أغربة وغربان : من المراكب الحربية شديدة البأس ، معجم السفن الإسلامية ص ١٠٤ — ١١٢ .

(٣) شيني أوشاني ، أوشينية ، أوشونة ، والجمع شواني : سفينة حربية كبيرة ، ومن أهم القطع التي يتكون منها الأسطول فى العصور الوسطى — معجم السفن الإسلامية ص ٨٣ — ٨٥ .

(٤) طريدة ، وطراد ، وطرادة وطريدة ، والجمع : طرائد ، وطرايد ، وطرادات ، وهى سفينة حربية مخصصة لنقل الخيل — معجم السفن الإسلامية ص ٨٩ — ٩٢ ، وانظر ما يلى فى مقامة ابن أبى جملة .

(٥) أسطول : تطلق على السفينة الواحدة ، أو على مجموعات من السفن — معجم السفن الإسلامية ص ٢ — ٤ .

(٦) بطسة أو بطشة ، بفتح الباء أو ضمها ، والجمع : بطسات ، وبطس ، وبطشات وبطش : وهى سفينة كبيرة سواء للحرب أم للتجارة ، وتختص بنقل الجند ، والقشائر ، والأزواد — معجم السفن الإسلامية ص ١٤ — ١٧ .

(٧) سلورة وسلاورة ، والجمع سلاليز : من السفن الحربية المساعدة ، فهى من القطع الحربية الصغيرة الخفيفة التى تعين الأسطول على مهاجمة المراكب الكبيرة عن طريق الرماة — معجم السفن الإسلامية ص ٦٦ ، ١٢٥ .

بيحر السلسلة ، ثم خرجوا إلى الساحل ، ونأهب الناس لقتالهم ، وكان الثغر قد خلا من المجاهدين ، وأقفر من الحـرس وحماة الدين ، فانتهز الفـرنج الفرصة ، وأتوا ، فخرج المسلمون إليهم ولم يصبروا لتكمل العدة ، وتصل النجدة ، والتقى الفريقان ، واضرمت نار الحروب ، وحمى الوطيس ، وزحفت المراكب ، وحضر الأعراب ، فكانوا سبب كسرة المسلمين ، وملك الفرنج البر ، ثم أحرقوا باب الخمس ، وطلعوا على السور ، وهجموا إلى المدينـة ، ونهبوا الأموال ، وأسروا النساء ، [٢١٨ ب] وقتـلوا الرجال ، وحرقوا كثيرا من الأسـواق ، وعاثوا فيهـا ثلاثة أيام ، ثم هربوا إلى البحر ، لمـا أحسوا بمجيء العساكر المنصورة ، وكانت محنة عظيمة ، أحسن الله العافية بمنه ولطفه .

وتكلم أهل الأدب فى هذه الواقعة نظما ونثرا ، وأنشأ الشيخ شهاب الدين أحمـد بن أبى حجلة[1] المغربى مقامة منها : قال : بينا الناس فى غفلاتهـم ، وظلم ولاتهـم ، لايتناهون عن منـكر ، ولا يَرْعَوْن مع ارتكاب الكبائر إلا كل آية هى أكبر ، إذ دهمهم بالثغر ما اسطكت به أسنانه ، ونعقت باليمن غرابانه ، من كل غراب أسرع من عقاب ، وقرقورة أشأم من غراب ، وطريدة تحمل الخيول ، يقدمهـا أصطول أى أصطول ، قطـع متجاورات ، وغربان بأجنحة القـلوع طائرات ، فاسود [٢١٩ ا] البحـر الأزرق من بنى الأصـفر ، وفتح الباب الأخضر ، وتحت كل قلع أبيض الموت الأحمر ، فأخذ الناس فى أهبة النزال ، وحركة القتال ، وخرجوا كقريه النمل ، وانتشروا على الساحل كالرمل ، وكان

(١) هو أحمد بن يحيى بن أبى بكر بن عبد الواحد ، الشهير بابن أبى حجلة ، والمتوفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٥ م — المنهل الصافى به ٢ ص ٢٠٩ رقم ٢٣٧ .

الثغر قد خلا من الضروس ، وحميت عنه آية الدبوس . لفروح المجاهدين ، وغيبة حماة الدين ، وقل به الطُّوف[1] ، وكثر الأمن فى موضع الخوف .

ومن رعى غنمًا فى أرض مَسْبَعَةٍ ونام عنها تولى أكلها السَّبُع[2]

فانتهز الفرنج هذه الرقدة ، وقدموا بنفوس فيها كالسيوف حدة، فبرز إليهم من المتطوعة الأقلُّون ، وتبعهم الأرذلون ، وكان من الرأى الصبر عليهم ، وعدم الخروج إليهم ، حتى تكل العدة ، وتصل النجدة . فحصل بخروجهم الضرر ، وسُئلوا [٢١٩ ب] الفرار فى محل الفَرر ، وأقبلت الفرنج من كل فج ، وتأهبوا للنزال ، وأجروا على عادتهم الجرمال فى القتال ، وزحفت المراكب فى موج كالجبال ، ووقع فعل السيف الماضى فى الحال ، فحمل البطل ، وضرب السيف بالرقاب المثل ، وبلغ السيل الزبا ، وسالت النفوس على الظبا ، فشاهد الناس يوما مشهودا ، ﴿ هنالك ابتلى المؤمنون و زلزلوا زلزالا شديداً[3] ﴾ ، وحضر من العربان كل عريان، أضر من السوس ، وأشأم من البسوس ، فكانوا سبب الكسرة ، وعدم النصرة ، فلا كثرالله منهم ، ولا رضى عنهم .

وما تنفع الخيل الكرام ولا القنا إذا لم يكن فوق الكرام كرام

فبطل الكر ، وملك الفرنج البر ، وطلعوا السور ، وهجموا الدور ، فحازوا النقود النضّه ، والقناطير المقنطرة من الذهب [٢٢٠ أ] والفضة ، وأتوا على الفرش ، وقعد لهم فى دار الطراز النقش، وعمُّوا الأسواق بالنهب والإحراق ،

(١) طوف : والجمع أطواف ، وهو ما يعوم على وجه الماء ، معجم الفاظ الاسلامية ص ٩٢ .

(٢) « الأسد » فى درة الأسلاك .

(٣) آية ١١ من سورة الأحزاب رقم ٣٣ .

وأكثروا الجرائر . وأسروا الحرائر . وتساوت المـوالى بالعبيد . ولم يخرج من باب رشيد غير سعيد .

وضاقت الأرض حتى صار هاربهم إذا رأى غير شخص ظنه رجلا

وما أشرفت الطليعة الأشرافية ، وحضر أرباب السيوف المشرفية حتى كمنت على الأسارى الغبية . وكان من اكتئال[1] ، وانكسرت الوبية[2] .

ألا فى سهيل الله ما حل بالكفر على فرقة الإسلام من عصبة الكُفر
أتاها من الأفرنج سيحون مركبا وضاقت بها الغربان فى البر والبحر
وصيّر منهـا أزرق البحر أسودا بنو الأصفر الياغون بالبيض والسمر
أقاموا على التثليث فيهـا ثلاثة كمعبودهم فى النهب والقتل والأسر

[٢٢٠ ب]

فكم من فقير عاش فيها من الغنى وكم من غنى مات فيها من الفقر
أتوا أهلها هجما على حين فترة وباهمهم فى الحرب يقصر من فتر
وقد أخذوا فى أخذها الطالع الذى به أخبر الكهان فى سالف الدهر
فما فاز منهـا غيرهم بدخولهـا ولا فتحت من بعد فاتحها عمرو
ولو كان فيها مثلها كان عسكر تمول بزاة الحرب فيه مع الصقر
لما ظفر الغـربان منها بنقرة ولا نابها خطب بناب ولا ظُفر
خلا رعبهم من أنفسهم وتفرقوا أيادى سبا بالسبى فى السر والجهر
تثرت دموعى يوم فرط نظامهم فياليت شعرى من يبلغهم نثرى

(١) كتل : حبس — قتل — سوء العيش ، المنجد .
(٢) الوبية : البلية أو الفضيحة — المنجد .

وفى شهر ربيع الآخر منها توجه الأمير سيف الدين جرجى الناصرى نائب السلطنة بحلب المحروسة بمن معـه من العساكر المنصورة إلى جهة إياس بسبب حركة الفرنج، وتحصيل آلات المراكب المرسوم بعملها من خشب وغيره [١٢٢١] ووصلوا إلى أذنه ، وحصلوا على المقصود ، وقبض على تسعة نفر من الفـرنج الذين بهم و برفقتهم مركب فى البحر، وقرروا فذكروا أنهم حضروا من قبرص ومعهم سلاح وغيره برسم قلعة الكرك ، فطولع السلطان بأمرهم ، ثم جهزوا إلى الديار المصرية ، ولما قضوا ما توجهوا بصدده رجعوا إلى أوطانهم سالمين .

وفى جمادى الآخر منها قبض على الأمـير علاء الدين طيبغا[1] الشهير بالطويل ، كبير الدولة ، والأمير سيف الدين أرغون الإسعردى الدوادار ، والأمير سيف الدين أروس الأستاد دار بالقاهرة المحروسة ، بعـد إثارة فتنة كبيرة وركوب السلطان ، والأمير سيف الدين يلبغا نظام الملك ، والعساكر المنصورة ، وبعـد قتل طائفة من النـاس ، ثم أطلق الأمـير علاء الدين طيبغا المشار إليـه بعد ثلاثة شهور ، وجهز إلى القدس الشريف مقيما به .

وفى شهر [٢٢١ ب] ربيع الآخر منها ضربت عنق أحمد[2] بن محمود بن صدقة بسوق الخيل بحلب المحروسة بحضور الأمـير سيف الدين جرجى الناصرى نائب السلطنة بها ، والقضاة الأربعة ، لمـا ثبت عليه عند المـالكى منهم وهو القاضى

(١) طيبغا بن عبد الله المعروف بالطويل ، الناصرى حسن ، توفى سنة ٧٦٩ هـ/ ١٣٦٧ م — المنهل الصافى ، المجموعة ٢ ص ٣٣٢ رقم ٢٠٥٩ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٧ ، وورد فى المنهل الصافى و احمد بن محمد ، وقيل محمود ، بن إسماعيل بن إبراهيم بن صدقة الحلبى ، الأديب الشاعر ، المنهل الصافى به ٢ ص ٩٥ رقم ٢٦٣ ، المجموعة ١ ص ٣٣٥ رقم ٧٩٤ .

صدر الدين أحمد[١] الدميرى من المقالات الموجبة لزندقته وإقامة الحد عليه .

وكان فاضلا ذكيا ، أديبا بليغا ، مستهترا بالأكابر ، يكتب خطا حسنا ، وينظم وينثر جيدا .

وفيه يقول بعض أهل الأدب :

مضى مستبيح الزنا والربا[٢] بوجه عديم الحيا حالك[٣]

وأمضى الدميرى تدميره[٤] فمن مالكى إلى مالك[٥]

من إنشاده :

ما أكثر الناس وما أقلهم وما أقل فى القليل الأدبا[٦]

فليتهم إذ لم يكونوا خلقوا مهذبين صحبوا مهذبا[٧]

ومن نظمه :

مررت بمرقوم العذار وحوله ظباء علت لما دنت من جواره

وكررت ذوق الحسن فيمن رأيته فلم أر أحلا من نبات عذاره

---

(١) هو أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميرى المالكى ، المتوفى سنة ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ — انظر ما يلى .

(٢) « مضى مستبيح الزنا والربا » فى الدرر .

(٣) « إلى خازن المهالك الحالك » فى درة الأسلاك ، والدرر ، والمنهل الصافى .

(٤) « وفاز الدميرى بتدميره » فى درة الأسلاك ، والمنهل الصافى ، والدرر .

(٥) درة الأسلاك ص ٤٤٢ ، المنهل الصافى به ٢ ص ٩٦ ، الدرر به ١ ص ٣٣٦ .

(٦) « النبيا » فى هامش الأصل ، دون إلغاء لما جاء بالمتن .

(٧) درة الأسلاك ص ٤٤٢ .

وفى رجب منها ولى الأمير سيف الدين أشقتمر[1] المارديني نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة، عوضا عن الأمير سيف الدين قشتمر المنصورى بحكم عزله.

وفى رجب المذكور ولى الأمير سيف الدين أسندمر الزينى نيابة السلطنة بصفد المحروسة.

وفى شهر رمضان منها توجه الأمير سيف الدين [٢٢٢ ا] جرجى الناصرى نائب السلطنة بحلب المحروسة، وصحبته العسكر المنصور، إلى قلعة نوتبرت لمنازلة صاحبها الأمير خليل[3] بن قراجا بن دلغادر التركمانى، وهى قلعة حصينة، فوصلوا إليها وحاصروها نحو أربعة أشهر بالنشاب والمجانيق وآلات الحصار، وطال الأمر، ولم يتمكنوا منها، ثم أن ابن دلغادر المذكور نزل بالأمان من السلطان، أيده الله بنصره، وتوجه إلى الديار المصرية.

ومما قاله المولى جمال الدين سليمان[4] بن داود المصرى فى واديها:

بسواد حل نوتبرت جنانا غُدية حوى دوحته من كل حسن صنوفه
فرأنا وأقرأنا المسرات أسطُرًا بأثماره لما نزلنا ضيوفه[5]

---

(١) توفى سنة ٧٩١ هـ/ ١٣٨٨ م — المنهل الصافى، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٣٨٧، الدرر ج ١ ص ٤١٦ رقم ٩٩١.

(٢) « الناصرى » فى الأصل، والتصحيح مما يلى فى حوادث ٧٧٠ هـ، حيث قتل الأمير قشتمر المنصورى — أنظرها يلى.

(٣) قتل سنة ٧٨٨ هـ/ ١٣٨٦ م — المنهل الصافى، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٣٠٩، الدرر ج ٢ ص ١٧٨ رقم ١٦٠٨.

(٤) هو سليمان بن داود بن يعقوب بن أبى سعيد المصرى ثم الحلبى، جمال الدين، كاتب الإنشاء بحلب، توفى سنة ٧٧٥هـ/١٣٧٦ م — درة الأسلاك ص ٤٩٤، المنهل الصافى، الدرر ج ٢ ص ٢٤٦ رقم ١٨٤٣.

(٥) درة الأسلاك ص ٤٣٨.

وقال الولد أبو العز طاهر[1] فيه :

ورُبَّ ضحى قضـــيناه بـــواد محاســنه بوَادٍ للعيان

[٢٢٢ ب]

تذكّرنا به جنّـات عدن فاتحفنا بخـيراتٍ حسان[2]

وفيها ولى قاضى القضاة سرى الدين أبو الوليد إسماعيل[3] بن محمد بن محمد بن هانى اللخمى الأندلسى المـالكى ، الحكم بدمشق المحروسـة ، عوضا عن قاضى القضاة جمال الدين أبى عبد الله محمـد[4] بن زين الدين عبـد الرحيم بن على السلمى المسلاتى المـالكى بحكم عزله .

وفيها ولى قاضى القضاة شرف الدين أحمد[5] بن القاضى شرف الدين الحسن بن الخطيب شرف الدين عبد الله بن الشيخ أبى عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامه المقدسى الحنبلى ، الشهير بابن قاضى الجبـل ، الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن قاضى القضاة جمـال الدين أبى المحاسن يوسف[6] بن الشـيخ شمس الدين أبى

---

(١) هو طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب ، زين الدين أبو العز ، المتوفى سنة ٨٠٥ هـ/ ١٤٠٥ م — المنهل الصافى ، إنباء الغمر جـ ٢ ص ٣٣٧ رقم ١٥ ، الضـوء اللامع جـ ٤ ص ٣ رقم ٩ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٣٥ .

(٣) توفى سنة ٧٧١ هـ/ ١٣٦٩ م ـ درة الأسلاك ص ٤٥٧ الدرر جـ ١ ص ٤٠٦ رقم ٩٦١ .

(٤) توفى سنة ٧٧١ هـ/ ١٣٦٩ م ـ درة الأسلاك ص ٤٦٢ الدرر جـ ٤ ص ١٢٩ رقم ٣٨٩١ .

(٥) توفى سنة ٧٧١ هـ/ ١٣٦٩ ـ درة الأسلاك ص ٤٥٧ ، المنهل الصافى جـ ١ ص ٢٨٤ رقم ١٥٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٨ ، السلوك جـ ٣ ص ١٨٦ ، الدرر جـ ١ ص ١٢٩ رقم ٣٢٤ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٩ .

(٦) توفى سنة ٧٦٩ هـ/ ١٣٦٧ م — انظر ما يلى :

عبد الله محمد بن تقي الدين عبد الله بن محمـد بن محمود المرداوي المقدسي الحنبـلي بحكم عزله .

وفي المحرم منها توفي القاضي بهاء الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن أيوب العيثابي الحلبي الحنفي ، قاضي العساكر بدمشق المحروسة .[1]

كان إماما ، عالمـا فاضلا ، حسن الشكل والأخلاق ، أفتى ، ودرس ، وأفاد ، وألف ، وشرح مجمع البحرين في ستة مجلدات ،[2] والمغني في أصول الفقه ،[3] وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى ، وقد جاوز الستين .

وفي المحرم منها توفي الأمير صارم الدين إبراهيم بن الحراني أحد أعيان أمراء الطبلخاناه بحلب المحروسة . الشهير بنائب قوصون .[4]

كان أميرا جليلا ، عارفا خبيرا ، [١٢٢٣] ذا رأي وتدبير ، ومكارم ، ومحاضرة حسنة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص٤٣٧ ، المنهل الصافي جـ١ ص ٢١١ رقم ١٠٨ ، النجوم الزاهرة جـ١١ ص ٩٠ ، الدرر جـ١ ص ٨٧ رقم ٢٣٥ ، تاج التراجم ص ١١ رقم ٢٣ ، الطبقات السنية جـ١ ص ٢٩٧ رقم ٢١٧ .

(٢) هو كتاب « مجمع البحرين وملتقى النيرين » في فقه الحنفية للامام أحمد بن علي بن ثعلب المعروف بابن الساعاتي البغـدادي ، مظفر الدين ، المتوفى سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م ، أنظر ترجمته بالمنهل ، وشرحه صاحب الترجمة باسم « المنهج في شرح المجمع » ـ هدية العارفين جـ١ ص ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٢ .

(٣) هو كتاب « المغني في الأصول » لمؤلفه عمر بن محمـد بن عمر الخبازي الخجندي ، جلال الدين الحنفي ، المتوفى سنة ٦٧١ هـ / ١٢٧١ م ـ أنظر ترجمته بالمنهل ، وشرحه صاحب الترجمة باسم « فتح الغني في شرح المغني » ـ هدية العارفين جـ١ ص ٧٨٧ ، ١١٢ .

(٤) وله أيضا ترجمة في : درة الأسلاك ص٤٢٧ ، وجاء ذكره في الدرر مرتين : جـ١ ص ٣٢ رقم ٨٠ باسم « إبراهيم بن عبد الله الحراني » ص ٨٣ رقم ١٥ لا ، باسم « إبراهيم الحراني » .

وفيها توفى قاضى القضاة عز الدين أبو عمر عبد العزيز بن[1] قاضى القضاة بدر الدين بن أبي عبد الله محمد بن برهان الدين إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنانى الشافعى ، وقد نيف على السبعين[2] .

كان إماما ، عالما عاملا ، محدثا حافظا ، ورعا ، دينا صينا ، لين الجانب ، حسن السيرة والطريقة والأخلاق ، كثير التواضع ، بصيرا بالأحكام ، مجتهدا فى إقامة الحق ونصرة الشرع الشريف ، سمع بالديار المصرية من الأبرقوهى والدمياطى وغيرهما ، وبالأسكندرية ، وبالشام ، وبمكة المشرفة ، وكتب ، وقرأ ، وحدث ، وأفتى ، ودرس بعدة مدارس ، وجمع وصنف .

ومن إنشاده :

إن شئت أن تصبح بين الورى ما بين مقتاب وصياب
فكن عبوسا حين تلقاهم وخاطب الناس بإعراب[3]

ولى الحكم بالديار المصرية مرارا وعشرين سنة ، ثم تركه تنزها نحو سنتين من آخر عمره . وكانت وفاته بمكة المشرفة ، ودفن إلى جانب قبر الفضيل بن عياض[4] ، تغمده الله برحمته .

مولده فى المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة بدمشق ، كذا رأيته بخطه .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٧ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٤٨٩ رقم ٢٤٤٣ ، العقد الثمين جـ ٥ ص ٤٥٧ رقم ١٨٣٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٨٩ — ٩٠ ، السلوك جـ ٣ ص ١٢٥ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٨ .

(٢) « عن أربعة وسبعين سنة » مكتوبة فى الأصل بين الأسطر .

(٣) أعرب الرجل : تكلم بالفصيح والقبيح — المنجد — وأنظر درة الأسلاك ص ٤٣٧ ،

(٤) « ودفن بباب المجاورة بين الفضيل بن عياض وأبى القاسم القشيرى ونجم الدين الأصبهانى » فى النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٩٠ .

وفيها جمعت مجلدا لطيفا من مقطعات شعرى وسميتها الشذور[1]، منه فى خطيب:

[٢٢٣ ب]

أفدى خطيبا ثغره جامع ... الدرّ والدرناق والعنبر
يا من رأى وجنته خاطبا ... بشراك بالروضة والمنبر

ومنه فيمن اسمه مومى:

لما بدا كالبدر قال عاذل ... من ذا الذى فاق على شمس الضحى
فقلت مومى واستفق فانه ... أهون شىء عنك حاق الفحى

ومنه فى تاجر:

أهواه بزّا رفيعا ... ذا وجنة الحرير
يا حسنه حين يُحلّا ... للشرب فوق السرير

ومنه فى عنبرى على خدّه خال:

مجلسنا بالعنبرى اغتدى ... ذا ارج منتظم السلك
لا تنكرى يا مىّ طيب الشذا ... من عنبرىّ خاله مسكى

[٢٢٤]

« ومنه:

قبّلت أخمص رجله فأبى ... ولم يرض الخضوع لموثق فى رقه
فأجبته عضوا حللّك منزلى[2] ... ما دمت حيا لأقوم بحقه[3] »

(١) ذكره حاجى خليفة وقال: الشذور وهو ديوان مقطعات، كما ذكره أيضا البغدادى على أنه كتاب آخر غير ديوان المقطعات — كشف الظنون ج ٢ ص ١٠٣٠، هدية العارفين ٢٨٧.
(٢) حلّ الشىء: لزمه واستمسك به — المنجد.
(٣) « » ساقط من درة الأسلاك.

ومنه [فى بدوية][1] :

وبى من بنات العـرب هيفاء قدها متى لاح أخفى الغصن فى الورق الخضر
إذا قال منهـا الطـرف يا لكنانة يقول منـدى خدها يا بنى النضر

ومنـــه :

الورد والنرجس مذ عاينـا نيـلونـرًا يـلزم أنهـاره
شمّـر ذا الخـوض عن سـاق وفـك ذا العـوم إذ زاره

ومنـــه :

يا أيهـا الساهون عن أخراهـم إن الهـداية فيكم لا تُعـرف
المـال بالميزان يعرف عندكم والعمر بينكم جزافا يُعـرف[2]

(١) [ ] إضافة من دوة الأسلاك .
(٢) دوة الأسلاك ص ٤٤٠ .

سنة ثمان وستين وسبعمائة (*)

فى شهر ربيع الأول منها ولى الأمير سيف الدين منكلى بغا[1] الشمسى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين جرجى الناصرى بحكم عزله ، وإقامته بطرابلس حسب الأمر السلطانى .

وفيها ولى الأمير سيف الدين أقطمر عبد الغنى الناصر نيابة السلطنة بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين منكلى بغا الشمسى المشار إليه بحكم إنتقاله إلى النيابة بحلب ، حسبما تقدم ذكره .

وفى صفر منها ولى الأمير علاء الدين طيبغا السلحدار الشهير بالطويل نيابة السلطنة بحماه المحروسة ، ثم عزل فى ذى القعدة منها مطلوبا إلى الديار المصرية .

وفيها ولى الأمير خليل بن الأمير قراجا بن دلغادر نيابة السلطنة بإبلستين ، وجهز إليه من الديار المصرية .

وفى ربيع الآخر منها قبض على الأمير سيف الدين يلبغا[2] نظام الملك ، ومدبر

(*) يوافق أولها ٧ سبتمبر ١٣٦٦ م .

(١) توفى سنة ٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢ م — درة الأسلاك ص ٤٧٢ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٢٤ ، الدرر جـ ٥ ص ١٣٧ رقم ٤٨٥٩ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٣٦ .

(٢) هو يلبغا العمرى الحنفى الناصرى المعاصر الأتابكى ، الأمير سيف الدين ، درة الأسلاك ص ٤٣٩ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٣٦ — ٤٠ ، الدرر جـ ٥ ص ٢١٣ رقم ٥٠٧٩ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٢ .

الدولة ، والمتصرف فيها بالجملة ، وقتل جهارا ، ووقعت الفتنة بعـده بين مماليكه [٢٢٤ مكرر ا] وقتـل بعضهم ، وقام منهـم شخص يدعى أسندمر ، واستقر مدة يسيرة ، ولم يتم له الأمر .

وخلّف الأمـير بلبغا المذكور من الجواهر والذهب والذخائر وغير ذلك من متاع الدنيا ما لايحصر ، على أنه كان أميرا جليلا ، عارفا خبيرا ، ذا رأى وتدبير وسياسة ، يحب العلماء ويجتمع بهم ويتكلم معهم ويحسن إليهم ، وله بر ومعروف ، أسدى إلى أهل الحرمين الشريفين خيرا كثيرا ، وأثر في درب الحجاز تأثيرا حسنا ، رحمه الله تعـالى .

وفي شعبان منهـا شرع الأمير سيف الدين منكلي بغا الشمسي نائب السلطنة بحلب المحروسة في عمارة المسجد الجامع[1] بالقرب من المدرسة الأسدية[2] داخل باب قنسرين بحلب المحروسة ، فبنى على أكمل مايكون ، وهو مشتمل على قبلية فسيحة ، محرابها ومنبرها وسـدتها من الرخام الأبيض المنقوش [٢٢٤ مكرر ب] وغيره ، وعمدها من الرخام المنيـر ، وعلى ثلاثة رواقات شرقي وشمـالي وغربي ، وصحن مفروش بالرخام الأصـفر ، وبه بحيرة تجـري إليها المـاء من القناة ، وعلى بابه حوض وطهارة تجرى المـاء إليها أيضا ، ورتب به من يقدم بمصالحه من خطيب وإمام ومؤذنين وقوام وغيرهم ، ووقف عليـه وقفا مبرورا ، أجزل الله أجره وضاعف ثوابه .

---

(١) خطط الشام جـ ٦ ص ٤٩ .

(٢) المدرسة الأسدية بحلب : أنشأها الأمير أسد الدين شيركوه المتوفى سنة ٥٦٤ هـ / ١١٦٨ م — في محلة باب قنسرين — خطط الشام جـ ٦ ص ١٠٦ .

وفى المحرم منها توفى المولى جمال الدين أبو بكر بن[1] قاضى القضاة كمال الدين أبى حفص عمر بن قاضى القضاة عز الدين أبى البركات عبد العزيز بن الصاحب محى الدين محمد بن القاضى جمال الدين بن هبة الله بن أبى جرادة الحنفى المعروف بابن العديم ، موقع الدست ، وشيخ الخانقاه المعروفة بالصالح بحلب المحروسة ، عن نيف وستين سنة .

كان عالما فاضلا ، كاتبا مجيدا ، حسن المحاضرة والأخلاق . رحمه الله تعالى .

من إنشاده :

أقول الكأس وهى تجـلا فى كف ظبى أغنّ أحـور
خرّبت بيتى وبيت غيرى وأصل ذا كميك المـدور[2]

ونقلت من خطه لبعضهم :

قـد كبر ابنى وصار مثلى يلبس ما قـد خلعت عـنّى
وسـرنى ما رأيت منـه وساءنى ما رأيت منّى[3]

وفيها ولى قاضى القضاة جمال الدين أبو محمد عبد الله[4] بن قاضى القضاة نجم الدين أبى القاسم عمر بن الصاحب جمال الدين أبى غانم محمد بن الصاحب كمال الدين أبى القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبى جرادة العقيلى الحنفى الحكم

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٦ ، الدرر به ١ ص ٤٨٣ رقم ١٢١١ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٤٦ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٤٣ .

(٤) توفى سنة ٧٨٣ هـ / ١٣٨١ م — درة الأسلاك ، المنهل الصافى ، العقد الثمين جـ ٥ ص ٢٢٢ رقم ١٠٩١ .

بحماة المحـروسة ، عوضا عن قاضى القضاة أمين الدين أبى محمـد عبد الوهاب[1] بن شهاب الدين أبى العباس أحمد بن وهبان الدمشقى الحنفى .

كان إماما ، فقيها فاضلا ، يعرف القراءات والعربيـة ، وله نظم ، وكانت وفاته بحماه ، وهو من أبناء الأربعين . رحمه الله تعالى .

[٢٢٥ ا] وفيها توفى الشيخ القدوة عفيف الدين أبو محمد عبد الله[2] بن أسعد ابن على بن سليمان بن فلاح اليافعى اليمـانى الشافعى ، نزيل مكة المشرفة ، ودفن بها ، تغمده الله برحمته .

كان إمامـا ، عالمـا عاملا ، زاهـدا ، ورعا عابدا ، فريد عصره فى العلم والعمل ، مقصودا لإقتباس الفوائد والتماس البركة ، سمع ، وحدث ، وأفاد . وله تصانيف حسنة ، منها : مرهم العلل فى أصول الدين ، والتطريز فى التصوف ، ونشر الروض العطر فى حياة سيدنا أبو العباس الخضر ، ومنظومة فى النحو عدتها ثلاثة آلاف وستمائة بيت سماها نزهة الألباب ، وروض الرياحين فى حكايات الصالحين جمع فيه خمسمائة حكاية[3] .

---

(١) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٤ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٣٧ رقم ٢٥٤٠ ، تاج التراجم ص ٣٩ رقم ١١٤ ، السلوك جـ ٣ ص ١٤٦ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٢ .

(٢) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٤ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٩٣ — ٩٥ ، الدرر جـ ٢ ص ٣٥٢ رقم ٢٤٢٠ ، العقد الثمين جـ ٥ ص ١٠٤ رقم ١٤٨٦ . السلوك جـ ٣ ص ١٤٦ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٠ .

(٣) عن مصنفاته أنظر هدية العارفين جـ ١ ص ٤٦٥ — ٤٦٦ .

وشعره بديع سهل التناول ، فمنه :

وقائلة مالى أراك مجانبا أمورا وفيها للتجارة مربح
فقلت لها مالى بربحك حاجة فنحن أناس بالسلامة نفرح (١)

وله :

يا غائبا وهو فى قلبى يشاهده ماغاب من لم يزل فى القلب مشهودا
إن فات عينىّ من رؤياك حظهما فالقلب قد نال حظا منك محمودا (٢)

وفى جمادى الأولى منها ولى المولى جمال الدين أبو محمد عبد الله بن المولى كمال الدين محمد بن إسماعيل بن أحمد بن الأثير صحابة ديوان الإنشاء بدمشق المحروسة ، عوضا عن المولى فتح الدين محمد بن عماد الدين [أبى إسحاق إبراهيم ابن جمال الدين أبى الكرم (٣)] محمد بن الشهيد الدمشقى ، بحكم عزله .

وفى صفر منها توفى شيخ الأدب والكتابة جمال الدين محمد (٤) بن الشيخ المحقق الفاضل شمس الدين محمد بن [٢٢٥ ب] محمد بن الحسن بن أبى الحسن بن صالح بن على بن يحيى بن طاهر بن محمد الخطيب أبى يحيى عبد الرحيم بن نباتة الفارقى المصرى الحذاق ، كاتب الإنشاء بالقاهرة المحروسة ، عن إثنتين وثمانين سنة .

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٤٤ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٤٤ .

(٣) [ ] إضافة من درة الأسلاك للتوضيح ، وانظر ماسبق ص ٢٦٣ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٤ ، المنهل الصافى ، الوافى جـ ١ ص ٣١١ رقم ١٩٩ ، الدرر جـ ٤ ص ٣٣٩ رقم ٤٤٤٨ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٩٥ ، طبقات الشافعية الكبرى جـ ٩ ص ٢٧٣ رقم ١٣٣٢ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٢ ، البداية والنهاية جـ ١٤ ص ٣٢٢ ، البدر الطالع جـ ٢ ص ٢٠٢ رقم ٥٠٨ .

سمع من الشيخ شهاب الدين فازى الزداف ، والشيخ عز الدين عبد العزيز الحصرى البغدادى ، والشيخ شهاب الدين أحمد الأبرقوهى ، وأخذ عن المولى محى الدين عبد الله بن عبد الظاهر ، والشيخ بهاء الدين محمد بن النحاس النحوى ، والأمير شمس الدين محمد بن التبنى ، والشيخ علم الدين قيس الضرير ، والشيخ سراج الدين عمر الوراق ، والأديب نصر الدين المناوى الحماى وغيرهم ، وكتب الإنشاء بدمشق وأقام بها مدة طويلة .

كان إماما ، عالما فاضلا ، متمكنا من الأدبيات ، بارعا فى النظم والنثر ، حسن الطريقة ، وافر الديانة ، مواظبا على تلاوة القرآن الكريم ، وهو الذى [٢٢٦ ا] أتى بالغرائب ، وظهر من بحر فكرته بالعجائب . وابتكر المعانى . وأغنى بأفواله عن الأغانى ، ونظم فأوفى بالعقود ، وتكلم فأيقظ الرقود و [كاتب](١) أجمل ذكر الأول ، وجمّل بقلمه الدول ، وأخرس المواصيل بقاطيعه ، وشنّف الأسماع بدرّ كتبه وتواقيعه ، وجال فى ميدان ديوان الرسائل ، وقال فلم يترك مقالا لقائل ، وبرز كالواسطة فى عقد الكتاب ، وكالشمس فى سماء أرباب الآداب ، وكالملك بين فرسان الكلام ، وكالنقطة فى دائرة زعماء النثار والنظام ، وبالجملة فكان أعجوبة الزمان ، ونادرة الوقت ، وفريد الأوان(٢) .

ومصنفاته مفيدة بديعة ، منها : القطر النباتى ، ومنتخب الهدّية ، وزهر المنثور ، ومجمع المطوق ، [٢٢٦ ب] وفرائد السلوك ، وديوان الخواص ، وسوق الرقيق ، وتعليق الديوان(٣) .

---

(١) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٤١ .

(٣) من مصنفاته أنظر هدية العارفين ج ٢ ص ١٦٤ .

قدم إلى حلب ، وقرأت عليه ، وسمعت منه ، وكتب لى نبذ من نظمى تقريظا ، وأجاز لى مقولاته وما تجوز له روايته ، واجتمعت به فى دمشق مرات ، واقتبست من فوائده .

ومما أنشدنى بها :

وصديق قوّى يدى مرارا وأراه من بعد حاول وهنى
كان مثل البُستان آخذ منه صار مثل الحمّام يأخذ منى

وله ، ولم يبلغ الحلم ، فى زيادة النيل :

زادت أصابع نيلنا وطمت فاكدت الأعادى
وأتت بكل جميلة ماذى أصابع ذى أيادى[1]

وله فى الخال :

[١٢٢٧]

لله خال على خدّ الحبيب له بالعاشقين كما شاء الهوى عبث
ورثته حبة القلب الفتيل به وكان عهدى أن الخال لا يرث[2]

وله فى صياد :

ومولع بفخاخ يمدها وشباك
قالت لى العين ماذا يصيد قلت كراكى[3]

(١) « ذى الأيادى » فى درة الأسلاك ص ٤٤١ .
(٢) درة الأسلاك ص ٤٤١ .
(٣) درة الأسلاك ص ٤٤١ .

ولـــه :

يا غائبين تعللنا لغيبتهـــم بطيب لهـــوٍ ولا والله لم نطب
ذكرت والكأس فى كفى لياليكم فالكأس فى راحة والقلب فى تعب[1]

من نظمه فى أواخر عمره بطريق مصر متوجها إليها من دمشق :

أقول وحرُّ الرمل قـد زاد وقـده وليس إلى شم النسيم سـبيل
أظن النسيم الرطب قد مات وانقضى فمهـــدى به بالشام وهو عليل

ولـــه :

لك يا أزرق اللواحظ مرءى قمـــرى أضحى على الشمس يبها
يا لهـا من ســوالف فى خديد[2] ليس تحت الزرقاء أحسن منهـا[3]

وله :

لما تبـدى فى الحنين تحاربت كبـــدى وعينى
فأعجب لهـا من غريرة[4] جاءت تبـــدى فى حنينى[5]

ولـــه :

أفديه لدن القـــوام منعطف ليل من مقلتـــه سيفين
وهبت قلبى له فقـال عسى نومك أيضـا فقلت من عينى

(١) درة الأسلاك ص ٤٤١ .
(٢) « وخدود » فى درة الأسلاك .
(٣) درة الأسلاك ص ٤٤١ .
(٤) « فأعجب لها فى رقعة » فى درة الأسلاك .
(٥) درة الأسلاك ص ٤٤١ .

ولـه :

متقـد الوجه[1] أدار الطلا فقال لى فى حبّها غايتى
عن أحمر المشروب ما تنتهى قلت ولا عن أخضر الشارب[2]

ولـه :

أهلا بزائرة الصّبا فى أرضكم وبما عهدنا من تعاهد طولها
املت على الزهر المقطب ذكركم حتى تبسم ضاحكا من قولها

كتب على القطر النباتى من نظمه :

لله در قريض ألفاظه الدر در
حلا وحلّى ينفع وكيف لا وهو قطر

وكتب على زهر المنثور من إنشائه :

هذا كتاب نافع يختالا مابين عقود الأدب المأثور
منظوم در لفظه فاح الشذا بين الورى من زنده المنثور

وكتب على ديوان الخاص من نظمه :

ديوان الخاص منافعه عمت أعيان ذوى الأدب
فى حاصله باق درر نظمت لهم نظم الحبب
فأقبض مصروف فوائده واحفظه تنل أقصى الأدب

(١) « مقبل الخد » فى النجوم الزاهرة ج ١١ ص ٩٦ .
(٢) درة الأسلاك ص ٤٤١ .

ولـه :

أيهـا العاقل النـبي تأمل من غدا فى صفاته القلب ذائب
وتعجب لطـرة وعين أنـ فى الليـل والنهار عجائب[1]

[٢٢٧ ب] وبدائعه كثيرة مشهورة ، ومحاسنه غزيرة مأثورة ، ومولده بمصر فى ربيع الأول سنة ست وثمانين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى ذى الحجة منهـا توفى قاضى القضاة تقى الدين أبو الفضل محمد بن[2] قاضى القضاة شمس الدين أبى عبد الله محمد بن عيسى بن عبد اللطيف البعلى الشافعى ، المعروف بابن المجد .

كان إماما ، عالمـا فاضلا ، بارعا ماهرا ، حسن المحاضرة ، كثير الفوائد ، سمع ، وحدث ، ورحل إلى مصر وبغداد ، وأفتى ودرس ، وتولى القضاء بطرابلس بعد وفاة والده[3] ، وبحمص ، وبعلبك ، وبها كانت وفاته ، وقد جاوز الستين . رحمه الله تعـالى .

وفى أواخر ذى الحجة منها توفى صاحبنا الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن[4] الشيخ العالم محمد بن [عبد الله بن سالم بن هلال[5]] العراقى الشافعى ، إمام المدرسة الأسدية ، وكاتب الحكم بحلب المحروسة ، عن بضع وخمسين سنة .

---

(١) أنظر ديوان شعر صاحب الترجمة المطبوع بمصر ١٣٢٣ هـ ، حيث يوجد اختلاف فى بعض الألفاظ عما ورد هنا .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٣٩ ، الدرر جـ ٤ ص ٣٢٨ رقم ٤٤٣١ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٩٨ ، السلوك جـ ٣ ص ١٤٧ ، ورود ذكر وفاته سنة ٧٦٧ هـ فى شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٠ .

(٣) توفى والده وهو محمد بن عيسى بن محمود بن عبد اللطيف البعلبكى الشافعى ، سنة ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م — تذكرة النبيه جـ ٢ ص ٢٠٠

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٣ ، الدرر جـ ٤ ص ٣٠٨ رقم ٤٣٧٣ .

(٥) [ ] إضافة من درة الأسلاك .

[٢٢٨ ب] كان فقيها، عالما فاضلا، عارفا بفروع المذهب، حسن الأخلاق، وافر المروءة، كثير التواضع، أخذ الفقه عن قاضي القضاة العلامة فخر الدين أبي عمرو عثمان[1] بن خطيب جبرين الشافعي وغيره، وأفتى، وأفاد، وعلق على الحاوي الصغير في الفقه تعليقة، رحمه الله تعالى.

(١) هو عثمان بن علي بن عثمان، فخر الدين أبو عمرو، الشهير بابن خطيب جبرين، والمتوفى سنة ٧٣٩ هـ / ١٢٣٨ م — تذكرة النبيه ج ٢ ص ٣٠٣ — ٣٠٤.

سنة تسع وستين وسبعمائة (*)

فى أواخر المحرم فيها ورد الخبر بأن الفرنج قد حشدوا وأتوا فى البحر لمنازلة (١) إياس، فسار الأمير سيف الدين منكلى بغا الشمسى نائب السلطنة بحلب المحروسة، والعساكر الحلبية إلى جهتها ، فلما وصلوا إليها وجدوا الفرنج قد جاءوا فى نحو مائة قطعة (٢)، ما بين شينى وقرقور وغير ذلك ، وهم معتدون للحرب ، ومعهم خيل كثيرة ، وقد برزوا إلى الساحل ، ودخل بعضهم إلى إياس، وعثوا واستأسروا من كان بها من الأرمن . ولم يجدوا بها أحدا [٢٢٨ ب] من المسلمين ، فوقف العسكر المنصور تجاههم ، وتراموا بالسهام، وتواتر قدوم العساكر الإسلامية من القلاع وغيرها ، واحتاطوا بالفرنج ، فلما رأوا كثرتهم ، وأيقنوا بالغلبة ، رجعوا إلى البحر منهزمين ، فأدركهم العسكر المنصور ، وجرحوا منهم كثيرا ، وأخذوا بعض خيلهم ، وأسروا منهم ، وأقاموا على إياس إلى أن يئسوا من عود الفرنج المخذولين ، ثم رجعوا سالمين .

(*) يوافق أولها ٢٨ أغسطس ١٣٦٧ م .

(١) إياس : مدينة على الشاطئ الجنوبى الشرقى لآسيا الصغرى ، معجم البلدان .

(٢) ذكر النويرى السكندرى والمقريزى أن الفرنج مروا بإياس بعد من تهم فى طرابلس، الإلمام ج ٢ ورقة ٢٨ ، السلوك ج ٣ ص ١٥٠ ، وهو ما يتفق وسير أحداث هذه الحملة الصليبية ، وانظر ما يلى عن مهاجمة الفرنج لطرابلس .

وفى أواخر المحرم منها قصد الفرنج المذكورون مدينة طرابلس فى مائة وثلاثين قطعة من الشوانى والفراقير وغير ذلك من المراكب صحبة صاحب قبرس[1] وصاحب رودس والإسبتار ، وهم نحو عشرين ألف فارس وراجل ، مستعدين للقتال ، وكان نائب السلطنة بطرابلس ، وغالب العسكر بها يومئذ غائبين عنها ، فاغتنم الفرنج [٢٢٩] غيبتهم ، ونحرجوا إلى الساحل ، وعسكر المسلمين إذ ذاك نحو سبعمائة فارس وراجل ، فتراموا بالنشاب والنبال ، ثم التقى الفريقان ، واشتد الحرب ، وعظم الخطب ، وحمى الوطيس ، ودخلت طائفة من الفرنج إلى المدينة ، ونهبوا بعض البيوت وبعض الأسواق ، ثم تلاحق المسلمون من الجهات ، وتكاثروا ، وحصل بينهم وبين الفرنج وقعات : قتل فيها من المسلمين ثمانية وثلاثون نفرا ، وجرح منهم جماعة ، وقتل وجرح من الفرنج ما يزيد عن ألف نفر ، واستنقذ المسلمون من خيلهم ثلاثين ، وقتلوا أحد وعشرين ، فلما عاينوا الغلب ، ركضوا على أعقابهم ، وانهزموا إلى جهة البحر ، ثم ذهبوا إلى حيث ألفت رحلها أم قشعم ، جعلهم الله غنيمة للمسلمين .

وفيها قدم الوباء إلى الديار المصرية واستقر بها نحو أربعة شهر ، وبلغنا أن عدة الموتى وصلت إلى ألف نفر فى كل يوم وأكثر ، ثم ارتفع بمشيئة الله سبحانه وتعالى .

وفى المحرم توفى[2] الشيخ المسند صلاح الدين أبو محمد عبد الله[3] بن المحدث شمس الدين

(١) هو الملك بطرس الأول الذى تولى قيادة هذه الحملة .

(٢) وردت هذه الترجمة فى نهاية حوادث سنة ٧٦٨ هـ وجاء فى المتن « وفى أوائلها توفى » ، ثم كتب المؤلف فى الهامش « الصحيح أنه توفى فى المحرم سنة تسعة وستين » ، وبناء عليه تم تصحيح لفظ « أوائلها » ونقلت الترجمة إلى هذا الموضع .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٦ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة ص ١٦٦ ، وورد فى المنهل الصافى أنه توفى سنة ٧٧٧ .

أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن غنايم بن وأنـد[1] بن سعيد الحنفى، المعروف بابن المهندس[2]، الدمشقى الصالحى، عن نيف وسبعين سنة، بحلب المحروسة.

كان عالما فاضلا، محدثا، واعظا، خطيبا، حسن المحاضرة والأخلاق، سمع كثيرا من الحديث بدمشق، والقاهرة، ومصر، والإسكندرية، وحدث، وروى، وجمع، وكتب، وجاب البلاد، وحج مرات، ثم أقام بحلب مدة سنين، وأوقفنى على كثير مما كان يجمعه من الخطب والمواعظ، رحمه الله تعالى.

وفيها توفى القاضى محى الدين أبو عبد الله محمد[3] بن عثمان بن الزرعى الشافعى، المعروف بابن قرموش.

كان إماما، عالما فاضلا، من الأذكياء، ولى القضاء بمدينة الخليل عليه السلام، وبمدينة بصرى، ثم ترك ذلك وأقام بالقـدس الشريف، ودرس، وتصدى لشغل الطلبة فى العلم، ونظم كتاب المنهاج فى الفقه، وبه كانت وفاته، رحمه الله تعالى.

وفيها جاءت إلى حلب الزيادة العظمى التى لم يسمع بمثلها، خربت بناء كثيرا، ورمت أشجارا ثابتة، وارتفعت إلى أن علت على أبواب الدور النهرية، وأهلكت عدة من المواشى والدواب، وأتلفت الخضر بالبساتين، لكنها لم تطل مدتها، ولله الحمد على كل حال.

---

(١) «ابن راجد» فى السلوك، «ابن راقد» فى المنهل الصافى.

(٢) «الشهير بابن المحدث» درة الأسلاك.

(٣) وله أيضا ترجمة فى: الدرر ج ٤ ص ١٦٥ رقم ٣٩٩٩.

وفى هذه يقول بعض أهل الأدب[1] :

لما طما نهر قويق ولم يأت بسيب بل بسيل غزير
قالت له الأشجار من حوله مهلا لقد زدت علينا كثير[2]

وفى صفر منها ورد الخبر بقتل الأمير سيف الدين أسندمر[3] السيفى، [١٢٣٠] القائم مقام مخدومه الأمير سيف الدين يلبغا الناصرى ، ومن تبعه من الأمراء بالديار المصرية، ونصرة السلطان عليهم، وتولّيه الأمر بنفسه، وانفصلت القضية على خير، بحمد الله تعالى .

وفى صفر منها توجه الأمير سيف الدين منكلى بغا الشمسى نائب السلطنة بحلب المحروسة إلى الديار المصرية ، حسب المرسوم السلطانى ، واستقر بها أميرا كبيرا معظما، وولى عوضه بها الأمير علاء الدين طيبغا[4] السلحدار الناصرى الشهير بالطويل ، واستمر إلى أن توفى بها سلخ شوال من السنة المذكورة ، رحمه الله تعالى .

وفيها ولى الأمير علاء الدين على الماردينى الناصرى نيابة السلطنة بالديار المصرية ، وسر الناس بولايته .

---

(١) ينسب ابن حبيب هذه الأبيات لنفسه فى درة الأسلاك .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٤٨ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : المنهل الصافى جـ ٢ ص ٤٤٠ رقم ٤٦٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٣ ، الدرر جـ ١ ص ٤١٣ رقم ٩٨٢ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٤ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٥ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ٣٣٢ رقم ٢٠٥٩ ، وانظر ما يلى فى بداية أحداث سنة ٧٧٠ هـ .

وفيها ولى الأمير سيف الدين منجك الناصرى نيـابة السلطنة [٢٣٠ ب] بدمشق المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين بيدمر الخوارزمى ، المتولى بها نحـو شهر واحد ، عوضا عن الأمير سيف الدين أقطمر عبد الغنى النـاصرى بحكم عزله .

وفيها ولى الأمير سيف الدين أشقتمر الأشرفى نيابة السلطنة بطرابلس المحروسة ، واستمر بها إلى أن عزل فى أواخر السنة المذكورة .

وفى صفر منها توفى قاضى القضاة موفق الدين أبو محمد عبد الله[1] بن عبد الملك ابن عبد الباقى الجماوى المقدسى الحنبلى ، الحاكم بالديار المصرية .

كان إماما ، عالمـا عاملا ، حسن السيرة ، جميـل الطريقة ، قائما بنصرة الشرع الشريف ، رحمه الله تعالى .

وولى الحكم بالديار المصرية عوضا عنه قاضى القضاة ناصر الدين أبو الفتـح نصر الله[2] بن الشيخ بهاء الدين أحمد بن شمس الدين محمـد بن أبى الفتح الكنانى العسقلانى الحنبلى ، واستقر أمره .

---

(١) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٥٠ ؛ المنهل الصافى ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٥ ، الدرر جـ ٢ ص ٤٠٣ رقم ٢٢٢٣ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ٩٩ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٥ .

(٢) « الحجازى » فى السلوك ، وهو تحريف .

(٣) توفى سنة ٧٩٥ هـ / ١٣٩٢ م — المنهل الصافى ، الدرر جـ ٥ ص ١٦٣ رقم ٦٩٢٩ ، إنباء الغمر جـ ١ ص ٤٦٦ رقم ٤٠ ، تذكرة النبوغ جـ ١ ص ٣٧١ رقم ١٩٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١٢ ص ١٣٧ ، السلوك جـ ٣ ص ٧٩٤ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٣٤٣ .

وفى شعبان توفى قاضى القضاة جمال الدين أبو محمد عبد الله بن[1] قاضى القضاة علاء الدين أبى الحسن على بن عثمان بن إبراهيم المـاردينى الحنفى ، الحاكم بالديار المصرية .

كان عالمـا فاضلا ، مشكور السيرة ، حسن المباشرة ، ذا فضل و إحسان ، رحمه الله تعالى .

وولى الحكم بالديار المصرية عوضا عنه قاضى القضاة سراج الدين أبى حفص عمر بن[2] إسحاق بن أحمد الغزنوى الهندى الحنفى .

وفى رمضان منها توفى المولى علاء الدين أبو الحسن على[3] بن المولى محى الدين أبى المعالى يحيى بن فضل الله العمرى ، صاحب ديوان الإنشاء بالديار [٢٣١ ـ ١] المصرية ، عن سبع وخمسين سنة .

كان عالمـا فاضلا ، أديبا كاتبا فى أعلا درجات المنسوب ، ذا رأى شديد ، وهمـة عالية ، وحرمة وافرة ، وسـياسة ورئاسة ، وسكون ووقار ، وسـعادة فى منصبه ، كانت مدته أكثر من ثلاثين سـنة ، مولده سنة إثنتى عشرة وسبعمائة ، وكانت وفاته بالقاهرة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) له أيضا ترجمة فى : درة الأسـلاك ص ٤٤٥ ، المنهل الصافى ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٦ ، الدرر جـ ٣ ص ٣٨١ رقم ٢١٧٧ .

(٢) توفى سنة ٧٧٣ هـ / ١٣٧١ م — المنهل الصافى ، الدرر جـ ٣ ص ٢٣٠ رقم ٢٩٨٦ ، تاج التراجم ص ٤٨ رقم ١٤٤ ، السلوك جـ ٣ ص ٢٠٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٢٠ .

(٣) له أيضا ترجمة فى ، درة الأسلاك ص ٤٥٢ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٢ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٦ ، جـ ٣ ص ٢١٢ رقم ٢٩٣٧ .

من أوائل نظمه من أبيات :

بان الحمى لم يُمسَّ من بعد بعدكم ولا تغنّت به ورقاؤه طـــربا
يا جيرة خلّفـــونى فى ديارهم أجرى الدموع على آثارهـم سُحُبا
قد كان يحـزننى واش يراقبـنى واليوم يحـزننى أن ليس إلى رُقبا[1]

وقرظها جماعة من أهل الأدب ، فمما قاله الشيخ جمال الدين ابن نباتة من أبيـات :

شكرا لأفلاك اللاتى جرت لمدى فى الفضل أبقى لباغى شأوه التعبا
حلت وأطربت المصغى وحزت بها فضل السباق فسماها الورى قصبا[2]

وفيـه يقول الأديب تقى الدين أبو على الحسن بن على بن حميـد القرى من أبيـات :

علّ بن يحيى كاتب السر والذى علا حين أسدى المكرمات وسادا
أعاد لنـا ما أبدأته من النـدى قريش فأبدى جـــوده وأعادا
حمى الملك بالأقلام والشمس دونها عناه وحفـظا للمـــلى وجهـادا
ودبّر بالرأى المـالك حاميـا بها حـوزة الدين الحنيف وذادا
حوى لاصطناع العرف نبع خلائق زرعن له حب القـلوب وِدادا[3]
حفافا وحلما واعتزازا وسـؤددا وجودا وصدرا واسـعا وسدادا[4]

(١) درة الأسلاك ص ٤٤٩ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٢ .
(٢) درة الأسلاك ص ٤٤٩ .
(٣) هذا البيت ساقط من درة الأسلاك .
(٤) درة الأسلاك ص ٤٥٤ .

وولى ولده المولى بدر الدين محمد[1] ، عوضا عنه ، واستقر أمره .

وفى ربيع الأول منها توفى بدمشق قاضى القضاة جمال الدين أبو المحاسن يوسف[2] بن شمس الدين أبى عبد الله محمد بن تقى الدين أبى محمد عبد الله بن محمد ابن محمود المرداوى الحنبلى .

كان عالما عاملا ، علامة ، ورعا ، خيرا ، حسن السيرة والأخلاق ، لين الجانب ، كثير التواضع ، لايكترث بملبس ولامركب ، أفتى وأفاد ، وولى الحكم بدمشق عدة سنين ، ثم عزل ، رحمه الله تعالى .

وفى ربيع الآخر منها توفى الشيخ بهاء الدين أبو محمد عبد الله[3] بن عبد الرحمن ابن عقيل الشافعى [٢٣١ ب] عالم الديار المصرية وزعيم الطائفة الشافعية ، عن سبعين سنة .

كان إماما ، علامة ، ذا رئاسة تامة ، وحرمة عند الأكابر وافرة ، ملجأ للأصحاب ، رحلة للطلاب ، ولى المناصب الجليلة ، وباشر الحكم بالديار المصرية مدة ، وله مصنفات مفيدة منها : شرح التسهيل[4] ، وشرح ألفية ابن مالك[5] ، وبدأ

(١) توفى سنة ٧٦٩ هـ/١٣٦٣ م — المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٢ ص ١٤٠ ، الدرر جـ ٤ ص ٢١٥ رقم ٤١٢٣ ، نزهة النفوس جـ ١ ص ٣٩٤ رقم ٢٠٥ ، السلوك جـ ٣ ص ٨٢١ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٠ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٥ ص ٢٤٥ رقم ١٥٣٥ ، شذرات الذهب جـ ٦ ٢١٧ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٠ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٧ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٠ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٥ ، الدرر جـ ٢ ص ٣٧٢ رقم ٢١٥٧ .

(٤) هو « المساعد شرح تسهيل الفوائد » للاسفرايينى فى العروض — هدية العارفين جـ ١ ص ٤٦٧ .

(٥) هو « الكتاب الجليل فى شرح الألفية » فى النحو — هدية العارفين جـ ١ ص ٤٦٧ .

فى كتاب فى الفقه سماه التفيس على مذهب ابن ادريس ، وتفسير القرآن الكريم لم يكمله[١] ، ومحاسنه كثيرة، وفضائله غزيرة ، وكانت وفاته بالقاهرة المحروسة ، تغمده الله برحمته .

وفيها توفى بدمشق الشيخ جمال الدين أبو عبد الله محمد[٢] بن الشيخ كمال الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن الشريشى البكرى الوائلى الشافعى الدمشقى ، عن خمس وسبعين سنة .

كان إماما ، عالما فاضلا ، كثير التواضع ، والوداد ، متصديا للافتاء درس بالإذرائية[٣] ، والإقبالية[٤] ، والشامية البرانية[٥] ، وولى الحكم بحمص مدة قبل ذلك ، وله مصنفات[٦] مفيده منها : مختصر الروضة للنواوى ، وشرح المنهاج فى

---

(١) هو « الذخيرة فى تفسير القرآن » إلى آخر سورة آل عمران — هدية العارفين جـ ١ ص ٤٦٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٧ ، المنهل الصافى ، المورد جـ ٣ ص ٤٤١ رقم ٣٤٤٩ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٧ ، الدارس جـ ١ ص ١١٧ — ١١٨ ، وورد ذكر وفاته سنة ٧٧٩ هـ فى شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٦٣ .

(٣) المدرسة الإذرائية بدمشق : أنشأها نجم الدين الإذانى ، عبد الله بن محمد بن الحسن البغدادى والمتوفى سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م — الدارس جـ ١ ص ٢٠٥ .

(٤) المدرسة الأقبالية الكبرى الشافعية ، بدمشق ، داخل باب الفرج ، وباب الفراديس بينهما ، أنشأها جمال الدين إقبال خشق ست الشام ، وهو واقف الأقباليتين : الصغرى الحنفية ، والكبرى الشافعية ، وتوفى سنة ٦٠٣ هـ / ١٢٠٦ م — الدارس جـ ١ ص ١٥٨ — ١٥٩ .

(٥) المدرسة الشامية البرانية بدمشق : أنشأتها ست الشام ، أخت الملك الناصر صلاح الدين ، والمتوفاة سنة ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م — الدارس جـ ١ ص ٢٧٧ .

(٦) لم يذكر البغدادى من مؤلفات صاحب الترجمة سوى شرح مفتاح العلوم للسكاكى — أنظر هدية العارفين جـ ٢ ص ١٦٤ .

الفقه له ، وشرح أرجوزة الجوينى فى علم الحديث ، وشرح الغاية فى أصول الفقه للباجى ، وله نظم جيد منه :

ولى رشا نصيبى منه هجر ومالى من تلافيه نصيب
جهدت على رضاه فما تأتى وقالوا لكل مجتهد نصيب (١)

مولده سنة أربع وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفى شعبان منها توفى قاضى القضاة صدر الدين أبو العباس أحمد بن (٢) القاضى أمين الدين أبى محمد عبد الظاهر بن محمد الدميرى المالكى بحلب المحروسة ، عن نيف وسبعين سنة .

كان عالما فاضلا ، [١٢٣٢] دينا صينا ، حسن الأخلاق ، كثير التواضع ، مطرحا للكلفة ، متلطف بالرعية ، ويسلك الطريق الشرعية ، ولى نيابة الحكم بالقاهرة وبمصر مدة طويلة ، ثم انتقل إلى حلب ، واستمر إلى أن توفى بها ، وكانت مدة ولايته بها سبع سنين ، رحمه الله تعالى .

وولى الحكم بحلب المحروسة عوضا عنه قاضى القضاة أمين الدين أبو عبدالله محمد بن (٣) على بن الحسن الأنفى المالكى .

---

(١) درة الأسلاك ص ٤٤٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٠ ، الدرر جـ ١ ص ١٨٣ رقم ٤٤٤ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٠ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٢ .

(٣) توفى سنة ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م — الدرر جـ ٤ ص ١٨١ رقم ٢٠٣٧ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢٩٢ ، السلوك جـ ٣ ص ٥٢٨ .

وفيها ولى قاضى القضاة سراج الدين أبو حفص عمر بن[1] رسلان البلقينى الشافعى الحكم بدمشق المحروسة ، عوضا عن القاضى تاج الدين عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى السبكى الشافعى ، بحكم عزله .

وفى المحرم توفى الشيخ صدر الدين أبو عبد الله محمد بن[2] القاضى جمال الدين ابن أبى بكر بن عياش بن عسكر الخابورى الرحبى الشافعى ، خطيب الجامع المنصورى بطرابلس المحروسة ، ومفتيها ومدرسها .

كان إماما ، عالما محققا ، عارفا [٢٣٢ ب] بالمذهب ، سمع ، وروى ، وأفتى ، ودرس ، وتصدى لشغل الطلبة ، وحصل النفع به ، رحل إلى الديار المصرية ، ودخل دمشق مرات ، وحدث بها ، وورد إلى حلب ، واجتمعت به فيها وفى طرابلس ، وسمعت من فوائده ، ونقلت من خطه للزمخشرى فى كتابه :

إن التفاسير فى الدنيا بلا عدد ... وليس فيها لعمرى مثل كشافى
إن كنت تبغى الهدى فالزم قراءته ... فالجهل كالداء والكشاف كالشافى[3]

ومن خطه نقلت لبعض أهل الأدب :

يا دائبا فى صلاح دنيا ... تقصد أحوال ساكنيها
لاتبن دارا تزول عنها ... واعمل لدار تدوم فيها[4]

---

(١) توفى سنة ٨٠٥ هـ/١٤٠٢ م — المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١٢ ص ٢٩ ، الضوء اللامع جـ ٦ ص ٨٥ رقم ٢٨٦ ، إنباء الغمر جـ ٢ ص ١٤٥ رقم ٢١ ، السلوك جـ ٣ ص ١١٠٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٢ ، الدرر جـ ٤ ص ٢٦ رقم ٣٥٩٧ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٦ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٥٢ .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٥٢ .

ولى الحكم بصفد ، وبطرابلس ، عاش نيفا وسبعين سنة ، وكانت وفاته بطرابلس ، رحمه الله تعالى .

وفى صفر توفى قاضى القضاة بدر الدين أبو عبد الله محمد[1] بن الشيخ تقى الدين أبى محمد عبد الله الشبلى الحنفى الدمشقى الصالحى ، الحاكم بطرابلس المحروسة .

كان عالما فاضلا ، بصيرا بالأحكام ، حسن الأخلاق والمحاضرة ، يركب الخيل ، ويلبس السلاح ، ويرابط على ساحل البحر ، صمم ، وكتب ، وجمع وألف ، وله نظم ونثر . اجتمعت به بطرابلس كثيرا ، وسمعت من فوائده ، رحمه الله تعالى .

وولى عوضا عنه قاضى القضاة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن بدر الدين الحسن بن موسى الخليلى الحنفى .

وفى أو آخر ذى الحجة فيها توفى المولى شرف الدين الحسين[2] بن المولى جمال الدين أبى الربيع سليمان بن ريان الطائى ، موقع الدست بحلب المحروسة ، عن نيف وستين سنة .

كان إماما ، عالما فاضلا ، بارعا فى الأدبيات ، والإنشاء والكتابة ، لطيف الذات ، حسن الصفات ، مليح النادرة ، جميل المحاضرة ، كتب وجمع ونظم ، وألف ، وباشر الوزارة بحماه المحروسة مدة ، وكان بينى وبينه محبة ، واجتماع كثير ، ومكاتبات ، تغمده الله برحمته .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٧ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٤٠ ، الدرر ج ٤ ص ١٠٧ رقم ٣٨١٨ ، السلوك ج ٣ ص ١٦٧ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٤ ، المنهل الصافى ، الدرر ج ٢ ص ١٤٢ رقم ١٥٨٩ ، وفيه أنه توفى سنة ٧٧٠ هـ أو ٧٧٧ هـ .

[٢٣٤ أ][1] كتب إليه لغزا فى سراجية، فكتب إلى: وقف المملوك الحسين على لغز مولانا الحسن. وذهل لما حواه من نوعى البلاغة واللسن، وقصد حل رموزه، ورصد كشف كنوزه [فسارع الرسول إلى اظهاره، وبادر إلى بيان ما خفى من أسراره][2] فإذا هو إناء يُتَّهم مالك أمثاله، وفناء ينتَهب مسالك محالّه، فسبحان من فتح على زمر المؤمنين بالبراءة منه بالتحريم، وسبا العقول الممتحنة به (ذلك تقدير العزيز العليم)[3]، ثم أنه اتبع ذلك بلغز حسن[4] فى مأذنه منه، ما تقول فى إسم إن قصد تعريفه فهو معروف، وإن طلب وجد فى جملة الظروف، حار النحوى فى تصريفه، وعجز عن تأليفه، مفعول وهو مرفوع، محمول وهو موضوع، بنى فى حالة الإعراب، ورفع وهو باق على الإنتصاب، فيه [٢٣٤ ب] تأنيث وتذكير، ويقبل التصغير حالة التكبير، له هيئة مفتقرة إلى التبصرة، وشكل خطوطه فى الهندسيات معتبرة. وأضلاع قامت من البسيط[5] على كره. والفقيه « يرى أنه محرم الابتياع: و » يندب[6] إلى المناداة عليه بشرط أن لايباع، مع أنه عين طاهرة يصح بها الإنتفاع، والعروضىّ يعلم أنه بيت يرع حسنا، واستقام وزنا، نظم من البسيط وهو طويل، وركب من سببين خفيف وثقيل،

---

(١) الورقة ٢٣٣ أ، ب تضمنت بعض حوادث ووفيات من سنة ٦٨٢ هـ، ولذا نقلت إلى موضعها — أنظر الجزء الأول ص ٥٣ — ٨٧.

(٢) [ ] إضافة من درة الأسلاك.

(٣) جزء من آية ٩٦ من سورة الأنعام رقم ٦.

(٤) « بلغز مبسوط » فى درة الأسلاك.

(٥) « من السطح المستوى » فى درة الأسلاك.

(٦) « » ساقط من درة الأسلاك.

خُمساء حرف من الحروف ، و بعضه فى بعضه يطوف[(١)] ، و كل حرف منه ساكن[(٢)] فكذلك يصح عليه الوقوف[(٣)] .

وكتبت على ثلاث مقامات من إنشائه أسطارا منها ، وقفت على هذه المقامات العالية ، والمقالات المرخصة عرف الغالية ، التى سحرت [٢٣٥ أ] الألباب ، وجمعت أشتات الآداب ، وانتظمت أزهار منثورها ، وانطوت الفضائل تحت رق منشورها .

ومنها : أنه نظم عقل المقول بجلال سحره ، وتمنّت الشعراء الأول لو كانت من رواة شعره ، وإن أنشأ الرسائل ، قيل لعبد الرحيم[(٤)] حر لفظك الناقص أيها الفاضل ، وإن كتب فرّط القرطاس ، وألبسه من البرود المعلمة أحسن لباس ، وإن تكلّم أزال الجوهر المصون ، وخضعت له طائفة أفنان الفنون .

أجرى عيون الفضل ما بين الورى ... مولى بإسداه المكارم قد سما
وأفاض من بحر العلوم سحائبا[(٥)] ... فسما لقد روّى ابن ريّان الظما[(٦)]

وكتب على أبيات من نظمى[(٧)] أسطارا ، من منظومها .

---

(١) « خماء إسم يليق بسماء الانفراط والتنوف » فى درة الأسلاك .

(٢) « منها » فى درة الأسلاك .

(٣) « يحسن » فى درة الأسلاك .

(٤) يشير إلى القاضى الفاضل عبد الرحيم بن على بن الحسن ، المخمى العسقلانى ، المتوفى سنة ٥٩٦هـ/ ١١٩٩ م — وفيات الأعيان جـ ٣ ص ١٥٨ رقم ٣٧٤ .

(٥) « فوائدا » فى درة الأسلاك .

(٦) درة الأسلاك ص ٤٥١ .

(٧) « على جزء من مقطعات نظمى » فى درة الأسلاك .

[٢٣٥ ب]

نظـم الشعر من الشعرى ومن أنجم الجوزاء والكف الخضيب
ورث الطـائى فى أقـــواله فلهـذا الأمر قيـل ابن حبيب[1]

وله نظم حسن كثير ، فمنه :

كان الهلال بحـرّ السماء وقد قارن[2] الزهرة النيّره
سوار الحسناء من عسجد على قفله ركبت جوهره[3]

وله فى حلاوى :

أهوى حلاوى يا بدت خدوده وردية ياما أُحَيْـلا سالفه
صـيّر قلبى دنفـا ومدمعى سـكْبا وروحى بالبعاد تالفـه[4]

ولـــه :

نحن الموقّعـون فى وظائف قلوبنـا من أجلها فى حرق
قسمتنا فى الكتب لا فى غيرها وقطعنـا ووصلنا فى الورق[5]

وفى ربيع الآخر منها توفى الشيخ بدر الدين أبو محمد عبد الله[6] بن أبى القاسم

(١) درة الأسلاك ص ٤٥١ .

(٢) « قارب » فى الدرر .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٥٤ ، الدرر جـ ٢ ص ١٤٢ .

(٤) درة الأسلاك ص ٤٥٤ .

(٥) درة الأسلاك ص ٤٥٤ ، الدرر جـ ٢ ص ١٤٢ .

(٦) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٢ ، الدرر الأسلاك جـ ٢ ص ١٠٦ رقم ٢٢٢٨ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٦ :

محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون بالمدينة الشريفة ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، ودفن بالبقيع .

كان إماما ، عالمـا فاضلا ، أديبا ، فيه يد وإحسان ، سمع من أبى إسحاق إبراهيم بن محمد الطبرى ، والحـافظ أبى محمد عبد المؤمن بن خلف الدميـاطى ، وغيرهما ، وحدّث ، وأفاد ، وناب فى الحكم بالمدينة الشريفة ودرس ، وشـغل بالعلم ، وحج أكثر من أربعين حجـة ، مولده سنة ثلاث وتسعين وستمائة بهـا ، رحمه الله تعـالى .

وفيها توفى المولى كمال الدين أبو الفضل محمد[1] بن المولى جمال الدين أبى إسحاق إبراهيم بن المولى شهاب الدين أبى الثناء محمود بن سلمان الحلبى، بالقاهرة المحروسة .

كان كاتبا مجدا ، فاضلا، ماهرا فى صناعة الإنشاء ، قرأ فى الفقه والأدب وحصل، وكتب خطا حسنا، وسمع من والده وغيره، باشر كتابة الإنشاء بحلب، وناب عن والده فى كتابة الرتب ، ثم أقام بالقاهرة وكتب الإنشاء بهـا ، واستمر إلى حين وفاته ، وله نظم ونثر، من نظمه :

سأترك فضل الخل من أجل منّـه ولو بلغت فى حاجتى غاية البـلوى
فمن منّ يوما بالعطاء على امرىء فان بذاك المنّ يستوجب السـلوى[2]

مولده سنة ست وعشرين وستمائة ، رحمه الله .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥١ ، المقفى ج ٣ ص ٣٨٤ رقم ٣٣١٢ ، السلوك ج ٣ ص ١٦٧ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٥١ .

وفيها توفى الملك المنصـور أحمد[1] بن الملك الصالح صالح بن الملك المنصـور غازى بن المظفر قرا أرسلان بن السعيد غازى بن أرتق، صاحب ماردين .

وكانت وفاته بها عن ثلاث وستين سنة ، تغمده الله برحمته .

واستقر عوضا عنه ولده الملك الصالح محمود ، مدة أربعة شهور ، ثم قتـل ، واستقر عوضا عنه عمه الملك المظفر داود[2] بن الملك الصالح صالح بن المنصور غازى ابن المظفر قرا أرسلان بن غازى بن أرتق ، وثبت أمره ونفذت أحكامه ، واستتب .

وفيها توفى المولى شهاب الدين أبو العباس أحمد[3] بن الرئيس جمال أبى الربيع سليمان بن أبى الحسن بن سليمان بن ريان الطائى .

كان كاتبا مجيدا ، عارفا خيرا ، كان ذا همة وحزم وتدبير ، قرأ العربية ، وجمـع ، وكتب ، وباشر كتابة الإنشاء بحلب ، ومشارفة الجيش بها ، وكانت وفاته بها ، عن بضع وخمسين سنة ، تغمده الله برحمته .

[٢٣٦] وفيها توفى بدمشق المحروسة الشـيخ عز الدين أبو يعـلى حمزة[4] ابن المولى قطب الدين موسى بن ضـياء الدين أحمد بن الحسين الدشتى الحنبلى ، الشهير بابن شيخ السلامية .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٥ ، المنهل الصافى جـ ١ ص ٣١٨ رقم ١٧٠ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٣ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٢ ، الدرر جـ ١ ص ١٥١ رقم ٤٠١ .

(٢) توفى سنة ٧٧٨ هـ/ ١٣٧٦ م — المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ١٨٨ رقم ١٦٨٤ .

(٣) وله أيضا ترجمة : درة الأسلاك ص ٤٥١ ، الدرر جـ ١ ص ١٤٧ رقم ٣٨٦ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٤٧ ، المنهل الصافى ، الدرر جـ ٢ ص ١٦٥ رقم ١٦٣٢ ، السلوك جـ ٣ ص ١٦٥ ، الدارس جـ ٢ ص ٧٥ — ٧٦ .

كان إماما ، عالما علامة ، كثير النقل ، حسن العبارة والأخلاق ، جميل المحاضرة ، أفتى ودرس بالحنبلية[1] ، وأفاد ، وجمع على المتقى فى الأحكام عدة مجلدات ، جاوز الستين ، رحمه الله تعالى .

وفى أواخرها توفى بحلب صاحبنا بدر الدين محمد بن شمس الدين محمد بن أبى المنى المتطبب البابى الحلبى .

كان عارفا خبيرا حاذقا ، بصيرا ، نصيرا ، حسن الأخلاق والمعاملة والمحاضرة ، دأب فى صناعته ومهر فيها ، وأخذ الطب عن الشيخ الرئيس بدر الدين محمد بن نصار ، ولازمه كثيرا ، وكان لى به اجتماع فى أيام الصبا . ومن إنشاده إذ ذاك :

أحسن فإن الحسن وصف زائل واصنع جميلا فالجمال يفوت
واستبق من الغرام ولا تجر فيقلبوك دماءهم ويموتوا

عاش نحو ستين سنة ، رحمه الله تعالى .

---

(١) المدرسة الحنبلية الشريفة بدمشق : أوقفها شرف الإسلام عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد الأنصارى الشيرازى ، المتوفى سنة ٥٣٦ هـ / ١١٤١ م — الدارس ج ٢ ص ٦٤ .

سنة سبعين وسبعمائة(*)

فى شهر المحرم منها ولى الأمير سيف الدين أسن بغا(1) بن البوبكرى الأشرفى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير علاء الدين بن طيبغا الأشرفى المعروف بالطويل، بحكم وفاته إلى رحمة الله تعالى، فى أواخر السنة التى قبلها .

وكان أميرا كبيرا ، عالى الهمة ، حسن الشكل، تام القامة، شجاعا جوادا ، كريم الأخلاق ، معظما فى الدولة، سئ الله عهده .

وفيها توجه الأمير سيف الدين منجك الناصرى ،نائب السلطنة بالشام المحروس ، إلى الديار المصرية ، لزيارة الأبواب الشريفة ، فوصل إليها بما معه من التقادم الوافرة ، والتحف الباهرة، والطرز التى تحار النواظر فى حسن وجوهها الناضرة، فقوبل بالإنعام والتبجيل ، وعومل بالإكرام والتفضيل ، وأقام بها مدة ، ثم رجع إلى محل ولايته على عادته وقاعدته، مصحوبا بالسلامة، محبوا بالكرامة .

[٢٣٧] وفى جمادى الأولى منها ولى قاضى القضاة تاج الدين أبى الخير على بن عبد الكافى الأنصارى السبكى الشافعى الحكم بدمشق المحروسة ، عائد إلى وظيفته المذكورة وما معها من الخطابة بالجامع الأموى وغير ذلك، عوضا عن القاضى سراج الدين عمر البلقينى الشافعى بحكم عزله وتقلله إلى القاهرة المحروسة .

(*) يوافق أولها ١٦ أغسطس ١٣٦٨ م .

(1) هو أسنبغا بن بكمر البوبكرى، الأمير سيف الدين ، المتوفى سنة ٧٧٧هـ/١٣٧٥م — المنهل الصافى ، المخطوط ج ١ ص ٤١٢ رقم ٩٧٩ ؛

وفى أوائل شعبان منها ولى الأمير سيف الدين قشتمر[1] المنصورى نيابة السلطنة بحلب المحروسة ، عوضا عن الأمير سيف الدين أسن بغـا بن الأمير بكرى بحكم عزله فى أواخر جمادى الآخرة منها، وتقلته إلى القاهرة المحروسة .

وفى شهر رمضان المعظم منها ولى قاضى القضاة برهان الدين أبو سالم إبراهيم[2] بن محمد بن على الصنهاجى الشاذلى[3] المـالكى الحكم بحلب المحروسة، بعد أن باشر النيابة بها مدة ، واستقر عوضا عن قاضى القضـاة أمين الدين أبى عبد الله محمد بن على ابن الحسن الأقفى المالكى بحكم عزله مدة أيام .

ثم ولى قاضى القضاة أمين الدين المذكور الحكم بحلب ، [٢٣٧ ب] عوضا عنه ، وعاد إلى وظيفته ، واستقر أمره .

وفيها ولى قاضى القضاة جمال الدين أبو عبد الله محمد بن زين الدين عبد الرحيم ابن على المسلاتى المـالكى الحكم بدمشق المحروسة عائدا إلى وظيفته، عوضا عن قاضى القضاة سرى الدين أبى الوليد إسماعيل بن محمد بن محمد بن هانى الأندلسى المـالكى ، بحكم عزله وتقلته إلى قضاء حماه المحروسة .

وفى شوال منهـا توجه بعض العسكر الحلبى وعسكر القلاع الشمالية والمقدم عليهم الأمير ناصر الدين محمد بن شهرى، أحد أعيان أمراء الدولة، إلى جهة بلاد سيس للإغارة عليها ، فوصلوا وعثوا وعمنوا ، ودنوا من سيس حتى انتهوا إلى

(١) تمثل فى واقعة مع العرب بظاهر حلب ، فى شهر رمضان من هذه السنة — انظر ما يلى .

(٢) توفى سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م — الضوء اللامع ج ١ ص ١٥٥ ، وورد فيه أنه ولى قضاء حلب ستة إحدى وسبعين استقلالا ، يعنى عوضا من أمين الدين » .

(٣) « الباذلى » فى الضوء اللامع .

تحت قلعتها ، ودخلوا إلى دار المملك ، وقتلوا وأسروا ، (١٢٣٨) ثم عادوا سالمين غانمين .

وفى المحرم منها توفى المولى المسند عماد الدين ابو عبد الله محمد بن[1] موسى ابن سليمان بن مظفر بن محمد بن إلياس الأنصارى الدمشقى ، المعروف بابن الشيرجى .

كان رئيسا جليلا ، صدرا أصيلا ، معمرا ، نبيلا ، سمع من أبى الحسن على ابن البخارى وغيره ، وحدّث ، وانتفع بسنده . ولى نظر الخزانة السلطانية بمصر والشام ، والحسبة بدمشق ، وغيرهما من المباشرات . وكانت وفاته بمستانه بأرض مقرا ظاهر دمشق المحروسة . رحمه الله تعالى .

وفيها فى المحرم توفى المولى عماد الدين أبو بكر[2] شمس الدين محمد بن الكميت الحرانى ، ناظر الأوقاف بحلب المحروسة .

كان كاتبا ، خيرا محببا ، سليم الصدر ، وافر المروءة ، باشر نظر ديوان النيابة بحلب مدة طويلة ، ونظر الجامع والبيمارستان النورى ، وكثيرا من الأوقاف ، وأضيف إليه نظر البيمارستان السيفى أرغون الكاملى ، وطالت مدته ، وشكرت سيرته ، رحمه الله تعالى .

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٨ ، الدرر جـ ٥ ص ٣٨ رقم ٤٦٠٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٧ ، السلوك جـ ٣ ص ١٧٨ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : الدرر جـ ١ ص ٤٨٨ رقم ١٢٢٩ ، وورد اسمه فيه « أبو بكر ابن محمد بن أحمد بن محمد بن الكميت الحرانى التاجر ، عماد الدين » .

وفيها فى رجب توفى القاضى شمس الدين محمد[1] بن زين الدين خلف بن كامل الفزى الشافعى ، خليفة الحكم العزيز بدمشق المحروسة .

كان إماما ، عالما علامة ، بارعا فى الفروع والأصول ، بصيرا بالأحكام ، عارفا بالمكاتيب الشرعية ، حسن الهيئة والأخلاق ، محببا إلى الناس ، أفتى ، وأفاد ، ودرس ، وأعاد ، وكتب وألف ، وجمع الزوائد على الرافعى من شرح ابن الرفعة فى مجلدات .

لازمت مجلسه بالعادلية الكبرى[2] مدة مقامى بدمشق ، وسمعت من فوائده .

وكانت وفاته بدمشق وقد جاوز الخمسين ، رحمه الله تعالى .

وقلت حين بلغنى وفاته :

[٢٣٨ ب]

العادليـة أظلمت أرجاؤها من بعدحاكمها وناظم درسها
لم لا يلازمها الظلام وتنطفىء أنوار مجلسها لغيبـة شمسها[3]

وفيها توفى المولى ناصر الدين محمد[4] بن المولى [عبد القاهر بن أبى بكر بن عبد الله

---

(١) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٣ الدرر جـ٤ ص ٥٣ رقم ٣٦٨١ ، شذرات الذهب جـ٦ ص ٢١٨ ، الدارس جـ١ ص ٤٦٣ ، السلوك جـ٣ ص ١٧٨ ، النجوم الزاهرة جـ١١ ص ١٠٥ .

(٢) المدرسة العادلية الكبرى بدمشق : بدأ فى إنشائها الملك العادل نور الدين محمود ، ثم الملك العادل سيف الدين أبو بكر بن أيوب ، وأتمها الملك المعظم عيسى — الدارس جـ١ ص ٣٥٩ .

(٣) درة الأسلاك ص ٤٥٣ .

(٤) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٨ المنهل الصافى ، الوافى جـ٣ ص ٢٧١ رقم ١٣١٦ ، الدرر جـ٤ ص ١٤٠ رقم ٣٩٢٥ ، السلوك جـ٣ ص ١٧٨ .

ابن أحمـد بن منصور [(١)] بن النشائى المصرى ، موقع الدست الشريف بالديار المصريه .

كان كاتبا مجيدا ، فاضلا رئيسا ، عالى الهمة ، حسن التدبير والسياسة ، ذا وجاهة ظاهرة ، ونعمة وافرة ، متقدما عند ارباب الدولة . رحمه الله تعالى .

وفى ربيع الآخر توفى القاضى صـلاح الدين أبو عبـد الله محمـد[(٢)] بن الشيخ شرف الدين محمد بن المنجا التنوخى الدمشقى الحنبلى .

كان إماما ، عالمـا فاضلا ، حسن الخلق والخلق ، رئيسا أصيلا ، تفقه ، ودرّس بالمسمارية ، والصدرية ، وحج غـير مرة ، وناب فى الحكم بدمشق عن عمه وغيره ، وكانت وفاته بها . رحمه الله تعالى .

وفى ربيـع الآخر منهـا توفى الشيخ بدر الدين أبو عبد الله محمـد[(٣)] بن الإمام جمال الدين أبى بكر محمد بن الإمام كمال الدين أبى العباس أحمد بن محمد بن أحمد ابن الشريشى البكرى الوائلى الدمشقى الشافعى .

كان إماما ، عالمـا فاضلا ، فقيها ، ماهرا ، نبيلا ، أصيلا ، حسن الخلق ، متواضعا ، متوددا ، برع فى معرفة اللغـة والأدبيات ، ودرّس بالإقبالية ، وله نظم .

وكانت وفاته بدمشق ، رحمه الله تعالى .

---

(١) [ ] موضع بياض بالأصل ، والإضافة من درة الأسلاك .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٣ ، الدرر جـ ٥ رقم ٤٥٠٠ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٩ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٨ ، الدرر جـ ٤ ص ٢٨٢ رقم ٤٣٠٢ ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٥ ، السلوك جـ ٣ ص ١٧٨ ، شذرات الذهب جـ ٦ ص ٢١٨ .

مولده سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

ورد إلى حلب وحصل الإجتماع به ، وسمعت من فوائده .

وفى شهر رمضان منها ورد الخبر بأن العرب من بنى كلاب وغيرهم قطعوا الطريق على التجار والمسافرين ما بين حلب وحماه ، وحصل منهم الأذى بسبب الوقوع بينهم وبين الأمير شهاب الدين أحمد بن همر التركمانى القائم من جهة الدولة فى المكان المذكور لردع العرب ومنعهم من أذى الرعية ، ثم إنهم استطالوا [١٢٣٩] ووصل أمرهم إلى أن قطعوا الطريق على بعض الحجاج ونهبوا أموالهم وأزوادهم ، وكتب إلى حيار بن مهنا أمير العرب يومئذ بسبب ذلك ، فجهز من استنقذ بعض ما أخذ للحجاج ورده إلى حلب ، واستقر التناوش بين العرب وبين ابن همر المذكور ، فلما كان العشر الأول من شهر الحجة منها بلغ الأمير سيف الدين قشتمر المنصورى نائب السلطنة بحلب المحروسة أن العرب قد نزلوا تل السلطان بالقرب من حلب ، وأن آفاهم متصل ، وشرهم مستمر ، فتوجه ليلا وصحبته طائفة من العسكر الحلبى إلى جهتهم ، فأدركوهم صباحا ، ولم يعلموا أى العرب هم ، فأخذوا جمالهم ومواشيهم ، ودخل بعض العسكر إلى بيوتهم ونهبوها ، وكان النازلون بالمكان المذكور نعير بن الأمير [٢٣٩ ب] حيار بن مهنا ومن معه من بنى عامر وزعب وغيرهم من العرب ، فنهضوا إلى العسكر ، وقام نعير (١) ومن حوله وجهز إلى والده وهو إذ ذاك نازل بالقرب من معرة النعمان ، فأنجدهم بطائفة ممن كان معه ، فأدركوا من كان معه الجمال والمواشى وردوها ، وحصل بينهم وبين العسكر المشتغلين بنهب البيوت وغيرهم

(١) « نعير واسمه محمد بن حيار بن مهنا » راجع ترجمته فى تاريخ وفاته ، انظر المقبل الصافى ...

معركة ، قتل فيها الأمير سيف الدين قشتمر المنصورى نائب السلطنة بحلب المحروسة ، وولده ، وجماعة من مماليكه ، وغيرهم ، وانكسر العسكر الحلبى بعده ، وتشتت أمرهم وانهزموا ، وتبعهم العرب يخرجونهم ويأخذون ما معهم من الخيل والعدد والرخت حتى عروهم ثيابهم ، وأمسكوا عن قتلهم بعد القدرة عليهم ، ولم ينج من السلب إلا القليل ، وردوا إلى البلد ردا غير جميل . هذه عقوبة عاقبة الطمع ، وهذا جزاء من عدل [٢٤٠ ا] عن العدل والورع ، ولو ثبتوا واستعانوا بالملك الجليل لم يكن للمتخلفين من الإعراب عليهم سبيل .

وفى ذلك يقول بعض أهل الأدب :

تبًّا لجيش طمعوا فوقعوا ... فى شراك العراب والأعراب

وعاد كل منهم مجرّدا ... من الثواب ومن[1] الأثواب

وكان الأمير سيف الدين قشتمر[2] المذكور من أكابر امراء الدولة ، عارفا ، خيرا ، كاتبا ، قارئا ، حسن الشكل والأخلاق والسياسة ، ولى نيابة السلطنة بمصر ودمشق وطرابلس وصفد ، وباشر عدة من الوظائف بالديار المصرية ، ولما قتل كان المذكور نقل إلى حلب ، ودفن بالتربة المعروفة بالأمير شمس الدين قراسنقر خارج باب المقام ، رحمه الله تعالى .

وفى ذى الحجة منها توفى القاضى عز الدين أبو عبد الله محمد[3] بن محمد بن محمود ابن بندار التبريزى البعلى الشافعى .

---

(١) « من » ساقط من درة الأسلاك ص ٤٥٣ .

(٢) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٣ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة جـ ١١ ص ١٠٦ ، الدرر جـ ٣ ص ٣٣٣ رقم ٣٢٥٤ .

(٣) وله أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٨ ، الدرر جـ ٤ ص ٣٥٩ رقم ٤٤٩١ .

كان عالما فاضلا ، تفقه ، وولى قضاء غزة وغيرها من بلاد الشام ، ثم ترك هذا ، وأقام بدمشق ، وبها كانت وفاته ، رحمه الله تعالى . وله نظم حسن ، وتاليف ، وسمع وحدث .

وفى آخر ذى الحجة منها توفى قاضى القضاة جمال الدين أبو الثناء محمود[1] بن الشيخ سراج الدين أبى العباس أحمد بن جلال الدين مسعود القونوى ، الشهير بابن السراج ، الحنفى ، الحاكم بدمشق المحروسة .

كان إماما ، عالما علامة ، وأما فى مذهبه ، تصدى للافتاء ، وشغل الطلبة بالجامع الأموى مدة طويلة ، ودرس بعدة مدارس ، وأفاد ، وصنف مختصرا فى أصول الفقه ، وولى القضاء بدمشق مرتين ، وبها كانت وفاته ، ومولده سنة إثنين وتسعين وستمائة ، رحمه الله تعالى .

وفيها توجهت إلى الحجاز الشريف والدة السلطان الملك الأشرف شعبان [٢٤٠ ب] فى رخت عظيم وأبهة جميلة ، ومحامل نفيسة ، ودائرة متسعة ، وفى خدمتها جماعة من الأمراء الأكابر والمماليك والخدام ، وغيرهم ممن لا يحصى كثرة ، وأنفقت أموالا جزيلة ، وأحسنت إلى المجاورين بالحرمين الشريفين ، وقضت المناسك ، ثم عادت إلى الديار المصرية .

وفى هذه السنة قلت :

عام سبعين بعد سبع متين ... أنت بحر تأتى بكل عجيب
فيك سنين الستين أسرع نحوى ... وعلى استطال شين المشيب[2]

(١) له أيضا ترجمة فى : درة الأسلاك ص ٤٥٣ ، المنهل الصافى ، النجوم الزاهرة ج ١١ ص ١٠٥ ، السلوك به ٣ ص ١٧٨ ، الدرر به ٥ ص ٩٠ رقم ٤٧٤٣ ، وجاء تاريخ وفاته ٧٧١ فى تاج التراجم ص ٧٠ رقم ٢١٣ .

(٢) درة الأسلاك ص ٤٥٤ .

وقلت :

حرر وفى القول عن القوم احترز واحذر من التأنيب والتوبيخ
فإذا الذى يكتب تاريخ الورى لابدّ أن يُكتب فى التـاريخ (١)

حسبنا الله ونعم الوكيل (٢) .

---

(١) هـذا البيتان هما آخر ما كتب فى كتاب تذكرة النبيه ، ونجدهما أول ما كتب فى كتاب درة الأسلاك ، مما يرجح أن درة الأسلاك وضع بعد كتاب تذكرة النبيه . درة الأسلاك ص ٢ .

(٢) إلى هنا ينتهى مخطوط تذكرة النبيه فى أيام المنصور وبنيه .

وفى ظهر آخر أوراق المخطوط العبارات التالية :

« الواصل من السيد حسن دفعات » .

« سيد أحمد أطفيش » .

« يا رسول الله أنا بك مستجير من عذاب القبر وزفير السعير »

« من كتب الفقير » .

« الحمد لله تعالى من تمم الله سبحانه على عبده الفقير مصطفى بن على رضى الله عنهما » .

مصارف أوقاف

السلطان الملك الناصر حسن
ابن محمد بن قلاون

على مصالح القبة والمسجد الجامع والمدارس
ومكتب السبيل بالقاهرة

دراسة وتحقيق

الدكتور محمد محمد أمين

كلية الآداب — جامعة القاهرة

تمهيد :

تحتفظ دار الوثائق القومية بالقاهرة (مجموعة محكمة الأحوال الشخصية — المحكمة الشرعية) بخمسة وثائق وقف السلطان الملك الناصر حسن بن الناصر محمد ابن المنصور قلاوون، والذى ولى عرش سلطنة المماليك فى الفترة من ١٤ رمضان ٧٤٨هـ إلى ١٧ جمادى الآخرة ٧٥١هـ (١٣٤٧ — ١٣٥١ م)، لمدة ثلاث سنين وتسعة أشهر ، ثم أعيد إلى السلطنة مرة ثانية توليها من ٢ شوال ٧٥٥ هـ إلى جمادى الأولى ٧٦٢هـ (١٣٥٣ — ١٣٦٠م) لمدة ست سنين وسبعة أشهر وأياما .

وهذه الوثائق الخمس ، مرتبة تاريخيا ، هى :

(أولا) الوثيقة ٦/٣٧ ، وهى مؤرخة فى ٧ ذو القعدة ٧٥٩ هـ .

وتتضمن وقف السلطان الملك الناصر حسن على مصالح منها : إمام محراب الجامع الحاكمى بالقاهرة، وعلى سبيل ماء عذب، وعلى الشيخ بدر الدين محمد بن قطب الدين محمد بن محمود بن البنا بن هرماس الشافعى وذريته ، ثم على مصالح الجامع الحاكمى ، ثم على الفقراء والمساكين ، وعلى أخت الشيخ بدر الدين محمد وذريتها ، وعلى السيدة زينب ابنة بدر الدين ، ثم على ابنتها فاطمة وذريتها ، ثم على مصالح الجامع الحاكمى، وعلى المدرسة بقرية فيشه ، من إنشاء شمس الدين محمد ابن وهب القيمى .

(ثانيا) الوثيقة ٦/٤٠ ، وتتضمن :

ا — بوجه الوثيقة حجة وقف للسلطان حسن مؤرخة فى ١٥ ربيع آخر ٧٦٠ هـ و ٢ رجب ٧٦٠ هـ ، على مصالح القبة والمسجد الجامع والمدارس ومكتب السبيل بالقاهرة .

ب — بظهر الوثيقة حجة وقف للسلطان حسن مؤرخة فى ٢ ، ٣ ، ٢٦ جمادى الأولى ٧٦١ هـ ، وهى زيادة فى مصارف وتعديل لبعض المصارف المذكورة فى حجة الوقف السابقة، مع ترتيب وظائف جديدة بالقبة والمسجد الجامع والمدارس .

(ثالثا) الوثيقة ٨٥/٣٦٥ ، وهى الوثيقة التى كانت محفوظة بدفترخانة وزارة الأوقاف بالقاهرة تحت رقم ٨٨١ قديم ، ثم نقلت إلى دار الوثائق القومية، وقيدت تحت هذا الرقم الجديد ، واحتفظت دفترخانة وزارة الأوقاف بصورة فوتوغرافية منها بنفس الرقم القديم .

وهى نسخة أخرى ، أو مثال للوثيقة ٦/٤٠ بحجتيها السابق ذكرهما .

(رابعا) الوثيقة ٦/٤١ ، وهى مؤرخة فى ١٧ ربيع أول ٧٦٢ هـ .

وتتضمن وقف السلطان حسن لمسجد ومدرسة بالقدس ، والصرف على مصالحهما وترتيب وظائفهما، وهى على نمط مدرسته بالقاهرة، فقد رتب فيها دروسا للمذاهب الأربعة ، (٢٠ طالب لكل مذهب) ، ودرسا للتفسير (١٠ طلاب) ودرسا للحديث (١٠ طلاب) ، كما رتب بها إماما ، وعددا من الوظائف الأخرى .

(خامسا) الوثيقة رقم ٦/٤٢ ، وهى مؤرخة فى ٢٦ ربيع آخر ٧٦٢ هـ .

وتتضمن وقف السلطان حسن لأراض بجهاه على مصالح الحرمين الشريفين بمكة والمدينة والفقراء المجاورين لهما ، وعلى زوجته بستان إبنة عبد الله الحرة الناصرية مدة حياتها مالم تتزوج بغيره ، فإن تزوجت بغيره سقط إستحقاقها وصرف نصيبها فى مصالح المدرسة بالقاهرة ، وإن ماتت وهى مستحقة لنصيبها صرف فى مصالح تربتها وعلى وظائف لهذه التربة من قراء وإمام و بوابين وفراشين وخدم ، ومدرس حديث و ٥ طلاب ، ومادح ومؤدب و ٢٠ يتيما ، وعلى ١٠ من عتيقاتها على أن يقمن بالتربة المذكورة ، بشرط خلوهن من الأزواج ، ومصارف أخرى للتربة .

رواق القبلة بمسجد السلطان حسن بالقاهرة — الطراب

قبة السلطان حسن بالقاهرة (المدفن) من الداخل

الدراسة ومنهج التحقيق :

تقتصر الدراسة والتحقيق على :

الوثيقة رقم ٦/٤٠ الخاصة بأوقاف السلطان الملك الناصر حسن على منشآته الدينية بظاهر القاهرة ، التى تضمنت : القبة ، المسجد الجامع ، والمدارس ، ومكتب السبيل .

وتحتوى هذه الوثيقة على كتابى وقف :

ا — كتاب وقف — يوجه الوثيقة — مؤرخ فى ١٥ ربيع آخر ٧٦٠ هـ ، و ٢ رجب ٧٦٠ هـ .

ب — كتاب وقف — بظهر الوثيقة — مؤرخ فى ٢ ، ٣ ، ٢٦ جمادى الأولى ٧٦١ هـ .

وكتابا الوقف مكملان لبعضهما من حيث الأعيان الموقوفة ، والمصارف ، وترتيب الوظائف ، والكتاب الثانى والذى أشهد السلطان على نفسه فى آخره فى ٢٦ جمادى الأولى ٧٦١هـ، أى قبل قتل السلطان حسن بنحو عام، يعطينا الصورة الأخيرة التى وضعها السلطان حسن لهذه المنشأة الدينية الضخمة، والتى تعد أكبر مدرسة أنشئت فى العصر المملوكى ، والتى قال ابن شاهين عنها أن « متحصل وقفها فى كل سنة يزيد عن متحصل مملكة مخمة »[1] .

---

(١) زبدة كشف الممالك ص ٣١ .

ورغم أن هـذه الوثيقة فاقـد جزء كبير من أولهـا وآخرها ، فإنه أمكن التوصل إلى نص شبه متكامل لشروط الواقف والمصارف التى حددها ، والوظائف التى ونبهـا ، وذلك عن طريق نسخة أخرى أو مثـال من الوثيقة الأصـلية ، وهى المحجـة التى كانت محفوظة بدفـتر خانة وزارة الأوقاف بالقـاهرة تحت رقم ٨٨١ قديم ، ثم نقلت إلى دار الوثائق القومية بالقلعة وقيدت تحت رقم ٣٦٥ محفظة ٨٥ ، وإن ظلت صورتها بدفترخانة وزارة الأوقاف تحت الرقم القديم .

ونلاحظ على هذه النسخة أو المثـال أنها على هيئة كتاب يتضمن وجه الوثيقة الأصلية فى ٥٠٨ صفحة ، ورغم تتابع أرقام صفحات هذا الجزء إلا أنه لاحظنا عدم تتابع الكلام فيما بين صفحتى ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، و بمقابلة النص على الوثيقـة ٦/٤٠ اتضح أن هناك سـقط فعلا ، ولكن معظمه موجود بالوثيقـة ٦/٤٠ ، كما يتضح من الهامش عنـد نشر نص الوثيقة ، كما تضمن أيضا جزء من كتاب الوقف الثانى الموجود بظهر الوثيقة ٦/٤٠ فى الصفحات من ٥١١—٥٩٧ .

وعلى ذلك فسوف يعتمـد نشر شروط كتاب الوقـف الأول على الوثيقـة ٦/٤٠ ، ثم تكملة النص من النسخة الثانية ٨٥/٣٦٥ (٨٨١ قديم)، أما شروط كتاب الوقف الثانى فسوف يعتمد تماما على الوثيقة ٦/٤٠ .

وسوف أشير فى الهوامش إلى الاختلافات فى كل الأحوال .

كما راعيت المحافظة على أصـل النص محافظة تامة ، وأبقيت عليـه كما هو بحروفه وألفـاظه وأخطائه دون تصحيح أو تعـديل فى النص نفسه ، ولم أغير فيه لفظا أو عبارة ليدل على أسلوب ولغة وثائق هذا العصر .

ولم أضف إلى النص سوى وضع النقط ، أو الهمزات ، حتى يسهل على القارئ متابعة النص ، وجعلت كل سطر فى الوثيقة الأصلية سطرا مستقلا ، وأعطيت له رقما مستقلا حسب ترتيبه فى متن الوثيقة .

و بعد إنتهاء الموجود من أصل الوثيقة أشرت إلى أرقام صفحات النسخة الثانية .

ولما كان النص فى النسخة الثانية فى صفحات متتابعة ، فقد قسمته إلى فقرات حتى يسهل على القارئ متابعة النص ، دون وضع علامات الترقيم ، أو إضافة أى شىء للنص .

وتسهيلا لدراسة مصارف أوقاف السلطان حسن على القبة والمسجد الجامع والمدارس ومكتب السبيل أوردت ملخصا لهذه المصارف ، وجدولا يوضح مخامة المصروف شهريا على هذه المنشأة ، ومخامة عدد أرباب الوظائف بها .

مصارف عامة غير محددة القيمة :

١ — عمارة الأماكن الموقوفة ، و إصلاحها ، وما فيه بقاء عينها ، ودوام منفعتها ونمو أجرتها .

٢ — ما يحتاج إليه الأيتام من : حصر — ألواح — مداد — دوى — أقلام — ماء عذب .

٣ — كلفة ما يحتاج إليه لتوفير الماء العذب والأدوات اللازمة ، والسبيل ، ومكتب السبيل .

٤ — شمع الوقود وقت صلاة العشاء والصبح وصلاة التراويح فى رمضان .

٥ — ثمن بخور يبخر به عند اجتماع الناس فى صلاة الجمعة وصلاة التراويح .

٦ — كلف الساقية و إدارتها وما تحتاج إليه .

٧ — ثمن الفرش من بسط وحصر ، وثمن القناديل والسلاسل ، وأدوات أخرى لما يحتاجه المكان .

٨ — ثمن زيت الزيتون وما يحتاج إليه فى الاستصباح .

٩ — تكاليف صدقة ليلة الجمعة (٥ قناطير لحم ضأن — ٢٠ قنطارا من الخبز القرصة — وما يحتاج إليه) .

١٠ — ثمن سدس رطل بالمصرى من زيت الزيتون لكل طالب مقيم بالمدرسة، ولكل من أرباب الوظائف .

١١ — من السكر الأبيض التى تفرقته على أرباب الوظائف والطلبة فى شهر رمضان، على الوجه الآتى :

عدد الأرطال	المستحق
٥٠	الناظر
٣٠	صاحب الديوان
٢٠	المستوفى
١٥	لكل من : الخطيبان — المدرسون — شيخ الميعاد — الشاد
١٠	لكل من : متصدر القراءات — ملقن القرآن — الشاهدان
٥	لكل من : المعيدون — الأئمة
٤	لكل من : قارئ الحديث — خدام
٣	لكل من : الطلبة — رؤساء المؤذنين — القراء — خازن الكتب — خدام — الفراشون — القومة — البوابون — السطحى — خادما المزملة — المؤذنون — الطبيب — الكحال — الجرائحى — أمين الزيت

عدد الأرطال	المستحق
٢ ½	لكل من : العرفاء
٢	لكل من : قارئ الميعاد — المادح — المؤذنون — عامل المصحف — المبخر — الأيتام

١٢ — تكاليف الصدقة فى يوم عاشوراء (٤٠ قنطارا من خبز البر — ١٠ قناطير لحم ضأن — أردبين من الحبوب ... ... الخ .

١٣ — ثمن ألف قميص وألف طاقية وألف مداس للطلبة ، والأيتام ، والمؤدبين والعرفاء ، والفقراء ، والمساكين .

١٤ — تكلفة التوسعة فى شهر رمضان ، فيصرف فى كل يوم ثمن ١٠ قناطير لحم ضأن — ٤٠ قنطارا من خبز القرصة ... ... الخ .

١٥ — الضحية فى عيد الأضحى (٢ من الإبل — ٢٠ رأسا من البقر — ١٠ أروس من كباش الضأن) .

١٦ — خمسة آلاف درهم لشراء كعك وتمر وبندق ... ... الخ .

تفرق فى العشر الأواخر من شهر رمضان ، فيفرق ما ثمنه كما هو موضح على الوجه الآتى :

ما ثمنه		
١٠٠	درهما	للناظر
٨٠	درهما	لصاحب ديوان الوقف
٧٥	درهما	للمستوفى
٥٠	درهما	لكل من الخطيبين

ما نصه	٤٠	درهما	لكل من : المدرسون (٩)
			ـ شيخ الميعاد ـ الشاد
	٣٥	درهما	لكل من : الشاهد (٢)
			ـ العامل
	٣٠	درهما	لكل من : متصدر القراءات
			ـ ملقن القرآن
	٢٠	درهما	لكل من : المعيدون (١٢)
			ـ قارئ الميعاد ـ الأئمة (٦)
	١٥	درهما	لكل من : الخدام (١٠)
			ـ أمين الزيت
	١٣	درهما	للبوّاب
	١٠	دراهم	لكل من : قارئ الحديث
			ـ المادح ـ رؤساء المؤذنين
			ـ قارئ المصحف ـ حامل
			المصحف ـ خازن الكتب
			ـ المبخر ـ خادم المزملة (٢)
			ـ المؤدب (٤) ـ الطبيب
			ـ الكحال ـ الجرائحي ـ الصيرفي

ما ثمنه ٥ دراهم لكل من : المؤذنون (٤٨)
ـ الفـراء (١٢٠) ـ نقباء
الفـراء (٤) ـ الفراشـون
(٢٠) ـ البوابون (٦) ـ
العريف (٤) ـ السطحى ـ
الكناسون (١٠) ـ سقا السبيل
٣ دراهم لكل من : الطلبة (٤٧٦) ـ
الأيتام (٢٠٠)

١٧ ـ ما يصرف للفرباء من أهل العلم الشريف .
١٨ ـ ما يصرف لملأ الصهريج سفل مكتب السبيل .
١٩ ـ ما يصرف للفقراء من عتقاء السلطان .
٢٠ ـ ما يصرف لمصالح الحرمين الشريفين فى مكة والمدينـة وللفقـراء المجاورين لهما .
٢١ ـ ما يصرف فى مصالح المسجد الأقصى بالقدس .
٢٢ ـ ما يصرف فى وجوه البر والقربات .

الوظائف والمرتبات

مرتبة حسب ورودها بكتابى الوقف

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
خطيب	٢	٣٠٠	٦٠٠	
مدرس شافعى	١	٣٠٠	٣٠٠	
معيد شافعى	٣	١٠٠	٣٠٠	
الطلبة الشافعية (١٠٠) المقيمون بالمدرسة (متهون — مبتدئون) المترددون على المدرسة	٥٠	٥٠	٢٥٠٠	
المنتهون	٢٥	٤٠	١٠٠٠	
المبتدئون	٢٥	٣٠	٧٥٠	
أحد الطلبة نقيب (زيادة على معلومه)		٢٠	٢٠	
أحد الطلبة داع (زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
مدرس حنفى	١	٣٠٠	٣٠٠	
معيد حنفى	٣	١٠٠	٣٠٠	

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
الطلبة الحنفية (١٠٠)				
المقيمون بالمدرسة				
(منتهون — مبتدئون)	٥٠	٥٠	٢٥٠٠	
المترددون على المدرسة				
منتهون	٢٥	٤٠	١٠٠٠	
مبتدئون	٢٥	٣٠	٧٥٠	
أحد الطلبة نقيب				
(زيادة على معلومه)		٢٠	٢٠	
أحد الطلبة داع				
(زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
مدرس مالكى	١	٣٠٠	٣٠٠	
معيد مالكى	٣	١٠٠	٣٠٠	
الطلبة المالكية (١٠٠)				
المقيمون بالمدرسة				
(منتهون — مبتدئون)	٥٠	٥٠	٢٥٠٠	
المترددون على المدرسة				
منتهون	٢٥	٤٠	١٠٠٠	
مبتدئون	٢٥	٣٠	٧٥٠	

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
أحد الطلبة نقيب				
(زيادة على معلومه)		٢٠	٢٠	
أحد الطلبة داع				
(زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
مدرس حنبلى	١	٣٠٠	٣٠٠	
معيد حنبلى	٣	١٠٠	٣٠٠	
الطلبة الحنابلة (١٠٠)				
المقيمون بالمدرسة				
(منتهون — مبتدئون)	٥٠	٥٠	٢٥٠٠	
المترددون على المدرسة				
منتهون	٢٥	٤٠	١٠٠٠	
مبتدئون	٢٥	٣٠	٧٥٠	
أحد الطلبة نقيب				
(زيادة على معلومه)		٢٠	٢٠	
أحد الطلبة داع				
(زياده على معلومه)		١٠	١٠	

الوظيفة	العدد	المرتب الشهري بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
مدرس التفسير	١	٣٠٠	٣٠٠	
طلبة التفسير	٣٠	٢٠	٦٠٠	
أحد الطلبة نقيب				
(زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
أحد الطلبة داع				
(زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
مدرس الحديث	١	٣٠٠	٣٠٠	
قارئ الحديث	١	٤٠	٤٠	
طلبة الحديث	٣٠	٢٠	٦٠٠	
أحد الطلبة نقيب				
(زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
أحد الطلبة داع				
(زيادة على معلومه)		١٠	١٠	
المفتى (قاضى قضاة الشافعية بالشام)	١	٣٠٠	٣٠٠	

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
المفتون (الحكام بالديار المصرية ذوى المذاهب الأربعة)	٤	٣٠٠	١٢٠٠	
شيخ الميعاد	١	٣٠٠	٣٠٠	
قارئ الميعاد	١	٤٠	٤٠	
المادح	١	٤٠	٤٠	
مدرس القراءات (لمن يقصده من الطلبة)	١	١٥٠	١٥٠	
ملقن القرآن (لمن يقصده)	١	١٥٠	١٥٠	
إمام بالقبة	١	٦٠	٦٠	(+ ٤٠ درهما فى شهر رمضان)
إمام بالمسجد الجامع	١	١٠٠	١٠٠	(+ ٤٠ درهما فى شهر رمضان)

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
إمام بالمدارس	٤	٦٠	٢٤٠	(+ لكل منهم : ٤٠ درهما فى شهر رمضان)
رئيس نوبة المؤذنين	٣	٥٠	١٥٠	(+ لكل منهم : ١٠ دراهم فى شهر رمضان)
مؤذن	٤٨	٤٠	١٩٢٠	(+ لكل منهم : ١٠ دراهم فى شهر رمضان)
قارئ بالقبة (١٢٠)				
نهارا	٦٠	٣٥	٢١٠٠	
ليلا	٦٠	٤٥	٢٧٠٠	
نقيب على القراء من الخدام (٢)		٢٠	٤٠	
نقيب على القراء نهارا	٢	٣٥	٧٠	

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
نقيب على القراء				
ليـــلا	٢	٤٥	٩٠	
قارئ المصحف				
اليومى	١	٦٠	٦٠	
قارئ المصحف				
الجمعى	١	٥٠	٥٠	
حامل المصحف	١	٣٠	٣٠	
خازن الكتب	١	٣٠	٣٠	
المبخر	١	٣٠	٣٠	
الخدام بالقبة (١٠)				
(من العتقاء)	٥	٢٠٠	١٠٠٠	
	٥	١٠٠	٥٠٠	
المزملاتى	٢	١٠٠	٢٠٠	
راس نوبة				
الفراشين	٢	٥٠	١٠٠	
فراش	١٨	٤٠	٧٢٠	

الوظيفة	العدد	المرتب الشهري بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
رأس نوبة				
القومة	٢	٥٠	١٠٠	
القومة	١٨	٤٠	٧٢٠	
بواب	٦	٤٠	٢٤٠	
مؤدب	٤	١٠٠	٤٠٠	(+ ٥٠ درهما عند ختم أحد الأيتام للقرآن للمؤدب الذي علمه)
هريف	٤	٤٠	١٦٠	
يتيم	٢٠٠	٣٠	٦٠٠٠	(+ لكل يتيم : ٥٠ درهما عند ختمه القرآن)
طبيب	١	٦٠	٦٠	
كحال	١	٦٠	٦٠	
جراحي	١	٤٠	٤٠	
ناظر الوقف	١	١٠٠٠	١٠٠٠	
صاحب ديوان الوقف	١	٤٠٠	٤٠٠	
مستوفي الوقف	١	٤٠٠	٤٠٠	

الوظيفة	العدد	المرتب الشهرى بالدرهم النقرة	جملة المرتبات الشهرية	المستحقات الإضافية
شاهد الوقف	٢	١٥٠	٣٠٠	
عامل الوقف	١	١٥٠	١٥٠	
(الحسابات)				
شاد الوقف	١	٢٠٠	٢٠٠	
أمين الزيت	١	١٠٠	١٠٠	
الصيرفى	١	١٠٠	١٠٠	
السعلحى	١	٤٠	٤٠	
كناس	١٠	٤٠	٤٠٠	
مدرس أصول الفقه	١	١٠٠	١٠٠	
طلبة أصول الفقه	٢٠	٢٠	٤٠٠	
مدرسة اللغة العربية	١	١٠٠	١٠٠	
طلبة اللغة العربية	١٠	٢٠	٢٠٠	
مدرس الطب	١	١٥٠	١٥٠	
طلبة الطب	١٠	٢٠	٢٠٠	
مدرس المواقيت				
وعلم الهيئة	١	١٠٠	١٠٠	
طلبة المواقيت	٦	١٠	٦٠	

- جملة أرباب الوظائف :

الطلبة : ٥٠٦

الأيتام : ٢٠٠

أرباب الوظائف : ٣٤٠

الجملة : ١٠٤٦

جملة المصروف شهريا ٤٦٫٥٥٠ درهما نقرة

جملة المصروف سنويا ٥٥٨٫٦٠٠ درهما نقرة

ثانيا : فهرسة الوثيقة (الأصل) :

(١) الفهرسة الشكلية :

رقم الوثيقة : ٤٠ محفظة ٦

مكان الوثيقة : دار الوثائق القومية — مجموعة المحكمة الشرعية

مادة الكتابة : ورق

شكل الوثيقة : ملف

عدد الدروج : ٦٩

متوسط أبعاد الدرج : ٤٩٫٥ × ٣٢ سم

حالة الوثيقة : فاقد أولها وآخرها

ثالثا : الفهرسة الموضوعية :

موضوع التصرف : وقف

التاريخ : كتاب وقف يوجه الوثيقة بتاريخ ١٥ ربيع آخر ، ٢ رجب ٧٦٠ هـ .

: كتاب وقف يظهر الوثيقة بتاريخ ٢ ، ٣ ، ٢٦ جمادى الأولى ٧٦ هـ

المتصرف : السلطان الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون

الوقف لصالح : الكعبة — المسجد الجامع — المدارس — مكتب السبيل بالقاهرة

المتصرف فيه : مجموعة كبيرة من القرى والأراضي الزراعية والعقارات بمصر والشام

رابعا : فهرسة الوثيقة (المثال) :

(٢) الفهرسة الشكلية :

رقـــم الوثيقـــة : ٣٦٥ محفظة ٨٥

مكان الوثيقة : دار الوثائق القومية — مجموعة المحكمة الشرعية

ومنها صورة فوتوغرافية

رقـــم الوثيقـــة : ٨٨١ قديم

مكان الوثيقة : دفترخانة وزارة الأوقاف بالقاهرة

مادة الكتابة : ورق

شـــكل الوثيقة : مجلد ٥٦٧ صفحة ، ٤٠ صفحة

ولشهوده وقفا صحيحا شرعيا وحبسا صريحا مرضيا ومسبلا مستمرا مجددا
وصدقة جارية لا تنقطع ابدا معروفها لا يباع اصل ذلك ولا يوهب ولا يورث ولا يرهن ولا يملك
ولا يستبدل به ولا يعضه ولا يحل عقد من عقوده فانما على اصوله محفوظا على شروطه مسبلا
على سبيله التي يذكر فيه الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين انشاه
مولانا المقام الاعظم الشريف العالي المولوي السلطاني المالكي الملكي الناصري الناصري
ناصر الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين سيد الملوك والسلاطين قاتل الكفرة والمشركين
محيي العدل في العالمين منصف المظلومين من الظالمين ابو المحاسن حسن الواقف المسمى اعلاه
خلد الله مملكته وادام دولته ويقبل منه معروفه هذا وصدقته على ما يأتي ذكره فيه من وجوه
البر والقربات ومصارف الاجر والمثوبات فاما المكان المسجد الانشا الذي
انشاه مولانا السلطان خلد الله مملكته بظاهر القاهرة المحروسة المبدا بوصفه وتحديده
اعلاه فانه اعز الله انصاره وقفه على ما يذكر فيه فاما المكان المعروف بالعبة فانه
خلد الله مملكته وادام دولته وقفه ارضا وبناء مسجدا تقام فيه الصلوات ويعتكف فيه على

بداية شروط كتاب الوقف الأول بوجه الوثيقة ٤٠/٦

الطاعات ويشتغل فيه بالعلم الشريف ويلقى فيه درسا بالتفسير والحديث الشريف النبوي
الآتي ذكرهما فيه ويجمع فيه القراء الآتي ذكرهم فيه على الوجه الآتي ذكره فيه وينفع الزمان
الوظائف والزائرين في التعبد والاستقرار على العادة في ذلك جلا الفقيهين
المبتنيين في عموم الأرض والأرض الحاملة لهما فإنه يقبل الله أعماله ويفهمها لدفن نفسه الشريفة
رزقه الله أطول الأعمار ودفن أولاده وذريته ونسله وعقبه على ما يعنيه جلد الله ملكه وتعصيب رايته
الشريف ودرع الأرض الحاملة لهما من قبلها إلى بحرها خمسة عشر ذراعا ومن شرقها إلى غربها
عشرة أذرع وذلك ما فيه من الحدود وأما المكان الكبير المجاور للقبة المذكورة من الجهة البحرية المشتمل
على الأواوين الأربعة والصخر والبحرة التي بوسطه فإنه أعز الله أنصاره وقف ذلك جميعه خلا البحرة
مسجدا لله تعالى جامعا تقام فيه الصلوات والجمع والأعياد والجماعات ويعتكف فيه على الطاعات
ويتلى فيه كتاب الله الكريم ويذكر فيه اسمه العظيم ويشتغل فيه بالعلم الشريف وجعل حكمه حكم المساجد
العامة والأوان القبلي منه جعله أيضا لإقامة الخطبة ولقراءة المصحف الكريم ولجلوس الشافعية
مع مدرسهم لأداء وظيفة الدرس العام فيه ولقراءة الميعاد العام به وجعل البيت الذي على يمينه

من شروط كتاب الوقف الأول بوجه الوثيقة ٦/٤٠

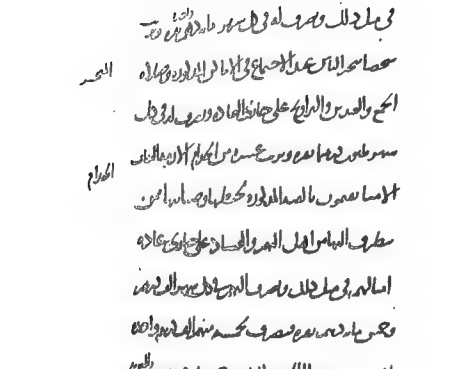

صفحة ٤٥٢ من الوثيقة المثال ٣٦٥/٨٥ (٨٨١ قديم أوقاف)

٤٥٥

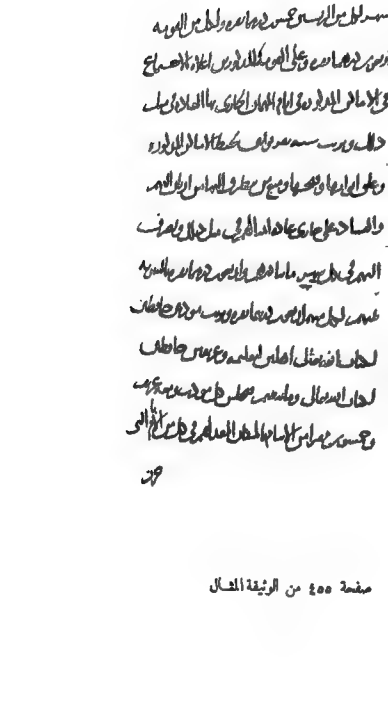

٤٥٩

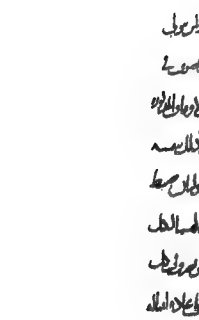

صفحة ٤٥٩ من الوثيقة المثال

٤٦٤

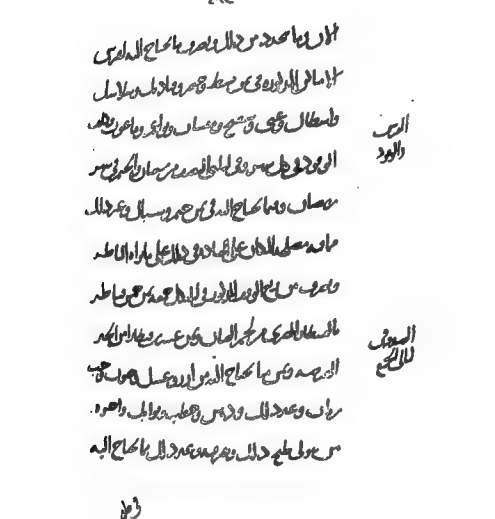

صفحة ٤٦٣ من الوثيقة المثال

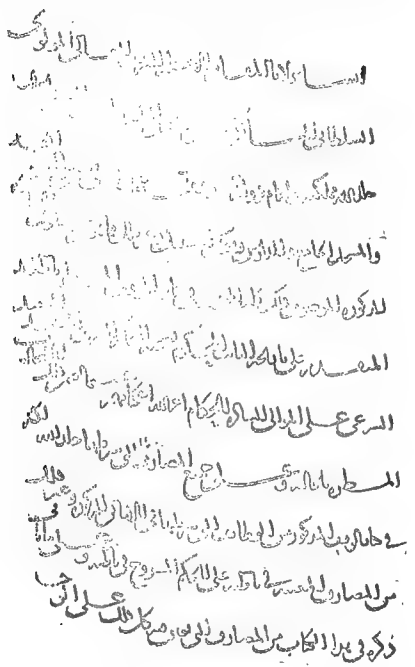

بداية شروط كتاب الوقف الثانى بظهر الوثيقة ٦/٤٠

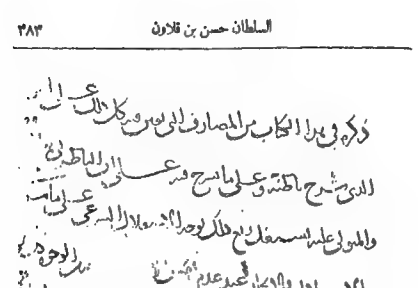

من شروط كتاب الوقف الثانى بظهر الوثيقة ٦/٤٠

أولا : نص شروط كتاب الوقف الأول ومصارفه :

(كتاب الوقف المؤرخ ١٥ ربيع الآخر ٧٦٠ هـ)

(١١٧٣) ... ... [١]

(١١٧٤) ... ... وقفـا صحيحا شرعيا وحبسا صريحا مرضيا وتسبيلا مستمرا مجددا

(١١٧٥) وصدقة جارية لا ينقطع معروفها أبدا لا يباع أصل ذلك ولا يوهب ولا يورث ولا يرهن ولا يملك

(١١٧٦) ولا يستبـدل به[٢] ولا ببعضه ولا يحـل عقد من عقوده قائمـا على أصوله محفوظا على شروطه مسبلا

(١١٧٧) على سبله التي تذكر فيه إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين[٣] أنشاه

(١١٧٨) مولانا المقـام الأعظم الشريف العالى المولوى المـالكى[٤] الملكى الناصرى الناصرى[٥]

---

(١) عدد الأسطر الموجود بوجه الوثيقة — القائلة أولها — والذى يتضمن الأعيان والعقارات الموقوفة ، وهو يقابل من نسخة الوثيقة المثال رقم ٣٦٥ / ٨٠ (٨٨١ قديم أوقاف) الصفحات من ١ — ٤٣٢ .

(٢) بداية صفحة ٤٣٣ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) هذا المعنى مأخوذ من الآيات « وإنا لنحن نحيى ونميت ونحن الوارثون » آية ٢٣ من سورة الحجر رقم ١٥ ، وآية « إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون » آية ٤٠ من سورة مريم رقم ١٩ ، وآية « وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرنى فردا وأنت خير الوارثين » آية ٨٩ من سورة الأنبياء رقم ٢١

(٤) « المالكى » مكتوبة فى هامش الوثيقة ٨٨١ ق ، ومحدد موضعها بالمتن .

(٥) « الناصرى » مكررة فى الأصل ، فى هذا الموضع والمواضع التالية أيضا .

(١١٧٩) ناصر الدنيا والدين سلطان الإسلام والمسلمين سيد الملوك والسلاطين قاتل الكفرة والمشركين

(١١٨٠) محيي العدل في العالمين منصف المظلومين من الظالمين[1] أبو المحاسن حسن الواقف المسمى بأعاليه

(١١٨١) خلد الله مملكته وأدام دولته وتقبل منه معروفه هذا وصدقته على ما يأتي ذكره فيه من وجوه

(١١٨٢) البر والقربات ومصارف الأجر والمثوبات فأما المكان المستجد الإنشاء[2] الذي

(١١٨٣) أنشأه الواقف مولانا السلطان خلد الله مملكته بظاهر القاهرة المحروسة المبتدى بوصفه وتحديده

(١١٨٤) أعلاه فإنه أحرز الله أنصاره وقفه على ما يذكر فيه فأما المكان المعروف بالقبة فإنه

(١١٨٥) خلد الله مملكته وأدام دولته وقفه أرضا وبناء مسجدا تقام فيه الصلوات ويعتكف فيه على

(١١٨٦) الطاعات ويشتغل بالعلم الشريف ويلقى فيه درسا التفسير والحديث الشريف النبوى

---

(١) تعدد وثائق الوقف ألقاب وصفات السلطان ، وهذه الألقاب والصفات المترادفة تهدف إلى إظهار السلطان بأنه حامى الإسلام والمسلمين .

(٢) بداية صفحة ٤٣٤ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(١١٨٧) الآتى ذكرهما فيه ويجتمع فيه القراء الآتى ذكرهم فيه على الوجه الآتى فيه ويقنع به أرباب

(١١٨٨) الوظائف والزائرون فى التعبد والاستقرار به على العادة فى ذلك خلا الفسقيين

(١١٨٩) المبنيتين فى تخوم الأرض والأرض الحاملة لهما فإنه تقبل الله أعماله وقفهما لدفن نفسه الشريفة[1]

(١١٩٠) رزقه[2] الله أطول الأعمار ودفن أولاده وذريته ونسله وعقبه على ما يعينه خلد الله ملكه ويقتضيه رأيه

(١١٩١) الشريف وذرع الأرض الحاملة لهما من قبليها إلى بحريها خمسة عشر ذراعا ومن شرقيها إلى غربيها

(١١٩٢) عشرة أذرع وذلك بما فيه من الجدر وأما المكان الكبير المجاور للقبة المذكورة من الجهة البحرية المشتمل

(١١٩٣) على الأواوين الأربعة والصحن والبحرة التى بوسطه فإنه أعز الله أنصاره وقف ذلك جميعه خلا البحرة

(١١٩٤) مسجدا[4] لله تعالى جامعا تقام فيه الصلوات والجمع والأعياد والجماعات ويعتكف فيه على الطاعات

---

(١) لم يدفن السلطان حسن بهذه القبة ، بل دلا يصرف له غير — المواعظ والاعتبار جـ ٢ ص ٣١٧ .

(٢) بداية صفحة ٤٣٥ من الوثيقة (٨٨١ ق .

(٣) « الجامع » عنوان جانبي فى الوثيقة ٨٨١ ق .

(٤) « مسجدا جاسا لله تعالى » فى الوثيقة ٨٨١ ق .

(١١٩٥) ويشتمل فيه كتاب الله الكريم ويذكر فيه اسمه العظيم ويشتغل فيه بالعلم الشريف وجعل حكمه حكم المساجد

(١١٩٦) العامرة والإيوان القبلى[1] منه جعله أيضاً[2] لإقامة الخطبة ولقراءة المصحف الكريم ولجلوس الشافعية

(١١٩٧) مع مدرسهم لأداء وظيفة الدرس العامر فيه ولقراءة الميعاد العامر به « وجعل البيت الذى على يمنة

(١١٩٨) المصلى فيه مرصدا للخطيب على العادة فيه[3] » وجعل الخزانة المقابلة له لخزن ما عساه أن يكون بالمكان المذكور

(١١٩٩) من المصاحف والربعات الشريفة والكتب على جارى العادة فى ذلك وجعل الإيوان البحرى أيضا لجلوس

(١٢٠٠) الحنفية مع مدرسهم لأداء وظيفة الدرس العامر به وجعل الإيوان الشرقى أيضا لجلوس المالكية مع

(١٢٠١) مدرسهم لأداء وظيفة الدرس العامر به وجعل الإيوان الغربى أيضا لجلوس الحنابلة مع مدرسهم لأداء

(١٢٠٢) وظيفة الدرس العامر به وجعل البحرة المذكورة[4] لإجراء الماء إليها من البئر المذكورة أعلاه وجريه بها على

---

(١) بداية صفحة ٤٣٦ من الوثيقة ٨٨١ ق ، ويقصد بالإيوان القبلى الإيوان الذى توجد به القبلة ، ولو أنه بخرائطنا يكون فى الناحية الشرقية .

(٢) « والإيوان القبلى جعله من أيضا » فى الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) « » مكتوب فى هامش الوثيقة ٨٨١ ق ، وبحدد موضعه بالأصل .

(٤) « المذكور » فى الوثيقة ٨٨١ ق .

(١٢٠٣) جارى العادة ليلتفع بذلك فى الوضوء وغيره مما جرت العادة به (١)
الإنتفاع المقصود فى مثله غير أنه

(١٢٠٤) لايمكن أحد من البول حول القسقية المذكورة وأما الأماكن
المتوصل إليها من الأبواب الأربعة

(١٢٠٥) التى بالصحن المذكور فإن الواقف المسمى أعلاه خلد الله ملكه
وقف ذلك على ما يذكر فيه وأما المكان

(١٢٠٦) الذى بالجهة الشرقية من الإيوان القبلى المذكور فوقف الايوان
الذى بصدره المحراب منه مسجدا لله تعالى

(١٢٠٧) تقام فيه الصلوات ويعتكف فيه على الطاعات ويتلى فيه القرآن
وتجرى فيه عوائد الإحسان ويشتغل

(١٢٠٨) فيه بالعلم الشريف ووقف بقية المكان المذكور مدرسة لإشتغال
طلبة العلم الشريف على مذهب الإمام الشافعى

(١٢٠٩) رضى الله عنه ولإستقرار الخمسين نفسر المشروط إقامتهم بها
والقسقية والميضأة اللتان به وقفهما لأن (٢)

(١٢١٠) ينتفع بهما على جارى العادة فى ذلك وأما المكان الذى بالجهة
الغربية من الإيوان القبلى المذكور فإن الواقف

---

(١) بداية صفحة ٤٣٧ من الوثيقة ٨٨١ ق ؛

(٢) نهاية صفحة ٤٣٧ من الوثيقة ٨٨١ ق ، ويرغم أن كلمة التتميم فى نهاية الصفحة وهى « المذكور » تتفق مع بداية ص ٤٣٨ ، إلا أن السياق غير متصل ، ويتضح هذا من الوثيقة الأصلية ، والسقط فيما بين الصفحتين أكثر من ٥٠ سطرا ، انظر بداية صفحة ٤٣٨ فيما يلى ص بعد سطر ١٢٥٨ .

(١٢١١) المشار إليه خلد الله ملكه وقف الإيوان الذى بصدره المحراب منه مسجدا لله تعالى تقام فيه الصلوات

(١٢١٢) ويعتكف فيه على الطاعات ويتلى فيه القرآن وتجرى فيه عوائد الإحسان ويشتغل فيه بالعلم الشريف

(١٢١٣) ووقف بقبة المكان المذكور مدرسة لإشتغال طلبة العلم الشريف على مذهب الإمام أبى حنيفة النعمان رضى الله عنه

(١٢١٤) ولإستقرار الخمسين نفرا المشروط إقامتهم بها والفسقية والميضأة اللتان به وقفهما لأن ينتفع بهما

(١٢١٥) على جارى العادة فى ذلك وأما المكان الذى بالجهة البحرية من الإيوان الشرقى المتوصل إليه

(١٢١٦) من الباب الخامس الذى بصحن الجامع فإن الواقف المسمى خلد الله ملكه وقف الإيوان الـ[ـذى بصدره المحراب][1]

(١٢١٧) منه مسجدا لله تعالى على الحكم المذكور أعلاه ووقف بقية المكان المذكور مدرسة لإشتغال طلبة العلم الشريف

(١٢١٨) على مذهب الإمام مالك بن أنس رضى الله عنه ولاستقرار الخمسين نفرا المشروط إقامتهم بها ووقف

(١٢١٩) الفسقية والميضأة اللتين به للانتفاع بهما على جارى العادة وأما المكان الذى بالجهة

(١٢٢٠) البحرية من الايوان الغربى المتوصل إليه من الباب السادس المقابل لذلك فإن الواقف المسمى فيه

---

(١) [ ] موضع تمزق بالوثيقة ، والإضافة من سياق الوثيقة . انظر سطر ١٢١١ ، ١٢٢١ .

(١٢٢١) أعز الله أنصاره وقف الإيوان الذى بصدره المحراب منه مسجدا لله تعالى وبقيته مدرسة لاشتغال

(١٢٢٢) طلبة العلم الشريف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه والانتفاع به على الحكم

(١٢٢٣) المبين أعلاه وأما البئر والساقية المركبة على فوهتها فوقفها ليتفع بها الانتفاع المعتاد

(١٢٢٤) فى مثلها ولاجراء الماء من البئر المذكورة إلى البحرة والقساقى والطهارات التى بالاماكن المذكورة

(١٢٢٥) أعلاه وإلى ما لعله يتجدد فى حقوق ذلك من بيضأة وغيرها وأما القطعة الأرض

(١٢٢٦) الكشف التى بها البئر المذكورة بأماليه فشرط الواقف أن الناظر يجعل منه

(١٢٢٧) طريقا مسبلة إلى الجهة التى يراها وأن يبنى بها ما يريد بناءه من بيضأة وحفر بئر ماء معين

(١٢٢٨) وبنائه وحفر صهريجه وبنايته ومكتب السبيل ومنزلة ومكان برسم تسبيل الماء

(١٢٢٩) وغير ذلك من سائر الأبنية التى يرى بناءها بها على الهيئة التى يختارها والصفة التى يريدها

(١٢٣٠) ويجعل بها ما يراه من الرحاب مما يكون حكمه كحكم الوقف المذكور فى هذا الكتاب فى الحال

(١٢٣١) والمآل وأما باقى الموقوف المعين بأعاليه وهو كل مكان كامل وحصة شائعة من

(١٢٣٢) النواحى والقرى المعينة بأعاليه الموصوف ذلك المحدود بأعاليه فإن مولانا المقام الأعظم

(١٢٣٣) الشريف العالى المولوى السلطانى المالكى الملكى الناصرى الواقف المسمى أعلاه أمتع الله أنصاره

(١٢٣٤) وقف ذلك على أن الناظر فيه والمتولى عليه يستغل ريع ذلك بوجه الاستغلال الشرعى

(١٢٣٥) ولا يؤجره ولا شيئا منه مع إمكان الإستغلال بوجه من الوجوه فإن لم يمكن إستغلاله بوجه من

(١٢٣٦) الوجوه فيؤجره وما شاء منه لمدة سنة فما دونها بأجرة المثل فما فوقها ولا يدخل عقدا

(١٢٣٧) على عقد حتى تنقضى مدة العقد الأول ولا يزيد على المدة المذكورة إلا لضرورة ظاهرة شرعية فيؤجره

(١٢٣٨) وما شاء منه لمدة تزول بها الضرورة ولا يؤجر ذلك لمتغلب ولا لمن يخشى مماطلته[1] وشرط

(١) من شروط الإيجار التى ترد عادة فى وثائق الوقف أنظر الأوقاف والحياة الإجتماعية ص ٢٧٠ وما بعدها .

(١٢٣٩) مولانا السلطان الواقف المسمى أعلاه أن يبـدأ من ريع هـذا الوقف بتكملة هذه

(١٢٤٠) الأماكن المذكورة وما هو من حقوقهـا من المآذن والبيـوت السفلية والعلوية والميضأة ومكتب

(١٢٤١) السبيل والمزملة وسـقاية السبيل والطهارات وعمليـة جدر ذلك وتكملة ذلك

(١٢٤٢) ... ... [1] والبياض والعقود والسقوف والغرود ... ... [2] وغير ذلك

(١٢٤٣) ... [3] ... وإنشاء رواق علو ايوان الشافعية يكمل لمنافع والمرافق والحقوق ... [4] ...

(١٢٤٤) لسيدنا العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العلامة العامل القدوة المشا ... [5]

(١٢٤٥) المحقق الزاهد الخاشع الناسك قطب الدين شرف العلماء العاملين بقية السلف الصالحين بركة الملوك

(١٢٤٦) والسلاطين أبي عبد الله محمد بن سيدنا الشيخ الصالح المرحوم جمال الدين أبي الثناء

---

(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) موضع تمزق بالوثيقة .

(١٢٤٧) محمود المقدسي الشافعي إمام الجامع الحاكمي أدام الله النفع ببركته[1] وعمارة غير ذلك

(١٢٤٨) بالمكان المذكور وبالقطعة الأرض المذكورة بأعاليه مما شرطه الواقف بأعاليه ثم بعمارة الأماكن الموقوفة

(١٢٤٩) وإصلاحها وما فيه بقاء عينها ودوام منفعتها ونمو أجرتها[2] ومهما فضل بعد ذلك يصرف

(١٢٥٠) في المصارف التي يأتي ذكرها مبينا وشرحها مفصلا معينا فيرتب الناظر خطيبا[3]

(١٢٥١) فقيها ديناً[4] يقوم بوظيفة الخطابة والإمامة بالمسلمين في المحراب القبلي المذكور بأعاليه في

---

(١) ألقى الواقف هذا التخصيص في كتاب وقفه الثاني ، وخصص طوبران كل مدرسة من المدارس الأربعة لمن يكون مدرسا بالمدرسة المذكورة — انظر كتاب الوقف الثاني سطر ٨٢٢ وما بعده .

(٢) نصت كافة وثائق الوقف على أن يبدأ الناظر بالصرف على عمارة الأعيان الموقوفة وترميمها حتى ولو أدى ذلك إلى قطع مرتبات المستحقين وأرباب الوظائف ، وحتى ولو كان المحتاج من أولاد الواقف — أنظر الأوقاف والحياة الإجتماعية ص ٨٦ وما بعدها .

(٣) شرط الواقف في كتاب وقفه الثاني ترتيب خطيب ثان — انظر الوثيقة التالية سطر ٥٠٨ وما بعده .

(٤) يشترط في الخطيب أن يجهر بصوته بحيث يسمع الأربعين الذين تنعقد بهم الخطبة ، ويكره من الخطيب الاسراع والاطالة وغموض ألفاظه — الفقه على المذاهب الأربعة — عبادات ص ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٥ ؛ صبح الاعشى ص ١١٢ ، التعريف ص ١٤٦ .

(١٢٥٢) الجمع والعيدين على عادة الخطباء فى ذلك[1] ويصرف لهم فى كل شهر ثلاثمائة درهم ورتب

(١٢٥٣) مدرسا فقيها مفتيا[2] شافعى المذهب مشهورا بالديانة يقوم بوظيفة التدريس من فقه مذهبه

(١٢٥٤) فى الإيوان القبلى المذكور أعلاه من المسجد الجامع ويصرف له فى كل شهر ثلاثمائة درهم

(١٢٥٥) ويرتب معه ثلاثة من الفقهاء الشافعية الدينيين المتأهلين للإفادة معيدين بالمكان المذكور

(١٢٥٦) ومائة طالب من أهل مذهبه على أن المدرس والمعيدين والطلبة المذكورين فيه يحضرون

(١٢٥٧) بالإيوان المذكور فى كل يوم من الأيام خلا يوم الجمعة فيبتدئون بقراءة ما تيسرت قراءته

(١٢٥٨) من القرآن العظيم من ربعة شريفة أو من صدورهم ويقرأون بعد ذلك سورة[3] . . . . . .[4]

---

(١) تضيف بعض الوثائق أن الخطيب يخطب بالجامع أيام الجمع والعيدين والكسوفين والاستسقاء، وأن يكون عالما بشرط الإمامة والخطبة - وثيقة وقف المؤيد شيخ ٩٣٨ قديم أوقاف، الأوقاف والحياة الاجتماعية ص ١٨٧ .

(٢) من الشروط المختلفة التى يشترطها الواقفون فى المدرس — انظر الأوقاف والحياة الاجتماعية ص ٢٤٣ وما بعدها .

(٣) نهاية الجزء الموجود من وجه الوثيقة الأصلية (٤٠ / ٦) ، وسوف يشتمل النص من الوثيقة ٣٦٥/٨٥ (٨٨١ قديم أوقاف) . من ابتداء من ص ٤٢٨ .

(٤) « ... ... » ساقط من النص فيما بين آخر ما وجد من الوثيقة الأصلية ، وما هو موجود فى المثال ٣٦٥/٨٥ (٨٨١ قديم) .

[٤٣٨] المذكور فنهم خمسة وعشرون نفرا من المنتهين وخمسة وعشرون نفرا من المبتدين فيصرف فى كل شهر لكل معيد من المعيدين مائة درهم واحدة نقرة[1] ويصرف للطلبة المذكورين فى كل شهر أربعة آلاف درهم ومائتا درهم وخمسون درهما نقرة على ما يذكر فيه فيصرف لكل نفر من المقيمين خمسون درهم نقرة يسوى فى ذلك بين المبتدئ منهم والمنتهى ولكل طالب منتهى من الطلبة المترددين أربعون درهما نقرة ولكل طالب منهم مبتدئ ثلاثون درهما نقرة

ويصرف من ريع هذا الوقف فى كل شهر عشرون درهما نقرة لأحد الطلبة المذكورين زيادة على معلومه يرتب نقيبا عليهم[2] على أن يتولى ضبط الغيبة ويفعل ما جرت به عادة أمثاله

ويصرف فى كل شهر عشرة دراهم نقرة لشخص حسن الصوت من جملة الطلبة المذكورين زيادة على معلومه على [٤٣٩] أنه يدعو عقيب الصلاة المعينة على الحكم المشروح المبين أعلاه

ويرتب مدرسا مفتيا حنفى[3] المذهب مشهورا بالديانة يقوم بوظيفة التدريس من فقه مذهبه فى الأيوان البحرى المعين له بأماليه ويرتب

---

(١) الدرهم النقرة : يذكر القلقشندى أنه كان على أيام الناصر بمصر كان عيار الثمان من فضة والثلث من النحاس ، صبح الأعشى جـ ٣ ص ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، إغاثة الأمة ص ٦٥ .

(٢) « نقيب الطلبة » عنوان جانبي فى الهامش .

(٣) « مدرس حنفى » عنوان جانبي فى الهامش .

معه ثلاثة من المعيدين[١] المتصفين بصفات معيدى الشافعية ومائة طالب[٢] من أهل مذهبه على أن المدرس والمعيدين والطلبة المذكورين فيه يفعلون نظير ما اشترط على الشافعية على الحكم والشروط المشروحة بأعاليه ويصرف إليهم فى كل شهر نظير المعلوم المقرر للشافعية على التفصيل المبين بأعاليه

ويرتب مدرسا فقيها مفتيا مالكى المذهب[٣] مشهورا بالديانة يقوم بوظيفة التدريس من فقه مذهبه فى الإيوان الشرقى المعين له بأعاليه ويرتب معه [٤٤٠] ثلاثة من المعيدين[٤] المتصفين بصفات معيدى الشافعية ومائة طالب من أهل مذهبه على أن المدرس والمعيدين والطلبة المذكورين يفعلون نظير ما اشترط على الشافعية على الحكم والشروط المشروحين بأعاليه ويصرف إليهم فى كل شهر نظير المعلوم المقرر للشافعية على التفصيل المبين بأعاليه

ويرتب مدرسا فقيها مفتيا حنبلى المذهب[٥] مشهورا بالديانة يقوم بوظيفة التدريس من فقه مذهبه فى الإيوان الغربى المعين له بأعاليه

---

(١) « المعيدين » عنوان جانبى فى الهامش

(٢) « الطلبة الشافعية » عنوان جانبى فى الهامش ، وهو خطأ ، فى الكلام عن طلبة الحنفية .

(٣) « مدرس مالكى » عنوان جانبى فى الهامش .

(٤) « المعيدين » عنوان جانبى فى الهامش .

(٥) « مدرس الحنابلة » عنوان جانبى فى الهامش .

ويرتب معه ثلاثة من المعيدين[1] المتصفين بصفات المعيدين المذكورين أعلاه وماثة طالب من أهل مذهبه على أن المدرس والمعيدين والطلبة يعملون نظير ما اشترط على الشافعية على الحكم والشروط المشروحين [٤٤١] بأعاليه ويصرف إليهم فى كل سنة نظير المعلوم المقرر للشافعية على التفصيل المبين بأعاليه

ويرتب بالقبة المذكورة أعلاه مدرسا مفتيا أهلا لتدريس تفسير كتاب الله تعالى[2] ويصرف له فى كل شهر ثلاثمائة درهم نقرة ويرتب معه ثلاثين نفرا من طلبة علم التفسير[3] على أن المدرس والطلبة المذكورين يحضرون فى الأيام المشروطة أعلاه فيبدأون بالقراءة والذكر والدعاء على الوجه المشروح أعلاه ثم يلقى المدرس من تفسير كتاب الله العزيز من كتب التفسير المعتمدة على جارى العادة فى ذلك ويصرف لكل طالب منهم فى كل شهر عشرون درهما نقرة ولنقيب[4] منهم يضبط غيبة الطلبة المذكورين فى كل شهر عشرة دراهم نقرة زيادة على معلومة ويصرف لداع [٤٤٢] منهم فى كل شهر عشرة دراهم نقرة زيادة على معلومه

---

(١) « معيدين الحنابلة » عنوان جانبي فى الهامش .

(٢) « مدرس التفسير » عنوان جانبي فى الهامش .

(٣) « قلة التفسير ثلاثون » عنوان جانبي فى الهامش .

(٤) « النقيب » عنوان جانبي فى الهامش .

ويرتب بالقبة المذكورة مدرسا أهلا لتدريس الحديث النبوى[١] الشريف مشهورا بالثقة والديانة يقوم بوظيفة التدريس فى كل يوم من الأيام المشروطة أعلاه ويصرف له فى كل شهر ثلاثمائة درهم نقرة ويرتب معه قارئا[٢] أهلا لقراءة الحديث الشريف النبوى يقرأ بحضرة المدرس المذكور من كتب الحديث المعتمدة ويرتب معه ثلاثين طالبا من طلبة[٣] الحديث الشريف النبوى يحضرون الدرس مع المدرس المذكور فيبتدئون بالقراءة والذكر والدعاء على الوجه المشروح أعلاه ويصرف للقارئ المذكور فى كل شهر أربعون درهما نقرة ولكل طالب من الطلبة المذكورين فى كل شهر عشرون درهما نقرة ولنقيب[٤] [٤٤٣] منهم يضبط غيبة الطلبة المذكورين فى كل شهر عشرة دراهم زيادة على معلومه ولداع منهم فى كل شهر عشرة دراهم نقرة زيادة على معلومه

ويصرف لقاضى القضاة تاج الدين أبى نصر عبد الوهاب بن سيدنا قاضى القضاة تقى الدين أبى الحسن على بن سيدنا قاضى القضاة زين الدين أبى على عبد الكافى الأنصارى الخزرجى السبكى الشافعى الحاكم بدمشق المحروسة أمر الله أحكامه على وظيفة الإقتاء حيث حل مدة حياته فى كل شهر ثلاثمائة درهم نقرة ثم من بعد وفاته لمن يكون قاضى القضاة الشافعى بالشام المحروس[٥]

---

(١) « مدرس الحديث النبوى » عنوان جانبي فى الهامش .

(٢) « قارئ الحديث النبوى » عنوان جانبي فى الهامش .

(٣) « الطلبة ثلاثون » عنوان جانبي فى الهامش .

(٤) « نقيب الدرس » عنوان جانبي فى الهامش .

(٥) « لمن يكون قاضى القضاة الشافعية بالشام » عنوان جانبي فى الهامش .

على أن كل قاض بعد وفاته يقوم بوظيفة الإفتاء ينتقل ذلك إلى قاض بعد قاض على الدوام والاستمرار[1]

ويرتب الناظر بالإيوان القبلي من المسجد الجامع المذكور أعلاه ميعادا ويرتب له شيخا[2] [٤٤٤] متصدرا عالما مفتيا مشهورا بالديانة

ويرتب معه قارئا[3] من أهل الخير أهلا للقراءة على أن الشيخ والقارئ يحضران في المكان المذكور في أربعة أيام من أيام الأسبوع منها يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة فيقرأ القارئ المذكور ما تيسرت له قراءته من القرآن العظيم والسور المشروطة أعلاه من الكتب المعتمدة في التفسير والحديث الشريف النبوي والآثار والرقائق[4] على جاري العادة في ذلك بحضرة الشيخ المذكور ويصرف للشيخ المذكور في كل شهر ثلاثمائة درهم وللقارئ في كل شهر أربعون درهما نقرة

ويرتب الناظر وجلا مادحا[5] ينشد بالحضرة من مدائح[6] سيدنا رسول الله

---

(١) أضاف الواقف في كتاب وقفه الثاني السادة الحكام بالديار المصرية ذوي المذاهب الأربعة لوظيفة الإفتاء – انظر كتاب الوقف الثاني سطر ٦٩٤ وما بعده .

(٢) « شيخ الميعاد » عنوان جانبي في الهامش .

(٣) « قارئ ميعاد » عنوان جانبي في الهامش .

(٤) وثائق الحديث النبوي : باب خاص من أبواب الحديث النبوي ، وسميت كذلك لأن فيها من الوعظ والرحمة والتقنيع ما يجعل القلب رقيقا .

(٥) « المادح » عنوان جانبي في الهامش .

(٦) على المادح « أن يذكر من الأشعار ما هو واضح اللفظ صحيح المعنى ، مشتملا على مدائح سيدنا ومولانا وحبيبنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم ، وعلى ذلك الله تعالى وآلائه ونعمائه ، ومخشية سطوته وغضبه ، وذكر الموت وما بعده » ، ومن الطبيعي أن يشترط في المادح أن يكون حسن الصوت والصوت — سعيد النعم ص ١٠٩ ، وثيقة وقف قاني باي الرماح ١٠١٩ قديم أوقاف .

صلى الله عليه وسلم البردة البوصيرى وأمثاله [٤٤٥] بعد فراغ قراءة الميعاد ويدعو[1] القارئ عقيب ذلك لمولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى فيه خلد الله ملكه ولوالديه ولذريته ولجميع المسلمين ويصرف للمذكور فى كل شهر أربعون درهما نقرة

ويرتب الناظر متصدراً[2] حافظا لكتاب الله تعالى عالما بالقراءات السبع وبالعربية[3] أهلا لإقراء ذلك على أنه يجلس فى كل يوم من الأيام المشروطة أعلاه فيما بين صلاة الصبح والزوال بالإيوان القبلى من المسجد الجامع ويقرئ من يحضره من الطلبة ما يقصده الطلبة من القراءات والعربية على جارى العادة فى ذلك ويصرف له فى كل شهر مائة درهم واحدة وخمسون درهما نقرة

ويرتب الناظر متصدرا حافظا لكتاب الله تعالى أهلا [٤٤٦] لتلقين القرآن العظيم[4] على أنه يجلس بالإيوان القبلى من المسجد الجامع المذكور فى كل يوم من الأيام المشروطة أعلاه ويلقن من يحضر عنده ممن يقصد تلقينه القرآن العظيم ما يحتمل تلقينه ويصرف له فى كل شهر مائة درهم واحدة وخمسون درهما نقرة

---

(١) « ويدعوا » فى الأصل ، وهو خطأ إملائى متكرر فى الوثيقة فى مثل هذه المواضع ، وسيجرى تصحيحه دون إشارة بعد ذلك .

(٢) « شيخ القراءات السبعة » عنوان جانبى فى الهامش .

(٣) ألغى الواقف هذا الشرط فى كتاب الوقف التالى — أنظر نص الوثيقة التالية سطر ٧٢١ — ٧٢٣ .

(٤) « شيخ التلقين » عنوان جانبى فى الهامش .

ويرتب بالقبة المذكورة إماما[1] حافظا لكتاب الله تعالى[2] يؤم المسلمين في الصلوات الخمس المفروضات وقيام شهر رمضان من كل سنة على جارى العادة في ذلك ويصرف له في كل شهر ستون درهما نقرة

ويرتب بالمسجد الجامع المذكور إماما[3] حافظا لكتاب الله تعالى يؤم المسلمين في الصلوات الخمس المفروضات وقيام شهر رمضان من كل سنة على جارى العادة في ذلك ويصرف إليه في كل شهر مائة درهم [٤٤٧] واحدة نقرة

ويرتب من المذاهب الأربعة أربعة من الأئمة[4] الحافظين لكتاب الله تعالى على أن كل إمام منهم يؤم بالمسلمين بالمحراب من المكان المختص بطائفته في الصلوات الخمس المفروضات وقيام شهر رمضان من كل سنة على جارى العادة في ذلك ويصرف له في كل شهر ستون درهما نقرة

ويصرف لكل واحد من الأئمة الستة المذكورين في شهر رمضان من كل سنة زيادة على معلومه[5] بسبب قيام شهر رمضان أربعون درهما نقرة

---

(١) « إمام القبة » عنوان جانبي في الهامش .

(٢) يشترط في الإمام أن يكون عالما بكيفية الصلاة وشروطها — الفقه على المذاهب الأربعة — العبادات ص ٣٨٠ — ٣٨١ .

(٣) « الإمام بالإيوان الكبير » عنوان جانبي في الهامش .

(٤) « الأئمة الأربعة بالمدارس الأربعة » عنوان جانبي في الهامش .

(٥) « زيادة الأئمة الستة في شهر رمضان في كل سنة » عنوان جانبي بالهامش .

ويرتب بالمكان المذكور رئيسين مأمونين عالمين بالمواقيت (١) (٢) ويرتب معهما اثنين وثلاثين نفرا من المؤذنين الحسنى الأصوات فى نوبتين كل نوبة رئيس وستة عشر نفرا من المؤذنين يفعل كل رئيس فى نوبته ما جرت عادة أمثاله ويجتمع كل أربعة [٤٤٨] من أهل كل نوبة فى مئذنة من المآذن المذكورة فيه (٣) ويفعلون ما جرت العادة به من الآذان والتذكار والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) والتبليغ خلف الأئمة على جارى العادة فى ذلك يقتدون ذلك

---

(١) « رؤساء المؤذنين » عنوان جانبي بالهامش ، وأضاف الواقف فى كتاب وقفه الثانى رئيسا و١٦ نفرا من المؤذنين — أنظر الوثيقة التالية سطر ١٥ وما بعده .

(٢) ارتبطت بالأذان وظيفة الميقاتى التى كان يتولاها أحد المؤذنين ، أو رئيس المؤذنين أو غيره ، ويشترط فيه أن يعرف علم الميقات ، ويخبر بدخول الأوقات المشروع بها الصلوات ، وكان الميقاتى يستخدم المزولة نهارا ، والساعات الرملية وغيرها من الآلات الزمنية ليلا ، وكانت هذه الآلات موجودة بالجوامع والمدارس لتحديد الأوقات ، ويباشرها الميقاتى ، أو رئيس المؤذنين بنفسه — سعيد العشر ص ١١٥ ، الأوقاف ص ١٩١ .

(٣) كان من المقرر إنشاء أربع مآذن ، وعندما اكتمل بناء ثلاث مآذن سقطت المئذنة الثالثة التى أنشئت فوق الباب فى ٩ ربيع الآخر ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م ، على مكتب السبيل ، فهلك تحتها نحو ٣٠٠ نفس ، فأبطل الناصر حسن إعادة بناء المئذنة الثالث ونظيرتها ، واكتفى بالمئذنتين الأخريين — المواعظ والاعتبار حـ ٢ ص ٣١٦ .

(٤) جرت العادة أن يرتب الواقف عددا من المؤذنين يقتدون بالأذان فى المئذنة على هيئة جوق ، كل جوقة ثلاثة نفر أو أربعة ، وهو ما يعرف بالأذان السلطانى ، وهو أن يجتمع للأذان جماعة يؤذنون معا بحيث يأتى كل واحد بأذان كامل ، وبحيث يبنى على آذان غيره ، فيبتدئ من حيث انتهى هو غيره عند بأذان غيره — الفقه على المذاهب الأربعة — العبادات ص ٢٧٠ ؛ الأوقاف ص ١٥٩ .

نوبة بعد نوبة كل نوبة يومان وليلتان ويجتمع[1] أهل كل نوبة يوم الجمعة بين يدى الخطيب يؤذنون ويبلغون التكبير خلفه على العادة فى ذلك ويصرف لكل رئيس فى كل شهر خمسون درهما نقرة ويزاد معلوم كل واحد منهما فى شهر رمضان من كل سنة عشرة دراهم نقرة ويصرف إلى المؤذنين المذكورين فى كل شهر عن قيامهم بالوظيفة المذكورة ألف درهم واحدة ومائتا درهم نقرة[2] بالسوية بينهم لكل منهم أربعون درهما نقرة ويزاد [٤٤٩] كل منهم فى شهر رمضان من كل سنة عشرة دراهم نقرة

ويرتب ستين نفر من القراء[3] الحافظين لكتاب الله تعالى يتناوبون القراءة بالقبة المذكورة فى الليل والنهار على ما يذكر فيه فثلاثون نفرا بالنهار يتناوبون القراءة فى ست نوب فيجتمع فى كل نوبة خمس نفر يقرأون من القرآن العظيم فى ساعتين وعليتين[4] ويدعو أحدهم بعد فراغ قراءتهم لمولانا السلطان الواقف المذكور خلد الله ملكه ولوالديه ولذريته ولجميع المسلمين فإذا انقضت[5] الساعتان دخلت النوبة التى بعدها بحيث لا يتخلل بين النوبتين زمن شاغر عن القراءة وثلاثون نفرا بالليل يتناوبون القراءة على حكم قراءة النهار ويفعلون ما شرط

(١) « يجتمع المؤذنون الثلاث نوب يوم الجمعة » عنوان جانبى بالهامش .

(٢) المفروض أن يكن المبلغ ١٢٨٠ درهما نقرة لأن لكل مؤذن ٤٠ درهما أنظر مايلى .

(٣) « قراء القبة ستون » عنوان جانبى بالهامش ، وأضاف الواقف فى كتاب وقفه الثانى ٦٠ قارئا و ٤ نقباء للقراء ، أنظر الوثيقة التالية سطر ٢٩ وما بعده .

(٤) ألغى الواقف هذا الشرط فى كتاب وقفه الثانى — أنظر الوثيقة التالية سطر ٧٢٤ — ٧٢٥ .

(٥) « فاذا تقضت » فى الأصل .

بأعاليه لتتصل القراءة فى المكان المذكور ليلا ونهارا[1] ويصرف إلى كل نفر من قراء النهار خمسة وثلاثون درهما [٤٥٠] نقرة وإلى كل نفر من قراء الليل خمسة وأربعون درهما نقرة

ويرتب الناظر من الخدام الآتى ذكرهم فيه نقيبين على القراء المذكورين يضبط غيابهم[2] نقيب بالنهار ونقيب بالليل ويصرف إليهما أربعون درهما نقرة فى كل شهر بالسوية بينهما

ويرتب رجلين حافظين لكتاب الله العزيز يقرآن فى المصحف الشريف[3] فى الإيوان القبلى من المسجد الجامع فأحدهما يقرأ فى كل يوم بعد صلاة الصبح[4] نصف حزب من القرآن العظيم والسور المعينة أعلاه ويصل على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدعو عقيب ذلك لمولانا السلطان الملك الناصر الواقف المشار إليه خلد الله ملكه ولوالديه ولذريته ولجميع المسلمين ويصرف له فى كل شهر ستون درهما نقرة والقارئ الثانى يقرأ يوم الجمعة قبل الصلاة عند [٤٥١] إجتماع الناس بالمسجد الجامع ويقرأ حزبا من القرآن العظيم قبل السلام[5] على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عادة الجوامع فى ذلك ويفعل

---

(١) « ليلا ونهارا » فى الأصل .

(٢) « نقباء القراء بالقبة بقرين » عنوان جانبي فى الهامش .

(٣) « قارئ المصحف اليومى » عنوان جانبي فى الهامش .

(٤) « قارئ المصحف الجمعى » عنوان جانبي فى الهامش .

(٥) هكذا بالأصل .

ما شرط على القارئ الأول ويدعو عقيب ذلك لمولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه خلد الله مملكته ولوالديه ولذريته ولجميع المسلمين ويصرف له فى كل شهر خمسون درهما نقرة

ويرتب شخصا يتولى حمل المصحف الشريف من المكان الذى هو فيه ووضعه على الكرسى عند القراءة فى كل يوم بعد صلاة الصبح[1] وقبل صلاة الجمعة وإعادته إلى موضعه بعد فراغ القراءة ويصرف له فى كل شهر ثلاثون درهما نقرة

ويرتب رجلا يحفظ ما عساه أن يكون بالخزانة التى بالمكان المذكور من ختمات شريفات[2] وربعات شريفات وكتب وصونها[3] وفعل ما جرت عادة أمثاله [٤٥٢] فى مثل ذلك ويصرف له فى كل شهر مائة درهم واحدة نقرة

ويرتب شخصا يبخر الناس[4] عند الإجتماع فى الأماكن المذكورة وصلاة الجمع والعيدين والتراويح على جارى العادة ويصرف له فى كل شهر ثلاثون درهما نقرة

ويرتب عشرة من الخدام[5] الأزمة الثقات الأمناء يقيمون بالقبة المذكورة لحفظها وصيانتها ممن يتطرق إليها من أهل التهم والفساد على جارى عادة أمثالهم فى مثل ذلك ويصرف إليهم فى كل شهر ألف درهم وخمسمائة درهم

(١) « حامل المصحف » عنوان جانبى فى الهامش .

(٢) « خاذن الكتب » عنوان جانبى فى الهامش .

(٣) هكذا بالأصل ، ولعله يوجد نقص ، والمقصود « يتولى حفظها وصونها » . أنظر الأوقاف ص ٢٥٦ وما بعدها .

(٤) « المبخر » عنوان جانبى فى الهامش .

(٥) « الخدام » عنوان جانبى فى الهامش .

نقرة فيصرف لخمسة منهم ألف درهم واحدة بالسوية ويصرف إلى الخمسة الباقين خمسمائة درهم نقرة ينهم بالسوية

وشرط مولانا السلطان الواقف المسمى فيه خلد الله ملكه أن يكون الخدام المذكورة من عتقائه فإن تعذر فمن عتقاء أولاده [٤٠٣] أعزهم الله تعالى فإن تعذر فمن عتقاء والده تغمده الله برحمته فإن تعذر إشترى الناظر من ريع الوقف المذكور من الخدام المتصفين بما ذكر بأعاليه من يقوم مقامهم فى ذلك بما يراه من الثمن وعتقه عن مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المذكور ورتبه بالمكان المذكور وقرر لكل منهم مائة درهم نقرة من ريع هذا الوقف ولمولانا السلطان المسمى[1] فيه خلد الله ملكه تعيين الخدام العشرة ومن مات ممن يعينه فى حياته رتب مكانه غيره وصرف له من المعلوم ما شاء وليس لغيره أن يزيد أحدا من الخدام بعد وفاة من يعينه الواقف على مائة درهم نقرة

ويرتب الناظر رجلين يقومان بخدمة المزملة وحفظ ما عساه أن يكون بها من الأوانى وغسلها وتنظيفها وملأ الكيزان التى بها وسقى من يرد إليها [٤٠٤] من أرباب الوظائف وغيرهم من الناس أجمعين على جارى العادة فى ذلك ويصرف لهما فى كل شهر مائتا درهم نقرة بينهما بالسوية

ويرتب عشرين فراشا[2] فى نوبتين فى كل نوبة عشرة منهم واحد رأس نوبة يفعل كل منهما ما جرت عادة مثله بفعله فمنهم إثنان للقبة وثلاثة برسم

(١) « المسمى فيه » مكتوبة فى الهامش ، وعند موضعها بالمتن .

(٢) « الفراشون » عنوان جانبي فى الهامش .

المسجد الجامع ولكل مدرسة من المدارس الأربعة نفر واحد ويصرف لكل واحد من رأس النوبتين فى كل شهر خمسون درهما نقـرة ولكل من الفراشين أربعون درهما نقرة

ويرتب عشرين قسيا[1] فى نوبتين فى كل نوبة عشرة منهـم واحد رأس نوبة يفعل كل منهم ما جرت العادة بفعله ومن كل نوبة إثنان برسم القبة وثلاثة برسم المسجد الجـامع ولكل مدرسة من المـدارس الأربعة واحد فيصرف فى كل [٤٥٠] شهر لكل من الرئيسين خمسون درهما نقرة ولكل من القومة أربعون درهمـا نقرة وعلى القومة والفراشين[2] المذكورين أعـلاه الإجتماع فى الأماكن المذكورة فى أيام المهمات الجارى بها العادة فى مثل ذلك

ويرتب ستة نفر بوابين[3] لحفظ الأماكن المذكورة وغلق أبوابها وفتحها ومنع من يتطرق إليها من أرباب التهم والفساد ، على جارى عادة أمثالهم فى مثل ذلك .

ويصرف إليهم فى كل شهر مائتـا درهم وأربعون درهمـا نقرة بالسوية بينهم لكل منهم أربعون درهما نقرة

ويرتب مؤذنين[4] حافظين لكتاب[5] الله تعـالى أهلين لتعليمه وهريفين[6]

(١) « القومة » عنوان جانبي فى الهامش .

(٢) « والفراشون » مكتوبة فى الهامش ، وبعده موضعها فى الأصل .

(٣) « البوابون » عنوان جانبي فى الهامش .

(٤) أضاف الواقف فى كتاب وقفه التالى مؤذنين آخرين أنظر الوثيقة التالية سطر ٥٢ وما بعده.

(٥) « الأيتام ومؤذنان وهريفان » عنوان جانبي فى الهامش .

(٦) أضاف الواقف فى كتاب وقفه التالى هريفين آخرين أنظر الوثيقة التالية سطر ٥٥٤ .

حافظين لكتاب الله تعالى ومائة يتيم[1] فيجلس كل مؤدب ومعه عريف ونحسون نفرا من الأيتام بالمكان المعد لهم فى كل من الأيام التى[2] [٤٥٦] جرت العادة بتعليم الأيتام بمكاتب السبيل بها فيقرئهم المؤدب ما يطيقون قراءته من القرآن العظيم ويعلمهم ما يحتملون تعلمه من الخط العربى وهجائه ويساعده العريف المذكور فى ذلك على العادة

ويصرف لكل من المؤدبين المذكورين فى كل شهر ستون درهما نقرة ولكل من العريفين أربعون درهما نقرة وللأيتام المذكورين فى نفقتهم وسوتهم فى كل شهر ثلاثة آلاف درهم نقرة يقسم بالسوية لكل منهم ثلاثون درهما نقرة

وشرط الواقف المسمى أعلاه خلد الله مملكته وأدام دولته أن يسامح المؤدبان والأيتام والعريفان المذكورون بأعاليه بالبطالة التى جرت عادة الأيتام بالبطالة فيها مع استقرار معلومهم إليهم

ويصرف إلى كل منهم عند ختمه القرآن العظيم وإخبار أحد المتصدرين [٤٥٧] المذكورين أن اليتيم المذكور قد حفظ القرآن العظيم خمسون درهما

ويصرف إلى المؤدب المذكور بسبب إتمامه بإقراء اليتيم وتعليمه خمسون درهما نقرة

ويصرف من ريع هذا الوقف ما يحتاج إليه الأيتام المذكورون فى ثمن حصر يجلسون عليها بالمكان المعد لهم وألواح ومداد ودوى وأقلام وينقل إليهم من الماء العذب ما يحتاجون إليه بسبب شربهم وغسل ألواحهم

(١) أضاف الواقف ١٠٠ يتيم فى كتاب وقفه الثانى .

(٢) « التى » مكررة فى نهاية صفحة ٤٥٥ وبداية صفحة ٤٥٦ .

ومن بلغ من الأيتام استبدل الناظر به غيره إلا أن يكون قد قارب حفظ القرآن العظيم وهو ممن يرجى فلاحه فيستقر به الناظر إلى حين ختمه القرآن العظيم

ويرتب الناظر رجلين مسلمين أحدهما عارف بالطب خبير بمعالجة الأبدان[1] والثانى عارف بصناعة الكحل[2] على أن[3] [٤٥٨] كلا منهما يحضر كل يوم إلى المكان المذكور ويداوى من يحتاج إلى المداواة من أرباب الوظائف والطلبة المقيمين بالأماكن المذكورة أعلاه ومن يحضر إليهما من الطلبة وأرباب الوظائف ممن ليس له سكن بالمكان ومن مرض من المقيمين بالأماكن المذكورة أعلاه توجه الطبيب إليه فى مكان إقامته ولا يكلف المريض الحضور إلى الطبيب

ويصرف إليهما فى كل شهر مائة درهم واحدة وعشرون درهما نقرة بالسوية لكل منهما ستون درهما نقرة

ويرتب الناظر رجلا جراحيا[4] مجربا يحضر فى كل يوم إلى المكان المذكور ويفعل نظير ما شرط على الكحال والطبيب بأعاليه فيصرف إليه فى كل شهر أربعون درهما

---

(١) « طبيب » عنوان جانبي فى الهامش .

وهو غير مدرس الطب الذى رتبه الواقف فى كتاب وقفه الثانى — أنظر الوثيقة التالية سطر ٥٨٥ وما بعده .

(٢) « كحال » عنوان جانبي فى الهامش .

(٣) « على أن » مكررة فى نهاية الصفحة ، وفى بداية الصفحة التالية .

(٤) « جراحي » عنوان جانبي بالهامش .

ويصرف من ريع هذا الوقف فى كل شهر ألف درهم واحد نقرة للناظر[1]
[٤٥٩] فى هذا الوقف والمتولى عليه

ويصرف فى كل شهر لمن يتولى محاسبة الديوان[2] بالوقف المذكور أربعمائة درهم نقرة

ويصرف فى كل شهر أربعمائة درهم لمن يتولى استيفاء[3] حساب الاوقاف المذكورة ويفعل ما جرت به عادة أمثاله بفعله فيه ويباشر ذلك بنفسه

ويصرف فى كل شهر ثلاثمائة درهم نقرة لشاهدين[4] يتوليان ضبط ما يحضر من ريع الأماكن المذكورة على عادة أمثالهما[5] لكل منهما مائة درهم واحدة وخمسون درهما نقرة

ويصرف فى كل شهر لعامل[6] يتولى كتابة الحساب ونظمه على عادة أمثاله[7] فى مثل ذلك مائة درهم واحدة وخمسون درهما نقرة

---

(١) « معلوم الناظر » عنوان جانبي بالهامش .

(٢) « محاسبة الديوان » عنوان جانبي بالهامش .

(٣) « الاستيفاء » عنوان جانبي بالهامش .

(٤) « شاهدين » عنوان جانبي بالهامش .

(٥) على الشاهد أن يضبط كل شيء هو شاهد فيه ، وأن يكون له تعلق بخدمته ، ويكتب على الحساب المرافق لتعلقه ، فيتول الشاهدان ضبط متحصل ريع الوقف ، وما يصرف فى مصالحه ، والحضور مع مباشرى الأوقاف عند النفقة على المستحقين وأرباب الوظائف ، والشهادة عليه بقبض مستحقاتهم ، وأن يشملا الحسابات بخطهما — الأوقاف ص ٣١٤ وما بعدها .

(٦) « عامل » عنوان جانبي بالهامش .

(٧) من وظائف المباشرين فى الأوقاف وظيفة « الكتابة » ويتولاها الكاتب أو العامل ، ويشترط فيه الأمانة وأن يكون خبيرا بصناعة الحساب ، يتولى ضبط متحصل الوقف ومصروفه وعمل حسابه — الأوقاف ص ٣٠٥ .

ويصرف فى كل شهر مائتا درهم نقرة لشاد[1] بهذا الوقف يتولى تحصيل مصالحه واستخراج ما يحتاج إلى استخراجه[2]

ويصرف فى كل [٤٦٠] شهر مائة درهم واحدة لرجل أمين يتولى حفظ الزيت[3] وتفرقته على القومة لمهارة المصابيح بالأماكن المذكورة وحفظ ما لعله يكون بالمكان المذكور من بسط وحصر وقناديل وسلاسل وماعون وغير ذلك مما جرت عادة أمثاله بفعله فى مثل ذلك

ويصرف فى كل شهر مائة درهم واحدة لرجل مسلم أصيل فى الإسلام[4] يرتب صيرفيا[5] يفعل ماجرت عادة أمثاله بفعله[6] بحيث لا يتعرض إلى أبارب الوظائف والطلبة وغيرهم ممن يصرف إليه شىء من ريع هذا الوقف فى تنقيص شىء مما يصرف إليهم

---

(١) «شاد» عنوان جانبي بالهامش .

(٢) الشاد : بشاية الملاحظ أو المشرف أو المفتش على القومة وأرباب الوظائف ؛ فهو يسجل ما فيه مصلحة الوقف العائد نفعها على مستحقيه — معيد النعم ص ١٢٨ ، ١٢٩ — الأوقاف ص ٣٠٦ وما بعدها .

(٣) «أمين الزيت» عنوان جانبي بالهامش .

(٤) إشتراط الإسلام فى هذه الوظيفة جاء فى وثائق وقف السلطان قلاوون ، والسلطان حسن ، وهو يعكس موقف المسلمين من أهل الذمة فى ذلك العهد الذى تزايدت فيه شكوى المسلمين من تعاظم النصارى والاشراف بالمسلمين ، المواعظ والاعتبار ـ ٢ ص ٤٩٩ ، السلوك ـ ٢ ص ٩٢١ ، وفيا فى مصر أكثر نجد أن السلطان الغورى يشترط أن يكون الصيرفى «مليا» — وثيقة وقف الغورى ٨٨٣ قديم أوقاف سطر ١٥٩٩ دواسة د . عبد اللطيف إبراهيم .

(٥) «صيرفى» عنوان جانبي فى الهامش .

(٦) يتولى الصيرفى قبض جميع أموال الوقف «من حلال وخراجى ويحفظها تحت يده ويصرف منها ما يأذن له الناظر فى صرفه من جوامك المستحقين والعمارة والجراية... الخ» — الأوقاف ص ٣١٣ وما بعده .

ويرتب الناظر سطحيا[1] لحفظ الأسطحة على العادة فى مثل ذلك ويصرف له فى كل شهر أربعون درهما نقرة

ويرتب الناظر ثمان نفر[2] لكنس أمام الأماكن المذكورة [٤٦١] وظاهرها وتنظيف ذلك ورشه على العادة فى ذلك ويرتب أيضا نفرين لكنس الطهارات التى تستجد وغسلها وتنظيفها على جارى العادة فى مثل ذلك ويصرف لكل نفر من المذكورين فى كل شهر أربعون درهما نقرة

ويصرف الناظر برسم سقاية المزملة والسبيل البرانى ومكتب السبيل وما يحتاج إليه أرباب الوظائف بالأماكن المذكورة ما يرى صرفه فى أجرة نقل الماء العذب ومن ماء عذب وسفيح وغير ذلك مما يقوم بكفاية ذلك واستمرار تسبيل الماء فى الأماكن المذكورة على العادة فيه

ويصرف الناظر فى ثمن أربع موكبات من الشمع[3] الأبيض المسبول على القطن المفتول زنة كل موكبة عشرة أرطال بالمصرى ثمن ذلك موكبتان توضعان فى محراب القبلة [٤٦٢] المباركة وموكبتان توضعان فى محراب الإيوان الكبير القبلى من المسجد الجامع يوقد ذلك وقت صلاتى العشاء والصبح وصلاة التراويح فى شهر رمضان وكلما فرغت الموكبتان المذكورتان إستبدل الناظر عوضهما من ريع الأوقاف المذكور بعد بيع الأحقاب الفاضلة منها

ويصرف فى ثمن بخور يبخر به عند إجتماع الناس فى صلاة الجمعة وصلاة التراويح على ما يراه الناظر فى ذلك

---

(١) « سطحى » عنوان جانبي فى الهامش .

(٢) « الكناسون » عنوان جانبي فى الهامش .

(٣) « الشمع » عنوان جانبي فى الهامش .

ويصرف ما يحتاج إليه برسم كلف الساقية وإدارتها من ثمن عوامل والاستبدال بها عند الحاجة إلى ذلك ومن ثمن علف العوامل ومن طونس وقواديس واكلالان ومن خشب ومسمار ودهن للساقية وأجرة نجار وغير ذلك مما يحتاج إليه بسبب إجراء الماء إلى البحيرة والفساقى والطهارات الموجودة [٤٦٣] الآن وما يتجدد من ذلك

ويصرف ما يحتاج إليه لفرش الأماكن المذكورة فى ثمن بسط وحصر وقناديل[1] وسلاسل وأسطال وغبى وسفيح ومقشات ونواعم وماعون وكلف الوقود فى كل شهر وفى ليلتى النصف من شعبان وآخر فى شهر رمضان وفيما يحتاج إليه فى ثمن خيم وسيال وغير ذلك مما فيه مصلحة المكان على العادة فى ذلك على ما يراه الناظر

ويصرف من ريع الوقف المذكور فى ليلة كل جمعة ثمن خمس قناطير بالقنطار المصرى من لحم الضأن[2] وثمن عشرين قنطارا من الخبز القرصة وثمن ما يحتاج إليه من أرز وعسل وحب رمان وغير ذلك ودهن وحطب وتوابل وأجرة من يتولى طبخ ذلك وتفرقته وغير ذلك مما يحتاج إليه [٤٦٤] فى طبخ ذلك ويطبخ ذلك فى ليلة كل جمعة ويقسم الطعام والخبز نصفين فالنصف منه يفرق على أرباب الوظائف المقيمين بالأماكن المذكورة والأئمة والمؤذنين والفراشين والقومة والبوابين والأيتام والمؤدبين والعريفين على ما يراه الناظر والنصف الثانى يفرق على الفقراء والمساكين من جيران المكان وغيرهم على ما يراه الناظر ويؤدى إليه إجتهاده

(١) « الفرش والوقود » عنوان جانبى فى الهامش .

(٢) « الصدقة فى ليالى الجمع » عنوان جانبى فى الهامش .

ويصرف من ريع هذا الوقف فى كل سنة ما يحتاج إليه من ثمن زيت الزيتون الطيب أو ما يقوم مقامه فى الاستصباح به عند تعذره فيشترى ذلك ويدخر فى مكان معد لحفظه من الأماكن المذكورة أو غيرها تحت يد الأمين المذكور بأعاليه ويصرف منه فى كل يوم إلى كل طالب من الطلبة المقيمين بالمدارس المذكورة [٤٦٥] وأرباب الوظائف المقيمين بها سدس رطل بالمصرى وما يحتاج إليه فى عمارة المصابيح بالقبة والمسجد الجامع والأروقين والمدارس وما هو من حقوق ذلك من ميضأة وطهارات وغيرها على جارى العادة فى ذلك

ويصرف من الزيت المذكور أو ما يقوم مقامه ما يحتاج إليه فى توسعة الوقود فى ليلة النصف من شعبان وفى شهر رمضان وفى ليلة الختم من الشهر المذكور فى الأماكن والمآذن المذكورة على جارى العادة فى ذلك على ما يراه الناظر

ويصرف الناظر من ريع هذا الوقف فى كل سنة ثمن ثلاثة وعشرين قنطارا بالقنطار المصرى وأربعة وسبعين رطلا بالرطل المصرى من السكر الطيب الأبيض النقى يشترى ذلك ويفرق فى شهر رمضان على أرباب الوظائف بالأماكن [٤٧٦] المذكورة بأعاليه توسعة عليهم على ما يذكر فيه فيصرف من ذلك إلى الخطيب والمدوسين السبعة وشيخ الميعاد المذكورين بأعاليه مائة رطل وعشرون رطلا بالسوية بينهم لكل منهم خمسة عشر رطلا ويصرف إلى المعيدين الإثنى عشر ستون رطلا بالسوية بينهم لكل منهم خمسة أرطال ويصرف لمتصدر القراءات السبع والعربية وللمقن القرآن العظيم عشرون رطلا لكل منهما عشرة أرطال ويصرف للطلبة المذكورين بأعاليه وعدتهم أربعمائة

نفر وستون نفرا ألف رطل وثلاثمائة رطل وثمانون رطلا بالسوية بينهم لكل منهم ثلاثة أرطال ويصرف لقارئ الحديث النبوى أربعة أرطال ولقارئ الميعاد رطلان وللمادح رطلان ويصرف للائمة الستة [٤٦٧] ثلاثون رطلا لكل منهم خمسة أرطال ويصرف للرؤساء والمؤذنين سبعون رطلا من ذلك لكل من الرئيسين ثلاثة أرطال ولكل نفر من المؤذنين رطلان سكر ويصرف للقراء بالقبة مائة رطل وثمانون رطلا بينهم بالسوية وللقارئين المرتبين لقراءة المصحف ستة أرطال بينهم بالسوية ويصرف إلى محضر المصحف رطلان ولخازن الكتب ثلاثة أرطال وإلى المبخر رطلان ويصرف إلى الخدام العشرة المرتبين بالقبة المذكورة خمسة وثلاثون رطلا على ما يذكر فيه من ذلك الخمسة المرتب لكل منهم مائتا درهم عشرون رطلا بينهم بالسوية وإلى الخدام الخمسة الباقين خمسة عشر رطلا بينهم بالسوية ويصرف إلى خادمى المزملة ستة أرطال بالسوية ويصرف إلى المؤدبين والعريفين والأيتام بمكتب السبيل مائتا رطل وأحد [٤٦٨] عشر رطلا من ذلك للمؤدبين ستة أرطال بالسوية بينهما وللعريفين خمسة أرطال بالسوية بينهما ولكل من الأيتام رطلان ويصرف إلى الطبيب والكحال والجراحى المجير تسعة أرطال بالسوية بينهم ويصرف للناظر على هذا الوقف خمسون رطلا ولصاحب الديوان ثلاثون رطلا وللمستوفى عشرون رطلا والشاد خمسة عشر رطلا وللشاهدين عشرون رطلا بينهما بالسوية وللعامل عشرة أرطال وللأمين الزيت ثلاثة أرطال وللفراشين والقومة والبوابين ثمانية[1] وسبعون رطلا لكل منهم ثلاثة أرطال وللسماحى ثلاثة أرطال

(١) هذا الرقم غير دقيق فعدد الفراشين والقومة والبوابين ٤٦ فردا فيصبح المطلوب لهم ١٣٨ رطلا من السكر ، أنظر ما سبق ص ٤٥٤ ، ٤٥٥ من الوثيقة .

ويصرف فى كل سنة برسم الصدقة فى يوم عاشورا ثمن أربعين قنطارا من خبز البر وثمن عشر قناطير من لحم الضأن وثمن أردبين من الحبوب الجارى بها العادة وثمن أربع قناطير [٤٦٩] (١) ... ... وثمن عشرين رطلا من الشيرج وثمن أبازير وحطب وأجرة من يتولى طبخ ذلك وتفرقته وثمن غير ذلك مما يحتاج إليه من الآلات التى يطبخ بها فيطبخ ذلك جميعه على جارى العادة فى ذلك ويقسم نصفين فالنصف منه يفرق على الطلبة المقيمين بالمكان المذكور وأرباب الوظائف الملازمين له والأيتام ومؤذنيهم وعريفهم على ما يراه الناظر فى ذلك والنصف الثانى يفرق على الفقراء والمساكين من جيران المكان وغيرهم على ما يراه الناظر فى ذلك

ويصرف من ريع الوقف المذكور ثمن ألف قميص وألف طاقية وألف مداس فيعطى لكل طالب من الطلبة المشروطة إقامتهم فى المدارس الأربعة المذكورة أعلاه قميص وطاقية ومداس ويعطى لكل يتيم [٤٧٠] من الأيتام والمؤذنين والعريفين مثل ذلك ويفرق الباقى على الفقراء والمساكين من جيران المكان وغيرهم لكل منهم قميص وطاقية ومداس

ويصرف فى كل يوم من أيام شهر رمضان ثمن عشرة قناطر من لحم الضأن وثمن أربعين قنطارا من خبز الفرصة وثمن حب رمان وأرز وعسل وحبوب وأبزار وتوابل وأجرة من يتولى طبخ ذلك وتفرقته وثمن غير ذلك مما يحتاج إليه من الآلات التى يطبخ بها فيطبخ ذلك فى كل يوم من أيام الشهر المذكور زيادة على ما هو مرتب فى ليالى الجمع ويقسم ذلك نصفين فالنصف منه يفرق على المقيمين بالأماكن المذكورة من الطلبة وأرباب الوظائف

(١) « ... ... » موضع كلمة غير مقروءة .

والأيتام والمؤدبين والعريفين على ما يراه الناظر والنصف الثانى يفرق على الفقراء [٤٧١] والمساكين من جيران المكان وغيرهم على ما يراه الناظر

ويصرف من ريع الوقف المذكور[1] ثمن رأسين من الإبل وعشرين رأسا من البقر وعشرة رؤوس من كباش الضأن يذبح ذلك فى عيد الأضحى ويقسم نصفين فالنصف منه يفرق على المقيمين بالأماكن المذكورة من الطلبة وأرباب الوظائف على ما يراه الناظر والنصف الثانى يفرق على الأيتام والمؤدبين والعريفين والفقراء والمساكين فى خارج الأماكن المذكورة من الجيران وغيرهم

ومهما فاض بعد هذه المصارف المعينة أعلاه من ريع الوقف المذكور يدخره الناظر فى مكان موثوق به من المكان المذكور إلى أن يجتمع منه مائتا ألف درهم يرصد ذخيرة لمصالح الوقف المذكور على الدوام

ومهما فاض عن المائتى ألف درهم المذكورة يشترى به [٤٧٢] الناظر ما يرى المصلحة فى شرائه من الأراضى والضياع بالديار المصرية والبلاد الشامية وغير ذلك ويقف ذلك على ما يذكر فيه

وهو أن الناظر فى هذا الوقف ينظر فى أمر الوقف المعين أعلاه فإن كان فى ريعه كفاية المصارف المعينة أعلاه صرف ما يحصل من ريع المشترى المذكور فى وجوه البر والقربات من : خلاص المسجونين ووفاء دين المدينين وفكاك أسرى المسلمين ويجهز من لم يؤد فرض الحج لقضاء فرضه وتجهيز الطرحاء من أموات المسلمين وإطعام الطعام وتسبيل الماء العذب والصدقة على الفقراء والمساكين والأيتام والأرامل والمنقطعين والزمنا والعميان وأرباب العاهات وذوى الحاجات من أرباب البيوت وأبناء

(١) « الأضحية » عنوان جانبى فى الهامش .

السبيل على ما يراه الناظر [٤٧٣] إن شاء صرف ذلك نقدا أو كسوة أو طعاما أو غير ذلك ومداواة المرضى[1]

وإن لم يكن فى ريع الوقف المذكور كفاية لمصارفه المعينة أعلاه كمل مصارفه من ريع المشترى المذكور وصرف ما لعله يفضل منه فى وجوه البر والقربات يجرى الحال فى ذلك كذلك

فإن دعت الحاجة إلى صرف شىء من المائتى ألف درهم صرف القدر المحتاج إليه ثم يستأنف الناظر الإدخار إلى أن يكمل القدر المشروط إدخاره يجرى الحال فى ذلك كذلك

فإن ضاق الريع عن المصارف المشترطة بأعاليه بدأ الناظر بما تدعو الحاجة إليه من فرش الأماكن المذكورة ووقودها وكاف الساقية المذكورة وادارتها وإجراء الماء الى الأماكن المذكورة أعلاه ثم يصرف الفاضل بعد ذلك فى بقية [٤٧٤] المصارف المذكورة أعلاه بالمحاصة[2] ما لم تنقص المحاصة عن نصف المعلوم المقرر لهم فان نقصت المحاصة عن النصف كمل الناظر لبقية المصارف المذكورة النصف المعلوم المذكور خلا جهة الصدقات فان فضلت بعد ذلك فضلة وزعت فى بقية المصارف أعلاه

فان ضاق الريع عن النصف المذكور بدأ الناظر بالصرف إلى الخطيب والأئمة والمؤذنين والبوابين والفراشين والقومة والقراء والأيتام والمؤدبين والعريفين والخدام وخادمى المزملة والرشاشين والسطحى

(١) غير الواقف شرط هذا المصرف فى كتاب وقفه الثانى وجعل ذلك لمصالح الحرم الشريف المكى والفقراء بمكة ، وقفه لمصالح الحرم الشريف النبوى والفقراء بالمدينة ، وسدس لمصالح المسجد الأقصى والفقراء بالقدس ، والسدس الأخير فى وجوه البر والقربات — أنظر الوثيقة التالية سطر ٦٥ وما بعده .

(٢) المقصود خصم نسبة متساوية بين المصارف المحدد أعلاه مثل الريع أو الثلث .

وقارئ المصحف والمباشرين على حكم النصف المذكور بأعاليه ثم يصرف إلى الطلبة المقيمين بالأماكن المذكورة والمدرسين والمعيدين [٤٧٥] والمتصدرين ونصف طلبة الحديث ونصف طلبة المفسرين وقارئ الحديث وشيخ المبعاد وقارئه والمادح ثم إلى بقية المصارف خلا جهة الصدقات

يجرى الحال فى ذلك كذلك

فان تعذر الصرف إلى بعض الجهات المذكورة بأعاليه صرف ما تعذر فى بقية المصارف فإن تعذر صرف ذلك فى وجوه البر والقربات ومصارف الأجر والمثوبات المطلقة العامة على ما يراه الناظر أعظم برا وأكثر أجرا

يجرى الحال فى ذلك كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين ومتى عاد إمكان الصرف إلى ما تعذر عاد الصرف إليه يجرى الحال فى ذلك كذلك

وشرط مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه خلد الله مملكته أن الناظر :

لا يمكن أحدا من الأئمة من الإستنابة [٤٧٦] إلا لعذر شرعى

وأنه لا يترك أحدا فى وظيفة من الوظائف كلها إلا إذا كان أهلا لها ومن سعى عنده بشفاعة أو جاه أو رسالة فلا يترك بالكلية فى شىء من الوظائف المذكورة ولو كان أهلا لها ولا يترك أحدا بجاه ولا برسالة ولا يترك أحدا غصبا

وليس للناظر أن يترك أحدا من الطلبة والمعيدين المذكورين بأعاليه فى طائفة من طوائف الفقهاء والمفسرين والمحدثين إلا بعد تعيين مدرس كل طائفة لمن يقصد التنزيل فى ذلك

وأنه لا يجمع لشخص بين وظيفتين من وظائف هذا المكان خلا الأئمة فإنه يجمع لهم بين وظيفتى الإمامة والطلب خاصة وخلا النقباء بالدروس والداعين بها فإنه يجمع لكل منهم بين وظيفتين على ماتقدم شرحه أعلاه

وشرط الواقف أن يفرق ما يتحصل من متوفر [٤٧٧] خيبة الطلبة المذكورين بأعاليه على المترددين إلى الدروس يقسم بين المبتدين والمنتهين على حكم المعلوم المعين لكل من المذكورين بأعاليه فان لم يوجد متردد أضيف المتوفر المذكور إلى الحاصل

وكذلك الحكم فى متوفر خيبة القراء

وأن يسامح المدرسون والمعيدون والطلبة والمتصدران بالبطالة الجارى بها العادة من رجب وشعبان ورمضان وعشرين يوما من شوال وعشرين يوما من ذى الحجة

وأن يمكن من قصد من أرباب الوظائف المذكورين بأعاليه التوجه إلى سفر الحج من السفر المذكور وإن كان من شهر رجب فان كان الحج لفرض فلا يكلف الاستنابة ويصرف إليه المعلوم المقرر له وأن كان الحج التطوع فيستنيب عنه من يقوم بوظيفته ويصرف له معلومه المقرر له

وأن يمكن [٤٧٨] أرباب الوظائف المذكورين من السفر إلى القدس الشريف وزيارة الأهل وغير ذلك من الأسفار فى الأشهر الجارى بها العادة ببطالة الدروس فيها يجرى الحال فى ذلك كذلك

وشرط مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه خلد ملكه لنفسه الشريفة خاصة أن يرتب على ريع هذا الوقف وظائف زائدة

عن ما قرر أعلاه ومصارف يختارها ويقتضيها رأيه الشريف وله أن يشترط ما يرى إشتراطه وأن يزيد إلى الشروط ما يراه وله النقص منها وله الزيادة فى المعلوم ونقصه وله توليـة من يختار توليته وعزله والإستبدال به وله التصرف فى ذلك بالولاية والعزل والزيادة والنقص والترتيب كل ذلك على حسب ما يراه من المصلحة وله أن ينشىء ما يريد [٤٧٩] بنـاءه وينشىء ما يريد إنشاءه ويصلّى ما أراد تعليته ويغير ما يرى تغييره من الأبنية المذكورة ويعيده على هيئة يختارها من مال الوقف وغيره مما يكون حكمه كحكم هذا الوقف يجرى الحال فى ذلك كذلك إلى أن يرث[1] الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين

وشرط مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه خلد الله ملكه النظر فى هـذا الوقف والولاية عليـه لنفسه الشريفة[2] شرفها الله وعظمها وله أن ينتيب عنه فى ذلك من يشاء ويفوضه لمن أراد ويوصى به ويسنده لمن يختار وله عزل من يستنيبه ويفوضه ويسنده ويوصى إليه وإعادته والإستبدال به

فإن توفى عن غير وصية ولا إسناد ولا تفويض أو وصى وأسند وفوض وتعـذر نظر أحد من المذكورين بوجه من الوجوه [٤٨٠] كان النظر فى ذلك للأرشـد فالأرشد من أولاد مولانا السلطان الملك الناصر

(١) « يرث » مكتوبة فى الهامش ، ومنبه على موضعها بالمتن .

(٢) ولاية النظـر للواقف لا تكون إلا بالشرط فى المذهب الشافعى والحنبلى ، وعنـد بعض فقهاء الحنفيـة ، أما أبو يوسف فيرى أن تكون الولاية للواقف ولو لم ينص على ذلك ، أما مالك فمع أن يكون الوقف فى يد الواقف — الإسعاف فى أحكام الأوقاف ص ٤١ ، صبح الأعشى ج ٥ ص ٤٦٥ .

الواقف المسمى فيه من الذكور خاصة دون الإناث وأولادهن نسله وعقبه الذكور دون الإناث من أولاد الظهر وأولاد البطن فإن استووا[1] فى ذلك قدم أسنهم فإن استووا فى ذلك اشتركوا فى النظر سواء اتفقت طبقاتهم أو اختلفت

فإن تعذر نظرهم بوجه من الوجوه كان النظر فى ذلك للأرشد من عتقاء مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه خلد الله ملكه من الذكور الفحول دون الخدام والإناث

ولا يستقل الأرشد من العتقاء المذكورين فيه بالنظر فى ذلك إلا إذا كانت رتبته فوق رتبة أمير حاجب السلطنة المعظمة الأكبر منهم فإن كانت رتبته دون رتبة [٤٨١] أمير حاجب المذكور فينظر فى ذلك بمشاركة أمير حاجب المذكور ومراجعته ويصرف معلوم النظر على ما يذكر فيه فيصرف لأمير حاجب المذكور الثلثان من المعلوم المذكور أعلاه ويصرف الثلث الباقى للأرشد من عتقائه المذكورين

فإن تعذر نظر الأرشد من العتقاء المذكورين استقل أمير حاجب المذكور بالنظر وصرف له المعلوم بكماله

فإن تعذر نظر أمير حاجب المذكور كان النظر فى ذلك لرأس نوبة الأمراء الجمدارية الأكبر منهم يقوم مقام أمير حاجب المذكور فى حالة الإشتراك والإنفراد وصرف له معلوم النظر بكماله

فإن تعذر كان النظر فى ذلك لسلطان الديار المصرية ينظر فى ذلك بنفسه وينصب فيه من أمرائه من يكون أهلا لذلك

(١) « استووا » فى الأصل .

ومتى عاد إمكان النظر إلى من شرط له النظر [٤٨٢] عاد النظر إليه يجرى الحال فى ذلك كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين

فقد تم هذا الوقف وانبرم ونفذ حكمه وانبرم[1] وصار وقفا محرما بحرمات الله الأكيدة مدفوعا بقوة الله جاريا على المصارف المعينة والشروط المبينة ولا يحل لأحد يؤمن بالله العظيم ويسلم أنه صائر إلى ربه الكريم أن يغير هذا الوقف بعد صحته وإحكامه ولا ينقضه بعد ثبوته واستقرار أحكامه ولا يسعى فى إبطاله ولا إبطال شىء منه فمن فعل ذلك أو أعان عليه بقول أو فعل فالله طالبه وحسيبه ومؤاخذه بفعله ومجازيه بعمله يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ولا زكى له عملا [٤٨٣] وجعله من الأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ولقى الله تعالى وهو غضبان عليه غير راض عنه[2]

ومن أعان على إثباته وتقريره وإمضائه وتحريره وإجرائه على وجوهه المعينة ومصارفه المبينة والعمل فيه بشروط واقفه رد الله تعالى مضجعه وأحسن مآبه ومرجعه وجعله من الفائزين الآمنين المطمئنين الذين ﴿ لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾[3] ، ولقى الله تعالى وهو راض عنه غير

(١) صيغة توثيقية تؤكد تمام التصرف القانونى (الوقف) ولزومه — د . عبد اللطيف إبراهيم — وثيقة سرور الشبل ص ١٦٨ تحقيق رقم ٣٢ .

(٢) هذه صيغة جزائية تواترت كتاب الوثائق العربية فى العصور الوسطى على إثباتها فى وثائق الوقف ، وهى صيغة الهبى والعقاب ، والنعمة ، وهى ذات أسلوب دينى مناسب للعصر .

(٣) جزء من آية رقم ٦٢ من سورة يونس رقم ١٠ ، وهى صيغة الترغيب والثواب لمن أعان على بقاء الوقف ودوامه وإثباته .

غضبان عليه فمن بدله بعد ما سمعه فانما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم

ووقع أجر مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى بأعاليه خلد الله مملكته وثبت دولته وتقبل منه [٤٨٤] معروفه هذا وصدقته على الله العظيم الذى لا يضيع أجر من أحسن عملا ولا يخيب أمل من علق بمفوه آماله

ووقع أعز الله أنصاره وضاعف اقتداره عما وقفه بأعاليه يد ملكه ووضع عليه يد ولايته ونظره الشريف

وصدر من مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه إنشاء وقف المكان المستجد الإنشاء على ماشرح بأعاليه ووقف جميع ما ذكر أعلاه خلا النصف الثانى من قريتى حارس[1] والزدعة[2] على أن يبدأ من ريعها بالعمارة على ما شرح أعلاه ثم يصرف بعد ذلك فى المصارف التى عينها لأرباب الوظائف الآتى ذكرهم فيه وهم : الخطيب والمدرسون والمعيدون والطلبة وقارئ الحديث وشيخ الميعاد وقارئه [٤٨٥] والمادح وقارئ المصحف وحامل المصحف والأئمة والقراء والمؤذنون والخدام ومعلوم الإفتاء لقاضى القضاة تاج الدين السبكى الشافعى الحاكم بدمشق المحروسة أعز الله أحكامه والأيتام والمؤدبان والعريفان وإثنا عشر فراشا وإثنا عشر قيما والبوابون وخادما المزملة وخازن الكتب والملقن والمباشر والناظر وصاحب الديوان

(١) حارس : قرية من عمل نابلس — الوثيقة ص ٢٤٦ .

(٢) الزدعة : قرية من عمل بيسان بالقرب من بيسان دمشق — الوثيقة ص ٢٦٤ .

والمستوفى والشاهدان والشاد والعامل والزيت[1] ومصارف ليلة الجمعة ويوم عاشوراء والأضحية والمبخر والطيب والكحال والجرائحى المجبر وعلى ما يفيه بعد ذلك ويقتضيه رأيه الشريف

وذلك كله يوم السبت الخامس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ستين وسبعمائة

ثم أشهد مولانا السلطان [٤٨٦] الملك الناصر الواقف المذكور فيه خلد الله ملكه على نفسه الشريفة صانها الله تعالى بوقف جميع ما نسب إليه فى التاريخ المذكور وبوقف النصف الثانى من قريتى حارس والردعة على جميع ما ذكر أعلاه من المصارف المبينة والشروط المعينة بعد قراءة جميع الشروط والمصارف المعينة أعلاه عليه وهو خلد الله مملكته بدست مملكته ومحل سلطنته وذلك فى اليوم المبارك يوم الخميس الثانى من شهر رجب الأصب من شهور سنة ستين وسبعمائة

* * *

(١) هكذا بالأصل ، ولعل المقصود « أمين الزيت » انظر ما سبق .

ثانيا – نص شروط الوقف الثانى ومصارفه :

(كتاب الوقف المؤرخ ٢ ، ٣ ، ٢٦ جمادى الأولى ٧٦١ هـ)

(٤٨٤) ... ...[1]

(٤٨٥) أنشأ[2] مولانا المقام الأعظم الشريف العالى المولوى

(٤٨٦) السلطانى المالكى[3] الملكى الناصرى الواقف المسمى بأعاليه

(٤٨٧) خلد الله مملكته وأدام دولته وقفه هذا على مصالح القبة

(٤٨٨) والمسجد الجامع والمدارس ومكتب السبيل وغير ذلك مما هو من حقوق الأماكن

(٤٨٩) المذكورة الموصوف ذلك كله المحدود فى كتاب الوقف المسطر باطنـــه

(٤٩٠) المتقدم على تاريخـه الثابت المحكوم بصحته الحكم الشرعى المنفذ التنفيـــذ

(٤٩١) الشرعى على المـوالى السادة الحكام أعز الله أحكامهم حسـبما تضمن ذلك الإسجالات

(٤٩٢) المسطرة بأعاليـه وعلى جميع المصارف التى شرطها خلد الله ملكه

(٤٩٣) فى كتاب الوقف المذكور من الوظائف التى[4] شرطها فى الأماكن[5] المذكورة وغير ذلك

---

(١) عدد الأسطر الموجود بظهر الوثيقة الفاقد أولها ، والذى يتضمن الأعيان والعقارات الموقوفة ، وهو يقابل من نسخة الوثيقة المثال رقم ٣٦٥/٨٠ (٨٨١ قديم أوقاف) الصفحات من ٥١١ — ٥٨٩ .

(٢) بداية ص ٥٩٠ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) « المالكى » ساقط من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٤) بداية صفحة ٥٩١ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٥) «التى شرطها خلد الله ملكه فى كتاب الوقف المذكور من الوظائف التى شرطها فى الأماكن» فى الوثيقة ٨٨١ ق ، وهو تكرار وتحريف .

(٤٩٤) من المصارف المعينة فى باطنه على الحكم المشروح فى باطنه وعلى ما يأتى

(٤٩٥) ذكره فى هذا الكتاب من المصارف التى تعين فيه كل ذلك على الوجه

(٤٩٦) الذى شرح باطنه وعلى ما يشرح فيه على أن الناظر فى هذا الوقف

(٤٩٧) والمتولى عليه يستغل ريع ذلك بوجه الاستغلال « الشرعى على ما شرح فى باطنه

(٤٩٨) من الإستغلال والإيجار عند عدم إمكان الإستغلال[1] » بوجه من الوجوه كل ذلك

(٤٩٩) على الوجه المشروح باطنه ويبدأ من ذلك « بعمارة هذه الأماكن الموقوفة « فيه »[2] وإصلاحها

(٥٠٠) وما فيه بقاء عينها ودوام منفعتها ونمو أجرتها وكلفها على العادة فى ذلك

(٥٠١) وبأجرة من يتولى إستخراج ريعها وجباية أجورها[3] ثم ما فضل بعد ذلك

(٥٠٢) يضاف إلى ريع ما وقفه فى باطنه من الأماكن الكاملة والحصص الشائعة

(٥٠٣) ثم يصرف مجموع فاضل ريع ما وقفه فى يوم تاريخه وما وقفه

(٥٠٤) فى باطنه فى المصارف التى شرطها خلد الله ملكه فى كتاب الوقف المسطر باطنه

(٥٠٥) وفى المصارف التى شرطها فى يوم تاريخه حسبما شرط مولانا السلطان

(٥٠٦) خلد الله ملكه فى باطنه لنفسه الشريفة من الزيادة والنقص على الوجه المشروح باطنه

---

(١) « « ساقط من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٢) « « ساقط من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) بداية صفحة ٥٩٢ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٥٠٧) والمصارف التى شرطها خلد الله ملكه فى يوم تاريخه على الوجه الذى يذكر فيه

(٥٠٨) وهو انه يرتب فى الجامع المذكور باطنه خطيب[1] فقيه دين

(٥٠٩) مع الخطيب الذى شرط خلد الله ملكه ترتيبه فى[2] كتاب الوقف المسطر باطنه ليكمل

(٥١٠) فى المسجد الجامع خطيبان يتناولان الخطابة والإمامة بالمسلمين فى المحراب

(٥١١) القيل من المسجد الجامع المذكور فيه فى صلوات[3] الجمع والعيدين جمعة بعد جمعة

(٥١٢) على عادة الخطباء فى ذلك مع إستقرار معلوم الخطيب الأول المشروط

(٥١٣) له فى باطنه وهو ثلاثمائة درهم ويصرف للخطيب الثانى المشروط ترتيبه

(٥١٤) فى يوم تاريخه نظيرما للخطيب الأول المشروط ترتيبه فى باطنه وهو فى كل شهر

(٥١٥) ثلاثمائة درهم نقرة ويرتب فى المكان المذكور رئيس وستة عشر نقرا

(٥١٦) من المؤذنين[4] الحسنى الأصوات مع الرئيسين والمؤذنين المشروط ترتيبهم

(٥١٧) فى الكتاب المشروح[5] باطنه ليكمل فى المكان المذكور ثلاث نوب على أن

---

(١) « الخطيب الثانى » عنوان جانبى فى هامش الوثيقة ٨٨١ ق .
(٢) بداية صفحة ٥٩٣ فى الوثيقة ٨٨١ ق .
(٣) « صلوة » فى الأصل .
(٤) « رئيس وستة عشر نقرا من المؤذنين » عنوان جانبى بهامش الوثيقة ٨٨١ ق .
(٥) بداية صفحة ٥٩٤ من الوثيقة ٨٨١ ق .

(٥١٨) الرئيس المذكور يفعل فى نوبته ما جرت عادة أمثاله به ويجمع

(٥١٩) كل أربعة من المؤذنين فى نوبتهم فى مئذنة من المآذن الأربعة يفعلون ما

(٥٢٠) جرت العادة بفعله من الآذان والتذكار « والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله

(٥٢١) عليه وسلم »[1] والتبليغ خلف الإمام على جارى العادة فى ذلك يتناوبون ذلك

(٥٢٢) مع النوبتين المذكورتين باطنه نوبة بعد نوبة كل نوبة يومان

(٥٢٣) وليلتان مع إستقرار معلوم الرئيسين « والمؤذنين المشروط لهم فى باطنه

(٥٢٤) وتجتمع النوب الثلاث[2] » من المؤذنين فى يوم الجمعة بين يدى الخطيب يؤذنون ويبلغون

(٥٢٥) التكبير خلفه على العادة فى ذلك ويصرف للرئيس والمؤذنين الستة عشر المذكورين[3] فيه

(٥٢٦) نظير ما رتب لأمثالهم فى الكتاب المسطر باطنه وهو الرئيس فى كل شهر خمسون درهما نقرة

(٥٢٧) والمؤذنين فى كل شهر ستمائة درهم وأربعون درهما نقرة بينهم بالسوية لكل منهم[4] أربعون درهما نقرة

(٥٢٨) ويصرف للرئيس والمؤذنين فى كل سنة نظير ما رتب للرئيس والمؤذنين المذكورين باطنه

(٥٢٩) من الزيادة فى شهر رمضان وغير ذلك مما عين باطنه ويرتب ستون نفرا

---

(١) « » ساقط من الوثيقة ٨٨١ ق .
(٢) « » ساقط من الوثيقة ٨٨١ ق
(٣) بداية صفحة ٥٩ من الوثيقة ٨٨١ ق .
(٤) « منهم » فى الوثيقة ٨٨١ ق .

(٥٣٠) من القرّاء[١] الحافظين لكتاب الله تعالى مع الستين نفرا المشروط ترتيبهم فى كتاب

(٥٣١) الوقف المسطر باطنه ليكمل عدة القراء مائة نفر وعشرين نفرا على أن الستين نفر

(٥٣٢) المشروط ترتيبهم فى يوم تاريخه يتناوبون القراءة ليلا[٢] ونهارا

(٥٣٣) مع الستين نفر المذكورين فى الكتاب المسطر باطنه فى شباك من شبابيك

(٥٣٤) القبة المباركة المذكورة باطنه غير الشباك الذى بمجلس قيد القراء المذكورين

(٥٣٥) فى الكتاب المسطر باطنه فثلاثون نفرا بالنهار يتناوبون القراءة

(٥٣٦) فى ست نوب فيجتمع فى كل نوبة خمس نفر فيقرأ أهل كل نوبة

(٥٣٧) من القرآن العظيم ساعتين زمانيتين بحيث لا تنقطع القراءة فى الزمن المذكور

(٥٣٨) ويدعو أحدهم بعد فراغ قراءتهم لمولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى

(٥٣٩) خلد الله[٣] ملكه ولوالديه ولذريته ولجميع المسلمين[٤] فإذا انقضت الساعتان

(٥٤٠) المذكورتان دخلت النوبة[٥] التى بعدها بحيث لا يتخلل بين النوبتين

(٥٤١) زمن وثلاثون نفرا بالليل يتناوبون القراءة على حكم

(١) « متون قرا من القراء » عنوان جانبى فى هامش الوثيقة ٨٨١ ق .
(٢) بداية الصفحة ٥٩٦ من الوثيقة ٨٨١ ق .
(٣) « الله تعالى » فى الوثيقة ٨٨١ ك .
(٤) « ولجميع المسلمين وأدب الناظر » فى الوثيقة ٨٨١ ك .
(٥) بداية الصفحة ٥٩٧ من الوثيقة ٨٨١ ك .

(٥٤٢) قراء النهار ويفعلون نظير ما شرط على قراء النهار بأعاليه لتستمر[1]

(٥٤٣) القراءة فى المكان المذكور ليلا ونهارا ويصرف إلى القراء الستين

(٥٤٤) نظير ما شرط صرفه فى الشهر لأمثالهم فى باطنه وهو لكل نفر من قراء النهار

(٥٤٥) خمسة وثلاثون درهما نقرة ولكل نفر من قراء الليل خمسة وأربعون درهما نقرة

(٥٤٦) وغير ذلك ما عين لهم فى باطنه ويرتب أربعة نفر من « القراء »[2] الحافظين

(٥٤٧) لكتاب الله تعالى نقباء على القراء المذكورين نقيبان بالنهار ونقيبان بالليل

(٥٤٨) يتناوبون ذلك بينهم على أن كل نقيب يحضر فى نوبته مع أهل كل نوبة

(٥٤٩) من القراء المذكورين باطنه وبأعاليه ويضبط عليهم زمن قراءتهم وغيبتهم[3]

(٥٥٠) ويفعل ما جرت عادة أمثاله بفعله ويصرف فى كل شهر لنقيبى النهار

(٥٥١) سبعون درهما نقرة بينهما بالسوية ولنقيبى الليل تسعون درهما نقرة بينهما بالسوية

(٥٥٢) ويستقر النقباء الأربعة مع النقيبين المذكورين باطنه ويرتب فى مكتب السبيل

(٥٥٣) الذى هو فى خارج المكان المستجد المحدود باطنه مؤدبان حافظان لكتاب الله تعالى

---

(١) « ليستمروا » فى الوثيقة ٨٨١ ق .

(٢) « القراء » ساقط الوثيقة ٨٨١ ق .

(٣) آخر ما وجد فى الوثيقة ٨٨١ ق ، وفى ذيل الصفحة كلمة التتبع وهى « ويضبط » وهو ما يتفق وبداية السطر التالى .

(٥٥٤) أعلان لتعليمه وعريفان حافظان لكتاب الله تعالى ومائة نفر

(٥٥٥) من أيتام المسلمين الذين لم يبلغوا الحلم ليكل لمكتب السبيل أربعة مؤدبين

(٥٥٦) وأربعة عرفا وماتنا يقيم فيجلس كل مؤدب من المؤدبين المذكورين ومعـــه

(٥٥٧) عريف من العريفين وخمسون نفرا من الأيتام فى المكان المعد لهم ويفعلون

(٥٥٨) نظير ما شرط على المؤدبين والعريفين فى الكتاب المذكور باطنـه ويصرف لكل مؤدب

(٥٥٩) من المؤدبين المشروط المشروط ترتيبا[1] فى يوم تاريخه فى كل شهر مائة درهم نقرة

(٥٦٠) ويصرف لكل عريف من العـريفين المشروط ترتيبهـا فى يـوم تاريخه ولكل واحد من الأيتام

(٥٦١) المذكورين فى هـذا الكتاب نظير ما عين باطنـه لكل واحد من العريفين والأيتام المذكورين

(٥٦٢) باطنه فى كل شهر على الوجه المشروح باطنـه وهو كل عريف أربعون درهما نقرة

(٥٦٣) وكل يتـيم ثلاثون درهما نقرة فى نفقتـه وكسوته وجعل خلد الله ملكه حكم المؤدبين

(٥٦٤) والعريفين والأيتـام المذكورين فى هـذا الكتاب حـكم المؤدبين والعريفين والأيتام

(١) « المشروط » مكررة فى الأصل .

(٥٦٥) المذكورين باطنه فيما عليهم ولهم على الوجه المشروح باطنه ويصرف من ذلك ما

(٥٦٦) يحتاجون إليه في ثمن ألواح ودوى ومداد وأقلام وحصر يجلسون عليها وينقل

(٥٦٧) إليهم من الماء العذب ما يحتاجون إليه برسم شربهم وغسل ألواحهم ويصرف

(٥٦٨) من ذلك للمؤدبين المذكورين في كتاب الوقف المسطر باطنه في كل شهر ثمانون درهما

(٥٦٩) زيادة على ما قرر لهما في كتاب الوقف المسطر باطنه ليكمل لكل منهما في كل شهر مائة درهم

(٥٧٠) ويرتب في المسجد الجامع المذكور بأعاليه متصدر عارف بالأصول لإقراء

(٥٧١) أصول الفقه عشرون نفرا من الطلبة المشتغلين بالعلم المذكور على أن

(٥٧٢) المتصدر يجلس هو وطلبته المذكورين في إيوان من الأواوين الأربعة

(٥٧٣) التي بالمكان المذكور في كل يوم من الأيام التي جرت العادة في حضور الدروس فيها

(٥٧٤) في المكان المذكور فيما بين صلاة العصر وغروب الشمس أو مقدار ذلك في غير

(٥٧٥) الوقت المذكور فيبتدأون بقراءة ما تيسرت قراءته من القرآن العظيم ثم يقرأون

(٥٧٦) المسطور المشروط على الطوائف المذكورة باطنه قراءتها وقراءة آية الكرسي أربع مرات

(٥٧٧) ثم يدعـو أحدهم عقيب ذلك لمولانا السلطان خلد الله ملكه ولوالديه ولذريته

(٥٧٨) ولجميع المسلمين ثم يستغفرون الله العظيم على ماشرح باطنه ثم يقرئ المتصدر المذكور

(٥٧٩) الطلبـة المذكورين ما تيسر له إقراؤه من العـلم المذكور على عادة المتصدرين ويصرف

(٥٨٠) للمتصدر المذكور فى كل شهر مائة درهم نقرة وللطلبة المذكورين فى كل شهر أربعمائة درهم نقرة

(٥٨١) بينهـم بالسوية لكل منهـم عشرون درهما نقرة ويرتب فى المكان المذكور متصدرا

(٥٨٢) من أهل العربية وعشرة من الطلبة المشتغلين بالعلم المذكور على أن المتصـدر

(٥٨٣) يجلس هـو وطلبته على ما شرط فى حـق متصدر الأصول وطلبته ويصرف للمتصدر

(٥٨٤) المذكور فى كل شهر مائة درهم نقرة وللطلبة المذكورين فى كل شهر مائتا درهم نقرة

(٥٨٥) بينهم بالسوية لكل منهم عشرون درهما نقرة ويرتب فى المكان المقابل

(٥٨٦) للداخل من الباب الأول الكبير الشارع على الطريق المسلوك من أبواب

(٥٨٧) المكان المذكور باطنه رجل مسلم عارف بالطب دين وعشرة من الطلبة المسلمين

(٥٨٨) المشتغلين بالعلم المذكور على أن المتصدر يجلس هو وطلبته فى المكان

(٥٨٩) المذكور على ما شرط فى حـق متصدرى الأصول والعربية بأعاليه ويصرف

(٥٩٠) المتصدر فى كل شهر مائة درهم وخمسون درهما وللطلبة المذكورين

(٥٩١) فى كل شهر مائتا درهم نقرة ينهم بالسوية لكل منهم عشرون درهما نقرة

(٥٩٢) ويصرف من ذلك فى كل شهر ألف درهم ومائتا درهم نقرة للوالى

(٥٩٣) السادة الحكام بالديار المصرية ذوى المذاهب الأربعة أعز الله أحكامهم بينهم

(٥٩٤) بالسوية لكل منهم ثلاثمائة درهم نقرة يتناول كل منهم المبلغ المذكور

(٥٩٥) عن وظيفة الإفتاء[1] ويصرف من ذلك فى العشر الأواخر من شهر رمضان

(٥٩٦) من كل سنة خمسة آلاف درهم نقرة يشترى بها خشكان و.... و....

(٥٩٧) ومشاس وكعك وتمر وبندق ويفرق ذلك على أرباب الوظائف المذكورين فى الكتاب

(٥٩٨) المسطر باطنه وفى هذا الكتاب والمؤدبين والمرفا المذكورين باطنه وظاهره على الوجه الذى

(٥٩٩) يشرح فيه بحيث يستوعب فى الصرف جميع المذكورين باطنه وفى هذا الكتاب

(٦٠٠) فيصرف من ذلك للخطيبين المذكورين من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه مائة درهم نقرة

(٦٠١) بينهما بالسوية لكل منهما خمسون درهما ويصرف من ذلك لدرس الشافعية من جميع

(٦٠٢) الأصناف المذكورة ما ثمنه أربعمائة درهم للدرس أربعون درهما وللعيدين الثلاثة

(١) هذا بالإضافة إلى قاضى القضاة الشافعية بالشام الذى يتسول وظيفة الإفتاء أيضا فى كتاب الوقف الأول انظر ص ٤٤٣ من الوثيقة الأولى .

(٦٠٣) ستون درهما ينهم بالسوية لكل منهم عشرون درهما ولكل طالب ثلاثة دراهم

(٦٠٤) ولمدرس الحنفية من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه أربعمائة درهم على الحكم المشروح

(٦٠٥) فى الشافعية ولمدرس المالكية كذلك ولمدرس الحنابلة كذلك ولمدرس التفسير

(٦٠٦) من جميع الأصناف ما ثمنه مائة درهم وستة وثلاثون درهما للمدرس أربعون درهما

(٦٠٧) ولكل طالب ثلاثة دراهم وللنقيب وللداعى ستة دراهم بينهما بالسوية ولمدرس الحديث

(٦٠٨) من جميع الأصناف ما ثمنه مائة درهم وستة وأربعون درهما للمدرس أربعون درهما

(٦٠٩) وللقارئ عشرة دراهم ولكل طالب ثلاثة دراهم وللنقيب وللداعى ستة دراهم بينهما بالسوية

(٦١٠) وللبعاد من جميع الأصناف ما ثمنه سبعون درهما للشيخ أربعون درهما

(٦١١) وللقارئ عشرون درهما وللمادح عشرة دراهم ولمتصدر النحو وطلبته من جميع الأصناف

(٦١٢) المذكورة ما ثمنه سبعون درهما لمتصدر أربعون درهما ولكل طالب ثلاثة دراهم

(٦١٣) ولمتصدر القراءات من جميع الأصناف ما ثمنه ثلاثون درهما ولمتصدر الأصول

(٦١٤) وطلبته من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه مائة درهم للمتصدر أربعون درهما ولكل طالب

(٦١٥) ثلاثة دراهم ولمتصدر الطب وطلبته من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه سبعون درهما

(٦١٦) للمتصدر أربعون درهما ولكل طالب ثلاثة دراهم وللقن من جميع الأصناف المذكورة ما

(٦١٧) ثمنه ثلاثون درهما وللأئمة السنة المذكورين باطنه من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه

(٦١٨) مائة درهم وعشرون درهما ينهم بالسوية لكل منهم عشرون درهما وللرؤساء والمؤذنين

(٦١٩) من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه مائتا درهم وسبعون درهما للرؤسا ثلاثون درهم

(٦٢٠) ينهم بالسوية لكل منهم عشرة دراهم وللمؤذنين مائتا درهم وأربعون درهما لكل منهم خمسة دراهم

(٦٢١) وللقراء من جميع الأصناف المذكورة «ما ثمنه ستمائة درهم لكل منهم خمسة دراهم ولنقباء القراء من جميع الأصناف المذكورة»[1] ما ثمنه عشرون درهما ينهم بالسوية

(٦٢٢) ولقارئ المصحف الشريف عشرون درهما ينهما بالسوية ولخادم المصحف

(٦٢٣) الشريف من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه عشرة دراهم ولخازن الكتب

(١) « » مكتوب في الأصل بين الأسطر.

(٦٢٤) من جميع الأصناف المذكورة « ما ثمنه عشرة دراهم والمبخر من جميع الأصناف المذكورة »[1] ما ثمنه عشرة دراهم والخدام المذكورين باطنه من جميع الأصناف

(٦٢٥) المذكورة ما ثمنه مائة درهم وخمسون درهما يقسم بالسوية ولخادمى المزملة

(٦٢٦) من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه عشرون درهما يقسمان بالسوية وللفراشين

(٦٢٧) وهم عشرون نفرا من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه مائة درهم

(٦٢٨) لكل منهم خمسة دراهم وللبوابين وهم ست نفر من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه

(٦٢٩) ثلاثون درهما لكل منهم خمسة دراهم ولمكتب السبيل من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه

(٦٣٠) ستمائة درهم وستون درهما نقرة للمؤذنين الأربعة أربعون درهما لكل منهم عشرة دراهم

(٦٣١) وللعرفا عشرون درهما لكل منهم خمسة دراهم وللأيتام ستمائة درهم لكل منهم ثلاثة دراهم

(٦٣٢) وللطبيب والكحال والجراحى من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه ثلاثون درهما لكل منهم

(٦٣٣) عشرة دراهم وللسطحى من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه خمسة دراهم وللكناسين

(١) « » مكتوب فى الأصل بين الأسطر .

(٦٣٤) من جميع الأصناف المذكورة « ما ثمنه خمسون درهما لكل منهم خمسة دراهم ولسقا السبيل من جميع الأصناف المذكورة »[1] ما ثمنه خمسة دراهم وللناظر من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه

(٦٣٥) مائة درهم وللباشرين من جميع الأصناف المذكورة ما ثمنه ثلاثمائة درهم على ما يأتي فيه

(٦٣٦) للديونة ثمانون درهما وللشاهدين سبعون درهما بينهما بالسوية وللستوفي خمسة وسبعون درهما

(٦٣٧) وللشاد أربعون درهما وللعامل خمسة وثلاثون درهما وللأمين الزيت خمسة عشر درهما

(٦٣٨) وللصيرفي عشرة دراهم وللبرددار ثلاث عشرة درهما ويصرف لكل من الخطيب والمؤذنين

(٦٣٩) والريس والقراء والفقهاء والمؤدبين والعريفين والأيتام والمتصدرين والطلبة والبرددار

(٦٤٠) المشروط ترتيبهم في هذا الكتاب من السكر الأبيض المعين في السنة نظير ما تقرر

(٦٤١) صرفه لأمثالهم في كتاب الوقف المسطر باطنه ويرتب برددار[2] ممن له نهضة

---

(١) « » مكتوب في الأصل بين الأسطر.

(٢) البرددار: هو البريدار الذي يتولى الإشراف على ريع الأوقاف الصادر والوارد فضلا عن أنه يتولى « سائر ما يحتاج إليه من إخراج المراسم الشريفة والعالية وإخراج وصولات المتحدات التي تثبت سداد مستحقات الوقف لهي الغير ... الخ ». أنظر الأوقاف ص ٣١٦ وما بعدها.

(٦٤٢) يفعل ماجرت عادة أمثاله بفعله ويصرف له فى كل شهر خمسون درهما

(٦٤٣) ويصرف من ذلك لمن حضر من الغرباء من سائر البلاد إلى القاهرة ومصر المحروسة

(٦٤٤) من أهل العلم الشريف ممن يعرف العلوم الشرعية وهو من أهل الخير وأهل لإفا [مة][1]

(٦٤٥) العلوم الشرعية فى كل شهر مائة درهم نقـرة ولا يزاد فى العدة عن عشرة أنفار

(٦٤٦) من المتصفين بالصفة المذكورة ولا يزاد فى الصرف لكل منهم على مائة درهم يصرف

(٦٤٧) لكل منهم مدة سنتين على ما يأتى بيانه فيه وشرط الواقف أنه من حصل له

(٦٤٨) من المذكورين فى أثناء المدة رزق بمقدار ما هين له من هذا الوقف قطعت المـائة درهم

(٦٤٩) المعينة له من ذلك وصرفت إلى غيره ويصرف منـه ما يحتاج إليـه فى ملا' الصهريج

(٦٥٠) الذى هو سفل مكتب السبيل المذكور بأعاليه كفاية السنة ويصرف من ذلك

(٦٥١) ثلاثة آلاف درهم للفقراء من عتقاء مولانا السلطان خلد الله ملكه من الخدام

(٦٥٢) والنساء نخص ذلك الفقراء منهم دون الأغنياء ولغير العتقاء من الفتيات

(٦٥٣) الصغيرات من الزمنى والضريرات بشرط إقامة كل منهم فى المكان

(١) [ ] إضافة يقتضيها سياق الكلام ، وهى موضع تمزق فى هامش الوثيقة .

(٦٥٤) الذى يعينه مولانا السلطان خلد الله ملكه لإقامتهم يصرف لكل من المذكورين فيه

(٦٥٥) من ذلك درهمان وشرط مولانا السلطان خلد الله ملكه أن يكون ما شرط

(٦٥٦) خلد الله ملكه صرفه فى باطنه فى وجوه البر والقربات[1] مصروفا فيما يذكر فيه

(٦٥٧) فثلث منه يصرف نصفين لمصالح الحرم الشريف المكى النصف منه وللفقراء

(٦٥٨) والمساكين بمكة النصف والثلث الثانى فيصرف نصفين لمصالح الحرم الشريف

(٦٥٩) النبوى النصف منه وللفقراء والمساكين بالمدينة الشريفة النبوية النصف

(٦٦٠) والسدس الخامس منه يصرف لمصالح المسجد الأقصى وللفقراء والمساكين

(٦٦١) بالقدس الشريف والسدس السادس يصرف فى وجوه البر والقربات على ما

(٦٦٢) يراه الناظر ويؤدى إليه اجتهاده فان تعذر الصرف فى جهة من الجهات

(٦٦٣) الخمس المذكورات بأعاليه صرف ذلك مدة التعذر إلى باقى الجهات

(٦٦٤) وكذلك إذا تعذر الصرف إلى جهتين أوثلاث جهات أو الى أربع

(٦٦٥) جهات فان تعذر والعياذ بالله تعالى الصرف على جميع الجهات

(٦٦٦) الخمس المذكورات فيه صرف ذلك مدة التعذر فى وجوه البر والقربات

(٦٦٧) على ما يراه الناظر ويؤدى إليه إجتهاده ومتى عاد إمكان الصرف

(٦٦٨) إلى ماتعذر الصرف فيه عاد الصرف إليه يجرى الحال فى ذلك كله كذلك

(١) أنظر ما سبق ص ٤٧٢ — ٤٧٣ من الوثيقة الأولى .

(٦٦٩) على الشروط المعينة فى باطنه وفى هذا الكتاب لا يبدل ذلك عن الحال
(٦٧٠) المعين باطنه وفى هذا الكتاب ولا خرج عن نصه وشرط الواقف
(٦٧١) خلد الله ملكه فى هذا الوقف المذكور فيه نظير ما اشترطه فى باطنه من الشروط التى
(٦٧٢) اشترطها خلد الله ملكه لنفسه الشريفة على الحكم المعين باطنه وغير ذلك مما
(٦٧٣) اشترطه فى باطنه وفى هذا الكتاب فى الحال والمآل والوجود والتعذر
(٦٧٤) وشرط ايضا أن الناظر لا يزل أحدا فى وظيفة من الوظائف المذكورة إلا
(٦٧٥) إذا كان أهلا لها ومن سعى عنده بشفاعة أو جاه أو رسالة فلا يزله
(٦٧٦) بالكلية فى شىء من الوظائف المذكورة ولو كان أهلا لها ولا يزل أحدا بجاه ولا شفاعة
(٦٧٧) ولا رسالة ولا غصبا وأن لا يجمع لشخص بين وظيفتين من الوظائف
(٦٧٨) المذكورة بأعاليه يجرى الحال كذلك كله على الحكم المعين باطنه وفى هذا الكتاب
(٦٧٩) إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين وجعل
(٦٨٠) مولانا المقام الأعظم الشريف العالى المولوى
(٦٨١) السلطانى المالكى الملكى الناصرى الناصرى الواقف المسمى بأعاليه
(٦٨٢) خلد الله ملكه النظر فى ذلك كله لنفسه الشريفة
(٦٨٣) شرفها الله تعالى أيام حيوته جعلها الله حيوة مباركة طيبة وله خلد الله ملكه
(٦٨٤) أن يستنيب عنه ذلك من شاء ويوصى به ويفوضه ويسنده لمن شاء وله ذلك

(٦٨٥) على الوجه المشروط فى باطنه ثم من بعد مولانا السلطان خلد الله ملكه لمن عين

(٦٨٦) فى كتاب الوقف المسطر باطنه على الوجه المشروح باطنه يجرى الحال ذلك

(٦٨٧) كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين ومتى عاد

(٦٨٨) إمكان النظر إلى من تعذر نظره عاد النظر إليه يجرى الحال ذلك كذلك

(٦٨٩) وقد تم هذا الوقف ولزم ونفذ حكمه وانبرم وصار وقفا

(٦٩٠) محرما مؤبدا وحبسا مؤكدا قائما على ممر الليالى والأيام

(٦٩١) معمولا بما فيه ما دامت الشهور والاعوام لا يحل عقد من عقوده ولا يبدل

(٦٩٢) به عن أوضاعه ولا يجتهد بوجه من الوجوه كلها فى تبطيله أو إنقطاعه

(٦٩٣) ولا يعد إليه يد ملك ولا تغيير ولا يخرجه عن حكمه إجتهاد ويستمر

(٦٩٤) قائما على أصوله مسبلا على سبله محفوظا على شروطه ويظل

(٦٩٥) باقيا على أوضاعه ونظامه كلما مر عليه زمان جدده وكلما أتى عليه

(٦٩٦) أوان أكده وكلما قدح فيه قادح ثبت وكلما ناول فيه متناول قبح

(٦٩٧) لا يوهنه عاد من عصر ولا يبطله تراد ف دهر فلا يحل لأحد يؤمن بالله

(٦٩٨) واليوم الآخر ويعلم أنه إلى ربه الكريم صائر من سلطان أو حاكم أو أمير

(٦٩٩) أو مأمور أو متعزز أو ذى شوكة أن يخرج ذلك من مصرفه ومحله

(٧٠٠) أو يدخل فيه أحدا من غير أهله أو يحدث فيه زيادة عما أشترط وقرر

(٧٠١) أو نقصا عما هذب وحرر فمن حاول نقضه أو تبطيله وإخرابه

(٧٠٢) عن مصارفه وتعطيله فالله تعالى طليبه وحسيبه ومؤاخذه بفعله

(٧٠٣) ومجازيه بعمله يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار

(٧٠٤) ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ولا زكّى له عملا ولقى الله وهو عليه غضبان

(٧٠٥) غير راض عنه وحسرة مسود الوجه مع الأخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم

(٧٠٦) فى الحيوة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا وعليه لعنة الله والملائكة

(٧٠٧) والناس أجمعين فحرام حرام على من غيره أو بدّله أو سعى فى إبطاله

(٧٠٨) أو إبطال شىء منه فمن بدّله بعد ما سمعه فانما إثمه على الذين يبدلونه إن الله

(٧٠٩) سميع عليم ومن أعان على إثباته وتقريره وإمضائه وتحريره

(٧١٠) وإجرائه على شروطه المبينة ومصارفه المعينة بَرّد الله مضجعه

(٧١١) وأحسن مآبه ومرجعه ولقنه حجته ولقى الله تعالى وهو راضى عنه

(٧١٢) غير غضبان عليه ونشر عليه حسابه وأعطاه بيمينه كتابه

(٧١٣) وجعله من الفائزين الآمنين المطمئنين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

(٧١٤) ورفع مولانا السلطان الملك الناصر الواقف المسمى بأعاليه خلد الله ملكه عما وقفه

(٧١٥) بأعاليه يد ملكه ووضع عليه يد ولايته ونظره وأشهد مولانا المقام

(٧١٦) الأعظم الشريف العالى المولوى السلطانى الملكى الناصرى الناصرى

(٧١٧) الواقف المسمى أعلاه خلد الله ملكه على نفسه الشريفة شرفها الله تعالى أنه

(٧١٨) شرط على كل مدرس من مدرسى المذاهب للأئمة الأربعة المشروطين

(٧١٩) فى كتاب الوقف المسطر باطنه أن يلقى فى يوم من أيام كل أسبوع من الأيام

(٧٢٠) التى جرت عادتهم الحضور فيها فى المكان المذكور باطنه درسا من الفرائض

(٧٢١) وأن الشيخ المتصدر لإقراء القراءات السبع المشروط فى باطنه يقرأ من

(٧٢٢) القراءات السبع خاصة وألقى[1] خلد الله ملكه ما شرطه عليه

(٧٢٣) فى كتاب الوقف المسطر باطنه من إقراء العربية وأبطل حكم هذا الشرط[2]

(٧٢٤) وأن القراء المذكورين فى باطنه يقرأ فى كل نوبة ساعتين زمانيتين

(٧٢٥) وإلغاء إشتراط الساعتين الزمانيتين[3] وأنه يرجع من تعيين الرواق

(٧٢٦) الذى على إيوان الشافعية المذكور باطنه للشيخ قطب الدين المسمى باطنه وأبطل

(٧٢٧) حكم التعيين المذكور وألغاه[4] وعين خلد الله ملكه كل رواق

(٧٢٨) من الأروقة الأربعة التى أنشأها علو أواوين المدرسة الأربعة لمن يكون مدرسا

---

(١) « وألقى » فى الأصل .

(٢) أنظر ما سبق ص ٤٤٥ من الوثيقة الأولى .

(٣) أنظر ما سبق ص ٤٤٩ من الوثيقة الأولى .

(٤) أنظر ما سبق سطر ١٢٤٥ من الوثيقة الأولى .

(٧٢٩) بالمدرسة المذكورة وشرط أيضا خلد الله ملكه على كل من المدرسين

(٧٣٠) والمعيدين والطلبة وشيخ الميعاد والقارئ المذكورين باطنه قراءة آية الكرسى

(٧٣١) أربع مرات مع السور المشروطة عليهم فى باطنه وشرط مولانا

(٧٣٢) السلطان الملك الناصر الواقف المسمى أعلاه خلد الله ملكه أن يصرف من ذلك كله

(٧٣٣) فى كل شهر مائة درهم وستون درهما نقرة لمتصدر عارف بالمواقيت

(٧٣٤) وعلم الهيئة ولسته من الطلبة المشتغلين بذلك على أن المتصدر

(٧٣٥) والطلبة المذكورين يجلسون فى كل يوم من الأيام التى جرت العادة بحضور

(٧٣٦) المدرسين والطلبة والمتصدرين فيها فى المكان المذكور باطنه فى المكان

(٧٣٧) الذى يختاره المتصدر من المكان المذكور فيقرئ المتصدر للطلبة

(٧٣٨) المذكورين على الحكم المشروح فى المتصدرين المذكورين بأعاليه فيصرف

(٧٣٩) للمتصدر المذكور فى كل شهر مائة درهم نقرة وللطلبة المذكورين فى كل شهر

(٧٤٠) ستون درهما نقرة بينهم بالسوية لكل منهم عشرة دراهم نقرة وشرط

(٧٤١) أيضا خلد الله ملكه فى حق من يصرف إليه المائة درهم من أهل العلم الفقراء

(٧٤٢) المشروط الصرف لكل منهم بأعاليه أن كل من أراد الاقامة فى موضع

(٧٤٣) من المواضع التى عينها الواقف لإقامتهم فيعين الناظر له موضعه

(٧٤٤) فيستقر فيه فى المدة المذكورة بأعاليه ويجرى عليه المعلوم المقرر له بأعاليه

(٧٤٥) فيان سافر فى مدة السنتين لحج فرض أو تطوع مع الرجبية أو فى الموسم

(٧٤٦) أو لزيارة القدس الشريف أجرى عليه العلوم المذكور وإن عاد مع الحجاج

(٧٤٧) من عامه وإن لم تزد إقامته فى القدس الشريف على شهر فإن منعه

(٧٤٨) مانع شرعى من ضعف أو غيره من العود مع الحجاج من عامه أو بعد الشهر

(٧٤٩) من القدس الشريف أجرى عليه المعلوم المذكور بأعاليه هذا كله

(٧٥٠) ما لم تنقض السنتان المشروطتان بأعاليه فإذا انقضت السنتان المذكورتان

(٧٥١) قطعت المائة المعينة لكل منهم بأعاليه سواء حصل له رزق بمقدار ذلك أو لم

(٧٥٢) يحصل وصرفت المائة المذكورة لغيره ممن هو متصف بذلك ولا يعاد إليه صرف

(٧٥٣) المبلغ المذكور يجرى الحال ذلك كله كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها

(٧٥٤) وهو خير الوارثين ووقع أجر مولانا المقام الأعظم الشريف

(٧٥٥) العالى المولوى السلطانى المالكى الملكى الناصرى

(٧٥٦) الناصرى الواقف المسمى بأعاليه خلد الله ملكه فى جميع ما وقفه

(٧٥٧) بأعاليه على الشروط المبينة بأعاليه على الله الكريم

(٧٥٨) الذى يجزى المتصدقين ولا يضيع أجر المحسنين و تـ [قبل][1]

(٧٥٩) من مولانا المقام الأعظم الشريف العالى المولوى السلطانى

(٧٦٠) المالكى الملكى الناصرى الناصرى المسمى بأعاليه خلد الله ملكه وأدام

(٧٦١) دولته وقف جميع ما عين بأعاليه خلا ما أستثنى من الأماكن

(١) [ ] إضافة يقتضيها السياق ، وهى موضع تمزق فى هامش الوثيقة .

(٧٦٢) المعينة بأعاليه على جميع المصارف المعينة والشروط المبينة بأعاليه

(٧٦٣) خلا ما شرطه خلد الله ملكه فى تفضيل الخمسة آلاف درهم التى شر [ط][1]

(٧٦٤) أن يشترى بها فى العشر الأواخر من شهر رمضان ما عين بأعاليه وما شرط صرفه

(٧٦٥) لأهل العلم الغرباء وما شرط صرفه للبرددار ولمتقائه الموصوفين بأعاليه

(٧٦٦) والعميان والزمنى ولمتصدر الميقات وطلبته وما شرطه فى حق أهل العلم

(٧٦٧) الغرباء والرجوع عن تعيين الرواق فى يوم السبت الثانى من جمادى الأولى

(٧٦٨) سنة إحدى وستين وسبعمائة ثم أشهد على نفسه الشريفة شرفها الله

(٧٦٩) بذلك خلا ما شرطه لمتصدر الميقات وطلبته وما شرطه فى حق أهل

(٧٧٠) العلم الغرباء فى الثالث من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وسبعمائة

(٧٧١) ثم أشهد مولانا المقام الأعظم الشريف

(٧٧٢) العالى المولوى السلطانى المالكى الملكى الناصرى الناصرى

(٧٧٣) المسمى فيه خلد الله ملكه على نفسه الشريفة شرفها الله تعالى

(٧٧٤) بجميع ما نسب إليه بأعاليه فى يوم الثلاثاء

(٧٧٥) السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة إحدى وستين وسبعمائة

---

(١) [ ] إضافة يقتضيها سياق الكلام ، وهى موضع تمزق بهامش الوثيقة .

فهـارس الكتاب

١ — كشاف الأعلام .

٢ — كشاف الأمم والشعوب والقبائل والفرق والجماعات .

٣ — كشاف البلدان والأماكن .

٤ — كشاف الألفاظ الأصطلاحية .

٥ — كشاف بأسماء الكتب الواردة بالنص .

٦ — مصادر ومراجع التحقيق .

٧ — فهرست عام التراجم الواردة بالكتاب بأجزائه الثلاثة .

كشاف الأعلام (*)

(أ)

الآمدى الدمشقى = يوسف بن خليل بن عبد الله

آقبغا من عبد الواحد الناصرى ، علاء الدين : ٣١

آقسنقر بن عبد الله السلارى ، شمس الدين : ٤٣ ، ٥٨

آقسنقر بن عبد الله الناصرى ، شمس الدين : ٥٦ ، ٩٨

آل ملك الناصرى ، سيف الدين الحاج : ٥٨ ، ٨٢

إبراهيم بن أحمد بن الصاحب الحنفى ، أبو إسحاق ، نجم الدين : ٥٠

إبراهيم بن أحمد بن عيسى المخزومى القرشى ، أبو إسحاق ، بدر الدين ، بن الششاب : ٤١ ، ٤٩

إبراهيم بن أحمد بن هلال الأزدى الدمشقى أبو إسحاق ، برهان الدين : ٢٣

إبراهيم بن الحراق ، صارم الدين ، نائب قوصون : ٢٩٦

إبراهيم بن خليل بن إبراهيم الرسعنى ، أبو إسحاق ، برهان الدين : ٣٥ ، ٤١

إبراهيم بن خليل بن عبد الله ، نجيب الدين الآمدى الدمشقى : ٢٦٤

إبراهيم بن سليمان بن ريان الطائى ، كمال الدين : ١٩٢

إبراهيم بن عبد الله (على) بن إبراهيم ، المعمار المصرى : ١٣٢

إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم ، برهان الدين ، ابن صباغ الفزارى : ١٤٦

إبراهيم بن عبد الرحيم بن عبد الله ، شمس الدين ، ابن القيسرانى المخزومى : ١٦٨

إبراهيم بن عثمان بن محمد الفزى ، أبو إسحاق ، الشاهد : ١٨١

إبراهيم بن على بن إبراهيم بن صالح ، جمال الدين ابن العجمى : ١٢٨

إبراهيم بن على بن أحمد بن عبد الواحد ، أبو إسحاق ، نجم الدين الطرسوسى : ٢٠٥

(*) اشترك فى إعداد هذا الكشاف الأستاذة / نجوى مصطفى كامل ، والأستاذ / عوض عبد الحليم حسن ، الباحثان بمركز تحقيق التراث .

إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي ، أبو إسحاق ، برهان الدين ، بن عبد الحق الحلبي الدمشقي : ٦٠
إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى ، أبو عبد الله ، ابن بدران السعدي ، علم الدين الإسحاقي : ٢٥٦
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ، أبو إسحاق ، رضي الدين الطبري : ١٤٦ ، ٣٢٦
إبراهيم بن محمد بن علي ، أبو سالم ، برهان الدين الصنهاجي الشاذلي : ٣٣٠
إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز ، أبو إسحاق ، جمال الدين بن الديم : ١٥٣
إبراهيم بن محمد بن ناهض الحلبي ، أبو إسحاق ، تقي الدين ، بن الضرير : ٢٣٨
إبراهيم بن محمد بن يوسف الإربلي الفزري أبو إسحاق ، جمال الدين الحسباني : ١٨٠
إبراهيم بن محمود بن سليمان الحلبي ، أبو إسحاق جمال الدين : ٩٢ ، ١١٩ ، ١٤٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤
إبراهيم بن يوسف المقصاني الزنديق : ٤٩
الأبرقوهي = أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد :
ابن أبي جرادة = أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز
« « « = عبد العزيز بن محمد
ابن أبي جرادة = عمر بن عبد العزيز بن محمد .
= محمد بن عمر بن عبد العزيز
ابن محمد ، ناصر الدين
ابن الديم
ابن أبي حجلة = أحمد بن يحيى بن أبي بكر
ابن أبي الخوف الدمشقي = أحمد بن محمد
ابن أبي بكر
ابن أبي الخير الموصلي = علي بن الحسين بن علي
ابن أبي السفاح الحلبي = عبد الله بن يوسف
ابن عبد الله ،
= عبد القاهر بن عبد الله
ابن يوسف
= عمر بن يوسف
ابن عبد الله
ابن أبي طرطور = محمد بن علي بن محمد ،
شمس الدين الفزي
ابن أبي الطيب الدمشقي = محمد بن عمر بن القاسم ،
نجم الدين
ابن أبي العز الحراني = عبد اللطيف بن عبد العزيز
ابن يوسف ، أبو الفرج ،
شهاب الدين
ابن أبي الفتح = أحمد بن محمد بن المهذب
ابن أبي المنى = محمد بن محمد

ابن الأثير = عبد الله بن محمد بن اسماعيل
ابن إمام المشهد الشافعي = محمد بن علي
ابن سعيد الأنصاري ،
بهاء الدين
ابن البكان = أربس بن حسن بك
= حسن بك بن حسين
ابن البابا = جنكلي بن محمد بن البابا
ابن البارزي الحموي = احمد بن عبد الله
ابن أحمد
ابن البارزي = عبد الرحيم بن إبراهيم
= هبة الله بن عبد الرحيم
ابن البارنباري = محمد بن محمد بن عبد المنعم
ابن البناوي = علي بن أحمد بن عبد الواحد
أبو الحسن ، نظر الدين
ابن بدران = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر
ابن بدران السعدي = محمد بن أبي بكر بن عيسى
ابن سخان الدمشقي = محمد بن أحمد ، بدر الدين ،
أبو عبد الله
ابن البنا = حسن بن علي العباسي
ابن بعدار = محمد بن محمد بن محمود
ابن بيان الأنصاري = محمد بن أبي العز
ابن البركان = علي بن عثمان بن إبراهيم
ابن تمام السبكي = علي بن عبد الكافي بن علي
= محمد بن عبد اللطيف بن يحيى
ابن علي الأنصاري
= يحيى بن علي
ابن تيم ، الشاعر : ١٢١
ابن التيني = محمد بن التيني
ابن الجياس = أحمد بن منصور بن الصارم الدمياطي ،
شهاب الدين
ابن جماعة = عبد العزيز بن محمد
ابن الحاجب = عثمان بن عمر
ابن حبيب = طاهر بن الحسن
ابن الحجاج = عبد الله بن عبد الواحد بن محمد
ابن علاق الأنصاري
ابن حديشة (حديثة) = سليمان بن مهنا
ابن عيسى ، علم الدين
= عيسى بن فضل بن عيسى
ابن مهنا
= موسى بن مهنا بن عيسى
ابن مهنا
ابن حديثة (حديشة) = سيف بن فضل
ابن عيسى بن مهنا
ابن الحراق = إبراهيم بن الحراق
ابن حزم = علي بن أحمد بن سعيد
ابن الحصين = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد
الشيباني مسند العراق

ابن الحكيم الحنفي = محمود بن محمد بن عبد السلام ، تقي الدين القيسي
ابن حميد القونوي = علي بن محمود
ابن الخشاب = إبراهيم بن أحمد بن عيسى ، أبو إسحاق ، بدر الدين المخزومي
ابن الخشاب البغدادي = عبد الله بن أحمد ابن أحمد
ابن الخطيب = محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد
ابن خطيب جبرين = عثمان بن علي بن عثمان
ابن الخطير = مسعود بن أوحد بن مسعود
ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم
ابن خليل = إبراهيم بن خليل
ابن دلغادر التركماني = خليل بن قراجا
ابن الدماغ = فارس الدين
ابن الدواليبي = محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن
ابن رافع = محمد بن رافع
ابن الربوة = محمد بن أحمد بن عبد العزيز
ابن ريان = إبراهيم بن سليمان
ابن ريان الطائي = أحمد بن سليمان بن أبي الحسن
= الحسن بن سليمان بن أبي الحسن
= سليمان بن أبي الحسن
ابن الزرعي = محمد بن عثمان
ابن الزنبور المصري = عبد الله بن أحمد
ابن زيدون = أحمد بن عبد الله
ابن الزين خضر = محمد بن الزين خضر بن عبد الرحمن المصري
ابن الساعاتي = أحمد بن علي بن تغلب
ابن سباع الفزاري = إبراهيم بن عبد الرحمن ابن إبراهيم
= أحمد بن إبراهيم بن سباع
= عبد الرحمن بن إبراهيم
ابن السراج = محمود بن أحمد بن مسعود
ابن سرايا الحلي ، الشاعر = عبد العزيز
ابن علي السنيسي ، صفي الدين الحلي الطائي
ابن السكاكري = أحمد بن يحيى بن محمد
ابن سكره الحلبي = أبو بكر بن موسى
ابن سلمان الحلبي = إبراهيم بن محمود
= محمد بن إبراهيم بن محمود ، أبو بكر
= محمود بن سلمان
ابن سناء الملك = هبة الله بن جعفر
ابن سهل الكرماني = مسعود بن محمد بن محمد ابن سهل
ابن سيد الناس = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد
ابن سينا ، الرئيس = أبو علي بن سينا
ابن شبل الجعفري = موسى بن سنان بن مسعود
ابن الشحنة = أحمد بن أبي طالب بن نعمة ابن الحسن

ابن الشحنة = عمر بن الشحنة
ابن شداد = يوسف ، بهاء الدين
ابن شرين = محمود بن شرين ، نجم الدين
ابن الشريشي = محمد بن محمد بن أحمد
ابن الشماع = محمد بن غالب بن نجم بن عبد العزيز ، أبو عبد الله شمس الدين الدباطي القاهري
ابن الشهيد الدمشقي = محمد بن إبراهيم بن محمد
ابن الشيباني = داود بن الشيباني
= علي بن الشيباني
ابن شيخ السلامية = حمزة بن موسى
ابن شيخ السوتية = علي بن الحسين بن القاسم
ابن الشيرازي = محمد بن هبة الله بن محمد
ابن الصابغ = محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر
ابن صدقة الحلبي = أحمد بن محمود بن اسماعيل
ابن الصيقل = عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي ، النجيب الحراني
ابن الضرير = إبراهيم بن محمد بن ناهض
ابن الطرسوسي = أحمد بن علي بن أحمد ابن عبد الواحد
ابن عبد الحق الحنبلي = إبراهيم بن علي بن أحمد ابن علي
ابن عبد الحق = سليمان بن داود بن سليمان المريني
= علي بن عثمان بن يعقوب
= فارس بن علي بن عثمان
ابن عبد الدايم = أبو بكر بن المظفر بن أحمد ، ابن نعمة المقدسي
ابن عبد الظاهر = عبد الله بن عبد الظاهر ابن نشوان
= محمد بن عبد بن عبد الظاهر
ابن عبد الكريم = محمد بن علي بن إبراهيم
= محمد بن محمد بن عبد الكريم
= محمد بن يعقوب بن عبد الكريم
ابن عبية = أحمد بن شعلي
= شعلي بن عبية ، أمير آل عقبة
= نصير بن شعلي
ابن عتبة الظاهري = أحمد بن عبد الرحمن
ابن العجمي = إبراهيم بن علي بن إبراهيم
ابن العجمي الحلبي = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد
= عبد الرحمن بن العجمي ، شرف الدين
= عبد اللطيف بن يوسف بن إسماعيل ، أبو محمد
= عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو محمد ، عز الدين
= عمر بن محمد بن عثمان بن عبيدالله

ابن البديع = أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز
= أحمد بن محمد بن عمر
= عبد الله بن عمر بن الصاحب
محمد بن الصاحب عمر ، الحنفي
= عمر بن عبد العزيز بن محمد ،
أبو حفص ، كمال الدين
= عمر بن محمد بن عمر
= محمد بن عمر بن عبد العزيز ،
أبو عبد الله ، ناصر الدين
ابن عشاير الحلبي = عمر بن محمد بن هاشم ،
أبو جعفر
ابن عصرون = عبد الله بن محمد بن هبة الله
ابن العطار الدمشقي = سليمان بن داود بن
إبراهيم
ابن عقيل = عبد الله بن عبد الرحمن
ابن علاق = عبد الله بن عبد الواحد بن محمد ،
أبو عيسى ، بن الحجاج الأنصاري
المصري
ابن علوي المشتولي = أحمد بن علي بن أيوب
ابن العميد = محمد بن العميد الحسين
ابن عياش = محمد بن أبي بكر
ابن عياش = عياش بن موسى بن عياش
= الفضيل بن عياش
ابن غانم = عبد الله بن علي بن محمد بن سليمان
ابن الفاكهاني = إسماعيل بن الفاكهاني
المقرىء
ابن فرحون = عبد الله بن محمد
ابن فزارة الكفري = أحمد بن الحسين ابن
سليمان
ابن فزارة الكفري = يوسف بن أحمد بن
الحسين
ابن الفصيح = أحمد بن علي بن أحمد
= عبد الله بن أحمد بن علي
ابن فضل الله العمري = محمد بن أحمد بن مفضل
= أحمد بن يحيى بن فضل الله
= علي بن يحيى بن فضل الله
= محمد بن علي بن يحيى
ابن قسلاح = عبد الله بن أحمد
ابن قمر الحلبي = أبو بكر بن محمد بن محمود ،
شرف الدين
= محمد بن محمد بن محمود بن
سلمان
ابن قياض الحنبلي = قياض بن عبد العزيز
ابن قياض المقدسي = موسى بن قياض بن
عبد العزيز
ابن قاضي أطاكية الواعظ = عمر بن عبد الصمد
ابن محمد
ابن قاضي الجبل = أحمد بن الحسن بن عبد الله

ابن قاضي العسكر المصري = الحسين بن محمد ابن الحسين
= علي بن الحسين بن محمد
ابن قدامة العبادي = طلاح بن غانم ، أبو الخير الدمشقي
ابن قدامة المقدسي = أحمد بن الحسن بن عبد الله
ابن قرمون = محمد بن ميمان
ابن قريرة = ماجد بن قريرة المصري
ابن القشتمري = أحمد بن القشتمري
ابن القلانسي = محمد بن أحمد بن محمد
ابن قليج = مجاهد الدين بن قليج
ابن القلح = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة ، شمس الدين القرشي
ابن القواس = محمد بن محمد بن إسماعيل
= محمد بن محمد بن محمد
ابن قوام الباسي = محمد بن محمد بن عمر
ابن القهرمان المزوي = إبراهيم بن عبد الرحيم ابن عبد الله
= يحيى بن اسماعيل ابن محمد
ابن كليب البغدادي = عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد الحراني
ابن الكيك الحراني = أبو بكر بن محمد بن الكيك
ابن اللبان = محمد بن أحمد بن عبد المؤمن
ابن متى اليماني = عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله
ابن المجاور : ٣٠
ابن المجد = محمد بن محمد بن عيسى
ابن مراجل = سليمان بن علي بن عبد الرحيم
ابن المرحل النحوي = عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف ، ابن أبي العز الحراني
= محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد
ابن مسكين = محمد بن محمد
ابن مشرف = محمد بن ... أبي المزين يمان الأنصاري
ابن المطهر : ٢٧٩
ابن المظفر = محمد بن علي بن فارس الواسطي
ابن مقاتل الحموي = علي بن مقاتل
ابن مقلد = محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر
ابن مقلة = محمد بن علي بن الحسين
ابن مكرم = أحمد بن عبد القادر ، تاج الدين
ابن الملاح = محمد بن علي بن مسعود
ابن المنجا = أسعد بن عيسان بن أسعد

ابن المنجا التنوخي = علي بن المنجا بن عثمان
ابن أسعد
ابن مهاجر الخفي = أحمد بن يوسف بن مالك
ابن مهنا = حيدر بن مهنا
= سيف بن فضل بن عيسى بن
مهنا ، سيف الدين بن حديثة
= فياض بن مهنا
= مهنا بن عيسى بن مهنا
ابن المهندس = عبد الله بن محمد بن إبراهيم
ابن الموازيني = محمد بن علي بن الحسين ،
مسند دمشق والشام
ابن ناهض = إبراهيم بن محمد
ابن نباتة = محمد بن محمد بن محمد بن الحسن
ابن نبهان = علي بن محمد بن نبهان
= محمد بن علي بن محمد
ابن نبهان = محمد بن نبهان بن عمر
ابن النحاس الحنفي = إبراهيم بن أحمد بن
أحمد ، نجم الدين
النحوي = محمد بن الجماس
ابن النديم = إبراهيم بن محمد بن عمر ،
جمال الدين
ابن النساج = محمد بن عبد القاهر
ابن النصيبي = أحمد بن محمد بن أحمد
= محمد بن أحمد بن محمد
= محمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن نعمة المقدسي = أبو بكر بن المظفر بن أحمد
ابن النقاش = محمد بن علي بن عبد الواحد
ابن النقيب = أحمد بن عبد الرحمن بن
عبد الرحيم
ابن النقيب الشافعي = محمد بن أبي بكر بن
إبراهيم ، أبو عبد الله
شمس الدين
ابن هشام = عبد الله بن يوسف بن أحمد
ابن هرماكان = أحمد بن عمر شهاب الدين
ابن الوردي = عمر بن المظفر بن عمر
= يوسف بن المظفر بن عمر
ابن وهبان الدمشقي = عبد الوهاب بن أحمد
أبو إسحاق = إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن
النحاس الحنفي ، نجم الدين
= إبراهيم بن أحمد بن عيسى
المنزوي
= إبراهيم بن أحمد بن هلال
برهان الدين الزرعي الدمشقي
= إبراهيم بن خليل بن إبراهيم
الرسعني
= إبراهيم بن عثمان بن محمد
= إبراهيم بن علي بن أحمد
= إبراهيم بن محمد بن عمر بن
عبد العزيز
= إبراهيم بن محمد بن ناهض
= إبراهيم بن محمد بن يوسف

أبو إسحاق = ابراهيم بن محمود بن سلمان الحلبي
« « رضى الدين = ابراهيم بن محمد ابن ابراهيم
أبو امامة = محمد بن علي بن عبد الواحد
أبو البركات = عبد العزيز بن محمد بن أحمد
« « = موسى بن فياض بن عبد العزيز
أبو البقاء = محمد بن عبد البر
أبو بكر = أحمد بن الحسين بن علي
« « = محمد بن محمد بن محمد بن الحسن ، جمال الدين بن نباته
أبو بكر بن أيوب ، الملك العادل ، سيف الدين : ٣٣٢
أبو بكر بن عبد الله الحريري ، سيف الدين : ٩٤
أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز بن محمد ، ابن أبي جرادة ، جمال الدين بن العديم : ٣٠٢
أبو بكر بن محمد بن الكيت الحراني ، عماد الدين : ٣٣١
أبو بكر بن محمد بن محمود بن فهد الحلبي ، شرف الدين ، وكيل بيت المال : ٥٦
أبو بكر بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور) قلاوون الصالحي ، سيف الدين ، الملك المنصور : ١٧ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٨١ ، ٨٧
أبو بكر بن (المستكفي بالله أبي الربيع) سليمان ابن (الحاكم بأمر الله أبي العباس) أحمد ، المعتضد بالله العباسي : ٢٤٨
أبو بكر بن المظفر بن أحمد بن عبد الدايم ، ابن نعمة المقدسي : ١١٤
أبو بكر بن موسى بن سكرة الحلبي ، بهاء الدين ، ناظر الدواوين بدمشق : ٨٧
أبو الثناء = محمود بن أبي القاسم بن أحمد
= محمود بن أحمد
= محمود بن أحمد بن مسعود
= محمود بن سلمان الحلبي
= محمود بن محمد بن ابراهيم
أبو جعفر = محمد بن علي بن الحسين الحوائني ، مسند دمشق والشام
أبو حامد = أحمد بن علي السبكي ، بهاء الدين
= محمد بن محمد بن أحمد الغزالي
أبو الحجاج = يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي
أبو الحسن = أحمد بن محمد القدوري
أبو الحسن = علي بن أحمد بن عبد الواحد ، عماد الدين
= علي بن الحسين بن أبي القاسم
= علي بن الحسين بن محمد
= علي بن داود بن يحيى بن كامل
= علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي

أبو الحسن = علي بن عبد النصير
= علي بن عثمان بن إبراهيم
= علي بن عثمان بن أحمد بن عمرو، علاء الدين الزرعي
= علي بن عثمان بن يعقوب
= علي بن عمر بن أحمد بن عمر
= علي بن محمود بن حميد القونوي
= علي بن المنجا بن عثمان
= علي بن يحيى بن فضل الله
أبو الحسن بن البخاري = علي بن أحمد ابن عبد الواحد، فخر الدين
أبو الحسن الرضي = محمد بن أحمد بن موسى
أبو حفص = عمر بن إسحاق
= عمر بن جامع بن يوسف
= عمر بن داود بن هارون
= عمر بن رسلان
= عمر بن سعيد بن يحيى التلمساني
= عمر بن عامر بن الخضر
= عمر بن عبد الرحمن بن الحسين
= عمر بن عبد الصمد بن محمد
= عمر بن عبد العزيز بن محمد، كمال الدين، ابن العديم
= عمر بن عيسى
= عمر بن الكرماني
= عمر بن محمد بن عبد الحاكم
= عمر بن المظفر بن عمر بن محمد زين الدين بن أبي الفوارس
= عمر بن يوسف بن عبد الله
أبو الخير = علي بن عبد الكافي
= فلاح بن غنام بن قدامة العبادي
أبو داود = سليمان بن الطيالسي
أبو الربيع = سليمان بن علي بن عبد الرحيم
أبو زكريا = يحيى بن شرف بن مري
= يحيى بن علي بن تمام السبكي
أبو سالم = إبراهيم بن محمد بن علي
أبو سعيد = خليل بن كيكلدي
أبو طالب = أحمد بن علي بن أحمد
أبو الطيب = الحسين بن علي بن عبد الكافي جمال الدين
أبو الطيب المتنبي = أحمد بن الحسن
أبو العباس = أحمد بن ابراهيم بن أيوب
= أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري
= أحمد بن الحسين بن سليمان
= أحمد بن سعد بن محمد
= أحمد بن سليمان بن أبي الحسن
= أحمد بن سليمان بن أحمد، الحاكم بأمر الله العباسي
= أحمد بن شرف بن منصور الزرعي
= أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام
= أحمد بن عبد الدايم بن نعمة، زين الدين، مسند الشام
= أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم
= أحمد بن عبد الرحمن بن عتبة
= أحمد بن عبد الرحمن بن محمد

أبو العباس = أحمد بن عبد الظاهر بن محمد
= أحمد بن عبد اللطيف الحوى
= أحمد بن على بن أحمد
= أحمد بن على بن أيوب بن طرى المشتول
= أحمد بن كنكلدى بن عبد الله الخطائى المزى
= أحمد بن محمد بن إبراهيم
= أحمد بن محمد بن أحمد ، كال الدين
= أحمد بن محمد بن المهلب ، شهاب الدين
= أحمد بن ياسين الرياحى
= أحمد بن ياسين بن محمد
= أحمد بن يحيى بن فضل الله العمرى
= أحمد بن يحيى بن محمد
= أحمد بن يوسف بن أحمد
= أحمد بن يوسف بن مالك
أبو عبد الله = إبراهيم بن محمد بن أبى بكر
= الحسين بن محمد بن الحسين
= عبد القادر بن محمد بن محمد ، محى الدين الجيلى الدمشقى
= محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
= محمد بن إبراهيم بن محمد
أبو عبد الله = محمد بن إبراهيم بن يوسف
= محمد بن أبى بن محمد
= محمد بن أبى بكر بن إبراهيم ابن القطب الشافعى
= محمد بن أبى بكر بن كاتفر
= محمد بن أبى بكر بن عيسى
= محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن حيدرة القرشى ، شمس الدين ابن الفصاح .
= محمد بن أحمد بن بصصان الدمشقى
= محمد بن أحمد بن تمام الصالحى
= محمد بن أحمد بن عبد العزيز
= محمد بن أحمد بن عبد المؤمن
= محمد بن أحمد بن عبد الهادى المقدسى الصالحى ، شمس الدين
= محمد بن أحمد بن عثمان
= محمد بن أحمد بن محمد
= محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
= محمد بن الحسن بن على
= محمد بن الحسن بن موسى
= محمد بن الزين خضر بن عبد الرحمن المصرى
= محمد بن سعيد بن حماد
= محمد بن شاكر بن أحمد
= محمد بن عبد الله
= محمد بن عبد الرحيم بن على
= محمد بن عثمان بن أحمد

أبو عبد الله = محمد بن عثمان بن هبة الله
= محمد بن علي بن إبراهيم
= محمد بن علي بن أيبك الصروجي
= محمد بن علي بن الحسن
= محمد بن عمر بن عبد العزيز ؛ ناصر الدين ؛ ابن العديم
= محمد بن عيسى بن محمود
= محمد بن فياض
= محمد بن محمد بن أبي بكر
= محمد بن محمد بن أحمد
= محمد بن محمد بن الحسن
= محمد بن محمد بن الرائي
= محمد بن محمد بن عبد الله
= محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني
= محمد بن محمد بن عبد المنعم
= محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر
= محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر
= محمد بن محمد بن محمود بن سليمان ابن فهد الحلبي
= محمد بن محمد بن مسكين
= محمد بن محمد بن المنجا
= محمد بن مكي بن أبي القاسم التوزي المصري
= محمد بن موسى
= محمد بن ميمان بن عمر
أبو عبد الله = محمد بن يحيى بن محمد
= محمد بن يعقوب بن عبد الكريم
= منطاي بن قليج
أبو عبد الله الذهبي ؛ الحافظ : ١٨
أبو العز = طاهر بن الحسن
أبو علي = الفضيل بن عياض
= محمد بن علي بن الحسين بن الصلة ابن سينا ؛ الرئيس : ١٤١
أبو علي القاضي الفاضل = عبد الرحيم ابن علي بن الحسن
أبو عمر = عبد العزيز بن محمد
أبو عمرو = عثمان بن علي بن عثمان
أبو عثمان = فارس بن علي بن عثمان ابن يعقوب
أبو عيسى = عبد الله بن عبد الواحد ابن محمد ابن علاق الأنصاري المصري ؛ ابن الحجاج
أبو الفتح = عثمان بن قزل الباروقي
= محمد بن عبد اللطيف بن يحيى ابن علي
أبو الفتح = محمد بن محمد بن إبراهيم
= محمد بن محمد بن محمد بن أحمد
= نصر الدين بن أحمد بن محمد
أبو الفدا = إسماعيل بن علي بن محمد
أبو الفرج = عبد اللطيف بن عبد المنعم ابن الصيقل ؛ النجيب الحراني

أبو الفضل = عياض بن موسى بن عياض
= محمد بن إبراهيم بن محمود بن سلمان الحلبي
= محمد بن محمد بن عيسى
= يحيى بن إسماعيل بن محمد ، شهاب الدين
= محمد بن السيد الحسين بن محمد
أبو القاسم = عمر بن عثمان بن عبد الله
= عمر بن محمد بن عثمان بن عبد الله
= عمر بن محمد بن عمر
= محمد بن عباد بن محمد
= عبد الله بن جعفر بن سماء الملك
= عبد الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم
= إسماعيل بن عباد بن العباس
أبو القاسم بن عثمان بن هبة الله ، كمال الدين المصري : ٢٠٥
أبو القاسم القشيري : ٢٩٧
أبو المحاسن = أحمد بن الحسن أحمد عبد الباقي ابن عبد المجيد ابن عبد الله ابن متى الباقي المخزومي
= يوسف بن أحمد بن الحسين
= يوسف بن محمد بن عبد الله
= يوسف بن محمد بن عبد الله
= يوسف بن محمد بن نصر
= يوسف بن المظفر بن عمر
= يوسف القدسي
أبو الهاشم الشوا : ٣٦
أبو محمد = الحسن بن رمضان بن الحسن
= عبد الله بن أحمد بن أحمد
= عبد الله بن أسعد بن علي
= عبد الله بن عبد الرحمن
= عبد الله بن علي بن عثمان
= عبد الله بن محمد بن إبراهيم
= عبد الله بن محمد بن إسماعيل
= عبد بن محمد بن فرحون
= عبد الله بن يوسف بن أحمد
= عبد الله بن يوسف بن عبد الله
= عبد الرحيم بن إبراهيم
= عبد القاهر بن عبد الله بن يوسف
= عبد المؤمن بن خلفين أبي الحسن
= عبد المؤمن بن عبد الرحمن ابن محمد، من الدين بن العجمي الحلبي
= عبد الوهاب بن أحمد بن ريحان
= علي بن أحمد بن سعيد
= فرج بن محمد بن أحمد
أبو محمد الجهني = عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله
أبو محمد المهلبي = الحسن بن محمد بن هارون
أبو المظفر = محمود بن محمد بن عبد السلام تقي الدين ، ابن الحكيم الحنفي
أبو معاذ = بشار بن برد

أبو المعالي = أحمد بن ياسين بن محمد الرباحي ، شهاب الدين
= محمد بن جنكلي بن البابا ، ناصر الدين
= محمد بن رافع
= محمد بن عبد الرحمن بن محمد
= محمد بن علي بن عبد الواحد
= محمد بن أحمد بن محمد
أبو نصر = عبد الوهاب بن علي ابن عبد الكافي
= محمد بن هبة الله بن محمد
أبو نصر ابن الشيرازي = محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله
أبو الوليد = أحمد بن عبد الله
= إسماعيل بن محمد بن محمد
الأتقاني = أمير كاتب بن أمير عمر
الأتقي = محمد بن علي بن الحسن
أثير الدين أبو حيان = محمد بن يوسف ابن علي بن يوسف
أحمد بن إبراهيم بن أيوب ، أبو العباس ، بهاء الدين العينتابي الحلبي : ٢٩٦
أحمد بن إبراهيم بن صباح الفزاري ، أبو العباس : ٣٥
أحمد أبي طالب بن نعمة بن الحسن بن علي ابن الشحنة ، الحجار ، الصالحي : ١١٥
أحمد بن إدريس ، شهاب الدين القرافي : ٢٦٥
أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد ، الأبرقوهي الهمداني المصري : ١٥٢ ، ٢٢٧ ، ٢٩٧ ، ٣٠٥
أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنو شروان الرازي ، جلال الدين ، أبو المحاسن : ٧٧
أحمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد ، شرف الدين ابن قدامة المقدسي ، ابن قاضي الجبل : ٢٩٥
أحمد بن الحسن القالي ، قطب الدين : ٢٠١
أحمد بن الحسين ، أبو الطيب المتنبي : ٢٤٥
أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الكفري ، شرف الدين ، أبو العباس ، شهاب الدين : ٢٠٦ ، ٢٨٢
أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، الحافظ أبو بكر : ٢٠٢
أحمد بن الحسين بن علي بن خليفة الحسيني ، أبو العباس ، مجد الدين الشريف : ٢٧٨
أحمد الساقي ، نائب حماة : ١٥٨ ، ١٥٩
أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد ، أبو العباس ، شهاب الدين الغساني الأندرشي النحوي : ١٣٧
أحمد بن سعيد بن ريان الطائي الحلبي ، عز الدين : ٢٣٨

أحمد بن سليمان بن أبي الحسن بن رزين الطائي، أبو العباس، شهاب الدين : ٣٢٧

أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن علي التنوخي، الحاكم بأمر الله، أبو العباس، الخليفة العباس : ٢٤

أحمد بن شريف بن منصور الورغي، أبو العباس، شهاب الدين : ٩٤

أحمد بن شعلي بن حمية : ١٠٧

أحمد بن (الملك الصالح) صالح بن (الملك المنصور) نازي بن (المظفر) قرا أرسلان... ، ابن أرتق، الملك المنصور ٢٨٢، ٣٢٧

أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الدبري أبو العباس، صدر الدين : ٣٢٥

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن المسلم ابن البارزي الحموي، شهاب الدين ١٨٣٠

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ق يدون الأندلسي، الوزير، أبو الوليد، الشاعر : ٢٤٤

أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام، أبو العباس، تقي الدين بن تيمية أحمد بن عبد الحليم بن نعمة بن أحمد أبو العباس، زين الدين المقدسي ميت الشام : ١٨

أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم ابن عبد المحسن السجدي، أبو العباس، شهاب الدين : ٢١١

أحمد بن عبد الرحمن بن عتبة النظامي أبو العباس، شهاب الدين : ١٨٥

أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم البطيكي الدمشقي، أبو العباس، شهاب الدين، ابن النقيب : ٢٦٦

أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر، أبو العباس، شمس الدين، ابن العجمي الحلبي : ١٥٦

أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الدبري أبو العباس، صدر الدين : ٢٤٨، ٢٩٣٤

أحمد بن عبد القادر، تاج الدين، الفيسي بن مكتوم : ١٤٦

أحمد بن عبد اللطيف النوري، شهاب الدين، أبو العباس : ٩٤

أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد، أبو العباس، نجم الدين بن الطرسوسي، ١٠٩

أحمد بن علي بن أحمد الكوفي البغدادي، أبو طالب، فخر الدين بن الفصيح : ١٨٣٠

أحمد بن علي بن أيوب أيوب بن علي المشغول أبو العباس، شهاب الدين : ٦١

أحمد بن علي بن تغلب، ابن الساعاتي : ٢٩٦

أحمد بن علي السبكي، بهاء الدين، أبو حامد، ٦٤

أحمد بن علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار الدمشقي ، معين الدين ، المصري : ١٨

أحمد بن القشتمري ، شهاب الدين : ٢٣٣ ، ٢٤١

أحمد بن كشتغدي بن عبد الله ، أبو العباس ، شهاب الدين الخطائي المزي ، المسند الكبير : ٦١

أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن خلكان ، أبو العباس ، شمس الدين : ٨٣

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أبي الخوف الدمشقي ، شهاب الدين : ١٢٠

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر أبو العباس ، كمال الدين ، ابن العجمي الحلبي : ٢٦٣

أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله ، شهاب الدين بن العديم : ٢٧٤

أحمد بن محمد القدوري البغدادي ، أبو الحسين : ٧٦

أحمد بن (الملك الناصر) محمد بن (المنصور) قلاوون الصالحي ، الملك الناصر : ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٥

أحمد بن محمد بن المهذب بن أبي الغنائم التنوخي الدمشقي ، أبو العباس ، شهاب الدين : ١٤٥

أحمد بن محمود بن إسماعيل بن ابراهيم ، ابن صدقة الحلبي ، الأديب : ٢٩٢

أحمد بن منطاي الشمشي ، شهاب الدين : ٢٦٠

أحمد بن منصور بن الصارم الدمياطي شهاب الدين ، ابن إلياس : ٣٨

أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، شهاب الدين : ٨٢ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٢٩ ، ٢٢٥

أحمد بن عمر القرماني ، شهاب الدين : ٣٣٤

أحمد بن ياسين بن محمد الرياحي ، أبو العباس ، شهاب الدين ، أبو المعالي : ٩٧ ، ١٤٨ ، ١٩٣ ، ٢٤٨

أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد شهاب الدين ، ابن أبي جلة : ٢٨٩

أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري القرشي أبو العباس ، شهاب الدين : ١٢٥

أحمد بن يحيى بن محمد بن علي الدمشقي ، أبو العباس ، تاج الدين ، ابن السكاكري : ٢١٨

أحمد بن يعقوب بن عبد الكريم ، شهاب الدين : ٢٧٦

أحمد بن يوسف بن أحمد بن عبد العزيز أبو العباس ، شهاب الدين : ١٤٠

أحمد بن يوسف بن مالك ، أبو العباس ، شهاب الدين ، ابن مهاير الحنفي : ١٥٢

الأحدي = بيبرس بن عبد الله ، ركن الدين = ملقطمر بن عبد الله ، سيف الدين

الأخسيكي = محمد بن محمد بن عمر
الإخناتي = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر
= محمد بن أبي بكر بن عيسى
= محمد بن محمد بن أبي بكر
الإدفوي = كمال الدين : جعفر بن ثعلب ابن جعفر
الإربلي = إبراهيم بن محمد بن يوسف
الإربلي = علي بن عبد الله بن أبي الحسن
= فرج بن محمد بن أحمد
أرتنا ، صاحب الروم : ١٦٨
أرغون بن أبغا بن هولاكو بن چنكيزخان ، القان : ٢٠٣
أرغون شاه الناصري ، سيف الدين : ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧
أرغون العلائي ، سيف الدين : ٩٢
أرغون بن عبد الله الإسعردي الدوادار سيف الدين : ٢٩٢
أرغون الكامل ، سيف الدين : ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٢٠٧ ، ٣٣١
أرغطاي بن عبد الله الناصري ، سيف الدين : ٨١ ، ٨٣ ، ٩١ ، ١٠٢ ، ١٣٠ ، ١٣٣
أزبك بن طغطاي ، القان : ٣٢
الأزدي = الحسين بن محمد بن هارون
أسد الدين = شيركوه بن شاذي
أسعد بن عنان بن أسعد بن المنجا ، صدر الدين : ١٤٣
الإسعردي الدوادار = أرغون بن عبد الله
إسماعيل بن (الملك العادل) أبي بكر ، الملك الصالح : ٤٢ ، ٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢٦٦
إسماعيل بن عباد بن العباس بن عباد بن أحمد بن إدريس الطالقاني ، الصاحب أبو القاسم ابن عباد : ٨٣
إسماعيل بن علي بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المؤيد عماد الدين ، أبو الفدا : ١٨٢
إسماعيل بن الفاكهاني ، المقرئ : ١٣٥
إسماعيل بن محمد بن محمد بن هانيء الحضني ، أبو الوليد ، صدر الدين الأندلسي : ٢٩٥ ، ٣٣٠
إسماعيل بن (الأفضل) محمد بن (المؤيد)
إسماعيل بن أيوب ، عماد الدين : ٢٠٧
إسماعيل بن (الناصر) محمد بن (المنصور) قلاوون الصالحي ، الملك الصالح : ٤٠ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١
أسنبغا بن بكتمر البوبكري الأشرفي ، سيف الدين : ٣٢٩ ، ٣٣٠
أسندمر الزيني ، سيف الدين : ٢١٧ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٩٤

أستمر بن عبد الله السيفي ، سيف الدين : ٣١٤
الأستمرى = قراطاى الأستمرى الحاجب
الإستوى = محمد بن الحسن بن على
أشرف بن دمرداش : ٩٩
الأشرف = أسنبغا بن بكتمر
أشقتمر الأشرف = أشقتمر بن عبد الله المارديني الناصرى
أشقتمر بن عبد الله المارديني الناصرى ، سيف الدين : ٢٧٢ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤ ، ٣١٥
الأصبهانى = نجم الدين الأصبهانى
الأصفهانى = محمود بن أبي القاسم بن أحمد
الأصفرى = عبدالرحمن بن يوسف بن إبراهيم
أصلان الناصرى ، سيف الدين : ١٤٤
أقطر (أقتمر) عبد الغنى الناصرى ، سيف الدين : ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٣٠٠ ، ٣١٥
ألجبغا بن عبد الله المظفرى الخاصكى ، سيف الدين : ١١٨ ، ١٣٦
ألطنبغا بن عبد الله الفواد ، علاء الدين : ٥٠
ألطنبغا بن عبد الله الصالحى الطلال ، علاء الدين ، الحاجب : ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٤٠
ألطنبغا بن عبد الله المارديني الناصرى ، علاء الدين : ٤١ ، ٤٨
أمير آل مقبة = شعلى بن عيسة
أمير الأكراد = قراجا بن دلغادر
أمير العرب = حيار بن مهنا
= عيسى بن فضل بن عيسى بن مهنا
أمير على = على بن عبد الله المارديني الناصرى
أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازى الفارابى الأتقانى ، قوام الدين : ٢٠٨
أمين الدين = عبد الوهاب بن أحمد
أمين الدين = محمد بن على بن الحسن
الأندلسى = قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعينى الأندلسى
الأنصارى = الحسين بن على ابن عبد الكافى .
عبد الله بن عبد الواحد ابن محمد بن علاق ، ابن الحاج المصرى
= عبد الله بن يوسف بن أحمد ابن هشام
= عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى
= على بن عبد الكافى بن على

الأنصارى = محمد بن عبد البر
= محمد بن عبد اللطيف بن يحيى
= محمد بن على بن سعيد ، بهاء الدين ابن إمام المشهد الشافعى
= محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر
= محمد بن موسى
= يحيى بن على بن تمام السبكى
أنو شروان الرازى = أحمد بن الحسن ابن أحمد
أويس بن حسن بك بن حسين بن آقبغا بن إيلكان : ٢٠٣
إياز بن عبد الله الناصرى ، فخر الدين السلاح دار : ١٠٢ ، ١٣٩
أينمش بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين : ١٣٧ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ، ١٧٧
أيدغدى بن عبد الله الزراق ، علاء الدين : ٧٥
أيدغمش بن عبد الله الناصرى الطباخى ، علاء الدين : ٢٤ ، ٣٧ ، ٤٠

(ب)

الباب = محمد بن محمد بن أبى المنى
البارونى = عثمان بن قزل البارونى
البارينى = عمر بن عيسى
البخارى = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
بدر الدين = إبراهيم بن أحمد بن عيسى المخزومى
= جنكلى بن محمد بن البابا
= شطى بن عيبة ، أمير آل عقبة
= عبد الله بن محمد
= محمد بن أحمد بن بصخان الدمشقى
= محمد بن زهرة
= محمد بن عبد الله الشبلى
= محمد بن على بن حمزة
= محمد بن على بن يحيى
= محمد بن محمد بن أبى المنى
= محمد بن محمد بن أحمد
= محمد بن محمد بن عبد الرحمن القزوينى
= محمد بن محمد بن محمود بن سليمان
= محمد بن مكى بن أبى الغنائم المعرى
= محمد بن نصار
= مسعود بن أرحد
البدرى = بيدمر البدرى الناصر
البرزالى = القاسم بن محمد بن يوسف ، الحافظ علم الدين
برقاق : ١٥٨
برهان الدين = إبراهيم بن أحمد بن هلال الزرعى
= إبراهيم بن خليل بن إبراهيم الرمعنى

برهان الدين = إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم
= إبراهيم بن علي بن أحمد
= إبراهيم بن محمد بن علي
البزاز = محمد بن أبي البز
بشار بن برد العقيلي ، أبو معاذ ، الشاعر : ٢٤٥
بشتاك بن عبد الله الناصري ، سيف الدين : ٣١
البصري المصري = محمد بن سعيد بن حماد
بطرس الأول ، ملك صاحب تيرس وروديس والإسبتار : ٣١٢
البعلبكي = أحمد بن محمد الرحمن بن عبد الرحيم
البغل = عبد الغافر بن محمد بن محمد ، محيي الدين الدمشقي
= محمد بن محمد بن محمود
البغدادي = أحمد بن علي بن أحمد
= أحمد بن محمد بن محمد القدوري
= عبد الله بن أحمد بن علي
= عبد الله بن محمد بن الحسن
= عبد العزيز المصري
= علي بن عبد الصمد بن أحمد
= محمد بن عبد الحسن بن أبي الحسن
= محمود بن المبارك
= هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، ابن الحصين الشيباني
بكار بن قتيبة : ١٩٠
بكتمر المؤمني ، سيف الدين : ٢١٧
البكجري = مغلطاي بن قليج
البكري = محمد بن أحمد بن محمد
بكلمش الناصري ، نائب طرابلس : ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٥
البلخاني = عمر بن محمد بن عبد الحاكم
البلقيني = عمر بن رسلان
البنداري = بيرس بن عبد الله
بهاء الدين = أبو بكر بن موسى بن سكرة
= دارة بن الشهابي
= عبد الله بن عبد الرحمن
= علي بن عمر بن أحمد
= محمد بن علي بن سعيد الأنصاري ، ابن إمام المشهد
= محمد بن النحاس
= يوسف ، ابن شداد
بهاء الدين أبو حامد = أحمد بن علي السبكي
بهاء الدين السبكي = محمد بن عبد البر
بهاء الدين الغيثاني = أحمد بن إبراهيم بن أيوب
البوبكري = أسنقا بن بكتمر
بو سعيد بن خربندة بن أرغون ، الخان ، ملك التتار : ٤٣١ ، ١٦٨ ، ٢٠٣
بيرس بن عبد الله الأحمدي الناصري ، ركن الدين : ٤٣ ، ٥١

بيبرس بن عبد الله البندقداري ، السلطان الملك الظاهري ، ركن الدين : ٢٤٢
بيدمر القاضي الناصري ، سيف الدين : ١٠٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ٢٠٦ ، ٢٩٢
بيدمر البدري الناصري ، سيف الدين : ٩١ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠
بيدمر الخوارزمي ، سيف الدين : ٢١٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٤١ ، ٣١٥
البيهقي = عبد الرحيم بن علي بن الحسن
البيهقي = أحمد بن الحسين بن علي

(ت)

تاج الدين = أحمد بن عبد القادر ، الفهمي
= أحمد بن يحيى بن محمد
= عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله بن عبد الباقي
= عبد الرحمن بن ابراهيم بن صباح الفزاوي
= عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن القزويني
= عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي
= علي بن عبد الكافي
= محمد بن إبراهيم بن يوسف
= محمد بن أحمد بن محمد
تاج الدين = محمد بن الزين خضر بن عبد الرحمن المصري
= محمد بن محمد بن أبي بكر
= محمد بن محمد بن عبد المنعم
تاج الدين أبو الحسن = علي بن عبد الله بن أبي الحسن
تاج الدين بن السبكي = عبد الوهاب بن إبراهيم
التبريزي = علي بن عبد الله بن أبي الحسن
= محمد بن محمد بن محمود
التحتاني = محمد بن محمد بن الرازي
التركمان = أحمد بن عمر التركمان
التركماني = جاروخ التركماني ، سيف الدين
تقي الدين = إبراهيم بن محمد بن ناهض
= أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن عبد الله
= سليمان بن علي
= علي بن عبد الكافي بن علي تمام السبكي
= محمد بن أبي بكر بن عيسى
= محمد بن المجد الشافعي
= محمد بن محمد
= محمد بن محمد بن إسماعيل
= محمد بن محمد بن عيسى
= محمود بن محمد بن عبد السلام

تق الدين بن رافع = محمد بن رافع بن هجرس ابن محمد الحافظ أبو المعالي

تق الدين أبو الفتح = محمد بن عبد اللطيف ابن يحيى بن علي

التلمساني = عمر بن سعيد بن يحيى

تمرتاش (دمرداش) بن جلبان : ١٦٨

تمكز الحسامي الناصري ، سيف الدين : ٧٤ ، ١٧٥

التنوخي = محمد بن مكي بن أبي الغانم بن مكي التنوخي ، المصري ، بدر الدين ، أبو عبد الله

(ج)

جاندرغ القرماني ، سيف الدين : ١٢٤

الجاشنكير = طوغاي (طوطاي) الناصري ، سيف الدين

= خليل الجاشنكير الناصري

الجاول = صنجر الجاولي ، علم الدين

جرجي بن عبد الله الناصري ، سيف الدين : ٢٨١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠

جردبك الفوري : ٥٠

جركس بن عبد الله الناصري ، سيف الدين : ٦٧

جعفر بن ثعلب بن جعفر الأدفوي ، كمال الدين : ١٢١

الجعفري = موسى بن سنان

جلال الدين = أحمد بن الحسن بن أحمد

= عبد الله بن أحمد بن علي

جلال الدين الخفي = عمر بن محمد بن عمر

جمال الدين = إبراهيم بن محمد بن يوسف

= سليمان بن أبي الحسن بن سليمان

= سليمان بن داود

= عبد الله بن عمر بن محمد بن عمر بن العديم الخفي

= عبد الله بن علي بن عثمان بن إبراهيم

= عبد الله بن علي بن محمد بن سليمان بن غانم

= عبد الله بن يوسف بن أحمد

= محمد بن أحمد بن محمد

= محمد بن عبد الرحيم

= محمد بن علي بن الحسن

= محمد بن محمد بن محمد بن الحسن

= محمود بن أحمد بن سعود

= محمود بن محمد بن إبراهيم

= يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي

= يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم

= يوسف المقدسي

جمال الدين = يوسف بن المظفر بن عمر
جمال الدين بن الأثير = عبد الله بن محمد بن إسماعيل
جمال الدين أبو إسحاق = إبراهيم بن محمود ابن سلمان الحلبي
جمال الدين إقبال ، عتيق ست الشام : ٣١٩
جمال الدين بن العجمي = إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن صالح
جمال الدين بن العديم = أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز
جمال الدين بن فزارة = يوسف بن أحمد ابن الحسين
جمال الدين القونوي = محمود بن أحمد
جمال الدين المرداوي = يوسف بن محمد بن عبد الله
جنكلي بن محمد بن البابا العجلي = بدر الدين
الجهني = عبد الرحيم بن إبراهيم

(ح)

الحاج = آل ملك الناصري ، سيف الدين
الحاجب = أطنبغا بن عبد الله الصالحي العلائي ، علاء الدين
حاجي بك بن أرتنا : ١٧١
حاجي بن محمد بن قلاوون الصالحي ، الملك المظفر : ٩١ ، ١٠٠ ، ١٠٢
الحارث = عمر بن داود بن هارون
حافظ الدين النسفي = عبد الله بن أحمد بن محمود
الحاكم بأمر الله العباس = أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن محمد القمي ، الخليفة
الحجار = أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن
الحجاوي المقدسي = عبد الله بن عبد الملك
الحراني = أبو بكر بن محمد بن الكميت
الحريري = أبو بكر بن عبد الله ، سيف الدين
حسام الدين = الحسن بن رمضان بن الحسن
= طرنطاي البشقدار الناصري
= محمد بن محمد بن عمر
حسان بن ثابت ، الشاعر المشهور : ٢٧٥
الحسباني = إبراهيم بن محمد بن يوسف
حسن بك بن حسين بن آقبغا بن إلكان ، حاكم بغداد والعراق ، الشيخ حسن : ٩٩ ، ٢٠٢
الحسن بن رمضان بن الحسن القرمي الشافعي : ٨٨
حسن بن علي العباس الحلبي ، عز الدين ، ابن البنا : ٢٧٣
الحسن بن علي بن حمد بن حميد الغزي ، بدر الدين ، أبو علي ، الزفاري : ٧٣ ، ٩٥ ، ١٢٦ ، ١٦٧ ، ١٨٨ ، ٢٥٠

الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن زهرة الحسني الحلبي ، شمس الدين : ١٨٣
حسن بن محمد بن الداورن الصاحبي ، الملك الناصر : ١٠٢ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٧٦ ، ٢٠٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٦
حسن بن محمد بن هارون بن إبراهيم الأزدي ، أبو محمد المهلبي ، وزير بربر به : ٨٤
الحسن بن مسبار الهلال الحوراني : ١٤٣
حسن بن هندو التركي : ١٤٤
الحسن الحلبي = الحسن بن محمد بن الحسن
الحسين بن سلمان بن أبي الحسن بن سليمان بن ربان الطائي ، شرف الدين : ١٢٧ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ١٩٢ ، ٣٢٢
الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن حمام الأنصاري السبكي ، أبو الطيب ، جمال الدين : ١٨٦
الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد ، أبو عبد الله ، شهاب الدين ، ابن قاضي العسكر المصري : ١٤٥ ، ١٤٩ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣
الحسيني = محمد بن علي بن حمزة
الحسيني أبو العباس = أحمد بن الحسين بن علي
الحسيني الحلبي = علي بن حمزة بن علي
الحصري = عبد العزيز الحصري
الحكري = مظفاي بن تليج
الحلبي = أحمد بن إبراهيم بن أيوب
= أحمد بن محمد بن أحمد
= أحمد بن محمود (محمد)
= أبو بكر بن موسى بن سكرة الحسن بن محمد
= سليمان بن داود
= محمد بن محمد
= محمد بن يعقوب بن عبد الكريم ، أبو عبد الله ، ناصر الدين
الحلي = حسن بن علي
حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين الدمشقي ، أبو يعلى ، عز الدين ، ابن شيخ السلامية : ٣٢٧
حمص أخضر = طشتمر بن عبد الله الناصري ، سيف الدين
الحموي = أحمد بن عبد اللطيف الحموي ، شهاب الدين
= طغزدمر الناصري ، سيف الدين
= عبد الرحيم بن إبراهيم
= فطليا الحموي الجدار
الحوراني = الحسن مسبار الهلال
حيار بن مهنا ، أمير العرب : ١٣٠

(خ)

الخابوري = محمد بن أبي بكر بن عياش
خاتون أم شمس الملوك ، أخت الملك دقاق : ٦٠
الخاصكي = أيلبغا بن عبد الله المظفري

الخاصكي = بلبغا السري
الخباز = عمر بن محمد بن عمر
الخبازي المجتدي = عمر بن محمد بن عمر
المجتدي = عمر ابن محمد بن عمر
الخطاف = أحمد بن كشتغدي بن عبد الله
خطيب بلبك = محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب ابن علي بن أحمد السلمي
خليل بن أيبك الصفدي، صلاح الدين أبو الصفا: ٤٧، ٥٤، ٧٩، ٨٢، ٨٥، ٩٠، ١٠٠، ١١٨، ١٢٦، ١٣٧، ١٦٤، ١٦٨، ١٩٢، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٤، ٢٩٨، ٢٧٢
خليل بن قراجا بن دلغار التركماني: ٢٩٤، ٣٠٠
خليل بن قلاوون، الملك الأشرف: ٨٢
خليل بن كيكلدي العلائي الدمشقي، أبو سعيد، صلاح الدين: ٢٣٥
الخليلي = محمد بن الحسن
الخليفة الأموي السادس = الوليد بن عبد الملك الخوارزمي = بدر الخوارزمي
الخياط = محمد بن يوسف بن عبد الله

(د)

داود بن الشيخان، بهاء الدين: ٢٣١
داود بن (الصالح) صالح بن (المنصور) غازي ابن (المظفر) قرا أرسلان الملك المظفر: ٣٢٧
الدمشقي = إبراهيم بن أحمد بن هلال الأزهري برهان الدين، أبو إسحاق
= إبراهيم بن علي بن أحمد
= أحمد بن علي بن يوسف المصري، الدين سنين
= أحمد بن يحيى بن محمد
= خليل بن كيكلدي
= عبد القادر بن محمد بن محمد ابن عبد الرحمن البيلي، محي الدين
= عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان
= عمر بن جامع بن يوسف
= محمد بن إبراهيم
= محمد بن شاكر بن أحمد
= محمد بن عبد الله
= محمد بن عبد الله الشبلي
= محمد بن محمد بن أحمد
= محمد بن محمد بن المنجا
= محمد بن هبة الله بن محمد
= محمد بن يوسف بن عبد الله
= محمود بن محمد بن أبي إسحاق
الدمشقي أبو يعلى = حمزة بن موسى
الدمياطي = عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن
= محمد بن غالي بن نجم ابن عبد العزيز القاهري، بن الشاغ، أبو عبد الله شمس الدين

الدميري = أحمد بن عبد الظاهر بن محمد
الدمل = سعيد بن عبد الله ، نجم الدين
الدوادار = سنجر بن عبد الله
الدوادار الناصري = طقطاي الدوادار الناصري
= يوسف بن الأسعد الدوادار

(ذ)

الذهبي = أبو عبد الله ، الحافظ
= محمد بن أحمد بن عثمان

(ر)

الراقي = محمد بن محمد بن الراقي
الرباحي = أحمد بن ياسين بن محمد ، شهاب الدين ، أبو العباس
الرحبي = محمد بن أبي بكر بن عياش
الرداف = خازي الرواف
الرسعني = إبراهيم بن خليل بن إبراهيم ، برهان الدين
الرعيني = قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد ، الأندلسي ، الشاطبي
ركن الدين = بيبرس بن عبد الله الأحدي
= محمد بن عبد الواحد الحوي
رمضان بن محمد بن قلاورون الصالحي : ٤٣

(ز)

الزواق = إبشقدي بن عبد الله الزواق
الزهري = إبراهيم بن أحمد بن هلال العشائي ، برهان الدين ، أبو اسحاق
= أحمد بن شرف بن منصور
الزهري = عثمان بن أحمد بن
= علي بن عثمان بن أحمد ، بن عمر ، علاء الدين ، أبو الحسن
= محمد بن عثمان بن أحمد
الزهاوي = حسن بن علي بن محمد بن حميد ، بدر الدين الغزي ، أبو علي
الزمخشري = محمود بن عمر
الزنديق = إبراهيم بن يوسف القصاق
زهرة خاتون بنت الملك العادل أبي بكر بن أيوب : ٢٦٦
زين الدين = أحمد بن عبد الدايم بن نعمة بن أحمد ابن محمد بن إبراهيم المقدسي ، أبو العباس ، مسند الشام
= أسندمر الزيني
= سنقر بن عبد الله
= طاهر بن الحسن
= عبد الرحمن السنجاوي ، زين الدين
= علي بن الحسين بن القاسم
= عمر بن داود بن هارون
= عمر بن سعيد بن يحيى
= عمر بن عامر بن الخضر
= عمر بن عبد الصمد بن محمد
= عمر بن عيسى
= عمر بن محمد بن عبد الحاكم
= عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبي النواوي ، أبو حفص

زين الدين = عمر بن يوسف بن عبد الله بن السفاح
= ظهير الجاشنكير الناصري

(س)

الساق = قطلوبغا بن عبد الله الفخري الناصري
= قوصون بن عبد الله الناصري سيف الدين
سامة الزبيدي : ١٤٤
السبي = عياض بن موسى بن عياض
السبكي = أحمد بن علي السبكي ، بهاء الدين
= الحسن بن علي بن عبد الكافي
= عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي
= علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام
= محمد بن عبد البر
ست الشام بنت أيوب بن شاذي ، أخت السلطان صلاح الدين : ١٨٧ ، ٢٥٧ ، ٣١٩
السجاوندي = محمد بن محمد بن عبد الرحمن
السخاوي = علي بن عبد النصير بن علي
سراج الدين = عمر بن إسحاق بن أحمد
= عمر بن عبد الرحمن بن الحسين
= محمد بن محمد بن عبد الرحمن
سراج الدين البلقيني = عمر بن رسلان
الوراق = عمر بن محمد بن حسن
السروجي = محمد بن علي بن أيبك
سري الدين = إسماعيل بن محمد بن محمد
السعدي = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر
= محمد بن محمد بن أبي بكر
= محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عبد العزيز
القاضي السعيد = هبة الله بن جعفر بن سناء
سعيد الدولة = هبة الله بن سعيد الدولة
سعيد بن عبد الله المعلم ، نجم الدين : ١١٨
السكاكي = يوسف بن محمد بن علي
السلاوي = أبو بكر بن عبد الله ، شمس الدين
السلامي = عمر بن جامع بن يوسف
السلمي = محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي خطيب بعلبك محيي الدين
سليمان ، الفقيه : ١٦٨
« بن إبراهيم بن سليمان ، المعروف ، الكاتب ، علم الدين : ٥٥
سليمان بن أبي الحسن بن سليمان بن رزقان الطائي ، جمال الدين : ١٢٢
سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي ، تقي الدين : ٢١
سليمان بن داود بن إبراهيم بن داود بن العطار الدمشقي صدر الدين : ١٤٢
سليمان بن داود بن محمد بن عبد الحق ، صدر الدين : ٢٣٦
سليمان بن داود الطيالسي ، أبو داود : ٣٤

سليمان بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد المصري الحلبي ، جمال الدين : ٢٩٤

سليمان بن علي بن عبد الرحيم بن سالم بن مراحل ، أبو الربيع ، نجم الدين : ٢٦

سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ، علم الدين : ٣٨ ، ٤٧

السنبسي = عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم الطائي ، بن سرايا الحلي

السنجاري = عبد الرحمن السنجاري ، زين الدين

سنجر الجاولي ، علم الدين : ٥٠ ، ٧٥

سنجر بن عبد الله الدوادار ، علم الدين : ٢٨٠

سنقر بن عبد الله الزيني ، علاء الدين : ٢٦٤

سودى بن عبد الله الناصري ، سيف الدين : ١٣٣

سيف الدين = آل ملك الناصري الخليج

= أبو بكر أيوب ، الملك العادل

= أبو بكر بن عبد الله الخريري

= أبو بكر بن محمد بن الأزرق الصالحي

= أرغون بن عبد الله

= أرغون شاه الناصري

= أرغون العلائي

= أرغون الكامل

= أرغطاي بن عبد الله الناصري

= أسنبغا بن بكتمر

= أسندمر الزيني

سيف الدين = أسندمر بن عبد الله السيفي

= أشقتمر بن عبد الله

= أصلان الناصري

= أقطمر (أقتمر) عبد الغني

= الجلبان بن عبد الله المظفري

= أيدمر بن عبد الله الناصري

= بشباك بن عبد الله الناصري

= بكتمر الجوكندار

= بيبغا روس القاسمي

= بيدمر البدري الناصري

= بيدمر الخوارزمي

= تنكز الحسامي الناصري

= جاروخ التركماني

= جربى بن عبد الله

= جركس بن عبد الله

= سودى بن عبد الله الناصري

= سيف بن فضل بن عيسى ابن مهنا

= صرغتمش بن عبد الله

= طاجار الدوادار الناصري

= طاز بن عبد الله الناصري

= طرغاى (طوغاى) الجاشنكير

= طرغاى بن عبد الله الناصري

= طشبغا الدوادار الناصري

= أنظر طشتمر بن عبد الله الناصري

= طغاى تمر بن عبد الله النجمي الدوادار

سيف الدين = طقتمر بن عبد الله الأحدى
= طقزدمر الحسنى الناصرى
— أنظر طشتمر
= أطرطماك بن عبد الله الناصرى
= قشتمر بن عبد الله
= قطلوبغا بن عبد الله الدخرى ، الناصرى
= قطليجا الحسنى الجدار
= قوصون بن عبد الله الناصرى الساقى
= كجك بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور) قلاوون الصالحى ، الملك الأشرف
= ملكشاه الجاندار ، سيف الدين
= منجك بن عبد الله اليوسفى
= منكلى بغا بن عبد الله
= يلبغا بن عبد الله اليحياوى الناصرى
= يلبغا العمرى الخاصكى
= شيخون الناصرى ، الأمير الكبير
سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حذيفة (حديثة) ، سيف الدين : ٥١ ، ٨٢ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٢٢٥
السيفى = أسندمر بن عبد الله

(ش)

الشاذلى = إبراهيم بن محمد بن على الصنهاجى
الشاطبى = قاسم بن فيرة بن خلف الرعينى .
شبل الدولة = كافور الحساسى ، شبل الدولة
الشبلى = محمد بن عبد الله
شرف الدين = أبو بكر بن محمد بن محمود بن فهد الحلبى
= أحمد بن الحسن بن عبد الله
= أحمد بن الحسين بن سليمان
= الحسين بن سليمان بن أبى الحسن
= حسين بن سليمان بن روبان
= عبد الرحمن بن العجمى
= على بن الحسين بن محمد
= محمد بن أبى بكر بن ظافر
= موسى بن سنان
= موسى بن عبد الله الناصرى
= موسى بن فياض بن عبد العزيز
= موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا ابن مانع بن حديثة
شرف الدين بن البارزى = هبة الله بن عبد الرحيم
شرف الدين البرمونى = محمد بن سعيد بن حماد
شرف الدين الدهانى = عبد المؤمن بن خلف ابن أبى الحسن

شرف الدين بن معروف = عبد الله بن محمد ابن هبة الله
شرف الدين العراقي = عبد الرحمن بن محمد ابن إبراهيم
شريح بن الحارث بن قيس ، القاضي شريح : ١٩٠
شعلى بن هبة ، أمير آل عقبة ، بدر الدين : ١٠٧
شعبان بن (الملك الأمجد) حسين بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور) قلاوون ، الملك الأشرف : ٢٥٩ ، ٣٢٦
شعبان بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور) قلاوون الصالحي الملك الكامل : ٨٠ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٩
شمس الدين = آقسنقر بن عبد الله السلاري
= آقسنقر بن عبد الله الناصري
= إبراهيم بن عبد الرحيم بن عبد الله ابن محمد
= أحمد بن عبد الرحمن بن محمد
= أحمد بن محمد ابن إبراهيم
= الحسن بن محمد بن الحسن
= قراسنقر
= محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ابن القتيب الشافعي ، أبو عبد الله
= محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدرة القرشي ، أبو عبد الله ، ابن الفحام
شمس الدين = محمد بن أحمد بن عبد المؤمن
= محمد بن أحمد بن عبد الصادق المقدسي الصالحي
= محمد التنيسي
= محمد بن الحسن
= محمد بن خلف بن كامل
= محمد بن عبد الرحمن بن محمد
= محمد بن علي بن أيبك السروجي
= محمد بن علي بن عبد الواحد
= محمد بن علي بن محمد الفزي الأديب
= محمد بن عيسى بن محمود
= محمد بن فياض
= محمد بن محمد بن الحسن
= محمد بن محمد بن عبد الله
= محمد بن محمد بن عبد الكريم
= محمد بن يحيى بن محمد
= محمد بن يوسف بن عبد الله
= محمود بن أبي القاسم بن أحمد
= موسى بن التاج أبو إسحاق
= يوسف بن خليل
شمس الدين النحبي = محمد بن أحمد بن عثمان
شمس الدين سمرد ، الطواشي : ١٥٠
الشمسي = أحمد بن مغلطاي
= متكلي بغا بن عبد الله

شهاب الدين = أحمد بن الحسين بن سليمان
= أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد
= أحمد بن سليمان بن أبي الحسن
= أحمد بن قرقماس بن منصور الزرعي
= أحمد بن عبد الله بن أحمد
= أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم
= أحمد بن عبد الرحمن بن عنبة الطاهري
= أحمد بن عبد اللطيف الحوي
= أحمد بن علي بن أيوب
= أحمد بن القشتمري
= أحمد بن كشتغدي بن عبد الله
= أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن أبي الخوف
= أحمد بن محمد بن المهزب
= أحمد بن مظفاي
= أحمد بن منصور بن الصارم الدميامي ، ابن أبي الياس
= أحمد بن مهنا بن عيسى
= أحمد بن عمر الزكاوي
= أحمد بن ياسين الرياسي
= أحمد بن ياسين بن محمد
= أحمد بن يحيى بن أبي بكر
= أحمد بن يحيى بن فضل الله
= أحمد بن يعقوب بن عبد الكريم
= أحمد بن يوسف بن أحمد
شهاب الدين = أحمد بن يوسف بن مالك
= خاقاي الزواف
= فياض بن عبد العزيز
= قرطاي الأشرفي الحاجب
= محمود بن سلمان الحلبي
= يحيى بن إسماعيل بن محمد
شهاب الدين أبو الفرج = عبد اللطيف ابن عبد العزيز بن يوسف بن أبي الفتوح الحراني
شهاب الدين القرافي = أحمد بن إدريس الشيباني أنظر ؛
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، بن الحصين ، البغدادي ، مسند العراق
شيخ الحجاز = الفضيل بن عياض
الشيخ حسن = حسن بن حسين بن آبغا
الشيخ زادة الحنفي = محمد بن علي بن الحسن
شيخون الناصري ، الأمير الكبير سيف الدين
شيخو : ١٥٩ ، ٢٠٤
الشيرجي = محمد بن موسى شير كوه بن شادي ابن مروان ، أحمد الدين ، هم الفاضل : ٣٠١

(ص)

صاحب حماه = محمد بن (الملك المؤيد)
إسماعيل بن الملك الأفضل
علي بن الملك المظفر محمود
ابن شاهنشاه بن أيوب

صاحب الروم = أرتنا ، صاحب الروم
« قبرص = بطرس الأول
« ماردين = أحمد بن (الملك الصالح) صالح
= صالح بن (الملك المنصور) غازى
صارم الدين نائب قونصوه = إبراهيم بن الحراق
صالح بن (الملك المنصور) غازى بن (المظفر) قرا أرسلان بن (السعيد) غازى بن أرتق ، صاحب ماردين الملك الصالح : ٢٨١ ، ٢٨٢
صالح بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور) قلاوون الصالحى ، الملك الصالح : ١٤٨ ، ١٧٥ ، ٢٢٥ ، ٢٤١
الصالحى = الطنبغا بن عبد الله الصالحى
= طقطاى الدوادار
= محمد بن أحمد بن تمام أبو عبد الله
= محمد بن أحمد بن عبد الهادى المقدسى ، أبو عبد الله
= محمد بن عبد الله
= محمد بن عبد الله الشبلى
= محمد بن يحيى بن محمد
صدر الدين = أحمد بن عبد الظاهر بن محمد
= أسعد بن عمّان بن أسعد
= سليمان بن داود بن إبراهيم
= سليمان بن داود بن سليمان
= محمد بن أبى بكر
صدر الدين بن الوكيل = محمد بن عمر مكى ابن عبد الصمد ابن المرحل ، ابن الخطيب
= يحيى بن على بن تمام السبكى
صرغتمش بن عبد الله الناصرى
سيف الدين : ٢٠٨ ، ٢١٣
الصفدى = عمر بن داود بن هارون
صفى الدين = عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبى القاسم السنبسى ، الطائى ، الحلى
الحلى ، الشاعر = عبد العزيز ابن سرايا بن على
صلاح الدين = خليل بن كيكلدى
= محمد بن شاكر بن أحمد
= محمد بن محمد بن النجا
= يوسف بن الأسعد الدوادار
= يوسف بن (الأوحد) هادى بن إلواهر داره ابن المجاهد
صلاح الدين = يوسف بن أيوب
= يوسف بن (الملك العزيز) محمد بن أيوب
بن المهندس = عبد الله بن محمد ابن إبراهيم
الصناجق = إبراهيم بن محمد بن على
الصوفى = محمد بن على بن محمد بن نبهان

(ض)

ضياء الدين = محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن

(ط)

طاجار الدوادار الناصرى ، سيف الدين : ٣١

طاز بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين : ٣٢ ، ١٥٩ ، ١٧٦ ، ٢١٢ ، ٢٥٥

طاهر بن الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب زين الدين ، أبو العز : ٢٩٥

الطالقانى = إسماعيل بن عباد بن العباس

الطائى = إبراهيم بن سليمان بن ريان

= حسين بن سليمان بن ريان

= الحسين بن سليمان بن أبى الحسن بن سليمان

= عبد العزيز بن سرايا بن على بن أبى القاسم النبس الحلى ، صفى الدين

الطباخى = أيدغمش بن عبد الله الناصرى علاء الدين

الطبرى = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر

الطرسوسى = إبراهيم بن على بن أحمد ابن عبد الواحد

طرغاى (طوغاى) الجاشنكير الناصرى ، سيف الدين : ٥٦

طرغاى بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين : ٢١

طرنطاى البشقدار الناصرى ، حسام الدين : ١٠٧

طشبغا الدوادار الناصرى ، سيف الدين : ١٥٠

طشتمر بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين حمص أخضر : ٢١ ، ٢٧ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٦

طغاى تمر بن عبد الله النجمى الدوادار ، سيف الدين : ٩٩

طقتمر بن عبد الله الأحمدى الناصرى ، سيف الدين : ٤٨ ، ٩١

طقزدمر الحموى الناصرى ، سيف الدين : ١٩ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٨٠

طقطاى الدوادار الناصرى الصالحى عز الدين : ٢٢٥

الطويل = طيبغا بن عبد الله

الطيالسى = سليمان بن داود الطيالسى

طيبرس بن عبد الله الحنفى ، علاء الدين الجندى : ١٢٣

طيبغا السلحدار = طيبغا بن عبد الله الناصرى ، علاء الدين الطويل

طيبغا بن عبد الله الطويل السلحدار الناصرى حسن ، الأشرفى علاء الدين الطويل : ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٩

طينال بن عبد الله الناصرى ، سيف الدين : ٢١ ، ٢٢ ، ٤٤ ، ١٣٣

(ع)

العادل = سرور الملكي الناصري عائشة ، زوجة
فجاح الدين بن الدماج العادل ١٨٧
عبد الله بن أحمد بن أحمد ، أبو محمد الخشاب
البغدادي : ٨٤
عبد الله بن أحمد بن حافظ الدين النسفي : ٢٦٥
عبد الله بن أحمد بن الزبير المصري علم الدين ،
١٧٩
عبد الله بن أحمد بن علي بن أحمد البغدادي ،
جلال الدين ، بن الفصيح : ٧٧
عبد الله بن أحمد بن محمود ، حافظ الدين النسفي :
١٨٣
عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح ،
أبو محمد ، عفيف الدين اليافعي اليماني : ٣٠٣
عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل الشافعي أبو
محمد بهاء الدين : ٣١٨
عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان ، محيي الدين ،
الأديب ، المؤرخ : ١٢١ ، ٣٠٥
عبد الله بن عبد الملك بن عبد الباقي ، أبو محمد ،
موفق الدين الهجاري المقدسي : ٣١٥
عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاق
الأنصاري المصري ، ابن الحجاج ، أبو عبسى ،
١٨ ، ٧٦ ، ١٧٣
عبد الله بن علي بن عثمان بن ابراهيم المارديني ،
أبو محمد ، جمال الدين : ١٣٤ ، ٣١٦
عبد الله بن علي بن محمد بن سلمان بن غانم
جمال الدين : ٥٤
عبد الله بن عمر بن (الصاحب) محمد بن
الصاحب) عمر بن العديم الحنفي ، جمال
الدين ، ٣٢ ، ٣٠٢
عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عاصم بن داود
ابن سعيد الحنفي ، أبو محمد ، صلاح الدين ،
ابن المهندس : ٣١٣
عبد الله بن محمد بن أبراهيم بن محمد بن أحمد
شرف الدين الفوافي الدمشقي ، ١١٤
عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن أحمد جمال
الدين بن الأثير ، أبو محمد ، ٣٠٤
عبد الله بن محمد بن اسماعيل بن أحمد بن سعيد
أبو محمد ، جمال الدين بن الأثير : ٥١ ،
٢٦٣
عبد الله بن محمد بن الحسن البغدادي ، نجم الدين
الباذراني : ٣١٩
عبد الله بن محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون
أبو محمد ، بدر الدين : ٣٢٦
عبد الله بن محمد بن هبة الله ، شرف الدين بن
عصرون : ٢٥٧
عبد الله بن هارون الرشيد العباسي ، المأمون ،
الخليفة العباسي السابع : ٢٣٠
عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصاري
النحوي المصري ، أبو محمد جمال الدين :
٢٣٦

عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أبي السفاح الحلبي، أبو محمد، شمس الدين: ٢٦١

عبد الباقي عبد المجيد بن عبد الله بن منى اليماني المزوري، تاج الدين، أبو المحاسن: ٤٤

عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع الفزاري تاج الدين: ٦٦

عبد الرحمن السنجاري، زين الدين: ١٦٥

عبد الرحمن بن العجمي، شرف الدين: ٥٤، ٥٩، ١٥٦

عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم بن محمد القرشي الأعنوقي، نجم الدين: ١٣٨

عبد الرحيم بن ابراهيم بن حبة الله بن عبد الرحيم الجهني، الحموي: ٢٧٨

عبد الرحيم بن علي بن الحسن، أبو علي، القاضي الفاضل، مجير الدين، اليساني: ٨٤

عبد الرحيم بن علي بن الحسن، القيسي، السفاقسي: ٣٢٤

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني تاج الدين: ٣٧

عبد العزيز بن مرايا بن علي بن أبي القاسم السنجاري، الطائي، الحلي، صفي الدين، ابن مرايا الحلي الشاعر: ٢٩، ١٣٨، ٢٨٢

عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن حبة الله بن أبي جرادة العقيلي، أبو البركات عز الدين: ١٥١

عبد العزيز بن محمد بن الكناني أبو عمر، عز الدين، ٢٨١، ٢٩٧

عبد العزيز الحصري البغدادي، عز الدين: ٣٠٥

عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني نجم الدين: ١٨٥، ٢٠١

عبد الغافر بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الفسل الدمشقي، محب الدين أبو عبد الله: ٢١

عبد القاهر بن عبد الله بن يوسف بن أبي السفاح الحلبي، أبو محمد، نجم الدين: ١١٩، ١٤٤

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي الفرج الحراني، شهاب الدين أبو الفرج، ابن المرحل النحوي: ٤٩

عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل النجيب الحراني، أبو الفرج، نجيب الدين: ١٩، ٢٠، ٦١، ٧٦، ١٧٣

عبد اللطيف بن يوسف بن إسماعيل بن عبد الكريم ... ابن العجمي، أبو محمد، معين الدين: ١٢٩

عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد الحراني، ابن كليب البغدادي، مسند العراق: ١٢٣

عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن ، أبو محمد ، شرف الدين الدمياطي الحافظ : ١١٦ ، ١٤٢ ، ١٩٢ ، ٢٩٧ ، ٣٢٦

عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر ، ابن العجمي الحلبي ، عز الدين ، أبو محمد : ٢٢

عبـد الوهاب بن إبراهيم بن صالح بن هاشم تاج الدين بن العجمي : ٢٤٢

عبـد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي أبو محمد ، أمين الدين : ٣٠٣

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي ... الأنصاري السبكي ، تاج الدين ابو نصر : ١٩١ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٣٢١

عثمان بن أحمد بن أحمد بن عثمان الزرعي فخر الدين : ٢٠٥

عثمان بن علي بن عثمان ، أبو عمرو ، فخر الدين ، ابن خطيب جبرين : ٣١٠

عثمان بن عمر ، ابن الحاجب : ١٨٥

العجـــل = جنكلي بن محمد بن البابا العجلي

العجمي = عبد الوهاب بن إبراهيم عذراء بنت (نور الدولة) شاهنشاه ابن أيوب : ٦٠ ، ١٨٧

العراقي = محمد بن محمد بن عبد الله

عز الدين = حسن بن علي العباسي

= حمزة بن موسى

= طقطاي الدوادار

= عبد العزيز الحصري

= عبد العزيز بن محمد

= عبد المؤمن بن عبـد الرحمن ابن محمد بن عمر بن العجمي الحلبي

عز الدين = علي بن الحسين بن علي

= فياض بن مهنا

= محمد بن محمد بن محمود

عساكر = القاسم بن المظفر بن محمود

العسجدي = أحمد بن عبد الرحمن ابن إبراهيم

العسقلاني = نصر الله بن أحمد ابن محمد

عفيف الدين = محمد بن عبـد المحسن بن أبي الحسن

عفيف الدين اليافعي اليماني = عبدالله بن أسعد ابن علي

العقيـــل = بشار بن برد العقيلي

علاء الدين = آقبغا بن عبد الواحد الناصري

= الطنبغا بن عبد الله الصالحي

= الطنبغا بن عبد الله الماردينى الناصري

= أيدغدي بن عبـد الله الزراق

= أيدغمش بن عبد الله الناصري الطباخي

= صقر بن عبد الله

علاء الدين = علي بن حمزة بن علي
= علي بن عبد الله الساردبني
= علي بن عثمان بن إبراهيم
= علي بن عثمان بن أحمد بن عمرو الاوهي ، أبو الحسن
= علي بن الشيباني
= علي بن مقاتل الحوى
= مغلطاي بن قليج
علاء الدين الطبرسي = طيبغا بن عبد الله
العلائي = أرغون العلائي ، سيف الدين
= الطنبغا بن عبد الله الصالحي
= خليل بن كيكلدي
علاء الدين الجندي = طيبرس بن عبد الله الخاص
علم الدين = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر
علم الدين = سليمان بن إبراهيم بن سليمان المستوفي
= سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا ابن مانع بن حديثة
= سنجر بن عبد الله
= سنجر الخاوولي ، علم الدين
= عبد الله بن أحمد بن
= محمد بن أحمد بن مفضل
= البرزالي أنظر القاسم بن محمد بن يوسف ، الحافظ
علم الدين قيس الضرير : ٣٠٥
علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، أبو محمد : ٨٥
علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم ، ابن الطرسوسي ، أبو الحسن ، عماد الدين : ١٠٨
علي بن أحمد بن عبد الواحد ، القمر بن البخاري
نظر الدين أبو الحسن : ٣٠، ٣٤، ٦٨ ، ١١٤، ١٤٣ ، ٣٣١
علي بن البخاري ، أبو الحسن أنظر :
علي بن أحمد بن عبد الواحد ، نظر الدين
علي بن الحسين بن علي بن أبي بكر بن محمد بن أبي الخير الموصلي ، عز الدين : ١٩٥
علي بن الحسين بن القاسم بن منصور ابن علي الموصلي ، ابن شيخ المضيرة أبو الحسن ، زين الدين : ١٨٥
علي بن الحسين بن محمد الحسيني ، ابن قاضي العسكر ، أبو الحسن ، شرف الدين : ٢٠٠
علي بن حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي ، علاء الدين ، نقيب السادة الأشراف : ١٨٠
علي بن دادبه بن يحيى بن كامل البصري القرشي القحطاني نجم الدين ، أبو الحسن : ٧٤
علي بن الشيباني ، علاء الدين : ٢٣١

علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي الأردبيل التبريزي ، تاج الدين ، أبو الحسن : ٨٩

علي بن عبد الله المارديني الناصري ، علاء الدين أمير علي : ١٦٥ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٤١ ، ٢٦٢ ، ٣١٤

علي بن عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر ابن أبي الحسن البغدادي ، محب الدين : ٧٧

علي بن عبد الكافي الأنصاري السبكي أبو الخير ، تاج الدين : ٣٢٩

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الأنصاري ، تقي الدين ، أبو الحسن : ٦٢ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٧٠

علي بن عبد النصر بن علي السخاوي المصري ، أبو الحسن ، نور الدين : ١٩٢

علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني أبو الحسن ، علاء الدين ، ابن التركماني : ١٣٤

علي بن عثمان بن أحمد بن عمرو الزهي علاء الدين أبو الحسن : ٤١

علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ، المريني ، أبو الحسن ، الملك : ١١٤ ، ١٤٩

علي بن عمر بن أحمد بن عمر المقدسي الصالحي أبو الحسن ، بهاء الدين : ١١٤

علي بن عمر ، سيف الدين : ٢٦٤

علي بن عمر بن علي القزويني ، الكاتبي صاحب الشمسية في المنطق : ٢٨٤

علي بن محمد بن قبهان بن عمر بن قبهان : ٥٢ ، ١٢٨

علي بن محمود بن حميد القونوي ، أبو الحسن علاء الدين : ١١٦

علي بن مقاتل الحموي ، علاء الدين : ٢٣٩

علي بن المنجا بن عثمان بن أسعد ابن المنجا التنوخي الدمشقي ، أبو الحسن علاء الدين : ١٤٢

علي بن يحيى بن فضل الله العمري ، أبو الحسن علاء الدين : ٣١٦

عماد الدين = أبو بكر بن محمد بن الكميت

= إسماعيل بن (الملك الأفضل) محمد بن (الملك المؤيد)

= إسماعيل بن علي بن محمد

= علي بن أحمد بن عبد الواحد

= محمد بن الحسن

عماد الدين الشيرجي = محمد بن موسى ابن سليمان

عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي الهندي ، أبو حفص ، سراج الدين : ٣١٦

عمر بن جامع بن يوسف السلامي الدمشقي أبو حفص : ٢٠٠

عمر بن داود بن هارون ، بن يوسف ابن علي الحارثي الصفدي ، أبو حفص ، زين الدين ١١٧

عمر بن رسلان ، أبو حفص ، سراج الدين البلقيني : ٣٢١، ٣٢٩

عمر بن سعيد بن يحيى الطبساني ، أبو حفص ، زين الدين : ١٤٨، ١٩٣

عمر بن الشحنة الحلبي : ٢٤٩

عمر بن عاصي الخضر بن ربيع العزي العامري ، أبو حفص ، زين الدين : ١١٥

عمر بن عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى القباب ، أبو حفص ، سراج الدين : ١٧٨

عمر بن عبد الصمد بن محمد بن قاضي أقطاكيه الواعظ ، أبو حفص ، زين الدين : ١٦٦

عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن أبي براذة العقيلي ، كمال الدين بن العديم أبو حفص : ٥٠ ، ١٥١

عمر بن عثمان بن هبة الله المعري الشافعي أبو القاسم ، كمال الدين : ٢٨٢

عمر بن عثمان بن هبة الله المعري ، كمال الدين ، أبو القاسم : ١٦٦ ، ١٧٦ ، ٢٠٠

عمر بن عيسى بن عمر الباريني ، أبو حفص زين الدين : ٢٦٧

عمر الكرماني ، أبو حفص : ١١٤

عمر بن محمد بن حسن ، سراج الدين الوراق الأديب الشاعر : ٣٠٥

عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق البلقيني ، أبو حفص ، زين الدين : ١٢٧

عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله ، نجم الدين الحكيم ، أبو القاسم : ٢٧٤

عمر بن محمد بن همرا البارزي الجهني جلال الدين المحتسب ، صاحب المغني : ٢٩٦

عمر بن محمد بن هاشم بن عشائر الحلبي أبو جعفر ، كمال الدين : ١٣٥

عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس بن علي ، أبو حفص زين الدين ، ابن الوردي ، المعري : ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٩٣ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٣٠

عمر بن محمد بن مثان بن عبدالله بن عمر بن المجمي كمال الدين ، أبو القاسم : ٥٢

عمر بن موسى : ٢٣٥

عمر بن يوسف بن عبد الله بن أبي الشماع الحلبي ، أبو حفص ، زين الدين : ١١٩ ، ١٤٥ ، ١٧٢

العمري = يليها العمري

عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي أبو الفضل السبتي أبو الفضل : ٨٥

عيسى الملك المعظم : ٣٣٢

عيسى بن فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حذيفة (حذيفة) ، أمير العرب : ٤٧ ، ٥١

العيناني = أحمد بن إبراهيم بن أيوب

(غ)

غازي الزداف ، شهاب الدين : ٣٠٥

غازي بن يوسف بن أيوب ، الملك الظاهر : ٥٣ ، ٢٦٧

الغز ناظر = محمد بن يوسف بن علي بن يوسف ابن حيان

الغزالي = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد

الغزنوي = عمر بن اسحاق

الغزي = إبراهيم بن عيّان بن محمد

= إبراهيم بن محمد بن يوسف

= محمد بن خلف بن كامل

= محمد بن علي بن محمد ، شمس الدين الأديب

الغزي العامري = عمر بن عامر بن الخضر بن ربيع

الغساني الأندلسي النحوي = أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد

غلبك الكاشكيو الناصري ، زين الدين : ٢٣٣

الغماري = أمير كاتب بن أمير عمر

(ف)

فارس الدين بن الدماغ : ١٨٧

فارس بن علي بن عيّان بن يعقوب ، بن عبد الحق المريني ، أبو عنان ، ملك المغرب : ١١٤ ، ١٥ ، ٢١٥

الفاروقي = محمد بن أحمد بن عيّان

فتح الدين = محمد بن إبراهيم بن محمد

= محمد بن إبراهيم

= محمد بن عبد بن عبد الظاهر

= محمد بن محمد بن محمد بن أحمد

الفخري بن البخاري = علي بن أحمد بن عبد الواحد ، الفخر بن البخاري نخر الدين

نخر الدين = أحمد بن علي بن أحمد

= عيّان بن علي بن عيّان

= إياز بن عبد الله الناصري

= عيّان بن قزل الباروقي

= عيّان بن أحمد بن أحمد

= علي بن أحمد بن عبد الواحد ، الفخر بن البخاري

= ماجد بن قرينة

الفخري = قطلو بغا بن عبد الله الفخري ، الناصري الساقي ، سيف الدين

فخر الدين = محمد بن علي بن إبراهيم

= مسرور الملكي الناصري فرج بن محمد بن أحمد الأرهيلي ، أبو محمد ، نور الدين : ١٢٤

الفزاري = ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم

الفضيل بن عياض التميمي المسروري الزاهد ، أبو علي ، شيخ الحجاز : ٢٩٧

فلاح بن غنام بن قدامة الهلالي البغدادي الدمشقي ، أبو الخير : ٣٧

فياض بن عبد العزيز بن فياض الخليلي شهاب الدين ، ٢٧٧
فياض بن مهنا ، من الدين : ٩٨ ، ١٣٠

(ق)

قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعيني الأندلسي ، الشاطبي : ٤٢
القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف الحافظ علم الدين البرزالي : ١٨
القاسم بن المظفر = القاسم بن المظفر بن محمود
القاسم بن المظفر بن محمود بن أحمد بن صاكر : ١١٥
القاسمي = بيناروس الناصري
القاضي السعيد = هبة الله بن جعفر
القاضي شريح = شريح بن الحارث بن قيس
القالي = أحمد بن الحسن القالي
القاهري = أنظر :
محمد بن قالي بن نجم بن عبد العزيز الدباجي بن الشماع ، أبو عبد الله شمس الدين :
قايماز بن عبد الله النجمي : ٩٥
القباني = عمر بن عبد الرحمن بن الحسين
القبي = أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد الحاكم بأمر الله العباسي الخليفة
القحازي = علي بن داود بن يحيى
القدوري = أحمد بن محمد بن القدوري
قرجا بن دلغادر ، أمير التركمان : ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٧
قراسنقر ، شمس الدين : ٢٣٥
القرافي = أحمد بن إدريس
قرطاي الأستدمري الحاجب ، شهاب الدين : ٩٣
القرمي الشافعي = الحسن بن رمضان بن الحسن
القزويني = عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم تاج الدين
= عبد الغفار بن عبد الكريم
= علي بن عمر بن علي
= محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر
قشتمر بن عبد الله المنصوري ، سيف الدين : ٢٩٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥
القشيري = أبو القاسم القشيري
قطب الدين = أحمد بن الحسن القالي
قطب الدين التحتاني = محمد بن محمد
= محمد بن محمد بن الرازي
قطلوبغا بن عبد الله الأحدي ، سيف الدين : ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣
قطلوبغا بن عبد الله الفخري الناصري ، السالمي سيف الدين : ٢٧ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤٦ ، ٤٧
قطلوجا (باي جا) : ٢٠٤

قايماز الخوى الجندار ، سيف الدين : ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٣٢ ، ١٣٥

قوام الدين = أمير كاتب بن أمير عمر

= مسعود بن محمد بن محمد بن سهل الكرمانى

قوصون بن عبد الله الناصرى الساقى ، سيف الدين : ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٧

القونوى = محمد بن أحمد بن عبد العزيز

= محمود بن أحمد

= محمود بن أحمد بن مسعود

= محمود بن أحمد بن هلال

القيسى = أحمد بن عبد القادر ، تاج الدين القيسى

(ك)

الكاتبى = على بن عمر بن على كاتبو الحماى ، شبل الدولة : ١٥٠

الكامل = أرغون الكاملى ، سيف الدين

الكتبى = محمد بن شاكر بن أحمد

كجك بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور) قلاوون الصالحى ، الملك الأشرف ، سيف الدين : ٢٦ ، ٢٧ ، ٨٧

الكرمانى = عمر الكرمانى أبو حفص

كعب بن زهير بن أبى سلمى ، الشاعر المشهور ٢٧٥

كمال الدين = إبراهيم بن سليمان بن رمان

= أحمد بن محمد بن أحمد

= عمر بن عثمان بن هبة الله

= عمر بن محمد بن عثمان بن هبة الله

= عمر بن محمد بن هاشم

= محمد بن إبراهيم بن محمود

كمال الدين بن الزملكانى = محمد بن على بن عبد الواحد

كمال الدين بن الديم = عمر بن عبد العزيز ابن محمد بن أحمد بن هبة الله العقيلى

الكنانى = عبد العزيز بن محمد

كندغدى = أيدغدى

الكوفى = أحمد بن على بن أحمد

(ل)

اللخمى = محمد بن عباد بن محمد

اللخمى الأندلسى = إسماعيل بن محمد بن محمد

اللخمى الصقلانى = عبد الرحيم بن على ابن الحسن

اللوائى = محمد بن إبراهيم بن محمد

= عبد الله بن محمد بن إبراهيم

(م)

ماجد بن قريبة المصرى الوفى بر : ٢٣٤

الماردينى = اشقتمر بن عبد الله

= أطلبغا بن عبد الله الماردينى

المارديني = عبد الله بن علي بن عثمان بن إبراهيم
= علي بن عبد الله الناصري
= علي بن عثمان بن إبراهيم
المأمون = عبد الله بن هارون الرشيد
المثنى = أحمد بن الحسين
المتوكل على الله العباس = محمد بن (المنتصر بالله) أبو بكر
مجاهد الدين بن قليج محمد بن شمس الدين محمود : ٢٦٦
مجد الدين = أحمد بن الحسين بن علي
المجد الشافعي = محمد بن المجد الشافعي
مجير الدين = عبد الرحيم بن علي بن الحسن
المجير الراسعلي = محمود بن المبارك
محب الدين = محمد بن علي بن مسعود
محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن المناوي الشافعي : ٨٨
محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الوراق : ١٦٥
محمد بن إبراهيم بن محمد بن الشهيد الدمشقي : ٢٦٣ ، ٣٠٤
محمد بن إبراهيم بن محمود بن سلمان الحلبي : ٢٢٨ ، ٣٢٦
محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد المراكشي : ١٥٠
محمد بن أبي بن محمد بن عمر بن نوام الشافعي : ٢٧٩
محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن النقيب الشافعي : ٤٥ ، ٦٦
محمد بن (المنتصر بالله) أبو بكر ابن المستكفي بالله : ٢٤٨
محمد بن أبي بكر بن ظافر بن عبد الوهاب الحدادي : ١٠٨
محمد بن أبي بكر بن عياش بن عسكر : ٣٢١
محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي : ١٤١
محمد بن أبي العز ، بن بلبان الأنصاري الحنفي : ١٤٦
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سيدة القرشي : ٢٠
محمد بن أحمد بن بصخان الدمشقي : ٤٢
محمد بن أحمد بن تمام الصالحي : ١٧
محمد بن أحمد بن عبد العزيز القونوي : ٢٦٥
محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الاسعردي : ١١٦
محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي : ٤٩
محمد بن أحمد بن عثمان بن تاباز : ١٠٦
محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشي : ٣١٩
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر : ٢٦٤
محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصر الله : ٢٣٤ ، ٢٥٦

محمد بن أحمد بن مفضل بن فضل الله علم الدين : ٢٢٦
محمد بن أحمد بن موسى بن محمد بن موسى : ٨٦
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم النجاري : ١٧٢
محمد بن (الملك المؤيد) إسماعيل : ٢٩٦،٢٨
محمد باك بن صاحب سنجار التركي : ٢٨٣
محمد بن السنيتي ، شمس الدين : ٣٠٥
محمد بن جنكلي بن البابا ، ناصر الدين : ٤٣
محمد بن (الملك المنظر) حاجي بن (الملك الناصر) محمد : ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩
محمد بن الحسن بن علي بن عمر الإسنوي : ٢٦٢
محمد بن الحسن بن موسى الخليلي : ٣٢٢
محمد بن خلف بن كامل النزي :
محمد بن رافع بن هجرس بن محمد بن شافع المصري ٢٧٨
محمد بن زهرة بدر الدين : ٦٩
محمد بن الزين حضر : ٩٢ ، ٩٥
محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله : ٢٤٤
محمد بن شاكر بن أحمد الدمشقي : ٢٦٦
محمد بن شهري ، ناصر الدين : ٣٣٠
محمد بن عباد بن محمد بن اسماعيل : ٨٦
محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي الأنصاري أبو البقاء : ٢٧١
محمد بن عبد بن عبد الظاهر ، فتح الدين : ٢٤٣
محمد بن عبد الله الشبلي ، بدر الدين : ٩٤
محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي الصالحي : ٣٢٢
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الظاهر ابن النصيبي : ١٤٢
محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن أحمد السلمي خطيب بعلبك محي الدين : ٤٣
محمد بن عبد الرحيم بن علي السلمي الملاتي أبو عبد الله ، جمال الدين : ٢٩٥ ، ٣٣٠
محمد بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الله السلمي ، الملاتي ، أبو عبد الله جمال الدين : ١٠٨١
محمد بن عبد القاهر بن أبي بكر بن عبد الله... ابن القشاشي المصري ، ناصر الدين : ٣٣٣
محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام السبكي الأنصاري الشافعي ، تقي الدين أبو الفتح : ٦٢
محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن بن عبد الغفار البغدادي ، عفيف الدين ، ابن الحوراني : ٧٧
محمد بن عبد الواحد الحموي ، ركن الدين هبة الله : ٥٣ ، ١٤٠
محمد بن عثمان بن أحمد الزرعي ، أبو عبد الله ، نجم الدين : ١٤١ ، ١٦٦ ، ٢٠١
محمد بن عثمان بن الزرعي محي الدين ، أبو عبد الله بن قرموز : ٣١٣

محمد بن حيان بن عبد الله المعري الشافعي أبو عبد الله ناصر الدين : ٢٨٢

محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم المصري أبو عبد الله ، فخر الدين : ١٤٦

محمد بن علي بن أيبك السروجي ، شمس الدين أبو عبد الله : ٦١

محمد بن علي بن الحسن الأنصاري ، أبو عبد الله ، أمين الدين : ٣٢٠ ، ٣٣٠

محمد بن علي بن الحسن الهروي جمال الدين ، الشيخ زاده الحنفي : ١٧٨

محمد بن علي بن الحسين ، أبو جعفر ، ابن المرازبي ، سيد دمشق والشام : ٢١

محمد بن علي بن الحسين بن مقلة ، أبو علي الوزير الكاتب : ٨٦

محمد بن علي بن جوة بن علي بن زهرة الحسيني بدر الدين ، نقيب العراق الإشراف : ٣٤٤

محمد بن علي بن سيد الأنصاري الشافعي ، بهاء الدين ، ابن إمام المشهد : ٤١٩ ، ٢٠ ، ٧٦ ، ١٢٥ ، ١٦٩ ، ١٧٣

محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم كمال الدين بن الوطكاني أبو المعالي جمال الإسلام : ١٤٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٥

محمد بن علي بن عبد الواحد ، أبو أمامة ، شمس الدين ، ابن النقاش : ٢٥٦

محمد بن علي بن ناس الواسطي ، نجم الدين ابن المعلم ، القاضي : ١٠٣

محمد بن علي بن محمد التزي ، شمس الدين الأديب ، ابن أبي طرطور : ٢٩ ، ١٣٤ ، ١٤٦

محمد بن علي بن محمد بن نبهان ، الصوفي : ١٢٩

محمد بن علي بن مسعود الطرابلسي نجيب الدين بن الملاح : ٢٧٥

محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله العمري بدر الدين : ٣١٨

محمد بن عمر بن أبي القاسم بن عبد المنعم بن أبي الطيب الدمشقي ، نجم الدين : ٣٥

محمد بن عمر بن عبد العزيز بحمد ، أبو أبي جرادة العقيلي ، ناصر الدين ابن العديم أبو عبد الله : ١٥١

محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد ، عبد الله بن أبي الوكيل ابن المرحل ، ابن الحلبي : ٥١ ، ٥٥ ، ١١٥

محمد بن العميد الحسين بن محمد ، الكاتب أبو الفضل ابن العميد : ٨٧

محمد بن عيسى بن محمود بن عيسد اللطيف أبو عبد الله ، شمس الدين =

محمد بن غالي بن نجم بن عبد العزيز الدمياطي القاهري ، ابن الفراح ، أبو عبد الله شمس الدين : ١٨

محمد بن فياض بن عبد العزيز بن فياض الحنبلي شمس الدين أبو عبد الله : ٢٧٧

محمد بن تلاوون، السلطان الملك الناصر: ١٩، ٣١، ٤٠، ٨١

محمد بن المجد الشافعي، تقي الدين: ٤٥

محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميفوني المصري، أبو الفتح صدر الدين: ١٧٣

محمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بلوان السعدي الإسعائي، أبو عبد الله تاج الدين: ٢٥٥

محمد بن محمد بن أبي المنى، المنطب بدر الدين البابي الحلبي: ٣٢٨

محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الشريشي البكري الواثلي الدمشقي أبو عبد الله بدر الدين: ٣٣٣

محمد بن محمد بن إسماعيل بن القواس الشافعي تقي الدين، خطيب الجامع العلائي: ٢٨٣

محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة الفارقي المصري، أبو عبد الله، شمس الدين: ١٣٤

محمد بن محمد بن الرازي، أبو عبد الله قطب الدين التحتاني: ٢٨٤

محمد بن محمد بن عبد الله بن سالم بن هلال العراقي، أبو عبد الله، شمس الدين: ٣٠٩

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر... القزويني بدر الدين، أبو عبد الله: ٣٦

محمد بن محمد بن عبد الرحمن السجاوندي سراج الدين: ٢٦٥

محمد بن محمد بن عبد الكريم الموصلي، شمس الدين: ١٠٧

محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عبد العزيز... السعدي المصري، أبو عبد الله، تاج الدين، ابن البارنباري: ٧٤، ١٩١، ٢٣٥

محمد بن محمد بن عمر، حسام الدين الأخسيكتي: ٢٠٨

محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قرام البالسي، أبو عبد الله: ٩٤

محمد بن محمد بن عيسى بن عبد اللطيف البعلي أبو الفضل، تقي الدين، بن المجد: ٣٠٩

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد النواتي أبو حامد: ٨٥

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، فتح الدين أبو الفتح، بن سيد الناس: ٥٥

محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن القواس ناصر الدين: ٢٨٣

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن ابن صالح بن نباتة، جمال الدين أبو بكر: ٨٠، ٩٦، ١٢٢، ٢٣٩، ٢٥١، ٢٦٠، ٣٠٤

محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق الأنصاري، نور الدين أبو عبد الله ابن الصائغ بن مشد: ٥٤٨، ٥٤٩، ١١٩

محمد بن محمد بن المنجا التنوخي الدمشقي أبو عبد الله، صلاح الدين : ٣٣٣

محمد بن محمد بن محمود بن عمار التبريزي الجلي أبو عبد الله، ضياء الدين : ٣٣٥

محمد بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي بدر الدين، أبو عبد الله =

محمد بن محمد بن مسكين المصري، أبو عبد الله نجم الدين : ٣٣٣

محمد بن مكي بن أبي الفتائم بن مكي التنوخي المعري، بدر الدين، أبو عبد الله : ٣٠

محمد بن موسى بن سليمان بن مظفر بن محمد ابن إلياس الأنصاري، أبو عبد الله عماد الدين ابن الشريشي : ٣٣٤

محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان، أبو عبد الله : ٥١

محمد بن النحاس النحوي، بهاء الدين : ٣٠٥

محمد بن نصار، بدر الدين، الرئيس : ٣٢٨

محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى ابن الشيرازي الدمشقي أبو نصر الشيرازي : ١١٥

محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي الصالحي، أبو عبد الله شمس الدين : ٢١٦

محمد بن يعقوب بن عبد الكريم بن أبي المعالي ناصر الدين أبو عبد الله : ٩٢، ٢٣٤، ٢٤٩، ٢٥٢

محمد بن يوسف بن عبد الله الدمشقي شمس الدين، الخياط، الشاعر : ١٩٤

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان، أثير الدين أبو حيان، الغرناطي : ٦٢، ٦٨، ١٢٥، ١٣٨، ١٤٦، ١٨٤

محمود بن أبي بكر الأموي، صاحب مطالع الأنوار في الحكمة والمنطق : ٢٨٤

محمود بن أبي القاسم بن أحمد الأصفهاني، أبو الثناء شمس الدين : ١١٧، ١٢٥، ١٤١

محمود بن (الملك المنصور) أحمد بن (الصالح) صالح بن (المنصور) فائز بن (المظفر) قراسنقار الملك الصالح : ٣٢٧

محمود بن أحمد بن مسعود القونوي أبو الثناء، جمال الدين، بن السراج : ٣٣٦

محمود بن أحمد بن هلال بن مسعود أبو الثناء، جمال الدين القونوي : ٢٨٢

محمود بن زنكي، نور الدين، الملك العادل : ٦٦، ٣٣٤

محمود بن سليمان الحلبي، شهاب الدين أبو الثناء : ٩٢، ١١٧، ١٢٥، ٢٦٨، ٢٧٦

محمود بن شرون، نجم الدين، الوزير : ٩٩

محمود بن عمر بن محمد الخوارزمي النحوي الزمخشري صاحب الكشاف : ٢٨٤

محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملة الحجي الدمشقي أبو الثناء، جمال الدين : ٢٩٧

محمود بن محمد بن عبد السلام بن عثمان القيسى ابن الحكيم الحنفى، تقى الدين أبو المظفر: ٣٢، ٢٢٨

محب الدين = على عبد الصمد بن أحمد

محى الدين = عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان

= عبد القادر بن محمد بن محمد

= محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب

= محمد بن عثمان بن الزرعى

النوارى = يحيى بن شرف بن مرى بن حسن

المخزومى = عبد الباقى عبد المجيد بن عبد الله

الحراكشى = محمد بن إبراهيم بن يوسف

المردارى = يوسف بن محمد بن عبد الله

= يوسف المقدسى

المروزى = الفضيل بن عياض

المرينى = فارس بن على بن عثمان

المزى = عبد الوهاب بن أحمد

= يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف

المستوفى = سليمان بن سليمان الكاتب، علم الدين

مسرور الملكى الناصرى العادل فخر الدين: ١٥٠

مسعود بن أوحد بن مسعود بن الخطير، بدر الدين: ١١٥، ١٧٣

مسعود بن محمد بن سهل الكرمانى قوام الدين: ١٠٥

المسلاتى = محمد بن عبد الرحيم بن على

مسند دمشق والشام = محمد بن على بن الحسين أبو جعفر

مسند العراق = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد

المشتول = أحمد بن على بن أيوب

المصرى = أحمد بن إسحاق بن محمد

= أحمد بن على بن يوسف بن عبد الله

= سليمان بن داود

= عبد الله بن عبد الواحد بن محمد

= عبد الله بن يوسف بن أحمد

= على بن عبد النصير

= ماجد بن قرونية المصرى

= محمد بن عبد القاهر

= محمد بن محمد بن عبد المنعم

= محمد بن محمد بن مسكين

= موسى بن التاج أبو إسحاق

المظفرى = أبلجيغا بن عبد الله الخامكى

المعتضد بالله العباس = أبو بكر بن (المستكفى = بالله ابى الربيع)

المعتمد على الله = محمد بن عباد بن محمد

المعدنى = يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم

المعرى = أبو القاسم بن عثمان بن هبة الله

= عمر بن عثمان بن هبة الله

= محمد بن عثمان بن هبة الله

= محمد بن مكى بن أبى الغنائم

المعزى = أحمد بن كشتغدى بن عبد الله

المعمار المصرى = إبراهيم بن (على) عبد الله ابن أبراهيم
معين الدين = أحمد على بن يوسف بن عبد الله
= عبد اللطيف بن يوسف بن إسماعيل
مغلطاى بن قليج بن عبد الله البكجرى الحكرى أبو عبد الله ، علاء الدين : ٢٤٢
المقدسى = أحمد بن عبد الدايم بن نعمة
= على بن عمر بن أحمد بن عمر
= محمد بن أحمد بن عبد الهادى المقدسى الصالحى
= محمد بن يحيى بن محمد
المقصاق = إبراهيم بن يوسف الزلديق
الملك الأشرف = خليل بن قلاوون ، الملك الأشرف
= شعبان بن (الملك الأمجد) حسين
= كجك بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور)
= موسى بن أبى بكر بن أيوب
الملك الأعظم = عيسى
الملك الأفضل = محمد بن (الملك المؤيد) إسماعيل ابن (الملك المظفر)
ملك الاندلس = محمد بن عباد بن محمد
ملك التتار = بوسعيد بن خربندة
الملك الصالح = إسماعيل بن (الملك العاد) أبو بكر
= إسماعيل بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور) قلاوون
= صالح بن (الملك المنصور) غازى
= صالح بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور)
= محمود بن (الملك المنصور) أحمد ابن الصالح صالح
الملك الظاهر = بيبرس بن عبد الله
الملك الظاهر = غازى بن يوسف بن أيوب
الملك العادل = أبو بكر بن أيوب
= محمود بن زنكى
الكامل = شعبان بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور)
= محمد بن أبو بكر الأيوبى السلطان
المظفر = حاجى بن الملك الناصر محمد ابن الملك المنصور
= داود بن (الصالح) صالح
ملك المغرب = فارس بن على بن غانى

الملك المنصور = أبو بكر بن (الملك الناصر)
محمد بن (الملك المنصور)
= أحمد بن (الملك الصالح)، صالح
= محمد بن (الملك المظفر) حاجي
الملك الناصر = أحمد بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور) قلاوون
= حسن بن (الملك الناصر) محمد بن (الملك المنصور)
= محمد بن قلاوون، السلطان
= يوسف بن (الملك العزيز) محمد بن أيوب
= يوسف بن أيوب
الملك المؤيد = إسماعيل بن علي بن محمد بن محمود
ملكتمر الحجازي = سيف الدين : ٩٨
المناوي = محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
= نصر الدين المناوي
منجك بن عبد الله اليوسفي الناصري سيف الدين : ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٣، ٢١٤، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢٣١، ٢٤١، ٣١٥، ٣٢٩
المنصور = محمد بن عبد الله
منكلي بغا بن عبد الله الشمسي، سيف الدين : ٢٤٨، ٢٦٢، ٢٧٧، ٣٠٠، ٣٠١، ٣١٤، ٣١٥
مهنا بن عيسى بن مهنا : ٩٨
موسى بن أبي بكر بن أيوب، الملك الأشرف : ٦٩٥، ٢٦٦
موسى بن التاج أبو اسحاق المصري شمس الدين : ٣٣٤
موسى بن سنان بن مسعود بن شبل الجمفري شرف الدين : ٢٤٤
موسى بن عبد الله الناصري، شرف الدين : ٦٩، ١٩٤
موسى بن فياض بن عبد العزيز بن فياض المقدسي شرف الدين أبو البركات : ١٠٠
موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حذيفة شرف الدين : ٣٨
الموصلي = علي بن الحسين بن القاسم
= محمد بن محمد بن عبد الكريم
موفق الدين = هبة الله بن سعيد الدولة
موفق الدين الحجازي = عبد الله بن عبد الله ابن عبد الباقي
المؤمني = بكتمر المؤمني
الميدومي المصري = محمد بن محمد بن إبراهيم

ناصر الدين = محمد بن أحمد بن عبد العزيز
= محمد بن (الملك المؤيد) إسماعيل
= محمد بك بن صاحب
= محمد بن جنكلي بن البابا
= محمد بن شهري
= محمد بن عبد القاهر
= محمد بن عيّان بن حية الله
= محمد بن محمد بن محمد
= محمد بن يعقوب بن عبد الكريم
= نصر الله بن أحمد
ناصر الدين بن العديم = محمد بن عمر
الناصري = أرغون أغاه الناصري
= ارقطاي بن عبد الله الناصري
= أشقتمر بن عبد الله
= أصلان ، سيف الدين
= آقبغا بن عبد الواحد ، علاء الدين
= آقسنقر بن عبد الله
= آل ملك ، سيف الدين
= أقطمر (أقسر) عبد الغني
= إياز بن عبد الله ، فخر الدين
= أيتمش بن عبد الله
= أيدغمش بن عبد الله ، الطباخي
علاء الدين
الناصري = بشتاك بن عبد الله سيف الدين
= كلبش ، نائب طرابلس
= بيدمر البدري الناصري
= تنكز الحسامي ، سيف الدين
= جرجي بن عبد الله
= جركس بن عبد الله الناصري
= سودي بن عبد الله ، سيف الدين
= شيخون الناصري ، الأمير الكبير
= صرغتمش بن عبد الله
= طاجار الدوادار ، سيف الدين
= طرغاي (طوغاي) الجاشنكير
= طرغاي بن عبد الله ، سيف الدين
= طوبغاي البشمقدار الناصري
= طشتمر الدوادار الناصري
= طشتمر بن عبد الله ، سيف الدين
= طقزدمر الحموي ، سيف الدين
= طيبغا بن عبد الله
= طيدل بن عبد الله ، سيف الدين
= علي بن عبد الله المارديني
= قليج الجاشنكير الناصري
= قطلوبغا بن عبد الله الفخري
= قوصون بن عبد الله الساقي
= محمد الملك العادل

= موسى بن عبد الله الناصري شرف الدين
= منجك بن عبد الله اليوسفي
= يلبغا السري
نائب نوصوف = إبراهيم بن الحراني
نجم الدين = إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن النحاس
= إبراهيم بن علي بن أحمد
= أحمد بن علي بن أحمد
= سيد بن عبد الله البعل
= عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم
= عبد الغفار بن عبد الكريم
= علي بن داود بن يحيى بن كامل
= محمد بن عثمان بن أحمد
= محمد بن عمر بن أبي القاسم
= محمد بن شروين ، الوزير
نجم الدين الأصبهاني : ٢٩٢
نجم الدين بن البارقي = عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله
« « الباذراني = عبد الله بن محمد الحسن
نجم الدين بن الحديم = عمر بن محمد بن عمر
« « المعلم = محمد بن علي بن فارس الواسطي
نجما التركمان : ١٤٤
النجمي = قايماز بن عبد الله النجمي
النجمي الحاجادار = طغاي تمر بن عبد الله النجمي
النجيب الحراني = عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحراني
نجيب الدين = عبد اللطيف بن عبد المنعم ابن علي
نجيب الدين الآدمي = إبراهيم بن خليل
النسفي = عبد الله بن أحمد بن محمود
نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح الكناني المستقلاني : ٣١٥
نصر الدين المناوي الحاجي : ٣٠٥
نصير بن شطي بن صبة : ١٠٧
نظام الملك = يلبغا السري الحسني
نمير محمد بن حماد بن مهنا ، أمير العرب : ٣٣٤
نقيب السادة الأشراف = علي بن حمزة بن علي النواوي = يحيى بن شرف بن مري بن حسن
نور الدين = علي بن عبد النصير بن علي
= فرج بن محمد بن أحمد
= محمد بن أبي بن محمد
= محمد بن محمد تمر
= محمود بن زنكي ، نور الدين
هبة الله = محمد بن عبد الواحد الحسوبي ركن الدين

هبة الله بن جعفر بن سناء الملك محمود السدى : ٨٧
هبة الله بن سعيد الدولة ابراهيم موفق الدين : ١٨٢
هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم شرف الدين بن البارزى : ٢٠١ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨
هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيبانى : ١٩
الهروى : محمد بن على بن الحسن
الهلالى : الحسن مهيار الديلمى
الهمدانى = أحمد بن اسحاق بن محمد بن المؤيد = محمد بن أبى بكر بن ظافر
الهنذى = عمر بن اسحاق بن أحمد
الوائلى = محمد بن أحمد بن محمد
الوائلى = محمد بن محمد بن أحمد
الوراق = عمر بن محمد بن حسن
وزيرية = الحسن بن محمد بن هارون
وضاح الخياط ، مدحى النبوة : ١٦٦
الوكيل = محمد بن عمر بن على بن عبد الصمد
الوليد بن عبد الملك ، الخليفة الأموى الشامى : ٢٢٤
اليحصبى = عياض بن موسى بن عياض
اليمجارى = يلبغا بن عبد الله بن الناصرى
يحيى بن اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن القيمرانى المخزومى : ١٧٠
يحيى بن شرف بن مرى بن حسن : ٩٦ ، ١٣٨
يحيى بن على بن تمام السبكى الأنصارى : ٦٢
يزيد بن معاوية : ٢٣٣
يلبغا بن عبد الجبارى الناصرى سيف الدين : ٤٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٢٥ ، ٢٦٥
يلبغا العمرى الحسنى الناصرى الخاصكى : ٢٤١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠١ ، ٣١٤
يلبغا نظام الملك = يلبغا العمرى الحسنى الناصرى
يوسف ، بهاء الدين ، ابن شداد : ٥٣
يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان : ٢٧٢
يوسف بن الأمعد الدوادار الناصرى : ٧٤
يوسف بن أيوب ، صلاح الدين الملك الناصر : ٢٥٧
يوسف بن خليل بن عبد الله ، شمس الدين الأدمى : ٢٦٤
يوسف بن غازى بن داود بن المجاهد : ١٩
يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعى : ٣٤
يوسف بن محمد بن أيوب الملك الناصر : ٣٨٠

يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود : ٣١٨
يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود : ٢٩٦
يوسف بن محمد بن علي السكاكي : ١٨٥
يوسف بن محمد بن قلاوون الصالحي : ٨٧
يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم المدني : ٧٦
يوسف بن المظفر بن عمر بن الوردي ، ١١٩
يوسف المقدسي المزاري ، أبو المحاسن : ١٤٣
اليرسني = سنجك بن عبد الله اليرسني

كشاف الأمم والشعوب والقبائل
(*)
والفرق والجماعات

(آ)

آل حلبة : ١٠٧

(أ)

أبناء اليهود : ٢٦١
أرباب الإحسان : ١١٩
أرباب الدولة : ٢٧، ٣٩، ٤٢، ٢٦٠، ٣٢٣
أرباب السيوف المشرفة : ٢٩١
أرباب الشفقة : ٥٨
الأوض : ٣٤٠، ٣١١
الإستانرية : ٣١٢
أشراف حلب : ١٨٠
أصحاب بن خليل : ٢٦٤
أصحاب الوظائف : ٢٧
الأعيان : ١٩٤
أعيان أرباب الشفقة : ٥٨
أعيان الأمراء : ٧٤، ٩٣، ١٧٨، ١٩٤
أعيان أمراء دمشق : ٢٠
أعيان أمراء الدولة : ٤١، ٤٦، ٨١، ٩١، ١٧٤، ٢٥٥، ٣٣٠
أعيان أمراء الدولة الناصرية : ٨١
أعيان أمراء الشام : ١٠٧
أعيان أمراء طرابلس حلب : ٢٧٦، ٢٩٦
أعيان الدولة : ٤٢، ٥٦، ١٣٣
أعيان المملكة : ٣٣
أكابر الأمراء : ٣٣، ٩٣، ١٤٤، ١٩٤٠
أكابر أمراء حلب : ٢٦٠
أكابر أمراء دمشق : ٢٦٢
أكابر أمراء الدولة : ٣١، ٣٣، ٥٤، ٨١، ٩٢، ٩٩، ١٧٤، ٣٣٥
أكابر أمراء الشام : ١٠٧
أكابر أمراء المشورة : ٨٢
أكابر أهل الخلافة والفقه : ٢٥٥
أكابر أهل الشام : ١٧
أكابر أهل مصر : ٢٧

(*) تم بإعداد هذا الكشاف الأستاذ : على صالح حافظ الباحث بمركز تحقيق التراث .

أكابر الدولة : ٧٤، ١٣٣، ٢٠٦
أكابر المملكة : ٤٦
أمراء الجيوش الإسلامية : ٨٩
أمراء حلب : ١٤٥، ٢٦٠
أمراء دمشق : ٢٦٢
أمراء الدولة : ٣١، ٣٣، ٤٠، ٤١، ٤٦، ٨١، ٩٢، ٩٩، ١٧٤، ٢٤١، ٢٥٥، ٣٣٠، ٣٣٥
أمراء الدولة الناصرية : ٨١
أمراء الشام : ١٠٧
أمراء الطيلخاناه : ٢٠٧، ٢٨٣
أمراء طيلخانات حلب : ٢٧٦، ٢٩٦
أمراء المشورة : ٧٥، ٨٢
أمراء المقدمون بحلب : ٧٥
أهل الأدب : ٢٦، ٥١، ٥٩، ٦٣، ٨٣، ١١٢، ١٢٣، ١٤٩، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٣، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢١، ٣٣٥
أهل التجويد : ٢٢٣
أهل جاق = أهل دمشق
أهل الحرمين الشريفين : ٣٠١
أهل حماه : ٦٩
أهل الخلاعة والمجون : ٢٥٥
أهل الخيل : ١٦٣
أهل دمشق : ١٩٥
أهل السلاح : ١٦٣
أهل الشام : ٢٧
أهل الشرك : ١٩٩
أهل الصليب : ١٩٩
أهل العراق : ١٩، ١٧٧
أهل العلم : ٢٣، ٥١، ٧٦، ٨٢، ١٢٢، ١٦٨، ١٧٤، ٢٥٠، ٢٧٦، ٢٨٤
أهل قلعة حلب : ٢١٢
أهل الكرك : ٦٥
أهل مصر : ٢٧
أولاد ابن دانمدر : ١٧٧
أولاد الحلبي : ١٤٢
أولاد مهنا : ٩٨

(ب)

بنو أتابك : ٢٧٩
بنو إسرائيل : ٢٧٩
بنو أمية : ٢٧٩
بنو أيوب : ٢٩، ٢٧٩
بنو بوبه : ٨٤، ٢٧٩
بنو جنكزخان : ٢٧٩
بنو حامر : ٣٣٤
بنو العباس : ٢٧٩

بنو العديم : ٥٠
بنو كلاب : ٩٨ ، ٣٣٤
بنو نبهان : ٥٢
بنو هاشم : ٣٥٣

(ت)

التتار (المغل) : ١٣١ ، ١٦٨ ، ٢٠٣
الترك : ١٣١ ، ٢٧٩
ترك الشام : ٢٧٩
ترك مصر : ٢٧٩
التركمان : ١٥٨ ، ١٧١ ، ١٧٣

(ج)

الجيوش الإسلامية : ٨٩
جيوش أشرف بن دمرداش : ٩٩

(ح)

حكام بني إسرائيل : ٢٧٩
حكام العدل : ١١٩
الحليون : ٩٧ ، ١٥٧
الحنابلة : ١٧٧
الحنفية : ٥٣ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ٣١٩

(خ)

الخلفاء الراشدون : ٢٧٩

(د)

الروم : ١٦٨ ، ١٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩

(ز)

زعماء الجيوش : ٤٢
زعماء الحلة : ٩٩ ، ٢٠٦

(ش)

الشافعية : ٥٣ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ٢٣٥ ، ٣١٥ ، ٣١٩

(ط)

الطاعون حلب : ٢٨٦ ، ٢٩٦

(ع)

حرب البقاء : ١٠٧
حرب بني عامر : ٣٣٤
حرب بني كلاب : ٣٣٤
حرب حسبان : ١٠٧
حرب زغب : ٣٤٤
حرب الشام : ٩٨
حرب الكرك : ١٠٧
عساكر حسن بن حسين بن آقبغا (عساكر الشيخ حسن) : ٩٩
العساكر الحلبية (العسكر الحلبي) : ١٥٨ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٣٥
عساكر الشام (العساكر الشامية) : ٦٥ ، ١٦١
عساكر الشيخ حسن = عساكر حسن بن حسين ابن آقبغا

عساكر طرابلس : ١٣٦
عساكر القلاع الشمالية : ١٥٩ ، ٢٣٠
العساكر المصرية (العسكر المصرى) : ٦٥ ، ١٤٥ ، ١٥٩
العساكر الناصرية (العسكر الناصرى) : ٢٨
العسكر الأفرق : ٢٨
العسكر الناصرى = عساكر الملك الناصر
العلويون : ٢٧٩

(غ)

الغوانى : ١٩٥

(ف)

الفرس : ٢٧٩
الفرنج : ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢
فقهاء الحنفية : ٢٧٧

(ق)

القبط : ٢٧٩
قريش : ٢٥٣
قضاة المذاهب الأربعة بحلب : ١٠٠

(ك)

كتاب الإنشاء بدمشق : ١٩٢
كتاب الحكم بحلب : ١٦٦
الكتاب المباشرون بالديوان السلطانى : ١٥٦

(م)

المالكية : ١٧٧
المجاورون بالحرمين الشريفين : ٣٣٦
مقدمو الأتراك بحلب : ٧٥ ، ٢٨٣
ملوك الأندلس : ٢٧٩
ملوك بنى أتابك : ٢٧٩
ملوك بنى اسرائيل : ٢٧٩
ملوك بنى أمية : ٢٧٩
ملوك بنى أيوب : ٢٧٩
ملوك بنى بويه : ٢٧٩
ملوك بنى جنكرخان بالبلاد الشرقية : ٢٧٩
ملوك بنى العباس : ٢٧٩
ملوك الترك بالشام : ٢٧٩
ملوك الترك بمصر : ٢٧٩
ملوك الحجاز : ٢٧٩
ملوك الخيزة : ٢٧٩
ملوك الروم : ٢٧٩
ملوك سلجوق : ٢٧٩
ملوك الشام : ٢٧٩
الملوك الطاهريون : ٢٧٩
ملوك العرص : ٢٧٩
ملوك القبط : ٢٧٩

ملوك مصر : ٢٠٢
ملوك اليمن : ٢٧٩
ملوك اليونان : ٢٧٩
المماليك السلطانية : ٤٣
مراسوا الحكم العزيز : ٢١٤

(ن)

نواب السلطان : ١٥٥
نواب السلطنة بجاه : ١٥٨
نواب السلطنة بصفد : ١٥٨
نواب السلطنة بطرابلس : ١٥٨

(و)

وكلاء إيران قضاة الشرع الشريف : ٢٧٢

(ى)

اليهود : ٢٦١

* * *

كشاف الأماكن والبلدان

(أ)

آسيا الصغرى : ٢٣٠، ٢٣١١

إبلستين : ١٧١، ١٧٧، ٣٠٠

إدم : ٢٢١

الأستانة : ١٩٥

أسعرد : ٧٦

الإسكندرية : ٢٤، ٢٧، ٣١، ٣٣، ٥٨، ٦٧٤، ٨٢، ١١٦، ١١٨، ١٣٣، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٨، ١٩٥، ٢٠٦، ٢١١، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٥٥، ٢٨٨، ٢٩٧، ٣١٣٤

أسوار إبلستين : ١٧١

أسوار حلب : ١٦٢

أفامية : ٧٢

إفريقية : ١١٤

الأندلس : ٢٧٩

أنطاكية : ٧١، ٧٢، ١٦٦

إياس : ٢٦٠، ٢٩٢، ٣١١

إينسيكث أو إينسيكث : ٢٠٨

إيوان السلطان : ٢

الإيوان الشرقي بالمدرسة الظاهرية بالقاهرة : ٢٤٢

(ب)

باب برزة : ٧٠

باب الخص : ٢٨٩

باب زريبة : ٣٣، ٤٨

باب العيد بالقاهرة : ٧٧

باب الفراديس بدمشق : ٩٥، ٣١٩

باب الفرج بدمشق : ٣١٩

باب القسرين بحلب : ١٧٦، ٣٠١

باب كيسان بدمشق = الباب القبلي : ٢٧٧

باب المقام (جبانة حلب) : ١٣٣، ١٩٣، ١٩٤، ٢٧٦، ٣٣٥

باب النصر : ٧٧، ٨٣

باقوسا : ٢٤٢

بحر أشوم : ١٣٨

بحر السلسلة : ٢٨٩

بحر القسطنطينية : ٣٢

البحر المتوسط : ٣٢٠

بساتين حلب : ١٤٠

بستان محمد بن موسى الأنصاري بدمشق: ٣٣١
بصرى : ٣١٣
بعلبك : ٤٣، ٦١، ٢٠٩
بغداد : ٣٨، ٨٦، ٩٩، ١١٨، ١٨٣، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢٧٩، ٣٠٩
بغراس = بغراس : ٧١
البقيع : ٣٢٦
بكاس : ٧٢
بلاد الروم : ١٧، ١٦٨، ١٧١، ٢٧٩
بلاد سيس ، البلاد السيسية : ٤٣، ١٥٩، ٢٣٠، ٢٣٠
البلاد الشامية ، الشام : ١٧، ١٨، ١٩، ٢٦، ٣٧، ٤٠، ٤٤، ٤٤، ٥٨، ٦٥، ٧٠، ٧٢، ٩٤، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٢، ١٠٧، ١١٣، ١١٥، ١١٨، ١٢٥، ١٥٨، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٩٠، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٦، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٧٢، ٢٧٩، ٢٩٧، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٦
البلاد الشرقية : ٢٧٩
بلد المدن : ٧٦
بلبيس : ١١٥
بلخار : ٣٢
البلقاء : ١٠٣
بهنسا : ٧٠
بولاق : ١٩٥
بيت الأمير سيف الدين منجك الناصري : ٢٣١
البيت الحرام : ١٣٥، ١٤٦
بيت المقدس : ١٤٦، ١٧٣، ٢٣٥
بئر حوينة : ١٨٥
البيرة : ٧٠، ١٥٢
بيروت : ١٩٥
بيمارستان نجم الدين : ٢٠٦
بيت الآجرين بالقاهرة : ٥ ٢
بين القصرين : ٢٠٥، ٢٤٢

(ت)

تبريز : ٩٩
تربة ابن ريان الغائي بحلب : ١٢٢
التربة الأدرنية بدمشق = التربة الملكية الأدرنية : ٢٦٦
تربة أم الصالح بدمشق : أنظر المدرسة الصالحية بدمشق :
تربة الأمير سيف الدين سودى بحلب : ١٣٢
تربة الأمير شمس الدين قراسنقر بحلب : ٢٣٥
تربة يعقوب بن عبد الكريم الصاحب بحلب : ٢٧٦

نل السلطان : ٢٣٤
تيزين : ٧١

(ث)

الثغور الرومية : ٧٠
الثغور الشامية : ٧١، ٧٢

(ج)

جامع آل ملك بالقاهرة : ٨٣
جامع ابن عبد الظاهر بالقاهرة : ٢٤٣
جامع أحمد بن طولون بالقاهرة : ٢٥٨
جامع الأقرم بدمشق : ٨٨
جامع الظنبا الصالحي بحلب : ٣٣
جامع عين عبد الظاهر بالقاهرة : ٢٤٣
الجامع الأموي بدمشق : ٩٥، ١١٦، ١٣٨، ٢٠٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٥٦، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٧، ٣٢٩، ٣٣٦
جامع تنكز بدمشق : ٧٤
جامع التوبة بطرابلس : ٢٧٥
الجامع الحاكمي : ٤٩
جامع حلب : ٥٩
جامع دمشق : ١٦٩
جامع السيدة بابنا البيماري بدمشق : ٢٦٥
جامع شيخو بالقاهرة : ٢٠٥
جامع طرابلس : أنظر : الجامع المنصوري بطرابلس
جامع العلائي بحلب : ٢٨٣
جامع الفردوس : ٢٣٨
جامع قوصون : ٣٣
الجامع الكبير بحلب : ٣٥
الجامع الكبير بصنعاء : ٢٥٢
جامع المارداني بالقاهرة : ٤٨
جامع الملك الناصر حسن : أنظر : مدرسة السلطان حسن
الجامع المنصوري بطرابلس : ٣٢١
جامع منكلي بغا الشمسي بحلب : ٣٠٢
جامع منكلي بغا الشمسي بدمشق : ٢٧٧
الجامع الناصري بالديار المصرية : ١٤١، ١٧٢
جامع يلبغا بدمشق : ١٠٥
جبال المصامدة : ١٤٩
جبرين : ٥١، ١٢٨
جبل جوش : ١٣٣، ٢٤٢
جبل الصالحية : ١٧
جبل الطور : ٢٨٥
جبل قاسيون : ١٧، ١٨٠، ٨٨٤، ٩٤، ١٣٥، ٢١٦، ٢٨٠
الجديدة : ٢٣١

(ح)

حارم : ٧١

حارة برجوان : ٢٢

حارة الزيم : ٢٠

حارة القصابين بدمشق : ١٨٤

حبس الأسكندرية : ٥٨، ٢٧٤

حلب : ٢٢، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٨، ٨١، ٨٣، ٨٨، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤، ١١٠، ١١١، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٦، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٥

حماة : ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٤٨، ٦١، ٦٩، ٧٦، ٨١، ٨٣، ٩١، ٩٣، ١٠٤، ١٣٩، ١٤٤، ١٥١، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٣، ٢٠٦، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٦٣، ٢٧٤، ٢٧٨، ٣، ٣٠٢، ٣٢٢، ٣٣٠، ٣٣٤

الحجاز : ١٠٧، ١٣٥، ١٦٤، ١٨٥، ١٩٤، ٢٣٧، ٢٧٩، ٢٨٣، ٣٠١، ٣٣٦

الحرمين الشريفين : ٣٠١، ٣٣٦

حسبان : ١٠٧

الحسينية : ٨٣

حصن زياد : ٧٠

حمص : ١٠٧، ١٢٨، ١٣٣، ٣٠٩

الحيرة : ٢٧٩

(خ)

خانقاة سعيد السعداء بالقاهرة : ٧٧

الخانقاة السميساطية بدمشق : ١١٦

خانقاة شيخو بالقاهرة : ٢٠٥

خانقاة الصالح بحلب : ٣٠٢

خراسان : ٢٣٧
خط التباة : ٤٨
الخليل : ٣١٣

(د)

دار الأمير فايق النجمي : ٩٥
دار تاج الدين البارزياري : ٧٣
دار الخليفة الفاطمي العزيز بالله : ٧٣
دار الحديث الأشرفية بدمشق : ٣٤ ، ٩٥
دار الحديث الزادارية بدمشق : ٢٨٠
دار الحديث الصاحبية بدمشق : ٥٣
دار الحديث الصالحية بدمشق : ١٠٦
دار الحديث الظاهرية بدمشق : ١٠٦
دار الحديث الكاملية بالقاهرة : ١٩
دار الحديث الناصرية بدمشق ، الرباط الناصري : ٤٨٠ ، ٢٨٠
دار السلطنة بدمشق = دار السعادة : ٢٥١
دار العدل بحلب : ٢١٢ ، ٢٧٢
دار العمل بدمشق : ٢٦٦
دار قراءة القرآن الكريم بحلب : ٢٧٦
دار الكتب المصرية : ٢٥٢ ، ٢٧٩
دار محمد بن يعقوب ناصر الدين ، بدمشق : ٢٥١
دار الملك سيس : ٣٣١
دار موسك : أنظر : البهارستان المنصوري وأنظر أيضا : المهار الفلية
دار الوثائق القومية بالقاهرة : ٢٠٩
درب البغل بحلب : ١٧٦
دركوش : ١٧٨
دمشق : ١٧ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،

٣٦٨، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٢،
٢٨٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٤،
٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٣، ٣١٥،
٣١٨، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٢٨،
٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣،
٣٣٥، ٣٣٦

دور الحريم : ٩٠

دى ليفون : ٢٣١

دياربكر = الديار البكرية : ٢٣

الديار المصرية : ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٣،
٢٦، ٢٧، ٣٣، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٣،
٤٤، ٤٦، ٤٩، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦٠،
٦٢، ٦٥، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٩١، ٩٧،
١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٩، ١١١،
١١٥، ١٢٢، ١٢٥، ١٣٤، ١٤١،
١٤٤، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٢، ١٦١،
١٦٨، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٨،
١٨٠، ١٨٢، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٣،
١٩٤، ٢١٢، ٢١٧، ٢١٨،
٢٢٨، ٢٣١، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٥٥،
٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٥،
٢٧٢، ٢٨١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٧،
٣٠٠، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦،
٣١٨، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦

(ذ)

ذات الحج : ٢٢٨

(ر)

الراونوان : ٧١

الرباط الروداري بدمشق : ٢٨٠

رشيد : ٢٩١

الربيلة : ٢٠٥، ٢٠٩

روضة مصر : ٦٤

الرها : ٧٠

رياض دمشق : ٦٤

(ز)

زاوية بن نبهان بجبرين : ٥٢، ١٢٨

زاوية القوامية البالسية بدمشق : ٩٤، ٢٨

زاوية المستبيع بدمشق : ١٣٦

(س)

السحبه بالديار المصرية : ١٤٤

سرميه : ١٢٠

سرميه العزبية : ٧٢

السلط : ١١٥

سلمية : ٩٨

سميساط : ٧٠

سنباط كلا : ٢٣١

سنجار : ١٤٤، ٢٨٣

سوق البلاط بحلب : ٥٠، ٢٧٦

سوق الخيل بحلب : ٢٩٢
سوق الخيل بدمشق : ١١٨ ، ١٣٦

(ش)

الشعر : ٧٢
الشويك : ١١٥
شيزر : ٦٩ ، ٧٢ ، ٢٧٤

(ص)

الصاغية : ١٧ ، ١١٤
الصعيد : ١٢١ ، ١٢٥
صفد : ٢١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٩١ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٧٨ ، ٢١٣ ، ٢٣١ ، ٢٩٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٥
الصلبة بالقاهرة : ٢٠٥
صنعاء : ٢٥٢

(ض)

ضريح نبهان بحلب : ٥١

(ط)

طرابلس : ٢١ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨١ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٣٣ ، ٢٧٥ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٢
طرسوس : ٧١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١

(ع)

عيدان : ٧٦
عجلون : ١١٥
العراق : ١٩ ، ١٣٠ ، ١٧٧ ، ٢٠١ ، ٢٣٧
العروس (منارة الجامع الأموى بدمشق) : ٢٢٣
عزاز : ٧١
عمان : ٢٢٨
عين المباركة بحلب : ١٣٣
عينتاب : ٣٥ ، ٧١

(غ)

غزة : ٤٢ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ٩٩ ، ١٠٨ ، ١١٧ ، ٢٣٦

(ف)

الفردوس (بظاهر حلب) : ٢٣٩

(ق)

القاهرة : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٤ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٥٠ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٩٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠

قاون : ١٠٤

القباب : الكبرى والصغرى : ١٧٨

قبر الفضيل بن عياض بمكة : ٢٩٧

قبر الليث بن سعد بالقاهرة : ٢٤٣

قبر المأمون بن الرشيد هارون العباسي : ٢٣٠

قبرص : ٢٩٢

القبلة : ١٦٢

القبة الركنية بدمشق : أنظر : المدرسة الظاهرية الجوانية بدمشق

قبة النصر بجامع الأموي بدمشق : ٢٠٩

قبة النصر : ٤٣ ، ١٠٠

القدس : ٥٩ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢٣٥ ، ٢٤٩ ، ٢٩٢ ، ٣١٣

القرافة بالقاهرة : ٣٣ ، ٢٤٣

قزوين : ١٨٢

القصر الأبلق بدمشق : ١٣٦

قصر الدمشة بالقاهرة : ٧٩

القصير : ٧٢

القلاع الشمالية : ١٥٩ ، ٣٣٠

قلعة بيرة : أنظر : بيرة

قلعة البيرة : ٧٠

قلعة الجبل بالقاهرة : ٣٣ ، ٧٩ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩

قلعة حلب : ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٧٢ ، ٢١٢

قلعة حربرت : ٢٩٤

قلعة دمشق : ١٠٥ ، ١٥٩ ، ٢٤١

قلعة الراوندان : أنظر : راوندان

قلعة سنجار : ١٤٤ ، ١٣٩

قلعة سهس : ٣٣١

قلعة الشعر : أنظر : الشعر

قلعة شيزر : أنظر : شيزر

قلعة الكرك : ٢٦ ، ٦٥ ، ٢٩٣

قلعة كلاث : ٢٣١

قلعة المسلمين : ٧١

قلعة المضيعة : ٢٣٠

قرص : ٢٤ ، ١١٥

(ك)

كفتا : ٧٠

الكرك : ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٦٥ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ٢١٢ ، ٢٥٥

كرك : ٧٠

كرمان : ١٠٦

الكعبة : ٧٥

كفرطاب : ٧٢

كورة حارم : أنظر : حارم

كورة شيزر : أنظر : شيزر

(م)

ماردين : ٣٥

محافظة الدفلية : ١٧٨

المحلة : ٦٢

محلة بابل : ١٤٠

المحكمة الشرعية بالقاهرة : ٢٠٩

المدرسة الأسدية بحلب : ٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٩

المدرسة الإيمانية الكبيرة الشافعية بدمشق : ٣١٩ ، ٣٣٣

المدرسة الأينية بدمشق : ٣٧ ، ١٦٩

المدرسة البهائية بدمشق : ٣١٩

المدرسة التنكزية بالقدس : ٣٣٥

المدرسة الجاروخية بدمشق : ١٢٤

المدرسة الجوبكية بحلب : ٥٠

المدرسة الحنبلية الشريفة بدمشق : ٢٣ ، ٣٢٨

المدرسة الخاتونية البرانية بدمشق : أنظر : مسجد خاتون بدمشق

المدرسة الرومانية بدمشق : ١٨٧

المدرسة الفرادرية بدمشق : ٢٨٠

المدرسة الرواحية بحلب : ٥٣ ، ١٤٠

المدرسة الريحانية : ١٨٤

المدرسة الزجاجية بحلب : ١٥٩

مدرسة السلطان حسن بالقاهرة : ٢٠٦ ، ٢١٠

المدرسة السلطانية بحلب : أنظر : المدرسة الظاهرية بحلب

المدرسة الشامية البرانية بدمشق : ٩٦ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ، ٣١٩

المدرسة الشامية الجوانية بدمشق : ٣٧ ، ١٨٧ ، ٢٥٧

المدرسة الشرفية بحلب : ٥٤ ، ١٢٩ ، ١٥٦

المدرسة الصاحبية بحلب : ٥٣

المدرسة الصالحية بدمشق : ٤٢ ، ٢١٦

المدرسة الصالحية بالقاهرة : ١٢١

المدرسة الصورية بدمشق : ١٤٣ ، ٣٣٣

المدرسة الصرغتمشية بالقاهرة : ٢٠٨ ، ٢١٣

المدرسة الصلاحية بدمشق : ٧٤
المدرسة الصلاحية بالقدس : ٢٣٥
المدرسة الظاهرية بحلب = المدرسة السلطانية بحلب : ٢٦٤، ٥٥٣
المدرسة الظاهرية بالقاهرة : ٢٤٢
المدرسة الظاهرية البرانية بدمشق : ٢٦٧
المدرسة الظاهرية الجوانية بدمشق : ٢٤٣
المدرسة العادلية الصغرى بدمشق : ٢٦٦
المدرسة العادلية الكبرى بدمشق : ٣٤٢
المدرسة العزاوية بدمشق : ١٨٧، ٦٠
المدرسة العصرونية بحلب : ١٧، ٦٦
المدرسة العصرونية بدمشق : ٢٥٨
المدرسة الفخرية بالقاهرة : ٢٠٠، ٢١٠
المدرسة الفلوشاهية بدمشق : ١٧٦
المدرسة الفراسخرية بالقاهرة : ٧٧
مدرسة القصاعين = المدرسة القصاعية بدمشق : ١٨٤
المدرسة القليجية بدمشق : ١١٦، ٢٦٦
المدرسة المسرورية بدمشق : ١٥٠
المدرسة المنجارية بدمشق : ١٤٣، ٣٣٣
المدرسة الناصرية البرانية بدمشق : ٢٨٠
المدرسة الناصرية الجوانية بدمشق : ٩٥، ١٢٤، ٢٤٩، ٢٥٧
المدية : ٣٠، ١٠٧، ٢٢٨، ٢٦٥، ٣٢٦
مرتضات طوروس : ٢٣٠
مرعش : ٧٠
مزة : ١٠٩
مسجد بن أمين الدولة بحلب : ١٣٥
مسجد خاتون بدمشق : ٦٠
مشهد أبي حنيفة : ٢٠٨
المشهد الحسين بحلب : ٢٤٢
المشهد الحسيني بالقاهرة : ٢٠٠
المشهد الشافعي بالقاهرة : ٧٦، ١٢٥، ١٧٣
مشهد علي بجامع دمشق : ١٦٩
المشهد النفيسي بالقاهرة : ٤٤
مصر : ٣٧، ٥١، ٥٨، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٩٥، ٩٩، ١٠٨، ١١١، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢٩، ١٣، ١٣٣، ١٣٧، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٣، ١٧٨، ١٨٩، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٣٠، ٢٣٧، ٢٦٥، ٢٧٩، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٢٠، ٣٣١، ٣٣٥
المصيصة : ٢٣٠
معبد بن وهب : ٢٢٣
المعرة : ٧٢
معرة مصرين : ٢٤٤، ٢٤٦
معرة النعمان : ٢٨٣، ٣٣٤
المعلاة (مقبرة مكة) : ٢٩٧

معهد المخطوطات العربية بالقاهرة : ١٥٩
المعزب : ١١٤
مقابر الصوفية بدمشق : ٢٥٥
المقسم : ٤٩
مكتبة الجامع الكبير بصنعاء : ٢٥٢
مكتبة خدا بخش بتنه : ١٥٩
مكة : ١٣٨، ١٤٦، ٢٣٥، ٢٩٧، ٣٠٣
منبج : ٥٩، ٧٠
منزلة الينبع : ١٦٤
منى : ١٣٨
منية بنى خصيب : ١٠٩
الموصل : ٧٠، ١٧٥
الميدان بحلب : ١٥٨

(ن)

نمرون : ٢٣١
نهر إرتش : ٣٢
نهر أم ربيع : ١١٤
نهر بردى : ١٠٥
نهر الذهب : ٧٠
نهر العاص بحماة : ٦٩
نهر الفرات : ٨٤
نهر النيل : ٨٤، ١٨٩، ٢١٠، ٢٠٦
نهر يزيد : ٢٨٠

(هـ)

الهرم ، الأهرام بمصر : ٢١٠
الهند : ١٥٩

(و)

وادى بطنان : ٧٠
الوجه البحرى : ١٧٨

(ى)

اليمن : ٤٤، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٧٩
اليونان : ٢٧٩

كشاف المصطلحات (*)

(الوظائف — الألقاب — الحرف ... الخ)

(ا)

آلات الحصار : ٢٩٤

الأبواب الشريفة : ١٧١ ، ٣٢٩

الإجازة : ٦٧ ، ١٣٩ ، ٣٠٦

أردب : ١٨٠

أستادار ، الاستادارية : ١٣٧ ، ٢٠٠ ، ٢٩٢

أستاذ — أساتذة : ٣١

أسطول ، أساطيل ، أسطول ، أساطيل : ٢٨٨ ، ٣٨٩

الأصول : أنظر : علم الأصول

إفادة ، فوائد : ٣٥ ، ٣٥ ، ١٢٤ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ٢١٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٨٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤

الإقطاع بالمدرسة الشامية البرانية بدمشق : ٩٦ ، ١٢٨

الإقطاع بالمدرسة العصرونية بحلب : ٦٦

الإقطاع : ٨٩

إمام : ٣٠١

إمام جامع الفردوس بحلب : ٢٣٨

إمام دار الهجرة : ١٩٢

إمام المدرسة الأسدية : ٣٠٩

إمام المشهد الشافعي : ١٩ ، ٢٠ ، ٧٦ ، ١٢٥ ، ١٧٣

إمام مشهد علي بجامع دمشق : ١٦٩

أمال : ١٧٣

أمر سلطاني : ١٤٤ ، ١٧٧ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٠ ، ٣٠٠

الأمر الشريف : ١٧٧

إمام المشهد : ١٦٩

إمرة طبلخاناه : ٢٢٥

إمرة ، أمير طبلخاناه بحلب : ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٩٦

إمرة طبلخاناه بالشام : ٢٣١

(*) قامت بإعداد هذا الكشاف الأستاذة / إلهام محمد خليل الباحثة بمركز تحقيق التراث .

إمرة : أمير العرب : ٣٨ ، ٥١ ، ٨٢ ، ٩٦ ،
١٢٩ ، ١٣٠
إمرة مائة : ٢٢٥
أمير آخور : ٤٥
أمير آخور الناصري : ٢٤ ، ٣٧
أمير كبير : ١٥٩ ، ١٧٤
أمير المؤمنين : ٢٤
أولية : ٦٥
إيوان السلطان بقلعة الجبل : ٤ ، ٣
أيوان قضاة الشرع الشريف بالشام : ٢٧٢
إيوان كسرى : ٢٠٩ ، ٢١٠

(ب)

البشمقدار الناصري : ١٠٧
بطسة ، بطك ، بطسات ، بطس ، بطشات ،
بطش (سفن حربية وتجارية) : ٢٨٨
بيت المال : ٣٠ ، ٣٨ ، ٦٩ ، ٢٠٠
بيت المال بحلب : ١٧٢ ، ١٧٦
بيت المال بدمشق : ٥٦ ، ٢٣٤
البيادستان بحلب : ١٧٦

(ت)

تابوت : ١١١
تاجر ، تجار تجارة : ٩٨ ، ٢٩٨ ، ٣٢٥
تخت الملك ، تخت السلطنة ، سرير الملك :
١٧ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٤٠ ، ٨٠ ،
٩١ ، ١٠٢ ، ١٧٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٩
التدريس بالمدرسة الأمينية بدمشق : ٣٧
التدريس بالمدرسة الشامية الجوانية بدمشق : ٣٦
التسمير : ١٥٦
التصوف : ٢٢ ، ٣٠٣
تقليد سلطاني : ١٦٨
توسيط ، وسط : ١١٨ ، ١٣٦ ، ١٥٩
توقيع المحدث : ١٧٢
التوقيع السلطاني : ١٥٣

(ث)

ثلج ، ثلوج : ٦٣ ، ٦٥ ، ٩٣

(ج)

الجاشنكيرية = الجاشنكير : ٥٦
الجاشنكير الناصري : ٥٦ ، ٢٣٣
الجلوس الخدمة : ٩٠
جند ، أجناد : ٢٨٨
جواهر : ٦٥

(ح)

حاصل ، حواصل : ٩٢ ، ١٧٩
الحجابة = حاجب حلب : ٩٣ ، ١٩٤ ،
٢٣٣ ، ٢٦٠
حاجب دمشق : ١٠٧

حاجب الديار المصرية ، حبر : ٤٣ ، ١٠٨ ، ١٧٤ ، ١٧٨
الحكم = حاكم حلب ٣٥ ، ١٢٨ ، ١٤١ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٦٦ ، ١٩٣ ، ٢٤٨ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٣٣٠
حاكم حماة : ١٥١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٤ ، ٢٧٨ ، ٣٣٠
حاكم حمص : ٣١٩
حاكم دمشق : ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٠٥ ، ٦ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٨٢ ، ٢٩٥ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٩
حاكم = الديار المصرية : ١٣٤ ، ١٤١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٨
حاكم = صفد : ٣٣٢
حاكم = طرابلس : ٩٤ ، ١٧٩ ، ٢٢٥ ، ٣٢٢
حاكم = معرة النعمان : ٢٨٣
الحلة الصليبية : ٣١١
حياصة : ١٨٠

(خ)

خاتون = خواتيه : ١٩٠
خافظة توصون : ٣٣
الخزانة السلطانية بدمشق : ٣٨
خشب : ١٣٦
الخط المنسوب : ٢٤ ، ٤٣ ، ٦٨ ، ٣١٦
خطابة ، خطيب : ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ٣٠١ ، ٣١٣
خطابة خطيب جامع بن عبد الظاهر بالقاهرة : ٢٤٣
خطابة ، خطيب الجامع الأموى بدمشق : ٣٦ ، ١٦٧ ، ٣٢٩
خطابة ، خطيب جامع التوبة بطرابلس : ٢٧
خطابة ، خطيب الجامع العتيق تنكزالناصرى : ٧٤
خطابة ، خطيب الجامع الملاصق بحلب : ٢٨٣
خطابة ، خطيب الجامع المنصورى بحلب : ١٥٦
خطابة ، خطيب الجامع المنصورى بطرابلس : ٣٢١
خطابة ، خطيب جامع منكى بنا الشمس بدمشق : ٢٧٧
خطابة ، خطيب جبرين : ٣١٠
خطابة ، خطيب يلبك : ٤٣
خليفه ، خلافة : ٢٥٥
خنزير بى (نهر) : ١١٠

(د)

درهم : ٢٥ ، ٦٥ ، ٩٧ ، ١٧٧ ، ٢٠٩
دليل : ١٠٤

الدرداري ، دودار : ٥٠ ، ٩٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٢٦٢
الدرادار الناصري : ٧٤ ، ١٥٠ ، ٢٢٥
دينار : ١٨٠
ديوان الإنشاء بحلب : ٩٢ ، ٩٥ ، ١١٩ ، ١٤٩ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣ ، ٢٦٨
ديوان الإنشاء بدمشق : ٥٧ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ١٧٠ ، ٢٢٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٣ ، ٣٠٤
ديوان الإنشاء بالديار المصرية : ٥٧ ، ٣١٦
ديوان الإنشاء بطرابلس : ١٩٢
ديوان الجيوش المنصورة : ٨٩
ديوان الخاص : ٣٠٥ ، ٣٠٥
ديوان الرسائل : ٣٠٥
الديوان السلطاني بحلب : ١٥٦ ، ٢٦١
ديوان المرتجع والموقات : ٨٩
الديوان المعمور : ٨٩
ديوان النيابة بدمشق : ٢٦٠

(ذ)

ذخيرة ، ذخائر : ٦٥ ، ٩٢ ، ١٠٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢١٣ ، ٢٤٥ ، ٢٨٨ ، ٣٠١
ذهب : ٦٣ ، ١٧٩ ، ٢٤٠ ، ٢٩٠ ، ٣٠١

(ر)

راى ، رماة : ٢٨٨
رخام : ٨٩
الرخام الأبيض : ٣٠١
الرخام الأصفر : ٣٠١
الرخام المنمر : ٣٠١
الرخت : ٣٣٥ ، ٣٣٦
رطل : ٩٧
رعد ، رعود : ٦٣
الركاب الشريف : ١٦٢
ريح ، رياح : ١١١ ، ١٦٣ ، ١٩٩
ريك ، ريوك : ١١٠
رواق ، رواقات : ١٠٥ ، ٣٠١
رواية : ١٣٩

(ز)

زاد ، أزواد : ٢٨٨ ، ٣٣٤
الزاهر : ٩٤ ، ١٦٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٣٠٣
زاهر الوقت : ١٧
زلزال ، زلزلة : ٥٥ ، ٥٩ ، ٢٩٠
زمام : ٨٩
زمزم : ٢٣٥
زنجبار : ٢٣٥
زنجبيل : ٢٣٥
زنك ، زنوك : ٢٣٥
زوايا : ٢٣٥
زيت : ٢٣٥
زيتون : ٢٣٥
زيزفون : ٢٣٥
زيوت : ٢٣٥
زيوتات : ٢٣٥
زيوتيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيونيون : ٢٣٥
زيوتيونيونات : ٢٣٥
زيوتيونيونيات : ٢٣٥
زيوتيونيونيون : ٢٣٥
زيوتيونيونيونات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيون : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيون : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيون : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيون : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيون : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيون : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيون : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيون : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيون : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيون : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيون : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيون : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيون : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيون : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيون : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيون : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونات : ٢٣٥
زيوتيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيونات : ٢٣٥
زيوتيونيات : ٢٣٥
زيوتيون : ٢٣٥
زيوتيون.
ساعة ، ساعات : ٦٠ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٩٤ ، ١٦٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٣٠٣
ساعة رملية : ١١١
ساعات ذهبية : ١٣٢ ، ٢٧٠
سفينة ، سفن بحرية : ١٩٩ ، ٢٨٨
سفينة ، سفن حربية : ٢٨٨
سلاح ، أسلحة : ١٠٤ ، ١٦٣ ، ٢٤٠ ، ٢٩٢ ، ٣٢٢
سلاح دار : ١٣٦

السلحدار الناصرى : ٣١٤
سلورة ، سلارية ، سلالير ، (سفن حربية) : ٢٨٨
سماعة ، سماعات : ١٨ ، ٢٠ ، ٣٤ ، ٥٠ ، ٧٦ ، ١٣٥ ، ١٥٢ ، ٢٢٧
سمل : ٢٥٥
سهم ، سهام : ١١١ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ، ٣١١
سيف ، سيوف : ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠
سيل ، سيول : ٦٣ ، ٧٣ ، ٢٩٠

(ش)

شاعر المشرق : ١٣٨
الشد ، الشادية ، بحلب : ٧٤
شد الأوقاف بحلب : ٧٥ ، ٢٦٠
شد العمائر : ٣١
الشرع الشريف : ٢٩٧
شيخ الإسلام : ٣٤ ، ١٨٩
شيخ الخانقاة بالديار المصرية : ١٤١
شيخ دار الحديث الأشرفية بدمشق : ٣٤
شيخ السلامية : ٣٢٧
شيخ الشيوخ بدمشق : ١١٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢
شيخ العوينة : ١٨٥
شينى ، شانى ، شينية ، شونة ، شوانى ، (سفن حربية) : ٢٨٨ ، ٣١١ ، ٣١٢

(ص)

الصاحب = أنظره وزير : صاحب حماة : ١٨٣ ، ٢٠٧
صاحب ديوان الإنشاء بحلب : ١١٩ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٧٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٦٨
صاحب ديوان الإنشاء بدمشق : ١٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٦٣ ، ٣٠٤
صاحب ديوان الإنشاء بالديار المصرية : ٣١٦
صاحب الديوان السلطانى بحلب : ٢٦١
صاحب رودس : ٣١٢
صاحب الروم : ١٧١ ، ١٧٢
صاحب سنجار : ٢٨٣
صاحب قبرص : ٣١٢
صاحب ماردين : ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٢٧
صاحب المغرب : ٢١٥
صاع : ١٧٧
صناعة الإنشاء : ١٢٥ ، ١٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٦٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦
صوفى : ١١٦ ، ١٢٩

(ط)

الطاعون : ١١٠ ، ١١٢
طاعون الأنساب : ١١١ ، ١١٢
طرخان (أمير متقاعد) : ٢٣١ ، ٢٣٣

طريدة ، طراد ، طرادة ، تطريدة ، طراد ،
طرادات : (سفن حربية) : ٢٨٨ ، ٢٨٩
الطواحى : ١٥٠ ، ١٨٤

(ع)

عالم — علامة : ٢٠
العدل : ١١٤
العدل ، الحاكم العدل : ١١٩
العدل ، الشاهد العدل : ١١٤
العربية — علم العربية :
العسكر الأشرفى : ٢٨
علم الأدب : ٣٥ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٨٩ ، ٢٣٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٣٠٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٣
علم الأصول — أصول الفقه : ٤٩ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ٨٩ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٨٥ ، ٢٠٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٦٥ ، ٢٧٩ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦
علم البيان : ٨٩ ، ١٨٥ ، ٢٧٥
علم التاريخ : ٧٤ ، ١٠٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤
علم التفسير : ٦٨ ، ٨٩ ، ١٨٩ ، ١٩١
علم الجبر : ٨٩ ، ١٤٢
علم الجدل : ٨٩
علم الحديث : ٣٨ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٧٦ ، ٨٣ ، ١٠٦ ، ١٤٣ ، ١٦٩ ، ١٨٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٩ ، ٣٢٠
علم الحساب : ٨٩ ، ١٤٢
علم الشروط : ٢١٨
علم الطب : ٢٧٩ ، ٣٢٨
علم العربية : ٤٣ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٩٥ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٦٩ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٦ ، ٢٨٢ ، ٣٠٣ ، ٣٢٧
علم الفرائض : ٣٥ ، ٨٩ ، ١٨٤ ، ١٩١
علم الفقه : ٣٥ ، ٤٩ ، ٦٢ ، ٧٦ ، ٨٩ ، ١٠٦ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٦٩ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٢ ، ٢٨٤ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦
علم القراءات : ٣٨ ، ١٩ ، ٣٠ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٦٩ ، ٩٥ ، ١٠٦ ، ١٨٩ ، ٢٢٩ ، ٢٦٦ ، ٣٠٣
علم اللغة : ٣٤ ، ٦٨ ، ١٢٣ ، ١٨٩ ، ٢٠٨ ، ٣٢٢
علم المناسبة : ١٤٢

علم المقابلة : ٨٩ ، ١٤٢
علم المنطق : ٨٩ ، ٢٨٤
علم المواريث : ١٨٩
علم النحو : ٨٩ ، ٩٦ ، ١٠٤ ، ١٣٠ ، ١٨٩ ، ٢٣٦ ، ٢٧٥ ، ٣٠٣
العلوم العقلية : ٨٩ ، ٢٧٩
العلوم النقلية : ٨٩

(غ)

غراب ، أغربة ، غربان : (سفن حربية) ٢٨٨ ، ٢٨٩
غرامة : ٩٧

(ف)

فارس ، فرسية : ٣٣ ، ١٩٩
فتوى ، إفتاء : ٥٣ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ١٦٦ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ٢٠١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٣١٩ ، ٣٣١
فضة : ١٦٣ ، ٢٩٠
فقه = علم الفقه :
فقه الحنفية : ١٨٣ ، ٢٩٦
فقه الشافعية : ٥١ ، ١٨٥
فن الزجل : ٢٣٩
فنون : ٢٣٧ ، ٣٤٤

(ق)

القاذ : ٣٢ ، ١٦٨ ، ٢٠٣٠
القتل صبرا : ٣٣ ، ٤٤٦ ، ١٦٣
قراءة : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ١٧٣
القراءات السبع : ٤٢ ، ٦٤
قرطاس : ٣٢٤
قراقور ، قرقورة ، قراقر ، قراقير : (سفن حربية) : ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣١٢ ، ٣١٣
قضاء : قاضي :
قاضي الإسكندرية : ٢٣٣
قاضي أغلاكية : ١٦٦
قاضي بلبيس : ١١٥
قاضي الجيل : ٢٩٥
قاضي حلب : ٩٧ ، ١١٥ ، ٢٠٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٦٥ ، ٢٨٢ ، ٣٣٠
قاضي حماه : ٢٢٨ ، ٣٣٠
قاضي الحنابلة : ١٠٠ ، ٢٩٧ ، ٣٣٣
قاضي الحنفية : ٢٣٦ ، ٢٨٢ ، ٢٩٦ ، ٣٠٢
قاضي دمشق : ٣٧ ، ٧٨ ، ٣٣٦
قاضي السلط : ١١٥
قاضي الشافعية : ١٥٥ ، ١٦٦ ، ٣٠١ ، ٣٢٣ ، ٣٤٤ ، ٣٨٢ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥
قاضي الشام : ١١٥

قاضي الشرع الشريف بالشام : ٢٧٢
قاضي الشوبك : ١١٥
قاضي طرابلس : ٢٠١، ٣٠٩
قاضي عجلون : ١١٥
قاضي العسكر : ٢٢٧، ٢٤٣
قاضي العسكر بدمشق : ٢٥٧، ٢٩٦
قاضي العسكر بمصر : ١٤٥، ٢٠٠، ٢٤٣
قاضي غزة : ٣٣٩
قاضي القاهرة : ٢٤٧
قاضي قوص : ١١٥
قاضي الكرك : ١١٥
قاضي المالكية : ٩٣، ٢٩٢
قاضي مصر : ١٩٥
قاضي قضاة حلب : ١١٩، ١٢٨، ٢١٨
قاضي قضاة الحنابلة : ١٤٢، ١٤٣، ٢٣٧، ٢٩٥، ٣١٥، ٣١٨
قاضي قضاة الحنفية : ١٥١، ١٥٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٨٢، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٣٦
قاضي قضاة دمشق : ١١٦، ١٤٥، ١٥٦، ١٨٨، ١٩١، ٢١٤
قاضي قضاة الديار المصرية : ٦٠، ١٣٤، ١٩٢
قاضي قضاة الشافعية : ٣٥، ٨٣، ٨٨، ٩٤، ١١٦، ١١٩، ١٢٧، ١٤١، ١٦٦، ١٧٦، ١٨٦، ١٨٨، ٢٠٥، ٢١٨، ٢٧٠، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٩٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٥، ٣٢٩
قاضي قضاة صفد : ١٢٧
قاضي القضاة المالكي : ١٤١، ١٤٨، ١٩٣، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٥، ٢٩٥، ٣٢٠، ٣٣٠
قفول : ١٣٠
قلم : ١٤٠

(ك)

كبير التركمان : ١٥٨
كتبة : كاتب إنشاء حلب : ١٢٩، ٢١٨، ٢٣٨، ٢٦٤، ٢٩٤، ٣١٦، ٣٢٧
كاتب إنشاء دمشق : ٥٤، ١١٧، ١٧٠، ١٩٢، ٢٦٨، ٣٠٥
كاتب إنشاء طرابلس : ٣٠، ١٩٧
كاتب إنشاء غزة : ١١٧
كاتب إنشاء القاهرة : ٩٥، ٢١٨، ٢٠٠، ٢٢٧، ٢٦٨، ٣٠٤، ٣٢٦
كاتب إنشاء مصر ، الديار المصرية : ١١٧، ١٦٨
كاتب إنشاء اليمن : ٤٤
كاتب حكم حلب : ١٦٦، ٢١٨، ٢٤٢، ٣٠٩

كاتب حكم طرابلس : ١٩٧
كاتب درج حلب : ١٣٥، ١٤٠، ١٧٢، ٢١٨، ٢٤٩
كاتب درج دمشق : ١٦٧
كاتب الديوان السلطاني بحلب : ١٥٦
كاتب الرتب : ٣٢٦
كاتب سر حلب : ٢٢٧
كاتب سر دمشق : ٩٥، ٢٢٧، ٢٣٤، ٢٥٠
كاتب سر الديار المصرية : ١٢٥
كاتب سر الشام : ١٢٥
كاتب سر طرابلس : ٧٣
كتابة الشرط : ٢١
الكتابة المنسوبة : ٢٢، ١٥٦، ٢٦٤
الكر : ٢٩٠
كلوة : ١٨٠
كولوجرام : ١٧٧

(ل)

اللفة = على اللفة
لؤلؤ : ١٨٠

(م)

مال = أموال : ٩٢، ١٠٤، ١٣٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٣١، ٢٣٨، ٣٣٤
مجانيق : ٦٥، ٢٩٤
مدير المدرسة : ٢١٣، ٣٠١
مدرس طرابلس : ٣٢١
مدرس القدس : ٢٣٥
مدرس المدرسة الأمينية بدمشق : ١٦٩
مدرس المدرسة الخاتونية بدمشق : ٦٠
مدرس المدرسة الراحية بحلب : ٥٣
مدرس المدرسة الزجاجية بحلب : ١٥٦
مدرس المدرسة الشامية البرانية بدمشق : ٦٦
مدرس المدرسة الشرفية بحلب : ١٥٦
مدرس المدرسة الظاهرية بحلب : ٥٣
مدرس المدرسة العزارية بدمشق : ٦٠
مذهب ابن حنبل : ٢٣، ٢٣٦
مذهب أبي حنيفة : ٢٠٨، ٢١٣، ٢٣٦، ٣٣٦
مذهب الشافعية : ٧٦، ١٨٩، ٢٣٦، ٣١٩
مذهب مالك : ١٩٢
المراكب الحربية : ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٣١٢
مرسوم سلطاني : ٦٩، ١٤٥، ٢١٢، ٢٣٩، ٣١٤
مرسوم شريف : ١٣٦
مستوفي، امساء : ٥٥
مسند الأرمن : ٢٦٤
مسند دمشق، والشام : ١١٤، ٢١١
مسند الديار المصرية : ١٥٢
مسند الشام : ١٨

مسند العراق : ١٩
مسند القاهرة : ٦١
مشارفة الجيش بحلب : ٣٢٧
مشتب : ٢٤٩
المشور : ٧٥، ٨٢
مشيخة الحديث بالمدرسة الظاهرية بالقاهرة : ٢٤٢
مشيخة المالكية بالقدس : ١٧٨
مفتى دار العمل بدمشق : ٢٦٦
مفتى طرابلس : ٣٢١
مفتى القدس : ٢٣٥
مقدم الأشرفية : ٢٨
مقدم ألف بحلب : ٢٨٣
مقدم التركمان : ١٧١
مقدم الناصرية : ٢٨ ، ١٤٤
المكاتيب الشريفة : ١٤٥ ، ١٨٠ ، ٢١٨ ، ٣٣٢
الملوك : ١٧٧
ملك الأندلس : ٨٦
ملك البلاد الشامية : ٢٤٠ ، ٢٥٩
ملك التتار : ١٦٨ ، ٢٠٣
ملك الديار المصرية : ٩١ ، ٢٤٠ ، ٢٥٩
مناسك الحج : ٣٣٦
مؤذن : ٣٠١
موقع الحكم العزيز : ٢١٤
موقع درج حلب : ٢٦١
موقع دست حلب : ١٩٢ ، ٣٤٩ ، ٢٦١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٢
موقع دست دمشق : ٣٦٨
موقع دست الديار المصرية : ٣٣٢
موقع دست طرابلس : ٧٣
موقع دست القاهرة : ١١٧ ، ٢٤٣
المول : ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣١
الميرة : ٦٥

(ن)

نيل ، نهال : ١٩٩ ، ٣١٢
النشاب : ٢٩٤ ، ٣١٢
نظارة : ناظر ، نظارة ، ناظر أوقاف حلب : ٢٢٨ ، ٣٣١
نظارة ، ناظر أوقاف دمشق : ١٨٣
نظارة ، ناظر الأموال الديوانية بدمشق : ٢٣٤

نظارة ناظر البيمارستان السيفى بحلب : ٣٣١
نظارة ، ناظر البيمارستان السيفى النورى بحلب : ٣٣١
نظارة ناظر البيمارستان النورى بحلب : ٣٣١
نظارة ، ناظر الجامع الأموى بدمشق : ٢٦٠
نظارة ، ناظر الجامع النورى بحلب : ٣٣١
نظارة ، ناظر جيش حلب : ١٢٢
نظارة ، ناظر جيش دمشق : ١٢٢ ، ٢٢٦
نظارة ، ناظر جيش الديار المصرية : ١٨٠
نظارة ، ناظر جيش طرابلس : ٧٣ ، ١٢٢
نظارة ، ناظر حسبة دمشق : ١٦٩ ، ٣٣١
نظارة ، ناظر الخزانة السلطانية : ٢٥٦ ، ٣٣١
نظارة ، ناظر الخزانة السلطانية بمصر : ٣٣٠
نظارة ، ناظر الخاص بالديار المصرية : ١٨٠
نظارة ، ناظر الخاص بغزة : ١٨٢
نظارة ، ناظر دمشق : ٨٨
نظارة ، ناظر دواوين الديار المصرية : ٢٦٠
نظارة ، ناظر دواوين دمشق : ٨٧ ، ٢٢٦
نظارة ، ناظر ديوان بناية حلب : ٣٣١
نظارة ، ناظر المملكة بحلب : ١٢٢
نظارة ، ناظر المملكة بصفد : ١٢٢
نظارة ، ناظر المملكة بطرابلس : ١٢٢
نظام الملك : ٢٤١ ، ٢٩١ ، ٣٠٠
نقابة الأشراف بالديار المصرية : ٢٤٣
نقابة الأشراف بالقاهرة : ٢٠٠
نقيب الموالى : ١٨٠
نقيب الموالى الأشراف بحلب : ٢٤٢ ، ٢٨٣
نيابة : نائب :
نائب قرصول : ٢٩٦
نيابة الحكم :
نائب حكم حلب : ٩٧ ، ١٠ ، ١١٩ ، ١٣٠ ، ٣٣٠
نيابة ، نائب حكم دمشق : ٢٣ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٦٢ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٤٦ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، ٣٣٣
نيابة ، نائب حكم الديار المصرية : ٢٠ ، ٢٦ ، ٦٠
نيابة ، نائب حكم سرمية : ١٢٠
نيابة ، نائب حكم طرابلس : ٩٤
نيابة ، نائب حكم عينتاب : ٣٥
نيابة ، نائب حكم القاهرة : ٨٨ ، ١٢٨ ، ٢٢٣ ، ٢٦٣ ، ٣٢٠
نيابة ، نائب حكم المدينة : ٣٢٦
نيابة ، نائب حكم معرة المصريين : ٢٤٤
نيابة السلطنة : نائب السلطنة :
نائب السلطنة بأطسية : ٣٠٠
نيابة نائب السلطنة بالإسكندرية : ٧٤

نيابة ، نائب السلطنة بإياس : ٢٦٠
نيابة ، نائب السلطنة بالبيرة : ٩٤
نيابة ، نائب السلطنة بحلب : ٣٣ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٧٢ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤
نيابة ، نائب السلطنة بحماة : ٢٨ ، ٤٨ ، ٧٦ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٤٤ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ٢٢٥ ، ٣٠٠
نيابة ، نائب السلطنة بحمص : ١٠٧ ، ١٣٣
نيابة ، نائب السلطنة بدمشق : ٣٣ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ، ١٧٨ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٦٢ ، ٢٧٧ ، ٣٠٠ ، ٣١٥ ، ٣٣٥
نيابة ، نائب السلطنة بالديار المصرية : ١٩ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٥٨ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٤٤ ، ٣١٤
نائب السلطنة بالشام : ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٧٥ ، ٢٣٥ ، ٣٢٩
نيابة ، نائب السلطنة بشيزر : ٢٧٤
نيابة ، نائب السلطنة بصفد : ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٨١ ، ٩١ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ٢١٣ ، ٢٣١ ، ٢٩٤ ، ٣٣٥
نيابة ، نائب السلطنة بطرابلس : ٢١ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٥٦ ، ١٠٠ ، ١١٨ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢١٤ ، ٢١٣ ، ٢٣٣ ، ٢٩٥ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٥
نيابة ، نائب السلطنة بطرسوس : ٢٣١
نيابة ، نائب السلطنة بغزة : ٤٢ ، ١٠٨
نيابة ، نائب السلطنة بقلعة الروم : ٦٧
نيابة ، نائب السلطنة بمصر : ٨١ ، ٨٣ ، ١٣٣ ، ١٦٤ ، ٣٣٥

(و)

وباء : ١٢٠ ، ١٣١ ، ٣١٢
ورد : ١٠٠
وزارة ، وزير ، صاحب ، صحابة : ٢٢ ، ٥٧ ، ٦٨ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ١٠٣ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٥١ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٩٢

٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،
٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٦٠ ، ٢٧٥ ، ٣٠٢ ،
٣٢٢
وزير بني بوية : ٨٤
وزير الملك : ١٤٤
وظائف ديوانية : ١٤٢
وقف ، أوقاف : ١٧٦ ، ١٨٤ ، ١٩٧ ،
٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢٣١
الوكلاء المتصرفون بإيوان قضاة الشرع بالشام :
٢٣٢
وكيل بيت المال بحلب : ١٧٦ ، ١٨٠
وكيل بيت المال بدمشق : ٥٦ ، ٢٣٤ ،
٢٥٧ ، ٢٦٨
وكيل بيت المال بالقاهرة : ٢٠٠
ولاية الحكم بطرابلس : ٨٨

(ى)

يرلغ شريف : ٢٣١
يوم عرفة : ١٢٥

كشاف بأسماء الكتب الواردة فى النص(*)

صفحة

أخبار الدول ، وتذكار الأول = جهينة الأخبار فى ملوك الأمصار

إرشاد السامع والقارئ المنتقى من صحيح البخارى ١٧٢
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

إظهار الفتاوى من أغوار الحاوى ٢٠١
شرف الدين بن البارزى ، هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم .

الإعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد ٢٠٢
البيهق ، أحمد بن الحسين بن على .

البحر المحيط فى تفسير القرآن = التفسير الكبير ... ...
بردة البوصيرى = قصيدة البوصيرى ... ...

بهجة الحاوى ١٣٠
زين الدين المعرى ، عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبى الفوارس .

التبيين ٢٠٨
الفارابى الإتقانى ، أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير فازى .

تحرير القواعد المنطقية فى شرح الشمسية ٢٨٤
التحتانى ، محمد بن محمد بن الرازى .

تحفة الأشراف فى حاشية الكشاف ٢٨٤
التحتانى ، محمد بن محمد بن الرازى .

(*) قام بإعداد هذا الكشاف الأستاذ على صالح حافظ الباحث بمركز تحقيق التراث .

صفحة

تحفة المسلم من شعر ابن المعلم ١٠٣
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ١٣٨
ابن مالك الجيانى ، محمد بن عبد الله الطائى .

التطريز فى التصوف ٣٠٣
اليافعى اليمانى ، عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان .

تعليق الديوان ٣٠٥
الفارقى المصرى الحذاق ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .

تفتت الأكباد فى واقعة بغداد ١١٨
نجم الدين الدهلى ، سعيد بن عبد الله .

التفسير الكبير (البحر المحيط فى تفسير القرآن) ٦٨
أثير الدين أبو حيان ، محمد بن يوسف بن على بن يوسف .

التنبيه فى فروع الشافعية ٦٦
الشيرازى ، إبراهيم بن على بن يوسف .

تنقيح الفصول فى الأصول ٢٦٥
شهاب الدين القرافى ، أحمد بن إدريس .

توشيح التوضيح (التوشيح فى شرح الحاوى) ٢٠١
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

التوشيح فى شرح الحاوى = توشيح التوضيح ... ...

جهينة الأخبار فى ملوك الأمصار (أخبار الدول ، وتذكار الأول) ... ٢٧٩
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

صفحة

الحاوى الصغير ... ... ١٨٥ ، ٢٠١ ، ٢٨٤ ، ٣١٠
القزوينى ، عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار .

حرز الأمانى ووجه التهانى (الشاطبية) ٤٢
الشاطبى ، قاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعينى .

درر النحور فى مدح الملك المنصور ١٣٩
صفى الدين الطائى السنبسى ، عبد العزيز بن نجم الدين سرايا بن على .

درة الأصداف على الكشاف ٢٨٤
التحتانى ، محمد بن محمد بن الرازى .

ديوان الخلاص ... ... ٣٠٥ ، ٣٠٨
الفاروق المصرى الحذاقى ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .

ديوان الشيخ أبى إسحاق إبراهيم بن عثمان بن محمد الغزى ١٨١
الغزى ، إبراهيم بن عثمان بن محمد (إبراهيم بن يحيى الغزى) .

الذخيرة فى تفسير القرآن ٣١٩
بهاء الدين بن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن .

روض الرياحين فى حكايات الصالحين ٣٠٣
اليافعى اليمانى ، عبد الله بن أسعد بن على .

روضة الطالبين وعمدة المتقين (الروضة فى الفروع) ١٣٨
النووى ، يحيى بن شرف محيى الدين .

الروضة فى الفروع = روضة الطالبين وعمدة المتقين ... ...

الزهر الباسم فى سيرة أبى القاسم ٢٤٢
البكجرى الحكرى ، مغلطاى بن قليج بن عبد الله .

صفحة

زهر المنثور ... ... ٣٠٥ ، ٣٠٨
الفارق المصرى الحذاق ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .

سجع المطوق ٣٠٥
الفارق المصرى الحذاق ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .

السراجية فى الفرائض ١٨٣
ابن الفصيح ، أحمد بن على بن أحمد الكوفى .

السراجية فى الفرائض ٢٦٥
سراج الدين السجاوندى ، محمد بن محمد بن عبد الرحمن .

سنن أبى داود ٦٧
أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن إسحق بن بشير .

سوق الرقيق ٣٠٥
الفارق المصرى الحذاق ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .

سيرة ابن هشام... ... ... ١٥٢ ، ٢٢٧
ابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميرى المعافرى .

الشاطبية — حرز الأمانى ووجه التهانى ... ...

الشذور ٢٩٨
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

شرح أرجوزة الجوينى فى علم الحديث ٣٢٠
البكرى الوائلى ، محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشى .

شرح التسهيل ٣١٨
بهاء الدين بن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن .

صفحة

شرح الغاية فى أصول الفقه للباجى ٢٣٠
البكرى الوائلى ، محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشى .
شرح مختصر ابن الحاجب ١٨٥
ابن شيخ العونية ، على بن أبى الحسين بن القاسم .
شرح مفتاح العلوم للسكاكى ٣١٩
البكرى الوائلى ، محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشى .
شرح المفتاح فى المعانى = مفتاح فى المعانى ... ...
شرح المفتاح للسكاكى ١٨٥
ابن شيخ العونية ، على بن الحسين بن القاسم .
شرح المنهاج فى الفقه ٣١٩
البكرى الوائلى ، محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشى .
شرح المنهاج للبيضاوى (شرح منهاج الوصول للبيضاوى) ١٢٤
نور الدين الأردبيلى ، فرج بن محمد بن أحمد .
شرح منهاج الوصول للبيضاوى = شرح المنهاج للبيضاوى... ... ...
شغف السامع فى وصف الجامع ٢٢٠
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .
الشمسية ٢٨٤
الكاتبى القزوينى ، على بن عمر بن على .
صحيح البخارى ... ... ١٧٢ ، ٢٦٤
البخارى ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة .

صفحة

الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد = الطالع السعيد فى تاريخ الصعيد
الطالع السعيد فى تاريخ الصعيد (الطالع السعد الجامع أسماء نجباء الصعيد) ١٢١
كمال الدين الإدفوى ، جعفر بن ثعلب بن جعفر .
عيون التواريخ ٢٦٦
صلاح الدين الكتبي ، محمد بن شاكر بن أحمد .
فتح المجنى فى شرح المغنى ٢٩٦
بهاء الدين العيثابى ، أحمد بن إبراهيم بن أيوب .
فوائد السلوك ٣٠٥
الفارق المصرى الحذاق ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .
فصول الربيع فى أصول البديع = نسيم الصبا ... ...
قدس الأسرار فى إختصار المنار ٢٦٥
ابن الرومه ، محمد بن أحمد بن عبد العزيز .
قصيدة البردة (بردة البوصيرى) ٢٤٤
الصنهاجى البوصيرى ، محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله .
القطر النباتى... ... ... ٣٠٥ ، ٣٠٨
الفارق المصرى الحذاق ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسن .
قواعد إبراهيم (المنتقى من ديوان إبراهيم النحوى) ١٨١
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .
الكتاب الجليل فى شرح ألفية ابن مالك ٣١٨
بهاء الدين بن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن .

صفحة

الكشاف عن حقائق التنزيل ٢٨٤
الخوارزمى ، محمود بن عمر بن محمد .

كنز الدقائق فى الفروع ١٨٣
حافظ الدين النسفى ، عبد الله بن أحمد بن محمود .

الكوكب الوقاد من كتاب الإعتقاد ٢٠٢
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

لوامع الأسرار شرح مطالع الأنوار فى المنطق ٢٨٤
التحتانى ، محمد بن محمد بن الرازى .

مجمع البحرين وملتقى النهرين ٢٩٦
ابن الساعاتى ، أحمد بن على بن ثعلب .

المختار ٢١٤
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

مختصر الروضة النواوى ٣١٩
البكرى الوائلى ، محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشى

مختصر المنتهى ١٨٥
ابن الحاجب ، عثمان بن عمر .

مرهم العلل فى أصول الدين ٣٠٣
اليافعى اليمانى ، عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان .

مروج الفروس فى خروج بيغاروس ١٥٩
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

صفحة

مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار ١٢٦
ابن فضل الله العمرى ، أحمد بن يحيى بن فضل الله .
مستحسن الطرائف فى نظم كنز الدقائق ١٨٣
ابن الفصيح ، أحمد بن على بن أحمد الكوفى .
مسند أبى داود الطيالسى = مسند الطيالسى .
مسند الطيالسى (مسند أبى داود الطيالسى)... ... ... ٣٤
الطيالسى ، سليمان بن داود .
مطالع الأنوار فى الحكمة والمنطق ٢٨٤
الأموى ، محمود بن أبى بكر .
معانى أهل البيان من وفيات الأعيان ٣٨
ابن حبيب ، الحسن بن على بن الحسن .
المغنى فى الأصول ٢٩٦
الخبازى الخجندى ، عمر بن محمد بن عمر .
مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ٢٣٦
ابن هشام الأنصارى ، عبد الله بن يوسف بن أحمد .
مفتاح العلوم ١٨٥
السكاكى ، يوسف بن محمد بن على .
مقامة الخيل والإبل ١٩٦
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .
مقامة الوحوش ١٩٦
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

صفحة

مقياس النبراس ١٨٥
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

منار الأنوار ٢٦٥
حافظ الدين النسفى ، عبد الله بن أحمد بن محمود .

المنبع فى شرح المجمع ٢٩٦
بهاء الدين العيناني ، أحمد بن إبراهيم بن أيوب .

المنتخب الحسامى ٢٠٨
حسام الدين الإخسيكتى ، محمد بن محمد بن عمر .

المنتق من ديوان إبراهيم النحوى = قواعد إبراهيم ... ...

منتهى السؤل والأمل فى علمى الأصول والجدل ١٨٥
ابن الحاجب ، عثمان بن عمر بن أبى بكر .

المواهب الملكية فى شرحه الفرائض السراجية ٢٦٥
ابن الربوة ، محمد بن أحمد بن عبد العزيز .

النجم الثاقب فى أشرف المناقب ٢٥٢
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر

نزهة الألباب ٣٠٣
اليافعى اليمانى ، عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان .

نسيم الصبا (فصول الربيع فى أصول البديع) ... ... ١٩٥ ، ٢٥٠ ، ٢٧٠
ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر .

صفحة

نشر الروض العطر فى حياة سيدنا أبو العباس الخضر ٣٠٢
اليافعى اليمانى ، عبد الله أسعد بن على بن سليمان .

النفيس على مذهب ابن إدريس ٣١٩
بهاء الدين بن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل .

مصادر ومراجع التحقيق

تحتوى القائمة التالية على أسماء المصادر والمراجع الإضافية التى استلزمها تحقيق الجزء الثالث من كتاب تذكرة النبيه لابن حبيب الحلبى ، ومصارف أوقاف السلطان حسن بن محمد بن قلاون .

أولا ــ الوثائق :

(١) القرآن الكريم .

(٢) وثيقة وقف السلطان الملك الناصر حسن ، المؤرخة فى ٧ ذو القعدة ٧٥٩ هـ ، والمحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة ــ مجموعة المحكمة الشرعية رقم ٣٧ / ٦ .

(٣) وثيقة وقف السلطان الملك الناصر حسن ، المؤرخة فى ١٥ ربيع آخر ٧٦٠ هـ و ٢ رجب ٧٦٠ هـ ، ووثيقة الوقف المؤرخة فى ٢٦ ، ٣ ، ٢ جمادى الأول ٧٦١ هـ ، المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة ــ مجموعة المحكمة الشرعية رقم ٤٠ / ٦ ، وصورتها بنفس الدار رقم ٣٦٥ / ٨٥ ، ومنها صورة بدفتر خانة وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٨٨١ قديم .

(٤) وثيقة وقف السلطان الملك الناصر حسن ، المؤرخة ١٧ ربيع أول ٧٦٢ هـ والمحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة ــ مجموعة المحكمة الشرعية رقم ٤١ / ٦ .

(٥) وثيقة وقف السلطان الملك الناصر حسن، المؤرخة ٢٩ ربيع آخر ٧٦٢ هـ، والمحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة، مجموعة المحكمة الشرعية، رقم ٦/٤٢.

(٦) وثيقة وقف السلطان قايتباى على المدرسة الأشرفية وقاعة السلاح بدمياط، مؤرخة فى ٢٥ ذو الحجة ٨٨١ هـ بدفتر خانة وزارة الأوقاف بالقاهرة رقم ٨٨٩ قديم.

نشر وتحقيق د. محمد محمد أمين ـ المجلة التاريخية المصرية مجلد ٢٣ سنة ١٩٧٥.

(٧) وثيقة وقف السلطان قلاون، مؤرخة ١٢، ٢١ صفر ٦٨٥، دار الوثائق القومية رقم ١٥ / ٢، ورقم ٨٦/٣٦٧ وصورتها بدفتر خانة وزارة الأوقاف برقم ١٠١٠ قديم.

نشر وتحقيق د. محمد محمد أمين ـ أنظر ملاحق الجزء الأول من كتاب تذكرة النبيه.

(٨) وثائق وقف السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون:

ا ـ وثيقة بيع ووقف مؤرخة ٢١ ذو الحجة ٧٢٠ هـ، دار الوثائق القومية، رقم ٢٧ / ٥

ب ـ وثيقة بيع ووقف مؤرخة ١٧ صفر ٧٢٤ هـ، دار الوثائق القومية، رقم ٣٠ / ٥.

ج ـ وثيقة وقف مؤرخة ٨ جمادى الآخرة ٧٢٥ هـ، ١٢ جمادى الأولى ٧٢٦ هـ، دار الوثائق القومية رقم ٢٠ / ٤، ٣١ / ٥

نشر وتحقيق د. محمد محمد أمين ـ أنظر ملاحق الجزء الثانى من كتاب تذكرة النبيه.

ثانيـاً ـ المصادر المخطوطة والمصورة :

(٩) ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م):

ـ المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى .

مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ١٢٠٩ تاريخ تيمور ـ (أنظر المصادر المطبوعة) .

(١٠) ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

ـ منتق تذكرة النبيه فى أيام المنصور وبليه .

ميكروفيلم بدار الكتب المصرية رقم ٦٣٨ عن نسخة مكتبة توبنجن رقم ٨٥ .

ـ جهينة الأخبار فى ملوك الأمصار .

مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١١٥٤ تاريخ ، وتوجد نسخة أخرى برقم ٣٠٤ تاريخ تيمور .

ـ درة الأسلاك فى دولة الأتراك .

نسخة مصورة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦١٧٠ ح .

(١١) البرزالى (علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى الأشبيلى الدمشقى ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) :

ـ المقتفى لتاريخ أبى شامة .

نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ٥٠٧ تاريخ .

(١٢) بيبرس الدوادار (الأمير ركن الدين بن عبد الله المنصوري ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م) :

— زبدة الفكرة فى تاريخ الهجرة .

الجزء التاسع — مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة رقم ٢٤٠٢٨ .

(١٣) العينى (محمود بن أحمد بن موسى ، بدر الدين ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) :

عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان .

مخطوط مصور بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٨٤ تاريخ .

(١٤) النويرى (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ت ٧٣٢ هـ/ ١٣٣٢ م) :

— نهاية الأرب فى فنون الأدب .

مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ٥٤٩ معارف عامة .

ثالثاً — المصادر المطبوعة :

(١٥) ابن أبى أصيبعة (موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس السعدى الخزرجى ت ٦٦٨ هـ / ١٢٧٠ م) :

— عيون الأنباء فى طبقات الأطباء .

جزءان — القاهرة ١٢٩٩ هـ / ١٨٨٢ م .

(١٦) ابن أبى زرع (على بن محمد بن أحمد ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٥ م) :

— الذخيرة السنية فى تاريخ الدولة المرينية — الرباط ١٩٧٢ .

— الأنيس المطرب بروض القرطاس فى أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس — الرباط ١٩٧٣ .

(١٧) ابن الأحمر (أبو الوليد إسماعيل بن الأحمر النصرى ت ٨٠٧هـ/ ١٤٠٤ م) :

— روضة النسرين فى دولة بنى مرين .

الرباط ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م .

(١٨) ابن أيبك الصفدى (صلاح الدين أبو الصفا خليل ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢ م):

— الوافى بالوفيات .

١٠ أجزاء — ١٩٣١ — ١٩٧٥ نشر جمعية المستشرقين الألمانية —

وباقى الأجزاء مخطوطة بدار الكتب رقم ٧٧١ تاريخ تيمور .

(١٩) ابن تغرى بردى (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤هـ/ ١٤٧٠ م) :

— النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة .

١٦ جزء — القاهرة ١٩٢٩ — ١٩٧٢ م .

— المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى .

ج ١ ، ٢ تحقيق د . محمد محمد أمين — القاهرة ١٩٨٤ .

ج ٣ تحقيق د . نبيل محمد عبد العزيز — القاهرة ١٩٨٥

(٢٠) ابن الجزرى (محمد بن محمد ت ٨٢٣ هـ / ١٤٢٩ م) :

— غاية النهاية فى طبقات القراء .

نشره ج . برجستراسر .

جزءان — القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .

(٢١) ابن الجيعان (شرف الدين يحيى بن شاكر ت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠) :

— التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية .

نشره مو ريتز . بولاق ١٢٩٦ هـ / ١٨٩٨ م .

(٢٢) ابن حبيب (الحسن بن عمر ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

— تذكرة النبيه فى أيام المنصور ومن بعده .

الجزء الأول والثانى — تحقيق د . محمد محمد أمين .

مطبعة دار الكتب — القاهرة ١٩٧٦ — ١٩٨٢

(٢٦) ابن حجر العسقلانى (شهاب الدين أحمد بن على بن محمد ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) :

— الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة .

تحقيق محمد سيد جاد الحق .

٥ أجزاء — القاهرة ١٩٦٦ م .

- أنباء الغمر بأبناء العمر .

تحقيق د . حسن حبشى .

٣ أجزاء — القاهرة ١٩٦٩ — ١٩٧٦ م .

(٢٧) ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م :

— وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان .

تحقيق إحسان عباس

٨ أجزاء — بيروت ١٩٦٨ .

(٢٨) ابن دقاق (صارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيدمر العلائى ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م) :

- الإنتصار لواسطة عقد الأمصار .

(جـ ٤ ، ٥) القسم الأول والثانى .

نشر فولرز — بولاق ١٣٠٩ هـ / ١٨٩٣ م .

(٢٩) ابن شاكر الكتبي (محمد بن شاكر بن أحمد ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) :

— فوات الوفيات .

تحقيق إحسان عباس .

٥ أجزاء — بيروت ١٩٧٣ .

(٣٠) ابن العماد الحنبلي (عبد الحي بن أحمد بن محمد ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م) :

— شذرات الذهب في أخبار من ذهب .

٨ أجزاء — القاهرة ١٣٥٠ هـ .

(٣١) ابن الفرات (محمد بن عبد الرحيم المصري ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) :

— تاريخ الدول والملوك .

بيروت ١٩٣٦ - ١٩٤٢ م .

(٣٢) ابن فضل الله العمري (شهاب الدين أحمد بن يحيى ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م):

— التعريف بالمصطلح الشريف .

مصر ١٣١٢ هـ .

(٣٣) ابن كثير (إسماعيل بن عمر ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٣ م) :

— البداية والنهاية .

١٤ جزء — بيروت ١٩٦٦ م .

(٣٤) ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م):

— لسان العرب .

٢٠ جزء — بولاق ١٣٠٠ — ١٣٠٨ هـ .

(٣٥) ابن هاشم الطباخ الحلبي (محمد راغب بن محمود) :
— أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء .
٧ أجزاء — حلب ١٩٢٣ م .
(٣٦) أبو الفدا (عماد الدين إسماعيل بن علي ، الملك المؤيد ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م) :
— المختصر في أخبار البشر
٤ أجزاء — استانبول ١٢٨٦ هـ .
— تقويم البلدان .
باريس ١٨٤٠ م .
(٣٧) أبو منصور الجواليقي (موهوب بن أحمد ت ٥٤٠ هـ / ١١٤٥ م) :
— المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم .
القاهرة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .
(٣٨) الأدفوي (أبو الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧م) :
— الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد .
تحقيق سعد محمد حسن .
القاهرة ١٩٦٦ م .
(٣٩) البغدادي (إسماعيل باشا) :
— إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون .
جزءان — طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .
— هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) .
جزءان — طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .

(٤٠) حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٦ م) :
— كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون .
طهران ١٣٨٧ هـ / ١٩٤٧ م .
(٤١) الحاكم (محمد بن عبد الله النيسابوري ت ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م) :
— المستدرك على الصحيحين في الحديث .
٤ أجزاء — الرياض .
(٤٢) الدميري (كمال الدين محمد بن موسى ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) :
— حياة الحيوان الكبرى .
جزءان — القاهرة ١٩٦٣ م .
(٤٣) الذهبي (محمد بن أحمد ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) :
— العبر في خبر من غبر .
— نشر صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد .
٥ أجزاء — الكويت ١٩٦٠ — ١٩٦٦ .
— تذكرة الحفاظ
٤ أجزاء — بيروت ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .
(٤٤) الزبيدي (محمد مرتضى الحسيني ت ١٢٠٥ هـ / ١٧٩١ م) :
— تاج العروس من جواهر القاموس
١٠ أجزاء — القاهرة ١٣٠٦ هـ — ١٨٨٩ م .
(٤٥) الزمخشري (محمود بن عمر ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م) :
— أساس البلاغة .
جزءان — القاهرة ١٩٧٢ — ١٩٧٣ م .

(٤٦) السبكى (عبد الوهاب بن على ت ٧٧١ هـ / ١٣٧٠ م) :

— طبقات الشافعية الكبرى .

١٠ أجزاء — القاهرة

(٤٧) السخاوى (محمد بن عبد الرحمن بن محمد ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م) :

— الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع .

١٢ جزء — مصر ١٣٥٢ — ١٣٥٥ هـ .

— التبر المسبوك فى ذيل السلوك .

بولاق ١٨٩٦ م .

(٤٨) السيوطى (عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :

— تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الله .

القاهرة ١٣٥١ هـ .

— بغية الوعاة فى طبقات النحاة .

جزءان — القاهرة ١٩٦٤

— حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة .

جزءان — القاهرة ١٩٦٧

(٤٩) الشهرستانى (محمد بن عبد الكريم ت ٥٤٨ هـ / ١١٥٣) :

— الملل والنحل .

القاهرة ١٩٥١

(٥٠) الشوكانى (محمد بن على بن محمد ت ١٢٥٥ هـ / ١٨٣٤ م) :
— البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع
جزءان — القاهرة ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م .

(٥١) الصفاعى (فضل الله بن أبى الفخر القرن ٨ هـ / ١٤ م) .
— تالى كتاب وفيات الأعيان
تحقيق جاكلين سويلة
المعهد الفرنسى — دمشق ١٩٧٤ .

(٥٢) الفيروزآبادى (محمد بن يعقوب الشيرازى ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م) :
— القاموس المحيط .
٤ أجزاء — القاهرة ١٩٥٢ م .

(٥٣) قاسم بن قطلوبغا (الشيخ أبو العدل زين الدين ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م):
— تاج التراجم فى طبقات الحنفية .
بغداد ١٩٦٢ م .

(٥٤) القلقشندى (أبو العباس أحمد بن على بن أحمد ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) :
— صبح الأعشى فى صناعة الأنشاء .
١٤ جزء — القاهرة ١٩١٩ — ١٩٢٢ م .

(٥٥) مسلم (أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى ت ٢٦١ هـ/ ٨٧٤ م) :
— الجامع الصحيح .
جزءان — بولاق ١٢٩٠ هـ .

(٥٦) المقريزى (تقى الدين أحمد بن على ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤٢) :
كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك .
جـ ١ — ٢ (٦ أقسام) تحقيق د . محمد مصطفى زيادة — القاهرة ١٩٣٤ — ١٩٥٨ م .
جـ ٣ — ٤ (٦ أقسام) تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور — القاهرة ١٩٧٠ — ١٩٧٢ م .
— المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار .
جزءان — بولاق ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٤ م .
(٥٧) النعيمى (عبد القادر بن محمد ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م) :
— الدارس فى تاريخ المدارس
جزءان — دمشق ١٩٤٨ م .
(٥٨) اليافعى (أبو محمد عبد الله بن أسعد ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م) :
— مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان .
٤ أجزاء — حيدر أباد ١٣٧٧ هـ .
(٥٩) ياقوت الرومى (ابن عبد الله الحموى ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩) :
— معجم البلدان .
٦ أجزاء — ليبزج ١٨٦٦ — ١٨٧٠ م .
(٦٠) يحيى بن الحسين (ت ١١٠٠ هـ / ١٦٨٩ م) :
— غاية الأمانى فى أخبار القطر اليمانى .
تحقيق د . سعيد عبد الفتاح عاشور .
جزءان — القاهرة ١٩٦٨

رابعاً ـ المراجع العربية :

(٦١) أحمد عيسى :

ـ تاريخ البيمارستانات فى الإسلام ، دمشق ١٣٥٧ / ١٩٣٩ م .

ـ معجم الأطباء ، القاهرة ١٩٤٢ م .

(٦٢) حسن الباشا (الدكتور) :

الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار ، القاهرة ١٩٥٧ م .

(٦٣) خير الدين الزركلى :

ـ الأعلام ، ١٠ أجزاء ـ القاهرة ١٩٥٤ ـ ١٩٥٩ م .

(٦٤) دللى (ولفرد جوزف) :

ـ العمارة العربية بمصر ـ ترجمة محمود أحمد .

القاهرة ١٣٤١ هـ / ١٩٢٢ م .

(٦٥) زامباور (ادوارد فون) :

ـ معجم الأنساب والأسرات الحاكمة فى التاريخ الإسلامى .

ترجمة زكى محمد حسن وحسن أحمد محمود .

جزءان ـ القاهرة ١٩٥١ ـ ١٩٥٢ م .

(٦٦) سعيد عبد الفتاح عاشور (الدكتور) :

ـ الحركة الصليبية . جزءان .. القاهرة ١٩٦٣ م .

ـ العصر المماليكى فى مصر والشام . القاهرة ١٩٦٥ .

(٦٧) عبد اللطيف إبراهيم على (الدكتور) :

— دراسات تاريخية وأثرية فى وثائق من عصر السلطان الغورى .

رسالة دكتوراه بجامعة القاهرة (غير منشورة) ١٩٥٦ م .

— الوثائق فى خدمة الآثار .

كتاب المؤتمر الثانى للآثار فى البلاد العربية — ١٩٥٧ م .

(٦٨) على محمد على :

— البحرية الإسلامية فى شرق البحر المتوسط .

(فصل من كتاب تاريخ البحرية المصرية — أصدرته جامعة الإسكندرية ١٩٧٤ م) .

(٦٩) لسترنج :

— بلدان الخلافة الشرقية .

ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، بغداد ١٩٥٤ .

(٧٠) محمد رضا كحالة :

— معجم المؤلفين ، ١٤ جزء — دمشق ١٩٥٧ — ١٩٦١ م .

(٧١) محمد رمزى :

— القاموس الجغرافى للبلاد المصرية .

قسمان فى ٥ أجزاء — القاهرة ١٩٥٣ — ١٩٦٣ م .

(٧٢) محمد كرد على :

— خطط الشام ، ٦ أجزاء — دمشق ١٩٢٥ م .

(٧٣) محمد محمد أمين (الدكتور) :

— الأوقاف والحياة الإجتماعية فى مصر ٦٤٨ — ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ — ١٥١٧ م — دار النهضة العربية بالقاهرة ١٩٨٠ .

— فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر سلاطين المماليك (٣٢٩ - ٩٢٣ هـ / ٨٥٣ - ١٥١٦ م) ، مع نشر وتحقيق تسعة نماذج. المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة — ١٩٨١ .

— مرسوم السلطان برقوق إلى رهبان دير سانت كاترين بسيناء (وهو المرسوم المحفوظ بمكتبة الدير تحت رقم ٤٥ والمؤرخ ١٧ شعبان سنة ٨٠٠ هـ)، مجلة جامعة القاهرة بالخرطوم ـ العدد الخامس ١٩٧٤.

— وثيقة وقف ذمية (وثيقة وقف ماريا ابنة أبى الفرج بركات — من وثائق بطريركية الأقباط الأرثوذكس رقم ١٩/٤١ — الدرب الأحمر) انظر :

Muh. Muhamed Amin, " Un Acte de Fondation du Waqf Par une Chrétienne " Journal of Economic and Social History of the Orient (G. E. S. H. O.), Vol XVIII, P. I. 1975.

— تفويض من عصر السلطان العادل طومان باى « صانع السلاطين » (وهو الوثيقة ٧٣٩ جديد بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ، والمؤرخة ١٢ رجب ٩٠٦ هـ ، وهو تفويض صادر من السلطان جان بلاط) المجلة التاريخية المصرية — مجلد ٢٧ سنة ١٩٨١ .

— « الشاهد العدل » فى القضاء الإسلامى ، دراسة تاريخية مع نشر وتحقيق اسجال عدالة من عصر سلاطين المماليك (وهو الوثيقة ٧٩١ جديد بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة والمؤرخة سنة ٨٦٠ هـ) — حوليات إسلامية Annales Islamologiques ، المجلد ١٨ سنة ١٩٨٢ — المعهد العلمى الفرنسى بالقاهرة .

— منشور بمنح إقطاع من عصر السلطان الغورى (وهو الوثيقة ٧٨٩ جديد بأرشيف وزارة الأوقاف بالقاهرة ، والمؤرخة فى ٧ ذو الحجة ٩١٦ هـ) ، المجلة التاريخية المصرية — مجلد ٢٨ سنة ١٩٨٢ .

(٧٤) نبيل محمد عبد العزيز (الدكتور) :

— الطرب وآلاته فى عصر الأيوبيين والمماليك .

القاهرة ١٩٨٠ .

خامسا — المراجع الأوروبية :

(75) Brockelman, C. :

Geschichte Der Arabischen Litteratur. (GAL),
2 Vols. 2nd edition,
Leiden, 1945 - 1949, and 3 Snpplementry Volumes,
Leiden, 1937 - 1942.

(76) Dozy, R. :

i — Dictionnaire detaille des noms des Vetements chez, Les Arabes, Amtserdam 1845.

11 - Supplement aux dictionnaire arabes, 2vols, Leiden, 1881 .

فهرست عام للتراجم الواردة بالكتاب

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن التعاس الحنفي ، نجم الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٥٠
إبراهيم بن أحمد بن عفيفة بن هبة الله بن عطاء البصراوي الحنفي ، القاضي صدر الدين ، أبو إسحاق ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢٠٥
إبراهيم بن أحمد بن محمد بن معالي الرقي الحنبلي ، الإمام الزاهد ولي الله ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م	١ / ٢٦٠
إبراهيم بن أحمد بن هلال الزرعي الدمشقي الحنبلي ، القاضي برهان الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م	٣ / ٢٣
إبراهيم بن الحمداني ، الأمير صارم الدين ، الشهير بنائب قوصون ، ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م .	٣ / ٢٩٦
إبراهيم بن خليل بن إبراهيم الرسعني الشافعي ، قاضي القضاة برهان الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣٥
إبراهيم بن الرشيد بن أبي الوحش بن القدسي المعروف بابن أبي حليقة ، رئيس الأطباء ، ت ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م .	١ / ٢٩٠
إبراهيم بن سليمان بن ريان الطائي ، كمال الدين ، ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .	٣ / ١٩٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن ابن العجمي، عز الدين، أبو إسحاق، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م .	٢ / ٢١٥
إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاوي، برهان الدين، أبو إسحاق، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م .	٢ / ١٩١
إبراهيم بن عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد بن القيسراني المخزومي، شمس الدين، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م .	٣ / ١٦٨
إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى بن علي الإشبيلي المالكي، زكي الدين، أبو إسحاق، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١ / ١١٨
إبراهيم بن عبد الله، المعروف بالمعمار المصري، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٣٢
إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن هبة الله الرعباني، الشيخ كمال الدين، أبو إسحاق، الشهير بابن أمين الدولة، ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م .	١ / ١٥٥
إبراهيم بن عبد الله بن يوسف بن يونس بن إبراهيم بن سلمان الأرموي، أبو اسحاق، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦٣
إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن صالح بن هاشم بن العجمي، جمال الدين، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٢٨
إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل بن الواسطي الحنبلي، شيخ الإسلام، تقي الدين، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم الطرسوي الدمشقي ، قاضي القضاة نجم الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م .	٣ / ٢٠٥
إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف بن إبراهيم الدمشقي ، قاضي القضاة برهان الدين ، أبو إسحاق ، المعروف بابن عبد الحق الحنفي ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٦٠
إبراهيم بن علي بن خليل الحراني ، المعروف بعين بصل ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢ / ٢٣
إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل المقرئ الجعبري الشافعي ، النحوي برهان الدين ، أبو محمد ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٣٢
إبراهيم بن لقمان بن أحمد بن محمد الشيباني الأسعردي ، الصاحب فخر الدين ، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٢
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري ، الإمام رضي الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	٢ / ١٢٧
إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمود بن محمد العقيلي ، ابن الفلانسي ، الشيخ جلال الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	٢ / ١٣٠
إبراهيم بن محمد بن طرخان الأنصاري الدمشقي ، الحكيم عز الدين أبو إسحاق ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١ / ١٤٦

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن علي الجويني الشافعي ، الإمام أبو إسحاق ، صدر الدين ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ١٣٥
إبراهيم بن محمد بن ناهض الحلبي ، تقي الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م .	٣ / ٢٣٨
إبراهيم بن محمد بن يوسف الإربلي الغزي ، القاضي جمال الدين ، أبو إسحاق ، المعروف بالحسباني ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٨٠
إبراهيم بن محمود بن سلمان الحلبي ، جمال الدين ، أبو إسحاق ، ت ٧٦٠ هـ / ١٣٥٩ م .	٣ / ٢٢٦
إبراهيم بن معضاد بن شداد الجعبري الشافعي ، الشيخ الزاهد تقي الدين ، أبو إسحاق ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١ / ١١٦
إبراهيم بن منير البقاعي المعروف بالصياح ، الشيخ الصالح الزاهد ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	٢ / ١٥٧
إبراهيم بن يوسف المقصاني الزنديق ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٤٩
أبغا بن هولاكو ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م	١ / ٧٢
أبو الرجال بن مرا المتيني ، الشيخ الصالح ، ت ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٤ م .	١ / ١٨٠
أحمد بن إبراهيم بن أيوب العيثابي الحلبي ، القاضي بهاء الدين ، أبو العباس ، ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م .	٣ / ٢٩٦
أحمد بن إبراهيم بن داود الحنفي ، الإمام شهاب الدين ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م .	٢ / ٢٩٠
	٢ / ٢٩٠

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري الشافعي ، شرف الدين ، أبو العباس ، ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .	١ / ٢٧١
أحمد بن إبراهيم بن عبد الضعيف بن مصعب الدمشقي ، نور الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ١٩٧
أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني المرداوي الحنفي ، قاضي القضاة شمس الدين ، أبو العباس ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٣١
أحمد بن إبراهيم بن عمر بن فرج بن أحمد بن سابور الفاروثي الواسطي ، عز الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٨٣
أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي ، شرف الدين ، أبو العباس ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١ / ١١٨
أحمد بن أحمد بن نعمة بن أحمد المقدسي الشافعي ، القاضي شرف الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٨
أحمد بن إدريس بن محمد بن مفرج بن إدريس بن مزين التنوخي الحموي ، تاج الدين ، أبو العباس ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٤٣
أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد علي ، الأبرقوهي المسذاني المصري الشافعي ، شهاب الدين ، أبو المعالي ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م .	١ / ٢٤٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن أبي بكر الحلبي ، شهاب الدين ، المعروف بأبي جلنك ، ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م .	١ / ٢٣٦
أحمد بن أبي بكر بن منصور بن عطية الاسكندري الشافعي ، القاضي شمس الدين ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	١ / ٢٨٣
أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان ، الرازي ، قاضي القضاة ، جلال الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٧٧
أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن أبي علي النبي ، الخليفة الحاكم بأمر الله ، أبو العباس ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م .	١ / ٢٤٠
أحمد بن الحسن بن محمد الدمشقي ، مجير الدين ، أبو العباس ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٥١
أحمد بن الحسين بن علي بن خليفة الحسيني ، الشريف مجد الدين ، أبو العباس ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٧٨
أحمد بن حمدان بن شبيب الحراني الحنبلي ، نجم الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١ / ١٨٦
أحمد الساق ، نائب حماه ، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م .	٣ / ١٥٩
أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد الصنافي الأندرشي النحوي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٧
أحمد بن سعيد بن ريان الطائي الحلبي ، عز الدين ، ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م .	٣ / ٢٣٨

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير الحلبي، تاج الدين، أبو العباس، ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م .	١ / ١٥٨
أحمد بن سعيد الدولة المصري ، الوزير تاج الدين ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢ / ٢٧
أحمد بن سلامة بن أحمد الاسكندري المالكي ، قاضي القضاة فخر الدين ، أبو العباس ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢ / ٩٢
أحمد بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان بن ريان الطائي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣٢٧
أحمد بن سليمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ابن الشيرجي الأنصاري ، شرف الدين ، أبو الفتح ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢ / ٩٥
أحمد بن شرف بن منصور الزرعي الشافعي ، قاضي القضاة ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	٣ / ٩٤
أحمد بن صالح بن خازي بن قرا أرسلان بن أرتق ، الملك المنصور ، صاحب ماردين ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣٢٧
أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الحسن بن علي بن الشحنة الحجار الصالحي ، المسند أبو العباس ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م .	٢ / ٢٠٠
أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم ابن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي ، شيخ الإسلام ، تقي الدين أبو العباس ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٨٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن عبد الدائم بن يوسف بن القاسم الكنانى الشارمساحى، الشيخ بهاء الدين ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١١١
أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن المحسن العسجدى الشافعى ، الأديب ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م .	٣ / ٢١١
أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم البلبكى الدمشقى الشافعى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المعروف بابن النقيب ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٣ / ٢٦٦
أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة المقدسى الحنبلى ، الشيخ شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢١٠
أحمد بن عبد الرحمن بن عتبة الظاهرى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٨٥
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى الحنبلى ، قاضى القضاة ، نجم الدين ، أبو العباس ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	١ / ١٢٩
أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن شهاب الدين ابن صالح العجمى ، الحلبى ، شمس الدين ، أبو العباس ، ت ٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م .	٣ / ١٥٦

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميري المالكي ، قاضي القضاة، صدر الدين، أبو العباس ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣٢٠
أحمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد، أنو شروان التبريزي الحنفي، الأديب شهاب الدين، أبو العباس، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م.	٢ / ٢٦١
أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن المسلم بن البارزي الحموي، شهاب الدين ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٨٣
أحمد بن عبد الله بن الزبير بن أحمد بن سليمان الشيباني الخابوري الشافعي، شمس الدين أبو العباس ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١ / ١٤٥
أحمد بن عبد الله بن محمد بن بكر الطبري المكي الشافعي ، محب الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٦
أحمد بن عبد الله بن مهاجر الأندلسي الحنفي، القاضي شهاب الدين، أبو العباس ، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م .	٢ / ٣٠٦
أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم العزازي، الأديب شهاب الدين، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٣٤
أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن عبادة البكري النويري الشافعي، شهاب الدين، أبو العباس، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٤٦
أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمد ، علاء الدين ، الشهير بابن بنت الأعز ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٨

صاحب الترجمة	الجزء/ الصفحة
أحمد بن هدى بن إسماعيل بن إبراهيم بن سليمان بن حمايل الجعفرى المقدمى ، الأديب شهاب الدين ، المعروف بابن غانم ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢ / ٢٦١
أحمد بن عز الدين بن بركات بن إلياس الأنصارى ، شرف الدين ، أبو الفتح ، المعروف بابن الشيرجى ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٥
أحمد بن على بن أحمد الكوفى البغدادى ، الإمام نفير الدين ، أبو طالب ، المعروف بابن الفصيح ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٨٣
أحمد بن على بن أيوب بن علوى المشتولى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٦١
أحمد بن على بن عمران اليمانى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢ / ٢٦٣
أحمد بن عمر بن زهير الزارعى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٣٣
أحمد بن عيسى بن عمر الخشاب المخزومى الشافعى ، القاضى صدر الدين ، أبو العباس ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢ / ٦٢
أحمد بن كشتغدى بن عبد الله الخطائى المعزى ، المسند شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٦١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن محسن بن ملى ، الأنصارى البعلبكى الشافعى ، نجم الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٣٠
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن خلكان البرمكى الإربلى الشافعى ، شمس الدين ، أبو العباس ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .	١ / ٧٤
أحمد بن محمد بن إبراهيم الرومى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	٢ / ٨٦
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشى البكرى الواثلى الشافعى ، كمال الدين ، أبو العباس ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢ / ٩٣
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن النصيبى الحلبى ، كمال الدين ، أبو العباس ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٣ / ٢٦٣
أحمد بن محمد الأندلسى الإشبيلى ، زين الدين ، أبو العباس ، المعروف بكتاكت ، ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .	١ / ٩٨
أحمد بن محمد البقنى ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م .	١ / ٢٤١
أحمد بن محمد بن أبى بكر بن أبى الخوف الدمشقى ، شهاب الدين ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٢٠
أحمد بن محمد بن أبى الحرم القرشى المخزومى القمولى الشافعى ، الإمام نجم الدين ، أبو العباس ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٩
أحمد بن محمد بن جبارة المقدسى الحنبلى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٨ م .	٢ / ١٨٢

صاحب الترجمة	المجلد/ الصفحة
أحمد بن محمد بن الرفعة الشافعي ، نجم الدين ، أبو العباس ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٣٣
أحمد بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبي الربعي ، قاضي القضاة نجم الدين ، أبو العباس ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ١٣٦
أحمد بن محمد بن سليمان بن حمايل ، شهاب الدين ، الشهير بابن غانم الدمشقي ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨٢
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن العجمي ، شمس الدين ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢ / ٦٣
أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن طاهر بن يوسف بن النصيبي ، كمال الدين ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦٣
أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبي ، جمال الدين ، أبو العباس ، المحدث ، المشهور بابن الظاهري ، ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ١٩٦
أحمد بن محمد بن علي بن جعفر السرمري ، سيف الدين ، ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ١٩٩
أحمد بن محمد بن علي بن حنا ، الصاحب زين الدين ، ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م .	١ / ٢٦٥
أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة ، شهاب الدين ، الشهير بابن العديم ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٧٤

صاحب الترجمة	الجزء/الصفحة
أحمد بن محمد بن قلاوون ، السلطان الملك الناصر ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٦٥
أحمد بن محمد بن نصر الله العبدى الحموى الشافعى ، تاج الدين ، أبو العباس ، الشهير بابن المغيزل ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١ / ١١٩
أحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازى الشافعى ، كمال الدين ، أبو القاسم ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٦٨
أحمد بن محمد بن محمود بن أحمد بن على الحمودى ، شهاب الدين ، أبو المعالى ، الشهير بابن الصابونى ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦١
أحمد بن محمد بن منصور بن أبى بكر بن القاسم الجذامى المالكى ، القاضى ناصر الدين ، أبو العباس ، الشهير بابن المنير ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	١ / ٩٢
أحمد بن محمد بن المهذب بن أبى الغنائم التنوخى ، شهاب الدين ، أبو العباس ، العدل الكبير ، ت ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م .	٣ / ١٤٥
أحمد بن محمود الشيبانى ، كمال الدين ، أبو العباس ، الشهير بابن العطار ، ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م .	١ / ٢٥٦
أحمد بن محمود بن صدقة ، الأديب الشاعر ، ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م .	٣ / ٢٩٢
أحمد بن مغلطاى الشمسى ، الأمير شهاب الدين ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م .	٣ / ٢٦٠

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن مفضل بن عيسى بن إبراهيم بن مماتي الأنصاري ، شمس الدين ، أبو العباس ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٢
أحمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور بن رشيد الحلبي ، المعروف بالجوهري ، شهاب الدين ، أبو المعالي ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م .	٢ / ٢٩٨
أحمد بن منصور بن الصارم الدمياطي ، شهاب الدين ، الشهير بابن الجياس ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣٨
أحمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا ، أمير العرب ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٢٩
أحمد بن النعمان بن أحمد بن المنذر الحلبي ، فخر الدين ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٦٨
أحمد بن هولاكو ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	١ / ٩٠
أحمد بن ياسين بن محمد بن ياسين الرماحي المالكي ، قاضي القضاة شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٣ / ٢٦٥
أحمد بن يحيى بن إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن صصيل الحلبي الدمشقي الشافعي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٤٢
أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العمري ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٥٥
أحمد بن يحيى بن محمد بن علي الدمشقي ، تاج الدين ، أبو العباس ، الشهير بابن السكاكري ، ت ٧٦٠ هـ / ١٣٥٩ م .	٣ / ٢١٨

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أحمد بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي نصر الطيبي الأسدي، شمس الدين، أبو العباس، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م.	٢ / ٨٥
أحمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبي، المحدث جمال الدين، أبو العباس، المعروف بابن الصابوني، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م.	٢ / ٢١٧
أحمد بن يعقوب بن عبد الكريم، الأمير شهاب الدين، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م.	٣ / ٢٧٦
أحمد بن يوسف بن أحمد بن عبد العزيز بن جعفر، شهاب الدين، أبو العباس، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م.	٣ / ١٤٠
أحمد بن يوسف بن الحسن بن رافع الشيباني الكواشي الموصلي، موفق الدين، أبو العباس، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م.	١ / ٦٨
أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي عصرون التميمي، القاضي محي الدين، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م.	١ / ١١٤
أحمد بن يوسف بن عبد الله بن شكر، علم الدين، أبو العباس، المعروف بابن الصاحب المصري، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م.	١ / ١٢٧
أحمد بن يوسف بن هلال الشمري، شهاب الدين، المعروف بالصفدي، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م.	٢ / ٢٩٣
إدريس بن علي بن عبد الله الحسني، عماد الدين، أبو موسى، ت ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م.	٢ / ٥٧
إدريس بن محمد بن مفوج بن إدريس بن عزيز التنوخي الحموي، تقي الدين، أبو محمد، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م.	١ / ١٧٠

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أرتنا ، الحاكم ببلاد الروم ، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م .	٣ / ١٦٨
أرغون بن أبغا بن هولاكو ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١ / ١٤١
أرغون شاه الناصرى ، الأمير زين الدين ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٦
أرغون العلائى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	٣ / ٩٢
أرغون الكامل ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م .	٣ / ٢٠٦
أرغون الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣٠ م .	٢ / ٢١١
أرقطاى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٣
أزبك الحموى ، الأمير صارم الدين ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨٤
أزبك بن طقطاى ، القان ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣٢
إسحاق بن أبى بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن النحاس الحلبى الحنفى ، كمال الدين ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ٣٣
إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن الأثير الحلبى المصرى ، كمال الدين ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١١٦
إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير الحلبى ، عماد الدين ، أبو الفدا ، ت ٧٣٢ هـ / ١٢٩٩ م .	٤ / ٢٣٠
إسماعيل بن أحمد القوصى الحنفى ، عماد الدين ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .	٢ / ٦٨
إسماعيل بن صالح بن هاشم بن العجمى الشافعى ، شهاب الدين ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٥ م .	٢ / ٦٤

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
إسماعيل بن عبد الرحمن بن بكر الماردينى الشافعى ، قاضى القضاة مجد الدين ، أبو الفدا ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	١ / ١٣٤
إسماعيل بن عثمان بن العلم القرشى الدمشقى ، رشيد الدين ، شيخ الحنفية ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢ / ٦١
إسماعيل بن على بن أحمد بن إسماعيل بن حمزة بن المبارك ابن الطباخ الأرجى ، عماد الدين ، أبو البركات ، ت ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م .	١ / ٢٨٨
إسماعيل بن على بن محمد بن عبد الواحد بن عز القضاة ، فخر الدين ، ابو الطاهر ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	١ / ١٣٠
إسماعيل بن على بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المؤيد عماد الدين ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م	٢ / ٢٢١
إسماعيل بن عمر بن المسلم بن الحسن بن نصر الدمشقى ، ضياء الدين ، أبو الفدا ، المعروف بابن الحوى ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٦
إسماعيل بن الفاكهانى ، الشيخ المقرئ ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٥
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن أيوب ، الملك عماد الدين ، ت ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م .	٣ / ٢٠٧
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعد الله السعدى الحموى ، جمال الدين ، الشهير بابن النقاش ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .	٢ / ٧٠

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن القيسراني ، عماد الدين ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧٣
إسماعيل بن محمد بن قلاوون الصالحي ، الملك الصالح ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .	٣ / ٧٩
إسماعيل بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبي جرادة العقيلي ، فخر الدين ، أبو صالح ، الشهير بابن العديم ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٥
إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهبل الحلبي الشافعي ، القاضي محي الدين ، أبو الفدا ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٢ / ٣٢٣
أسندمر السيفي ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣١٤
أسندمر الكرجي ، الأمير سيف الدين ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٢٩
أقسنقر الناصري ، الأمير شمس الدين ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٣ / ٩٨
أقوش الأشرفي ، الأمير جمال الدين ، الشهير بنائب الكرك ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧٣
أقوش الأفرم الدوادارى المنصورى ، الأمير جمال الدين ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ٣٢
أقوش بن عبد الله الشمسي ، الأمير جمال الدين ، ت ٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م .	١ / ٥٧

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أجاى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٢٧
أجى بغا المظفرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٦
أطنبغا ، علاء الدين ، دوادار الأمير علم الدين سنجر الجاولى ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٥٠
أطنبغا الصالحى ، الأمير علاء الدين ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤٢ م .	٣ / ٣٣
أطنبغا الماردينى الناصرى ، الأمير علاء الدين ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٤٨
الأمير سيف الدين ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٤٥
آل ملك الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .	٣ / ٨٢
أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازى الفارابى الاتقانى ، الإمام قوام الدين ، ت ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م .	٣ / ٢٠٨
أنوك بن محمد بن قلاوون ، الملك ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٣ / ٣١٧
إياز بن عبد الله الصالحى النجمى ، الأمير فخر الدين ، المعروف بالمقرئ ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١ / ١٢١
إياز الناصرى ، الأمير فخر الدين ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٦
أيبك الأفرم الصالحى ، الأمير عز الدين ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١ / ١٩١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أيبك الحموى ، الأمير عز الدين ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م .	١ / ٢٥٨
أيبك الخازندار المنصورى ، الأمير عز الدين ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢ / ٢٦
أيبك الشجاعى الصالحى ، الأمير عز الدين ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٦٧
أيبك الموصلى ، الأمير عز الدين ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٢١٥
أيتمش المحمدى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧٦
أيتمش الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٧٧
أيدغدى الزراق ، الأمير علاء الدين ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٧٥
أيدغدى الكبكى ، الأمير علاء الدين ، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١ / ١٢٨
أيدغمش الناصرى ، أمير آخور ، الأمير علاء الدين ، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	٣ / ٤٠
أيدمر الظاهرى ، الأمير عز الدين ، ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م .	١ / ٢٣٥
أيدمر بن عبد الله السنانى الجندى ، عز الدين ، ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م .	١ / ٢٣٥
أيمن بن محمد بن محمد بن محمد السعدى الأندلسى التونسى ، أبو البركات ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م	٢ / ٢٥٧
باشقرد الناصرى الأيوبى ، الأمير ناصر الدين ، ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م	١ / ٢٥٦
برناق ، نائب صفد ، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م	٣ / ١٥٩
بشتاك الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣١

صاحب الترجمة	الجزء/ الصفحة
بكتاش الصالحي ، الأمير بدر الدين ، أمير سلاح ، ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م .	١ / ٢٧٧
بكتمر الحاجب الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	١٨٣/٢ ، ١٩٨
بكتمر الجكمي ، الأمير سيف الدين ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢١٠
بكتمر الساقي الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م	٢ / ٢٣٥
بكتمر المنصوري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م .	٢ / ٣٩
أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز السنكلوني ، الشافعي ، الشيخ مجد الدين ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٢ / ٣١٨
أبو بكر بن داود بن عيسى بن أيوب بن شادي بن يعقوب ابن مروان ، الملك العادل ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م	١ / ٨٧
أبو بكر بن سليمان بن أحمد العباسي ، الإمام المعتضد بالله ، الخليفة العباسي ، ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م .	٣ / ٢٤٨
أبو بكر بن عبد اللطيف بن محمد بن أبي الفرج الخطيب معين الدين ، الشهير بابن المفيزل نصر الله الحموي الشافعي ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	٢ / ١٤٨
أبو بكر بن عبد الله الحريري الشافعي ، الشيخ سيف الدين ، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	٣ / ٩٤

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
أبو بكر بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن السلار ، الشيخ ناصر الدين ، ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م .	٢ / ٧٥
أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن هبة الله بن أبي جرادة الحنفي ، جمال الدين ، المعروف بابن العديم ، ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م .	٣ / ٣٠٢
أبو بكر بن عياش بن عبد الله الخابوري ، الشافعي ، القاضي جمال الدين ، المعروف بالرجي ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ١٣٥
أبو بكر بن القاسم التونسي المغربي ، مجد الدين ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢ / ٩٦
أبو بكر بن محمد بن سليمان بن حمايل ، بهاء الدين ، الشهير بابن غانم المقدسي ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢ / ٢٦٠
أبو بكر بن محمد بن علي البانياسي ، الشيخ تقي الدين ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧٧
أبو بكر بن محمد بن قلاوون الصالحي ، السلطان الملك المنصور سيف الدين ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٢٤
أبو بكر بن محمد بن الكتيت الحراني ، عماد الدين ، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣٣١
أبو بكر بن محمد بن محمود الحلبي ، شرف الدين ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٥٦
أبو بكر بن موسى بن مكره الحلبي ، الصاحب بهاء الدين ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .	٣ / ٨٧

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
بكلمش الناصري، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م .	٣ / ١٥٩
بلبان الطباخي ، الأمير سيف الدين ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م .	١ / ٢٣٤
بلبان النوفل العزيزي ، الأمير ناصر الدين ، ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م .	١ / ٥٥
بهادر آص المنصوري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م .	٢ / ٢٠٩
بهادر خان بن خدابنده بن أرغون بن أبغا بن هولاكو ، أبو سعيد ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧١
بو سعيد بن خدابنده = بهادر خان	
بيبرس الأحمدي الناصري ، الأمير ركن الدين ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥م .	٣ / ٨١
بيبرس الجاشنكير المنصوري العثماني ، السلطان الملك المظفر ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣١٠م .	٢ / ١٧
بيبرس الدوادار الخطائي المنصوري ، الأمير ركن الدين بيبرس ، ت ٧٢٥هـ / ١٣٢٥ م .	٢ / ١٥٨
بيبرس بن عبدالله المجدي المديني، الشيخ علاء الدين، ت ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م .	٢ / ٥٥
بيبرس العجمي الصالحي، الأمير ركن الدين، المعروف بالخاق، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	١ / ٢٨٠
بيغا روس القاسمي ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م .	٣ / ١٥٩

صاحب الترجمة	الجزء/الصفحة
بيدمر البدرى الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٨ هـ ١٣٤٧ م .	٣ / ٩٩
بيسرى الشمسى الصالحى ، الأمير بدر الدين ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٢١٤
تنكز الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٤٠ م .	٢ / ٣٢١
توبة بن حل بن مهاجر بن شجاع بن توبة الربعى التكريتى ، الصاحب تقى الدين ، أبو البقاء ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٢١٧
جركس الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٦٧
جعفر بن ثعلب بن جعفر الأدفوى الشافعى ، كمال الدين ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٢١
جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن حمون الحسينى الشافعى ، ضياء الدين ، أبو الفضل ، ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ١٩٦
جعفر بن محمد بن عدنان الحسينى ، السيد أمين الدين ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢ / ٦٢
جماز بن شيحة الحسينى ، الأمير عز الدين ، أبو سند ، صاحب المدينة الشريفة ، ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م .	١ / ٢٦٥
جمال الدين الصالحى ، الشيخ ، نقيب الحكم العزيز بدمشق ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م	٢ / ١٩٧
جنكلى بن محمد بن البابا العجل ، الأمير بدر الدين ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٦ م .	٣ / ٨١
جوبان النوين ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٨١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
حاجي بن محمد بن قلاوون الصالحي ، الملك المظفر ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٠٠
الحسن بن أحمد بن الحسن بن أبو شروان الرازي ، قاضي القضاة حسام الدين ، أبو الفضائل ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٧
الحسن بن أحمد بن زفر الأربلي ، الحكيم عز الدين ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٧
حسن بك بن حسين بن آقبغا بن أيلكان ، الشيخ ، ت ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م .	٣ / ٢٠٢
الحسن بن الحارث بن مسكين الشافعي ، الشيخ عز الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٣٤
الحسن بن رمضان بن الحسن القرمي الشافعي ، قاضي القضاة حسام الدين ، أبو محمد ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .	٣ / ٨٨
حسن شاور بن طرخان الكناني المعروف بابن النقيب ، الشيخ ناصر الدين ، أبو محمد ، الشاعر ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١ / ١١٧
الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الحنبلي ، قاضي القضاة شرف الدين ، أبو الفضل ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م	١ / ١٨٩
حسن بن علي الأسواني ، الشيخ بدر الدين ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	٢ / ١٤٧
الحسن بن علي بن أبي الحسن بن منصور بن علي الحريري ، الشيخ أبو علي ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢٠٧

صاحب الترجمة	الجزء الصفحة
حسن بن علي بن حمد الغزي ، الشيخ بدر الدين ، المعروف بالزغاري ، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م .	٣ / ١٦٧
حسن بن علي العباسي الحلي ، عز الدين ، الشهير بابن البنا ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٣ م .	٣ / ٢٧٣
الحسن بن علي بن عيسى بن الحسن بن علي المقسي الشيخ المحدث شرف الدين أبو علي ، المعروف بابن الصيرفي ، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٤
حسن بن علي بن محمد بن عدنان ، الشيخ بدر الدين ، المعروف بابن المحدث الدمشقي ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٥٠
حسن بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الأمير بدر الدين ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٨
حسن بن علي بن يوسف بن هسود المغربي المرسي ، الشيخ بدر الدين ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٣١
الحسن بن محمد بن جعفر بن الطراح ، الصاحب قوام الدين ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٨
الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الكريم الشيباني البغدادي ، قوام الدين ، المعروف بابن الطراح ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١١٤
الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن زهرة الحسني الحلبي الشريف ، شمس الدين ، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٤ م	٣ / ٢٨٣
الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الفرطبي الصفدي الشافعي ، الشيخ نجم الدين ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م	٢ / ١٤٠

صاحب الترجمة	الجزء/الصفحة
الحسن بن محمد بن مشرف شاه الحسيني الاسترابادي ، السيد ، ركن الدين ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .	٢ / ٧٠
الحسن بن محمود بن عبد الكبير اليماني العدني، الأديب، أبو علي ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م	٢ / ١٣١
حسن بن محمد بن قلاوون ، الملك الناصر، ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م .	٣ / ٢٤٠
الحسن بن منصور بن محمد بن شواف الإسنائي ، الشيخ جلال الدين ، ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م .	١ / ٢٧٨
الحسن بن يوسف بن مطهر الحلي العراقي الأسدي ، الشيخ جمال الدين ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٢
الحسين بن الحسين بن يحيى الأرمنتي ، القاضي شرف الدين ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٨٣
الحسين بن سليمان بن ريان الطائي ، شرف الدين ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣٢٢
الحسين بن عبد الرحيم بن عبد الله شاس السعدي المالكي ، القاضي تقي الدين، أبو علي ، ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .	١ / ١٠٦
الحسين بن علي بن إسحاق بن سلام الدمشقي الشافعي ، الإمام شرف الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	٢ / ٨٧
الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن همام الأنصاري السبكي الشافعي ، القاضي جمال الدين، أبو الطيب ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٨٦

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني ، السميد ، زين الدين ، ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م .	١ / ٢٩٠
الحسيني بن محمد بن الحسيني بن محمد ، شهاب الدين ، أبو عبد الله ، الشهير بابن قاضي العسكر المصري ، ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م .	٣ / ٢٤٣
حماد المقرئ الحلبي ، الشيخ ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٦
حمزة بن أسعد بن أسعد بن حمزة التميمي الشهير بابن القلانسي ، الصاحب عز الدين ، ت ٧٢٩ هـ ، ١٣٢٩ م .	٢ / ١٩٧
حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسن الدمشقي ، عز الدين ، أبو يعلى ، الشهير بابن شيخ السلامية ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣٢٧
حيضة بن محمد بن الحسن بن علي بن قتاده الحسني ، الأمير عز الدين ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١٠٩
خدابنده بن أرغون بن أبغا بن هولاكو بن طولو بن جنكيز خان ، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	٢ / ٨٢
خضر بن إبراهيم بن عمر بن يحيى الخفاجي المصري ، المعروف بالزفاء ، الأديب جمال الدين ، أبو المعالي ، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٩ م .	٢ / ٣١٠
خضر بن بيبرس العالمي ، الملك المسعود ، جمال الدين ، ت ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م .	١ / ٢٨٧
الخضر بن الحسن بن علي الزرزاري السنجاري الشافعي ، قاضي القضاة برهان الدين ، أبو العباس ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .	١ / ١٠٩

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
خليل بن أيبك الأيبكي الصفدي الشافعي، صلاح الدين، أبو الصفا، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٣ / ٢٦٨
خليل بن قلاوون، السلطان الملك الأشرف، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦٧
خليل بن كيكلدي العلائي، صلاح الدين، أبو سعيد، ت ٧٦١ هـ / ١٣٥٩ م .	٣ / ٢٣٥
داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادي بن مروان، الملك الزاهد، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦٣
داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول التركماني، الملك المؤيد هزبر الدين، صاحب اليمن، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١٢٢
دمرداش بن جوبان النوين، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٨٠
دوباج بن قطلو شاه بن رستم، الملك شمس الدين، صاحب كيلان، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢ / ٦٢
رشيد بن كامل بن رشيد بن محمد الخرشي الرقي الشافعي، الشيخ رشيد الدين، ٧١١ هـ / ١٣١١ م .	٢ / ٤٤
رمضان بن محمد بن قلاوون، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	٣ / ٤٣
زكريا بن أحمد بن يحيى المالكي الغياني، الملك أبو يحيى، صاحب تونس، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٧٦
سالم بن ناصر بن سالم الرقي الشافعي، القاضي شرف الدين، أبو الغنايم، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٦

صاحب الترجمة	الجزء/ الصفحة
سعد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي ، سعد الدين أبو المعالي، ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م .	١ / ١٥٧
سعيد البجائي، الشيخ أبو محمد ، المغربي المالكي ، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م .	٢ / ٣٠٥
سعيد بن ريان بن يوسف بن ريان الطائي، الصاحب عماد الدين، ت ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م .	١ / ٣٩١
سعيد بن عبد الله الدهلي الحنبلي ، نجم الدين ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١١٨
سعيد هل بن سعيد البصراوي الحنفي، الشيخ رشيد الدين، أبو محمد، ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .	١ / ٩٩
سعيد بن محمد بن سعيد بن الأثير الحلبي ، الرئيس شرف الدين ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م .	١ / ٢٤٣
سعيد بن منصور بن إبراهيم الحراني المصري ، الأديب الشيخ سعد الدين ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م .	٢ / ١٩٤
سلار المنصوري ، الأمير سيف الدين ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٢٩
سلامش بن بيبرس الصالحي ، السلطان الملك المعادل بدر الدين ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١ / ١٤٢
سليمان بن إبراهيم بن سليمان الكاتب، علم الدين، المعروف بالمستوفي ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٥٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
سليمان بن أحمد بن حسن بن أبي بكر بن أبي علي القبي ،	
الإمام المستكفي بالله ، أبو الربيع ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٤٠ م .	٢ / ٣١٥
سليمان بن بليان بن أبي الجيش بن عبد الجبار بن بليان الأذربيلي	
شرف الدين ، الشاعر المشهور ، ت ٦٨٦ هـ ١٢٨٧ م .	١ / ١١١
سليمان بن أبي الحسن بن سليمان بن ريان الطائي ، جمال الدين	
٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٢٣
سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن محمد	
ابن قدامة المقدسي الحنبلي ، قاضي القضاة تقي الدين ،	
أبو الفضل ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .	٢ / ٧١
سليمان بن داود ، أمين الدين ، رئيس الطب بدمشق ، ت ٧٣٢ هـ /	
١٣٣٢ م .	٢ / ٢٢٨
سليمان بن داود بن إبراهيم بن داود بن سليمان الدمشقي ،	
صدر الدين ، المعروف بابن العطار ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م	٣ / ١٤٢
سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق ، القاضي	
صدر الدين ، ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م .	٣ / ٢٣٦
سليمان بن عبد الرحمن بن سليمان القمراوي الدمشقي ، الخطيب	
صدر الدين ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	٢ / ١٤٦
سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو	
ابن حمامة المريني ، ملك المغرب ، أبو الربيع ، ت ٧١٠ هـ /	
١٣١٠ م .	٢ / ٣٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
سليمان بن على بن عبد الرحيم بن أبى سالم بن مراجل ، الصاحب تقى الدين ، أبو الربيع ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٣ / ٢٦٠
سليمان بن على بن عبد الله بن على بن ياسين العابدى التلمسانى ، الشيخ عفيف الدين ، أبو الربيع ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م	١ / ١٤٧
سليمان بن عمر بن سالم بن عمرو بن عثمان الأذرعى ، الشهير بالزرعى الشافعى ، قاضى القضاة جمال الدين ، أبو الربيع ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ٢٤٩
سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غضية ، الأمير ، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	٣ / ٤٧
سليمان بن موسى بن بهرام السمهودى ، الشيخ تقى الدين ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧٤
سليمان بن موسى بن سليمان البخنى الكردى الشافعى ، الشيخ صدر الدين ، أبو الربيع ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	٢ / ١٢٨
سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح القرشى الجعفرى الدارانى الشافعى ، القاضى صدر الدين ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	٢ / ١٥٦
سنجر الجاولى ، الأمير علم الدين ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٥ م .	٣ / ٧٥
سنجر الدوادارى الصالحى ، الأمير علم الدين ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٩
سنجر الشجاعى ، علم الدين ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
سنجر بن عبد الله الحلبي، الأمير علم الدين، ت ٦٩٢ هـ/١٢٩٣ م .	١ / ١٦١
سنجر بن عبد الله الرومي ، الشيخ سلم الدين ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١٢١
سنجر بن عبد الله طقصبا الناصري، الأمير علم الدين ت ٦٩٧ هـ/ ١٢٩٧ م .	١ / ٢٠٦
سنقر الأشقر الصالحي ، الأمير شمس الدين ، ت ٦٩١ هـ/ ١٢٩٢ م .	١ / ١٥٤
سنقر الأعسر المنصوري ، الأمير شمس الدين ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢ / ٢٤
سنقر الجاكي الخازندار الظاهري، شمس الدين ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١١٨
سنقر شاه الظاهري، الأمير شمس الدين، ت٧١١ هـ/١٣١١ م .	٢ / ٤٠
سنقر بن عبد الله الألفي ، الأمير شمس الدين ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٦٧
سيف بن فضل بن عيسى ، الأمير ، ت ٧٦٠ هـ / ١٣٥٩ م .	٣ / ٢٢٥
سوتاى التوين ، الأمير الحاكم على ديار بكر، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٣٤
سودى الناصري، الأمير سيف الدين ، ت ٧١٤ هـ/ ١٣١٤ م .	٢ / ٥٨
شادى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادى ، الملك الأوحد ، ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .	١ / ٢٧٠

صاحب الترجمة	الجزء/ الصفحة
شافعي بن علي بن عباس بن إسماعيل الكناني، الشيخ ناصر الدين، ت ٧٣٠ هـ / ١٢٣٠ م	٢٠٨ / ٢
شطي بن عبية، الأمير بدر الدين، أمير آل عقبة، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	١٠٧ / ٣
شعبان بن محمد بن قلاوون الصالحي، الملك الكامل، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	٩٠ / ٣
شيخو الناصري، الأمير سيف الدين، ت ٧٥٨ هـ / ١٣٥٧ م .	٢٠٤ / ٣
شيرزاد بن محمود بن شيرزاد بن علي الرومي، الشيخ شرف الدين، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	٢٨٤ / ١
صالح بن تامر بن حامد بن علي الجعبري الشافعي، القاضي تاج الدين، أبو محمد، ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م .	٢٧٤ / ١
صالح بن عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح بن الصباغ الأسدي الكوفي الحنفي، الشيخ محي الدين، أبو عبدالله، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	١٧٦ / ٢
صالح بن غازي بن قرا أرسلان بن غازي بن أرتق، الملك الصالح، صاحب ماردين، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٤ م .	٢٨١ / ٣
صالح بن محمد بن قلاوون، الملك الصالح، ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م .	٢٤١ / ٣
صرغتمش الناصري، الأمير سيف الدين، ت ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م	٢١٣ / ٣

صاحب الترجمة	الجزء/الصفحة
طاجار الدوادار الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٢ هـ/ ١٣٤١ م.	٣/ ٣١
طاز الناصري الأمير سيف الدين ، ت ٧٦٣ هـ/ ١٣٦٢ م	٣/ ٢٥٥
طرشي الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٣١ هـ/ ١٣٣١ م	٢/ ٢١٣
طرغان الجاشنكير الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٤ هـ/ ١٣٤٤ م.	٣/ ٥٦
طرنطاي الهشمقدار الناصري، الأمير حسام الدين ، ت ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧ م.	٣/ ١٠٧
طشبغا الدوادار الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٢ هـ/ ١٣٥١ م.	٣/ ١٥٠
طشتمر الناصري، حمص أخضر، الأمير سيف الدين، ت ٧٤٣ هـ/ ١٣٤٢ م.	٣/ ٤٦
طغاي الناصري ، الأمير سيف الدين، ت ٧١٣ هـ/ ١٣١٣ م.	٢/ ٥٦
طغيتمر الدوادار، الأمير سيف الدين، ت ٧٤٨ هـ/ ١٣٤٧ م.	٣/ ٩٩
طقتمر الأحدي الناصري ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٧ هـ/ ١٣٤٦ م.	٣/ ٩١
طقزدمر الحموي ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٦ هـ/ ١٣٤٥ م	٣/ ٨٠
طقطاي الدوادار الناصري الصالحي ، الأمير عز الدين ، ت ٧٦٠ هـ/ ١٣٥٩ م.	٣/ ٢٢٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
طلحة بن يوسف بن حبـة الله الشافعي ، الشيخ عـلم الدين ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	٢ / ١٥٦
طوغان المغيثي ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	٢ / ١٤٦
طيبرس بن عبـد الله الحنفي ، المعروف بالجندي ، علاء الدين ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٢٣
طيغا السلحدار الناصري ، الأمير علاء الدين ، الشهير بالطويل ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣١٤
طيتال الناصري ، الأمير سيف الدين ، ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	٣ / ٤٢
عامر بن عبـد الله بن يعقوب بن عبد الحق المريني ، أبو ثابت ، صاحب المغرب ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	١ / ٢٨٢
عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبـد الله بن متى اليمـاني المخزومي الشافعي ، تاج الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٤٤
عبـد الجبار بن عبـد الخالق بن بكجر البغدادي الحنبلي ، جلال الدين ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .	١ / ٧٨ — ٧٩
عبد الحليم بن عبـد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي ، شهاب الدين ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١ / ٨٥
عبد الحميـد بن محمد بن عبـة الله بن الشيرازي ، الرئيس شرف الدين ، ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .	١ / ٢٧٣
عبـد الرحمن بن إبراهيم ، سبط ابن قنينو الإدريسي ، بدر الدين ، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	٢ / ٨٧

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد الرحمن بن إبراهيم بن على الزيلعى ، المقرئ ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٣٠
عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزارى الشافعى ، تاج الدين ، أبو محمد ، شيخ الإسلام ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١ / ١٤٣
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامى الشافعى ، قاضى القضاة تقى الدين ، أبو القاسم ، الشهير بابن بنت الأعز ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١ / ١٨٦
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود المصرى الشافعى ، الشيخ أبو القاسم ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١ / ١٩٢
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن على بن أحمد بن عقيل السلمى ، الخطيب ضياء الدين ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م .	١ / ٢٦١
عبد الرحمن بن على بن إسماعيل بن البارزى ، الشهير بابن الولى ، زين الدين ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٤٥
عبدالرحمن بن عمر بن الحسن بن على التيمى الأرمنتى ، كمال الدين ، المعروف بالمشارف ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢ / ٢٥
عبد الرحمن بن عمر بن محمد السيواسى ، الشيخ أمين الدين ، المعروف بالأبيرى الدمشقى ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٤٢
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى الحنبلى ، شمس الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١ / ٨١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلبكي الحنبلي ، فخر الدين ، أبو بكر ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٧ م .	٢ / ٢٢٩
عبد الرحمن بن محمد بن عسكر المالكي ، شهاب الدين ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٢٩
عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن ابن المجمي الحلبي الشافعي ، قطب الدين ، أبو طالب ، ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م .	٢ / ٧٨
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الله بن عبد القاهر النصيبي الحلبي الشافعي ، الرئيس بهاء الدين ، أبو محمد ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٨٤
عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علي القرشي الأصفوني الشافعي ، نجم الدين ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٨
عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد ابن منصور بن أحمد بن البارزي الجهني الشافعي ، قاضي القضاة نجم الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	١ / ٩٢-٩٣
عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم ابن هبة الله بن البارزي الجهني الحموي الشافعي ، قاضي القضاة نجم الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٧٨
عبد الرحيم بن عبد المنعم بن عمر بن عثمان الباجربق الموصلي ، الشيخ جمال الدين ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٨

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صالح بن عبد الرحيم ابن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمي ، شرف الدين ، أبو طالب ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١٠٩
عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن عيسى المارانى المصرى الشافعي ، شمس الدين ، أبو على ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١ / ٨٣
عبد الرحيم بن محمد بن يوسف ، الشيخ الخطيب ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١١١
عبد الرزاق بن أحمد بن عبد الله بن الزبير الخابورى ، الخطيب تقى الدين ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م .	١ / ٢٤٤
عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الفوطى ، الشيخ كمال الدين ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ١٣٩
عبد السلام بن أحمد بن غانم المقدسى ، الشيخ عز الدين ، ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م .	١ / ٥٤
عبد السلام بن على بن عمر الزواوى ، المقرئ المالكى ، زين الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .	١ / ٧٦
عبد السلام بن محمد بن مزروع البصرى الحنبلى ، الشيخ عفيف الدين ، ت ٧٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ١٩٨
عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميرى ، عز الدين ، أبو محمد ، الشهير بالدميرى ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	١ / ١٣٠

صاحب الترجمة	الجزء/الصفحة
عبد العزيز بن سرايا بن علي بن أبي القاسم بن أحمد بن أبي نصر الطائي السنبسي الحلبي ، صفي الدين ، أبو الفضل ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٨
عبد العزيز بن عبد الغني بن سرور بن سلامة ، الشيخ أبو فارس ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م .	١ / ٢٥٨
عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر التاجر ، عز الدين ، أبو العز ، المعروف بابن الصيقل الحراني ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .	١ / ١١٣
عبد العزيز بن أبي القاسم بن عثمان البابصري البغدادي الحنبلي الصوفي ، الشيخ عز الدين ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢٠٨
عبد العزيز بن عبد المعظم بن عبد الوهاب السنهوري المالكي ، الأديب عز الدين ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢ / ٢٦١
عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الشافعي ، قاضي القضاة عز الدين ، أبو عمر ، ت ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م .	٣ / ٢٩٧
عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن أحمد بن يحيى بن أبي جرادة العقيلي الحنفي ، قاضي القضاة عز الدين ، أبو البركات ، الشهير بابن العديم ، ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م .	٢ / ٤١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خالد القيسراني ، عز الدين ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢ / ٢٥
عبد العزيز بن محمد بن علي الطوسي الشافعي ، الإمام ضياء الدين ، ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م .	١ / ٢٧٧
عبد الغفار بن أحمد بن عبد الحميد الزوزني ، الشيخ الصالح المعروف بابن نوح ، ت ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م	١ / ٢٨٩
عبد الغفار بن محمد بن محمد بن نصر الله العبدي الخسروي ، نجم الدين ، أبو محمد ، الشهير بابن المنجا ، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١ / ١٢٤
عبد الغني بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن نصر الحراني الحنبلي ، قاضي القضاة شرف الدين ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢ / ٢٧
عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب ، الملك أمجد الدين ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨٦
عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن بن علوي السنجاري الحنفي ، قاضي القضاة تاج الدين ، أبو المعالي ، ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ١٩٨
عبد القادر بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعل الدمشقي ، محي الدين ، أبو محمد ، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م .	٣ / ٢١
عبد القاهر بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن إبراهيم التبريزي الحسراني الشافعي ، القاضي جمال الدين ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٢ / ٣٢٠

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد القاهر بن عبد الله بن يوسف بن أبي السفاح الحلبي، قاضي القضاة نجم الدين ، أبو محمد ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٤١
عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربعي الشافعي ، القاضي جمال الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	١ / ١٣١
عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي ، الشيخ قطب الدين ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢ / ٢٥٩
عبد الكريم بن العجمي ، الشريف نجم الدين ، أبو محمد ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٨
عبد الكريم بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموي ، الشيخ أبو السماح ، الشهير بابن المغيزل ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢٠٨
عبد الكريم بن هبة الله بن السديد المصري ، الوزير كريم الدين ، أبو الفضائل ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ١٣٣
عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز الحراني ، شهاب الدين ، أبو الفرج ، المعروف بابن المرحل النحوي ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٤٩
عبد اللطيف بن محمد بن سند ، التاجر الكاري الأسكندري ، سراج الدين ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢ / ٦٠
عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله العبدي الحموي ، الخطيب بدر الدين ، أبو محمد ، المعروف بابن المغيزل ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١ / ١٤٨

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد اللطيف بن نصر بن سعيد بن سعد بن محمد بن ناصر الشيخي الميني ، نجم الدين ، أبو محمد ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢٠٥
عبد اللطيف بن يوسف بن إسماعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن العجمي ، معين الدين ، أبو محمد ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١٢٩
عبد الله بن أحمد بن تمام الحنبلي الصالحي ، الشيخ تقي الدين ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢ / ٩٠
عبد الله بن أحمد بن الزنبور المصري ، علم الدين ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٧٩
عبد الله بن أحمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن محمد السعدي الدمشقي ، محب الدين ، الشهير بابن المحب ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨٦
عبد الله بن أحمد بن علي بن أحمد البغدادي ، جلال الدين ، المعروف بابن الفصيح ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٧٧
عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي . الشيخ تقي الدين ، ت ٦٦٨ هـ / ١٢٧٩ م	١ / ٥٥
عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح اليافعي اليمني الشافعي عفيف الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م .	٣ / ٣٠٣
عبد الله بن تاج الرياسة المصري ، الصاحب أمين الملك ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٢ / ٣٢٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد الله بن الصنيعة ، فيروز المصرى ، الصاحب شمس الدين ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢١٩
عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم ابن تيمية الحرانى ، شرف الدين ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٨
عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل الشافعى ، بهاء الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣١٨
عبد الله بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن العجمى الحلبى ، تاج الدين ، أبو محمد ، ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م	١ / ٢٣٤
عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر السعدى المصرى ، محى الدين ، أبو الفضل ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦٤
عبد الله بن عبد الكافى بن عبد الرحمن بن محمد ، الأديب زكى الدين ، المعروف بالمأمون الخيرى الصنهاجى المالكى المصرى ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢ / ٢٦٢
عبد الله بن عبد الله بن عمر بن على بن محمد بن حموية الجوينى الدمشقى الصوفى ، شرف الدين ، أبو بكر ، شيخ الشيوخ ، ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م .	١ / ٥٦
عبد الله بن عبد الملك بن عبد الباقى الجاوى المقدسى الحنبلى ، قاضى القضاة موفق الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣١٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد الله بن علي بن عثمان بن إبراهيم المارديني الحنفي ، قاضي القضاة جمال الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣١٦
عبد الله بن علي بن محمد بن سلمان بن غانم ، جمال الدين ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ .	٣ / ٥٤
عبد الله بن عمر الشيرازي ثم البيضاوي ، القاضي ناصر الدين ، أبو محمد ، ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .	١ / ١٠٤
عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن غنائم بن واقد بن سعيد الحنفي ، المسند صلاح الدين ، أبو محمد المعروف بابن المهندس ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣١٢
عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الوائي الدمشقي ، المحدث شرف الدين ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١١٤
عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن القيسراني الحلبي ، الصاحب فتح الدين ، أبو محمد ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م .	١ / ٢٦١
عبد الله بن محمد بن سليمان بن مجلي الدنيسري ، قاضي القضاة شمس الدين ، أبو الفضل ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١١٠
عبد الله بن محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الخضر بن علي الأنصاري الشافعي ، قاضي القضاة زين الدين ، أبو محمد ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	٢ / ١٤٤
عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر الفيراطي الشافعي ، الشيخ شرف الدين ، أبو محمد ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٢ / ٣١٨

صاحب الترجمة	الجزء/ الصفحة
عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي، البغدادي، الشافعي الإمام جمال الدين، أبو محمد، ٧٢٨ هـ/ ١٣٢٨ م.	٢ / ١٨٨
عبد الله بن محمد بن عين الدولة الإسكندري المصري، الشافعي، محي الدين، أبو الصلاح، ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م.	١ / ٥٤ — ٥٥
عبد الله بن محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون، بدر الدين، أبو محمد، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م.	٣ / ٣٢٥
عبد الله بن محمود بن مودود بن بلدجي الموصلي، مجد الدين، أبو الفضل، شيخ الحنفية، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م.	١ / ٩٠
عبد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي الشافعي، زين الدين، أبو محمد، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م.	١ / ٢٥٨
عبد الله المقدسي الحنبلي، قاضي القضاة شرف الدين، أبو محمد، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م.	٢ / ٢٣٢
عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصاري النحوي، الإمام جمال الدين، أبو محمد، ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م.	٣ / ٢٣٦
عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أبي السفاح الحلبي، شمس الدين، أبو محمد، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م.	٣ / ٢٦١
عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن الصابوني المصري، أمين الدين، أبو الفضل، ت ٧٣٦هـ / ١٣٣٥ م.	٢ / ٢٧٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة الحلبي ، بهاء الدين ، ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م .	١ / ٢٦٧
عبد الملك بن إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب ، الأمير فتح الدين ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	١ / ٩٤
عبد المنعم بن يحيى بن إبراهيم بن علي بن جعفر القرشي الزهري ، الإمام قطب الدين ، أبو الذكاء ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١ / ١١٩
عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى الدمياطي ، الإمام الحافظ شرف الدين ، أبو محمد ، ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .	١ / ٢٧٢
عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمي الحلبي الشافعي ، عز الدين ، أبو محمد ، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م .	٣ / ٢٣
عبد الوهاب بن إبراهيم بن صالح بن هاشم بن العجمي ، تاج الدين ، ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م .	٣ / ٢٤٢
عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن محمون التنوخي الحنفي الشيخ مجد الدين ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٨١
عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي ، قاضي القضاة أمين الدين ، أبو محمد ، ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م .	٣ / ٣٠٣
عبد الوهاب بن الحسين بن المهنى البهنسي الشافعي ، قاضي القضاة وجيه الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .	١ / ١٠٦

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عبد الوهاب بن فضل الله بن مجلى القرشي العمري، شرف الدين، أبو محمد، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	٢ / ٨٣
عبد الوهاب بن عبد الكريم المصري، تاج الدين، أبو إسحاق، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م .	٢ / ٢١٤
عبد الوهاب بن عمر بن عبد المنعم بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن محمد بن عبد الباقي، ظهير الدين، الشهير بابن أمين الدولة الحلبي الحنفي، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	٢ / ١٥٧
عيسى بن عيسى بن علي بن علوان العليمي، الشيخ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	١ / ٢٨٥
عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح العمري الصوفي المالكي، المحدث تقي الدين، أبو بكر، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	٢ / ١٢٩
عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان الحنفي الماردين، الشهير بالتركماني، فخر الدين، أبو عمرو، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م .	٢ / ٢١٣
عثمان بن أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري، المحدث فخر الدين، أبو محمد، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٤٠ م .	٢ / ٢٠٥
عثمان بن أبي بكر بن محمد النهاوندي، القاضي جلال الدين، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٢١٦
عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد الفهري، معين الدين، أبو عمرو، ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .	١ / ١٠٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عثمان بن علي بن عثمان بن إسماعيل الطائي الشافعي ، قاضي القضاة فخر الدين ، أبو عمرو ، الشهير بابن خطيب جبرين ، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م .	٣٠٣/٢
عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم بن هبة الله بن البارزي الهنى الحموي الشافعي ، قاضي القضاة فخر الدين ، أبو عمرو ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م .	١٩٩/٢
عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر بن محمد بن داود التوزري المصري ، فخر الدين ، أبو عمرو ، ت ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م .	٥٧/٢
عثمان بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حامة المريني ، الملك أبو سعيد ، صاحب المغرب ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٢٦/٢
عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني ، الشريف شرف الدين ، أبو الفضائل ، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٤٠/٢
عطا ملك بن محمد بن محمد الجويني ، الصاحب علاء الدين ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .	٧٦/١
علي بن إبراهيم بن داود بن سليمان بن العطار الدمشقي الشافعي ، علاء الدين ، أبو الخير ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	١٤٧/٢
علي بن إبراهيم بن عبدالمحسن بن قرناص الخزاعي الحموي الشافعي ، أبو الخير ، علاء الدين ، ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .	٥١/٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
علي بن أحمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الأثير الحلبي ثم المصري، علاء الدين، أبو الحسن، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩م .	٢٠٠/٢
علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ، المقدسي السعدي ، فخر الدين، أبو الحسن، الشهير بابن البخاري، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١٤٤/١
علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد بن الطرسومي الحلبي الحنفي ، قاضي القضاة عماد الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٤٨ / ١٣٤٨ م .	١٠٨/٣
علي بن إسماعيل بن يعقوب الزواوي المالكي، القاضي نورالدين، أبو الحسن ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	١٢٧/٢
علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي الشافعي ، قاضي القضاة علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م .	١٩٢/٢
علي بن بلبان الجمدار الفارسي الحنفي ، الأمير علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٩ م .	٣١٠/٢
علي بن بليان الناصري المقدسي ، الشيخ علاء الدين، أبو القاسم ، ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .	١٠١/١
علي بن جابر بن علي بن موسى بن خلف الهاشمي ، نور الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	١٥١/٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
علي بن الحسن بن محمد المروى الحنفى ، علاء الدين ، أبو الحسن ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	١٢٨/٢
علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي الموصلي الشافعي ، زين الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن شيخ العوينة ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	١٨٥/٣
علي بن الحسين بن محمد الحسني الشافعي ، شرف الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن قاضي العسكر ، ت ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م	٢٠٠/٣
علي بن أبي الحرم بن النفيس القرشي الدمشقي ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١١٥/١
علي بن حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي ، الشريف علاء الدين ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م	١٨٠/٣
علي بن داود بن يحيى بن كامل البصري القرشي القحفازي الحنفي ، نجم الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٧٤/٣
علي بن سليم بن ربيعة الأذرعي الشافعي ، القاضي ضياء الدين ، أبو الحسن ، ت ١٣١ هـ / ١٣٣١ م .	٢١٢/٢
علي شاه بن أبي بكر التبريزي ، الصاحب الوزير تاج الدين ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	١٤٨/٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
علي بن عبد الرحيم بن أبي سالم بن مراجل ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م .	٢٦٢/١
علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف الأنصاري الخزرجي السبكي الشافعي ، قاضي القضاة تقي الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .	١٨٨/٣
علي بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الأردبيلي التبريزي ، تاج الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .	٨٩/٣
علي بن عبد الله بن عمر بن مجلي الهكاري ، الأمير نور الدين ، ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م .	٥٤/١
علي بن عبد الله بن غانم بن علي بن إبراهيم النابلسي ، أبو الحسن ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	٢٠٨/١
علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نبهان الأنصاري ، ابن الزملكاني ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١٤٦/١
علي بن عبد النصير بن علي السخاوي المصري المالكي ، قاضي القضاة نور الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .	١٩٢/٣
علي بن عثمان بن إبراهيم بن محمد التنوخي المقرئ ، علاء الدين ، الشهير بالعزازي الشافعي ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٣٠/٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى المارديني الحنفي ، قاضي القضاة علاء الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن التركماني ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	١٣٤/٣
علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المريني ، السلطان أبو الحسن ، ت ٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م .	١٤٩/٣
علي بن علي بن محمد بن علي بن أبي سواده الحلبي ، بهاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٥٩/٢
علي بن عمر بن أحمد بن عمر المقدسي الصالحي ، المسند بهاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	١١٤/٣
علي بن عمر الطوري ، الأمير نور الدين ، ت ٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م .	٦٠/١
علي بن عمر بن عبد الله الدمشقي الحريري ، أبو الحسن ، المعروف بابن العالمة ، ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م .	٢٣٥/١
علي بن عيسى بن أبي الفتح الشيباني الإربلي ، الصدر الكبير بهاء الدين ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١٦١/١
علي بن أبي القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد البصراوي الحنفي ، قاضي القضاة صدر الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	١٧٤/٢
علي بن قلاوون ، الملك الصالح علاء الدين ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١١٥/١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى اليونيني ، الإمام شرف الدين أبو الحسين ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م .	١ / ٢٤٢
علي بن محمد بن سليمان بن حمايل ، علاء الدين ، أبو الحسن ، الشهير بابن غانم ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨١
علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر السعدي المصري ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	٢ / ٨٤
علي بن محمد بن علي بن أبي القاسم بن علي بن أبي الفضل العدوي ، ابن السكاكر ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٢
علي بن محمد بن غالب بن محمد الأنصاري الدمشقي ، علاء الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن النصير ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	٢ / ١٥٢
علي بن محمد بن أبي القاسم النجيبي ، الأديب أبو الحسن ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦٦
علي بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة التميمي ، ابن القلانسي ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧٤
علي بن محمد بن المبارك بن سالم الدمشقي ، الأديب كمال الدين ، أبو الحسن ، المعروف بابن الأعمى الدمشقي ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١ / ١٦٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
علي بن محمد بن يوسف بن عفيف الأنصاري الأندلسي الغرناطي، ضياء الدين، أبو الحسن، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م.	١ / ١١٤
علي بن محمود بن الحسن بن نبهان اليشكري، علاء الدين، أبو الحسن، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م.	١ / ٦٧
علي بن محمود بن حميد القونوي، الحنفي، علاء الدين، أبو الحسن، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م.	٣ / ١١٦
علي بن محمد بن نبهان، الشيخ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م.	٣ / ١٢٨
علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك الأفضل، نور الدين، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م.	١ / ١٦٢
علي بن مخلوف بن ناهض الذيري الجزولي المالكي، قاضي القضاة زين الدين، أبو الحسن، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م.	٢ / ٩٢
علي بن المظفر بن إبراهيم بن عمر الكندي، ثم الدمشقي، الأديب علاء الدين، الشهير بالوداعي الاسكندري، ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م.	٢ / ٧٧
علي بن مقاتل الحموي، الأديب علاء الدين، ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م.	٣ / ٢٣٩
علي بن المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخي الدمشقي الحنبلي، قاضي القضاة علاء الدين، أبو الحسن، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م.	٣ / ١٤٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
علي بن يحيى بن فضل الله العمري ، علاء الدين ، أبو الحسن ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣١٦
علي بن يعقوب بن شجاع بن أبي زهران الموصلي الشافعي ، عماد الدين ، أبو الحسن ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١ / ٨٣
عمر بن إبراهيم بن الحسين بن سلامة الأنصاري ، الأديب جمال الدين أبو حفص ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٥
عمر بن إسماعيل بن مسعود بن سعد بن سعيد الفارق الشافعي ، رشيد الدين ، أبو حفص ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	١ / ١٣٢
عمر بن جامع بن يوسف السلامي ، أبو حفص ، ت ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م .	٣ / ٢٠٠
عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الدمشقي الشافعي ، زين الدين ، أبو هاشم ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٥
عمر بن أبي الحرم بن عبد الرحمن بن يوسف الدمشقي ، زين الدين ، أبو حفص ، المعروف بابن الكتاني الشافعي ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م .	٢ / ٢٩١
عمر بن داود بن هارون بن يوسف بن علي الحارثي الصفدي ، زين الدين ، أبو حفص ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١١٧
عمر بن سعيد بن يحيى التلمساني المالكي ، قاضي القضاة زين الدين ، أبو حفص ، ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .	٣ / ١٩٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عمر بن الشحنة الحموى ، ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م .	٣ / ٢٤٩
عمر بن شهاب الدين بن أحمد بن حلاوات الصفدى ، زين الدين ، أبو جعفر ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٧
عمر بن عامر بن الخضر بن ربيع الغزى العامرى ، القاضى زين الدين ، أبو حفص ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	٣ / ١١٥
عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد ، القزوينى ، الشافعى ، القاضى إمام الدين ، أبو المعالى ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٦
عمر بن عبد الصمد بن محمد الشافعى ، زين الدين ، أبو حفص ، ت ٧٥٣ هـ / ١٢٥٢ م .	٣ / ١٦٦
عمر بن عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى بن عبد المحسن القبابى سراج الدين ، أبو حفص ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٧٨
عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ، قاضى القضاة كمال الدين أبو حفص ، الشهير بابن العديم ، ت ٦٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١١٢
عمر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله البدى الحموى ، الشهير بابن المغيزل ، ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م .	١ / ٢٦٦
عمر بن عبد الوهاب بن خلف العلامى بن أبى القاسم المصرى الشافعى ، صدر الدين ، أبو حفص ، الشهير بابن بنت الأعز ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٦٧

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عمر بن عبدالنصير بن محمد بن هاشم بن عز العرب القرشي القوصي الاسكندري، سراج الدين، أبو حفص، المعروف بالزاهد، ت ٧١١ هـ/١٣١١ م.	٢ / ٤٢
عمر بن عيسى بن عمر الباريني الشافعي، زين الدين أبو حفص، ت ٧٦٤ هـ/١٣٦٣ م.	٣ / ٢٦٧
عمر بن محمد بن الحسن الوراق، سراج الدين، ت ٦٩٥ هـ/ ١٢٩٥ م.	١ / ١٨٧
عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق البلبيسي الشافعي، قاضي القضاة زين الدين، أبو حفص، ت ٧٤٩ هـ/ ١٣٤٨ م.	٣ / ١٢٧
عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي عصرون بن التميمي، محي الدين، ت ٦٨٢ هـ/ ١٢٨٣ م.	١ / ٨٥
عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن عبد الرحيم العجمي الشافعي، كمال الدين، أبو القاسم، ت ٧٤٤ هـ/ ١٣٤٤ م.	٣ / ٥٢
عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ابن أبي جرادة العقيلي الحنفي، كمال الدين، أبو القاسم، الشهير بابن العديم، ت ٧٣٤ هـ/ ١٣٣٣ م.	٢ / ٢٥٤
عمر بن محمد بن هاشم بن عشائر الحلبي، كمال الدين، أبو جعفر، ت ٧٥٠ هـ/ ١٣٤٩ م.	٣ / ١٣٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
عمر بن المظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس بن علي ابن الوردي المصري الشافعي ، زين الدين ، أبو حفص ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٠
عمر بن مكي بن عبد الصمد الشافعي ، زين الدين ، أبو حفص ، ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م .	١ / ١٥٥
عمر بن نصر بن منصور الأنصاري البيساني الشافعي ،قاضي القضاة نجم الدين ، أبو حفص ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	١ / ٩٤
عمر بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أبي السفاح الحلبي ، زين الدين ، أبو حفص ، ت ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م .	٣ / ١٧٢
عمر بن يوسف بن عمر بن علي ، الملك الأشرف مجد الدين ، صاحب اليمن ، ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ٢٠١
عيسى بن إياز بن عبد الله ،شرف الدين،ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١ / ١٤٨
عيسى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادى ، الملك المعظم ، ت ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م .	٢ / ١٠٤
عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن الخشاب المخزومي الشافعي ، مجد الدين ، أبو الروح، ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م .	٢ / ٤٠
عيسى بن فضل الله بن عيسى بن مهنا بن مانع ، أمير العرب ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٥١
عيسى بن محمد بن محمد السهروردي ، شرف الدين ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م .	٢ / ١٩٧

صاحب الترجمة	الجزء/ الصفحة
عيسى بن مهنا بن حديثة بن غضبة بن ربيعة، الأمير شرف الدين، أمير العرب، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	٩٠ / ١
غازى بن أرتق، الملك المنصور، صاحب ماردين، ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .	٤٠/٤٨/٢
غازى بن داود بن عيسى بن أبى بكر بن أيوب، الملك المظفر، ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .	٥٠ / ٢
غازى بن عبد الرحمن بن أبى محمد الدمشقى، شهاب الدين، أبو المظفر، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢٢ / ٢
غالب بن سلمان بن عبد، الأزدى اليمانى الأديب أبو المظفر، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	١٠٨ / ٢
غرلو العادلى، الأمير سيف الدين، ت ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م .	١١٤ / ٢
فارس بن على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المرينى، الملك أبو عنان، صاحب المغرب، ت ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م .	٢١٥ / ٣
فرج بن محمد بن أحمد الأردبيلى الشافعى، نور الدين، أبو محمد، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م .	١٢٤ / ٣
فضل الله بن أبى الخير بن عالى الهمذانى الطبيب، الرشيد، أبو الفضل، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٩٧ / ٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
فضل بن على بن نصر بن عبد الله بن الحسين بن رواحة الأنصارى الخسوى ، أبو المحسن ، الكاتب الأديب ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م	١ / ١١٣
فلاح بن ختام بن قدامة العبادى البغدادى الدمشقى ، الأديب ، أبو الخير ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣٧
قازان بن محمود بن أرغون بن أبغا بن هولاكو ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٣ م .	١ / ٢٥٧
القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالى الأشبيلى ، علم الدين ، أبو محمد ، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٩ م .	٢ / ٣٠١
القاسم بن مظفر بن محمود بن أحمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ، المسند بهاء الدين ، أبو محمد ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ١٣٤
قبجق المنصورى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٢٩
قراأرسلان بن غازى بن أرتق بن إيلغازى بن أرتق ، الملك المظفر ، صاحب ماردين ، ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م .	١ / ١٥٩
قراسنقر المنصورى ، الأمير شمس الدين ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٨٣
قرطاى الأسندمرى الحاجب ، الأمير شهاب الدين ، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	٣ / ٩٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
قرطاى المنصورى ، الأمير شهاب الدين ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٥٢
قشتمر المنصورى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٩ م .	٣ / ٣٣٥
قطلوبغا الأحمدى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٢ م .	٣ / ٢٧٢
قطلوبغا الفخرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م .	٣ / ٤٦
قطليجا الحموى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٤
قلاون بن عبد الله الصالحى ، السلطان الملك المنصور ، سيف الدين ، ت ٦٨٩ هـ / ١٢٩٠ م .	١ / ١٣٥
قوصون الناصرى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤٢ م .	٣ / ٣٣
كتبغا الحاجب المنصورى ، الأمير زين الدين ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١١٧
كتبغا المنصورى ، الأمير زين الدين ، ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م .	١ / ٢٥٤
كسبك بن محمد بن قلاوون ، الملك الأشرف ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .	٣ / ٨٧
كرت المنصورى ، الأمير سيف الدين ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٣٣٠
كمال بن بشلش القونوى ، المهمازى ، كمال الدين ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٤٦
كيختو بن أبغا بن هولاكو ، ملك التتار ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٨٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
لاجين المنصوري ، السلطان الملك المنصور حسام الدين ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٢١٢
محمد بن ابراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم الأذرعي الحنفي ، قاضي القضاة شمس الدين ، أبو علي ، ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .	٢ / ٥٢
محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي ، قاضي القضاة بدر الدين أبو عبد الله ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٣٦
محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن المناوي الشافعي ، القاضي ضياء الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .	٣ / ٨٨
محمد بن ابراهيم بن محمد بن أحمد الوائي ، أمين الدين ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢ / ٢٥٨
محمد بن ابراهيم بن محمد بن أبي نصر بن النحاس الحلبي الشافعي ، بهاء الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٢١٧
محمد بن ابراهيم بن محمود بن سلمان الحلبي ، كمال الدين ، أبو الفضل ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣٢٦
محمد بن ابراهيم بن معضاد بن شداد بن ماجد الجعبري ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨٤
محمد بن ابراهيم بن يوسف بن حامد المراكشي الشافعي ، تاج الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م .	٣ / ١٥٠
محمد بن أبي بن محمد بن عمر بن قوام الشافعي ، نور الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٧٩

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن جيدره القرشي الشافعي، شمس الدين،	
أبو عبد الله، الشهير بابن القماح، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م.	٣ / ٢٠
محمد بن أحمد بصبخان الدمشقي، المقرئ بدر الدين، أبو عبد الله، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٣ م.	٣ / ٤٢
محمد بن أحمد بن تمام الصالحي، أبو عبد الله، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م.	٣ / ١٧
محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة، الشهير بابن الخولي، قاضي القضاة بدر الدين أبو عبد الله، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م.	١ / ١٧٠
محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكي المصري الشافعي، تقي الدين، أبو عبد الله المعروف بابن الصايغ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م.	٢ / ١٥١
محمد بن أحمد بن عبد العزيز القونوي الدمشقي، ناصر الدين، أبو عبد الله المعروف بابن الربوة، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م.	٣ / ٢٦٥
محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الأسعردي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، أبو عبد الله، المعروف بابن اللبان، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م.	٣ / ١١٦
محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي الصالحي الحنبلي، شمس الدين، أبو عبد الله، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م.	٣ / ٤٩
محمد بن أحمد بن عثمان الخلاطي، شمس الدين، أبو عبد الله، خطيب الجامع الأموي، ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م.	١ / ٢٧٦

صاحب الترجمة	الجزء/الصفحة
محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الفارق الدمشقي ، الشهير بالذهبي ، الحافظ شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م .	٣/١٠٦
محمد بن أحمد بن علي بن محمد الحسن القيسي التوزري المصري المكي ، قطب الدين ، أبو بكر ، المعروف بابن القسطلاني ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .	١/١١٠
محمد بن أحمد بن علي بن نصر بن عمر بن السومي المصري ، ت ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م .	٢/١٤٨
محمد بن أحمد بن عيسى السعدي الشافعي ، فتح الدين ، الشهير بابن الفليوبي ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	٢/١٥٦
محمد بن أحمد بن محمد بن الشريشي البكري الوائلي الشافعي ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣/٣١٩
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر ابن عبد الواحد النصيبي الحلبي ، تاج الدين ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .	٢/٧١
محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سحبان البكري الوائلي الشريشي المالكي ، جمال الدين ، أبو بكر ، ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .	١/١٠٧
محمد بن أحمد بن محمد بن نصر الله التميمي الدمشقي ، أمين الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن القلانسي ، ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م .	٣/٢٥٦

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن أحمد بن مفضل الله ، علم الدين ، ت ٧٦٠ هـ / ١٣٥٩ م .	٣ / ٢٢٦
محمد بن أحمد بن منصور بن إبراهيم بن الجوهري الحلبي ، المحدث ناصر الدين ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧٧
محمد بن أحمد بن نوح الأشبيلي ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٣١
محمد بن أحمد بن ـ بي بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد ابن علي بن صدقة التغلبي ، نجم الدين ، أبو بكر ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٦٦
محمد بن أحمد بن يوسف بن النحاس الأسدي الحلبي الحنفي ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ١٣٩
محمد بن إسحاق بن محمد بن محمد بن نصر بن أبي منصور بن صقر الجعفري الحلبي ، شمس الدين ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٣
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن ناجح الحموي ، ناصر الدين أبو عبد الله ، الشهير بابن القواس الشافعي ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	٢ / ١٥٨
محمد بن إسماعيل بن أبي سعد بن علي بن ـ المنصور الشيباني ، الآمدي ، الأمير الكبير المحدث شمس الدين ، المعروف بابن التتبي ، ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م .	١ / ٢٦٦

صاحب الترجمة	الجزء/ الصفحة
محمد بن إسماعيل بن سودكين النسوري ، الأمير شمس الدين ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٥
محمد بن إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك الأفضل ناصر الدين ، صاحب حماه ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٢٨
محمد بن أيوب بن عبد القاهر بن بركات الحلبي الشافعي الحنفي المقرئ ، بدر الدين ، ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .	١ / ٢٧٢
محمد بن أيوب بن مكارم الأنصاري الدمشقي ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١٢٠
محمد باك بن صاحب سنجار التركي ، ناصر الدين ، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٥ م .	٣ / ٢٨٣
محمد بن أبي بكر بن إبراهيم عبد الرحمن بن نجمه بن حمدان الدمشقي الشافعي ، قاضي القضاة شمس الدين ، المعروف بابن النقيب ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٥ م .	٣ / ٦٦
محمد بن أبي بكر بن خليل بن إبراهيم القرشي السعلاني المكي ، رضي الدين أبو عبد الله ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١ / ١٨٧
أو ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ٢٠١
محمد بن أبي بكر بن أبي طالب الأنصاري الصوفي ، أبو عبد الله ، إمام الزاوية ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن أبي بكر بن ظافر بن عبد الوهاب الهمداني المصري ، قاضي القضاة شرف الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	١٠٨/٣
محمد بن أبي بكر بن عبد المنعم بن صادر القمي الدمنهوري الإسكندري ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٨ م .	٢٩١/٢
محمد بن أبي بكر بن عياش بن عسكر الخابوري الرحبي ، صدر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣٢١/٣
محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي الاخنائي المالكي ، قاضي القضاة تقي الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	١٤١/٣
محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي الأيكي الشافعي ، الإمام شمس الدين ، أبو المعالي ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	٢٠٩/١
محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران السعدي الاخنائي ، قاضي القضاة علم الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٢٠/٢
محمد بن أبي بكر بن القاسم الهمذاني ، السكاكيني ، أبو عبد الله ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	١٢٣/٢
محمد بن بيبرس بن عبد الله ، السلطان الملك السعيد محمد بركة ، ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م .	٥٣/١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن تميم الهنـدى ، الأديب شرف الدين ، أبو عبـد الله ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .	٦٧/٢
محمـد بن جنكلى بن البابا ، ناصر الدين ، أبو المعـالى ، ت ٧٤١هـ / ١٣٤٠ م .	٢٣/٣
محمد بن الحاج أبو بكر الحلبى ، الأمير بدر الدين ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٣١/٢
محمـد بن أبى حامد بن هاشم بن نصـار ، الرئيس بدر الدين ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٢٩/٢
محمد بن الحسن بن إبراهـيم الأنصارى الفنى الشافعى ، شرف الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٣١٩/٢
محمد بن الحسن بن إسرائيل بن أحمد بن أبى الحسين القرشى ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ، الشهير بابن الحكيم ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٤١/٢
محمد بن الحسن سباع الصايغ الدمشقى المصرى ، شمس الدين ، ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	١١٣/٢
محمد بن الحسن بن على بن الحسن بن زهرة الحسينى ، الشريف بدر الدين ، ت ٧٣٩ هـ ١٣٣٨ م .	٣٠٦/٢
محمد بن الحسن بن على بن عمر الأسنوى الشافعى ، عماد الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٢٦٢/٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن حسن بن علي بن قتادة الحسني ، الأمير نجم الدين ، أبو نمي ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م .	٢٤١/١
محمد بن الحسن بن رزين بن موسى بن عيسى بن موسى بن نصر الله العامري الحموي الشافعي ، تقي الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	٦٥/١
محمد بن خالد بن حمدون الهذباني الحموي ، الزاهد ، مجد الدين ، أبو المعالي ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١١٨/١
محمد بن خضر بن عبد الرحمن المصري ، تاج الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	٩٥/٣
محمد بن خلف بن كامل الغزي الشافعي ، القاضي شمس الدين ، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٩ م .	٣٣٢/٣
محمد بن زين الدين بن أبي الغنائم بن أبي القاسم التنوخي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٦١/٢
محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل الحموي الشافعي ، قاضي القضاة جمال الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	٢٠٦/١
محمد بن سعيد بن عبد الله المدني ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	٢٢٢/١
محمد بن سليمان بن الحسن البلخي الحنفي ، جمال الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن النقيب ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	٢١٥/١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي ، قاضي القضاة عز الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣٠ م .	٢١٤/٢
محمد بن سليمان بن سوس الزواوي المالكي ، قاضي القضاة جمال الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م .	٨٢/٢
محمد بن سليمان بن أبي العز بن وهيب الحنفي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	٢٢٥/١
محمد بن سليمان بن علي بن عبيد الله بن علي بن ياسين التلمساني العابدي ، الأديب شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١٢٦/١
محمد بن شاكر بن أحمد الدمشقي الكتبي ، صلاح الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٢٦٦/٣
محمد بن شاهنشاه بن بصرام شاه بن فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك الحافظ ، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م .	١٧٢/١
محمد بن شرشبق بن محمد بن عبد العزيز بن عبد القادر الكيلاني الجيلي ، شمس الدين ، أبو الكرم ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م .	٣١١/٢
محمد بن الشرف صالح الحموي ، ناصر الدين ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	٣٥٦/٢
محمد بن شريف بن يوسف ، شرف الدين ، المعروف بابن الوحيد الأذرعي ، ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م .	٤٣/٢

صاحب الترجمة	الجزء/الصفحة
محمد بن طغريل بن عبد الله الصيرفي، الخوارزمي، ناصر الدين، أبو المعالي، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢٨٣/٢
محمد بن عباس بن أحمد بن عبيد الدنيسري الربعي، الحكيم عماد الدين، أبو عبد الله، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .	١١٢/١
محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الصنهاجي، المحدث الصوفي أبو عبد الله، الشهير بابن الحداد، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	١٢٦/٢
محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد بن أبي دلف العجلي القزويني الشافعي، قاضي القضاة جلال الدين، أبو المعالي، ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م .	٢٩٩/٢
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن النصيبي الحلبي، شمس الدين، أبو المعالي، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	١٤٢/٣
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي القاسم بن عمر بن عبد الرحيم ابن العجمي الحلبي، شهاب الدين، أبو عبد الله، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م .	٢٠٦/٢
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن يوسف النصيبي، الشافعي، القاضي ضياء الدين، أبو عبد الله، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢٨٠/٢
محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الحنبلي، شمس الدين، أبو عبد الله، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١٢٨/١

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن أحمد السلمي الشافعي ، محي الدين ، خطيب بعلبك ، ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٣ م .	٤٣/٣
محمد بن عبد الرحيم بن محمد الأرموي الهذلي الشافعي ، صفي الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .	٧٢/٢
محمد بن عبد الرزاق بن أبي بكر بن رزق الله بن خلف ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، الشهير بالرسعني ، ت ٦٨٩ هـ ١٢٩٠ م .	١٣٤/١
محمد بن عبد السلام بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن المطهر بن أبي عصرون التيمي الموصلي الشافعي ، تاج الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١٨٩ / ١
محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي الشافعي ، القاضي قطب الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	١٢٩ / ٢
محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمي ، شرف الدين أبو عبد الله ، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .	٧٨ / ١
محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن جابر الأنصاري الشافعي ، القاضي عز الدين ، أبو المفاخر ، الشهير بابن الصايغ ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	٩١ / ١
محمد بن عبد القاهر بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد بن منصور بن النشاتي المصري ، ناصر الدين ، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٨ م .	٣٣٢ / ٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن عبد القوى بن بدران المرداوى الحنبلى ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	١ / ٢٢٢
محمد بن عبد الكافى بن عبد الملك بن محمد الكافى الربعى ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م .	١ / ٢٣٧
محمد بن عبد الكريم بن الصمد بن محمد بن الفضل الحوستانى الأنصارى الشافعى ، محى الدين ، أبو حامد ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١ / ٨٦
محمد بن عبد الكريم المصرى ، تاج الدين ، الشهير بكاتب سلار ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨٣
محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن على بن تمام السبكى الأنصارى ، القاضى تقى الدين ، أبو الفتح ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٦٢
محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الطبرى المكى الشافعى ، الإمام بهاء الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٢٦
محمد بن عبد الله بن الحسين بن على الإربلى الدمشقى ، قاضى القضاة شهاب الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م .	٢ / ٢٨٩
محمد بن عبد الله الشبلى الحنفى ، قاضى القضاة بدر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣٢٢
محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر السعدى المصرى ، فتح الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م .	١ / ١٥٦

صاحب الترجمة	الجزء/ الصفحة
محمد بن عبد الله الكرم ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن البابا ، ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .	١ / ٢٧٠
محمد بن عبد الله بن عمر بن مكى بن عبد الصمد العثمانى الشافعى ، زين الدين ، أبو عبد الله ، الشهير بابن المرحل ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م .	٢ / ٢٩٢
محمد بن عبد الله بن المجد المرشدى ، الشيخ العارف ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٣٧٩
محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد القيسرانى الحلبى ، شرف الدين . أبو عبد الله ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	١ / ٢٨٠
محمد بن عبد المحسن بن أبى الحسن بن عبد الغفار ، عفيف الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الخراط ، ت ٨٢٨ هـ / ١٣٢٨ م . أو ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢ / ٩٠ ، ٢ / ١٨٤
محمد بن عبد الملك بن إسماعيل بن أبى بكر بن أيوب ، الملك الكامل ناصر الدين ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٧
محمد بن عبد المنعم بن محمد الأنصارى ، الشهير بابن الحيمى ، شهاب الدين ، ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .	١ / ١٠٩
محمد بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخى الحنبلى ، وجيه الدين ، أبو المعالى ، ت ٧٠١ هـ / ١٣٠١ م .	١ / ٢٤٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهاب الأنصاري الدمشقي ، قاضي القضاة شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٨١
محمد بن عثمان بن أبي الرجاء التنوخي ، الصاحب شمس الدين ، الشهير بابن الصاعوسي ، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٣
محمد بن عثمان بن الزرعي الشافعي ، القاضي محي الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن قرمون ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣١٣
محمد بن عثمان بن علي الرومي ، شرف الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .	١ / ٩٨
محمد بن عثمان بن هبة الله المصري الشافعي ، القاضي ناصر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٨٢
محمد بن عقيل بن أبي الحسن البالسي الشافعي ، الإمام نجم الدين ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١٩٥
محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم المصري ، فخر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م .	٣ / ١٤٦
محمد بن علي بن أيبك السروجي ، المحدث شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٣ / ٦١
محمد بن علي بن الحسن الهروي ، جمال الدين ، المعروف بالشيخ زادة الحنفي ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٧٨

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن علي بن حسين بن سالم بن حسين بن الموازيني السلمي الدمشقي، شمس الدين، أبو جعفر، ت ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م.	١ / ٢٨٩
محمد بن علي بن حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، الشريف بدر الدين، ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م.	٣ / ٢٤٢
محمد بن علي بن سعد بن سالم الأنصاري الشافعي، بهاء الدين، أبو أحمد، الشهير بابن إمام المشهد، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م.	٣ / ١٦٩
محمد بن علي بن عبد الواحد الشافعي، شمس الدين، أبو إمامه، المعروف بابن الدقاش، ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م.	٣ / ٢٥٦
محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نبهان الأنصاري الدمشقي، قاضي القضاة كمال الدين، أبو المعالي، الشهير بابن الزملكاني، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م.	٢ / ١٧٢
محمد بن علي بن عمر المازني الدهان، شمس الدين، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م.	٢ / ١١٩
محمد بن علي بن محمد بن الساكن الطوسي المشهدي، شمس الدين، أبو عبد الله، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م.	١ / ١٧٧
محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن اليونيني البعلبكي الحنبلي، تقي الدين، أبو عبد الله، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٦ م.	٢ / ٢٨٤
محمد بن علي بن محمد بن علي بن قطرال الأنصاري المراكشي، جمال الدين، أبو عبد الله، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م.	٢ / ٣٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن علي بن محمد الغزي، شمس الدين، الشهير بابن أبي طرطور، ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م .	٣ / ٢٤٦
محمد بن علي بن محمود بن علي الحمودي، جمال الدين، أبو حامد، المعروف بابن أحمد الصابوني، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٧٠
محمد بن علي بن مسعود الطرابلسي، محب الدين، الشهير بابن الملاح الشافعي، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٧٥
محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري الشافعي، شيخ الإسلام، قاضي القضاة تقي الدين، أبو الفتح، الشهير بابن دقيق العيد، ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م .	١ / ٢٥٤
محمد بن علي بن يوسف الأنصاري الشاطبي، رضي الدين، أبو عبد الله، ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .	١ / ١٠٠
محمد بن عمر بن أحمد بن عمر المنجي الشافعي، الأديب بدر الدين، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	٢ / ١٣١
محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى ابن أبي جرادة العقيلي الحنفي، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٨١
محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام الباسي، الإمام أبو عبد الله، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٢ / ٩٦
محمد بن عمر بن سالم بن جميل الحلبي، ناصر الدين، أبو عبد الله، المعروف بابن المشهدي، ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م .	٢ / ١١٤

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله ابن أبي جرادة العقيلي الحنفي ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ، الشهير بابن العديم ، ت ٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م .	٣ / ١٥١
محمد بن عمر بن عبد المنعم بن محمد بن هبة الله بن محمد ابن عبد الباقي الرعباني الحلبي ، محي الدين ، أبو يعلى ، الشهير بابن أمين الدولة ، ت ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .	١ / ١٤١
محمد بن عمر بن الفضل التبريزي الشافعي ، قاضي القضاة قطب الدين ، أبو الفضائل ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٦٦
محمد بن عمر بن أبي القاسم بن عبد المنعم بن أبي الطيب الدمشقي ، نجم الدين ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣٨
محمد بن عمر بن مكي بن عبد الصمد العثماني ، صدر الدين ، أبو عبد الله ، الشهير بابن الوكيل ، وبابن المرحل ، وبابن الخطيب ، ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م .	٢ / ٧٧
محمد بن عيسى بن علي بن محمد بن عيسى بن بدر بن رزيك الغساني الدمشقي ، عز الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٢ / ٣١٦
محمد بن عيسى بن محمود بن عبد اللطيف اليمل ، الشافعي ، قاضي القضاة شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م .	٢ / ٢٠٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن خالد بن نجم بن عبد العزيز الدمياطي القاهري المعروف بابن الشماع ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م .	٣ / ١٨
محمد بن أبي الفتح بن أبي سالم الأطعاني الحلبي الشافعي ، بدر الدين ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢ / ١٧٨
محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن علي البعلبكي الحنبلي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م .	٢ / ٢١٠
محمد بن فضل الله المصري ، فخر الدين ، الشهير بكاتب المماليك ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٢٧
محمد بن فياض بن عبد العزيز بن فياض الحنبلي ، القاضي شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٧٧
محمد بن أبي القاسم بن محمد بن فرحون اليعمري الأندلسي المالكي ، الإمام أبو عبد الله ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١١٩
محمد بن قلاوون الصالحي ، الملك الناصر ، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤١ م .	٢ / ٣٢٥
محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميدومي المصري ، ت ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م .	٣ / ١٧٣
محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي بكر ، القاضي نجم الدين ، أبو حامد ، ت ٧٣٠ هـ / ١٢٣٠ م .	٢ / ٢٠٥

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن القسطلانى القيسى التوزرى المكى ، أمين الدين ، أبو المعالى ، ت ٧٠٤ هـ / ١٣٠٤ م .	١ / ٢٦٤
محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الشريشى البكرى الوائلى ، بدر الدين ، أبو عبد الله ت ، ٧٦٨ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣٣٣
محمد بن محمد بن إسماعيل بن القواس الشافعى ، تقى الدين ، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٨٣
محمد بن محمد بن أبى بكر بن عيسى بن بدران السعدى الأخنائى المالكى ، قاضى القضاة تاج الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م .	٣ / ٢٥٥
محمد بن محمد بن برهام الدمشقى الشافعى ، قاضى القضاة شمس الدين ، أبو عبد الله ت ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م .	١ / ٢٧١
محمد بن محمد بن الحسن الأنصارى الشافعى ، عماد الدين ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢ / ٢٧٧
محمد بن محمد بن حسن بن داود بن عيسى بن محمد بن أيوب ، الأمير سيف الدين ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م .	٢ / ٢٠٧
محمد بن محمد بن الحسن بن نباته الفارقى المصرى ، المحدث شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١٣٤

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن محمد بن الحسن بن عتيق بن رشيق المصري المالكي ، القاضي زين الدين ، أبو القاسم ت ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م .	٢ / ١٠٨
محمد بن محمد بن الرازي الشافعي، الشيخ قطب الدين أبو عبد الله ، المعروف بالتحتاني ، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٥ م .	٣ / ٢٨٤
محمد بن محمد بن سهل بن محمد بن سهل الأزدي الأفهر باطي الأندلسي ، الإمام أبو القاسم ، ت ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م .	٢ / ٢٠٤
محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر جموان الأنصاري الدمشقي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١ / ٨٤
محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز القزويني الدمشقي ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣٦
محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن النصيبي الحلبي ، ضياء الدين ، أبو المعالي ، ت ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م .	١ / ١٩٦
محمد بن محمد بن عبد الله بن سالم بن هلال العساقي الشافعي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣٠٩
محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن عبد الحق السعدي المصري ، تاج الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن البارنباري ، ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .	٣ / ١٩١
محمد بن محمد بن أبي العز بن صالح بن أبي العز بن وهيب بن عطا الأذرعي ، القاضي شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	٢ / ١٢٦

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن محمد بن عقيل بن سالم بن عقيل بن التنى ، فخر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٣
محمد بن محمد بن مل بن محمد بن سليم المصرى ، المعروف بابن حنا ، الصاحب تاج الدين ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	١ / ٢٨٤
محمد بن محمد بن عمر بن أبى بكر بن قوام الباسى الصالحى ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٧ هـ / ١٣٤٦ م .	٣ / ٩٤
محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال الأزدى ، الرئيس أمين الدين ، ت ٧٠٣ هـ / ١٣٠٢ م .	١ / ٢٥٦
محمد بن محمد بن عيسى بن عبد اللطيف البعلى الشافعى ، قاضى القضاة تقى الدين ، أبو الفضل ، المعروف بابن المجد ، ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣٠٩
محمد بن محمد بن مالك الطائى الجيانى ، بدر الدين ، أبو الفضل ، ت ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م .	١ / ١١٠
محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن سيد الناس اليعمرى الاشبيلى ثم المصرى ، فتح الدين ، أبو الفتح ، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٥٣
محمد بن محمد بن محمد بن مالك الجيانى ، جمال الدين ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٢٨

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح بن نباتة الفارقي المصري ، جمال الدين ، ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م .	٣ / ٣٠٤
محمد بن محمد بن محمد بن عبد الخالق بن خليل ابن مقلد بن جابر الأنصاري الشافعي ، الشهير بابن الصائغ ، قاضي القضاة نور الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١١٩
محمد بن محمد بن محمد بن النسفي الحنفي ، برهان الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .	١ / ١٢٠
محمد بن محمد بن محمود بن بندار التبريزي البلي الشافعي ، القاضي عز الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٩ م .	٣ / ٣٣٥
محمد بن محمد بن محمود بن مكي الدمشقي ، المعروف بابن دمرداش ، الأديب شهاب الدين ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	٢ / ١٣٦
محمد بن محمد بن مسكين المصري الشافعي ، القاضي فخر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م .	٣ / ٢٣٣
محمد بن محمد المنجا التنوخي الدمشقي ، القاضي صلاح الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣٣٣
محمد بن محمد بن أبي المنى المتطبب البابي الحلبي ، بدر الدين ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٨ م .	٣ / ٣٢٨

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة القلانسي ، التميمي الدمشقي ، شرف الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م .	٢ / ٦٧
محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي الدمشقي ، عماد الدين ، أبو الفضل ، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١/ ٨٢
محمد بن محمود بن الحسن بن الموصل ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢/ ٦١
محمد بن محمود بن سليمان بن فهد الحلبي ، ثم الدمشقي ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢٧ هـ / ١٣٢٧ م .	٢/ ١٧٩
محمد بن محمود بن محمد بن عباد الأصبهاني ، شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١/ ١٢٥
محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المنصور ، صاحب حماه ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	١/ ٨٨
محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع بن جعفر الصالحي الحنبلي ، قاضي القضاة شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢/ ١٦٤
محمد بن مشرف الأنصاري البزاز الدمشقي ، المسند شهاب الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م .	١/ ٢٨٣
محمد بن مكتوم البعلبكي شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١/ ٦٩

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن مكي بن أبي الفتائم بن مكي التنوخي المعري ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣٠/٣
محمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور بن الجوهري الحلبي ثم المصري ، بدر الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م .	١٠٣/٢
محمد بن منصور بن موسى الحاضري المقرىء ، شمس الدين ت ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م .	٢٣٤/١
محمد بن موسى بن أبي بكر بن أيوب بن شادى بن مروان ، الملك الكامل ، ت ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م .	١٦٣/١
محمد بن موسى بن سليمان بن مظفر بن محمد بن إلياس الأنصاري الدمشقي ، المسند عماد الدين ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الشيرجي ، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٨ م .	٣٣١/٣
محمد بن موسى بن محمد بن خليل المقدسي ، شرف الدين ، ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .	٥٠/٢
محمد بن موسى بن النعمان التلمساني ، شمس الدين ، ت ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م .	٩١/١
محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان ، أبو عبد الله ، ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م .	٥١/٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن يحيى بن عبد الرحمن السلمي ، الشهير بابن الفوريّة الدمشقي ، بدر الدين ، أبو سعيد ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢٦٢/٢
محمد بن يحيى بن محمد بن الحسن بن الحكم الأموي المصري الشافعي ، جمال الدين ، أبو الفتح ، ت ٧٢٢ هـ / ١٣٢٢ م .	١٢٥/٢
محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي الصالحي ، المحدث شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م .	٢١٦/٣
محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن النحاس الأسدي الحلبي ، القاضي الصاحب محيي الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١٩٠/١
محمد بن يعقوب بن الياس الحسوي النحوي ، بدر الدين ، ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م .	٩٧/٢
محمد بن يعقوب بن تميم الدمشقي ، الأمير مجير الدين ، أبو عبد الله ، ت ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م .	١٠١/١
محمد بن يعقوب بن عبد الكريم بن أبي المعالي الحلبي الشافعي ، ناصر الدين ، ت ٧٦٣ هـ / ١٣٦٢ م .	٢٤٩/٣
محمد بن يوسف بن عبد الله الدمشقي ، شمس الدين ، المعروف بالخياط ، ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .	١٩٤/٣
محمد بن يوسف بن أبي الحجر التاجر الحراني ، المسند شمس الدين ، أبو عبد الله ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٨ م .	٢٩٦/٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي، أثير الدين، أبو حيان، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٦٨/٣
محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الأشبيلي الدمشقي، بهاء الدين، أبو الفضل، ت ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م .	٢٢٤/١
محمود بن أحمد بن مسعود القونوي، قاضي القضاة جمال الدين أبو الثناء، الشهير بابن السراج، ت ٧٧٠ هـ / ١٣٦٩ م .	٣٣٦/٣
محمود بن إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب، الملك المنصور، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١٢٤/١
محمود بن أبي بكر بن أحمد الأرموي، سراج الدين، ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	٨٧/١
محمود بن سليمان بن فهد الحلبي الحنبلي، الإمام شهاب الدين، أبو الثناء، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	١٥٢/٢
محمود بن شروين، الوزير نجم الدين، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٩٩/٣
محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن، بن عمر بن عيسى المراغي، الشافعي، برهان الدين، أبو الثناء، ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .	٧٧/١
محمود بن علي بن محمود بن مقبل الدقوقي البغدادي، المحدث تقي الدين، أبو الثناء، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٤٠/٢
محمود بن أبي القاسم بن أحمد الأصفهاني الشافعي، شمس الدين، أبو الثناء، ت ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م .	١٤١/٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
محمود بن محمد بن إبراهيم بن جبلة الحجي الدمشقي الشافعي ، جمال الدين ، أبو الثناء ، ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م .	٣ / ٢٦٧
محمود بن محمد بن أحمد بن مبادر بن ضحاك التاذفي ، شرف الدين ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١٨٨/١
محمود بن محمد بن حامد بن أبي بكر بن محمد بن يحيى بن الحسين التنوخي الأرموي المعروف بالقرافي ، صفي الدين ، أبو الثناء ، ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م .	١٣٨/٢
محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن أحمد ابن خطيب بعلبك السلمي ، بهاء الدين ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢٥٩/٢
محمود بن محمد بن عبد السلام بن عثمان القيسي الحموي ، قاضي القضاة تقي الدين ، أبو المظفر ، ٧٦٠ هـ / ١٣٥٩ م .	٣٢٨/٣
محمود بن محمد بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المظفر ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	٢١٤/١
مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي الحنبلي ، قاضي القضاة سعد الدين ، أبو محمد ، ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م .	٤٠/٢
مسعود بن أوحد بن مسعود بن الخضر ، الأمير ، ت ٧٥٤ هـ / ١٣٥٣ م .	١٧٣/٣
مسعود بن محمد بن محمد بن سهل الكرماني الحنفي ، الشيخ قوام الدين ، ت ٧٤٨ / ١٣٤٨ م .	١٠٥/٣

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
المسلم محمد بن المسلم بن مكي بن خلف بن علان القيسي الدمشقي ، شمس الدين أبو الغنائم ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	٦٩/١
مغلطاي الجمالي ، الأمير علاء الدين ؛ ت ٧٤٢ / ١٣٤٢ م .	٢٢٦/٢
مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الجركسي ، علاء الدين ، أبو عبد الله ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م .	٢٤٢/٣
ملكتمر الحجازي ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٩٨/٣
المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخي ، الحنبلي زين الدين ، أبو البركات ، ت ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .	١٩٠/١
منصور بن جماز بن شيحة الحسيني ، الشريف ناصر الدين ، أبو ناصر ، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	١٠٩/٢
المهذب بن أبي الغنائم بن أبي القاسم التنوخي الدمشقي الشافعي ، رئيس العدول زين الدين ، أبو محمد ، ت ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .	١٢٨ / ١
مهنا بن إبراهيم بن مهنا الفوعي ، ت ٧٣٦ هـ / ١٣٣٥ م .	٢٧٢ / ٢
مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حذيفة ، أمير العرب حسام الدين ، ت ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م .	٢٦٤ / ٢
موسى بن أحمد بن الحسين بن شيخ السلامية ، قطب الدين ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢٣٠ / ٢
موسى بن أحمد بن محمود بن محمد الأقصرائي ، الشيخ مجد الدين ، أبو حامد ، شيخ الشيوخ ت ٧٤٠ هـ / ١٣٣٩ م .	٢١٨ / ٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
موسى بن سنان بن مسعود بن شبل الجعفري الشافعي ، القاضي شرف الدين ، ت ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م .	٣ / ٢٤٤
موسى بن عبد الله الناصري ، الأمير شرف الدين ، ت ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .	٣ / ١٩٤
موسى بن علي بن محمد الحلبي ، ثم الدمشقي ، نجم الدين ، الشهير بابن البصيص ، ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م .	٢ / ٧٦
موسى بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن أحمد اليونيني البعلبكي الحنبلي ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٢
موسى بن الملك الصالح علي بن قلاوون ، الأمير مظفر الدين ، ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .	٢ / ٣٠
موسى بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ، الأمير شرف الدين ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣٨
ناصر بن أبي الفضل بن إسماعيل بن الحيثي ، ت ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م .	٢ / ١٦٠
نصر بن سلمان بن عمر المنبجي ، أبو الفتح ، ت ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م .	٢ / ١٠٤
هبة الله بن إبراهيم ، موفق الدين ، ت ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م .	٣ / ١٨٢
هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن المسلم بن هبة الله بن البارزي الجهني الحموي الشافعي ، قاضي القضاة شرف الدين ، أبو القاسم ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م .	٢ / ٢٩٣

صاحب الترجمة	الجزء/ الصفحة
هبة الله بن مسعود بن عبد الله بن أبي الفضل بن حشيش ، معين الدين ، أبو المعالي، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م .	٢ / ١٩٧
ياقوت بن عبد الله الرومي المستعصمي ، جمال الدين أبو الدر ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٢١٩
يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الرازق بن عبد القادر الجيلي الكيلاني، سيف الدين، ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م .	٢/٢٥٦
يحيى بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله التيمراني الخزومي ، شهاب الدين، أبو الفضل ، ت ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢م .	٣ / ١٧٠
يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن علي الأنصاري المصري، جمال الدين، أبو الحسين المعروف بالجزار، ت ٦٧٩ هـ / ١٢٨٠ م .	١ / ٦٠
يحيى بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمنهوري الشافعي ، الفقيه النحوي تاج الدين ، ت ٧٢١ هـ / ١٣٢١ م .	٢ / ١٢٠
يحيى بن علي بن تمام السبكي الأنصاري الشافعي، القاضي صدر الدين، أبو زكريا، ت ٧٢٥ هـ / ١٣٢٥ م .	٣ / ١٥١
يحيى بن علي بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة التميمي بن القلانسي، محيي الدين، ت ٦٨٢ هـ / ١٢٨٣ م .	١ / ٨٥
يحيى بن فضل الله بن أبي الفوارس مجلي القرشي العمري الدمشقي، محيي الدين، أبو المعالي، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٨ م .	٢ / ٢٩٠

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
يحيى بن محرم بن إسماعيل الكردى الشافعى ، تاج الدين ، أبو زكريا ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٦٤
يحيى بن أبى المنصور بن أبى الفتح الحرانى الحنبلى ، جمال الدين ، أبو زكريا ، الشهير بابن الصيرفى ، ت ٦٧٨ هـ / ١٢٧٩ م .	١ / ٥٢
يحيى بن يوسف بن أبى محمد بن أبى الفتوح المقدسى ، شرف الدين ، المعروف بابن المصرى ، ت ٧٣٧ هـ / ١٣٣٦ م .	٢ / ٢٨٧
يعقوب بن عبد الحق المرينى ، أبو يوسف ، سلطان المغرب ، ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .	١ / ١٠٤
يعقوب بن عبد الكريم المصرى ، شرف الدين ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣٢٩ م .	٢ / ١٩٦
يعقوب بن مظفر أحمد بن مزهر النابلسى ، الصاحب شرف الدين ، ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م .	٢ / ٦٢
يلبغا ، نظام الملك ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م .	٣ / ٣٠٠
يلبغا اليحياوى ، الأمير سيف الدين ، ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م .	٣ / ١٠٤
يوسف بن إبراهيم بن جملة بن مسلم بن يوسف المحبى الدمشقى الشافعى ، قاضى القضاة جمال الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٣٨ هـ / ١٣٣٨ م .	٢ / ٢٩٢
يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الكفرى الدمشقى ، قاضى القضاة جمال الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٦٦ هـ / ١٣٦٤ م .	٣ / ٢٨٢

صاحب الترجمة	الجزء / الصفحة
يوسف بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن العجمي الحلبي الشافعي ، المولى بهاء الدين ، أبو المحاسن ت ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م .	٢ / ٧٩
يوسف بن أحمد بن محمد بن يوسف الجذامي الاسكندري ، المعروف بابن غنوم ، جلال الدين ، ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٣ م .	٢ / ٢٣٧
يوسف بن الأسعد الدوادار الناصري ، الأمير صلاح الدين ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٧٤
يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الأنصاري الشافعي الزرندي عز الدين ، أبو المحاسن ، المظفر ، ت ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م .	٢ / ٤٨
يوسف بن داود بن عيسى بن محمد بن أيوب ، الملك الأوحد نجم الدين ، ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٢١٨
يوسف بن شادى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادى ، الأمير صلاح الدين ، ت ٧٤١ هـ / ١٣٤٠ م .	٣ / ١٩
يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي المزى ، شيخ الإسلام جمال الدين ، أبو الحجاج ، ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م .	٣ / ٣٤
يوسف بن عمر بن على بن رسول ، الملك المظفر شمس الدين ، صاحب اليمن ، ت ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م .	١ / ١٧٦
يوسف بن قيس بن أبى بكر بن حيار بن قيس الحرانى ، أبو قيس ، ت ٧٢٩ هـ / ١٣١٩ م .	٢ / ١٠٣

صاحب الترجمة	الجزء/ الصفحة
يوسف بن لؤلؤ بن عبد الله الذهبي الدمشقي ، بدر الدين ، أبو المحاسن ، ت ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .	١ / ٧٠
يوسف بن محمد بن الحسن بن مدى ، زين الدين ، ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م .	١ / ٢٠٧
يوسف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموى الشافعي ، المعروف بابن منيزل ، صلاح الدين أبو المحاسن ، ت ٧١٩ هـ / ١٣١٩ م .	٢ / ١٠٥
يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن محيو بن حمامة المريني ، أبو يعقوب ، ت ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م .	١ / ٢٧٦
يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوي الحنبلي ، قاضي القضاة جمال الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م .	٣ / ٣١٨
يوسف بن محمد بن المظفر بن حماد الحموى الشافعي ، جمال الدين أبو المحاسن ، ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م .	٢ / ٢٣٤
يوسف بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن يوسف بن النصيبي الحلبي ، زين الدين أبو بكر ، ت ٧٣١ هـ / ١٣٣٠ م .	٢ / ٢١٧
يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم المعدني ، جمال الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م .	٣ / ٧٦
يوسف بن المظفر بن عمر بن الوردى ، جمال الدين ، أبو المحاسن ، ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م .	٣ / ١١٩

صاحب الترجمة	الجزء/الصفحة
يوسف بن يحيى بن محمد بن على بن محمد بن على بن عبد العزيز ابن على بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن، الشهير بابن الزكى القرشى الأموى الدمشقى الشافعى، قاضى القضاة بهاء الدين، أبو الفضل ت ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .	١ / ١٠٣
يونس بن إبراهيم بن سليمان الصرخدى الحنفى، بدر الدين ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م .	١ / ٢١٦

* * *

بحمد الله، ومنه وكرمه، انتهى الجزء الثالث من كتاب تذكرة النبيه فى أيام المنصور وبليه، لابن حبيب الحلبى، وهو نهاية المخطوط.

ويليه إن شاء الله تعالى الذيل على تذكرة النبيه، والذى وضعه طاهر بن حبيب كذيل لكتاب درة الأسلاك.

والله ولى التوفيق ،،

القاهرة فى { ٢٥ ربيع الثانى ١٤٠٦ هـ / ٦ يناير ١٩٨٦ م

دكتور محمد محمد أمين
كلية الآداب — جامعة القاهرة

مطبعة دار الكتب ٥٩٦٢ / ١٩٨٥ / ٣٣٠٠

الترقيم الدولي 1-0856-01-977

رقم الإيداع بدار الكتب ١٦٥٦ / ١٩٨٦

ARAB REPUPLIC OF EGYPT
MINISTRY OF CULTURE
Centre of Editing and Publishing Arabic Manuscripts

Tathkerat AL- Nabih

Fi

Ayam AL- Mansour wa-Banih

(History of Mamlouks, Qalawoun Dynasty)

By

AL- HASAN IBN OMAR IBN HABIB

(D. 779 A. H. / 1377 A. D.)

Volume 3

(741 - 770 A. H. / 1340 - 1368 A. D.)

With Publication of El- Nasir Hasan Waqf documents

Edited and Annotated
By
Dr. Muhammad M. Amin
Professor of Medieval History
Univ. of Cairo

Prefaced
By
Dr. said Ashour
Professor of Medieval History
Univ. of Cairo

The National Library Press
1986

ARAB REPUPLIC OF EGYPT
MINISTRY OF CULTURE
Centre of Editing and Publishing Arabic Manuscripts

Tathkerat AL- Nabih

Fi

Ayam AL- Mansour wa-Banih

(History of Mamlouks, Qalawoun Dynasty)

By

AL- HASAN IBN OMAR IBN HABIB
(D. 779 A. H. / 1377 A. D.)

Volume 3

(741 - 770 A. H. / 1340 - 1368 A. D,)

With Publication of El- Nasir Hasan Waqf documents

Edited and Annotated
By
Dr. Muhammad M. Amin
Professor of Medieval History
Univ. of Cairo

Prefaced
By
Dr. said Ashour
Professor of Medieval History
Univ. of Cairo

The National Library Press
1986

الثمن ٩٠٠ قرش

Bibliotheca Alexandrina
0510438